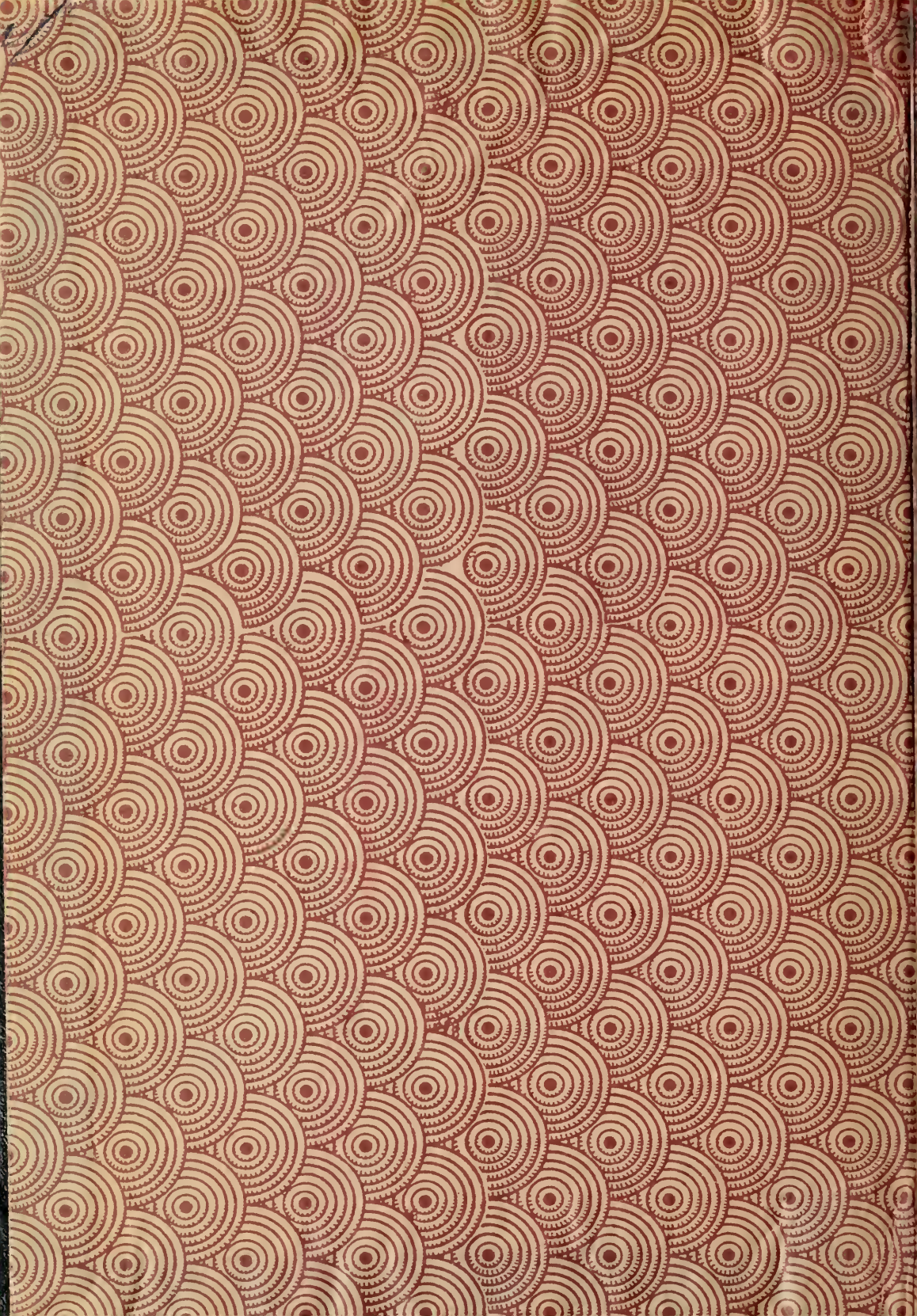
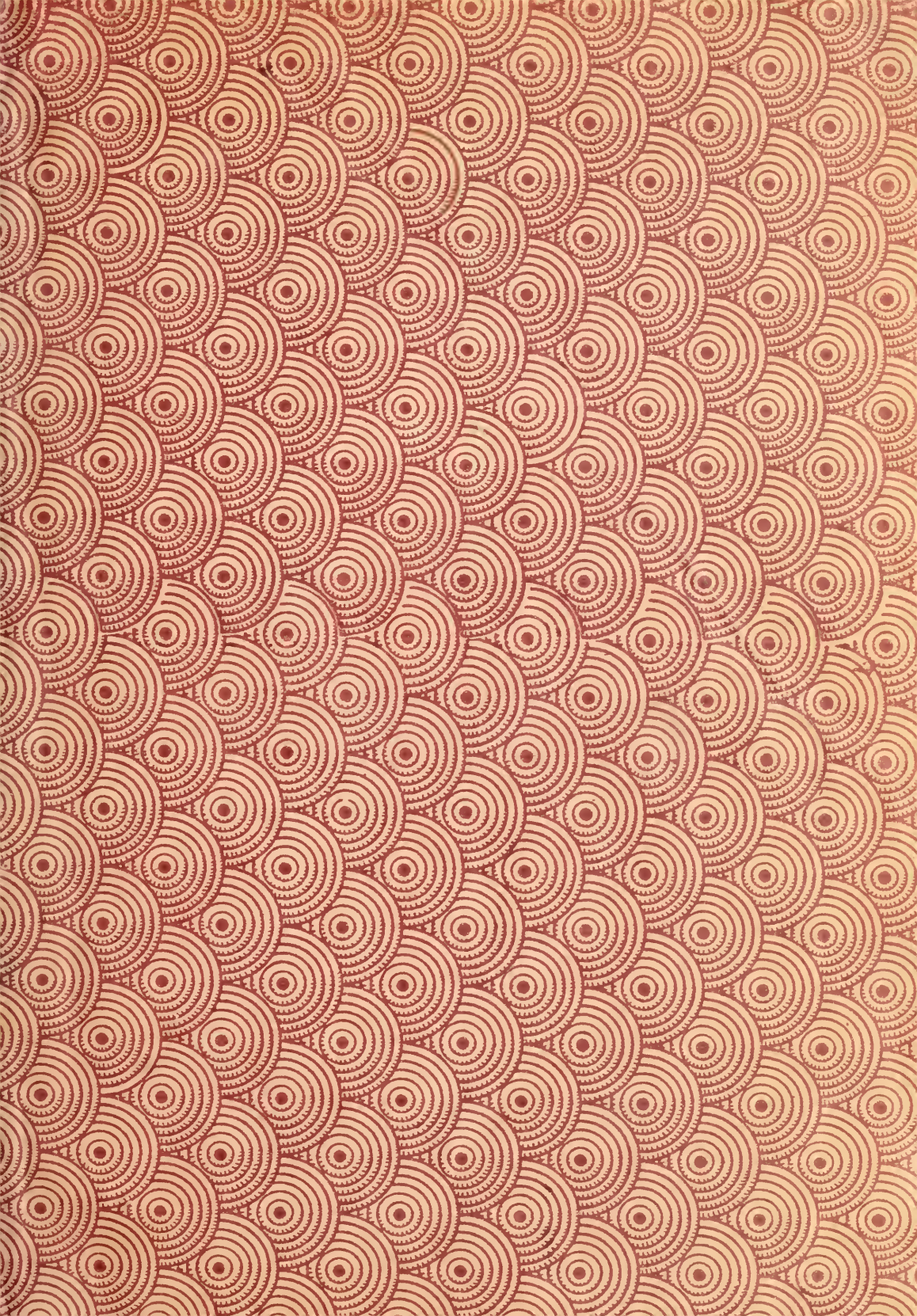


UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00189111 8









الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
حرف الياء	١٥٦ نصر بن سيار	٢٣٩ المحاملي القاضي
٦٩ يونس بن حبيب	١٩٧ نصر بن مزاحم	٢٤٢ المعافا النهرواني
١١٣ يعقوب بن السمكيت	حرف الهاء	٢٢٧ مطين بن أيوب
١٦٥ يزيد بن محمد المهلبي	١١٠ هشام الضرير	٢٨٢ متى بن يونس
١٧٧ يحيى بن زياد الحارثي	١٣٠ الهناني - ١٣٢ الهروي	٢٨٨ منالوس ٣٩١ مرطس
١٩١ يز دجرد الكسروي	١٤٦ هشام الكلبي	٣٩٢ موسى بن شاكر
٢١٣ يونس الكاتب	١٥١ الهيثم بن عدى	٢٩٢ الماهاني ٣٩٦ ماشاء الله
٢٧٢ يحيى بن كامل	١٧٩ الهريز بن الصريح	٣٩٩ محمد بن الصباح
٢٧٤ يحيى بن معاذ لرازي	١٨٩ هارون بن محمد	٤٢٧ ماسرجيس
٣٢٣ يونس بن عبد الرحمن	٢٦٣ هشام بن الحكم	٥١٨ محمد بن زكرياء الرازي
٢٢٨ يقطين ٣١٦ يحيى بزائدة	٢٦٦ هشام الجواليقي	٥٢٠ محمد بن زيد دبليس
٣٣١ يحيى بن آدم	٢٧٣ الهيثم بن الهيثم	٥٢١ محمد بن علي بن أبي العزاقور
٣٧٠ يحيى النحوي	٣٠٢ هلال بن يحيى	حرف النون
٣٨٣ يحيى بن عدى	٣٣٢ هشيم السلمي	٤٨ نافع بن عبد الرحمن
٣٩٨ يحيى بن أبي منصور	٥٠٨ هر مس البابلي	٤٥ المقاداش ٤٦ النقاش أبو بكر
٤٠٢ يعقوب بن طارق	١٥٦، ١٧٧، ١٨٣ هشام	٦٤ النقاش أبو الحسن
٤٠٧ يوحنا القس	ابن عبد الملك	٨٣ النضر بن شميل
٤٢٥ يوحنا بن ماسويه	٢٤٠ الهيثم بن مطهر	١١٣ نصران - ١٢٥ النيرى
٤٢٦ يحيى بن سراقون	حرف الواو	١٢٧ نطفويه
٢١٩ يحيى الموصلي بن أبي	٧٥ الوحشى أوقروان	١٣٧ النسابة البكري
منصور - ٥٢ يزيد بن القعقاع	١٣٢ الوشاء ١٢٧ الوفراوندى	١٤٢ نجيح المدني
١٤٣ يزيد بن المهلب	١٥٠ الواقدي	١٤٣ نصر بن مزاحم
١٨١ يحيى بن خالد	١٦٥ و ٣٣٢ الوليد بن مسلم	١٨٦ نطاحة الأنباري
٢١٢ يزيد بن الطثرية	١٧٢ وكيع القاضي	٢١٤ النصبي حسن بن موسى
٢١٣ يوسف بن عمر الثقفي	٢٦٠ الواسطي	٢٦٨ النجار ٣٦٩ نيقولاوس
٢٣٤ يحيى بن التفضل	٣٣١ وكيع بن الجراح	٣٩١ نيقوماخس
٢٣٤ يحيى بن أبي حفصة	٤٩ واصل بن حيان	٤٠٣ النيريزي
٢٣٨ يحيى بن بلال العبدى	١٤٤ وهب بن منبه	٢٣٠ النابغة الذبياني
٢٤٢، ٢٣٨ يعقوب بن الربيع	١٤٠ و ١٤١ الوليد بن يزيد	٢٣٠ النابغة الجعدي
٢٤٢ يعقوب بن أوح	٢١٢ والبة بن الحباب	٢٣٠ النمر بن قولب
٢٤٢ يوسف لقوة		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٩٣	المروزي	١٢٩	المفجع	٢٧٠	الكرابيسي الحسين
١٩٦	المرزباني	١٣١	مخنف	٣٠٧	الكرخي
٢٠١	محمد بن أحمد بن خيار	١٣١	المهلي أبو العباس	٢٧١	الكوشاني
٢٠٣	محمد بن المقسم الكرخي	١٣١	المكثمي الخراساني	٣٢٨	الكجبي أبو سلم
٢٠٣	محمد سهل بن المرزبان	١٣٢	المصيبي	٣٧١	الكندي أبو يوسف
٢٢٠	المروزي جعفر بن أحمد	١٣٢	المراغي	١٩٢	كنة الهندي
٢٢٤	المدادكي	١٣٩	بجالد بن سعيد	٤٠٦	الكرابيسي أحمد بن عمر
٢٢٥	المسعودي	١٤٤	محمد بن راشد	٤٠٩	الكوهي أبو سهل
٢٢٦	محمد بن إسحق السراج	١٤٥	محمد بن السايب الكلبي	٢٢٤	الكتنجي
٢٣٤	مسلم بن الوليد	١٥١	محمد بن سعد كاتب	١٨١، ٢٣٨	كلثوم العتاني
٢٣٤	مروان بن أبي حفصة		الوافدي	٢٤١	الكسائي علي بن حمزة
٢٣٦	محمد بن أبي العتاهية	١٥٣	المدائني		حرف اللام
٢٣٦	محمد بن أبي عبيدة	١٦١	محمد بن حبيب	٧٦	اللحياني غلام الكسائي
٢٤٠	المعدل بن عيلان	١٦٤	مغيرة	١٣٨	لسان الحمرة
٢٦٧	مقاتل بن سليمان	١٦٥	منجوف السدوسي	١٤٤	لقيط المحاربي
٢٧٥	منصور بن عمار	١٦٦	مصعب بن عبد الله	٢١٨	اللجلاج
٢٧٧	المصري أبو الحسن		الزبيري	٢٩٥	الليث بن سعد
٢٧٨	محمد بن يحيى	١٧١	محمد بن سلام	٢٩٦	اللؤلؤي
٢٩٤	مالك بن أنس	١٧٤	المأمون	٤٤٥	لوهق بن عرفج
٢٩٦	محمد بن الجهم	١٧٦	منصور بن طلحة	٢٣٠	ليبد بن ربيعة العامري
٣٠١	محمد بن الحسن	١٧٧	محمد بن زياد الحارثي	٢٣١	الليث بن ضمام
٣١٢	منصور بن إسماعيل	١٧٨	محمد بن حجر	٢٣٨	لاحق بن عبد الحميد
٣١٢	المزني أبو إبراهيم	١٨١	محمد بن الليث الخطيب		حرف الميم
٣١٣	المروزي أبو إسحق	١٨٥	محمد بن مكرم	٧٧	مؤرج السدوسي
٣١٣	المروزي أحمد بن نصر	١٨٦	ميمون بن إبراهيم	٩٠	المازني
٣١٩	محمد بن داود أبو بكر	١٨٦	موسى بن عبد الملك	٩٣	المبرد
٣٢٠	المنصوري	١٨٩	محمد بن عبد الله بن حرب	١٠٢	معاذ الهرا
٣٢٧	محمد بن عيسى	١٩١	موسى بن عيسى	١٠٨	المفضل الضبي
٣٣٠	محمد بن الفضيل الضبي		الكسروي	١١٥	المفضل بن سلمة
٣٣٢	مكحول الشامي	١٩١	محمد بن داود بن الجراح	١٢٤	المعيدي
٣٣٦	مسلم بن الحجاج القشيري	١٩٣	المطوق		

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
حرف القاف	حرف الغين	٣٣٢ عبد الرازق الصنعاني
٨٤ قطرب	١٦٣ الغلابي	٣٣٣ عبد الوهاب العجلي
١٠٩ القاسم بن معين	١٨٩ غسان بن عبد الحميد	٣٣٣ عبد الله بن المبارك
١٣١ القمي	٢٧٧ غلام خليل	٣٣٤ عبد الله بن أبي شيبة
١٣٩ القرقبي زهير بن ميمون	٤٠٩ غلام زحل	٣٣٤ عثمان بن أبي شيبة
١٧٩ قهامة بن زيد	٧٦ غنية أم الهيثم	٣٣٦ علي بن المدين
١٨٤ القاسم بن يوسف	٢٣٧ غالب بن عثمان الهمداني	٣٩٢ العباس بن سعيد
١٩٤ قدامة بن جعفر	حرف الفاء	الجوهري
٢١٥، ٢٢٨ قريص المغني	١٠١ الفارسي أبو علي	٣٩٤ عيسى بن أسيد
٢٨٧ قنبرة	١٠٤ الفراء	٣٩٥ عمر بن الفرخان
٢٣٧ القيرواني	١٦٥ الفاكهي	٤٠٠ عمر بن المروودي
٣٠٥ قتبية بن زياد	١٧٥ الفتح بن خاقان	٤٠١ عبد الله بن مسرور
٣١٤ القاشاني	١٩٠ الفضل بن مروان	النصراني
٣٤٤ القرطوسي	٢٥٩ فضيل الرسان	٤٠١ عطار بن محمد
٣٨١ قويري إبراهيم	٢٧٧ فتح الموصلی	٤٠٥ عبد الحميد الختلي
٣٩١ قيطوار البابلي	٣٣٣ الفيريابي الكبير	٤٠٨ علي بن أحمد العمراني
٤١١ قرة بن قبيط الحاراني	٣٣٧ الفضل بن شادان	٤٢٦ علي بن زيل
٤٢٤ قسطان توما البعلبكي	٣٣٧ الفيريابي الصغير	٤٢٦ عيسى ابن ماسه
١٧٧ قطري بن النجاة	٣٦٨ فر فربروس	٥٢٠ علي بن محمد السابج العلوي
٢٤٠ القاسم بن سيار	٣٦٩ فلوطرخس	٥١٩ عثمان بن سويد الانخيمي
حرف الكاف	٣٧٠ فلوطرخس آخر	٢٤١، ٢٣٩ علي بن حمزة
١٠٣، ٥٠ الكساني	٢٨٢ الفارابي	الكساني
١١١ الكرماني هشام	٣٩٠ فاليس الرومي	٢٣٩ علية بنت المهدي
١٢٤ الكرماني محمد النحوي	٤٠٣ الفرغاني	٢٣٩ عنان جارية الناطقي
١٩٤ الكلوداني	٤٢٠ فيلغريوس	٢٣٩ علم الشاعر
٢٠٦ كشاجم	٤٢١ فواس الاجانيطي	٢٤٢ عمرو بن مسعدة
٢٢٠ الكسروي	١٢٤ الفزاري	٢٣٨ العباس بن الاحنف
	٢٤٢ الفضلي بن ربيع	٢٤٠ العلاء بن عاصم النسائي
	١٤٢ فاطمة بنت المنذر	٢٤٠ علي بن هشام
	٢٣٨ فضل الرقاشي	

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
٢٠٣ عبد الرحمن عيسى	٦٨ عيسى بن يعمر النقفى	٢٧٣ صالح الناجى
الهمداني	٧٩ عباد بن كسيب	٢٩٢ الصفواني
٢١٦ عبيد الله بن أبى طاهر ل	١٢٨ العمرى	٣٢٥ صفوان بن يحيى
٢٢٥ عبيد الله بن محمد بن	١٣٣ عرام	٤٠٤ الصيدناني
عبد الملك	١٣٣ العوامى	٢٨٧ صعصعة بن صوحان
٢٢٧ العدلى	١٣٨ عبيد بن شربة الجرهمى	١٢٧ الصولى أبو بكر بن يحيى
٢٣٩ عبد الله بن محمد بن	١٣٩ عيسى بن دأب	١٧ صالح بن عبد الملك
أبى عبيدة	١٤٠ عوانة الكلبى	٥١ صالح بن عاصم النافط
٢٦٣ على التمار	١٤٤ عبد المنعم بن لإدريس	٩٠ صالح بن اسحق البجلي
٢٧٠ العطوى	١٥٩ علان الشعوبى	حرف الضاء
٢٧٠ عبد الله بن داود	١٦٢ عمر بن بكير	٤٦ الضحاك بن عجلان
٢٧٢ عبد الله الاباضى	١٦٣ عبيدة بن المهال	١٤٣ الضحاك بن قيس
٢٧٥ عبد العزيز بن يحيى	١٦٤ عبيد الله الوراق	١٤٣ الضحاك الخارحى
٢٧٦ عتبة الغلام	١٦٩ عمر بن شابة	٨٧ ضمرة بن ضمرة الهشلى
٢٨٦ عبد الله بن بكير	١٧٦ عبد بن طاهر	حرف الطاء
٢٨٨ العلوى البرسى	١٧٦ عبيد الله بن عبد الله بن	١٠٧ الطول
٢٨٨ العياشى	طاهر	١١٢ الطوسى
٢٩٥ عبد الله بن الحكم	١٧٦ عبد الحميد بن يحيى	١٧٠ الطالحي
المصرى	١٧٧ عيلان أبو مروان	٢٦٦ الطاطرى
١٨٧ عبد الرحمن بن القاسم	١٧٧ عبد الوهاب بن على	٣٠٦ الطحاوى
٢٩٧ عبد الحميد بن سهل	١٧٧ عمارة بن حمزة	٣٤٠، ٣٦٥ الطبرى
٣٠٣ عيسى بن أبان	١٧٨ عبد الله بن المنفقع	٣٩١ طينقروس البابلى
٣٠٤ على الرازى	١٧٩ على بن عبيدة الريحانى	١٧٦، ١٨١، ١٨٨ طاهر بن
٣٠٦ على بن موسى القمى	١٨٠ على بن داود	الحسين
٣٢٥ على بن هاشم	١٨١ العتابى	٢٣٠ الطرماع
٣٢٥ عيسى بن مهران	١٨٢ العتبى	٢٣٧ طلحة رضى الله عنه
٣٢٩ عبد الرحمن بن زيد	١٧٤ عمرو بن سعيد	٢٣٩ طالب بن الازهر
٣٢٩ عبد الرحمن بن أبى الزناد	١٩٢ على بن عيسى الجراح	حرف العين
٣٢٩ عبد الملك بن محمد	١٩٢ عبد الرحمن بن عيسى	٤٩ عاصم بن بهدلة
٣٣٠ عبد الملك بن عبد العزيز	٢٠١ عبد الله بن حماد	٤٩ عبد الله بن عامر اليحصبى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٢٦	سلمويه بن بنان	١٢٣	السكرى أبو سعيد	٢٢٧	الرازى الشطرنجى
٤٢٧	سابور بن سهل	١٣٩	سعد القصير	٢٩٩	ربيعة الراى
٥٢٠	الساجح العلوى	١٤٤	سيف بن عمر الاسدى	٣٠٧	الرازى أبو بكر
٦٧	سفيان بن عيينة	١٦٢	سلمويه بن صالح الليثى	٤٠٦	الرازى يعقوب بن محمد
٦٧	سفيان الثورى	١٦٢	النكرى الحسن بن سعيد	٤١٩	روفس
٩٢	سهل بن محمد السجستاني	١٧٧	سالم أبو العلاء	٥١٨	الرازى محمد بن زكرياه
١٤٦	سكينة بنت الحسين	١٨٠	سهل بن هارون	١٣٧	٢٣١، روية بن العجاج
١٥٥	٢٢١، السفاح	١٨٠	سعيد بن هرون الكاتب		حرف الزاى
١٣٨	سفيان بن معاوية	١٨٠	سلم صاحب بيت الحكمة	٩٢	الزيد ابراهيم بن سفيان
١٣٨	سليمان بن الوليد	١٨٤	٢٤٢، سعيد بن وهب	٩٦	الزجاج بن السرى
	حرف الشين	١٨٥	سعيد بن حميد أبو عثمان	١٣٣	الزجاج بن الليث
٧٤	شذيل بن عرعة الضبي	١٨٥	سعيد بن حميد بن	١٣٩	زهير بن ميمون الهمداني
			البيخستاني	١٤٥	الزهرى
١٣٨	الشرق بن القطامى	٢٠٦	سمكة محمد بن على	١٦٦	الزبير بن بكار
١٩٠	شيلة	٢١٩	السرخسى أبو الفرج	٢٩٩	زفر
٢٥٦	شيطان الطاق	٢٢٦	السيساطى	٣١١	الزعفرانى
٢٦٢	الشكال	٢٤٧	السرى	٣١٣	الزبيرى
٣٣٨	شذيب العصفرى	٢٦٦	السوسنجردى	٣٢٢	زرارة بن أعين
١٣٤	الشريف الرضى	٢٧٦	سلام القارى	٣٣٠	زائدة بن قدامة الثقفى
١٧٤	شكاة أم ابراهيم بن المهدي	٢٧٧	سهل التستري	٢٢٩	زهير بن أبى سلمى
		٣١٤	الساجى	١٢٩	زيد الخليل
١٩٨	شعبة بن الحجاج	٣٢١	سليم بن قيس الهلالى	١٨٠	زيدة بنت جعفر
	حرف الصاد	١٢٨	سفيان الثورى	١١٥	١٥٤، زياد بن أمية
١١٦	صعودا	٣٣٠	سفيان بن عيينة الهلالى		حرف السين
١٣٨	صحر العبدى	٣٣٦	سريج بن يونس	٧٢	سديويه
١٢٩	صالح الحنفى	٣٨٩	سنبلية قيموس الرومى	١٠٧	سلمة بن عاصم
١٣٩	الصفدى	٣٩٤	سنان بن ثابت	١١٠	السرخسى
١٩٩	الصائى ابراهيم بن هلال	٣٩٧	سهل بن بشر	١١١	سعدان بن المبارك
٢٠٠	الصاحب	٣٩٧	سند بن على اليهودى	١١٣	السكيت وابنه يعقوب
٢٧٢	الصيرفى	٤٦٦	سنان بن الفتح		

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
حرف الدال	٣٣٣ الحسن بن واقد المروزي	١٨٤ الحراني
١٣٠ دومي	١٣٧ حفص الضرير	١٨٥ حميد بن مهران الكاتب
١٣٤ ، ٢٠٢ الديمرقي	٣٩٨ حبش بن عبد الله	٢٠٠ حفصويه
١٩١ داود بن الجراح	٣٩٩ الحسن بن الحصيد	٢٠٥ حمزة بن الحسن
٢٣٥ دعبل بن علي الخزامي	٤٠٠ الحسن بن الصباح	٢٠٦ حكويه بن عيدوس
٢٨٣ الدبيلي	٤٢٣ حنين بن إسحق العبادي	٢١٠ حماد بن إسحق
٣١٧ داود بن علي	٢٤١ الحسن بن النجاشي	٢١٣ حمدون بن إسماعيل
٣٦٧ ديدوخس برقاس	٢٤١ حبيب بن أوس الطائي	١١٤ حبيظة
٣٧٠ ديفارطيس	٢٤٢ حمزة بن خزيمه	٢٢٢ الحكيمي
٤٢١ ديسقوريدس الساخ	٢٤٣ الحسن بن الحسين بن سهل	٢٦٠ الحصبى
٥٠٦ دبيس تلميذ الكندي	حرف الحاء	٢٦٠ الحسن بن أيوب
١٢٧ ، ١٣٨ دغفل الكنتاني	٦٩ الخليل بن أحمد	٢٦٥ الحسن بن موسى النوبختي
١٣٧ ، ١٣٨ دغفل الذهلي	٨٠ خلف الأحمر	٢٦٧ الحسن بن صالح بن حي
١٣٧ ، ١٣٨ دغفل السدوسي	١١٠ الخطابي	٢٦٩ حفص الفرد
٢٣٠ دريد بن الصمة الجشمي	١٢٨ الخزاز عبد الله بن محمد	٢٧٣ حفص بن أشيم
حرف الذال	١٣٥ خالد بن طليق	٢٧٥ الحارث بن أسد
٤٨٩ ذورثيوس	١٦٢ خلاد بن يزيد المهلبى	٢٨٣ الحسناباذي
١٨٤ ذوالمة	١٦٤ خالد بن خداس	٢٨٣ الحلاج
١٨٣ ذوالرياستين	١٦٥ الخثعمي	٣٨٦ الحصين بن محارق
٥١٧ ذوالنون المصري	١٧٧ خالد بن ربيعة الافريقي	٢٨٧ الحسنى أبو عبد الله
حرف الراء	٢٠٦ خشكناكة الكاتب	٢٨٧ الحسن بن علي بن الحسن
٧٤ رهمع بن محرر البصرى	٣٩٧ الخوارزمي	ابن زيد
٨٠ ربيعة البصرى	٥٩٤ الخياط	٢٨٨ الحسن بن زيد
٩٢ الرياشي	٥١١ خالد بن يزيد بن معاوية	٢٩٩ حماد بن أبي سليمان
١٠٢ الرواس	٥٢١ الخنثليل أبو الحسن احمد	٣٢٣ الحسن بن محبوب
١٢٥ الرمزي الكبير والصغير	١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٨٧ خالد	٣٢٤ الحسن والحسين
١٦٣ الراوندى	ابن صفوان	الاهوازيان
٢٢٢ الرحابي	٢٤١ الخليل بن جماعة المصري	٣٢٥ حرير بن عبد الله
	٢٣١ ، ٢١٧ الخنساء	٣٢٥ الحسن بن محمد بن سماعه

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
١٦٨ الجهمي	حرف التاء	١٧٠ البلازى أحمد بن يحيى
١٨٤ ، ١٧٣ الجلودى	٢١٨ التغلبى محمد بن الحارث	١٨٤ بنو المدبر
١٩٠ الجهشياوى	٢٤٧ التيمى	١٨٩ بكر بن صود
٢٠٤ الجهمانى	٣٣٩ الترمذى	٢٠٢ باح أبو عبد الله
٢١٤ جعفر بن حمدان الموصلى	٣٩١ تينكلوس البابلى	٢٠٥ البستى أبو القاسم
٢٢٤ جراب الدولة	١١٩ ، ٢٣٠ تميم بن أبي مقبل	٢٢٥ البرمكى
٢٧٨ الجنيد	١٤٤ ، ١٦٠ تميم بن مرة	٢٣٣ بشار بن برد
٢٩٣ الجعفرى	حرف الشاء	٢٦٢ البصرى المعروف بالجهل
٣٠٤ الجوزجاني	٩١ الثورى	٢٧٥ بشر بن الحارث
٣٤٤ جبير بن غالب	١٠٩ ثابت بن أبى ثابت	٢٧٦ البرجلانى
٤٠٧ جعفر المكي	١١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ثعلب	٢٨٧ البلوى
٤١٦ جالينوس	١٩٣ ثوابة بن يونس	٣٠٠ بشر بن الوليد
٤٢٦ جورجس	٣٦٧ ثاوفرطس	٣١٢ البويطى
١٧٧ جبل بن يزيد	٣٦٩ ثامسطيوس	٣٢٣ البرنطى
٥١٢ جابر بن حيان	٣٨٩ ثاون الاسكندرانى	٣٢٣ البرقى
٦١ ، ٦٣ الجبائى أبو على	٣٩٠ ثيودورس	٣٢٧ بندار
٦٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٦ الجاحظ	٣٩٠ ثاذايس	٣٣٥ البخارى
أبو عثمان	٣٩٤ ثابت ابن قرة	٣٣٩ البغوى
٩١ الجرمى أبو عمر	١٧ ثناء الكاتبة	٣٨٨ بطليموس
١٦١ جرير بن عمر بن ليجأ	١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٩ ثعلب	٣٩٠ بيس الرومى
١٨٧ جوير بن يزيد بن خالد	أبو العباس	٣٩١ بادروغوغيا
١٨٣ ، ٢٤٢ جعفر بن يحيى	١٩٤ ثوابة أبو الحسين	٤٠٣ البتانى
حرف الحاء	٥٠ ثور بن يزيد	٤١٤ بقراط
٥٠ حمزة بن حبيب الزيات	حرف الجيم	٣٢٧ بختيشوع
٨٨ الحرمازى	٧٦ جهم بن خاف المازنى	٢٤١ البحرى
١١٤ الحزنبل	٨٠ الجرمى مولى بجيلة	١٦٨ بكار بن رباح
١٢٣ الحامض	١٢٦ الجرمى بن أبى العلاء	٢١٣ بانة بنت روح
١٢٥ الحلوانى	١٢٧ الجعد	١٨٨ بشر بن أبى سارة
١٤٠ حماد بن سابور	١٤١ جناد بن واصل	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
آدم بن عبد العزيز	٢٣٦	أبو الوفاء	٤٠٨	إقلايدس	٣٨٥
أمنة بنت الوليد	٢٣٥	الانطاكي المجتبي	٤٠٩	أرشيدس	٣٨٦
أبان بن عثمان بن عفان	٥١	أبو يعقوب إسحق	٤١١	أبسقلاوس	٣٨٦
إبراهيم بن العباس بن عيينة	٢٢٢	أوريباسيوس	٤٢٠	ابلونوس	٣٨٧
أبان المنجم أبو منصور	٢٢١	الاسكندروس	٤٢٢	أوطوقوس	٣٨٧
أبان بن أبي عتيق	١٥٤	أفريطون	٤٢٢	أوطولودس	٣٨٩
أبو جعفر المنصور	١٥٦	أهرن القس	٤٢٧	إيرن	٣٩٠
امرؤ القيس بن زيد مائة	١٦٠	إسحق بن حنين	٤٢٩	ابرخس . . الزفنى	٣٩٠
الاسكندر	١٧٦	أبو بكر الرازى	٤٢٩	ارسطو كاس	٣٩١
إبراهيم بن الوليد	٢١٦	أبو حيد سنان بن ثابت	٤٣٥	أبيون البطريق	٢٩٢
أبو سعيد الخزومى	٢٤١	أربوس الرومى	٤٤٥	أبو الحسن الحرانى	٣٩٥
ابن المقفع	٢٤٢	ابن الإمام	٤٤٥	إبراهيم بن سنان	٣٩٥
إبراهيم بن عيسى المداينى	٢٤٣	ابن وحشية الكلدانى	٤٤٧	أبو الحسين بن كرنيب	٣٩٥
الاخفش البصرى	٢٤٠	اسطانس	٥١٠	أبو سهل الفضل بن نوبخت	٣٩٦
أبى بن كعب	٤٦	ابن وحشية أحمد بن على	٥١٨	الأبج الحسن بن إبراهيم	٣٩٨
الأخطل	١٢٣	الانخيمى عثمان بن سويد	٥١٩	ابن البازيار	٣٩٩
ابن السكيت	١٢٢	أبو قران	٥١٩	أبو معشر	٤٠٠
حرف الباء		اصطفن الراهب	٥١٩	أبو العنابس	٤٠٢
بكار بن أحمد بن بكار	٦٤	ابن سليمان أحمد بن محمد	٥٢٠	ابن سيمويه	٤٠٢
البهلى	٧٦	إسحق بن نصير	٥٢٠	ابن أبى قررة	٤٠٢
برزخ العروضى	١١٣	ابن أبى العزاقر محمد	٥٢١	ابن أماجور	٤٠٤
البندنجى	١٢٨	بن على		أبو عبدالله الشطوى	٤٠٥
البكرى	١٣٣	أبو الحسن أحمد الخنثليل	٥٢١	أبو برزة الخثلى	٤٠٥
بردويه	١٣٥	أحمد بن على بن وحشية	٥١٨	أبو كامل شجاع	٤٠٦
البصرى الحسن بن ميمون	١٦٤	أحمد بن محمد بن سليمان	٥٢٠	أبو يوسف المصيص	٤٠٦
		إبراهيم بن المنذر	١٦٧، ١٦٩	أحمد بن محمد الحاسب	٤٠٧
		إبراهيم بن المهدي	٢١٢	الأصطخرى	٤٠٧
		إبراهيم بن السرى	١٢٧	أبو جعفر الخازن	٤٠٧
		الزجاج			

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٣٢٩	أبو عبد الرحمن محمد	٢٩٧	الأبهري	٢٦٤	ابن قبة
٣٢١	أبو زعيم بن دكين	٢٩٨	أبو حنيفة النعمان	٢٦٥	أبو سهل النوبختي
٣٢١	اسماعيل بن علية	٢٩٩	ابن أبي ليلى	٢٦٦	أبو الجيش بن الخراساني
٣٣٢	الأوزاعي	٣٠٠	أبو يوسف	٢٩٣، ٢٦٦	ابن المعلم
٣٣٣	اسحق الازرق	٣٠٣	ابن سماعة	٢٦٧	أبو الجارود
٣٣٣	ابراهيم بن طهمان	٣٠٥	ابن التلجي	٢٦٩	ابن كلاب
٤٣٤	احمد بن حنبل	٣٠٦	أبو حازم الفاضي	٢٧١	ابن أبي بشر
٢٣٤	الاثرم بن هاني	٣٠٧	ابن موصل	٢٧٦	ابن أبي الدنيا
٢٣٥	اسحق بن راهويه	٣٠٨	أبو عبد الله البصري	٢٧٦	ابن الجنيد
٢٣٥	أبو خيثمة	٣٠٨	أبو عبد الله محمد بن	٢٧٧	أبو حمزة الصوفي
٢٣٥	ابن أبي خيثمة		مدرس الشافعي	٢٨٢	أبو حاتم الرازي
٢٢٧	ابراهيم الجرمي	٣١١	أبو ثور	٢٨٣	ابن نفيس
٢٣٨	ابن أبي داود السجستاني	٣١٣	ابن سريج	٢٨٧	أبو القاسم الكوفي
٢٣٩	أبو عبد الله العطار	٣١٤	الاصطخري أبو سعيد	٢٨٧	ابن كورة
٢٤٠	ابن أبي الثلج	٣١٤	ابن الصيرفي	٢٨٧	ابن عمران
٢٤٤	أبو القاسم الحديثي	٣١٤	أبو عبد الرحمن	٢٩١	ابن بابويه
٢٥٧	أفلاطون	٣١٥	أبو الحسن محمد بن احمد	٢٩١	أبو علي بن جنيد
٣٥٩، ١٧٧	ارسطاليس	٣١٥	أبو حامد الفاضي	٢٩٢	أبو سليمان النيسابوري
٢٦٧	الاسكندر الافروديسي	٣١٥	الآجري أبو بكر	٢٩٢	أبو الحسن محمد بن ابراهيم
٣٦٩	أمونيوس	٣١٦	ابن رجا	٢٩٣	ابن الجعابي
٣٦٩	الامقيدورس	٣١٦	ابن دينار	٢٩٣	أبو بشر
٣٧٠	أنافروديطوس	٣١٩	ابن جابر	٢٩٣	أبو طالب الانباري
٢٧٩	أحمد بن الطيب	٣٢٠	ابن المغلس	٢٩٥	أشهب بن عبد العزيز
٣٨١	ابن كرئيب أبو أحمد	٣٢٢	أبان بن تغلب	٢٩٦	ابن المعتدل
٣٨٢	أبو يحيى المروزي	٣٢٥	الاشعري أبو جعفر	٢٩٦	اسحق بن حماد
٣٨٣	أبو سليمان السجستاني	٣٢٦	ابن بلال	٢٩٦	اسماعيل بن اسحق
٣٨٣	ابن زرعة	٣٢٦	ابن فضال	٢٩٧	أبو يعقوب الرازي
٣٨٤	ابن الخزار	٣٢٦	ابن جمهور	٢٩٧	أبو الفرج المالكي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٢٣	أبو حسان النخلى	٢٠٧	اسحق بن ابراهيم	١٩٣	ابن الحرون
٢٢٣	أبو العبر الهاشمى		الموصلى	١٩٤	ابو عبدالله بن ثوابه
٢٢٤	أبن الشاه الظاهرى	٢١١	أبر منصور المنجم	١٩٤	أبو الحسين ثوابه
٢٢٥	ابن بكر الشيرازى	٢١١	أبو الحسن المنجم	١٩٤	ابن حمادة
٢٢٥	ابن الفقيه الحممدانى	٢١١	أبو أحمد المنجم	٢٩٥	أبراهيم بن عيسى
٢٢٥	ابن المعتمر	٢١٢	أبو عبد الله هارون		النصرانى
٢٢٦	الاهوازى		ابن على	١٩٥	أبو سعيد بن طاراذ
٢٢٦	ابن خلاد الراهمزى	٢١٢	أبو الحسن على بن هارون	١٩٥	ابن نصر
٢٢٧	الآمدى الحسن بن بشر	٢١٣	أبو عيسى أحمد بن على	١٩٥	ابن البازيار
٢٢٨	ابن الاقلميدسى	٢١٣	أبو عبدالله هارون	١٩٦	ابن زنجى
٢٢٨	ابن طرخان	٢١٣	أبو عفان المهزى	١٩٩	ابن التسترى
٢٢٩	امرؤ اقيس بن حجر	٢١٣	ابن بابة عمرو	١٩٩	ابن حاجب النعمان
٢٣٠	أبو سعيد السكرى	٢١٤	أبو حشيشة	٢٠٠	أبو محمد بن يزيد المهلبى
٢٣٣	ابن هرمة	٢١٥	ابن أبى طاهر	٢٠٠	ابن العميد
٢٣٣	أبو العناهيمة	٢١٦	أبو النجم الانبارى	٢٠٠	ابن عبد الكريم
٢٣٤	أبو نواس	٢١٧	أبو اسحق بن أبى عون	٢٠١	ابن المشاطة
٢٣٧	أمية بن أبى أمية	٢١٧	ابن أبى الأزهر	٢٠١	ابن بشار
٢٤١	ابن الرومى	٢١٧	أبو أيوب المدينى	٢٠١	ابن سريح
٢٣٩	أبو عيينة المهلبى	٢١٨	ابن الحرون محمد بن احمد	٢٠٢	أبو مسلم
٢٤٦	أبو بكر وأبو عثمان	٢١٨	ابن عماد النقفى	٢٠٢	ابن طباطبا العلوى
	الخالديان	٢١٨	ابن خرداذبه	٢٠٢	ابن أبى العواذل
٢٤٧	ابو الحسن بن النخ	٢١٩	أبو ضياء النصيبى	٢٠٢	أبو حصين محمد
٢٥٩	ابن الاخشيد	٢١٩	ابن أبى منصور الموصلى	٢٠٣	ابن عبد كان
٢٦٠	ابن رباح	٢١٩	ابن المرزبان محمد	٢٠٣	ابن أبى البغل
٢٦١	ابن شهاب		بن خالف	٢٠٣	أبو سعيد عبد الرحمن
٢٦١	ابن الخلال القاضى	٢٢٠	ابن بسام الشاعر	٢٠٤	أبو زيد البلخى
٢٦١	أبو هاشم الجبائى	٢٢١	أبو بكر الصولى	٢٠٦	أبو كبير الاهوازى
٢٦١	ابن خلاد البصرى	٢٢٢	أبو العنيس الصميرى	٢٠٦	أبو نميلة النخلى

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
١٧١ ابن أبي شميخ	١٤٢ ابن اسحق صاحب	١٢٦ الأسدي
١٧٢ أبو الحسن النسابة	السيرة	١٢٦ أحمد بن سهل
١٧٢ الاشثاني القاضي	١٤٢ أبو مخنف لوط بن يحيى	١٢٦ أبو دماش
١٧٢ أبو الحسين بن أبي عمر	١٤٣ اسحق بن بشر	١٠٦ ابن كيسان
١٧٢ أبو الفرج الاصفهاني	١٤٤ ابو اليقظان النسابة	١٢٦ الاصفهاني
١٧٤ و ٢٣٩ ابراهيم بن	١٤٥ ابن أبي مریم	١٢٧ ابن الخياط
<u>المهدي بن منصور</u>	١٥٢ أبو عمر العنبري	١٢٨ أبو الهندام
١٧٤ ان المعتز	١٥٢ أبو اليقظان وهب بن وهب	١٢٩ الاشثاندي
١٧٥ أبو دلف	١٥٨ أحمد بن الحارث المزاز	١٢٩ ابن لزة الكرخي
١٧٨ و ٢٣٨ أبان اللاحق	١٥٩ أبو خالد الغنوي	١٢٩ ابن شقير
١٨٢ أبو اسحق ابراهيم	١٥٩ أبو عبدة أبو بكر محمد	١٢٩ الاخفش الصغير
بن العباس	١٦٢ ابن أبي أويس	١٣٠ ابن خالويه
١٨٣ ابن عبد الملك الزيات	١٦٢ ابن النطاح	١٣٠ أبو تراب
١٨٤ أبو علي البصير	١٦٣ ابن عبد الحميد الكاتب	١٣١ أبو الجود
١٨٥ ابراهيم بن اسماعيل	١٦٣ ابن أبي ثابت الزهري	١٣١ أخو ابن رمضان
١٨٥ بن يزداد أبو عبد الله	١٦٣ ابن شبيب	١٣١ أبو مسهر
١٨٥ أبو صالح ابن يزداد	١٦٤ ابن زباله	١٣٢ أبو الفهد
١٨٦ أبو أحمد ابن يزداد	١٦٤ ابن عابد	١٣٢ الأزدي
١٨٦ أبو سعيد القطر بلي	١٦٤ ابن غنام الكلابي	١٣٣ ابن المراغي
١٨٦ ابن فضيل الكاتب	١٦٤ أبو المنعم	١٣٣ ابن عبدوس
١٨٦ أبو العيناء محمد بن القاسم	١٦٥ أبو اسحق العطار	١٣٤ أبو العباس محمد بن خلف
١٩٠ أبو الوزير عمر بن طرف	١٦٥ ابن أبي طيفور	١٣٤ أبو الحسن محمد بن
١٩٠ ابن أبي الاصمغ	١٦٥ ابن تمام الدهقان	الحسين
١٩١ ابن أبي السرح	١٦٦ أبو حسان الزياتي	١٣٤ أبو أحمد بن الخلاب
١٩١ اسحق بن سلمة	١٦٨ الأزرق	١٣٤ أبو الفتح
١٩٢ أبو القاسم عيسى بن علي	١٧٠ ابن الازهر	١٣٥ أبو عبد الله النخعي
١٩٢ أبو القاسم عبد الله بن علي	١٧١ أبو خليفة	١٣٥ ابن الكواء
١٩٢ ابن العرمم	١٧١ أبو الاشعث	١٤١ أبو اسحق الفزاري

فهرس الأعلام

الموجودة بكتاب الفهرست لابن النديم

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
ابن الأعرابي	١٠٨	أبو خيرة	٧٤	حرف الألف	
ابن سعدان	١١٠	أبو شبلى العقيلي	٧٤	أبو عمرو بن العلاء	٤٨
ابن مروان الكوفي	١١١	أبو محلم الشيباني	٧٥	ابن كثير	٤٨
ابن كناسة	١١١	أبو مسحل	٧٥	ابن مجاهد	٥٣
أبو عبيد القاسم بن سلام	١١٢	أبو ضمضم الكلابي	٧٥	ابن شنبوذ	٥٣
أبو عصيدة	١١٤	الأموى	٧٨	ابن كامل أبو بكر	٥٤
أبو محمد عبد الله	١١٧	أبو المنهال	٧٨	أبو طاهر	٥٤
ابن الحائل	١١٧	أبو العميثل	٧٨	أبو مقسم	٥٥
أبو محمد قاسم الأنباري	١١٨	ابن أبي صبح	٧٩	ابن المنادى	٦٤
أبو بكر بن الأنباري	١١٨	الأخفش المجاشعي	٨٣	ابن الواثق	٦٥
أبو عمر الزاهد	١١٩	أبو عبيدة	٨٥	أبو الفرج	٦٥
ابن قتيبة الدينوري	١٢١	أبو زيد	٨٧	أفار بن لقيط	٧٢
أبو حنيفة الدينوري	١٢٢	الأصمعي	٨٨	أبو البيداء الرباحي	٧٢
أبو الهيثم الرازي	١٢٢	ابن أخى الأصمعي	٨٩	أبو مالك عمرو بن	٧٢
الأحول	١٢٣	أحمد بن حاتم	٨٩	كركرة	
ابن الكوفي	١٢٣	الأشرم بن المغيرة	٨٩	أبو عرار	٧٢
ابن سعدان	١٢٤	أبو حاتم السجستاني	٩٢	أبو زياد الكلابي	٧٣
أبو قاسم عبد الرحمن	١٢٤	ابن دريد	٩٧	أبو سوار الغنوي	٧٣
ابن داغ	١٢٤	ابن السراج	٩٨	أبو الجاموس	٧٣
ابن فارس	١٢٥	أبو سعيد السيرافي	٩٩	أبو السمح	٧٣
أبو عبد الله الخولاني	١٢٥	ابن درستويه	٩٩	أبو عدنان	٧٤
ابن سيف	١٢٥	أبو عمر الشيباني	١٠٧	أبو ثوابة الأمدى	٧٤

- ٤٩١ حكاية أخرى في أمر صابئة البطائح
- ٤٩١ مقالة أي وعملها
- ٤٩١ مقالة الشيليين
- ٤٩١ مقالة الخولانيين
- ٤٩٢ الماريون والدشتيون
- ٤٩٢ أهل خيفة السماء
- ٤٩٢ الاسوريون
- ٤٩٢ مقالة الاوردخين
- ٤٩٣ أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم
- ٤٩٣ مذهب الحرمية والمزدكية
- ٤٩٤ أخبار الحرمية - البابكية
- ٤٩٦ المذاهب التي حدثت بخراسان في الاسلام من مذاهب المجوس والحرمية
- ٤٩٧ المسلمية
- ٤٩٨ مذاهب السمنية
- ٤٩٨ الفن الثاني من المقالة التاسعة في المذاهب والاعتقادات
- ٤٩٨ مذاهب الهند
- ٤٩٨ أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند وصفة البيوت وحالة البددة
- ٥٠١ الكلام على البد
- ٥٠٢ المهاكالية
- ٥٠٢ ومهم أهل ملة الدين-كيتية
- ٥٠٢ ومهم أهل ملة الجندريه كيتية
- ٥٠٤ مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم
- ٥٠٧ الجزء العاشر - المقالة العاشرة في أخبار الكيمياءيين والصناعيين من الفلاسفة
- القدماء والمحدثين
- ٥٠٩ حكاية في الهرمين
- ٥١٠ كتب هرمس في الصنعة
- ٥١١ أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة
- ٥١٢ أسماء كتب ألفها الحكماء
- ٥١٢ أسماء كتب جابر بن حيان
- ٥١٤ أسماء تلامذة جابر بن حيان
- ٥١٤ كتب جابر بن حيان في الصنعة

- ٤٥٥ أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفيها
- ٤٥٥ الجزء التاسع - مقالة المذاهب والاعتقادات
- ٤٥٦ الفن الأول من المقالة التاسعة في مذاهب الحرانية والثنوية
- ٤٦٨ تاريخ رؤساء الصابئين
- ٤٧٠ مذاهب المنازية
- ٤٧٢ ذكر ما جاء به ماني وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم والحروب التي كانت بين النور والظلمة
- ٤٧٦ ابتداء التناسل على مذهب ماني
- ٤٧٨ صفة أرض النور وأرض الظلمة .
- ٤٧٩ كيف ينبغي للانسان أن يدخل في الدين
- ٤٧٩ الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها
- ٤٨٠ اختلاف المانوية في الامامة بعد ماني
- ٤٨٢ قول المانوية في المعاد
- ٤٨٣ كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم
- ٤٨٤ أسماء كتب ماني
- ٤٨٤ أسماء الرسائل التي لماني والائمة بعده
- ٤٨٥ قطعة من أخبار المانوية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم
- ٤٨٦ أسماء وذكر رؤساء المانوية في دولة بني العباس وقبل ذلك
- ٤٨٧ ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة
- ٤٨٧ ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء
- ٤٨٧ ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية
- ٤٨٨ الديبانية ٤٨٨ المرقونية
- ٤٨٩ الماهانية ٤٨٩ الجنجيون
- ٤٨٩ مقالة خسرو الارزمقان
- ٤٩٠ الرشيون
- ٤٩٠ المهاجرون
- ٤٩٠ الكشطيون
- ٤٩١ المغتسلة

- ٤٣٥ أسماء كتب الفرس في الطب
- ٤٣٦ الجزء الثامن - المقالة الثامنة - الفن الاول في أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء
الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات
- ٤٣٨ أسماء كتب الفرس - أسماء كتب الهند في الاسمار والخرافات
- ٤٣٩ أسماء كتب الروم في الاسمار والتواريخ
- ٤٣٩ أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف
- ٤٣٩ أسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والاسلام وألف في أخبارهم
- ٤٤٠ أسماء العشاق من سائر الناس
- ٤٤١ أسماء الحبايب المتطرفات
- ٤٤١ أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر
- ٤٤٢ أسماء عشاق الإنس للجن وعشاق الجن للإنس
- ٤٤٢ الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره
- ٤٤٣ الفن الثاني من المقالة الثامنة في أخبار المعزمين والمشعبدين والسحرة وأصحاب
النيرنجيات والحيل والطلسمات
- ٤٤٩ الفن الثالث من المقالة الثامنة في أسماء كتب مصنفة في معان شتى
- ٤٤٩ أسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم الكتب
- ٤٥٠ أسماء الكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي
- ٤٥٠ الكتب المؤلفة في الفال والجزر وما أشبه ذلك
- ٤٥٠ الكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات الحرب والتدبير والعمل
بذلك لجميع الامم
- ٤٥١ الكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل
- ٤٥٢ » » في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها
- ٤٥٢ » » في المواعظ والآداب والحكم
- ٤٥٣ » » في تعبير الرؤيا
- ٤٥٤ » » في العطر
- ٤٥٤ » » في الطببخ
- ٤٥٤ » » في السمومات وعمل الصيدلة
- ٤٥٤ » » في التعاويذ والرقى

- ٢٩٤ المقالة السادسة في أخبار الفقهاء
٢٩٤ الفن الاول في أخبار المالكيين وأسماء ما صنفوه من الكتب
٢٩٨ الفن الثاني من المقالة السادسة في أخبار ابي حنيفة وأصحابه العراقيين أصحاب الرأي
٣٠٨ الفن الثالث من المقالة السادسة في أخبار الشافعي وأصحابه
٣١٧ الفن الرابع من المقالة السادسة في أخبار داود وأصحابه
٣٢١ الفن الخامس من المقالة السادسة في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنفوه من الكتب
٣٢٨ الفن السادس من المقالة السادسة في أخبار فقهاء أصحاب الحديث
٣٤٠ الفن السابع من المقالة السادسة في أخبار الطبري وأصحابه
٣٤٣ الفن الثامن من المقالة السادسة في أخبار فقهاء الشراة
٣٤٥ المقالة السابعة في أخبار الفلاسفة
٣٤٥ الفن الاول في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين
٣٥٤ أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربي
٣٥٥ أسماء النقلة من الفارسي إلى العربي
٣٥٦ نقله الهند والنميط
٣٥٦ أول من تكلم في الفلسفة
٣٨٥ الفن الثاني من المقالة السابعة في أخبار المهندسين والحساب والارثماطيقين
والموسيقيين والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات
٤١٠ الكلام على الآلات وصناعاتها
٤١١ أسماء الكتب المؤلفة في الحركات
٤١٢ الفن الثالث من المقالة السابعة في أخبار المتطهين القدماء والمحدثين وأسماء
ما صنفوه من الكتب
٤١٥ تلاميذ بقراط
٤١٧ كتب جالبنوس
٤٢١ أسماء جماعة من الاطباء القدماء
٤٢٣ المحدثون
٤٣٠ ما صنفه الرازي من الكتب
٤٣٥ أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب
٤٣٥ أسماء كتب الفرس في الطب

١٧٤ الفن الثاني من المقالة الثالثة ويحتوى على أخبار الملوك والكتاب والخطباء والمرسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين

١٧٦ الكتاب وأبناء أجناسهم

١٨٧ أسماء الخطباء

١٨٧ أسماء البلغاء

٢٠٧ الفن الثالث من المقالة الثالثة ويحتوى على أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنيين والصفادقة والصفاعة والمضحكين وأسماء كتبهم

٢٢٨ الشطرنجيون الذين ألفوا في اللعب بالشطرنج كتباً

٢٢٩ المقالة الرابعة ويحتوى أخبار الشعر والشعراء

٢٢٩ أسماء رواة القبائل وأشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين إلى أول دولة بنى العباس

٢٣١ أسماء من ناقض جرير وناقضه جرير

٢٣٣ الفن الثاني من المقالة الرابعة ويحتوى على أسماء الشعراء المحدثين وبعض

الاسلاميين ومقادير ماخرج من أشعارهم إلى عصرنا

٢٤٢ أسماء الشعراء الكتاب

٢٤٥ أسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس بكتاب بعد الثلاثمائة إلى عصرنا

٢٤٩ الرسائل التي لم يجر ذكرها بذكر أربابها

٢٥١ المقالة الخامسة في الكلام والمتكلمين

٢٥١ الفن الاول في ابتداء الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم

٢٦٣ الفن الثاني من المقالة الخامسة في أخبار متكلمي الشيعة الامامية والزيدية

وذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم

٢٦٧ الزيدية

٢٦٨ الفن الثالث من المقالة الخامسة في أخبار متكلمي المجبرة وباية الحشوية وأسماء كتبهم

٢٧٢ الفن الرابع من المقالة الخامسة في أخبار متكلمي الخوارج وأسماء كتبهم

٢٧٤ الفن الخامس من المقالة الخامسة في أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة

المتكلمين على الخطرات والوساوس

٢٧٨ الكلام على مذهب الاسماعيلية

٢٨١ أسماء المصنفين لكتب الاسماعيلية وأسماء الكتب

٦٠	الكتب المؤلفة في لامات القرآن	
٦٠	في الوقف والابتداء في القرآن	»
٦٠	في اختلاف المصاحف	»
٦٠	في وقف التمام	»
٦١	فيما اتفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن	»
٦١	في متشابه القرآن	»
٦١	في هجاء المصاحف	»
٦١	في مقطوع القرآن وموصولة	»
٦١	في أجزاء القرآن	»
٦١	في فضائل القرآن	»
٦٢	في عدد آي القرآن	»
٦٢	في ناسخ القرآن ومدسوخه	»
٦٣	في نزول القرآن	»
٦٣	في أحكام القرآن	»
٦٣	في معان شتى من القرآن	»
٦٤	ذكر أسماء قوم من القراء المتأخرين	
٦٥	المقالة الثانية من كتاب الفهرست في أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم	
٦٥	الفن الأول في ابتداء الكلام في النحو وأخبار النحويين واللغويين من البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم	
٦٦	سبب يدل على أن أول من وضع في النحو كلاماً أبو الأسود الدؤلي	
٦٨	أسماء من أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي	
٧١	أسماء فصحاء العرب المشهورين	
١٠٢	الفن الثاني من المقالة الثانية ويحتوى على أخبار النحويين واللغويين والكوفيين	
١٢١	الفن الثالث من د ويحتوى أخبار النحويين واللغويين الذين خلطوا المذهبين	
١٣٥	الكتب القديمة في أخبار النحويين	
١٣٥	تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث	
١٣٧	المقالة الثالثة في أخبار الاخباريين والنسابين وأصحاب السير والاحداث وأسماء كتبهم	
١٤٩	نسب اليمن	

- ٣٤ الكلام على السودان
٣٥ الكلام على الترك وماجانسهم
٣٦ الروسية
٣٦ الفرنجة
٣٦ الارمن وغيرهم
٣٧ الكلام على برى الاقلام
٣٧ الكلام على أنواع الورق
٣٨ الفن الثاني من المقالة الاولى في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين
ومذاهب أهلها
٤٠ الكلام على التوراة التي في يد اليهود وأسماء كتبهم
٤١ الكلام على إنجيل النصارى وأسماء كتبهم وعلمائهم
٤٢ الفن الثالث من المقالة الاولى في نعمت القرآن وأسماء الكتب المؤلفة فيه
وأخبار القراء السبعة
٤٣ باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله
٤٥ باب ترتيب القرآن في مصحف عبد الله بن مسعود
٤٦ باب ترتيب القرآن في مصحف أبي بن كعب
٤٧ اجماع للقرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٤٧ ترتيب سور القرآن في مصحف أمير المؤمنين على بن أبي طالب
٤٨ أخبار القراء السبعة وأسماء رواياتهم وقراءتهم
٥١ تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته
٥١ أسماء قراء الشوذان وأنساب القراء من أهل المدينة
٥٦ تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن
٥٧ الكتب المؤلفة في معاني القرآن وهشكله ومجازه
٥٨ د د في غريب القرآن
٥٩ د د في لغات القرآن
٥٩ د د المؤلفة في القراءات
٥٩ د د في النقط والشكل للقرآن

فهرست

کتاب الفهرست لابن الندیم

	صفحة
اقتصاص ما یمتوی علیه الکتاب	٩
الفن الاول من المقالة الاولى فی وصف لغات الامم من العرب والعرب ^{العجم}	١٢
ونعوت اقلامها وأنواع خطوطها وأشکال کتاباتها	
الکلام علی القلم العربی	١٢
الکلام علی القلم الحمیری	١٤
خطوط المصاحف	١٥
ومن کتاب المصاحف	١٦
نسخ مانسوخ من خط أبي العباس ابن ثوابة	١٦
تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما یمکتب بكل قلم منها	١٧
أخبار البربری المحرر وولده	١٩
کلام فی فضل القلم	٢١
کلام فی فضائل الخط ومدح الکلام العربی	٢١
کلام فی فضائل الکتب	٢٢
الکلام علی القلم السریانی	٢٤
الکلام علی القلم الفارسی	٢٤
الکلام علی القلم العبرانی	٢٨
الکلام علی القلم الرومی	٢٩
قلم لتکبرده ولساکسه	٣٠
قلم الصین	٣٠
الکلام علی القلم المنانی	٣٢
الکلام علی القلم الصغد	٣٢
الکلام علی السند	٣٣

﴿ ابن أبي العزاقر ﴾

أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني، وقد استقصيت ذكره في أخبار الشيعة، وكان له قدم في صناعة الكيمياء وله من الكتب: كتاب الخنازير، كتاب الحجر، كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر، كتاب البرانيات.

﴿ الخنسليل ﴾

وهو أبو الحسن أحمد، والخنسليل لقب، وكان لي صديقا، وزعم لي دفعات أن الصناعة صحت له، ولم أر آثار ذلك عليه، لأنني لأراه إلا فقيرا، وشيخا محارفا، وكان سمجا، وله من الكتب: كتاب شرح نكت الرموز، كتاب الشمس، كتاب القمر، كتاب مسعف الفقراء، كتاب الأعمال على رأس السكور قال محمد بن إسحق: والكتب المؤلفة في هذا الشأن أكثر وأعظم من أن تحصى، لأن المؤلفين لها تنحلوها عنهم، ولأهل مصر في هذا الأمر مصنفون وعلماء، وأصل الكلام في الصناعة من ثم أخذوها، والبراني المعروفة وهي بيوت الحكمة ومارية من بلاد مصر، وقيل إن أصل الكلام في الصناعة للفرس الأول، وقيل أول من تكلم عليه اليونانيون، وقيل الهندو قبل الصين والله أعلم تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست، وتم

بتأها جميع الكتاب والله الحمد والمنة

والحول والقوة صلى الله على

سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وسلم

تسلما

الكيمياء ، فليامات ظهرت كتبه بالموصل ، فرأيت منها شيئاً وهو : كتاب
الرشد كتاب ما حدثناه كتاب الباب الأعظم كتاب الأدعية والقرايين
التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء كتاب الاختيار النجومى للصناعة كتاب
التعليقات ، كتاب الأوقات والأزمنة .

(السايح العلوى)

وهو أبو بكر على بن محمد الخراسانى العلوى الصوفى ، من ولد الحسن بن
على رضى الله عنهما ، ممن صحت له صناعة الكيمياء ، وعلى ما ذكر أهل هذا
الشأن ، وكان يتنقل فى البلدان خوفاً على نفسه من السلطان ، ولم أر من شاهده
وكتبه وصلت إلينا من نواحى الجبال ، وله من الكتب كتاب رسالة اليتيم
كتاب الحجر الطاهر كتاب الحقير النافع كتاب الطاهر الخفى كتاب
الأصول كتاب الشعر والدم والبيض وعمل ميادهما .

(ديبس تلميذ الكندى)

هو محمد بن يزيد ، ويعرف بديبس ، ممن يده اطى الصناعة وأعمال البرانيات ،
وله من الكتب : كتاب الجامع كتاب عمل الأصباغ والمداد والحبر .

(ابن سليمان)

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان ، وقيل إنه من أهل مصر ، ولم
يتأت إلينا أنه صح له الصناعة ، والذي وقع له إلى هذه البلاد : كتاب الإفصاح
والإيضاح فى برانيات كتاب الجامع برانيات كتاب الملاغم كتاب
المدجونات كتاب التخمير ويقال إن كتاب الإفصاح والإيضاح لابن عياض
المصرى تلميذ جابر .

(إسحق بن نصير)

أبو إبراهيم إسحق بن نصير ، ممن يتعاطى الصناعة وله معرفة بالنلويحات
وأعمال الزجاج وله من الكتب : كتاب التلويح وسيول الزجاج كتاب
صناعة الدر الثمين .

بعد كتاب مساوى العوام لأبى العنيس الصيمرى : حروف الفاقيطوس اب ت
ث ج ح خ ذ ز س ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ل ا ي ،
حروف المسند اب ت ث ج ح خ ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن و ه ل ا ي ، هذه الحروف التى يصاب العلوم القديمة بها فى البرابى ،
حروف العنبت ، ربما وقعت هذه الخطوط فى كتب العلوم التى ذكرتها من
الصنعة والسحر والعزائم باللغة التى أحدث أهلها العلم فلا تفهم ، اللهم إلا أن
يكون الإنسان عارفاً بتلك اللغة ، وهذا معوز ، وربما كانت هذه الكتابات تراجم
تؤدى إلى اللغة العربية وينبغى أن يتأمل ويحمل هذه الأرقام مثالا لها ويرجع
إليها إن شاء الله تعالى .

(الإخيمى)

واسمه عثمان بن سويد أبو حرى الإخيمى ، من إخيم ، قرية من قرى
مصر ، وكان مقدما فى صناعة الكيمياء ، ورأسا فيها ، وله مع ابن وحشية
مناظرات ، وبينه وبينه مكاتبات : كتاب الكبريت الأحمر كتاب الإبانة
كتاب التصحيحات كتاب صرف التوهم عن ذى النون المصرى كتاب
التعليقات ، كتاب آلات القدماء كتاب الحل والعقد ، كتاب التدبير كتاب
التصعيد والنقشير كتاب الجحيم الأعظم كتاب مناظرات العلماء ومفاضاتهم

(أبو قران)

هذا من أهل نصيبين ممن كان يزعم أن صناعة الكيمياء صحت له ، وهو
ممن يشير إليه أهل هذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه ، وقد ذكره ابن وحشية ،
وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر ، كتاب الخنازير كتاب البلوغ
كتاب شرح الأثير كتاب التصحيحات كتاب البيض كتاب الفرقين
المسبيع كتاب الإشارة كتاب التوبه .

(اصطنع الراهب)

هذا الرجل كان بالموصل فى عمر يقال له ميخائيل ، وكان يحكى عنه أنه عمل

وكتب مصنفه فمن كتبه : كتاب الركن الأكبر كتاب الثقة في الصنعة

﴿ الرازي محمد بن زكرياء ﴾

وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور وقد استقصيت ذكره في أخبار الطب وكان يرى حقيقة الصنعة وقد ألف في ذلك كتباً كثيرة فمنها : كتاب يحتوي على اثني عشر كتاباً وهي : كتاب المدخل التعليمي كتاب المدخل البرهاني كتاب الأبيات كتاب التدبير كتاب الحجر كتاب الإكسير كتاب شرح الصناعة كتاب الترتيب كتاب التدابير كتاب نكت الرموز كتاب الحجة كتاب الحيل . وله بعد ذلك كتب أخرى في الصنعة : كتاب الأسرار كتاب سر الأسرار كتاب التويب كتاب رسالة الخاصة كتاب الحجر الأصفر كتاب رسائل الملوك كتاب الرد على السكندی في رده على الصناعة .

﴿ ابن وحشية ﴾

أبو بكر أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا بن بدنيا ابن بوراطيا السكرداني من أهل جنبل وقسين أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين وقد استقصيت ذكره فيما فعل في المقالة الثامنة في فن السحر والشعبذة والعزائم وقد كان له في ذلك حظ ونحن نذكر في هذا الموضوع كتبه في صناعة الكيمياء وهي : كتاب الأصول الكبير في الصنعة كتاب الأصول الصغير في الصنعة أيضاً كتاب المدرجة كتاب المذاكرات في الصنعة كتاب يحتوي على عشرين كتاباً أول وثان وثالث وعلى الولاء نسخة الأقلام التي يكتب بها كتب الصنعة والسحر ذكرها ابن وحشية وقرأتها بخطه وقرأت نسخة هذه الأقلام بعينها في جملة أجزاء بخط أبي الحسن ابن الكوفي فيها تعليقات لغة ونحو وأخبار وأشعار وآثار وقعت لأبي الحسن ابن التنج من كتب بني الفرات وهذا من أظرف ما رأيت بخط ابن الكوفي

ألفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا أسماء لها ثم ألفت بعد ذلك أربع مقالات وهي : كتاب الطبيعة الفاعلة الأولى المتحركة وهي النار كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهي الماء كتاب الطبيعة الثالثة المفعلة اليابسة وهي الأرض كتاب الطبيعة الرابعة المفعلة الرطبة وهي الهواء . قال جابر ولهذا الكتب كتابان فيهما شرح ذلك وهما : كتاب الطهارة كتاب الأعراض ثم ألفت بعد ذلك أربعة كتب وهي : كتاب الزهرة كتاب السلوة كتاب الكامل كتاب الحياة . وألفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بلينباس صاحب الطالسمات وهي : كتاب زحل كتاب المريخ كتاب الشمس الأكبر كتاب الشمس الأصغر كتاب الزهرة كتاب عطارد كتاب القمر الأكبر كتاب الأعراض كتاب يعرف بخاصية نفسه كتاب المثنى . وله أربعة كتب في المطالب : كتاب الحاصل كتب ميدان العقل كتاب العين كتاب النظم . قال أبو موسى : ألفت ثلثمائة كتاب في الفلسفة وألف وثلثمائة كتاب في الخيل على مثال كتاب تقاطر (؟) وألف وثلثمائة رسالة في صائع مجموعة وآلات الحرب ثم ألفت في الطب كتابا عظيما ، وألفت كتابا صغيرا وكبارا وألفت في الطب نحو خمسمائة كتاب مثل كتاب المجسة والتشريح . ثم ألفت كتب المنطق على رأى أرسطاليس ثم ألفت كتاب الزيج اللطيف نحو ثلثمائة ورقة كتاب شرح اقليدس كتاب شرح المجسطى كتاب المرايا كتاب الجاروف الذى نقضه المتكلمون وقد قيل إنه لأبى سعيد المصرى ثم ألفت كتابا في الزهد والمواعظ وألفت كتابا في العزائم كثيرة حسنة وألفت كتابا في النيرانجات وألفت في الأشياء التى يعمل بخواصها كتابا كثيرة ثم ألفت بعد ذلك خمسمائة كتاب نقضا على الفلاسفة ثم ألفت كتابا في الصنعة يعرف بكتب الملك وكتابا يعرف بالرياض .

(ذو النون المصرى)

وهو أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم وكان متصوفا وله أثر في الصنعة

اللعبة كتاب المصادر كتاب الجمع . فهذه أربعون كتابا من السبعين كتابا .
ثم يتلو ذلك رسائل في الحجر أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة خامسة ، سادسة ،
سابعة ، ثامنة ، تاسعة ، عاشرة ، ولا أسماء لها . وله بعد ذلك عشر رسائل
في النبات : أولى إلى العائنة ، وله في الأحجار عشر رسائل على هذا المثال .
فذلك سبعون رسالة . ويتلو ذلك عشرة كتب مضافة إلى السبعين وهي :
كتاب التصحيح كتاب المعنى كتاب الإيضاح كتاب الهممة كتاب
الميزان كتاب الاتفاق كتاب الشرط كتاب الفضلة كتاب التمام
كتاب الأعراض . وله بعد ذلك عشر مقالات يتلو هذه الكتب وهي كتاب
مصححات فرناغورس كتاب مصححات سقراط كتاب مصححات نلاطون
كتاب مصححات أرسطاميس كتاب مصححات أرسنجانس كتاب مصححات
أركاغائيس كتاب مصححات أمورس كتاب مصححات ديمقراطيس
كتاب مصححات حربى كتاب مصححاتنا نحن . ثم يتلو هذه عشرون
كتابا بأسمائها ، وهي : كتاب الزمردة كتاب الأنموذج كتاب المهجعة
كتاب سفر الأمرار كتاب البعيد كتاب الفاضل كتاب الحقيقة كتاب
البوابة كتاب الساطع كتاب الإشراف كتاب الخيال كتاب المسائل
كتاب التماثل كتاب النشابة كتاب التفسير كتاب التمييز كتاب النكال
والتمام . ويتلوها أيضا ثلاثة كتب تتصل بها : كتاب الضمير كتاب الطهارة
كتاب الأعراض ، وبعد ذلك سبعة عشر كتابا أولها : كتاب المبدأ بالرياضة
كتاب المدخل إلى الصناعة كتاب التوقف كتاب الثقة بصحة العلم كتاب
النوسط في الصناعة كتاب المحمة كتاب الحقيقة كتاب الاتفاق والاختلاف
كتاب السنن والحيرة كتاب الموازين كتاب السر الغامض كتاب المبالغ
الأقصى كتاب المخالفة كتاب الشرح كتاب الإغراء في النهاية كتاب
الاستقصاء . ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهي : كتاب الطهارة آخر كتاب
التفسير كتاب الأعراض ، قال محمد بن إسحق ، قال جابر في كتاب فهرسته

وخامسة وسادسة وسابعة كتاب المجردات كتاب البيض الثاني كتاب الحيوان الثاني كتاب الأملح الثاني كتاب البساتين الثاني كتاب الأحجار الثاني كتاب الكامل كتاب الطرح كتاب فضلات الخسائر كتاب العنصر كتاب التركيب الثاني كتاب الخواص كتاب التذكير كتاب البستان كتاب السويول كتاب روحانية عطار وكتاب الاستمهام كتاب الأنواع كتاب البرهان كتاب الجواهر الكبير كتاب الأصباغ كتاب الرائحة الكبير كتاب الرائحة اللطيف كتاب المي كتاب الطين كتاب الملح كتاب الحجر الحق الأعظم كتاب الألبان كتاب الطيبة كتاب ما بعد الطيبة كتاب التلميح كتاب الفاخر كتاب الصارع كتاب الإفريد كتاب الصادق كتاب الروضة كتاب الزاهر كتاب التاج كتاب الخيال كتاب مقدمة المعرفة كتاب الزرانيخ كتاب إلهي كتاب إلى خاطف كتاب إلى جمهور الفرنجى كتاب إلى علي بن بقطين كتاب مزارع الصناعة كتاب إلى علي بن إسحق البرمكى كتاب التصريف كتاب الهدى كتاب تليين الحجارة إلى منصور بن أحمد البرمكى كتاب أعراض الصناعة إلى جعفر ابن يحيى البرمكى كتاب الباهت كتاب عرض الأعراض. وهذه الكتب مائة واثناعشر كتابا. وله بعد ذلك سبعون كتابا. منها كتاب اللاهوت كتاب الباب كتاب الثلاثين كلمة كتاب المنى كتاب الهدى كتاب الصفات كتاب العشرة كتاب النعوت كتاب العهد كتاب السبعة كتاب الحى كتاب الحكومة كتاب البلاغة كتاب المشاكلة كتاب خمسة عشر كتاب الكنفى كتاب الإحاطة كتاب الرواق كتاب القبة كتاب الضبط كتاب الأشجار كتاب المراهب كتاب الخنقة (؟) كتاب الإكليل كتاب الخلاص كتاب الوجيه كتاب الرغبة كتاب الخلقة كتاب الهيئة كتاب الروضة كتاب الناصع كتاب النقد كتاب الطاهر كتاب ليلة كتاب المنافع : كتاب

معان شتى من العلوم ، قد ذكرتها في مواضعها من الكتاب ، وقد قيل ان أصله من خراسان والرازى يقول في كتبه المؤلفة في الصنعة : قال أستاذنا أبو موسى جابر بن حيان

(أسماء تلامذته)

الخرقى ، الذى ينسب إليه سكة الخرقى بالمدينة ، وابن عياض المصرى ، والإخيمى

(أسماء كتبه فى الصنعة)

له فهرست كبير يحتوى على جميع ما ألف فى الصنعة وغيرها ، وله فهرست صغير يحتوى على ما ألف فى الصنعة فقط ، ونحن نذكر جملا من كتبه رأيناها وشاهدنا الثقات فذكروها لنا ، فمن ذلك : كتاب اسطقس الأس الأول إلى البرامكة ، كتاب اسطقس الأس الثانى إليهم ، كتاب الكمال هو الثالث إليهم ، كتاب الواحد الكبير ، كتاب الواحد الصغير ، كتاب الركن ، كتاب البيان ، كتاب الترتيب ، كتاب النور ، كتاب الصبغ الأحمر ؛ كتاب الخمائر الكبير ، كتاب الخمائر الصغير ، كتاب التداوير الرائية ، كتاب يعرف بالثالث ، كتاب الروح ، كتاب الزبيق ، كتاب الملاغم الجوانية ، كتاب الملاغم البرانية ، كتاب العمالقة الكبير ، كتاب العمالقة الصغير ، كتاب البحر الزاخر ، كتاب البيض ، كتاب الدم ، كتاب الشعر ، كتاب النبات ، كتاب الاستيفاء ، كتاب الحكمة المصونة ، كتاب التبويب ، كتاب الأملاح ، كتاب الأحجار ، كتاب إلى قلوبون ، كتاب التدوير ، كتاب الباهر ، كتاب التكرير ، كتاب الدرة المكنونة ، كتاب البدوح ، كتاب الخالص ، كتاب الحاوى ، كتاب القمر ، كتاب الشمس ، كتاب التركيب ، كتاب الفقه ، كتاب الاسطقس ، كتاب الحيوان ، كتاب البول ، كتاب التداوير آخر ، كتاب الأسرار ، كتاب كيمياء المعادن ، كتاب الكيفية ، كتاب السماء أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة ، كتاب الأرض أولى وثانية وثالثة ورابعة

واختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه من كبارهم وأحد الأبواب ، وزعموا
أنه كان صاحب جعفر الصادق رضى الله عنه ، وكان من أهل الكوفة ، وزعم
قوم من الفلاسفة أنه كان منهم ، وله في المنطق والفلسفة مصنفات ، وزعم
أهل صناعة الذهب والفضة أن الرياسة انتهت إليه في عصره ، وأن أمره
كان مكتوماً ، وزعموا أنه كان يتنقل في البلدان لا يستقر به بلد خوفاً من
السلطان على نفسه ، وقيل إنه كان في جملة البرامكة ومنقطعاً إليهم ومتحققاً بجعفر بن
يحيى ، فمن زعم هذا قال إنه عنى بسيد جعفر هو البرمكي ، وقالت الشيعة
إنما عنى جعفر الصادق ، وحدثني بعض الثقات عن تعاطى الصنعة أنه كان ينزل
في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب الذهب ، وقال لي هذا الرجل إن
جابرأ كان أكثر مقاهه بالكوفة ، وبها كان يدير الإكسير لصحة هوائها ،
ولما أصيب بالكوفة الأزج الذي وجد فيه هارون ذهب فيه نحو ما نرى رطل ،
ذكر هذا الرجل أن الموضوع الذي أصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان ، فإنه
لم يصب في ذلك الأزج غير الهاون فقط ، وموضع قد بنى للحل والعقد ، هذا في
أيام عز الدولة بن معز الدولة ، وقال لي أبو اسبكتكين دستاردار ، إنه هو الذي
خرج ليتسلم ذلك ، وقال جماعة من أهل العلم وأكابر الوراقين ، إن هذا
الرجل ، يعنى جابرأ ، لا أصل له ولا حقيقة ؛ وبعضهم قال إنه ما صنف وإن
كان له حقيقة إلا كتاب الرحمة ؛ وإن هذه المصنفات صنفها الناس ونحوه إياها
﴿ وأنا أقول ﴾ إن رجلاً فاضلاً يجلس ويتعب فيصنف كتاباً يحتوي على ألفي
ورقة ، يتعب قريحته وفكره بإخراجه ، ويتعب يده وجسمه بنسخه ؛ ثم
ينحله لغيره إما وجوداً أو معدوماً ؛ ضرب من الجهل ؛ وإن ذلك لا يستمر
على أحد ؛ ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم ؛ وأى فائدة في هذا ،
وأى عائدة ؟ والرجل له حقيقة ، وأمره أظهر وأشهر ، وتصنيفاته أعظم وأكثر
ولهذا الرجل كتب في مذاهب الشيعة ، أنا أوردتها في مواضعها ، وكتب في

كتاب الصنعة الصغير كتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة

(أسماء كتب ألفها الحكماء)

ورأيها وعرفنا الثقة أنه رآها وذكرها علماء هذه الصنعة في كتبهم :

كتاب ديسقرس في الصنعة كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا إليها كتاب الإسكندر في الحجر كتاب الكبيريت الأحمر كتاب ديسقرس

حين سأل به ديسوس عن المسائل كتاب اصطفن كتاب فرانيس السمانى .

كتاب السموس كتاب مارية الكبير كتاب بطور بن نوح كتاب نوادر

الفلاسفة في الصنعة كتاب أوجيانس كتاب ثمود كتاب قلوبطرة الملكة

كتاب ماغس كتاب سقرس كتاب بلقيس ملكة مصر الذى أوله :

لما صعدت الجبل كتاب العناصر لرئيس كتاب سرخس الرأس عيني إلى

قوبرى الأسقف الرهاوى كتاب سقناس فى حكمته لذلك ادريابوس كتاب

ارس الأكبر كتاب ارس الأصغر كتاب اندريا كتاب سعى إلى مريبا .

كتاب تادرس الحكيم كتاب النصرانى الذى يقول فيه إن الحكمة حكمة

كاسمها كتاب صاحب المحراب كتاب اندريانيا من أهل أفسوس إلى نيسافرس .

كتاب الإخوة السبعة الحكماء فى الصنعة كتاب ديمقراطيس فى الرسائل .

كتاب درسيموس إلى جميع الحكماء فى الصنعة كتاب كرماتوس بطرك رومية

فى الصنعة كتاب سرجس الراهب فى الصنعة كتاب ماغس الحكيم فى الصنعة

كتاب رسالة بلاخس فى الصنعة كتاب توفيل فى الصنعة كتاب الكلمتين

الأول كتاب الكلمتين الثانى كتاب رسالة هبة الإسكندر كتاب بطرانوس .

كتاب قبان كتاب هرقل الأكبر أربعة عشر كتابا كتاب سقرس

الكبير الذى فى الرؤيا فى الصنعة كتاب سرخس فى الصنعة كتاب جاماسب

فى الصنعة

(أخبار جابر بن حيان وأسماء كتبه)

هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفى المعروف بالصوفى .

﴿ أسماء الفلاسفة الذين تسكلموا في الصنعة ﴾

وهم هرمس أغاذيمون انطوس ملينوس أفلاطن ذيسموس اسطوس
ديمقراط اسطانس هرقل بوروس مارية دساورس افراغوس
اسطفانس اسكندروس كيماس جاماسب دراسطوس ارخلوس
مرقونس سنقحا سيماس روسم فورس سعورس ديلوس مويانس
سفيدس مهدارس فرناوانس مستيوس كاهن ارطى آرس القس
خالد بن يزيد اصطفن حربى جابر بن حيان يحيى بن خالد بن برمك
خاطف الهندي الأفرنجى ذوالنون المصرى سالم بن فروح أبو عيسى
الأعور الحسن بن قدامة أبوقران البونى سجادة الرازى السايح العلوى
ابن وحشية المزاقرى . هؤلاء المذكورون بعمل الرأس والآكسير التام
وبعد هؤلاء ممن طلب هذا الأمر ففصر به العجز فحصل على الأعمال البرانية
وهو كثير ونحن نذكر بعضهم في موضعه إن شاء الله تعالى

﴿ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان اسلامى محدث ﴾

قال محمد بن إسحق الذى عنى بإخراج كتب القدماء في الصنعة خالد بن
يزيد بن معاوية وكان خطيبا شاعرا فصيحاً حازماً ذارأى وهو أول من ترجم
له كتب الطب والنجوم وكتب الكيمياء وكان جوادا يقال إنه قيل له : لقد
فعلت أكثر شغلك في طلب الصنعة . فقال خالد : ما أطلب بذلك إلا أن اغى
أصحابي وإخواني : إني طمعت في الخلافة فاخترت دوني فلم أجد منها عوضا
إلا أن أبلغ آخر هذه الصناعة فلا أحوج أحدا عرفني يوما أو عرفته إلى أن
يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة ويقال والله أعلم إنه صح له عمل الصناعة
وله في ذلك عدة كتب ورسائل وله شعر كثير في هذا المعنى رأيت منه نحو
خمسائة ورقة ورأيت من كتبه : كتاب الحرارة ، كتاب الصحيفة الكبير ،

وتمثيل مطروحة وقائمة ، وغير ذلك من الآلهة التي لا يعرف أشكالها ، والله أعلم . وبمصر أبنية يقال لها البرابي ، من الحجارة العظيمة المفرطة السكبر ، والبربا بيوت على أشكال مختلفة ، وفيها مواضع للصحن والسحق والحل والعقدو التقطير تدل على أنها عملت لصناعة الكيمياء ، وفي هذه الأبنية نقوش وكتابات بالكلدانية والقبطية لا يدري ما هي ، وقد أصيبت خزائن تحت الأرض فيها هذه العلوم مكتوبة في الفلجان المتوز وفي التوز الذي يستعمله القواسون ، وفي صفائح الذهب والنحاس ، وفي الحجارة . ولهرمس كتب في النجوم والنيران والروحانيات .

وكتب هرمس في الصنعة ،

كتاب هرمس إلى ابنه في الصنعة ، كتاب الذهب السائل ، كتاب إلى طاط في الصنعة ، كتاب عمل العقود ، كتاب الأسرار ، كتاب الهاريطوس ، كتاب الملاطيس ، كتاب الاسطماخس ، كتاب السلماطيس ، كتاب ارمينس تلميذ هرمس ، كتاب نيلا دس تلميذ هرمس في رأى هرمس ، كتاب الادخيق ، كتاب دمانوس لهرمس .

(اسطانس)

ومن الفلاسفة أهل الصناعة الذين شهروا بها ، وألفوا فيها كتباً ، اسطانس الرومي ، من أهل الاسكندرية . وله من الكتب : على ما ذكر في بعض رسائله ألف كتاب ورسالة ولكل كتاب ورسالة اسم يسمى بها ، وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والألغاز ، فمن كتب اسطانس : كتاب محاوره اسطانس توهير ملك الهند .

(ذيسموس (؟))

ومنهم ذيسموس ويجرى مجرى اسطانس ، وله من الكتب : كتاب سماه المفااتيح في الصنعة ، يحتوي على عدة كتب ورسائل على ترتيب ، أولى ، وثانية وثالثة ، ويعرف بال سبعين رسالة .

(حكاية في الهرمين)

والله أعلم: قرأت في كتاب وقع إلى يمتوى على قطعة من أخبار الأرض
وعجائب ما عليها وما فيها من الأبنية والممالك وأجناس الأمم: منسوباً إلى بعض آل
ثوابه. قال أخبرني أحمد بن محمد الأشموني أن بعض ولاية مصر أحب أن يعلم
ما على قلة أحد الهرمين، واشترأت نفسه إلى ذلك، فتوصل إليه بكل حيلة،
حتى وقع إليه رجل من أرض الهند فبذل له الصعود إلى رأسها برغبة أرغبه
فيها. قال وإنما يعجز الإنسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقيه وتسلقه من هيجان
المدار والجزع عند نظره إلى ما بين يديه، قال وهذه البنية طولها بالذراع
الماشية أربع مائة ذراع وثمانون ذراعاً، على مساحة أربع مائة وثمانين ذراعاً،
ثم ينخرط البناء، فإذا حصل الإنسان في رأسه كان مقدار سطحه أربعين ذراعاً
في أربعين ذراعاً، هذا بالهندسة، فأما الرجل الذي صعد فذكر عند نزوله
أنه رأى القلة فكانت مقدار مبرك عشرين تحتها من الجمال، قال وكان على وسط
هذا السطح قبة لطيفة، في وسطها شبيه بالقبر، وعند رأس ذلك القبر صخرتان
في نهاية النظافة في الحسن وكثرة اللون، وعلى كل واحدة منهما شخص من
حجارة، صورة ذكر وأنثى، وقد تقابلا بوجهيهما، بيد الذكر لوح فيه كتابة
وبيد الأنثى مرآة وآلة من ذهب تشبه المنقاش، وبين الصخرتين برنية من
حجارة، على رأسها غطاء ذهب، قال فاجتهدت في قلعه حتى قلعه فرأيت
فيها شبيهاً بالفار، بغير رائحته، قد يبس قال فأدخلت يدي فيه فوقع فيها حقة
ذهب، فزعت رأسها فإذا فيها دم عبيط، ساعة قرعه الهواء جمد كما جمد الدم
وإلى أن تمكنت من النزول جف. قال: وعلى القبر أغطية حجارة لم أزل أحرص
حتى قلعت عنه الغطاء فإذا رجل نائم على قفاه، على نهاية الصحة والجفاف
بين الخنقة، ظاهر الشعر، وإلى جانبه امرأة على هيئة، قال وذلك السطح
مقعر نحو قامة وكما يدور مثل المسمار، ذات إزاج من حجارة، فيها صور

في ذلك عدة كتب . وإنه نظر في خواص الأشياء وروحانياتها وصرح له ببحثه ونظاره علم صناعة الكيمياء ووقف على عمل الطلسمات وله في ذلك كتب كثيرة وقد قيل إن ذلك قبل هرمس بألوف سنين على مذهب أصحاب القدم وزعم أبو بكر الرازي وهو محمد بن زكرياه أنه لا يجوز أن يصح علم الفلسفة ولا يسمى الإنسان العالم فيلسوفا ، إلا أن يصح له علم صناعة الكيمياء فيستغنى بذلك عن جميع الناس ويكون جميعهم محتاجا إليه في علمه وحاله وقالت طائفة أخرى من أهل صناعة الكيمياء إن ذلك كان بوحي من الله جل اسمه إلى جماعة من أهل هذه الصناعة وقال آخرون : كان هذا بوحي من الله تعالى إلى موسى بن عمران ، وإلى أخيه هارون عليهما السلام وأن الذي كان يتولى ذلك لهما قارون . وأنه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة كثر الكنوز وأن الله تبارك وتعالى لما رأى تجبر وتكبر . وسطا بما عنده من الأموال . أخذه بدعاء موسى عليه السلام . وزعم الرازي في موضع آخر من كتبه أن جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس أخيرا كانوا يعملون الصناعة . قال محمد بن إسحق : وللغريقين جميعا في الصنعة كتب وعلوم . وهذه أمور الله العالم بها ! ونحن نبرأ في ذكرها من العيب والحكاية .

(ذكر هرمس البابلي)

قد اختلف في أمره : فقيل إنه كان أحد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة : وأنه كان إليه بيت عطارد . وباسمه يسمى . فإن عطارد باللغة الكلدانية هرمس . وقيل إنه انتقل إلى أرض مصر بأسباب . وإنه ملكها وكان له أولاد عدة . منهم طاط وصا . واشتن . واثيريب . وقفت . وأنه كان حكيم زمانه . ولما توفي دفن في البناء الذي يعرف بمدينة مصر بأبي هرمس ويعرفه العامة بالهرمين . فإن أحدها قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذي خلفه بعد موته .

قدره ، فإذا عادوا أنهموا ذلك من يتبعهم . والصين تدعى أنها من التفرغز ، وبلاد التفرغز ، متاخمة للصين . وبين التبت وبين الصين واد لا يدرك غوره ، ولا يعرف قدره مهول موحش ، من جانبه المغربى إلى جانبه المشرقى نحو خمسمائة ذراع ، وعليه جسر من عقب ، عملته حكام الصين وصناعتها ، وعرضه ذراعان ، ولا يمكن تجويز المشاة عليه من الدواب وغيرها إلا بالشد والجذب ، فإنه لا يتهمأ ولا يستقر عليه البهيمة ، وكذلك أكثر الناس يجعل البهيمة والإنسان فى مثل الزنبيل ، ويسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه ، ومن سنة الصين تعظيم الملوك والعبادة لها ، على هذا أكثر العامة ، فأما مذهب الملك وأكابر الناس فثنوية وسمانية .

الجزء العاشر

فى أخيار العلماء فى سائر العلوم القديمة والمحدثة وأسماء ما صنّفوه من الكتب وهو آخر الكتاب . تأليف محمد بن إسحق النديم المعروف إسحق أبى يعقوب الوراق حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحق .

المقالة العاشرة

﴿ ويحتوى على أخبار الكيمياء والصنغويين من الفلاسفة ﴾

« القداماء والمحدثين »

قال محمد بن إسحق النديم المعروف بن أبى يعقوب الوراق : زعم أهل صناعة الكيمياء ، وهى صناعة الذهب والفضة من غير معادنها : إن أول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلى المنتقل إلى مصر عند افتراق الناس عن بابل ، وأنه ملك مصر ، وكان حكيمًا فيلسوفًا ، وأن الصنعة صحت له ، وله

التجار والأموال خانقو ، وطولها أربعون فرسخا ، وليس كذا قال الراهب حال دون هذا بكثير ، وقال غيره للصين ثلثمائة مدينة ، كلها عامرة ، وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البغور ، ومن مدنها وزصنوا وبانصوا ، ومدينة يقال لها أرمابيل ، ومنها إلى بانصوا مسيرة شهرين ، وبانصوا تتصل بناحية التبت والترك والتغزغز ، وهم لهم موادعون ، ومن التبت إلى خراسان وساحل الصين على استدارة يكون ثلاثة آلاف فرسخ وفي بلد الصين السيلابا ، وهي من أطيب البلاد وأجلها وأكثرها ذهبا ، وبالصين بوادي وجبال ومقارز إلى نهر الرمل والجبل الذي تطلع وراءه الشمس . وقال لى جماعة من أهل أندلس : إن بين بلدهم وبلد الصين مقارز . قال ويسمى بلد الصين الأرض الكبيرة ، والأندلس في الشمال ، لذلك قربوا من مشرق الشمس ، وبلاد الصين . والمسافر في بلاد الصين منا ومنهم إذا سافر كتب نسبه وحليته ومبلغ سنه ومبلغ مامعه ورققه وحاشيته ، إلى أن يحصل إلى مقصده وأمنه ، خوفا من أن يحدث عليه في بلاد الصين حدث ، فيكون عيبا على الملك ، والميت إذا مات منهم بقى في منزله في نقر من خشب سنة ، ثم حينئذ دفن في ضريح بلا الحد ، ويطلب أهله ومخلفيه بالمصيبة والحزن ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام وثلاث ساعات ، فن رقى غير حزن ضرب رأسه بالخشب ، وقيل له أنت قتلتها ولا يدفن الميت إلا في الشهر الذي ولد في مثله ، وفي اليوم والساعة ، وإذا تزوج الواحد منا إليهم ، وأراد الانصراف ، قيل دع الأرض وخذ البذر ، فإن أخذ المرأة ميرا وظهر عليه أغرم غرما له مبلغ قد اصطلحوا عليه ، وحبس وربما ضرب ، ولا يولى الملك عاملا ولا أميرا إلا وله أربعون سنة ، لا أقل من ذلك والعدل بها أكثر وأظهر منه في سائر بلاد الأرض ، ولا يدخلها ولا يخرج عنها إلا من وقف عليه في مائة موضع وأكثر ، بحسب المسافة . واليوم الذي يحمل فيه الميت إلى قبره يزين الطريق بأنواع الديباج والحزير ، بحسب حال الميت وعظم

ورسم لهم الدخول إليه في مناطق الذهب وما أشبهه . فسقط ذلك حتى صارت
الأوقية منه بأوقية ذهب وأقل . قال الراهب وسألت عن أمر هذا القرن ،
فذكر فلاسفة الصين وعلماءها أن الحيوان الذي هذا قرنه إذا وضع الولد
حصل في قرنه صورة أى شئ نظر إليه أولاً عند خروجه من الرحم قال :
وأكثر ما يصاب فيه الذباب والسماك . قلت له : فيقال إنه قرن السكر كدن .
فقال : ليس كما يقال ، هو دابة من دواب تيك البلاد ، قال وقيل لى إنه دابة
من بلد الهند . وهذا هو الصحيح قال وفي كل مدينة من مدن الصين أربعة أمراء
أحدهم يقال له لانجون ، ومعناه أمير الأمراء . والآخر اسمه صراصبه (٤) ومعناه
رأس الجيش ، وفي الموضع الذى فيه الصنم الأعظم . وهو صورة البغور بغراز
وهي من مملكة أرض خانقون ، ومن مدن الصين جنجون وسيمون وجنبون .
قال ومعنى بغور بلغة الصين بن السماء ، أى نزل من السماء . وكذا قال لى جيكي
الصيني في سنة ست وخمسين وثلثمائة . وسألت الراهب عن المذهب فقال
أكثرهم ثنوية ، وسمنية ، قال وعامتهم يعبدون الملك ويعظمون صورته ، ولها
بيت عظيم في مدينة بغران يكون نحو عشرة آلاف ذراع في مثله ، مبنى بأنواع
الصخر والأجر والذهب والفضة ، وقبل الوصول إلى هذه يشاهد القاصد
إليها أنواعاً من الأصنام والتماثيل والصور والتخييلات التي تبه عقل من لا يعرف
كيف هي ، وأى شئ موضوعها . وقال لى والله يا أبا الفرج أن لو عظم أحدنا من
النصارى واليهود والمسلمين الله جل اسمه تعظيم هو لاء القوم لصورة ملكهم ،
فضلاً عن شخص نفسه ، لأنزل الله له القطر فإنهم إذا شاهدوها وقع عليهم
الأفكل والرعدة والجزع ، حتى ربما فقد الواحد عقله أياماً ، قلت ذاك
لاستحواذ الشيطان على بلدهم وعلى جملتهم ، يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله
قال يوشك أن يكون ذلك .

(حكاية أخرى عن غير الراهب)

قال أبو دلف اليزبوعى : اسم مدينة الملك الأعظم يسمى حمدان ، ومدينة

قالوا : الله الخالق تبارك وتعالى ملكهم ، وإن قتلنا في طاعتهم مضيئنا إلى الجنة .

(ومنهم أهل ملة)

من سننهم أن يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم ، وجميع جوانب رؤسهم مغشوشة ، والشعر على نواحي الرأس بالسواء ، ومن سننهم أن لا يشربوا الخمر ، ولهم جبل يقال له حور عن ، يحجون إليه ، فإذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العمران في طريقهم إذا انصرفوا ، وإن رأوا امرأة هربوا منها ، ولهم في هذا الجبل الذي يحجون إليه بيت عظيم فيه صورة .

(مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم)

ما حكاه لي الراهب النجراني الوارد من بلد الصين في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، هذا الرجل من أهل نجران ، أنفذه الجاثليق منذ نحو سبع سنين إلى بلد الصين ، وأنفذ معه خمسة أناس من النصارى ، ممن يقوم بأمر الدين ، فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعدت سنين ، فلقية بدار الروم وراء البيعة ، فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام ، إلا أن يسأل ، فسألته عما خرج فيه ، وما السبب في إبطائه طول هذه المدة ، فذكر أموراً لحقته في الطريق عاقته ، وأن النصارى الذين كانوا يبذلون في بلادهم فنوا وهلكوا بأسباب ، وأنه لم يبق في جميع البلاد إلا رجل واحد ، وذكر أنه كان لهم ثم بيعة خربت . قال : فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم عدت في أقل من المدة التي مضيت فيها . فن حكايته قال : إن المسافات في البحر قد اختلفت ، وفسد أمر البحر . وقل أهل الخبرة به ، وظهر فيه آفات وخوف وجزائر قطعت المسافات ، إلا أن الذي يسلم على الغرر يسلك ، وحكى أن اسم مدينة الملك طاجويه ، وفيها الملك وكانت المملكة إلى اثنين فهلك أحدهما وبقى الآخر ، قال وكان الفاخر ما يدخل به خدم الملوك إلى حضرتها البشان ، وهو القطع التي عليها الصور خلقة في القرن ، وتبلغ الأوقية منه خمسة أمنا ذهبا ، فاطرحه هذا الملك الباقي ، ورسم

ومن سنتهم أن يتخذوا له صنما على عجل ، يجر العجل أربعة بطوط ، ويبدلك الصنم جوهر يقال له جندركيت ، من دينهم أن يسجدوا له ويعبدوه ، وأن يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر ، ثم يأتون صنمه بالطعام والشراب واللبن ، ويرغبون إليه ، وينظرون إلى القمر ، ويسألونه حوائجهم ، فإذا كان أس الشهر وهل الهلال ، صعدوا على السطوح ونظروا إلى الهلال وأوقدوا الدخن ودعوه عند رؤيته ، ورغبوا إليه ، ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام والشراب والفرح والسرور ، ولم ينظروا إليه إلا على الوجوه الحسنة ، وفي نصف الشهر إذا فرغوا من الإفطار أخذوا في الرقص واللاعب والمعازف بين يدي القمر والصنم .

(ومنهم أهل ملة الإنشنية يعنى الممتنع من الطعام والشراب)

(ومنهم أهل ملة)

يقال لهم البكرتينية ، يعنى المصفدين أنفسهم بالحديد ، وسنتهم أنهم يملقون رموسهم ولحاهم ، ويعرون أجسادهم ، ما خلا العورة ، وليس من سنتهم أن يعلموا أحداً ولا يكلموه دون أن يدخل في دينهم . ويأمرون من يدخل في دينهم بالصدقة للتواضع بها ، ومن دخل في دينهم لم يصفد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التي يستحق بها ذلك ، وتصفيدهم أنفسهم من أوساطهم إلى صدورهم لئلا ينشق بطونهم ، زعموا ، من كثرة العلم وغلبة الفكر .

(ومنهم أهل ملة)

يقال لها الكنكاياتره ، وأهل هذه الملة متفرقون في جميع بلاد الهند ، ومن سنتهم أن الإنسان إذا أذنب ذنباً عظيماً أن يشخص من بعد أو قرب حتى يغتسل في نهر الكيف فيطهر بذلك .

(ومنهم أهل ملة)

يقال لها الراحرنه ، وهم شيعة الملوك ، ومن سنتهم في دينهم معونة الملوك

﴿ المهاكالية ﴾

لهم صنم يقال له : مهاكال ، وله أربع أيد ، ولونه اسمانجوني ، كثير شعر الرأس ، سبطه ، كاشر الأسنان كاشف البطن على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم ، قد عقد بجلد يدي الفيل بين يديه ، وباحدى يديه ثعبان عظيم فاغر فاه وبالأخرى عصا ، وبالثالثة رأس إنسان ، واليد الرابعة قد رفعها ، وفي أذنيه حيتان كالقرطين ، وعلى جسده ثعبانان عظيمان قدالتفا عليه ، وعلى رأسه إكليل من عظام القحف ، وعليه من ذلك قلادة . ويرعمون أنه عفریت من الشياطين ، يستحق العبادة لعظيم قدره ، واستحقاقه الخصال : الحمودة المحبوبة والمذمومة المكروهة ، من العطية والمنع والإحسان والإساءة ، وأنه المفرزع لهم في الشدائد .

﴿ ومنهم أهل ملة الدينكيتية ﴾

وهم عباد الشمس ، قد اتخذوا لها صنما على عجل ، وقوائم العجلة أربعة أفراس ، ويبد الصنم جوهر على لون النار ، ويزعمون أن الشمس ملك الملائكة يستحق العبادة والسجود ، فهم يسجدون لهذا الصنم ، ويطوفون حوله بالدخن والمزاهر والمعازف ، ولهذا الصنم ضياع وغلات ، وله سدنة وقوام يقومون بمصلحته ومصلحة ضياعه . وعبادته في النهار ثلاث دفعات ، لهم فيها ضروب من الأقاويل ، ويأتيه أصحاب الأقسام والجذام والبرص والزمانة وغير ذلك من الأمراض الفظيعة ، يقيمون عنده ويبيتون الليالي ويسجدون ويتضرعون ، ويستلونه أن يبرئهم ، ولا يأكلون ولا يشربون ، ويصومون له ، فلا يزال المريض كذلك حتى يرى في منامه كأن قاتلا يقول له : قد برئت وبلغت المراد ، ويقال إن الصنم يكلمه في منامه فيبرأ ويرجع إلى حال الصحة .

﴿ ومنهم أهل ملة الجندره كيتية ﴾

وهم عباد القمر . يقولون إن القمر من الملائكة ، يستحق التعظيم والعبادة .

ومترجعات عبادته بالدر الفاخر . واليوافيت العظام . قال وقال لي بعض من
أثق به إن لهم بمدينة الصنف بيتا دون هذا . وإن هذا البيت قديم . وإن جميع
ما فيه من البددة تكلم العباد وتجييها عن جميع ما تسألها عنه قال أبو دلف:
والوقت الذي كنت فيه ببلد الهند كان المملك على الصنف يقال له لاجين
وقال لي الراهب النجراني : إن المملك في هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقين
قصد الصنف فأخربها وملك جميع أهلها .

(الكلام على البد)

من غير هذا الكتاب الذي بخط الكندي : اختلف الهند في ذلك : فزعمت
طائفة أنه صورة البارى تعالى جده وقالت طائفة صورة رسوله إليهم . ثم
اختلفوا ها هنا : فقالت طائفة : الرسول ملك من الملائكة . وقالت طائفة :
الرسول بشر من الناس . وقالت طائفة : عفريت من العفاريت . وقالت طائفة :
هذه صورة بوداسف الحكيم الذى أنام من عند الله جل اسمه . ولكل
طائفة منهم طريقة فى عبادته وتعظيمه . وحكى بعض من يصدق عنهم أن لكل
ملة منهم صورة فيرجعون إلى عبادتها ويعظمونها . وأن البداسم للجنس والأصنام
كالأنواع . فأما صفة البد الأعظم فإنسان جالس على كرسي . لاشعر بوجهه
مغموس الذقن فى الفقم . ما هو مشتمل بكساء . كالمتبسم . عاقد بيده اثنين
وثلاثين . وقال الثمة إن كل منزل فيه صورته من جميع أصناف الأشياء وعلى
حسب حال الإنسان . إما من الذهب المرصع بأنواع الجواهر أو الفضة أو الصفر
أو الحجارة أو الخشب . يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه . إما من المشرق إلى
المغرب . أو من المغرب إلى المشرق . ولكمهم فى الأكثر يستدبرون به المشرق .
حيث يستقبلون المشرق . وحكى لهم هذه الصورة بأربعة أوجه . قد عملت
بهندسة ودقة صنعة . حتى من أى موضع استقبلوها رأوا الوجه كاملا . وصفحته
صحيحة . لا يغيب عنهم منها شىء بته . وقيل إن الصنم الذى بالموشان هذه
صورته . . . من خط الكندي .

هذا إعظاما لها ، وقال لى من شاهدهما : إنه يسفك عندهما من الدماء أمر ليس بالقليل فى الكثرة ، وزعم أنه بما اتفق أن يقرب بنفسه نحو خمسين ألفا أو أكثر . والله أعلم .

ولهم بيت بالباميان من أوائل الهند مما يلى سجستان ، وإلى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند ، والصور التى أنفذت إلى مدينة السلام من ذلك الموضع من الباميان ، حملت عند فتحها ، وهذا بيت عظيم يحله الزهاد والعباد ، وبه من الأصنام الذهب المرصعة ما يجاوز القدر ، ولا يبلغه النعت والصفة ، والهند تحججه من أقاصى بلادها برا وبحرا ، وبفرج بيت الذهب بيت ، وقد اختلف فيه : فقال قوم إنه بيت من حجارة فيه بددة ، وإنما سمي بيت الذهب لأن العرب لما فتحت هذا الموضع فى أيام الحجاج ، أخذوا منه مائة بهار ذهبا ، وقال لى أبو دلف النبوعى ، وكان جواله ، إن البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا ، والبيت فى برارى الهند من أرض مكران والقندهار ، لا يصل إليه إلا العباد والزهاد من الهند ، وأنه مبنى بالذهب ، يكون طوله سبعة أذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثنى عشر ذراعا مرصع بأنواع الجواهر ، وفيه من البددة المممولة من الياقوت الأحمر وغيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر ، الذى الدررة منه مثل بيضة الطائر وأكبر ، وزعم أن الثقة من أهل الهند أخبره أن هذا البيت يتسكبه المطر من فوقه ويمتته ويسرته ، فلا يصيبه ، وكذلك السيل ينحرح عنه سائلا يمنا ويسرة ، وقال : قال لى بعض الهند إن من رآه وكان مريضا من أى علة كانت شفاه الله جل اسمه ، وقال لما بحثت عن أمره اختلف فيه : فزعم لى بعض البراهمة أنه معلق بين السماء والأرض بلا دعامة ولا علاقة ، وقال لى أبو دلف إن للهند بيتا بقمار ، حيطانه من الذهب ، وسقفه من أعواد العود الهندى الذى طول كل عود خمسون ذراعا ، وأكثر ، قد رصعت بددته ومخاربه

المدينة التي بها البلهرا ، وطولها أربعون فرسخا ، من الساج والقنا وأنواع الخشب ، ويقال إن بها للناس العامة ألف ألف فيل ، ينقل الأمتعة ، وعلى مربوط الملك ستون ألف فيل ، وللقصارين بها عشرون ومائة ألف فيل ، وفي هذا البيت من البددة نحو عشرين ألف بد ، من أنواع الجواهر ، مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والصفير والعاج ، وأنواع الحجارة المعجونة مرصع بالجواهر السنية ، والملك يركب في كل سنة إلى هذا البيت ، بل يمشى من داره ويرجع راكبا ، وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثني عشر ذراعا ، على سرير من ذهب ، وفي وسط قبة من ذهب ، مرصع ذلك كله بالجواهر الأبيض ، الحب ، والياقوت الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر ، ويذبجون لهذا الصنم الذبائح ، وأكثر ما يقربون نفوسهم ، في يوم من السنة معروف عندهم .

وبيت بالمولتان ، ويقال إن هذا البيت أحد البيوت السبعة ، وبه صنم من حديد ، طوله سبعة أذرع ، في وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة ، وقيل إنه قد مال إلى ناحية لآفة دخلت عليه ، وهذا البيت في لحف جبل ، وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون ذراعا ، تحجه الهند من أقاصى بلادهم برا وبحرا ، والطريق إليه من بلخ مستقيم ، لأن سواد المولتان مصاقب لسواد بلخ ، وعلى قمة الجبل وفي سفحه بيوت للعباد والزهاد .

وتم مواضع الذبائح والقرابين ، وقيل إنه ما خلا قط ولا ساعة واحدة ممن يحجه خلق من الناس ، ولهم صنمان يقال لأحدهما جنبكت ، والآخر زنبكت قد استخراج صورتيهما من طرفي واد عظيم خرطا من حجارة الجبل يكون ارتفاع كل واحد منهما ثمانين ذراعا يرى من مسافة بعيدة . قال : والهند تحج إليهما وتحمل معها القرابين والدخن والبخورات . فإذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل أن يطرق إعظاما لهما فإن حانت منه النفثة أوسها فنظر إليهما احتاج أن يرجع إلى الموضع الذي لا يراهما منه ثم يطرق ويقصد قصدتهما

﴿مذاهب السمنية﴾

قرأت بخط رجل من أهل خراسان قد ألف أخبار خراسان في القديم .
وما آلت إليه في الحديث ، وكان هذا الجزء يشبه الدستور ، قال : نبي السمنية
بوداسف ، وعلى هذا المذهب كان أكثر أهل ما وراء النهر قبل الإسلام وفي
القديم ، ومعنى السمنية منسوب إلى سمنى ، وهم أسخى أهل الأرض والأديان ،
وذلك أن نبيهم بوداسف أعلمهم أن أعظم الأمور التي لا تحل ولا يسع الإنسان
أن يعتقدوها ولا يفعلها قول : لا ، في الأمور كلها ، فهم على ذلك قولاً وفعلاً ،
وقول لا عندهم من فعل الشيطان ، ومذهبهم دفع الشيطان

الفن الثاني من المقالة التاسعة

﴿في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب﴾

، وتحتوى هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات ،

﴿مذاهب الهند﴾

قرأت في جزء ترجمته ماهذه حكايته : كتاب فيه ملل الهند وأديانها ،
نسخت هذا الكتاب من كتاب كنب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة
تسع وأربعين ومائتين ، لأدرى الحكاية التي في هذا الكتاب لمن هي ، إلا
أنى رأيت بخط يعقوب ابن إسحق الكندى حرفاً حراً ، وكان تحت هذه الترجمة
ماهذه حكايته بلفظ كاتبه : حكى بعض المتكلمين بأن يحيى بن خالد البرمكى
بعث برجل إلى الهند ليا تبه بعضاً فيرموجوده في بلادهم ، وأن يكتب له أديانهم
فكتب له هذا الكتاب . قال محمد بن إسحق : الذى عى بأمر الهند في دولة
العرب ، يحيى بن خالد وجماعة البرامكة ، واهتمامها بأمر الهند واحضارها
علماء طيها وحكائها

﴿أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند﴾

، وصفة البيوت وحالة البددة ،

أكبر البيوت بيت بمانسكير ، يكون طوله فرسخ ، ومانسكير هذه هي

بها فريد ، من قرية يقال لها روى من ابر شهر ، مجوسى ، يصلى الصلوات الخمس بلا سجود ، تياسر عن القبلة ، وتكهن ودعا المجوس إلى مذهبه فاستجاب له خلق كثير ، فوجه إليه أبو مسلم شبيب بن داح وعبد الله بن سعيد فعرضا عليه الإسلام وأسلم وسود ، ثم لم يقبل إسلامه لتكهنه فقتل ، وعلى مذهبه بخراسان جماعة إلى هذا الوقت ، هذا ذكره إبراهيم بن العباس الصولى في كتاب الدلالة العباسية والله أعلم بالصواب

(المسلمية)

ومن الاعتقادات التي حدثت بخراسان بعد الإسلام المسلمية . أصحاب أبي مسلم ، يعتقدون إمامته ، ويقولون إنه حتى يرزق ، وكان المنصور لما قتل أبا مسلم هرب دعاته وأصحابه المتحققون به إلى نواحي البلاد ، فوقع رجل يعرف بإسحق الترك إلى بلاد ماوراء النهر ، وأقام بها داعية لأبي مسلم ، وادعى أن أبا مسلم محموس في جبال الرى ، وعندهم أنه يخرج في وقت يعرفونه ، كما يزعم الكيسانية في محمد بن الحنفية ، قال حاكي هذا الخبر : وسألت جماعة : لم سمي إسحق بالترك ؟ فقالوا : لأنه دخل إلى بلاد الترك يدعوهم برسالة أبي مسلم ، وذكر قوم أن إسحق من العلوية ، وإنما استتر بهذا المذهب عندهم ، وهو من ولد يحيى بن زيد بن على . وقال إنه خرج هاربا من بنى أمية يجول بلاد الترك ، وقال صاحب كتاب أخبار ماوراء النهر من خراسان : حدثني إبراهيم بن محمد ، وكان عالما بأموار المسلمية ، أن إسحق إنما كان رجلا من أهل ماوراء النهر ، وكان أميا ، وكان له تابعة من الجن ، فكان إذا شغل عن شيء أجاب بعد ليلة ، فلما كان من أبي مسلم ما كان ، دعا الناس إليه ، وزعم أنه نبي أنفذه زرادشت ، وادعى أن زرادشت حتى لم يمت ؛ وأصحابه يعتقدون أنه حتى لا يموت ، وأنه يخرج حتى يقيم الدين لهم ، وهذا من أسرار المسلمية ، قال بلخى : وبعض الناس يسمي المسلمية ، الحرمدينية . وقال : بلغنى أن عندنا بياخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرماذ وتتنخافى

فإني جامعهم إليك ، ومعلمهم أن جاويدان قال : إني أريد أن أموت في هذه الليلة ، وإن روحى تخرج من بدنى وتدخل في بدن بابك ، وتشترك مع روجه ، وإنه سيبلغ بنفسه وبكم أمراً لم يبلغه أحد ، ولا يبلغه بعده أحد ، وإنه يملك الأرض ، ويقتل الجبابرة ، ويرد المزدكية ، ويعز به ذليلكم ، ويرتفع به وضيعكم ! فطمع بابك فيما قالت له ، واستبشر به ، وتهياً له . فلما أصبحت تجتمع إليها جيش جاويدان ، فقالوا كيف لم بدع بنا ويوصى إلينا ؟ قالت : ما منته من ذلك إلا أنكم كنتم متفرقين في منازلكم من القرى ، وأنه إن بعث وجمعكم انتشر خبره ، فلم يأمن عليكم شره العرب ، فعهد إلى بما أنا أوديه إليكم ، إن قبلتموه وعلمتم به ، فقالوا لها : قولى ما عهد إليك فإنه لم تكن معنا مخالفة لأمره أيام حياته ، وليس معنا مخالفة له بعد موته ! قالت قال لى : إني أموت في ليلتي هذه ! وإن روحى تخرج من جسدى وتدخل بدن هذا الغلام خادمى ! وقد رأيت أن أملكه على أصحابى فإذا مت فأعلمهم ذلك ، وإنه لا دين لمن خالفني فيه ، واختار لنفسه خلاف اختياري ! قالوا : قد قبلنا عهدك إليك في هذا الغلام ؛ فدعت ببقرة فأمرت بقتلها وسلخها وبسط جلدها ، وصيرت على الجلد ستاً ملوه أحمراً ، وكسرت فيه خبزاً أفصيرته حوالى الطست ، ثم دعت برجل رجل فقالت طأ الجلد برجلك وخذ كسرة واغمسها في الخمر ، وكلها وقل : آمنت بك يا روح بابك ، كما آمنت بروح جاويدان ! ثم خذ بيد بابك فكفر عليها وقبلها . ففعلوا ذلك إلى وقت ما تها لها فيه طعام ثم أحضرتهم الطعام والشراب ، وأعدته على فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم فلما شربوا ثلثاً ثلثاً أخذت طاقة ريحان فدفعتها إلى بابك ، فتناولها من يدها وذلك تزويجهم ، فنهضوا فكفروا والهمارضا بالتزويج ، والمسلمون غر يهيم وهو اليهم (؟) .

﴿ المذاهب التي حدثت بخراسان في الإسلام ﴾

د من مذاهب الجوس والحرمية ،

ظهر في صدر الدرلة العباسية ، وقبل ظهور أبي العباس ، رجل يقال له

سراة يعمل في سياسة دوابه وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه ثم صار إلى تبريز من عمل أذربيجان فاشتغل مع محمد بن الرواد الأزدي نحو سنتين ثم رجع إلى أمه وله ثمان عشرة سنة فأقام عندها . قال واقد بن عمرو : وكان بجبل البذ وما يليه من جباله رجلان من العلوج متحرمين ولهما جدة وثروة وكانا متشاجرين في التملك على من بجبال البذ من الحرمية ليتوحد أحدهما بالرياسة يقال لأحدهما : جاويدان ابن سهرك والآخر غلبت عليه السكنية يعرف بأبي عمران وكانت تقوم بينهما الحرب في الصيف وتحول بينهما الثلوج في الشتاء لانسد العقب فإن جاويدان وهو أستاذ بابك خرج من مدينته بالني شاة يريد بها مدينة زنجان من مدائن ثغور قزوين فدخلها وباع غنمه وانصرف إلى جبل البذ فأدركه الثلج والليل برستاق ميمد فعاج إلى قرية بلال أباذ فسأل جزيرها إنزاله فمضى به بالاستخفاف منه بجاويدان فأنزله على أم بابك وما تستبيت من ضنك وعدم فقامت إلى نار فأججتها ولم تقدر على غيرها وقام بابك إلى غلمانه ودوابه فخدمهم وأسقى لهم الماء وبعث به جاويدان فابتاع له طعاماً وشراباً وعلفاً وأباه به وخاطبه وناطقه فوجده على رداء حاله وتعدّد لسانه بالأجمعية فهما وراه خبيثاً شهماً فقال لامه : أيتها المرأة أنا رجل من جبل البذ ولي بها حال ويسار وأنا محتاج إلى ابنك هذا ، فادفنيه إلى لأمضى به معي فأوكله بضياعى وأموالى وأبنت بأجرته إليك في كل شهر خمسين درهماً فقالت له إنك لشبيه بالخير وإن آثار السعة عليك ظاهرة وقد سكن قلبي إليك فأنهضه معك إذا نهضت ثم إن أبا عمران نهض من جبله إلى جاويدان فخاربه فهزم فقتل جاويدان بأباعران ورجع إلى جبله وبه طعنة أخافته فأقام في منزله ثلاثة أيام ثم مات وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا وكان يفجر بها فلما مات جاويدان قالت له : إنك جلد شهيم ! وقد مات ! ولم أرفع بذلك صوتي إلى أحد من أصحابه فتمياً لغد

أبن فيروز . وقتله أنوشروان . وقتل أصحابه . وخبره مشهور معروف . وقد استقصى البلخي أخبار الحرمية ومذاهبهم وأفعالهم في شربهم ولذاتهم وعباداتهم في كتاب عيون المسائل والجوابات . ولا حاجة بنا إلى ذكر ما قد سبقنا إليه غيرنا

﴿ أخبار الحرمية البابكية ﴾

فأما الحرمية البابكية فإن صاحبهم بابك الحرمي . وكان يقول لمن استغواه إنه إله وأحدث في مذاهب الحرمية القتل والغضب والحروب والمثلة . ولم يكن الحرمية يعرف ذلك .

﴿ السبب في بده أمره وخروجه وحروبه ومقتله ﴾

قال واقد بن عمرو التيمي . وعمل أخبار بابك . قال : وكان أبوه رجلا من أهل المدائن - دهانا - نزع إلى ثغر أذربيجان فسكن قرية تدعى بلال أباز من رستاق ميمد . وكان يحمل دهنه في وعاء على ظهره ويطوف في قرى الرستاق فهوى امرأة عوراء وهي أم بابك . وكان يفجر بها برهة من دهره . فبينما هي وهو منتبذان عن القرية . متوحدان في غيضة . ومعهم شراب يعتسكأن عليه . إذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين الغيضة . فسمعن صوتا نبطيا يترنم به . فقصدن إليه فهجمن عليهما . فهرب عبدالله وأخذن بشعر أم بابك وجئن بها إلى القرية وفضحنها فيها . قال واقد : ثم إن ذلك الدهان رغب إلى أنها وزوجه مها وأولدها بابكا ثم خرج في بعض سفراته إلى جبل سبلان وانرضه من استقفاه وجرحه فقتله فمات بعد مديدة . وأقبلت أم بابك ترضع للناس بأجرة . إلى أن صار لبابك عشر سنين . فيقال إنها خرجت في يوم من الأيام تلتمس بابكا . وكان يرعى بقرا القوم فوجدته تحت شجرة قانلا وهو عريان . وأنها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دما فانتبه من نومه فاستوى قائما . وحال ما رأت من الدم فلم تجده قالت : فعلت أنه سيكون لابني نبأ جليل . قال واقد : وكان أيضا بابك مع الشبل بن المنقي الأزدي برستاق

﴿ أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ﴾

﴿ ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

قال محمد بن إسحق: ذكر القحطي في الرد على النصارى هذه الفرق:
الملكية النسطورية اليعقوبية الصامية الكتانية البهائية الأليانية
المارونية السالية الأربوسية المنانية الديصانية المرقونية الأجرانية
المقداموسية الماقادونية اليماسية الغولية النولية الأربانوسية العطاخرية
الهيلاية الباكرلية البولفانية المحرائية السوروانية الساورمية العلانشية
الأخارية اليونانية الحاوحسية الأنسية السكواركية البقالية الردويه
العولية الأطمريونية اللراعانية القيراطسية السمغسانية الأثرنية
الأرطماسية السابانسية البارنطسية الأسحقية الثمانية المارونية الموالبانية
الأقولبارسطية الأرطاخية البوانطرية البقالوسية المرمسية الملوربية
الباقورية الأدمية النسطونية العنزونية النفسانية الحسينية الديقطنية .

﴿ مذهب الحرمة والمزدكية ﴾

قال محمد بن إسحق: الحرمة صنفان الحرمة الأثرية ، ويسمون المحمرة
وهم بنواحي الجبال فيما بين أذربيجان وأرمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور
منتشرون وفيما بين أصفهان وبلاد الأهواز وهؤلاء أهل مجوس في الأصل
ثم حدث مذهبهم وهم ممن يعرف باللقطة وصاحبهم مزدك القديم أمرهم
بتناول اللذات والانعكاف على بلوغ الشهوات والأكل والشرب والموااساة
والاختلاط وترك الاستبداد بعضهم على بعض ولهم مشاركة في الحرم
والأهل لا يتمتع الواحد منهم من حرمة الآخر ولا يمنعهم مع هذه الحال
فيرون أفعال الخير وترك القتل وإدخال الآلام على النفوس ولهم مذهب
في الضيافات ليس هو لأحد من الأمم إذا أضفوا الإنسان لم يمنعوه من شيء
يلتمسه كأنما ما كان وعلى هذا المذهب مزدك الأخير الذي ظهر في أيام قباد

تلميذ شيلي ، وكان يوافق شيلي ويقف عن اليهود .

﴿ الماريين والدشتيين ﴾

وصاحبهم ماري الأسقف ، ويرون مذاهب الثنوية ، ولا يجرمون الذابح ؛ وكان دشتي من أصحاب ماري ثم خالفه .

﴿ أهل خيفة السماء ﴾

صاحبهم أريدي . وكان ينزل طيسنزون وبهر سير ، وكان رجلا موسرا ، ففدع رجلا يهوديا ، فكتب له كتب الانبياء والحكماء ، واخترع لنفسه ملة ، ودعا الناس إليها ، وبنواحي طيسفون على مذهبه .

﴿ الاسوريين ﴾

وصاحبهم ورتيسهم يقال له ابن سقطري ابن أسوري ، يسقون الأموال والمكاسب ، ويوافقون اليهود في شيء ويخالفونهم في شيء ، ويظهرون ملة عيسى

﴿ مقالة الاوردجيين ﴾

هو لاء القوم يعظمون البحر ، ويقولون إنه هو القديم الذي قبل كل شيء ، وأنه لما خب أظهرت ريحه زبده ، فلما رأته الريح صنعت منه مسكنا وسكنته وباضت سبع بيضات ، قال : فكان من تلك البيضات السبع آلهة سبع ويسمون أحد الآلهة النشابية : لأنه ، زعموا ، غاص في البحر ثم خرج بسرعة كما يخرج النشابية ، وقال إنه خاق كوثر ، ويعرف بالثل ، وأجرى في ذلك الثل نهرا يسمى الفرات العظيم ، ثم غرس على ذلك الثل سدرة ، قالوا : وكان من البيضات السبع من إحداهن النشابية ومن الأخرى المرباش (؟) ومن الثالثة استبرق ، ومن الرابعة التاج ، ومن الخامسة سيدة العالم ، ومن السادسة الفتى ، ومن السابعة الليل والهار . قال : فنزل التاج على المرباش (؟) وأجلسه ، ثم أنشأ جميع العالم بما فيه من تلك الأشياء . وهو لاء القوم يعظمون البحر ويقولون إنه الإله العظيم ، ويقال لزمهم بنواحي السواحل أما كثيرة ، ولم نره منهم أحدا ، ولهم أقاريل طريفة ، تجري مجرى الخرافة تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها

شىء الحى العظيم يخلق من نفسه ابنا وسماه نجم الضياء ، ويسمونه الحى الثانى ،
ويقولون بالقربان والهدايا والأشياء الحسنة .

﴿ المغتسلة ﴾

هؤلاء القوم كثيرون بنوا حى البطائح ، وهم صابة البطائح ، يقولون
بالاغتسال ، ويغسلون جميع ما يأكلونه ، ورتبهم يعرف بالحسيح وهو الذى
شرع الملة ويزعم أن الكونين ذكر وأنثى ، وأن البقول من شرع الذكر وأن
الأكشوث من شرع الانثى ، وأن الأشجار عروقه . ولهم أقاويل شنيعة .
تجرى مجرى الخرافة . وكان تلميذه يقال له شمعون . وكانوا يوافقون المانوية
فى الأصلين وتفترق ملتهم بعد . وفيهم من يعظم النجوم إلى وقتنا هذا .

﴿ حكاية أخرى فى أمر صابة البطائح ﴾

هؤلاء القوم على مذهب النبط القديم ، يعظمون النجوم ، ولهم أمثلة
وأصنام ، وهم عامة الصابة المعروفين بالخرنانيين ، وقد قيل إنهم غيرهم جملة وتفصيلا .

﴿ مقالة أى وعمليكا ﴾

هؤلاء يزعمون أن الأكوان أربعة ، لا يشبه بعضها بعضا ، يسمون الاول
حوسطف العظيم ، ويسمون الثانى رويمان ، ويسمون الثالث وردود الحية
الانثى ، ويسمون الرابع الاسماحيين . ويزعمون أن هذه الأشياء قبل كل شىء
كان فى العالم من الارض والسماء وغيرهما ، وأن هذه الأكوان الثلاثة دعت
حوسطف إلى أن يجعله رئيسها ، ثم اختلفت بعد ، فحدث من اختلافها
الشرور والآثام .

﴿ مقالة الشيليين ﴾

كان شيلى من المغتسلة ، إلا أنه كان يخالفها ، وكان يلبس الحشن ، ويأكل
الطيب ، وكان يميل إلى مذهب اليهود ويأخذ به .

﴿ مقالة الخولانيين ﴾

هؤلاء أصحاب ملبح الخولانى ، وكان تلميذ بابك بن بهرام ، وكان بابك

باللباس والزي ، وكان يأمرهم بذلك ، ويزعم أن النور كان حيا لم يزل وأنه كان
ناتما فغشيت الظلمة ، وأخذت منه نورا وعادت إلى موضعها ، فأرسل إليها بإله
خلقه وسماه ابن الأحياء ، وقال امض وانمتي بما أخذت الظلمة مني من النور ،
فلما صار ابن الأحياء ، إلى الظلمة أصابها قد تحاكت ، فحدث منها بقوة النور
الذي حصل فيها كونان ذكر وأنثى ، ففضى ، وعاد إلى النور وإلى معدن
الحياة والنفوس ، فأخذ منها وألبسها ذلك المولودين ، وأنه يذكر أن الماء
الذي هو صباغة الاحتكاك ، خلق منه السماوات والأرضين وما فيها من
النجوم والمياه والجبال ، وكان يطعن على عيسى ، ويعجزه ، ويكتم مذهبه ،
ولا يذميه ولا كتاب له ، والذي يحفظ من كلامه وكلام أصحابه : نحن الذين حفرنا
السرب في العالم ، فسرقتنا من الدنيا المال العظيم فعمنا ، فذهبنا إلى النهر ،
فذهبنا بهن سودا ، وأتينا بهن بيضا ، ورددناهن مشرقات مضيات ، هذا
الكلام يغنون به ملحننا موزونا ويشبه مذهبهم في هذا مذهب الحرمية .

﴿ الرشيين ﴾

يزعمون أنه لم يكن غير الظلمة فقط ، وكان في جوفها الماء ، وفي جوف
الماء الريح ؛ وفي الريح الرحم ، وفي الرحم المشيمة ، وفي المشيمة بيضة ، وفي
البيضة الماء الحى وفي الماء الحى ابن الأحياء العظيم وارتفع إلى العلونخلق
البريات والأشياء والسماوات والأرض والآلهة قالوا : وأبوه الظلمة لا يعلم ؛ ثم عاد

﴿ والمهاجرين ﴾

هو لاء يقولون بالمعمودية والقرابين والهدايا ، ولهم أعياد ، وبذبحون في
بيعهم البقر والغنم والخنازير ، ولا يمنعون نساءهم من أمتهم ويقبجون الزنا

﴿ الكشطين ﴾

يقولون بالذبايح والشهوة والحرص والمفاخرة ، ويقولون إنه كان قبل كل

في الكون الثالث ماهو ، فقالت منهم طائفة هو الحياة ، وهو عيسى ، وزعمت طائفة أن عيسى رسول ذلك الكون الثالث ، وهو الصانع للأشياء بأمره وقدرته ، لإلأنهم أجمعوا على أن العالم محدث ، وأن الصنعة بيئة فيه ، لا يشكون في ذلك ، وزعمت أن من جانب الزهومات والمسكر ، وصلى لله دهره ، وصام أبدا ، أفلت من حبايل الشيطان ، والحكايات عنه مخالفة كثيرة الاضطراب ، والمرقونية كتاب يخصصون به ، يكتبون به ديانتهم ، والمرقيون كتاب انجيل سماه ، ولأصحابه عدة كتب غير موجودة إلا حيث يعلم الله ، وهم يتسترون بالنصرانية وهم بنجر اسان كثير ، وأمرهم ظاهر كظهور أمر المنانية .

﴿الماهانية﴾

طائفة من المرقونية ، يخالفونهم في شيء ويوافقونهم في شيء فهم يوافقون المرقونية في جميع الأحوال إلا في النكاح والذباح ، ويزعمون أن المعدل بين النور والظلمة هو المسيح ، ولا يعرف من أمرهم غير هذا

﴿والجنجيين﴾

هؤلاء أصحاب جنجى الجوخانى ، وكان هذا الرجل يعبد الأصنام ، ويضرب بالزنجلاج في بيت الوثن ، فترك ذلك المذهب ، وعدل إلى مذهب ابتدعه ، وزعم أن هاهنا شيئا كان قبل النور والظلمة ، وأنه كان في الظلمة صورتان ، ذكر وأنى . قال : فكان مع زوجته في الظلمة قال فظهر للأنى نور وسرق قليلا من النور عالم الأحياء ، فتهركت كالدودة وارتفعت فقبلها النور وألبسها شيئا من نوره ، ثم أهافارقته وسرقت منه نورا ، فرجعت إلى موضعها فخلقت من النور الذى سرقت من الذى ألبسها النور : السماء والجبال والأرض وسائر الأشياء ، ويزعمون أن النار هي ملكة العالم ، وأشياء نستغفر الله من ذكرها ولا نعرف لهم كتابا

﴿مقالة خسرو الارزمقار﴾

هذا أيضا من جوخى ، من قرية على الهروان ، وكان أصحابه يتفاخرون

﴿ ومن رؤسائهم في وقتنا هذا ﴾

انتقلت الرياسة إلى سمرقند وصاروا يعقدونها ثم ، بعد أن كانت لا تتم إلا بإيائل ، وصاحبهم ثم في وقتنا هذا .

﴿ الديصانية ﴾

إنما سمي صاحبهم بديصان باسم مهر ولد عليه ، وهو قبل ماني ، والمذهبان قريب بعضهما من بعض ، وإنما بينهما خلف في اختلاط النور بالظلمة ، فإن الديصانية اختلفت في ذلك على فرقتين : فرقة زعمت أن النور خالط الظلمة باختيار منه ليصلحها ، فلما حصل فيها ، ورام الخروج عنها امتنع ذلك عليه ، وفرقة زعمت أن النور أراد أن يرفع الظلمة عنه لما أحس بنحسوتها وفتنها ، شابكها بغير اختياره ، ومثال ذلك أن الإنسان إذا أراد أن يرفع عنه شيئاً إذا شظايا معددة دخلت فيه فكما يدفعها ازدادت ولو جا فيه ، وزعم ابن ديصان أن النور جنس واحد ، والظلمة جنس واحد ، وزعم بعض الديصانية أن الظلمة أصل النور ، وذكر أن النور حي حساس عالم وأن الظلمة بحد ذلك عامية غير حاسة ولا عالمة فتكراها ، وأصحاب ابن ديصان بنواحي البطائح كانوا قديماً ، وبالصين وخراسان أمم منهم متفرقون ، لا يعرف لهم مجمع ولا بيعة . والمنانية كثير جدا ، ولا بن ديصان : كتاب النور والظلمة : كتاب ، روحانية الحق ، كتاب المتحرك والجماد . وله كتب كثيرة ، ولرؤساء المذهب في ذلك أيضاً كتب ولم تقع إلينا .

﴿ المرقيونية ﴾

أصحاب مرقيون ، وهم قبل الديصانية ، وهم طائفة من النصاري ، أقرب من المنانية والديصانية ، وزعمت المرقيونية أن الأصلين القديمين النور والظلمة ، وأن ههنا كوناً ثالثاً مزجها وخالطها ، وقالت بتنزيه الله عز وجل عن الشرور ، وأن خلق جميع الأشياء كلها لا يخلو من ضرر ، وهو مجل عن ذلك ، واختلفوا

وجعله بدلا من الأضحية ، بعد أن قال ذلك على المنبر بأمر هشام ، فإنه كان يرمى ، أعنى خالدًا بالزندقة ، وكانت أمه نصرانية ، وكان مروان الجعدي زنديقا .

﴿ ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الإسلام ﴾

« ويبتنون الزندقة ،

ابن طالوت ، أبو شاكر ، ابن أخي أبي شاكر ، ابن الأعدى الحريري ، نعمان بن أبي العوجا ؛ صالح بن عبد القدوس ، ولؤلؤا كتب مصنفه في نصره الاثنيين ومذاهب أهلها وقد نقضوا كتباً كثيرة صنّفها المتكلمون في ذلك . ومن الشعراء : بشار بن برد ، إسحق بن خلف ، ابن سابه ، سلم الخامر ، علي بن الخليل ؛ علي بن ثابت ، وعمر تشمر أخيراً أبو عيسى الوراق وأبو العباس النائبي ؛ والجهاني محمد بن أحمد .

﴿ ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء ﴾

قيل إن البراءة بأسرها ، إلا محمد بن خالد بن برمك . كانت زنادقة ، وقيل في الفضل وأخيه الحسن مثل ذلك . وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقا ، واعترف بذلك فقتله المهدي ، قرأت بخط بعض أهل المذهب أن المأمون كان منهم ، وكذب في ذلك ، وقيل كان محمد بن عبد الملك الزيات زنديقا .

﴿ ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية ﴾

أبو يحيى الرئيس ، أبو علي سعيد ، أبو علي رجا ، يزدان بخت . وهو الذي أحضره المأمون من الري بعد أن أقنعه فقطعه المتكلمون ، فقال له المأمون : أسلم يا يزدان بخت أفلولا ما أعطيناك إياه من الأمان لئلا نلنا ذلك شأن أفقال له يزدان بخت : نصيحتك يا أمير المؤمنين مسموعة ، وقولك مقبول ، ولكم ممن لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم ، فقال المأمون أجل وكان أنزله بناحية المحرم ، ووكّل به حفظة ، خوفا عليه من الغوغاء ، وكان فصيحاً لساناً .

وكان السبب فيه أن ماني لما قتله كسرى وصابه وحرّم على أهل مملكته الجدل في الدين ، جعل يقتل أصحاب ماني في أي موضع وجدهم ، فلم يزالوا يهربون منه إلى أن عبروا نهر بلخ ودخلوا في مملكة خان ، فكانوا عنده ، وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك ، فلما نزل المنانية بما وراء النهر ، إلى أن أتت أمر الفرس - وقوى أمر العرب ، فعادوا إلى هذه البلاد ، وسيما في فتنة الفرس ، وفي أيام ملوك بني أمية ، فإن خالد بن عبد الله القسري كان يعنى بهم ، إلا أن الرياسة ما كانت تعقد إلا ببابل في هذه الديار ، ثم يمضى الرئيس إلى حيث يأمن من البلاد . وآخر ما انجلوا في أيام المقتدر . فإنهم لحقوا بخراسان خوفا على نفوسهم ، ومن تبقى منهم ستر أمره ، وتنقل في هذه البلاد . وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمس مائة رجل ، فاشتهر أمرهم ، وأراد صاحب خراسان قتلهم ، فأرسل إليه ملك الصين ، وأحسبه صاحب التمزغز ، يقول : إن في بلادى من المسلمين أضعاف من في بلادك من أهل ديني ، ويحلف له إن قتل واحدا منهم قتل الجماعة به وأخرب المساجد ، وترك الارصاد على المسلمين في سائر البلاد فقتلهم فكف عنهم صاحب خراسان وأخذ منهم الجزية . وقد قتلوا في المواضع الإسلامية فأما مدينة السلم فكنت أعرف منهم في أيام معز الدولة نحو ثلثمائة وأما في وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة أنفس وهؤلاء القوم يسمون أجارى وهم برستاق سمرقند والصغد وخاصة بنونكث

﴿ أسماء وذكر رؤساء المنانية في دولة بني العباس وقبل ذلك ﴾

كان الجعد بن درهم الذي ينسب إليه مروان بن محمد فيقال مروان الجعدى وكان مؤدباً له ولولده فأدخله في الزندقة وقتل الجعد هشام ابن عبد الملك في خلافته بعد أن أطال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسري فيقال إن آل الجعدى رفعوا قصة إلى هشام يشكون ضعفهم وطول حبس الجعد فقال هشام أهو حى بعد ؟ وكتب إلى خالد في قتله فقتله يوم أضحى

المعلم في الوصلات رسالة الرحمن في خاتم الفم رسالة خبرهات في التعزية رسالة خبرهات في ... رسالة أههم الطيسفونية رسالة يحيى في العطر رسالة خبرهات في ... رسالة طيسقون إلى السماعين رسالة فاني رسالة الهدى الصغيرة رسالة سيس ذات الوجهين رسالة بابل الكبيرة رسالة سيس وفتق في الصور رسالة الجة رسالة سيس في الزمان رسالة سعيوس في العشر رسالة سيس في الرهون رسالة التدبير رسالة أبا في التلميذ رسالة الربى إلى الرهار رسالة أبا في الحب رسالة ميسان في النهار رسالة أبا إلى ... رسالة نحر أبا في الهول رسالة أبا في ذكر الطيب رسالة عبيد يسوع في العصبات رسالة نحر أبا في الوصلات رسالة شابل وسكنى رسالة أبا في الزكوات رسالة حدانا في الحمامة رسالة أفقورنا في الزمان رسالة زكو في الزمان رسالة سهراب في الشمر . رسالة الكرح والعراب رسالة سهراب في الفرس رسالة ابراحيا رسالة أبي يسام المهندس رسالة ابراحيا الكافر رسالة المعمودية رسالة يحيى في الدراهم رسالة أفعدن في الأعمار الأربعة وبعد ذلك رسالة أفعدن في السعد الأول رسالة موفى ذكر الوسائد رسالة يوحنا في تدير الصدقة رسالة السماعين في الصوم والذر رسالة السماعين في البار الكبرى رسالة الأهواز في ذكر الملك رسالة السماعين في تعبير يزدا بنخت رسالة مينيقي الفارسية الأولى رسالة مينيقي الثانية رسالة العشر والصدقات رسالة اردشير ومينيقي رسالة سلم وعنصر رسالة حطا رسالة خبرهات في الملك رسالة ابراحيا في الأصحاء والمرضى رسالة اردد في الدواب رسالة اجا في الخفاف رسالة الحملان النيرة رسالة مانا في التصليب رسالة مهر السماع رسالة فيروز وراسين رسالة عبدال في سفر الأمرار رسالة سمعون ورمين رسالة عبدال في الكسوة .

﴿قطعة من أخبار المنانية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم﴾

أول من دخل بلاد ماوراء النهر من غير السمينة من الأديان : المنانية ،

الصديقون من الجنان إلى ذلك النور فيجلسون فيه ثم يتمجلون إلى مجمع الآلهة فيقومون حول تلك الجحيم ثم ينظرون إلى عملة الإثم يتقبلون ويترددون ويتضورون في تلك الجحيم وليست تلك الجحيم قادرة على الإضرار بالصديقين فإذا نظر أولئك الآثمون إلى الصديقين ويستلونهم ويضرعون إليهم فلا يجيبونهم إلا بما لا منفعة لهم فيه من التوبيخ فيزداد الأثمة ندامة وهما وغما فهذه صورتهم أبد الأبد ،

(أسماء كتب ماني)

لماني سبعة كتب أحدها فارسي وستة سوري بلغة سوريا فمن ذلك :
كتاب سفر الأسرار ويحتوى على أبواب : باب ذكر الديصانيين باب شهادة يستاسف على الحبيب باب شهادة ... على نفسه ليعقوب باب ان الأرملة وهو عند ماني المسيح المصلوب الذي صلبوه اليهود باب شهادة عيسى على نفسه في يهودا باب ابتداء شهادة اليمين بعد غلبه باب الأرواح السبع باب القول في الأرواح الأربع الزوال باب الضحكة باب شهادة آدم على عيسى باب السقاط من الدين باب قول الديصانيين في النفس والجسد باب الرد على الديصانيين في نفس الحياة باب الخنادق الثلاثة باب حفظ العالم باب الأيام الثلاثة باب الأنبياء باب القيامة فهذا ما يحتوى عليه سفر الأسرار كتاب سفر الجبارة ويحتوى ... كتاب فرائض السماعين باب فرائض المجتبيين كتاب الشاربقان ويحتوى على باب انحلال السماعين باب انحلال المجتبيين باب انحلال الخطاة كتاب سفر الاحياء ويحتوى ... كتاب فرقاطيا ويحتوى ..

(أسماء الرسائل التي لماني والأئمة بعده)

رسالة الأصلين رسالة الكبراء رسالة هند العظيمة رسالة هي البر
رسالة قضاء العدل رسالة كسكر رسالة نتمق العظيمة رسالة أرميدية رسالة
أموليا الكافر رسالة طيسفون في الورقة رسالة الكلمات العشر رسالة

ولت هاربة، وأخذوا ذلك الصديق وألبسوه التاج والإكليل واللباس، وأعطوه الركوة بيده، وعرجوا به في عمود السبح إلى فلك القمر، وإلى الإنسان القديم، وإلى الهنئة أم الأحياء، إلى ما كان عليه أولاً في جنان النور. ثم يبقى ذلك الجسد ملقى، فتجذب منه الشمس والقمر والآلهة النيرون القوى التي هي الماء والنار والنسيم، فيرتفع إلى الشمس، ويصير إلهاً، ويقذف باقي جسده التي هي ظلمة كله إلى جهنم، فأما الإنسان المحارب القابل للدين والبر، الحافظ لهما وللصديقين، فإذا حضرت وفاته حضر أولئك الآلهة الذين ذكرتهم، وحضرت الشياطين واستغاثت ومث بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصديقين، فيخلصونه من الشياطين، فلا يزال في العالم، شبه الإنسان الذي يرى في منامه الأهوال، ويغوص في الوحل والطين، فلا يزال كذلك إلى أن يتخلص نوره وروحه ويلحق بملحق الصديقين، ويلبس لباسهم، بعد المدة الطويلة من تروده. فأما الإنسان الأثيم المستعلى عليه الحرص والشهوة، فإذا حضرت وفاته حضرته الشياطين، فأخذوه وعذبوه وأروه الأهوال، فيحضر أولئك الآلهة ومعهم ذلك اللباس، فيظن الإنسان، الأثيم أنهم قد جاءوا للخلاص وإنما حضروا لتوبيخه وتذكيره أفعاله وإلزامه الحججة في ترك إعانتة الصديقين، ثم لا يزال يتردد في العالم في العذاب إلى وقت العاقبة، فيدحى به في جهنم. قال ماني: فهذه ثلاث طرق يقسم فيها نسمات الناس أحدها إلى الجنان، وهم الصديقون، والثاني إلى العالم والأهوال، وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين، والثالث إلى جهنم، وهو الإنسان الأثيم.

﴿ كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم ﴾

قال: ثم إن الإنسان القديم يأتي من عالم الجدى والبشير من المشرق، والبناء الكبير من الصين، وروح الحياة من عالم المغرب، فيقفون على البنيان العظيم الذي هو الجنة الجديدة، مطيفين بتلك الجحيم، فينظرون إليها، ثم يأتي

انتهت الرياسة إلى أبي سعيد رحا ، فردهم في الوصالات ، إلى رأى المهرية ، وهو الذى لم يزل الدين عليه في الوصالات ، ولم يزل حاطم على ذلك إلى أن ظهر في خلافة المأمون رجل منهم أحسبه يزدان بخت ، يخالف في الأمور وأدرى بهم ، ومالت إليه شردمة منهم .

« وبما نقمته المقاتلة على المهرية ،

أنهم زعموا أن خالد القسرى حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة ، وخلع عليه ثياب وشمى . وكان رئيس المقاتلة في أيام المأمون والمعتمد ، أبو على سعيد ، ثم خلفه بعد كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى ، وكانوا يرخصون لأهل المذهب والداخلين فيه أشياء محظورة في الدين ، وكانوا يحاطون السلاطين ويواكلونهم ، وكان من رؤسائهم أبو الحسن الدمشقى . وقتل مانى في مملكة بهرام بن سابور ، ولما قتله صلبه نصفين النصف الواحد على باب ، والآخر على باب آخر من مدينة جند سابور ، ويسمى الموضعين المار الأعلى ، والمار الأسفل ، ويقال إنه كان في محبس سابور ؛ فلها مات سابور أخرجه بهرام ، ويقال بل مات في الحبس ، والصلب لاشك فيه . وحكى بعض الناس أنه كان أحنف الرجلين ، وقيل الرجل النبى . ومانى ينتقص سائر الأنبياء في كتبه ، ويزرى عليهم . ويرمهم بالكذب ، ويزعم أن الشياطين استحوذت عليهم ، وتكلمت على ألسنتهم ، بل يقول في مواضع من كتبه إنهم شياطين ، فأما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم أنه شيطان .

(قول المانوية في المعاد)

قال مانى : إذا حضرت وفاة الصديق ، أرسل إليه الإنسان القديم لها نيرا بصورة الحكيم الهادى ، ومعه ثلاثة آلهة ، ومعهم الركوة واللباس والعصاة والتاج وإكليل النور ، ويأتى معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق ، ويظهر له شيطان الخرص والشهوة والشياطين ، فإذا رآهم الصديق استغث بالآلهة التى على صورة الحكيم ؛ والآلهة الثلاثة ، فيقربون منه ، فإذا رأهم الشياطين

واحداً عن واحد لا اختلاف بينهم ، إلى أن ظهرت خارجة منهم يرفون بالديناورية ، فطعنوا على إمامهم ، وامتنعوا من طاعته ، وكانت الإمامة لا تتم إلا ببابل ، ولا يجوز أن يكون إمام في غيرها ، فقالت هذه الطائفة بخلاف هذا القول ، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلف الذي لا فائدة في ذكره ، إلى أن أفضت الرياسة السكبية إلى مهر ، وذلك في ملك الوليد بن عبد الملك ، في ولاية خالد بن عبد الله القسري العراق ، وانضم إليهم رجل يقال له زاهد مرز ، فكث عندهم مدة ثم فاقهم ، وكان رجلاً له دنيا عريضة فتركها وخرج إلى الصديقوت ، وزعم أنه يرى أموراً ينكرها ، وأراد اللحق بالديناورية ، وهم وراء نهر بلخ ، وأتى المدائش وكانها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير ، وقد كانت بينهما صداقة ، فشرح له حاله والسبب الذي أخرجه من الجملة ، وأنه يريد خراسان لينضم إلى الديناورية ، فقال له الكاتب : أنا خراسانك ! وأما أنى لك البيع وأقم لك ما تحتاج إليه ! فأقام عنده ، وبني له البيع ، فكاتب زاهد مرز إلى الديناورية يستدعى منهم رئيساً يقيمه ، فكتبوا إليه أنه لا يجوز أن يكون الرياسة إلا في وسط الملك ببابل ، فسأل عن يصاح لذلك ، فلم يكن غيره ، فنظر في الأمر . فلما انحل ومعناه : حضرته الوفاة ، سأله أن يجعل لهم رئيساً ، فقال : هذا مقلص ، قد عرفم مكانه ، وأنا أرضاه وأثق بتدبيره لكم . فلما مضى زاهد مرز أجمعوا على تقديم مقلص .

﴿ فصارت الماسنوية فرقتين المهرية والمقلصية ﴾

وخالف مقلص الجماعة إلى أشياء من الدين منها في الوصالات ، حتى قدم أبو هلال الديجورى من أفر بيقية ، وقد انتهت رياسة الماسنوية إليه ، وذلك في أيام أبي جعفر المنصور ، ندعا المقالصة إلى ترك مارسه لهم مقلص في الوصالات فأجابوه إلى ذلك ، وظهر من المقالصة في ذلك الوقت رجل يعرف بيزر مهر ، واستمال جماعة منهم ، وأحدث أشياء أخرى ، ولم يزل أمرهم على ذلك إلى أن

مسيح أنت أيها النير مان هادينا ، أصل الضياء ، وغصن الحياة الشجرة العظيمة
الى هي شفاء كلها . ويقول في السجدة الثالثة : أسجد وأسبح بقلب طاهر ،
ولسان صادق للإله العظيم . أبى الأوار وعنصرهم ، مسيح مبارك أنت وعظمتك
كلها وعالموك المباركون الذى دعوتهم . يسبحك مسيح جنودك وأبرارك ركبتك
وعظمتك ورضوانك ، من أجل أنك أنت الإله الذى كله حق وحياة وبر
ثم يقول فى الرابعة : أسبح وأسجد للآلهة كلهم . ولللائكة المضئيين كلهم ،
وللأوار كلهم ، وللجنود كلهم ، الذين كانوا من الإله العظيم . ثم يقول فى الخامسة :
أسجدوا أسبح للجنود الكبراء ، والآلهة النيرين ، الذين بحكمهم طعنوا وأخرجوا
الظلمة وقموها . ويقول فى السادسة : أسجد وأسبح لأبى العظمة العظيم المنير ،
الذى جاء من العلمين . وعلى هذا إلى السجدة الثانية عشرة . فإذا فرغ من
الصلوات العشر ابدأ فى صلاة أخرى ، راعهم فيها تسبيح لا حاجة بنا إلى ذكره .
فأما الصلاة الأولى فعند الزوال ، والصلاة الثانية بين الزوال وغروب الشمس
ثم صلاة المغرب بعد غروب الشمس . ثم صلاة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات .
ويقول فى كل صلاة وسجدة مثل ما فعل فى الصلاة الأولى ، وهى صلاة
البشير . فأما الصوم فإذا نزلت الشمس القوس ، وصار القمر نوراً كله ، يصام
يومين ، لا يفطر بينهما . فإذا أهل الهلال يصام يومين لا يفطر بينهما . ثم من
بعد ذلك يصام إذا صار نوراً يومين فى الجدى . ثم إذا أهل الهلال ونزلت
الشمس الدلو . ومضى من الشهر ثمانية أيام . يصام حينئذ ثلاثين يوماً . يفطر
كل يوم عند غروب الشمس . والأحد يعظمه عامة المنانية . والاثنين يعظمه
خواصهم . كذا أوجب عليهم مانى .

(اختلاف المانوية فى الإمامة بعد مانى)

قال المانوية : لما ارتفع مانى إلى جنان الورد . أقام قبل ارتفاعه سيس الإمام
بعده . فكان يقيم دين الله وطهارته إلى أن توفى . وكانت الأئمة يتناولون الدين

﴿ كيف ينبغي للإنسان أن يدخل في الدين ﴾

قال : ينبغي للذي يريد الدخول في الدين أن يمتحن نفسه : فإن رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك أكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح ، وترك أذية الماء والنار والسحر والرياء ، فليدخل في الدين ، وإن لم يقدر على ذلك كله فلا يدخل في الدين . وإن كان يحب الدين ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص فليغتنم حفظ الدين والصديقين ، وليكن له إزاء أفعاله القبيحة أوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهجد والمسألة والتضرع ، فإن ذلك يقنعه في عاجله وآجله ، ويكون صورته الصورة الثانية في المماد ، ونحن نذكرها فيما بعد بإذن شاء الله تعالى

﴿ الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها ﴾

فرض ماني على أصحابه عشر فرائض على السماعين ، ويتبعها ثلاث خواتيم ، وصيام سبعة أيام أبدأ في كل شهر . فالفرائض هي الإيمان بالعظامم الأربع : الله ونوره ، وقوته ، وحكمته ، فالله جل اسمه ملك جنان النور ، ونوره الشمس والقمر ، وقوته الأملاك الخمسة : وهي النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . وحكمته الدين المقدس ، وهو على خمسة معاني : المعلمين أبناء الحلم ، المشمسين أبناء العلم ، القسيسين أبناء العقل ، الصديقين أبناء الغيب ، السماعين أبناء الفطنة . والفرائض العشر : ترك عبادة الأصنام ، ترك الكذب ، ترك البخل ، ترك القتل ، ترك الزنا ، ترك السرقة ، وتعليم العليل والسحر ، والقيام بهمتين ، وهو الشك في الدين والاسترخاء والتواني في العمل .

﴿ وفروض صلوات أربع أو سبع ﴾

وهو أن يقوم الرجل فيمسح بالماء الجاري أو غيره ، ويستقبل النير الأعظم قائماً ، ثم يسجد ويقول في سجوده : مبارك هادينا الفارق قليب ، رسول النور ، ومبارك ثلاثكمه الحفظه ، ومسبح جنوده النيرون . يقول هذا وهو يسجد ويقوم ، ولا يلبث في سجوده ، ويكون منتصباً ، ثم يقول في السجدة الثانية :

﴿ صفة أرض النور وجو النور ﴾

« وهما الاثنان اللذان كانا مع إله النور أوليين ،

قال ماني : لأرض النور أعضاء خمسة : النسيم والريح والنور والماء والنار . وجو النور أعضاء خمسة . الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفتنة . قال : العظمة هذه الأعضاء العشرة كلها التي هي للجو والأرض . وتلك الأرض النيرة ذات جسم فضيرة بهجة ذات وميض وشروق يشرق عليه صفاء طهرها ، وحسن أجسامها ، صورة صورة ، وحسنا حسنا ، وبياضا بياضا و صفاء صفاء ، وبهجا بهجا ، ونورا نورا ، وضياء ضياء ، ومنظر منظر ، وطيبا طيبا ، وجمالا جمالا ، وأبواب أبواب ، وبروجا بروج ، ومساكن مساكن ومنازل منازل ، وجنانا جنانا ، وأشجارا أشجارا ، وغصونا غصونا ، ذات فروع وثمار بهجة المنظر ، ونور بهي بألوان شتى ، بعضها أطيب وأزهر من بعض . وغماما غماما ، وظلالا ظلالا . وذلك الإله النير في هذه الأرض إله أزلي ، قال والإله في هذه الأرض عظمت اثني عشر يسمون الأبيكار ، صورهم كصورته ، كلها علماء عاقلون . قال : وعظمت يسمون العمار العاملون الأقوياء . قال : والنسيم حياة العالم .

﴿ صفة أرض الظلمة وحرها ﴾

قال ماني : أرضها ذات أعماق وأغوار وأقطار وأطباق وردوم وغياض وآجام ، أرض متفرقة ، متشعبة ، ملوذة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد بلاد ومن ردم ردم ، وينبع النار منها من بلاد بلاد ، وينبع الظلمة من بلاد بلاد ، وبعض ذلك أرفع من بعض ، وبعضه أسفل ، والدخان الذي ينبع منه ، وهو حمة الموت ، ينبع من ينبوع غورقو أعده من الزفة تراب وعناصر النار وعناصر الريح الشديدة المظلمة ، وعناصر الماء الثقيل ، والظلمة مجاورة لتلك الأرض النيرة فوق ، وتلك أسفل ، لانهاية لواحد منها في جهة العلو والظلمة من جهة السفلى

جارتين فسمت إحداهما فریاد والأخرى فر فریاد فلما بلغ هايل ذلك احتشى غضبا وشمله الحزن وقال لها : من جنت بهذين الولدين ؟ أحسبهما من قاین وهو الذى خالطك ! فشرحت له صورة الملك فتركها ومضى إلى أمه حواء فشكا إليها ما فعله قاین وقال لها بلغك ما فعله بأختى وامراتى ؟ فبلغ ذلك قاین فعمد إلى هايل فدمغه بصخرة فقتله ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة قال ماني : ثم إن أولئك الأراكنة وذلك الصنديد وحواء اغتموا المسا رأوا من قاین وعلم الصنديد لحواء رطانة السحر لتسحر آدم فضت ففعلت وتصدت له بإكليل من زهر الشجر فلما رآها آدم لشهوته وقع عاها فحملت منه وولدت رجلا جميلا صبيح الوجه فبلغ الصنديد ذلك فاغتم له واعتل وقال لحواء : إن هذا المولود ايس منا وهو غريب فرامت قتله . فأخذته آدم وقال لحواء : إنى أغذره بألبان البقر وثمار الشجر وأخذه ومضى فأنفذ الصنديد الأراكنة ليحملوا الشجر والبقر ويباعدوا من آدم فلما رأى آدم ذلك أخذ ذلك المولود وأدار حوله ثلاث دائرات ذكر على الأولى اسم ملك الجنان وعلى الثانية اسم الإنسان القديم وعلى الثالثة اسم روح الحياة وتنحى وضرع إلى الله جل اسمه فقال له : إركنت أنا اجترمت إليكم جرما فما ذنب هذا المولود ثم إن واحدا من الثلاثة عجل ومعه إكليل البهاء أخذه بيده إلى آدم فلما رآه الصنديد والأراكنة مضوا لوجوههم . قال : ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس فظهر منها لبن فكان يغذى الصبي به وسماه باسمها ثم سماه بعد ذلك شائل ثم إن ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولأولئك المولودين فقال لحواء اطلعى إلى آدم فلعلك أن ترديه إلينا فانطلقت فالتفت آدم فخاطها بالشهوة فلما رآه شائل وعظه وعذله وقال له : هلم ننطلق إلى المشرق إلى نور الله وحكمته فانطلق معه وأقام ثم إلى أن توفى وصار إلى الجنان ثم إن شائل وفریاد وفریاد وحكيمة الدهر أمهما دبوا بالصديقوت نحو واحد وسبيل واحدة إلى وقت وفاتهم وصارت حواء وقاین وابنة الحرص إلى جهنم .

قد أعد لها ، ثم يسد ذلك القبر بصخرة تكون مقدار الدنيا فيردها فيه فيستريح النور حينئذ من الظلمة وأذاها ، وزعمت الماسية من الماسونية أن النور يبقى منه شيء في الظلمة .

﴿ ابتداء التناسل على مذهب ماني ﴾

قال : ثم إن أحد أولئك الأراكنة والنجوم والجزر والحرص والشهوة والائم تناكحوا ، فحدث من تناكحهم الإنسان الأول ، الذي هو آدم ، والذي تولى ذلك أركونان ذكر وأنثى ، ثم حدث تناكح آخر فحدث منه المرأة الحسنه التي هي حواء ، قال : فلما رأى الملائكة الخمسة نور الله وطيبه الذي استلبه الحرص وأسره في ذينك المولودين ، سألوا البشير ، وأم الحياة ، والإنسان القديم وروح الحياة أن يرسلوا إلى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه ، ويوضح له العلم والبر ، ويخلصه من الشياطين . قال : فأرسلوا عيسى ومعه آله ، فعمدوا إلى الأركونين فخبسوهم ، واستنقذوا المولودين . قال : فعمد عيسى فكلّم المولود الذي هو آدم ، وأوضح له الجنان والآلهة وجهنم والشياطين والأرض والسماء والشمس والقمر ، وخوفه من حواء ، وأراه زجرها ، ومنعه منها ، وخوفه أن يدنو إليها ، ففعل . ثم إن الأركون عاد إلى ابنته التي هي حواء ، فنكحها بالشبق الذي فيه ، فأولدها ولد أشوه الصورة ، أشقر ، واسمه قاين الرجل الأشقر ، ثم إن ذلك الولد نكح أمه فأولدها ولد أبيض سماه هاويل الرجل الأبيض ، ثم رجع قاين فنكح أمه فأولدها جاريتين ، تسمى إحداهما حكيمة الدهر ، والأخرى ابنة الحرص ، فاتخذت ابنة الحرص قاين زوجة ، ودفع حكيمة الدهر إلى هاويل فاتخذها امرأة له . قال : فكان في حكيمة الدهر فضل من نور الله وحكمته ، ولم يكن في ابنة الحرص من ذلك شيء ، ثم إن ملكا من الملائكة جاز إلى حكيمة الدهر فقال لها : احفظي نفسك ، فإنه يولد منك جاريتان مكاتان لمسرة الله ، ووقع عليها فولدت منه

إليه تلك الأجزاء الممزجة . قال ماني : وأمر ملك عالم النور بعض ملائكته
بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الأجزاء الممزجة لتخلص تلك الأجزاء النورية
من الأجزاء الظلمية فبني عشر سماوات وثمانى أرضين ووكل ملكا يحمل
السماوات وآخر يرفع الأرضين وجعل لكل سماء أبوابا اثنى عشر بدهاليزها
عظاما واسعة كل واحد من الأبواب بازاء صاحبه وقبائه على كل واحد من
الدهاليز مصرعين وجعل في تلك الدهاليز في كل باب من أبوابها ست عتبات
وفي كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة وفي كل سكة اثنى عشر صفا وجعل
العتبات والسكك والصفوف من أعاليها في علو السموات . قال : ووصل الجو
بأسفل الأرضين على السماوات وجعل حول هذا العالم خندقا : لي طرح فيه
الظلام الذى يستصفي من النور وجعل خلف ذلك الخندق سورا لى لا
يذهب شيء من تلك الظلمة المفردة عن النور — قال ماني : ثم خلق الشمس
والقمر لاستصفاء ما فى العالم من النور فالشمس يستصفي النور الذى اختلط
بشياطين الحر والقمر يستصفي النور الذى اختلط بشياطين البرد فى عمود
السبح يتصاعد ذلك مع مايرتفع من التساييح والتقاديس والكلام الطيب وأعمال
البر . قال : فيدفع ذلك إلى الشمس ثم إن الشمس تدفع ذلك إلى نور فوقها
فى عالم التسبيح فيسير فى ذلك العالم إلى النور الأعلى الخالص فلا يزال
ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شيء منعقد لا تقدر الشمس والقمر على
استصفائه فعند ذلك يرتفع الملك الذى كان لحمل الأرضين ويدع الملك الآخر
اجتذاب السماوات فيختلط الأعلى على الأسفل وتفور نار فتضطرم فى تلك
الأشياء فلا تزال مضطربة حتى يتحلل ما فيها من النور . قال ماني : ويكون
ذلك الاضطرام مقدار ألف سنة وأربعمائة وثمان وستين سنة . قال : فإذا انقضى
هذا التدمير ورأت الهامة روح الظلمة خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود
والحفظة استكانت ورأت القتال فيزجرها الجنود من حولها فترجع إلى قبر

واستظهر إبليس القديم على الإنسان القديم واسترط من نوره وأحاط به مع أجناسه وعناصره، وأتبعه ملك جنان النور بألقة أخر واستنقذه واستظهر على الظلمة، ويقال لهذا الذي أتبعه الإنسان: حبيب الأنوار فنزل وخلص الإنسان القديم من الجهامات، مع ما أخذ وأسر من أرواح الظلمة. قال: ثم إن البهجة وروح الحياة ظعننا إلى الحد فنظرا إلى غور تلك الجهم السفلى، وأبصرنا الإنسان القديم والملائكة وقد أحاط بهم إبليس والزجريون العتاة والحياة المظلمة. قال فدعا روح الحياة الإنسان القديم بصوت عال كالبرق في سرعة فكان إلهاً آخر. قال ماني: فلما شاك إبليس القديم الإنسان القديم، بالمحاربة اختلط من أجزاء النور الخمسة بأجزاء الظلمة الخمسة، فخالط الدخان النسيم، فمما هذا النسيم الممزوج، فمما فيه من اللذة والنرويح عن الأنفس وحياة الحيوان فمن النسيم، ومما فيه من الهلاك والإيذاء فمن الدخان، وخالط الخربق النار، فمما هذه النار، فمما فيها من الإحراق والهلاك والفساد فمن الخربق، ومما فيها من الإضاءة والإنارة فمن النار، وخالط النور الظلمة، فمما هذه الأجسام الكثيفة، مثل الذهب، والفضة، وأشباه ذلك، فمما فيها من الصفاء والحسن والنظافة، والمنفعة، فمن النور، ومما فيها من الدرن والكدر والعاظ والتساوة فمن الظلمة، وخالط السموم الريح، فمما هذه الريح، فمما فيها من المنفعة والذة فمن الريح، ومما فيها من الكرب والتعبير والضرر فمن السموم، وخالط الضباب الماء، فمما هذا الماء، فمما فيه من الصفاء والعدوية الملائمة للأنفس فمن الماء، ومما فيه من التخريق والتخنيق والإهلاك والثقل والفساد فمن الضباب - قال ماني: فلما اختلط الأجناس الخمسة الظلمية بالأجناس النورية، نزل الإنسان القديم إلى غور الحق، فقطع أصول الأجناس الظلمية، لثلاثتزد، ثم انصرف صاعداً إلى موضعه في الناحية الحربية. قال ثم أمر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج إلى جانب من أرض الظلمة، يلي أرض النور، فعلقوهم بالعلو، ثم أقام ملائكة آخر فدفع

الآخر وهو الظلمة وأعضاؤها خمسة : الضباب والحريق والسموم والسم والظلمة . قال ماني : وذلك السكون التير مجاور للسكون المظلم لا حاجز بينهما والنور يلقى الظلمة بصفحته ولا نهاية للنور من علوه ولا يمتته ولا يسرته ولانهاية للظلمة في السفلى ولا في اليمين واليسرة . قال ماني : ومن تلك الأرض المظلمة كان الشيطان لا أن يكون أزليا بعينه ولكن جواهره كانت في عناصره أزلية فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطانا رأسه كراس أسد وبدنه كبذن تنين وجناحه كجناح طائر وذنبه كذنب حوت وأرجله أربع كأرجل الدواب فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة وتسمى إبليس القديم ازدرد واسترط وأنسد ومر يمينه ويسرة ونزل إلى السفلى في كل ذلك يفسد ويهلك من غالبه . ثم رام العلو فرأى لمحات النور فأناكرها ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره ثم إنه رام العلو فعلمت الأرض النيرة بأمر الشيطان وماهم به من القتال والفساد فلما علمت به علم عالم الفطنة ثم عالم العلم ثم عالم الغيب ثم عالم العقل ثم عالم الحلم . قال : ثم علم به ملك جنان النور فاحتال لقهره . قال : وكان جنوده أولئك يقدرون على قهره ، ولكنه أراد أن يتولى ذلك بنفسه فأولد بروح يمتته وبخمسة عالميه وبعناصره الاثني عشر مولوداً وهو الإنسان القديم وندبه لقتال الظلمة . قال : فتدرع الإنسان القديم بالأجناس الخمسة . وهي الآلهة الخمسة : النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار ، واتخذهم سلاحاً فأرسل مالبس النسيم وارتدى على النسيم العظيم بالنور المسبغ وتعطف على النور بالماء ذى الهباء واكتن بالريح الهابة ثم أخذ النار بيده كالجن والسنان وانحط بسرعة من الجنان إلى أن انتهى إلى الحد بمابلي الحريق وعمد إبليس القديم إلى أجناسه الخمسة وهي : الدخان ، والحريق ، والظلمة ، والسموم ، والضباب ، فتدرعها وجعلها جنة له ولقى الإنسان القديم فانتلوا مدة طويلة

قال محمد بن إسحق : ظهر ماني في السنة الثانية من ملك الغالوس الرومي وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة في ملك ططوس أنطونيانوس في السنة الأولى من ملكه ، وظهر ابن ديصان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة ، وإنما سمي ابن ديصان لأنه ولد على نهر يقال له ديصان ، وزعم ماني أنه الفار قليط المبشر به عيسى عليه السلام ، واستخرج ماني مذهبه من المجوسية والنصرانية ، وكذلك القلم الذي يكتب به كتب الديانات مستخرج من السرياني والفارسي ، وجول ماني البلاد قبل أن يلقى سابور نحو أربعين سنة ، ثم إنه دعا فيروز أخا سابور بن أردشير ، فأوصله فيروز إلى أخيه سابور . قالت المنانبة : فدخل إليه وعلى كتفيه مثل السراجين من نور ، فلما رآه أعظمه وكبر في عينه ، وكان قد عزم على الفتك به وقتله ، فلما لقيه داخلته له هيبه ، وسر به ، وسأله عما جاء فيه ، فوجدته أنه يعود إليه ، وسأله ماني عدة حوائج ، منها أن يعز أصحابه في البلد ، وسائر بلاد مملكته ، وأن ينفذوا حيث شاءوا من البلاد ، فأجابه سابور إلى جميع ما سأل ، وكان ماني دعا الهند والصين وأهل خراسان ، وخلف في كل ناحية صاحباً له .

(ذكر ما جاء به ماني وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى)

« وبناء العالم والحروب التي كانت بين النور والظلمة ،

قال ماني : مبدأ العالم كونين ، أحدهما نور والآخر ظلمة ، كل واحد منهما منفصل من الآخر ، فالنور هو العظيم الأول ، ليس بالعدد ، وهو الإله ملك جنان النور ، وله خمسة أعضاء : الحلم والعلم والعقل والغيب والفتنة . وخمسة آخر روحانية وهي : الحب والإيمان والوفاء والمرقة والحكمة . وزعم أنه بصفاته هذه أزلي ، ومعه شيطان أزليان ، أحدهما الجو ، والآخر الأرض . قال ماني : وأعضاء الجو خمسة : الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفتنة . وأعضاء الأرض النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . والسكون

وكان أحنف الرجل ، وقيل إن أصل أبيه من همدان ، انتقل إلى بابل . وكان ينزل المداين في الموضع الذي يسمى طيسفون وبها بيت الأصنام ، وكان فتق يحضر ، كما يحضر سائر الناس ، فلما كان في يوم من الأيام هتف به من هيكل بيت الأصنام هاتف : يا فتق ! لا تأكل لحما ، ولا تشرب خمرا ! ولا تنسكح بشرا ! تذكر ذلك عليه دفعات في ثلاثة أيام . فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم كانوا بنواحي دستميسان يعرفون بالمغتسلة ، وبتيك النواحي والبطائح بقاياهم إلى وقتنا هذا ، وكانوا على المذهب الذي أمر فتق بالدخول فيه ، وكانت امرأته حاملا بماني ، فلما ولدته زعموا - كانت ترى له المنامات الحسنة ، وكانت ترى في اليقظة كأن آخذا يأخذه فيصعد به إلى الجو ، ثم يرده ، وربما أقام اليوم واليومين ثم يرد ، ثم إن آباء أنفذ فحمله إلى الموضع الذي كان فيه ، فربى معه ، وعلى ملته ، وكان يتكلم ماني ، على صغر سنه ، بكلام الحكمة ، فلما سمعنا عشرة سنة أتاه الوحي ، على قوله ، من ملك جنان النور ، وهو الله تعالى ، وإنما يقوله ، وكان الملك الذي جاءه بالوحي يسمى التوم ، بالنبطية ، ومعناه القرين ، فقال له : اعتزل هذه الملة افلست من أهلها ، وعليك بالزاهة وترك الشهوات ، ولم بأن لك أن تظهر ، لحدائث سنك فلما تم له أربع وعشرون سنة أتاه التوم فقال : قد حان لك أن تخرج فتنادى بأمرك !

(الكلام الذي قاله له التوم)

عليك السلام ، ماني ، مني ومن الرب الذي أرسلني إليك ، واختارك لرسالته ، وقد أمرك أن تدعو بحقك ، وتبشر ببشرى الحق من قبله ، وتحتمل في ذلك كل جهدك ! قالت المماوية ، فخرج يوم ملك ساور بن أ. دشير ، ووضع التاج على رأسه ، وهو يوم الأحد أول يوم من نيسان ، والشمس في الحمل ، ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه ، أحدهما يقال له شمعون ، والآخر زكوا ، ومعه أبوه ينظر ما يكون من أمره .

قال صاحب الكتاب : وعدد الأمثال التي تقال من الكاهنة في هذا البيت في هذه السبعة الأيام اثنان وعشرون مثلاً ، تقال فيهم على سبيل احدوته تنشد وترتل وأما الغلمان الذين يترسمونه بالدخول إلى هذا البيت ، فإنهم يقيمون فيه سبعة أيام يأكلون ويشربون ولا تنظر إليهم امرأة في هذه السبعة الأيام وبأخذون الشراب من السبعة الكاسات المصفوفة التي يسمونها : يسورا ويمسحون ذلك الشراب على أعينهم ومن قبل أن يقولوا أو يلتفتوا بشيء يطعمونهم خبزاً وملحاً من تلك الأكواس ومن تلك القرص والقراريج وفي اليوم السابع فإنهم يأكلونه عن آخره وقد يكون أيضاً في ذلك البيت قدس من شراب موضوعاً في زاوية ويسمونه : فاعا ويقولون لرئيسهم فيقرأ مبدع يا كبيرنا فيجيب قائلاً : لنملاً الأجانة مستطيراً انتفضاً الوتر فهو سر السبعة الغير مقهور . قال محمد بن إسحق : الناقل لهذه الأسرار الخمسة كان عفتياً غير فصيح بالدريية أو أراد بنقلها على هذا التقييح والرداءة الصدق عنهم التحرى لألفاظهم فتركها على حالها في بعد الالتلاف وتقطع الكلام . وقد كان هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحق القاضي لما كان بلى بجران وأعمالها القضاء وقع إليه كتاب سرياني فيه أمر مذاهبهم وصلواتهم فاحضر رجلاً فصيحاً بالسريانية والعربية ونقله له بحضوره من غير زيادة ولا نقصان والكتاب موجود كثير بيد الناس واحتسب هارون بن إبراهيم حمله إلى أبي الحسن علي بن عيسى وفي ذلك الكتاب أمرهم مشروح فليُنظر فيه فإنه يغني عن كثير من الكتب المعمولة في معناه .

(مذاهب المنانية)

قال محمد بن إسحق : ماني بن فتق بابك بن أبي برزام من الحسكانية واسم أمه ميس ويقال أوتاخيم ويقال صرمريم من ولد الأشغانية وقيل إن ماني كان أسقف قتي والعربان (؟) من أهل حوحي ومايلي بادرايا وبا كسايا

بلفظ الناقل : كالخروف في القطيع والعجل في الباقر وحادثة الرجال المعزمين
الرعافين الأقر بائين المرسلين إلى بيت البغداريين ربنا القاهر ونحن نسره .
وأول السر الثاني وهو سر الأبالسة والأوثان فمن كلامهم يقول الكاهن
لأحد الغلمان : أليس الذي أعطيتني قد أعطيتة ؟ وما سلمته إلى منه فقد
سلمته ؟ فيجيب فيقول : للكلاب والغربان والنمل ؟ فيجيب قائلا له : وما الذي
يجب علينا للكلاب والغربان والنمل ؟ فيجيب قائلا : يا كمره ! إهم إخواننا
والرب القاهر ونحن نسره .

وآخر السر الثاني أيضا كالخراف في الغنم والعجاجيل في البقر ومثل
حادثة الرجال الرعن الافرار بين الداخلين في بيت البوغداريين بيت القاهر
ونحن نسره .

وأول السر الثالث : ويقول أيضا : أنتم بنو البوغداريين ، أى القول
والنظر فيجيب من اتفق ويقول من خلفه : نحن ناصتون !
وآخر السر الثالث : وقد يتظهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل في
قطيع البقر ومثل حادثة الرجال يترددون إلى بيت البوغداريين ربنا القاهر
ونحن نسره .

وأول السر الرابع : يقول الكاهن من بعد ذلك : يا بنى البوغداريين !
كونوا سامعين ! فيجيب من خلفه من اتفق قائلا ، نحن ناصتون ! فينادى :
كونوا ناصتين ! فيجيبون قائمين : نحن سامعون !

وآخر السر الرابع : المترددين إلى بيت البغداريين ربنا القاهر ونحن نسره
وأول السر الخامس يقول الكاهن : يا بنى البوغداريين كونوا سامعين !
فيجيبون قائمين : نحن راضيون فيقول : كونوا ناصتين ! فيجيبون أيضا قائمين :
نحن سامعون ! فيبتدى قائلا : واى ! فإني قائل ما أعلم وما أقصر عنه !
وآخر السر الخامس : المتوجهين إلى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره

الثقة : وقد كان فهم قديما مقالات وبدع ولا أعلم أهي فيهم اليوم أم لا منها أن طائفة منهم يسمون الروفسيين كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين بذهب ألبنة ولا يلبسن خفا أحمر وكان لهم في كل سنة يوم يضحون فيه الخنازير ويقربونها لأهلهم ، وكانوا يأكلون في ذلك اليوم كل ما وقع في أيديهم من لحوم الخنازير . وطائفة أخرى مذهبهم أن يلزموا بيوتهم ويحلقوا رؤوسهم بالمراصي أو بالنورة وكان فيهم نسوة إذا هن تزوجن الأزواج يحلقن رؤوسهن على مثل ذلك .

﴿ تاريخ رؤساء الصابئين ﴾

الحرانيين الذين جلسوا على كرسي الرياسة في الإسلام منذ عهد عبد الملك ابن مروان وذلك في سنة أربع وألف للاسكندر : أولهم ثابت بن أحوسا رأس أربعاً وعشرين سنة ثابت بن طبون رأس ست عشرة سنة ثابت ابن قرثيا رأس سبع عشرة سنة ثابت بن إيليا رأس عشرين سنة قررة ابن ثابت بن إيليا رأس إحدى وعشرين سنة جابر بن قررة بن ثابت رأس عشر سنين سنان بن جابر بن قررة بن ثابت بن إيليا رأس تسع سنين عمروس بن طيبا رأس سبع عشرة سنة ميخائيل بن إهر بن بقراريس رأس ثلاث عشرة سنة نعيم بن قصرونا رأس خمس سنين مغلس بن طيبا رأس خمس سنين عثمان بن مالي رأس أربعاً وعشرين سنة قررة بن الأشتر رأس تسع سنين القاسم بن القوقائي رأس تسع سنين وكان هذا الرجل أعنى القاسم مسافراً ثم عاد فرأس أربع سنين قسطاس بن يحيى بن زونق رأس اثنتين وأربعين سنة ، وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسي وكان مطاعاً يجرى مجرى الرؤساء : سعدون بن خيرون من بني هرقليس حكيم بن يحيى من بني هرقليس .

• حكاية أخرى في أمرهم ،

وتع إلى جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم : ويحتوي على أمر أهرم الخمسة فأما أول السر الأول فسقط منه ورقة وآخر كلمات فيه هذه الكلمات

يحدث ويكون وإذا أرادوا إحراق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك
وهي أحياء يعلقونها بكلايب وسلاسل ويمده جماعة منهم على النار من كل
ناحية حتى يحترق وذلك عندهم القربان الكبير الذى يجمع الآلهة والإلهات
ويذكرون أن هذه النجوم السبعة التى هى الآلهة ذكور وإناث وأنها تتناكح
ويعشق بعضها بعضاً وأنها تنحس وتسعد .

« فهذا آخر ما كتبناه من خط أبى سعيد وهب ،

(ومن خط غيره فى أمرهم)

من آلهة الحرانيين : رب الآلهة الرب الأعمى المريح روحاً شريراً يبل
شبيخ الوقار فسفر الخبر الكامل قوسطير الشيخ المنتخب ذات جناح
الريح صارح ابنة الفقر التى خرج هؤلاء من بطنها وحساب الفارسية أهمهم
التي كان لها ستة أرواح شريرة وكانت توجه بهم إلى ساحل البحر أبو روم
ربة مثل التى قبلت تمورا أرو الرب ، بلئى الإلهة فأما ربة مثل التى جعلت
تحفظ المعزى المحرمات التى لم يطاق لأحد منهم بيعهن بل يقربونها ذبائح
ولا يقربهن امرأة حاهل ولا يدنون منهن . ومن آلهتهم صنم الماء الذى
سقط بين الآلهة فى أيام اسطة وطربنقوس وخرج زعموا هارياً قاصداً إلى
بلد الهند وخرجوا فى طلبه وسألوه وتضرعوا إليه أن يرجع ولا يتأخر فقال
لهم إني لا أدخل بعدها مدينة حران ولكنى أجيء إلى ههنا ومعنى ههنا
بالسريانية كذا وهو بما إلى الشرق من حران وأتعهدمدينتكم وأفاضلكم ورددتم
فهم إلى يومنا هذا يخرجون فى كل عشرين يوماً من شهر نيسان الرجال والنساء
معاً يتوقعون ورود صنم الماء وقدمه عليهم وبسمى المكان : كاذاً .

« ومن طرائف ما لهم ،

أنهم يحتفظون بالجناح الأيسر من الفراريج التى تكون فى سر بيت
الآلهة الرجال يعلقونه على الاستقصاء ويعلقونه فى أعناق الصبيان وقلائد
النساء وعلى أوساط الحرامل ويزعمون أن هذا حفظ وحرز عظيم . وقال

(كانون الثاني)

في أربعة وعشرين يوماً منه ميلاد الرب الذي هو القمر يعملون فيه سرا
للشمال ويذبحون الذبائح ويحرقون ثمانين حيواناً من ذوات الأربع والطيور
ويأكلون ويشربون ويوقدون الداذي وهو قضبان الصنوبر والآلهة والإلهات

(شباط)

يصومون فيه سبعة أيام أوها يوم التاسع منه وهذا الصوم للشمس ،
وهي الرب العظيم رب الخير ولا يأكلون في هذه الأيام شيئاً من الزفر ،
ولا يشربون الخمر ولا يصلون في هذا الشهر إلا للشمال والجن والشياطين ،

(آذار)

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوماً للقبر وفي عشرين منه يقسم الرئيس
خبز شعير على جماعتهم لأريس الإله وهو المريخ وفي ثلاثين يوماً منه رأس
شهر التمر أعنى القسب وهو عرس الآلهة والإلهات ويقسمون فيه القسب
ويكحلون فيه أعينهم ويدعون تحت المخاد التي تحت رؤسهم في الليل سبع
قسبات باسم السبعة الآلهة وكسرة خبز وملح للإله الذي يمس البطون ،
ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لمبت المال درهمين .

ويخرجون في كل يوم سبعة وعشرين من الشهر أعنى شهر الهلال إلى
دير لهم يعرف بدير كادي فيذبحون ويحرقون إحراقات لسين الإله وهو
القمر ويأكلون ويشربون ويخرجون في يوم ثمانية وعشرين إلى قبة الآجر
ويذبحون ويحرقون خروفاً وديوكاً وفراريج كثيرة لأريس الإله وهو المريخ
وإذا أرادوا أن يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ وهو فحل البقر أو خروف
يصمون عليه الخمر وهو حي فإن انتفض قالوا هذا قربان يتقبل وإن
لم ينتفض قالوا الإله غضبان لا يقبل هذا النذر وسيلهم في الذبيحة من أي
الحيوان كان أن يقطعوا رأسه دفنة واحدة ثم يتأملون عينيه وحركتهما
وفمه واضطرابه وكيف يختلج فيزجرون عليه ويقسمون ويتأملون بما

لرب البخت ويفتون في كل ليلة الخبز اللين ويخلطون معه الشعير والخبث واللبان
والأس الرطب يرشون عليه الزيت ، ويخلطونه ويهدونه في منازلهم
ويقولون يا طراف البخت اهاكم خبزا الكلابكم ! وشعيرا وتبنا لدوابكم !
وزيتا لسرجكم ! وآسا لا كاليبكم ! ادخلوا بسلام ! واخرجوا بسلام !
واذكروا لنا اجرة حسنة ولأولادنا !

(كاون الأول)

في اليوم الرابع منه ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلى وهي الزهرة الالهة
برقيا ويسمونها السحمية وينصبون هذه القبة على الرخامة التي في المحراب
ويملقون عليها أصناف الفاكهة والرياحين والورد الأحمر اليابس والانرج
والدستبوية ، وسائر ما يقدرون عليه من الماكهة اليابسة والرطبة وبذخون
الذناخ من كل حيوان الذي يقدرون عليه من ذوات الأربع والطير بين يدي
هذه القبة ويقولون : هذه ذبائح إلهتنا بللى وهي الزبارة يفعلون ذلك سبعة
أيام ويحرقون أيضا في هذه الأيام إحراقات كثيرة من الحيوان للآلهة
والإلهات المستورات البعيدة النائية وبنات الماء وفي ثلاثين يوما منه رأس
شهر رئيس الخدر يجلس في هذا اليوم الكمر على منبر مرتفع يصعد إليه
تسع مراقى ويأخذ في يده قضيبا من طرفاه ويمر به سائرهم فيضرب كل واحد
منهم ثلاثة بالقضيب أو خمسة أو سبعة ثم يخاطب خطبة لهم يدعو فيها لجماعتهم
بالبقاء وكثرة النسل والإمكان والعلو على جميع الأمم وبرد دولتهم وأيام
ملكهم إليهم وبخراب مسجد الجامع بحران وكيسة الروم والسوق المعروفة
بسوق النساء لأن هذه المواضع كانت فيها أصنامهم فقلعها ملوك الروم لما
تنصروا وبإقامة دين عزوز التي كانت في مواضع هذه الأشياء التي وصفنا ،
ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون ويأخذ الرئيس من كل
رجل في هذا اليوم بيت مالهم درهمين .

(أيلول)

في ثلاثة أيام منه يطبخون ماء يستحمون به سرا للشمال لرئيس الجن ، وهو الإله الأعظم ، ويطرحون في هذا الماء شيئا من طرفاء وشمع وصنوبر وزيتون وقصب وشيطرج ، ثم يخلونه ، ويجعلون ذلك قبل أن تطلع الشمس . ويصبونه على أبدانهم مثل السحرة ويذبحون في هذا اليوم ثمانية خرفان : سبعة للإلهة وواحد للإله الشمال ، ويأكلون في مجمعهم ، ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر . ويأخذ الرئيس منهم بيت المال من كل رأس درهمين ، وفي يوم ستة وعشرين من هذا الشهر يخرجون إلى الجبل ، ويعملون استقبال الشمس وزحل والزهرة ، ويحرقون ثمانية فراريج وديوك عتق ، وثمانية خرفان ، ومن كان عليه نذر الرب البخت يأخذ ديكا عتيقا وفروجا ، ويشد في جناحيه بوصينا قد أشعل طرفيه بالنار ، ويرسل الفروج الرب البخت ، فإن احترق الفروج كله فقد قبل بذره ، وإن انطأ البوصين قبل أن يحترق الفروج لم يقبل منه رب البخت النذر ولا القربان ، وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم أسرار وقرايين وذبايح وإحراقات للشمال ، وهو الرب الأعظم ، وللشياطين الجن التي تدبرهم وتوقئهم وتعطيهم البخت .

(تشرين الأول)

في التصف من هذا الشهر يعملون إحراق الطعام الموتي ، وهو أن يشتري كل واحد منهم من كل شيء يؤكل ، مما وجد في السوق من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة . ويطبخون أصناف الطيبخ والحلوى ، ثم يحرق جميع ذلك بالليل الموتي ، ويحرق مع هذا الطعام عظم من نخذ جمل ، ويجعل ذلك ليكلب المرذية ، حتى لا يذبح على موتاهم فيفزعون ، ويصبون أيضا لموتاهم على النار خمرًا مزوجا ليشربوه ، كما يأكلون الطعام المحرم .

(تشرين الثاني)

يصومون في أحد وعشرين يوما منه تسعة أيام ، آخرها يوم تسعة وعشرين ،

في الشمع . ويرمي الكمر اثني عشر سهما ، ثم يمشى الكمر على يديه ورجليه كما يمشى الكلب ، حتى يرد تلك السهام ، يفعل ذلك خمس عشر مرة ، وهو يقصم ، أى يتفاهل إن طنى ذلك البوصين ، فعنده أن العيد غير مقبول ، وإن لم يطفأ فقد قبل العيد .

(تموز)

في النصف منه عيد البوقات ، يعنى النساء المبكيات ، وهو تاوز ، عيد يعمل لتاوز الإله ، وتبكي النساء عليه كيف قتله ربه ، وطحن عظامه في الرحا ، ثم ذراها في الريح ، ولا تأكل النساء شيئا مطحونا في رحا ، بل تأكل حنطة مبلولة وحمصا وتمرًا وزيدباوما أشبه ذلك ، وفى سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآلهة ، ويعملون طرموسا كثيرا من دقيق ويطعم زيزيب ميس وجوز مقشر ، كما يعمل الرعات ويذبحون تسعة خرفان لهامان الرئيس أبى الآلهة وقربانان لمرىا ، ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم فى هذا اليوم درهمين ، ويأكلون ويشربون .

(آب)

فى ثمانية أيام منه يعصرون خرا حديثا الآلهة ، ويسمونه بأسماء مختلفة كثيرة ، ويضحون فى هذا اليوم بصبي طفل حين يولد للآلهة أولى الأصنام ، يذبح الصبي ، ثم يصلق حتى يتهرا ، ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميد وزعفران وسنبل وقرنفل وزيت ، ويعمل منه أقراص صغار مثل التين . ويخبز فى تنور جديد ، ويكون لأهل السر للشمال لسكل سنة ، ولا تأكل منه امرأة ولا عبد ولا ابن أمة ولا مجنون ، ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله إذا عمل إلا الثلاثة كهرين ، وما بقى من عظامه وأعضاءه ، وغضاريفه وعروقه وأوردته يحرقه الكمرين قربانا للآلهة .

متمرقين ويذبحون الذابح ويحرقون الحيوان أحياء ويوم السادس منه
يذبحون ثورا لآلهتهم القمر ويأكلونه آخر النهار ويوم الثامن منه يصومون
ويفطرون على لحوم الخراف ويمملون في هذا اليوم عيدا للبيعة الآلهة والسياطين
والجن والأرواح ويحرقون سبعة خرفان للبيعة الآلهة وخروفا رب العميان
وخروفا للآلهة الشياطين ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال وقربان
وتشميس وذبائح واحرافات ويأكلون ويشربون وبوم العشرين منه يخرجون
إلى دير كادى وهو دير على باب من أبواب حران يسمى باب فندق الزيت
ويذبحون ثلاثة زبرخ والزبرخ فحل البقر واحدا القرانس الآلهة وهو زحل
وواحد لاريس وهو المريخ وهو الإله الأعمى وواحد للقمر وهو سين
الآلهة ويذبحون تسعة خرفان سبعة للبيعة الآلهة وواحد لإله الجن وواحد
لرب الساعات ويحرقون خرفانا وديكة كثيرة وفي يوم ثمانية وعشرين
يخرجون إلى دير لهم في قرية تسمى سبتى على باب من أبواب حران يقال له:
باب السراب ويذبحون ثورا كبيرا لهرس الإله ، ويذبحون تسعة خرفان
للبيعة الآلهة وإله الجن ولرب الساعات ويأكلون ويشربون ولا يحرقون
في هذا اليوم شيئا من الحيوان .

(أيار)

أول يوم من أيار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ويشمون الورد
ويأكلون ويشربون وفي اليوم الثاني يعملون عيدا لابن السلام ونذورا
ويعملون موائدهم كل طرفة وفاكهة وحلوا ويأكلون ويشربون .

(حزيران)

يوم سبعة وعشرين منه يعملون تشميس السر للشمال لإله الذى يطير
الشباب وينصبون في هذا اليوم مائدة ويعملون عليها سبعة أقسام للبيعة الآلهة
للشمال ويحضر القمر قوسا فيوترها ويجعل فيها نشابة فيها بوصين في رأسه
نار وهو خشب ينبت في أراضى حران عليه زهر تشتعل النار فيه كما تشتعل

مدة طويلة ، حتى تسترخى مناصله ، وتصير في حال إذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى ولذلك يقال : فلان في الزيت ، مثل قديم ، هذا إذا كان في شدة ... يفعلون ذلك في كل سنة إذا كان عطارد في شرفه ، ويزعمون أن نفس ذلك الإنسان تتردد من عطارد إلى هذا الرأس ، وينطق على لسانه ، ويخبر بما يحدث ، ويجب عما يسأل عنه ، لأنهم يزعمون أن طبيعة الإنسان أليق وأشبه بطبيعة عطارد ، من سائر الحيوان وأقرب إليه بالنطق والتمييز ، وغير ذلك مما يعتقدونه فيه ، فتمظيمهم لهذا الرأس ، وحيلتهم فيه ، وما يعملونه قبل أخذه عن الجملة ، وبعد ذلك ، وما يتخذونه من جثته أيضا بعد أخذ الرأس عنها ، طويل مثبت في كتاب لهم يلقب بالكتاب الحاتفي ، لهم فيه عجائب من النيرجات ورقى ، واعدة ، وصور وتعليقات من أعضاء حيوان مختلفة الأجناس ، مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك ، وتدخينات وتمائيل حيوانات ، تنقش على فصوص الخواتيم ، تصلح بزعمهم لفنون ، وشاهدت أكثرها منقوشا على فصوص خواتيمهم إلى هذه الغاية ، وسألتهم عنها فزعموا أنهم يصيدونها في قبور موتاهم القديمة يتبركون بها .

(نسخة ما قرأته بخط أبي سعيد وهب بن إبراهيم النصراني)

« من القربانات »

يوم الأحد للشمس واسمها ايلوس ، يوم الاثنين للقمر واسمها سين ، يوم الثلاثاء للبريخ واسمها اريس ، يوم الأربعاء لعطارد واسمها نابق ، يوم الخميس للبشرى واسمها بال ، يوم الجمعة للزهرة واسمها بلثى ، يوم السبت لزحل واسمها قرنس .

(معرفة أعيادهم)

أول سننهم نيسان ، أول يوم من نيسان ، والثاني والثالث يضرعون لألهتهم بلثى ، وهي الزهرة ، يدخلون في هذا اليوم إلى بيت الآلهة جماعة جماعة

أحدثوه منذ أيام الرشيد إلى هذه الغاية ، وأعدوه للنواب وأنا أشرح لك
أيديك الله السبب في ذلك ، فقال لهم : إذا رجع المأمون من سفره فقولوا
له : نحن الصابئون فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه في القرآن
فانتحلوه فأنتم تنجون به . وقضى أن المأمون توفي في سفرته تلك بالبندون
وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت ، لأنه لم يكن بحران ونواحيها قوم
يسمون بالصابة ، فلما اتصل بهم وفاة المأمون ارتد أكثر من كان تنصر منهم
ورجع إلى الحرانية ، وطولوا شعورهم حسب ما كانوا عليه قبل مرور
المأمون بهم على أنهم صابئون ومنهم المسلمون من لبس الأقبية لأنه من
لبس أصحاب السلطان ومن أسلم منهم لم يمكنه الارتداد خوفا من أن يقتل
فأقاموا متسترين بالإسلام فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات ويحملون
الولد الذكر مسلما والأنتى حرانية وهذه كانت سبيل كل أهل ترعوز وسلمسين
القربتين المشهورتين العظيمةين بالقرب من حران إلى منذ نحو عشرين سنة
فإن الشيخين المعروفين بأبي زرارة وأبي عروبة علماء شيوخ أهل حران
بالفقه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشايخ أهل حران وفقهائهم احتسبوا عليهم
ومنعهم من أن يتزوجوا بنساء حرانيات أعني صابئات وقالوا لايجل
للمسلمين نكاحهم لأنهم ليس من أهل الكتاب . وبحران أيضا منازل كثيرة
إلى هذه الغاية بهض أهلها حرانية ممن كان أقام على دينه في أيام المأمون
وبعضهم مسلمون وبعضهم نصارى ممن كان دخل في الإسلام وتنصر في ذلك
الوقت إلى هذه الغاية مثل قوم يقال لهم بنو البلوط ، وبنو قيطران وغيرهم
مشهورين بحران .

(حكاية في الرأس)

قال الرجل المقدم ذكره : أنه رأس إنسان صورته عطاردية على ما يتقدونه
في صور السكواكب يؤخذ ذلك الإنسان إذا وجد على الصورة التي يزعمون أنها
عطاردية بحيلة وغيلة فيفعل به أشياء كثيرة : منها يقعد في الزيت والبورق

في التوحيد ، كتبها لابنه ، على غاية من القامة في التوحيد ، لا يجد الفيلسوف
إذا أتعب نفسه ، مندوحة عنها والقول بها .

﴿ حكاية أخرى في أمرهم ﴾

قال أبو يوسف إيشع القطيبي النصراني في كتابه في الكشف عن مذاهب
الخرنانيين المعروفين في عصرنا بالصابية : إن المأمون اجتاز في آخر أيامه بدبار
هضر ، يريد بلاد الروم للغزو ، فلقاه الناس يدعون له ، وفيهم جماعة من
الخرنانيين ، وكان زيهم إذ ذاك لبس الأقبية ، وشعورهم طويلة بوفرات كوفرة
قرة جد سنان بن ثابت ، فأنكر المأمون زيهم ، وقال لهم : من أنتم من الذمة ؟
فقالوا : نحن الخرنانية ! فقال : أنصاري أنتم ؟ قالوا لا اقال فيهمو دأنتم ؟ قالوا
لا اقال فمجوس أنتم ؟ قالوا لا اقال لهم أفلكم كتاب أم نبى ؟ فجمعوا في
القول . فقال لهم : فأنتم إذا الزنادقة ، عبدة الأوثان ، وأصحاب الرأس في
أبام الرشيد والدى ! وأنتم حلال دؤكم ، لاذمة لكم ا فقالوا : نحن تؤدى
الجزية ا فقال لهم إنما تؤخذ الجزية من خائف الإسلام من أهل الأديان
الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه ، ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك
فأنتم ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء ، فاختاروا الآن أحد أمرين : إما أن
تنتحلوا دين الإسلام أو ديننا من الأديان التي ذكرها الله في كتابه ، وإلا
قتلناكم عن آخركم ! فإني قد أنظر تنكم إلى أن أرجع من سفرتي هذه ، فإن
أنتم دخلتم في الإسلام أو في دين من هذه الأديان التي ذكرها الله في كتابه ،
وإلا أمرت بقتلكم واستئصال شأفتكم ! ورحل المأمون يريد بلد الروم ،
فغيروا زيهم ، وحلقوا شعورهم ، وتركوا لبس الأقبية ، وتصر كثير منهم ،
وابسوا زنانير ، وأسلم منهم طائفة ، وبقى منهم شرذمة بحالمهم ، وجعلوا يمتثلون
ويضطربون حتى انتدب لهم شيخ من أهل حران فقيه ، فقال لهم قد وجدت
لكم شيئاً تنجون به وتسلمون من القتل ، فحملوا إليه مالا عظيماً من بيت مالهم

له مخاب ، ومن النبات غير الباقي والثوم ، ويتعدى بعضهم اللوبيا الفينيط
والسكرنب والعدس ، ويفرطون في كراهة الجمل ، حتى يقولون إن من شئ تحت
خطام بعير لم يقصر حاجته ذلك ، ويحتنبون كل من به مرض الوضخ والجذام
وسائر الأمراض التي تعدى ، وينكرون الاختتان ، ولا يتحدثون على فعل الطبيعة
حدثا ، ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة ، وفيضة الذكر والأنثى
سواء ، ولا طلاق إلا بحجة بينة عن فاحشة ظاهرة ولا يراجع المطلقة ، ولا
يجمع بين امرأتين ، ولا يطأهن إلا لطلب الولد .

وعندهم أن الثواب والعقاب إنما يلحق الأرواح . وليس يؤخر ذلك عندهم
إلى أجل معلوم ، ويقولون إن النبي هو البريء من المذنومات في النفس ، والآفات
في الجسم ، والكامل في كل محمود ، وأن لا يقصر عن الإجابة بصواب كل
مسألة ، ويخبر بما في الأوهام ويحجب في دعوته في إنزال الغيث ، ودفع الآفات
عن النبات والحيوان ، ويكون مذهبه ما يصلح به العالم ، ويكثر به عامره ،
وقولهم في الهولوى والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة كما قال
أرسطاليس في سمع السكيان ، وقولهم في السماء إنها طبيعة خامسة ، ليست
مركبة من العناصر الأربعة ، لا تضمحل ولا تفسد كما قال في كتاب السماء ، وقولهم
في الطبائع الأربع وفسادها إلى الحرث والنسل ، وكون الحرث والنسل
منها . وكونها منه ، كما قال في كتاب السكون والفساد ، وقولهم في الآثار العلوية
والأحداث تحت جرم القمر كما قال في كتاب العلوية ، وقولهم في النفس إنها
دراكة لا تبديد ، وإنها جوهر ليست بجسم ، ولا يلحقها الواحق الجسم كما قال في
كتاب النفس ، وقولهم في الرؤيا الصادقة وغيرها ، والحس والمحسوس ، كما
قال في كتاب الحس والمحسوس ، وقولهم في أن الله واحد لا تلحقه صفة ولا
يجوز عليه خبر موجب ، وإنه لذلك لا يلحقه سولو جسموس ، كما قال في كتاب
مطاطا فوسيقا ، وقولهم في براهين الأشياء ، على ما شرط في كتاب فوديقطيقا ،
وقال السكندى إنه نظر في كتاب يقر به هؤلاء القوم ، وهو مقالات لهرمس

السماء، ووتد المغرب ولم يذكر أحد منهم أن من الفرض صلاة لوقت وتد الأرض. وصلواتهم الدافلة التي هي بمنزلة الوتر في لزومه للمسلمين ثلاث في كل يوم: الأولى في الساعة الثانية من النهار، والثانية في الساعة التاسعة من النهار والثالثة في الساعة الثالثة من الليل. ولا صلاة عندهم إلا على ظهور، والمفترض عليهم من الصيام ثلاثون يوماً؛ أولها لثان مضين من اجتماع أذار، وتسعة آخر أولها لتسع بقين من اجتماع كانون الأول، وسبعة أيام آخر أولها لثان مضين من شباط، وهي أعظمها، ولهم تنفل من صيامهم، وهو ستة عشر وسبعة وعشرون يوماً، ولهم قربان يتقربون به، وإنما يذبحون للكواكب، ويقول بعضهم إنه إذا قرب باسم الباري كانت دلالة القربان ردية لأنه عندهم تعذى إلى أمر عظيم وترك ما هو درنه لما جعله متوسطا في التدبير، والذي يذبح للقربان المذكور من البقر والضأن والمز وسائر ذى الأربع غير الجزور مما ليس له أسنان في اللحين جميعا، ومن الطير غير الحمام مما لا مخلب له. والذبيحة عندهم مع قطع الأوداج والحلقوم. والتذكية متصلة مع الذبيحة. لا انفصال بينهما. وأكثر ذبائحهم الديوك ولا يؤكل القربان، ويحرق ولا يدخل الهياكل ذلك اليوم. وللقربان أربعة أوقات في الشهر: الاجتماع. الاستقبال. وسبعة عشر. وثمانية وعشرين. وأعيادهم عيد يسمى عيد فطر السبعة. وفطر الشهر. وقيل فطر الثلاثين بيومين؛ وبعد هذا الفطر بخمسة أيام. وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوماً، وهو يوم ستة وعشرين من الشهر. وعيد الحبل، وهو في خمسة وعشرين من تشرين الأول، وعيد الميلاد وهو في ثلاثة وعشرين من كانون، وعيد في تسعة وعشرين من تموز، وعليهم الغسل من الجنابة، وتغيير الثياب، ومن مس الطامث، وتغيير الثياب، ويعتزل الطامث البتة. وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنظرون، ولا ذبيحة عندهم إلا لما له رثة ودم، وقد نهوا عن أكل الجزور وما لم يذك، وكل ما له أسنان في اللحين جميعا: كالخنزير والكلب والحمار، ومن الطير غير الحمام وما

الفن الأول من المقالة التاسعة

(في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب)

« ويحتوى على وصف مذاهب الحرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابة ،
ومذاهب الثنوية الكلدانيين ،

حكاية من خط أحمد بن الطيب في أمرهم حكاها عن الكندي : اجتماع
القوم على أن للعالم علة لم يزل ، واحد لا يتكرر لا يلحقه صفة شيء من
المعلولات كلف أهل التمييز من خلقه الإقرار بربوبيته وأوضح لهم السبيل
وبعث رسلا للدلالة وتثبيتاً للحجة أمرهم أن يدعوا إلى رضوانه ويحذروا
من غضبه ووعدوا من أطاع نعيماً لا يزول وأوعدوا من عصى عذاباً
واقصاصاً بقدر استحقاقه ثم ينقطع ذلك . وقد حكى عن بعض أوائلهم
أنه قال : يعذب الله تسعة ألف دور ثم يصير إلى رحمة الله وأن يخص هؤلاء
القوم الذين دعوا إلى الله وإلى الخليفة التي يقسمون بها وأن مشهورهم
وأعلامهم أراني وأغاثا ذيمون وهرميس وبعضهم يذكر سولون جداً فلاتون
الفيلسوف لأمه ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة وسنتهم وشرائعهم غير
مختلفة جماعوا قبلتهم واحدة بأن صيروها لقطب الشمال في سفرة العقلاء
قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة ودفنوا ما ناقض القطر ولزموا فضائل
النفس الأربع وأخذوا بالفضائل الجزئية وتجنبوا الرذائل الجزئية وقالوا
إن السماء يتحرك حركة اختيارية وعقلية المفترض عليهم من الصلاة في كل
يوم ثلاث أو لها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة أو أقل لتتنقى مع
طلوع الشمس وهي ثمان ركعات وثلاث سجودات في كل ركعة
الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس وهي خمس ركعات وثلاث سجودات في
كل ركعة الثالثة مثل الثانية انقضاؤها عند غروب الشمس وإنما ألزمت
هذه الأوقات لمواضع الأوتاد الثلاثة التي هي وتد المشرق وتوسط

كتاب المنازل السبعة كتاب الرقي والتجاويد لابن وحشية كتاب الرقي
والتجاويد لأحمد بن هلال كتاب سفر آدم وفيه أسماء الملائكة والأعمال على
أسمائها مجهول واليهود تدعيه كتاب الهياجات والطرף والحلول والربوط
مجهول المصنف :

• أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفها ،

كتاب الجواهر وأصنافه ألفه للمعتضد محمد بن شاذان الجوهري كتاب
التلاويح لبجي بن محمد الزجاج كتاب السيوب والمعجونات والغضار الصيني
لجعفر بن الحسين كتاب النداء على الأشياء مسجع لا يعرف مؤلفه كتاب
الهليلة لا يعرف مؤلفها ويقال ألفها الصادق رضي الله عنه وهذا محال كتاب
أجناس الرقيق والكلام عليه ألفه رجل من أهل مصر لابن بطحان نحو مائة
ورقة كتاب الكون السبعة لا يعرف مؤلفه كتاب دقائن السيوب لا يعرف
مؤلفه كتاب المعادن والمطالب والكون لبعض المصريين كتاب مزاجات
الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخاهن والصفير وغير ذلك
لا يعرف مؤلفه .

الجزء التاسع

• في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

﴿ تأليف محمد بن إسحاق ﴾

• المعروف بإسحاق بأبي يعقوب الوراق ،

﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحاق ﴾

• مقالة المذاهب والاعتقادات ،

لابن قتيبة ، كتاب تعبیر الرؤيا على مذاهب أهل البيت عليهم السلام كتاب
تعبير الرؤيا لأهل البيت لطيف .

﴿ الكتب المؤلفه في العطر ﴾

كتاب العطر ألف ليحيى بن خالد كتاب العطر لإبراهيم بن العباس ،
كتاب العطر للكندى كتاب كيمياء العطر للكندى كتاب العطر مجهول كتاب
آخر مجهول في العطر والتركيبات كتاب العطر لحبيب العطار كتاب العطر
وأجناسه للمفضل بن سلة كتاب العطر وأجناسه ومعادنه لرجل جبلى
يقال له ...

﴿ الكتب المؤلفه في الطيبخ ﴾

كتاب الطيبخ للحارث بن بسخر كتاب الطيبخ لإبراهيم بن المهدي
كتاب الطيبخ لابن ماسويه كتاب الطيبخ لإبراهيم بن العباس الصولى كتاب
الطيبخ لعلى بن يحيى المنجم ، كتاب الطيبخ لمخبرة كتاب الطيبخ لأحمد بن
الطيبخ كتاب الطيبخ لحجظة كتاب السكباج له كتاب أطعمة المرضى للرازي
كتاب الطيبخ له

﴿ الكتب المؤلفه في السمومات وعمل الصيدنة ﴾

﴿ رنطاح ﴾

لا يعلم أحدث هو أم قديم وله من الكتب : كتاب السمومات وتركيبها
وأصولها نحو خمسين ورقة كتاب السمومات لابن البطريق كتاب السمومات
للهند كتاب السمومات ودفع ضررها للكندى كتاب السمومات لقسطنطين
لوقا ودفع مضارها كتاب أجناس الحيات لتناقل الهندى كتاب أجناس
الحشرات لابن البطريق كتاب الصيدنة لراوق الصيدناني كتاب
الصيدنة للرازي

﴿ الكتب المؤلفه في التعاويذ والرقى ﴾

كتاب الهياكل السبعة كتاب الخواتيم السبعة كتاب الجواب السبعة ،

الفلاسفة إلى ملك الفرس يسأله عن أشباه من الحكمة كتاب الفيلاسوف
الذى بلى بالجارية قيصر وحديث الفلاسفة فى أمرها كتاب الملك الذى أشار
عليه أحد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة كتاب ما أمر أردشير باستخراجه
من خزائن الكتب التى وضعها الحكماء فى التديير كتاب حديث السمع
والبصر كتاب الملك والضررتين والوزراء كتاب امرأنى الملك إحداهما
تفضل الغلمان والآخرى الجوارى وكلام الفلاسفة فى ذلك كتاب الهنديين
الجواد والبخيل والاحتجاج بينهما وقضاء ملك الهند فى ذلك كتاب
سكريرى بن مردود لهرمز بن كسرى ورسالة كسرى إلى جواسب وجوابها
كتاب كسرى إلى زعماء الرعية فى الشكر كتاب أروى وذكر دبرها وما
تكلمت به من الحكمة كتاب نوادر ميمون بن ميمون فى الأدب كتاب
حزرة بن عفيف فى سيرة ذى اليمينين كتاب أدب مسعدة الكتائب كتاب
العرزى فى الأدب بنوادر وشعر كتاب آداب عافية بن يزيد القاضى كتبه إلى
اسحق بن عيسى بن على الهاشمى كتاب آداب إبراهيم بن المهدي كتاب آداب
كلثوم بن عمرو العنابى كتاب آداب عبد الله بن المعتز كتاب شاناى الهندي
فى الآداب خمسة أبواب كتاب سيرة نامه تأليف حداهود بن فرخزاد،
وهو كتاب الأخبار والأحاديث كتاب على بن زين النصرانى فى الآداب
والأمثال على مذاهب الفرس والروم والعرب كتاب ترجمته نوادر
أهل الشرفية ونوادر أوساط الناس ونوادر السفلة والوضعاء

﴿ الكتب المؤلفة فى تعبير الرؤيا ﴾

كتاب أراطاميدورس فى تعبير الرؤيا خمس مقالات كتاب النوم واليقظة
لقرفوريوس كتاب أبى سليمان المنطقى فى الانذارات النومية كتاب ألفه
إبراهيم بن مكوس فى الرؤيا، كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين كتاب تعبير
الرؤيا للكرمانى كتاب تعبير الرؤيا للفيريانى حديث كتاب تعبير الرؤيا

﴿ الكتب المؤلفه في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها ﴾

﴿ للفرس والروم والترك والعرب ﴾

كتاب الجوارح لمحمد بن عبد الله بن عمار البازيار . كتاب البزاة للفرس
كتاب البزاة للترك كتاب البزاة للروم . كتاب البزاة للعرب . كتاب الجوارح
واللعب بها لأبي دلف القاسم بن عيسى .

﴿ أسماء الكتب المؤلفه في المواعظ والآداب والحكم للفرس والروم ﴾

﴿ والهند والعرب مما يعرف مؤلفه أو لا يعرف ﴾

كتاب زاد الفروخ في تأديب ولده . كتاب مهرداد وحسيس الموبدان إلى
بزر جهر بن البختگان . أوله : إنه لم يتنازع الرأي متنازعان أحدهما مخطئ
والآخر مصيب . كتاب بفروس في الأدب . كتاب بروسن في تدبير المنزل ،
كتاب إبراهيم بن زياد في الأدب للدهدي . كتاب محمد بن الليث إلى الرشيد
يمظه . كتاب محمد بن الليث إلى يحيى بن خالد ، كتاب الرد على الزنادقة مجهر ل ،
كتاب عهد كسرى إلى ابنه هرمز يوصيه حين أصفاه الملك وجواب هرمز
إياه . كتاب ملك بن الملوك الخالية إلى ابنه في التأديب . كتاب عهد كسرى
إلى من أدرك النعمان من بيته . كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رموس
الملوك التي عليها تدور سياستها . كتاب عهد أردشير بابكان إلى ابنه سابور .
كتاب موبدان موبد في الحكم والجوامع والآداب . كتاب عهد كسرى
أنو شروان إلى ابنه الذي يسمى عين البلاغة . كتاب مسائل استرعا بنحس العالم
والجواب عنها ، كتاب الملك ذى الشيبية وما جرى بينه وبين وزرائه وأهل مملكته
من المحاوره ، كتاب ما كتب به كسرى إلى المرزبان وإجابته إياه ، كتاب
حديث اليأس والرجاء والمحاوره التي جرت بينهما ، كتاب الملك والمرأة التي
علقها بين السماء والأرض يستظل تحنها ألف فارس ، كتاب المسائل التي أنفذها
ملك الروم إلى أنو شروان على يد بقراط الرومي . كتاب ارسال ملك الروم

بالصو الجة للفرس . كتاب تعبئة الحروب . وآداب الاساورة . وكيف كانت
ملوك الفرس تولى الأربعة الثغور من الشرق والغرب والجنوب والشمال ،
كتاب الخيل للهرمى الشعرائى ، ألفه للأمون فى الحرب ، جود فى تأليفه
وجعله مقالتين : المقالة الأولى ثلاثة أجزاء ، المقالة الثانية ستة وثلاثون فصلا ،
ألف وخمسة وعشرون بابا الجزء الأول عشرون بابا يحتوى على مائتين وأربع
وستين مسألة . الجزء الثانى سبعة أبواب . يحتوى على اثنتين وأربعين مسألة .
الجزء الثالث أربعة وعشرون بابا . يحتوى على مائة وأربع وأربعين مسألة .
كتاب عبد الجيار بن عدى للنصور فى آداب الحروب وصورة العسكر .
كتاب الأشميطى فى الفروسية . كتاب آداب الحروب . وفتح الحصون
والمدائن . وتربص السكين . وتوجيه الجواسيس والطلائع والسرايا . ووضع
المسالح . ترجمته مما عمل اللاردشير بن بابك . كتاب باجهر الهندى . فى
فرائد السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلامتها ، كتاب السيوف التى
كانت عند العرب وأصناف ذلك ، كتاب شاناق الهندى فى أمر ترتيب الحرب ،
وما يذغى للملك أن يتخذ من الرجال ، وفى أمر الاساورة والطعام والسم ،
كتاب العمل بالدار والنفظ والزراقات فى الحروب ، كتاب الدبابات والمنجنىقات
والخيل . والمكابد . رأيته بخط ابن خفيف .

﴿ السكتب المؤلفة فى البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل ﴾

﴿ واختياراتها ﴾

كتاب ابن أخى حزام فى البيطرة ألفه للمتوكل ، كتاب ألفه حكيم من
حكاه الروم فى علاج سائر الدواب . كتاب البيطرة لسموم مقالة موجودة .
كتاب الخيل وعلى أى نعت ، وصفة شية أفره ما يكون من الخيل ، كتاب ارتباط
الخيل مجهول . كتاب نقله إسحق بن على بن سليمان للفرس فى علاج سائر
الدواب والخيل والبغال والبقر والغنم والإبل ومعرفة ثمنها وسوسها ، كتاب
البيطرة للحصبي مجهول ، كتاب البيطرة الروم ، كتاب البيطرة للفرس .

د أسماء السكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي ،
على طريق الحديث المشبق : كتاب بنيان دخت كتاب بنيان نفس كتاب
بهرام دخت في الباه كتاب مرطوس الرومي في حديث الباه كتاب الألفية
الكبير كتاب الألفية الصغير كتاب بردان وحباحب لأبي حسان الكبير
كتاب بردان وحباحب الصغير كتاب الحرة والأمة كتاب السحاقت والبغاسر
لأبي العباس كتاب ألفه ابن حاجب النعمان ويعرف بحديث ابن الدكاني كتاب
لعوب الرئيسة وحسين اللوطي كتاب الجوارى الحبايب .

د السكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج والشامات والأكتاف ،

د والسكتب المؤلفة في الفأل والزجر والحزر وما أشبه ذلك ،

﴿ الفرس والهند والروم والعرب ﴾

كتاب منحول الفراسة لأرسطاليس كتاب الفراسة لقليمون كتاب
فراسة الحمام كتاب زجر الفرس كتاب زجر الروم كتاب زجر الهند كتاب
زجر العرب كتاب الخيلان لمينس الرومي كتاب الشامات لمينس الرومي
كتاب الفأل لأهل فارس كتاب خطوط الكف والظفر في اليد للهند كتاب
الاختلاج على ثلاثة أوجه للفرس كتاب زجر الطير والفأل والعيافة والقيافة
والكهانة للدائمي كتاب الفأل الفلأكي للكندي كتاب الاختلاج والزجر
وما يرى الرجل في ثيابه وجسده وصفة الخيلان وعلاج النساء ومعرفة
ما يدل عليه الحيات كتاب قرعة ابن المرتحل الكبيرة كتاب قرعة ابن المرتحل
الصغيرة كتاب فيثاغورس في القرعة التي يقترع بها عند كل حاجة كتاب
قرعة ذى القرنين كتاب قرعة ألفتها النصاري كتاب قرعة منسوبة إلى دانيال
كتاب قرعة منسوبة إلى الاسكندر بالسهم .

﴿ السكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات الحروب ﴾

د والتدبير والعمل بذلك لجميع الأمم ،

كتاب اثنين الرمي لهرام جور وقيل لهرام جوبير كتاب اثنين الضرب

الفن الثالث من المقالة الثامنة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

« ويحتوى على الكتب المصنفة في معان شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها ،

« أسماء خرافات تعرف باللقب ،

لا يعرف في أمرها غير هذا : كتاب شكبذة كتاب كعب ضب كتاب
ضلع الدير كتاب خنجج كتاب عاشق البقرة كتاب حرة الريح كتاب سعد كتاب
حديثه كتاب جبل مشق كتاب ذونقطة كتاب رقاصة كتاب سكن كتاب
خرء الطير كتاب يثلب كتاب صعيدة كتاب طعنة الصراخ كتاب برص
كتاب رى كتاب عرازة كتاب رخية كتاب جوسق كتاب قور كتاب بلبل
كتاب حي وحلمة كتاب جلبذة .

« أحاديث البطالين لا يعرف من صنفها ،

كتاب حوشب الأسدى كتاب عروة بن عبد الله كتاب الغاضرى
كتاب أبى السائب الخزومى كتاب أبى عمر الأعرج كتاب ضمضم المدينى
كتاب قلوص كتاب أنى سكة كتاب مسرور الأوسى كتاب أبى معين
الغفارى كتاب الدارمى كتاب ابن أحمر كتاب عقريط كتاب حطمى
الدلال كتاب أبى الحر المدينى كتاب فند كتاب هبة الله كتاب نومة الضحى
كتاب ابن الشونيزى .

« أسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم الكتب ،

لا يعلم من ألفها : كتاب نوادر جحا كتاب نوادر أبى ضمضم كتاب نوادر
ابن أحمر كتاب نوادر سورة الأعرابى كتاب نوادر ابن الموصلى كتاب
نرادز ابن يعقوب كتاب نوادر أبى عبيد الحزمى كتاب نوادر أبى علقمة
كتاب نوادر سيفويه ،

﴿الكلام على الشعبذة والطلسمات والنيرنجات﴾

أول من لعب بالشعبذة في الإسلام عميد الكيس وآخر يعرف بقطب الرحا ولهما في ذلك عدة كتب منها : كتاب الشعبذة لعبيد الكيس : كتاب الخفة والدك والقف ، لقطب الرحا كتاب بلع السيف والقضيب والحصى والسبيج وأكل الصابون والزجاج ، والحيلة في ذلك ، كتاب المخزقة لعبيد الكيس وآخر من رأينا ممن يلعب بالخفة منصور أبو العجب . ومات عن مائة وخمس عشرة سنة . وكان يقول لعبت بين يدي المعتمد .

﴿فالشتانس﴾

هذا قديم . ممن تكلم على خواص الأشياء والنيرنجات والطلسمات . وله من الكتب : كتاب الجامع في النيرنجات والخواص .

﴿بليناس الحكيم﴾

من أهل الطوابة من بلاد الروم . ويقال إنه أول من أحدث الكلام على الطلسمات وكتابه فيما عمله بمدينة وبممالك الملوك من الطلسمات معروف مشهور ﴿أروس﴾ رومي وله من الكتب : كتاب النيرنجات .

﴿سسه الهندى﴾

من القدماء . ومذهبه في النيرنجات مذهب الهند . وله كتاب سلك فيه مسلك أصحاب الترهيم .

﴿كتب هرمس في النيرنجات والخواص والطلسمات﴾

كتاب هرمس في النشر والتعاويد والعزائم ، كتاب الهاريطوس ، في نيرنجات الأشجار والثمار والأدهان والحشائش ، كتاب فريقونيوس في الأسماء والحفظنة والتائم والعود من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة وأسماء الفلاسفة . كتاب فريقونيوس في الخواص . وجزؤه ثلاثة أجزاء . كل جزءه يحوى على معنى .

﴿ ومنهم حماد بن مرة ﴾

اليماني روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه وله من الكتب: كتاب التماثيل.

﴿ ومنهم الحريري ﴾

وهو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل ، وله من الكتب : كتاب
الحلولات والربوطات ، والعقد والإدارات .

﴿ ابن وحشية الكلداني ﴾

وهو أبو بكر أحمد بن علي بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بدنيا
ابن برطانيا بن عالطيا الكسداني الصوفي ، من أهل قسّين . وكان يدعى
أنه ساحر يعمل أعمال الطلسمات ويعمل الصنعة ، ونحن نذكر كتبه في الصنعة
في موضعها من آخر الكتاب ، ومعنى كسداني : نبطي ، وهم سكان الأرض
الأولى ، وهو من ولد سنحاريب ، وله من الكتب في السحر والطلسمات :
كتاب طرد الشياطين ، ويعرف بالأسرار ، كتاب السحر الكبير له ، كتاب
السحر الصغير كتاب دوار على مذهب النبط ، وهو تسع مقالات ، كتاب مذاهب
الكلدانيين في الأصنام ، كتاب الإشارة في السحر ، كتاب أسرار الكواكب
كتاب الفلاحة الكبير والصغير ، كتاب حناطوثي أبا عبي الكسداني في النوع
الثاني من الطلسمات ، نقله ابن وحشية ، كتاب الحياة والموت في علاج
الأمراض ، لراهطا بن سموطان الكسداني ، كتاب الأصنام ، كتاب القرابين
كتاب الطبيعة له ، كتاب الأسماء له : كتاب مفاوضاته مع أبي جعفر الأموي
وسلامة بن سليمان الإخميمي في الصنعة والسحر .

﴿ أبو طالب ﴾

أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الملك الزيات ،
صاحب بن وحشية ، وهو الذي روى هذه الكتب عنه ، ويحيى في وقتنا هذا
بل أحسبه مات قريبا .

﴿ عبد الله بن هلال - صالح المديبري - عقبة الأذري ﴾

﴿ أبو خالد الخراساني ﴾

هؤلاء يعملون بالطريقة المحموده ، ولهم أفعال جايمة ، وأعمال نبيلة

﴿ ابن أبي رصاصة ﴾

وهو أبو عمرو عثمان بن أبي رصاصة ، بمن رأيناه وشاهدناه ، وكان مقدا في صناعته . سألته يوما فقلت يا أبا عمرو أنا أنزهك عن التعرض لهذا الشأن فقال : يا سبحان الله الى نيف وثمانون سنة ، لو لم أعلم أن هذا أمر حق لتركته ولكني لا أشك في صحته ا فقلت والله لا أفلحت ا وله كتب كثيرة وأعمال حسنة ، وأهل هذه الصناعة يفضلونه ويقدمونه .

﴿ الكلام على الطريقة المذمومة ﴾

فأما الطريقة المذمومة ، وهي طريقة السحرة ، فزعم من يخبر ذلك أن بيذخ ابنة إبليس ، وقيل هي ابنة ابن إبليس ، وأن لها عرشا على الماء وأن المرید لهذا الأمر متى فعل لها ما تريد وصل إليها ، وأخذته من يريد ، وقضت حوائجهم ، ولم يحتجب عنها والذي يفعل لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق ، وأن يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح في العقل استعماله ، وقد قيل أيضا أن بيذخ هو إبليس نفسه وقال آخر إن بيذخ تجلس على عرشها فيحمل إليها المرید لطاعتها فيسجد لها تعالى الله وتقدس أسماؤه وقال لي إنسان منهم : إنه رأها في النوم جالسة على هيئتها في اليقظة ، وأنه رأى حولها قوم يشبهون النبط سوادية حفاة مشقة الأعباب ، وقال لي رأيت ، في جملتهم ابن منذر بنى (?) وهذا رجل من أكابر السحرة قريب العهد ، واسمه أحمد بن جعفر غلام بن زريق . وكان يتناطق من تحت الطست .

﴿ ومنهم خلف ﴾

ابن يوسف الدستيميساني ، وله من الكتب ، على ما ذكر بعض أصحابه ، ويعرف

بابن قنان : كتاب ...

نامان، نمودرکی، طباور، ساهتورن، عذافر، مرداس، شیطوب، زعروش،
صخر، العرمرم، خشرم، شاذان، الحرث، الحويرث، عزرة، فقرون.

﴿ أسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم ﴾

فأولهم ذنش اليوم الأول، شاخبا اليوم الثاني، مريبا اليوم الثالث، عبرا
اليوم الرابع، مسمار اليوم الخامس، نمودرکی اليوم السادس بخطش اليوم السابع

﴿ أريوس الرومي ﴾

أريوس بن اصفانوس بن بطلينس، وبلقب برشيد قومه، وكان
من علماء الروم بالعزائم، وله من الكتب: كتاب يذكر فيه أولاد إبليس
وتفرقتهم في البلاد وما يختص به كل جنس منهم في العلل والأرواح والاستهلاكات
والأفعال وأنساب الجن.

﴿ لوهق ﴾

هو لوهق بن عرفج قديم وله من الكتب: كتاب طبائع الجن وهو اليدم
ومواخيذهم والأرواح الصارعة، وهذا الكتاب أكبر من كتاب
أريوس الرومي.

﴿ ابن هلال ﴾

من المحدثين، وهو أبو نصر أحمد بن هلال البكيل، وهلال بن وصيف،
وهو الذي فتح هذا الأمر في الإسلام، وكان مخدوما ومناطقا، وله أعمال
عجيبة، وأعمال حسنة، وخواتيم مجربة، وله من الكتب: كتاب الروح
المتلاشية كتاب المفاخر في الأعمال كتاب تفسير ما قالته الشياطين لسليمان
ابن داود، صلى الله على نبيينا وعليهما، وما أخذ عليهم من العهود.

﴿ ابن الإمام ﴾

ومن المعزمين الذين يمدلون بأسماء الله جل اسمه رجل يعرف بابن الإمام،
وكان في أيام المنتضد، وطريقة، محمودة غير مذمومة.

ظاهر في الفلاسفة ، وللهند اعتقاد في ذلك ، وأفعال عجيبة ، وللصين حيل وسحر من طريقة أخرى ، وللهند خاصة علم التوهم ، ولها في ذلك كتب ، قد نقل بعضها إلى العربي ، ولترك علم من السحر . قال لي من أثق بفضلهم إنهم يعملون عجائب من هزائم الجيوش ، وقتل الأعداء ، وعبور المياه ، وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة ، والطلسمات بأرض مصر والشام كثيرة ظاهرة الأشخاص ، غير أن أفعالها قد بطلت لتقادم العهد .

« الكلام على الطريقة المحمودة في العزائم ،

يقال والله أعلم وأحكم إن سليمان بن داود عليهما السلام أول من استعبد الجن والشياطين واستخدمهما ، وقيل أول من استعبدها على مذاهب الفرس جمشيد بن أوجيهان ، قال وكان يكتب سليمان بن داود آصف بن برخيا ، وهو ابن خالة سليمان ، عبراني ، ويوسف بن عيصو ، عبراني . والهرهزان بن الكردول ، فارسي وعبراني .

﴿ أسماء العقاريات الذين دخلوا على سليمان بن داود ﴾

وهم سبعون ، زعموا أن سليمان بن داود صلى الله على نبينا وعليهما وسلم جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين واسمه فقطس وعرضهم ، فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم وفعله في ولد آدم ، وأخذ عليهم العهد والميثاق ، فإذا أقسم عليهم بذلك العهد أجابوا وانصرفوا ، واليهود أسماء الله تعالى عز وجل ، وهم : فقطس ، عمرد ، كيوان ، شمرعال ، فيروز ، مهاقال ، ذيزب ، سيدوك حيزرب ، سيار ، زنبور ، الأراحس ، كوكب ، حمران ، داهر قارون ، شداد صعصعة ، بكتان ، هرثمة ، بكلم ، فروخ ، هرز ، همهجة ، عيزار ، مزاحم مرة ، فترة ، الهيم ، أرهبة . خبيص ، خبيفة ، رياح ، زحل ، ذويعة ، محنوكرا ، هيشب ، طقعيطان ، وقاص ، قدمنة ، مفرش ، إبراهيم . نزار ، شقظيل ، دبويز انكرا ، خطوفة ، تنكيوش مسلقر . قادم ، أشجع ، نودر ، تيشامة . عصار . ثعبان

الفن الثاني من المقالة الثامنة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،
وبحتوى على أخبار المعزّمين والمشعبذين والسحرة وأصحاب النيرانجيات
والحيل والطلسمات

قال محمد بن إسحق النديم : زعم المعزّمون والسحرة أن الشياطين والجن والأرواح تطيعهم وتخدمهم وتتصرف بين أمرهم ونهيهم فأما المعزّمون بمن ينتحل الشرائع فزعموا أن ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه والابتهاال إليه والإقسام على الأرواح والشياطين به وترك الشهوات ولزوم العبادات وأن الجن والشياطين يطيعونهم إماماطاعة الله جل اسمه لأجل الإقسام به وإما مخافة منه تبارك وتعالى ولأن في خاصية أسمائه تقدست وذكره علا وجل قمعهم وإذلالهم فأما السحرة فزعمت أنها تستعبد الشياطين بالقرابين والمعاصي وارتكاب المحظورات بما لله جل اسمه في تركها رضا وللشياطين في استعمالها رضا مثل ترك الصلاة والصوم وإباحة الدماء ونكاح ذوات المحرم وغير ذلك من الأفعال الشرعية وهذا الشأن ببلاد مصر وما والاها ظاهر والكتب فيه مؤلفة كثيرة موجودة وبابل السحرة بأرض مصر قال لى من رآها وبها بقايا ساحرين وساحرات وزعم الجميع من المعزّمين والسحرة أن لهم خواتيم وعزائم ورقى وصنادل وحزاب ودخن وغير ذلك مما يستعملونه في علومهم .

د حكاية أخرى ،

زعم طائفة من الفلاسفة وعبداء النجوم أنهم يعملون الطلسمات على أرساد الكواكب لجميع ما يريدونه من الأفعال البديعة والتهيجات والعطوف والتسليطات ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص وهذا علم فاشي

عشقته كتاب الفتي العاشق وهند المستعجلة ، كتاب الفتي العاشق الست
وذات الحال ، كتاب الفتي الأحقق وشمسة عاشقته كتاب العاشق المجنون
وسلم وجاريتها المخيلة .

﴿ أسماء عشاق الإنس للجن وعشاق الجن للإنس ﴾

كتاب دعد والرباب ، كتاب رفاة العيسى وسكر كتاب سمع و وقع ،
كتاب ناعم بن دارم ورحيمة وشيطان الطاق كتاب الأغلب والدياب كتاب
الضرغام وحوذروفس كتاب عمرو ودقيانوس كتاب الأغلب والدياب كتاب
الجزرجي لمختال واسما كتاب حضر بن النهان والجنية كتاب الدلفاء واخوتها
والجنى كتاب دعد الفزارية والجنى وعمرو كتاب عمر بن سفيان السلمى
والجنية كتاب عمرو بن المكشوح والجنية كتاب ربيعة بن قدام والجنية ،
كتاب سعد بن عمير والنوار قال محمد بن اسحق : كانت الاسمار والخرافات
مرغوبا فيها مشتهرة في أيام خلفاء بنى العباب وسيما في أيام المقتدر فصنف
الوراقون وكذبوا فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان واسمه
أحمد بن محمد بن دلان وآخر يعرف بابن العطار وجماعة وقد ذكرنا فيما تقدم
من كان يعمل الخرافات والاسمار على السنة الحيوان وغيره وهم سهل بن
هارون وعلى بن داود والغناني وأحمد بن أبي طاهر

﴿ الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره ﴾

وهي كتاب يعرف بكتاب صخر المغرب وألفه ، ويحتوى على ثلاثين
حديثا عشرة في عجائب البر وعشرة في عجائب الشجر وعشرة في عجائب
البحر كتاب وائلة بن الأسقع كتاب السميع بن ذى ترجم الحميرى والعقوق
بنت زيد ، كتاب الشيمخ بن الشاب .

(أسماء الحبايب المتطرفات)

كتاب ريحانة وقرنفل كتاب رقية وخدبجة كتاب مؤيس وذكيا ، كتاب
سكينة والرباب كتاب العطر يفة والدلفاء كتاب هند وابنة النعمان كتاب عبدة
العاقلة وعبدة الغدارة ، كتاب أوأوة وشاطرة كتاب نجدة وزعوم كتاب
سلى وسعاد ، كتاب صواب وسرور كتاب الدهما ونعمة .

(أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر)

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه ، كتاب الكلبي وابنة عمه ،
كتاب التيمي والتميمة الذين تعاهدوا كتاب المصرى والمسكية كتاب
عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها كتاب الوجبة والأعرابي
كتاب أسماء بن خارجة الفزارى كتاب ملك بن اسما وصاحبة الحص ،
كتاب عباس الحنفي والتي رماها كتاب الجارية ومولاها وعبد الله بن معمر
كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الأسدى وسعد صاحبي الغار
كتاب الفتى والمرأة التي رمت بالحصاة كتاب الرباب وزوجها اللذين تعاهدا
كتاب سليمان وعنوان وشيبان كتاب سليمان بن عبد الملك والجارية وطفلها
كتاب المرأة وإخوتها والرجل الذي هواها كتاب الأعرابي وابنة عمه آخر
كتاب عبد الملك والكلبي صاحب خالد بن الوليد كتاب الزهرى وابنة عمه
الذين ساروا إلى هشام بن عبد الملك كتاب ديار وظميا كتاب ملك العيار
وابنة عمه كتاب عنمة وأزهر وعمر والملك كتاب السكر درحية وابنة الكاهن
كتاب الأخوين العراقي والمدني كتاب المعلى وسينا كتاب المتجر دفي النساء
كتاب بدن وشادن كتاب حبيب العطار كتاب حسن واللص الإسرائيلي
كتاب حافية ابنة هاشم الكندي كتاب المؤمل بن الشريف والصورة
ومظعون الجنى كتاب عامر ودعد جارية خالصة كتاب عروة بن عبد ياليل
الطائي وابنة عمه كتاب الفتى العاشق وصاحبته ، كتاب المخنث والفتاة التي

كتاب ملهى وتعلق كتاب يزيد وحبابة كتاب قابوس ومنية كتاب أسعد
وليلي كتاب وضاح الين وأم البنين كتاب أميم بن عمران وهند كتاب
محمد بن الصلت وجنة الخلد كتاب العمر بن ضرار وجمل كتاب سعد واسما
كتاب عمر بن أبي ربيعة وجماعة كتاب المستهل وهند كتاب باكر ولحظة
كتاب مليكة ونعم وابن الوزير كتاب أحمد وداحة كتاب الفتي السكوني
مولى مسلمة وصاحبته كتاب عمار وجمل وصواب كتاب المغمر بن ملك
وقبول كتاب عمرو بن زيد الطائى وليلى كتاب على بن إسحق وسمنة
كتاب الأحوص وعبددة كتاب بشر وهند كتاب عاشق الكف كتاب
عاشق الصورة كتاب عبقر وسحام كتاب إياس وصفوة كتاب ابن مطعون
ورتيلا وسعادة كتاب حرافة وعشقر كتاب الخزومي والهذلية كتاب
عمرو بن العنقفير ونهد بن زيد مناة كتاب مرة وليلى كتاب ذى الرمة ومى

﴿ أسماء العشاق من سائر الناس ﴾

من ألف في حديثه : كتاب سبيل وقالون كتاب على بن أديم
ومهلة كتاب المهذب ولذة كتاب الفضل بن أبي دلالة وكليم كتاب المعذب
والغواء والطيرة كتاب سحر اللهور وسكر كتاب إبراهيم وعلم كتاب طرب
وعجب كتاب عمرو بن صالح وقصاف كتاب أحمد وسنا كتاب محمد ودقاق
كتاب حكم وخلد كتاب عباد الفاتك وفنك كتاب شعوب وعطرق
كتاب أحمد وزين العصور كتاب بشر المهلبى وبسباسة كتاب عاصم وسلطان
كتاب ذوب ورخيم كتاب أحمد بن قتيبة وبانوجة كتاب سهل وسليمة
كتاب الكاتب ومنى ، كتاب أبي العتاهية وعتب كتاب عباس وفور كتاب
عاشق البقر كتاب عسى وسراب كتاب عصام ودمينة كتاب مزيد والزهراء
كتاب عبيد الله بن المهذب ولبنى بنت المعمر .

والصين ، كتاب هابل في الحكمة ، كتاب الهند في قصة هبوط آدم عليه السلام
كتاب طرق ، كتاب دبك الهندي في الرجل والمرأة ، كتاب حدود منطق
الهند ، كتاب ساديرم ، كتاب ملك الهند القتال والسباح ، كتاب شاناق
في التدبير ، كتاب أطر في الأشربة ، كتاب بيديا في الحكمة .

﴿ أسماء كتب الروم في الأسمار والتواريخ ﴾

كتاب تاريخ الروم ، كتاب سمسه ودمن ، على مثال كتاب كلية ودمنة
واسمه بالرومية ... وهو كتاب بارد الأليف ، بغيض التصنيف ، وقد قيل أن
بعض المحدثين عمله ، كتاب أدب الروم ، كتاب مورويانوس في الأدب ،
كتاب أنطوس السايح وملك الروم ، كتاب محاورة الملك مع محمد عاربوس ،
كتاب ديسون وراجيل الملاكين ، كتاب سماس العالم في الأمثال ، كتاب
العقل والجمال ، كتاب خبر ملك لد ، كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه
بساراد النقصة .

﴿ أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف وأحاديثهم ﴾

كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له وأغواه ، كتاب نيمرود
ملك بابل ، كتاب الملك الراكب القصبية ، كتاب الشيخ والفتى ، كتاب
أردشير ملك بابل واربويه وزيره ، كتاب لاهج بن أبان ، كتاب
الحكيم الناسك .

﴿ أسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والإسلام وألف في أخبارهم ﴾

كتب هؤلاء الذين نذكرهم ألف أخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب ،
والشرق بن القطامي ، وهشام الكلبي ، والهيثم بن عدى ، وغيرهم : كتاب
مرقس واسما ، كتاب عمرو بن عجلان وهند ، كتاب عروة وعنرا ، كتاب جميل
وبثينة ، كتاب كثير وعزة ، كتاب قيس ولبنى ، كتاب مجنون وليلي ، كتاب
توبة وليلي ، كتاب الصمة بن عبد الله وريا ، كتاب ابن الطيرية وحوشية ،

وهو نسختان كبيرة وصغيرة ، والخلف فيه أيضا مثل الخلف في كلية ودمنة ،
والغالب والأقرب إلى الحق أن يكون الهند صنفته .

﴿ أسماء كتب الفرس ﴾

كتاب هزارستان كتاب موسفاس وفيلوس كتاب حجد حسرو
كتاب المرين كتاب خرافة ونزهة كتاب الدب والنعاب كتاب روزبة
اليقيم كتاب مسك زنانه وشاه زنان كتاب نمرود ملك بابل كتاب
خليل ودعد

﴿ أسماء الكتب التي ألفها الفرس ﴾

في السير والأسمار الصحيحة التي هي ملوكهم : كتاب رستم واسفنديار
ترجمة جملة بن سالم كتاب بهرام شوس . ترجمة جملة بن سالم كتاب
شهر بزد مع ابرويز كتاب الكارناج في سيرة أنوشروان كتاب التاج
وما تفاءلت به ملوكهم كتاب دارا والضم الذهب كتاب اثنين نامة كتاب
خدای نامه كتاب بهرام ونرسي كتاب أنوشروان

﴿ أسماء كتب الهند في الخرافات والأسمار والأحاديث ﴾

كتاب كلية ودمنة وهو سبعة عشر بابا وقيل ثمانية عشر بابا فسرّه
عبد الله بن المقفع وغيره ، وقد نقل هذا الكتاب إلى الشعر ، نقله أبان بن
عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي ، ونقله عن بن داود إلى الشعر ، ونقله
بشر بن المعتمد - والذي خرج به ضه ، ورأيت أنا في نسخة زيادة باين ،
وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعرا ونقل إلى اللغة الفارسية بالعربية
ولهذا الكتاب جوامع وانزاعات عملها جماعة منهم ابن المقفع وسهل بن هارون ،
وسلم صاحب بيت الحكمة ، والمريد الأسود الذي استدعاه المتوكل في أيامه
من فارس ، ومن كتبهم كتاب سندباد الكبير كتاب سندباد الصغير كتاب
البد كتاب يوباسف وبلوهر كتاب يوباسف مفرد كتاب أدب الهند

معه ابتدأت تحرفه ، واتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ، ويسألها في الليلة الثانية عن تمام الحديث ، إلى أن أتى عليها ألف لبة هو مع ذلك يطأها إلى أن رزقت منه ولدا أظهرته ، وأوقفته على حيلتها عليه فاستعملها ومال إليها واستبقاها . وكان للملك قهرمانه يقال لها دينار زاد ، فكانت موافقة لها على ذلك ، وقد قيل إن هذا الكتاب ألف للحماني ابنة بهمن ، وجاءوا فيه بخبر غير هذا . قال محمد بن إسحاق : والصحيح ، إن شاء الله ، أن أول من سمر بالليل الإسكندر ، وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه ، لا يريد بذلك اللذة ، وإنما كان يريد الحفظ والحرس ، واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار أفسان ، ويحتوي على ألف ليلة وعلى دون المائتي سمر ، لأن السمر ربما حدث به في عدة ليال ، وقد رأيت به تمامه دفعات ، وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث . قال محمد بن إسحاق : ابتداء أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى صاحب كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره ، وأحضر المسامر من فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسون ، واختار من الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلا ؛ فاجتمع له من ذلك أربع مائة ليلة وثمانون ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة ، وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تكميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخى الشافعى ، وكان قبل ذلك ممن يعمل الأسمار والخرافات على السنة الناس والطير والبهائم ، جماعة منهم عبد الله بن المقفع ، وسهل بن هرون ، وعلى بن داود كاتب زبيدة ، وغيرهم . وقد استقصينا أخبار هؤلاء وما صنفوه في مواضعه من الكتاب ، فأما كتاب كليله ودمنه فقد اختلف في أمره ، فقيل عملته الهند ، وخبر ذلك في صدر الكتاب ، وقيل عملته ملوك الاسكانية ونحاته الهند ، وقيل عملته الفرس ونحلته الهند . وقال قوم إن الذى عمله بزرجهر الحكيم أجزاء . والله أعلم بذلك ، كتاب سندباد الحكيم ،

﴿ تبادورس ﴾

وكان نصرانيا ، وبني له سابور ذوالأكتاف البيع في بلده ، ويقال إن
الذي بنى له بهرام جور ونقل له إلى العربي : كتاب كناش تبادورس .

﴿ تبادوق ﴾

هذا متطيب الحجاج بن يوسف ولحق ملك ...

الجزء الثامن

﴿ في أخبار العلماء في سائر العلوم القديمة والمحدثة ﴾

« وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

﴿ تأليف محمد بن إسحق النديم المعروف بأبي يعقوب إسحق الوراق ﴾

« حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحق الوراق ،

﴿ فيه المقالة الثامنة ﴾

« المقالة ثمانية في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب وهي ثلاثة فنون ،

﴿ الفن الأول ﴾

« في أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء الكتب المصنفة في الأسفار والخرافات ،

قال محمد بن إسحق : أول من صنف الخرافات ، وجعل لها كتباً وأودعها

الخزائن ، وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان ، الفرس الأول ، ثم أغرق في

ذلك ملوك الأشغانية ، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ، ثم زاد ذلك واتسع

في أيام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب إلى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء

والبلغاء فهذبوه ونمقوه ، وصنفوا في معناه ما يشبهه ، فأول كتاب عمل في هذا

المعنى : كتاب هزار أفسان ، ومعناه ألف خرافة ، وكان السبب في ذلك أن

ما كان من ملوكهم كان إذ تزوج امرأة وبات معها ليلة فتأها من الغد ، فتزوج

بجارية من أولاد الملوك ، ممن لها عقل ودراية ؛ يقال لها مهر زاد فلما حصلت

﴿ أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة ﴾

الحراني ، وقد مر نسب أبيه ، وكان طبيباً مقدماً ، وأراده القاهر علي الإسلام فهرب ، ثم أسلم وخاف من القاهر فمضى إلى خراسان ، وعاد وتوفي ببغداد مسلماً سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة في غرة ذى الحجة . وله من الكتب ...

﴿ أبو الحسن بن سنان ﴾

ابن ثابت بن قرة ، وكان طبيباً محققاً ، وتوفي حادي عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين وفاته .

﴿ أبو الحسن الحراني ﴾

واسمه ثابت بن إبراهيم بن زهرون ، وكان طبيباً محققاً مصيباً ، وكان أسوأ ضئيلاً بما يحسن ، وتوفي وله من الكتب : أصلح مقالات من كتاب يحيى ابن سرايون ، ونقل ماليني فيلغريوس ، كتاب جوابات مسائل سئل عنها .
د أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب ،

كتاب سسر د ، عشر مقالات ، أمريحي بن خالد بتفسيره لمنهك الهندي في البيجارستان ويجري مجرى الكناش ، كتاب استنكر الجامع تفسير ابن دهن كتاب سيرك فسره عبدالله بن علي من الفارسي إلى العربي ، لأنه أولاً نقل من الهندي إلى الفارسي ، كتاب سندستاق ، معناه كتاب صفوة النجاح ، تفسير ابن دهن صاحب البيجارستان ، كتاب مختصر للهند في المقاقير ؛ كتاب علاجات الحبالى للهند ، كتاب ترقشتل ، فيه مائة داء ومائة دواء ، كتاب روسا الهندية في علاجات النساء ، كتاب السكر للهند ، كتاب أسماء عقاقير الهند ، فسر منهك لإسحق بن سليمان ، كتاب رأى الهندي في أجناس الحيات وسمومها ، كتاب النوم في الأمراض والعلل لتوقشتل الهندي .

د أسماء كتب الفرس في الطب ،

المشهورين بالطب في أيام ملوك الأعاجم من وصل إلينا تأليفه ونقل إلى العربي

صغرا، وسيلصق من الجراحات وإن كبر رسالته في تبريد الماء على التاج وتبريد الماء يقع التاج فيه رسالته في المنطق رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه رسالته في كيفية النحور رسالته في العلة التي لها لا يوجد مراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن رسالته في غروب الشمس والكواكب وإن ذلك ليس من أجل حركة الأرض بل حركة الفلك رسالته في أنه لا يتصور لمن لارياضة له بالبرهان أن الأرض كرية وأن الناس حولها رسالته في فسخ ظن من توهم أن الكواكب ليست في نهاية الاستدارة رسالته في البحث عن الأرض الطبيعية هي الطين أم الحجر رسالته في تثبيت الاستحالة رسالته في العطش وازدياد الحرارة لذلك رسالته في العادة وإنما تحول طبيعة رسالته في العلة التي من أجلها تضيق النواظر في النور وتبسع في الظلمة رسالته في العلة التي لها زعم بعض الجهال أن التاج يعطش رسالته في أطعمة المرضى كتاب ما استدركه من الفصل في الكلام في القائلين بحدوث الأجسام على القائلين بقديمها كتاب في ان العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرفا وعلاجا من الغليظة ، رسالته في العلة المشككة كتاب في العلة التي يذم لها بمض الناس وعواهم الطيب وإن كان حاذقا رسالته في أن الطيب الحاذق ليس هو من قدر على إبراء جميع العلل وإن ذلك ليس في الوسع رسالته في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بفترة رسالته في أن الصانع المستغرق بصناعة معدوم في جل الصناعات إلا في الطب خاصة والعلة التي من أجلها ظهر ذلك في صناعة الطب كتاب المشجر في الطب على طريق كنه رسالته في العلة التي من أجلها صار ينجح جهال الأطباء والعوام والنساء في المدن في علاج بعض الأمراض أكثر من العلماء وعتد الطيب في ذلك رسالته في محنة الطيب وكيف ينبغي أن يكون حاله في نفسه وبدنه وشربه مقالة في مقدار ما يمكن أن يستدرك في أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين ومن لم يقل منهم أن الكواكب أحياء (تم ما وجد من فهرس الرازي).

في الهبولى ، كتاب نقض نقض كتاب التدبير كتاب النقض على الكيال في الامامة كتاب اختصار كتاب حيلة البره لجالينوس كتاب تلخيصه لكتاب العلل والأعراض كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الأئمة كتاب نقض نقض البلخي للعالم الإلهي كتاب رسالته في قطر المربع كتاب في أن جواهر لا أجسام ، كتاب في السيرة الفاضلة كتاب في وجوب الأدعية ، كتاب في الاشفاق على أهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين كتاب الحاصل في العلم الإلهي كتاب رسالته في العلم الإلهي لطيفة كتاب دفع مضار الأغذية كتاب على سهيل البلخي في تثبيت المعاد كتاب في علة جذب حجر المغناطيس كتاب في ان النفس ليست بجسم كتاب النفس كبير كتاب في النفس صغير كتاب ميزان العقل كتاب في السكر مقالتان كتاب القرلنج مقالة كتاب الكنجيين مقالة كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط كتاب الفصول ويسمى بالارشاد كتاب الابنة وعلاجها كتاب نقض كتاب الوجود لمصور بن طلحة كتاب فيما يرد به إظهار ما يدعى من عيوب الانبياء كتاب في أن للعالم خالفاً حكيماً كتاب في آثار الإمام الفاضل المصوم كتاب في الأوهام والحركات والعشق كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضح كتاب الإمام والمأموم والمحتمين كتاب خواص التلاميذ كتاب شروط النظر كتاب الآراء الطبيعية كتاب ترتيب أكل الفواكه كتاب خطأ عرض الطبيب كتاب ما عرض في صناعة الطب كتاب السيرة الفاضلة إشعاره في العلم الإلهي كتاب الاثني عشر جار إلى الشعر (؟) قصيدة المنطقيات قصيدة في العظة اليونانية .

﴿ ما سماه الرازي رسالة ﴾

رسالة في التعرّي والتثر رسالته في التركيب رسالته في الجبر وكيف يساق إليه وعلامة الحق فيه ، رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وإن

الشامى بعقب البطيخ كتاب فى نقص أنابو إلى فرفوروس فى شرح
هذاهب أرسطاليس فى العلم الإلهى كتاب فى الخلاء والملاء وهما الزمان والمكان
كتاب الصغير فى العلم الإلهى كتاب الهوى المطلقة والجزئية كتاب إلى
أبى القاسم البلخى فى الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب كتاب الرد
على أبى القاسم البلخى فى نقضه المقالة الثانية فى العلم الإلهى كتاب الجدرى
والحصبة كتاب الحصى فى الكلى والمثانة كتاب إلى من لا يحضره طبيب
كتاب الأدوية الموجودة بكل مكان كتاب الطب الموكى كتاب التقسيم
والتشجير كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس كتاب الرد على
الجاحظ فى نقص الطب كتاب مناقضة الجاحظ فى كتابه فى فضيلة الكلام
كتاب الفالج كتاب اللقوه كتاب هيئة السكبد كتاب النقرس وعرق المدينى
كتاب هيئة العين كتاب الأثيين كتاب هيئة القاب كتاب هيئة السماخ كتاب
أرجاع المفاصل اثنان وعشرون فصلا كتاب اقرباذين كتاب الانتقاد والتحرير على
المعتزلة كتاب الخيار المتركة كيفية الاغذاء كتاب إبدال الأدوية كتاب
خواص الأشياء كتاب الهوى الكبير كتاب سبب وقوف الأرض وسط
الفلك كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة كتاب فى نقض الطب الروحانى
على ابن اليمان كتاب فى أنه لا يمكن أن يكون العالم لم يزل على مثال ما نشاهده
كتاب فى أن الحركة ليست مرئية بل معلومة كتاب فى أن الجسم يتحرك
من ذاته وأن الحركة مبدأ طبيعته كتاب فى الشكوك التى على برقلس كتاب
تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح كتاب تفسير كتاب
فلوطرخس فى تفسير كتاب طيمارس كتاب نقضه على سهل البلخى فيما
ناقضه به من اللذة كتاب فى العلة التى لها يحدث الورم من الزكام فى رءوس
بعض الناس كتاب فى التلطف فى إيصال العليل إلى بعض شهواته كتاب
العلة فى خلق السباع والحوام كتاب على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى

الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا، كتاب الشكوك على جالينوس كتاب
كيفية الأبصار كتاب الرد على الناشئ في نقضه الطب كتاب في أن صناعة
الكيمياء إلى الوجوب أقرب منها إلى الامتناع . قال محمد بن إسحق: هذا من
الاثنى عشر كتابا، وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب، وكذلك سائر
كتبه في الصناعة، فمن يريد معرفة ذلك فليُنظر في المقالة العاشرة إن شاء الله
تعالى، كتاب الباه مقالة كتاب المصوري في الطب إلى منصور بن إسماعيل،
ويحتوي على عشر مقالات كتاب الحاوي، ويسمى الجامع الحاصر لصناعة
الطب، ويقسم هذا الكتاب اثني عشر قسما: القسم الأول منه في علاج
المرضى والأمراض، القسم الثاني في حفظ الصحة، القسم الثالث في الرتبة
والجبر والجراحات، القسم الرابع في قوى الأدوية والأغذية وجميع ما يحتاج
إليه من المواد في الطب، القسم الخامس في الأدوية المركبة. القسم السادس في
صناعة الطب، القسم السابع في صيدلة الطب: الأدوية والوانم او طعموها واورواحها،
القسم الثامن في الأبدان، القسم التاسع في الأوزان والمكاييل، القسم العاشر
في التشریح و منافع الأعضاء، القسم الحادي عشر في الأسباب الطبيعية من صناعة
الطب، القسم الثاني عشر في المدخل إلى صناعة الطب مقالتان: في الأولى الأسماء
الطبية وفي الثانية أوائل الطب، كتاب في استدراك ما بقى من كتب جالينوس
بما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة كتاب في أن الطين المنتقل
به فيه منافع مقالة كتاب في أن الحية المفرطة تضر بالأبدان مقالة كتاب
في الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفاضل الأطباء إلى أخسائهم، كتاب
ما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر، كتاب على أحمد بن الطيب فيما رد
به على جالينوس في أمر الطعم المر، كتاب الرد على المسمعى المتكلم في رده على
أصحاب الهيولى، كتاب الرد على جرير الطيب فيما خالف فيه من أمر التوت

تلاميذ ودونهم تلاميذهم ودونهم تلاميذ آخر وكان يجرى الرجل فيصف ما يجد لأول من تلقاه فإن كان عندهم علم وإلا عادهم إلى غيرهم فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك وكان كريما متفضلا بارا بالناس حسن الراقفة بالفقراء والأغلاء حتى كان يجرى عليهم الجرايات الواسعة ويمرضهم قال ولم يكن يفارق المدارج والنسخ ما دخلت عليه قط إلا رأته ينسخ إما يسود أو يبيض وكان في بصره رطوبة أكثره أكله للباقي وعمى في آخر عمره وكان يقول إنه قرأ الفلسفة على البلخي .

(خبر فلسفة البلخي هذا)

هذا كان من أهل بلخ يطوف البلاد ويجول الأرض حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة وقد يقال إن الرازي ادعى كتبه في ذلك ورأيت بخطه شيئا كثيرا في علوم كثيرة مسودات ودساتير لم يخرج منها إلى الناس كتاب تام وقيل إن بخراسان كتبه موجودة وكان في زمان الرازي .

(رجل يعرف بشهيد بن الحسين)

ويكنى أبا الحسن يجرى يجرى فلسفته في العلم ولكن لهذا الرجل كتب مصنفه وبينه وبين الرازي مناظرات ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه .

(ما صنفه الرازي من الكتب)

منقول من فهرسته : كتاب البرهان مقالتان الأولى سبعة عشر فصلا والثانية اثنا عشر فصلا كتاب أن للإنسان خالقا حكما مقالة كتاب سمع الكيان مقالة كتاب المدخل إلى المنطق وهو إيساغوجي كتاب جمل معاني قاطيغورياس كتاب جمل معاني أنالوطيقا الأولى إلى تمام القياسات الخلية كتاب هيئة العالم كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة كتاب اللذة مقالة كتاب في سبب قتل ربح السموم أكثر الحيوان مقالة كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المناني كتاب في الخريف والربيع كتاب في الفرق بين

﴿ رجعنا إلى النسق بعد حنين ﴾

إنما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضوع لأنهم متقاربون في العلم والزمان ، ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين إذ كانت له الرياسة على أبناء جنسه :

﴿ إسحق بن حنين ﴾

أبو يعقوب إسحق بن حنين ، في نجار أبيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية إلى العربية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على أبيه في ذلك ، وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وخصيصاً به ، مقدماً عنده ، يفضي إليه بأسراره ، ولحقه في آخر عمره الفالج ، وبه مات ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة : كتاب الأدوية المفردة على الحروف ، كتاب الكناش اللطيف ، كتاب تاريخ الأطباء ، كتاب الأدوية المفردة اللطيف على الحروف .

﴿ أبو عثمان الدمشقي ﴾

وهو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ، أحد النقلة المجيدين ، وكان منقطعاً إلى علي بن عيسى ، وله من الكتب سوى ما نقل

﴿ الساهر ﴾

واسمه يوسف ، في أيام المكنفي ، وله من الكتب : كتاب الكناش وهو الذي يعرف باسمه ، وينسب إليه .

﴿ الرازي ﴾

أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي ، من أهل الري ، أوجد دهره ، وفريد عصره قد جمع المعرفة بعلوم القدماء ، وسيا الطب ، وكان ينتقل في البلدان ، وبينه وبين منصور بن اسماعيل صداقة ، وله ألف كتاب المنصوري . قال لي محمد بن الحسن الوراق ، قال لي رجل من أهل الري ، شيخ كبير سألته عن الرازي فقال ، كان شيخاً كبير الرأس ، مسقطاً ، وكان يجلس في مجلسه ودونه

﴿ عيسى بن ماسرجيس ﴾

وله من الكتب: كتاب الألوان، كتاب الروائح والطعوم .

﴿ عيسى بن اعلی ﴾

من تلاميذ حنين، وكان فاضلاً . وله من الكتب: كتاب المنافع التي تستفاد من أعضاء الحيوان،

﴿ حبيش بن الحسن الأعمش ﴾

وكان نصرانياً، وأحد تلاميذ حنين، والناقلين من السرياني إلى العربي، وكان حنين يتقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله . وله من الكتب سوى ما نقله : كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين .

﴿ عيسى بن يحيى بن إبراهيم ﴾

من تلاميذ حنين والناقلين المجودين . وله من الكتب سوى ما نقل : كتاب ..

﴿ الطيفوري المنتطب ﴾

وقد نقل له حنين عدة كتب في الطب، وكان متقدماً فاضلاً خادماً للخلفاء . وله من الكتب ...

﴿ الحلاجي ﴾

ويعرف بيحيى بن أبي حكيم، من أطباء المعتضد : وله من الكتب : كتاب تدبير الأبدان النجينة التي قد غابت عليها الصفراء، ألفه للمعتضد .

﴿ ابن صهاربخت ﴾

واسمه عيسى، من أهل جنديسابور . وله من الكتب : كتاب قوى للأدوية المفردة على الحروف .

﴿ ابن ماهان ﴾

ويعرف بيعقوب السيرافي، ولا يعلم موضعه من الزمان . وله من الكتب : كتاب السفر والحضر في الطب لطيف .

المعتصم قال لما مات سلويوه : سألحق به ، لأنه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي : وله من الكتب ...

﴿ بختيشوع ﴾

ويكنى أباجبريل ، وهو ابن جبريل ، معروف مشهور متقدم عند الملوك خدم الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وكسب بالطب مالم يكسبه مثله ، وكانت الخلفاء تنق به على أمهات أولادها ، وأخباره مشهورة . وله من الكتب : كتاب التذكرة ، عمله لابنه جبريل .

﴿ مسيح الدمشقي ﴾

وهو أبو الحسن ، ولا يعرف في أمره أكثر من هذا . وله من الكتب ...

﴿ أهرن القس ﴾

في صدر الدولة ، وعمل كتبه بالسريانية ، ونقله ماسرجيس . وله من الكتب : كتاب الكناش ، وجعله ثلاثين مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالتين

﴿ ماسرجيس ﴾

من الأطباء ، وكان ناقلاً من السرياني إلى العربي ، وله من الكتب : كتاب قوى الأظمة ومنافعها ومضارها ، كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها .

﴿ سابور بن سهل ﴾

صاحب بیمارستان جندیساپور ، وكان فاضلاً عالماً متقدماً . وله من الكتب : كتاب الأقراباذين المعمول عليه في بیمارستانات ودكاكين الصيادلة ، اثنان وعشرون باباً ، كتاب قوى الأظمة ومضارها ومنافعها . وتوفي سابور بن سهل وكان نصرانيا ، يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين .

﴿ ابن قسطنطين ﴾

واسمه عيسى ، ويكنى أباموسى ، من أفاضل الأطباء . وله من الكتب : كتاب البواسير وعلاؤها وعلاجاتها .

كتاب لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهن كتاب
حنة الطيب كتاب مجسة العروق كتاب الصوت والبحة كتاب ماء الشعير
كتاب الفصد والحجامة كتاب المرة السوداء كتاب علاج النساء اللاتي
لا يجبلن كتاب السواك والسنونات كتاب إصلاح الأدوية المسهلة كتاب
الحميات مشجر كتاب القولنج .

(يحيى بن سرافيون)

وجميع ما ألفه سرياني ، وكان في صدر الدولة وقد نقل كتاباه في الطب
إلى العربي : كتاب كناش يوحنا الكبير اثنتا عشرة مقالة نقله كتاب الكناش
الصغير سبع مقالات .

(علي بن زيل)

باللام ، أبو الحسن علي بن سهل الطبري وكان يكتب للمازيار بن قارن
فلما أسلم علي يد المعتصم قربه وظهر بالحضرة فضله وأدخله المتوكل في جملة
ندمائه وكان بموضع من الأدب وله من الكتب : كتاب فردوس الحكمة
وجعله أنواعا سبعة والأنواع تحتوي على ثلاثين مقالة والمقالات تحتوي
على ثلثمائة وستين بابا كتاب تحفة الملوك كتاب كناش الحضرة كتاب منافع
الأطعمة والأشربة والعقاقير

(عيسى بن ماسه)

من الأطباء المتقدمين وله من الكتب : كتاب قوى الأغذية ، كتاب
من لا يحضره طبيب .

(جورجس)

أبو بختيشوع في صدر الدولة وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب
الكناش المعروف .

(سلويه)

ابن بنان ، وكان فاضلا متقدما وخدم المعتصم وخص به حتى أن

محمد عليه السلام ، وثم عمل الفردوس في التاريخ . وله من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح : كتاب الدم كتاب البلغم كتاب الصفراء كتاب السوداء كتاب المرايا المحرقة كتاب السهر كتاب في الأوزان والمكاييل كتاب السياسة ثلاث مقالات ، كتاب علة موت النجاة كتاب الأعداء كتاب معرفة الخدر وعلاجه كتاب أيام البحران ، كتاب علل الشعر ، كتاب الفصل بين النفس والروح كتاب الباه كتاب العلة في اسوداد الحبش ، وتغيره من الرش كتاب في المروحة وأسباب الريح ، كتاب في ما يشترط فيه الاخلاط الأربعة كتاب الفرسطون كتاب في الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول كتاب المدخل إلى علم المنطق كتاب العمل بالكرة النجومية كتاب نوادر اليونانيين نقله كتاب شرح مذاهب اليونانيين كتاب المدخل إلى علم الهندسة كتاب رسالته في الخضاب كتاب رسالته في قوانين الأغذية كتاب شكوك كتاب اقليدس كتاب الفصد ثمانية عشر بابا كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب اخام كتاب الفردوس في التاريخ كتاب رسالته في استخراج مسائل عديدات من المقالة الثالثة من اقليدس كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس في المسائل العددية .

(يوحنا بن ماسويه)

وهو أبوزكرياه يحيى بن ماسويه ، وكان فاضلا طيبيا مقدا عند الملوك عالما صنفا ، يخدم المأمون والمتصم والواثق والمتوكل قرأت بخط الحكيمى قال : عبت ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتركل فقال له ابن ماسويه لو أن مكان ما فيك من الجهل عقل ثم قسم على مائة خنفساء لكانت كل واحدة منهن أعقل من ارسطاليس ! وتوفي يحيى بن ماسويه وله من الكتب : كتاب السكها والتمام كتاب الكامل كتاب الحمام ، كتاب دفع ضرر الأغذية كتاب الاسهال كتاب علاج الصداع كتاب الصدر والدوار ،

الأول سنة ألف ومائة وخمسة وثمانين للإسكندر الرومي . وله من الكتب التي ألفها سوى ما نقل من كتب القدماء : كتاب أحكام الاعراب على مذاهب اليونانيين مقالتان كتاب المسائل في الطب للمتعلين وزاد فيها حبش الأسم تلميذه كتاب الحمام مقالة كتاب اللبن مقالة كتاب الأغذية ثلاث مقالات كتاب علاج العين عشر مقالات لطيف : كتاب تقاسيم علل العين مقالة كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة كتاب علاج أمراض العين بالحديد مقالة كتاب آلات الغذاء ثلاث مقالات كتاب الاسنان والثمة مقالة كتاب الباه مقالة كتاب تدبير الناقه مقالة كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالتان كتاب في المد والجزر مقالة كتاب في السبب الذي صارت مياه البحر له مالحة مقالة كتاب الألوان مقالة كتاب في البول على طريق المسألة والجواب مقالة كتاب المولودين ثمانية أشهر مقالة عمله لأم ولد المتوكل كتاب الترياق مقالتان كتاب العين على طريق المسألة والجواب ثلاث مقالات كتاب ذكر ما ترجم من الكتب مقالتان كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطوب مقالة كتاب رسالته إلى الطيفورى فى قرص الورد كتاب القرص وتولده مقالة كتاب الآجال مقالة كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة كتاب تولد الحصاة مقالة كتاب اختيار الأدوية المحرقة مقالة كتاب إلى ابن المنجم فى استخراج كمية كتب جالينوس

(قسطا)

وهو قسطا بن لوقا البعلبكي وقد كان يجب أن يقدم على حنين لفضله ونبله وتقدمه فى صناعة الطب ولكن بعض الإخوان سال أن يقدم حنين عليه وكلا الرجلين فاضل وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة وكان بارعا فى علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والأعداد والموسيقى لامطعن عليه فصيحاً باللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفى بارمينية عند بعض ملوكها ومن ثم أجاب أباعيسى ابن المنجم عن رسالته فى نبوة

عم ، وبهذا السبب صار عدة الآباء بين كل واحد منهما وبين اسقليبوس عدداً واحد . وينبغي أن يتهم أنه قد دخل في عدد آباء كل واحد من هؤلاء البقارطة الأربعة ، أو من ناسلوس أبي بقراط الثاني ، ويجرى هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ويفخم أمره ، وإن كان بعضهم أفضل من بعض وأحق بالتقديم ، ففترضى كتبهم جميعاً ، وترى أن تفسرها ولا تقبلى إلى من نسب الكتاب منهم ، ويقال إن أول من كتب الطب بقراط الأول ، وهو ابن أغنوسوديقوس ، وأنه ألف كتابين : كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل وأن بقراط الثاني كتب أربعة كتب ، وهى : كتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول والمقالة الأولى من أيديميا ، والمقالة الثالثة من أيديميا ، والكتب التى عددها جالينوس هى ثمانية كتب ، ستة منها مقدمة : وهى كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول ، والأولى من أيديميا ، والثالثة منه ، والكتابان الباقيان تنمة الثمانية الكتب : كتاب الأهوية والمياه والبلدان ، كتاب الأمراض الحادة ، وهرماء الشعير ، ويقال إنه كان فى جميع أقاليم الأرض لاسقليبوس اثنا عشر ألف تلميذ ، وأنه كان يعلم الطب مشافهة وكان ولد اسقليبيادس يتوارثون صناعة الطب إلى أن تضعع الأمر فى صناعة الطب : على بقراط ورأى ان أهل بيته وشيعته قد قتلوا ، ولم يأمن أن ينقرض الصناعة ، فابتدأ فى تأليف الكتب على جهة الإيجاز ، تمت الحكاية عن ثابت

﴿المحدثون﴾

﴿حنين﴾

حنين بن إسحق العبادى ، ويكنى أبازيد ، والعباد نصارى الحيرة ، وكان فاضلاً فى صناعة الطب فصيحاً باللغة اليونانية والسريانية والعربية ، دار البلاد فى جمع الكتب القديمة ، ودخل بلد الروم ، وأكثر نقوله لبنى موسى ، وتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين ، وهو أول يوم من كانون

المتعرب المنصوب، السايح في البلاد، المقتبس لعلوم الأدوية المفردة من الرازي
والجزائر والبحار، والمصور لها، المعدد لمنافعها قبل المسئلة عن أفاعيلها. وله من
الكتب كتاب الحشائش، خمس مقالات، وأضاف إليها مقالتي في الدواب
والسموم وقد قيل إن المقالتي منحولتان إليه، نقل حنين وقيل حبيش.

﴿ أقريطون ﴾

المعروف بالمزن، وكان قبل جالينوس وبعد بقراط. وله من الكتب:
كتاب الزينة.

﴿ الاسكندر وس ﴾

ويعرف بطراينوس، وهو الاسكندر الطبيب، قيل جالينوس. وله
من الكتب: كتاب علل العين وعلاجاتها، ثلاث مقالات، رأيته بنقل
قديم، كتاب البرسام، نقل ابن البطريق للقحطبي، كتاب الصفار والحيات
والديدان التي تتولد في البطن بنقل قديم مقالة.

﴿ سقالس ﴾

وله من الكتب كتاب الرحم.

﴿ سورنوس ﴾

الحكيم، لا يعرف موضعه. وله من الكتب: كتاب الحتمن، نقل
اسطاث، وإصلاح حنين.

﴿ من خط ثابت في البقارطة ﴾

ستل ثابت بن قرة: كم البقراطيون؟ فقال الأول الذي من نسل اسقليبيوس
أربعة، فمن بقراط الأول، وهو ابن اغنوسوديقوس، إلى اسقليبيادس تسعة
آباء. ومن بقراط الثاني، وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الأول، إلى اسقليبيوس
تسعة آباء، وكان بقراط الثاني أدرك في منتهى سنه حرب القوم المعروفين
بالبولونيساس. ومن بقراط الثالث، وهو ابن دراقن بن بقراط الثاني إلى
اسقليبيودس أحد عشر آباء، ومن بقراط الرابع، وهو ابن ناسلوس بن بقراط
الثاني، إلى اسقليبيادس أحد عشر آباء، وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابني

والذى له من الكتب : كتاب إلى ابنه اسطاث تسع مقالات ، نقل حنين ،
كتاب إلى أنيه أونافيس أربع مقالات ، نقل حنين ، كتاب تشرح الأحشاء
مقالة ، كتاب الادوية المستعملة ، نقل اصطفن ابن بسيل ، كتاب السبعين
مقالة ، نقلها حنين وعيسى بن يحيى إلى السرياني .

﴿ أسماء جماعة من الأطباء القدماء ﴾

مقلين ولا يعرف أوقاتهم على صحة : اصطفن ، جاسيوس ، انقيلاوس ،
مارينوس ، وهؤلاء اسكندرايون وهم من فسر كتب جالينوس ، وجمعها
واختصرها وأوجز القول فيها وسيما كتب جالينوس الستة العشر .

﴿ أوراس ﴾

كان في الفترة التي بين اسقليبيوس وبين غوريس . وله من الكتب :
كتاب العمل المهلكة ، مقالة .

﴿ أفلاطن ﴾

صاحب الكي ، ويقال إنه أحد من أخذ عنه جالينوس . وله من الكتب :
كتاب الكي مقالة ، لا يعرف من نقلها .

﴿ أرسيجانس ﴾

أقدم من جالينوس . وله من الكتب . كتاب طبيعة الإنسان ، مقالة
مجهولة النقل .

﴿ مغنس الحمصي ﴾

قبل جالينوس من تلاميذ بقراط وله من الكتب : كتاب البول مقالة

﴿ فولس الأجانيطي ﴾

ويعرف بالقوابلي وله من الكتب : كتاب الكناش في الطب ، نقل
حنين سبع مقالات ، كتاب في عمل النساء .

﴿ ديسقوريدس العين زربي ﴾

ويقال له السايح في البلاد ، ويحيى النحوى يمدحه في كتابه في التاريخ ،
ويقول : تفديده الأنفس ، صاحب النفس الزكية ، النافع للناس المنفعة الجائلة ،

كتاب الترياق مقالة كتاب الحمى الربع مقالة كتاب المرة السوداء مقالتنا
كتاب ذات الجنب وذات الرئة مقالة كتاب التدبير مقالتنا كتاب الباه
مقالة كتاب الطب مقالة كتاب في الأعمال التي تعمل البيمارستانات مقالة
كتاب اللبن مقالة كتاب الفرق مقالة كتاب الباه مقالة كتاب في الأوبار
مقالة كتاب في التين مقالة كتاب في تدبير المسافرين مقالة كتاب في البحر
مقالة كتاب في القيء مقالة كتاب الأدوية الفاتلة مقالة كتاب علل الكلى
والثانة مقالة كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولاء نافع كتاب في الأورام
الصلبية كتاب في الذكر مقالة كتاب في علة دونوسوس مقالة وهو القيح
كتاب الجراحات مقالة كتاب تدبير الشيوخ مقالة كتاب وصايا الأطباء
مقالة كتاب الحقن مقالة كتاب الولادة مقالة كتاب الخلع مقالة كتاب
احتباس الطمث مقالة كتاب الأمراض المزمنة على رأي بقراط مقالة كتاب في
مراتب الأدوية مقالة

﴿ فيلغربوس ﴾

هذا لم يذكره إسحق بن حنين في تاريخ الأطباء ، ولا يعلم في أي زمان
كان وله من الكتب على ما رأيت مثبتا بخط عمرو بن الفتح في آخر جزءه :
كتاب من لا يحضرهم طبيب مقالة كتاب وجع النقرس مقالة كتاب الحصاة
مقالة كتاب الماء الأصفر مقالة كتاب وجع الكبد مقالة كتاب القوايح
مقالة كتاب اليرقان مقالة كتاب خناق الرحم مقالة كتاب عرق النساء
مقالة كتاب السرطان مقالة كتاب صنعة ترياق الملح مقالة كتاب عضة
الكلب مقالة كتاب علامات الأسقام خمس مقالات كتاب في القوباء مقالة
نقلها أبو الحسن الحراني ولم يتمها كتاب إلى ... فيما يعرض لثمة والأسنان ،
نقلها أبو الحسن الحراني

﴿ أوريباسيوس ﴾

لا يعلم أهو قبل جالينوس أو بعده ، لم يمر ذكره في تاريخ الأطباء ،

كتاب الأدوية المقابلة للأدواء، نقل عيسى بن يحيى مقالته، كتاب النرياق إلى يسن، نقل يحيى بن البطريق مقالة كتاب إلى ثراسانولوس، نقل حنين مقالة كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة، نقل حبش مقالة كتاب الرياضة بالكرة الكبيرة، نقل حبش مقالة، كتاب في أن الطبيب الفاضل فيلسوف، نقل حنين مقالة كتاب بقرات الصحيحة، نقل حنين مقالة، كتاب الحث على تعلم الطب، نقل حبش مقالة كتاب محنة الطبيب، نقل حنين مقالة كتاب ما يعتقد رأيا، نقل ثابت مقالة كتاب البرهان هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها... كتاب تعريف المرء عيوب نفسه، ترجمة توما وإصلاح حنين مقالة كتاب الأخلاق، نقل حبش أربع مقالات كتاب انتفاع الاختيار بأعدادهم، نقل حبش مقالة كتاب ما ذكره فلاطن في طيماسوس، الموجود منه عشرون مقالة بنقل حنين، وترجم إسحق الثالث الباقية كتاب في أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن، نقل حبش مقالة كتاب المدخل إلى المنطق، نقل حبش مقالة كتاب المحرك الأول لا يتحرك، نقل حنين مقالة ونقل عيسى بن يحيى وإسحق كتاب عدد المقاييس نقل اصطفن بن بسيل وإسحق أيضا لعلي بن يحيى كتاب تفسير الثاني من كتب أرسطاليس، نقل بن حنين ثلاث مقالات.

﴿ روفس قبل جالينوس ﴾

وكان من مدينة أفسس، قبل جالينوس، مقدم في صناعة الطب، ولم يكن في الروفسيين أفضل منه. وله من الكتب: كتاب يسميه أعضاء الإنسان مقالة كتاب في العلة التي يعرض معها الفزع من الماء مقالة كتاب اليرقان والمرار مقالة كتاب الأمراض التي تعرض في المفاصل مقالة كتاب تنقيص اللحم مقالة كتاب تدبير من لا يحضره طبيب مقالته كتاب الذبحة مقالة كتاب طب بقرات مقالة كتاب استعمال الشراب مقالة كتاب علاج اللواتي لا يجبلن مقالة كتاب في وصايا حفظ الصحة مقالة كتاب الصرع مقالة

أرسطوطاليس في التشريح نقل حبيش ثلاث مقالات كتاب تشريح الرحم
نقل حبيش إلى العربي مقالة كتاب حركات الصدر والرئة نقل اصطفن بن بسيل
إلى العربي وإصلاح حنين لإسقاطه ثلاث مقالات كتاب علل النفس نقل
اصطفن بن بسيل وإصلاح حنين لولده مقالتان كتاب الصوت نقل حنين
لمحمد بن عبد الملك الزيات إلى العربي أربع مقالات كتاب حركة العضل نقل
اصطفن وإصلاح حنين مقالتان كتاب الحاجة إلى النبض نقل حبيش مقالة
كتاب الحاجة إلى النفس نقل اصطفن ونقل حنين نصفه مقالة واحدة كتاب
العادات نقل حبيش مقالة كتاب آراء بقراط وفلاطن نقل حبيش إلى العربي
عشر مقالات كتاب الحركات المجهولة نقل حنين إلى العربي مقالة كتاب الامتلاء
ترجمه اصطفن مقالة كتاب منافع الأعضاء نقل حبيش وإصلاح حنين
لإسقاطه سبع عشرة مقالة كتاب أفضل الهيئات نقل حنين إلى السرياني
والعربي مقالة كتاب خصب البدن نقل حبيش مقالة كتاب سوء المزاج
المختلف نقل حنين مقالة كتاب الأدوية المفردة ترجمه حنين إحدى عشرة
مقالة كتاب الأورام ترجمه إبراهيم بن الصلت مقالة ، كتاب المنى نقل
حبيش مقالتان كتاب المولود لسبعة أشهر ترجمه حنين مقالة ، كتاب
المرارة السوداء نقل اصطفن مقالة ، كتاب رداة التنفس نقله حنين لولده
ثلاث مقالات كتاب مقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى مقالة واحدة كتاب
الفصد نقل عيسى بن يحيى ترجمه اصطفن وعيسى ، كتاب الذبول نقل
حنين مقالة ، كتاب صفات لصبي يصرع نقل ابن الصلت إلى السرياني
والعربي مقالة ، كتاب قوى الأغذية نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب
التدبير اللطيف نقل حنين مقالة ، كتاب الكيموس نقل ثابت وشملي
وحبيش إلى العربي مقالة ، كتاب أرسطراطس في مداواة الأمراض نقل
حنين بن إسحق ، ، كتاب تدبير بقراط للأمراض الحادة ، نقل حنين مقالة
واحدة ، كتاب تركيب الأدوية نقل حبيش الأعسم ، سبع عشرة مقالة ،

﴿ تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها ﴾

قال محمد بن إسحق : من سعادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعسم ؛ وعيسى بن يحيى وغيرهما إلى العربي ، ينحل إلى حنين . وإذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذي عمله حنين إلى علي بن يحيى ، علمنا أن الذي نقل حنين أكثره إلى السرياني ، وربما أصاح العربي من نقل غيره أو تصفحه .

د ثبت الستة العشر الكتب التي يقرأها المتطببون على الولاء ،

كتاب الفرق ، نقل حنين مقالة ، كتاب الصناعة ، نقل حنين مقالة ، كتاب إلى طوثرن في النبض . نقل حنين مقالة ، كتاب إلى اغلوقن ، في التأتى لشفاه الأمراض ، نقل حنين مقالتان ، كتاب المقالات الخمس في التشريح ، نقل حنين ، كتاب الاسطقصات ، نقل حنين مقالة ، كتاب المزاج ، نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب القوي الطبيعية نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب العلل والاعراض ، نقل حنين ست مقالات ، كتاب تعرف علل الأعضاء الباطنة ، نقل حبيش ست مقالات ، كتاب النبض الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة أربعة أقسام . ونقل حنين مقالة واحدة إلى العربي ، كتاب الحمايات ، نقل حنين مقالتان ، كتاب البحران ، نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب أيام البحران ، نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب تدبير الأصحاء ، نقل حبيش ست مقالات ، كتاب حيلة البره نقل حبيش إلى العربي ، وأصلح حنين الست الأولى ، والكتاب أربع عشرة مقالة ؛ وأصاح الثمان الأواخر لمسألة محمد بن موسى .

د الكتاب الخارجة عن الستة العشر ،

كتاب التشريح الكبير ، خمس عشرة مقالة لم يذكر حنين في فهرسته من نقل إلى العربي ، ورأيت بنقل حبيش ، كتاب اختلاف التشريح ، نقل حبيش إلى العربي مقالتان ، كتاب تشريح الحيوان الميت ، نقل حبيش إلى العربي ، مقالة . كتاب تشريح الحيوان الحي ؛ نقل حبيش إلى العربي مقالتان ، كتاب في علم بقراط بالتشريح ؛ نقل حبيش إلى العربي خمس مقالات ، كتاب علم

إلى العربي ، والتفسير حبيش بن الحسن ، كتاب طبيعة الإنسان بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ، فسر الفص حنين إلى العربي والتفسير عيسى بن يحيى

﴿ارجيجانس﴾

قبل جالينوس ، وقد ذكره في كتبه فتناوله وقطعه وله من الكتب كتاب . .

﴿جالينوس﴾

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط ، وانتهت إليه الرياسة في عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم اسقليبيادس مخزوع الطب ، وكان معلم جالينوس ارمينس الرومي ، وأخذ عن أغلوقن ، وله إليه مقالات ، وبينه وبينه مناظرات ، قال جالينوس في المقالة الأولى من كتابه في الأخلاق ، وذكر الوفاء واستحسنه ، وأتى فيه بذكر القوم الذين تكبروا بأخذ صاحبهم ، ونبلوا بالمكارة ، يلتبس منهم أن ييحووا بمساوى أصحابهم ، وذكر معايبهم ، وامتنعوا من ذلك ، وصبروا على غليظ المكارة ، وأن ذلك كان في سنة أربع عشرة وخمسمائة للإسكندر ، وهذا أصح ما ذكر من أمر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان .

﴿حكاية أخرى﴾

كان جالينوس في أيام ملوك الطوائف ، في أيام قباز بن سابور بن أشغان . ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا ، على ما أوجبه الحساب الذي ذكره يحيى النحوي وإسحاق بن حنين بعده ، تسعمائة سنة ، وكان جالينوس وجها عند الملوك ، كثير الوفاة عليها ، كثير التنقل في البلدان ، طالبا لمصالح الناس ، وأكثر أسفاره إلى مدينة رومية ، فإن ملكها كان في أيامه مجذوما ، فكان يستحضره كثيرا ، وكان جالينوس كثيرا ما يلتقي مع الإسكندر الافروديسي ، وكان الإسكندر يلقبه برأس البغل لعظم رأسه ؛ وتوفي جالينوس أيضا في أيام ملوك الطوائف ، وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة . المسيح عليه السلام أقدم منه

﴿تلاميذ بقراط من أهل بيته وغيرهم﴾

لاذن ماسرجس ساورى مكسانوس فولوس وهو أجل تلاميذه .
مانيسون اسطاث غورس سنبلقيوس ثائالس .

﴿المفسرون لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس﴾

سنبلقيوس سنطالس ديسقورودس الأول طيمارس الفلسطيني .
مانطياس ارستوراطس الثانى القياسى بلاديوس ويقع تفسيره للفصول
وجالينوس

﴿أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفسيرها الموجود منها بلغة العرب﴾

﴿مافسره جالينوس﴾

كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى السريانية وأضاف
إليه شيئا من جهته وترجمه حبيش وعيسى بن يحيى إلى العربية مقالة كتاب
الفصول بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربى لمحمد بن موسى سبع مقالات
كتاب مقدمة المعرفة بتفسير جالينوس ترجم الفص حنين إلى العربية .
ثم ترجم عيسى التفسير إلى العربية كتاب الأمراض الحادة بتفسير جالينوس .
وهو خمس مقالات والذى ترجم إلى العربية عيسى بن يحيى ثلاث مقالات .
كتاب الكسر بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربى لمحمد بن موسى .
أربع مقالات كتاب أبيديما وفسره جالينوس الأولى فى ثلاث مقالات .
والثانية فى ثلاث مقالات والثالثة فى ست مقالات والرابعة والخامسة
والسابعة لم يفسرها جالينوس وأما السادسة ففسرها فى ثمان مقالات فسر
ذلك إلى العربية عيسى بن يحيى كتاب الاخلاط بتفسير جالينوس ثلاث
مقالات نقلها عيسى بن يحيى إلى العربية لأحمد بن موسى كتاب قاطيطيون
بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجمه حنين إلى العربى لمحمد بن موسى .
كتاب الماء والهواء بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجم حنين الفص

(بقراط ويقال بالتاء)

وهو بقراط بن ايراقليس من تلاميذ اسقليبيوس الثاني وكان اسقليبيوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ ، وهم ماغارينس ، ووارخس وبقراط . فلما مات ماغارينس ووارخس انتهت الرياسة إلى بقراط قال يحيى النحوي : بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الاشياء الذي يضرب به المثل للطبيب الفيلسوف وبلغ به الأمر إلى أن عهده الناس وسيرته طويلاً وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لا يتهيأ لطاعن أن يتكلم فيها ، وهو أول من علم الغرباء الطب ، وجعلهم شديداً بأولاده ، لما خاف على الطب أن يفنى من العالم ، كما ذكر ذلك في كتاب عهده إلى الأطباء الغرباء الذين أعلمهم مادعاه إلى ذلك .

(ومن غير كلام يحيى)

من بعض التواريخ القديمة : كان بقراط في أيام بهمن بن اردشير ، وكان بهمن اعتل ، فأنفذ إلى أهل بلد بقراط يستدعيه ، فامتنعوا من ذلك ، وقالوا إن أخرج بقراط من مدينتنا خرجنا بأجمعنا وقتلنا دونه فرق لهم بهمن وأقره عندهم ، وظهر بقراط سنة ست وتسعين ابخت نصر وهي سنة أربع عشرة لملك بهمن (رجعنا إلى كلام يحيى) وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقليبيوس مخترع الطب على الولاة ، وجالينوس الثامن وإليه انتهت الرياسة ولم يلقه جالينوس بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة ، قال يحيى : وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة منها صديا ومتعلما ست عشرة سنة ، وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة ، وتوفي بقراط وخلف من الأولاد لصلبه ثلاثة وهم : ثاسلوس . دراقن . مابا ارسيا . وهي ابنته وكانت أربع من بنيه ومن ولد ولده بقراط بن ثاسلوس وبقراط بن دراقن . ومن خط اسحق : عاش بقراط تسعين سنة .

وفاة جالينوس خمسة ألف سنة وخمس مائة سنة وستون سنة وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية فأما الأطباء الذين كانوا في هذه الفترات فكان بين اسقليوس وبين غوروس : سوريدوس ، ماينوس مناوياس ، مسيناوس ، سفردوس الأدر ، اسفلوس ، سمر بلس ، افطيمياخس أفلطيمون ، أغانيس ، امقورس الطبيب . قال وبين غوروس ومينس فترة ظهر فيها من الأطباء : افينورس ، سفودندوس الثاني ، احطيفون ، اسقوريس وراوس ، اسفطس ؛ موطيمس ، فلاطن الأول الطبيب ؛ بقراط الأول قال وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الأطباء : سيمانس ، ساوارس ، حوراطيمس ، مولوقس ، سورانيديقوس ، ساموس ، ميقتلوس الثاني ، فيطافلون ، سوناخس ، سونالوس ، ماما نخس ، برمانيدس ثم كانت فترة فيها من الأطباء بين برمانيدس وفلاطن الطبيب : اقرن الافراغيطى ، سيجس ، القلس ، فيلس ، أغافوطيمس ، اكسيدوس ، ميلسنس . وبين فلاطن الأول واسقليوس الثانية فترة فيها من الأطباء : ميلان الافراغيطى ، تامسطيوس الطبيب ، اندروماخس القديم ، أفلاغورس ، ماخالس ، نسطس ، منيعورس غالوس ، ماراطناس ، أفرقليس الطبيب ، فوثاغورس الطبيب ، ماحينس ؛ فسطس غالوس ماذا موموس قال اسحق بن حنين ، وكان في هذا الوقت من الفلاسفة المذكورين : فوثاغورس ، ديوقليس ، بارون ، انبادقلس ؛ قليدس . طيمانانوس ، انكسيانوس ، ساورى ، نالسس ، ديمقراطس ، فإنه لحق بقراط وهو مع أستاذه اسقليوس .

(قال ومن الشعراء اليونانيين)

أميروس ، وفلقس ، وماريس ، قال محمد بن اسحق : وقد ذكرنا نفرا من الأطباء ممن لم يصل إلينا لهم تصنيف . ولا خرج لهم إلى العربى كتاب إلا مانعله إلى وقتنا هذا ونحن نبدأ بذكر الأطباء المؤلفين الذين وصلت كتبهم إلينا ، ونقلت إلى العربى ، ونبدأ ببقراط رأس الأطباء

الفن الثالث من المقالة السابعة

(في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب)

ويحتوى على أخبار المتطبين القدماء والمحدثين

وأسماء ما صنفوه من الكتب

(ابتداء الطب)

قال محمد بن إسحق: اختلف في أول من استنبط الطب وفي أول الأطباء كان فقال إسحق بن حنين في تأريخه قال قوم إن أهل مصر استخرجوا الطب والسبب في ذلك أن امرأة كانت بمصر وكانت شديدة الحزن والههم مبتلاة بالغنظ والدرد ومع ذلك فكانت ضعيفة المعدة وصدرها يملوء أخلاطا ردية وكان حيضها محتبسا فاتفق أن أكلت الراسن شهوة منها له فذهب عنها جميع ما كان بها ورجعت إلى صحتها وجميع من كان به شيء مما كان بها استعمله فبرئ به واستعمل الناس التجربة على سائر الأوجاع. وقال آخرون: إن هرمسا استخرج سائر الصنائع والفلسفة والطب هو مما استخرجه وبعض يقول إن أهل قوم ويقال قولوس استخرجوها ويصححون ذلك من الأدوية التي ألفتها القابلة لمرأة الملك الذي كان بها وبعض يقول المستخرج لها السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة.

(ذكر أول من تكلم في الطب)

على رأى يحيى النحوى وجد في تأريخه على الولاء رياسة إلى أيام جالينوس ثمانية: اسقليبيوس الأول غوروس مينس برمانيدس فلاطن الطيب اسقليبيوس الثانى بقراط الثانى ماسك النفوس جالينوس معناه الساكن. قال يحيى: وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقليبيوس الأول إلى

﴿ ومن غلمان حامد بن علي ﴾

ابن نجية واسمه ... والبوقى ، وكان اسمه الحسين ، فجدل بدلا منه
عبد الصمد .

﴿ ومن صناع الآلات بمن تقدم ﴾

علي بن يعقوب الرصاص ، علي بن سعيد الأقلديسى ، أحمد بن علي بن
عيسى قريب العهد .

﴿ قررة بن قميظا الحرانى ﴾

هذا عمل صفة الدنيا ، واتحلها ثابت بن قررة الحرانى ، ورأيت هذه
الصفة فى ثياب دبيق خام باصباغ وقد شمعت الأصباغ .

﴿ أسماء الكتب المؤلفة فى الحركات ﴾

كتاب عمل الآلة التى تطرح البنادق لارشيدس ، كتاب الدوائر
والدواليب لهرقل النجار ، كتاب فى الأشياء المتحركة من ذاتها لايرن ،
كتاب آلة الزمر البوقى ، كتاب الزمر الربحى ، كتاب الدواليب لمورطس ،
كتاب الأرخنن ، كتاب الحيل لبني موسى المنجم . ويحتوى على عدة
حركات .

﴿ أبو يعقوب إسحق ﴾

ابن حنين ، فى نجار أبيه فى الفضل ، وصحة النقل من اللغة اليونانية
والسريانية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على أبيه فى ذلك ، وخدم من
خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعاً فى آخر أيامه إلى القاسم بن
عبيد الله ، وخصيصاً به ، مقدماً عنده . يفضى إليه بأسراره . وتوفى فى شهر
ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب ، سوى ما نقل من
الكتب القديمة : كتاب الأدوية المفردة على الحروف ، كتاب كناش الخف ،
كتاب تاريخ الأطباء .

الحساب على التخت بلا محو كتاب تفسير الأثرمطابق كتاب استخراج
التراجم كتاب تفسير إقليدس كتاب في المـكعبات

﴿ الكلوذاني ﴾

وهو أبو نصر محمد بن عبد الله الكلوذاني الحاسب من أفاضل الحساب
ويحيى في زماننا وله من الكتب : كتاب التخت في الحساب الهندي.

﴿ القصراني واسمه ... ﴾

«الكلام على الآلات وصناعاتها»

كانت الاسطرلابات في القديم مسطحة ، وأول من عملها بطليموس ، وقيل
عملت قبله ، وهذا لا يدرك بالتحقيق ، وأول من سطح الاسطرلاب أبيون
البطريق ، وكانت الآلات تعمل بمدينة حران ، ومن ثم تشقت وظهرت ،
ولكنها زادت ، واتسع للصناع العمل في الدولة العباسية منذ أيام المأمون إلى وقتنا
هذا ، فإن المأمون لما أراد الرصد تقدم إلى ابن خلف المروزي فعمل له ذات
الحلق ، وهي بعينها عند بعض علماء بلدنا هذا ، وقد عمل المروزي الاسطرلاب

﴿ أسماء الصناع ﴾

ابن خلف المروزي ، الفزاري ، وقد مر ذكره قبل هذا . علي بن عيسى غلام
المروزي ، خفيف غلام علي بن عيسى ، وكان حاذقا فاضلا ، أحمد بن خلف
غلام علي بن عيسى ، محمد بن خلف غلام علي أيضا ، أحمد بن إسحق الحراني ،
لربيع بن فراس الحراني ، قطسطولس غلام خفيف ، علي بن أحمد المهندس
غلام خفيف ، محمد بن شداد البلدي ، علي بن صرد حراني ، شجاع بن ...
وكان مع سيف الدولة غلام بطولس ، ابن سلام غلام بطولس ، العجلي
الاسطرلابي غلام بطولس ، العجلمية ابنته مع سيف الدولة تلميذه بطولس .

﴿ ومن غلمان أحمد ومحمد ابني خلف ﴾

جابر بن سنان الحراني ، وجابر بن قره الحراني ؛ وسنان بن جابر الحراني
فراس بن الحسن الحراني أبو الربيع حامد بن علي غلام علي بن أحمد المهندس

زيج الواضح ثلاث مقالات : الأولى في الأشياء التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب ، الثانية في حركات الكواكب ، الثالثة في الأشياء التي تعرض لحركات الكواكب ، ولعمه أبي سعيد من الكتب : كتاب مطالع العلوم للتعلمين ، نحو ستائة ورقة .

(الكوهي)

أبو سهل ويح بن رستم من الكورة جبال طبرستان . وله من الكتب : كتاب مراكز الأكر ولم يتمه كتاب الأصول على نحو كتاب إقليدس ، والذي خرج منه : كتاب البركار التام مقالتان كتاب صنعة الاسطربال بالبراهين مقالتان كتاب إحداث النقط على الخطوط كتاب على المنطقين في توالي الحركتين انتصارا لثابت بن قرة ، كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب كتاب الزبادات على أرشميدس في المقالة الثانية ، رسالة في استخراج الضلع المسبيع في الدائرة .

(غلام زحل)

وهو أبو القاسم عبد الله بن الحسن من أهل ... وله من الكتب : كتاب التسييرات مقالة كتاب الشعاعات مقالة كتاب أحكام النجوم كتاب التسييرات والشعاعات كبير كتاب الجامع الكبير كتاب الأصول المجردة كتاب الاختيارات كتاب الانفصالات

(الصوفي)

أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر ، من أفاضل المنجمين ، خادم عضد الدولة وهو بشاذ كوه ، ومولده ... وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب الكواكب مصور

(الأنطاكى)

ويلقب بالمجتبى واسمه ... مات قريبا من سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وله من الكتب كتاب التحدث الكبير في الحساب الهندى كتاب في

(علي بن أحمد العمراني)

من أهل الموصل وكان فاضلاً جماعة للكتب ، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه وتوفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل .

(أبو الوفاء)

محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل بن العباس مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان . قرأ على عمه المعروف بأبي عمرو المغازلي وخاله المعروف بأبي عبد الله محمد بن عنبسة ما كان من العدديات والحسابيات ، وقرأ أبو عمرو الهندسة على أبي يحيى الماوردي وأبي العلاء بن كرنيب . وانتقل أبو الوفاء إلى العراق سنة ثمان وأربعين ، وله من الكتب : كتاب ما يحتاج إليه العمال والكتّاب من صناعة الحساب وهو سبعة منازل وكل منزلة سبعة أبواب : المنزلة الأولى في النسبة المنزلة الثانية في الضرب والقسمة المنزلة الثالثة في أعمال المساحات ، المنزلة الرابعة في أعمال الخراج المنزلة الخامسة في أعمال المقاسمات المنزلة السادسة في الصروف المنزلة السابعة في معاملات التجار كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر كتاب تفسير كتاب ابرخس في الجبر كتاب المدخل إلى الارثماتيقي مقالة كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب ارثماتيقي كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال ، وما يتركب منهما مقالة ، كتاب معرفة الدائرة من الفلك مقالة كتاب الكامل ، هو ثلاث مقالات : المقالة الأولى في الأمور التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب ، المقالة الثانية في حركات الكواكب المقالة الثالثة في الأمور التي تعرض لحركات الكواكب كتاب

(أحمد بن محمد)

الحاسب ، لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب : كتاب إلى محمد بن موسى في النيل ، كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الجمع والتفريق

(المكي)

هو جعفر بن علي بن محمد المهندس المكي . وله من الكتب : كتاب في الهندسة رسالة المكعب .

(الاصطخري)

الحاسب واسمه . . . وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب كتاب شرح كتاب أبي كامل في الجبر .

(رجل يعرف بمحمد بن لرة)

الحاسب ، من أهل اصفهان . وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب

(المحدثون بمن قرب العهد بموته وبحياته)

ومن المهندسين والاعداديين والمنجمين ،

(يوحنا القس)

واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس ، من كان يقرأ عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب الهندسة . وله نقل من اليوناني ، وكان فاضلا وتوفي سنة . . . وله من الكتب : كتاب اختصار جدولين في هندسة كتاب مقالاته في البرهان على أنه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخلتين اللتين في جهة واحدة أنقص من زاويتين قائمتين .

(ابن روح الصابي)

(أبو جعفر الخازن)

واسمه . . . وله من الكتب : كتاب زيج الصفائح كتاب المسائل العددية

﴿ أبو كامل ﴾

وهو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب ، من أهل مصر
وكان فاضلا حاسبا عالما . وله من الكتب : كتاب الفلاح ، كتاب مفتاح
الفلاح ، كتاب الجبر والمقابلة ، كتاب العصور ، كتاب الطير ، كتاب الجمع
والتفريق ، كتاب الخطائين ، كتاب المساحة والهندسة ، كتاب الكفاية .

﴿ سنان بن الفتح ﴾

من أهل حران ؛ وكان مقدما في صناعة الحساب والأعداد . وله من
الكتب : كتاب التحت في الحساب الهندي ، كتاب الجمع والتفريق ؛ كتاب
شرح الجمع والتفريق ؛ كتاب الوصايا ؛ كتاب حساب المكعبات ، كتاب
شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي

﴿ أبو يوسف المصيصي ﴾

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب . وله من الكتب : كتاب الجبر والمقابلة ،
كتاب الوصايا ، كتاب تضاعيف يموت الشطرنج ، كتاب الجامع ، كتاب
نسبة السنين ، كتاب جوامع الجامع . كتاب الخطائين ؛ كتاب حساب الدور

﴿ الرازي ﴾

واسمه يعقوب بن محمد ، ويكنى أبا يوسف . وله من الكتب : كتاب
الجامع في الحساب ، كتاب التحت ، كتاب حساب الخطائين ، كتاب الثلاثين
المسئلة الغربية

﴿ محمد ﴾

ابن يحيى بن أكرم القاضي . وله من الكتب : كتاب مسائل الأعداد

﴿ الكرايسى ﴾

وهو أحمد بن عمر ، من أفاضل المهندسين ، وعلماء الأعداد . وله من
الكتب : كتاب تفسير أقليدس ، كتاب حساب الدور ، كتاب الوصايا ،
كتاب مساحة الحلقة ، كتاب الهندى

« طبقة أخرى لا تعرف مواضعهم منجمون ومهندسون متأخرون ،

(الأدمى)

أبو علي الحسين بن محمد وله من الكتب : كتاب الحرافات والخيطان
وعمل الساعات

(الحياني)

ويكنى أبا الفضل واسمه ... وله من الكتب كتاب الزيج الهندسى .

(ابن باغان)

وهو العباس بن باغان بن الربيع ؛ ويكنى أبا الربيع ؛ من أصحاب علوم
الهيئة . وله من الكتب : كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا .

(ابن ناجية)

واسمه محمد بن ... الكاتب وله من الكتب : كتاب المساحة .

(أبو عبد الله)

محمد بن الحسن بن أخى هشام الشلموى . وله من الكتب : كتاب عمل
الرخامة المنخرقة ، كتاب عمل الرخامة المطبلة ، وصناعة البنادق ، وعمل
الارتفاع والسموت

(الحساب وأصحاب الأعداد : محدثون)

(عبد الحميد)

وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى الحاسب ، وقيل يكنى
أبا محمد . وله من الكتب : كتاب الجامع فى الحساب يحتوى على ستة كتب ،
كتاب المعاملات

(أبو برزة)

الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى . وله من الكتب
كتاب المعاملات ، كتاب المساحة

في زيجه لسنة تسع وتسعين ومائتين ، وورد إلى بغداد مع بنى الزيات من أهل الرقة في ظلمات كانت لهم ؛ فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب الزيج وهو نسختان أولى وثانية ؛ والثانية أجود من الأولى ، كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك ، وتعرف رسالته في تحقيق أقدار الاتصالات ، عمله إلى أبي الحسن بن الفرات .

(ابن أماجور)

وهو أبو القاسم عبدالله بن أماجور ، من أولاد الفراعنة ، وكان فاضلاً . وله من الكتب : كتاب القن ، كتاب الزيج المعروف بالخاص ، كتاب زاد المسافر ، كتاب الزيج المعروف بالمزني ، كتاب الزيج المعروف بالبديع ، كتاب زيج السندهند ، كتاب زيج الممرات .

(ابنه أبو الحسن علي بن أبي القاسم) . وله من الكتب ...

(الهروني)

واسمه يوسف بن ... وله من الكتب : كتاب الزرق النجومى نحو ثلثمائة ورقة .

(أبو زكرياء)

جنون بن عمرو بن يوحنا بن الصلت . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج في صحة النجوم والاحكام فيها .

(الصيدناني)

واسمه عبدالله بن الحسن الحاسب المنجم . وله من الكتب : كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر ، كتاب شرح كتابه في الجمع والتفريق ، كتاب في صنوف الضرب والقسمة .

(الدندانى)

قديم واسمه عبدالله بن علي النصراني ؛ ويكنى أبا علي . وله من الكتب : كتاب صناعة التنجيم رأيه عتيقاً .

﴿ ابن سمان ﴾

واسمه محمد بن عبد الله وكان غلام أبي معشر . وله من الكتب : كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم .

﴿ الفرغاني ﴾

واسمه محمد بن كثير ، وكان فاضلاً منجماً مقدماً في صناعته . وله من الكتب : كتاب الفصول اختيار المجسطى ؛ كتاب عمل الرخامات .

﴿ ابن أبي رافع ﴾

وهو أبو الحسن ، وكان فاضلاً . وله من الكتب : كتاب اختلاف الطلوع .

﴿ ابنه أبو محمد ﴾

عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته في الهندسة .

﴿ ابن أبي عباد ﴾

محمد بن عيسى ويكنى أبا الحسن ، لا يعرف غير هذا . وله من الكتب : كتاب العمل بذات الشعبتين وغيرها مقالة .

﴿ النيريزي ﴾

وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، ممن يشار إليه في علم النجوم ، وسيما في علم الهيئة . وله من الكتب : كتاب الزيج الكبير ، كتاب الزيج الصغير ، كتاب سمت القبلة ، كتاب تفسير ، كتاب الأربعة لبطلميوس ، كتاب أحداث الجوارف للمعتمد ، كتاب البراهين وهيئة آلات يتبين فيها أبعاد الأشياء .

﴿ البتاني ﴾

أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقي ، وكان أصله من حران صابيا ، وأبند أ الرصد ، على ما ذكر جعفر بن المكتفي ؛ أنه سأله فأخبره أنه ابتداء في سنة أربع وستين ومائتين إلى سنة ست وثلثمائة ، وأثبت الكواكب الثابتة

﴿ يعقوب بن طارق ﴾

من أفاضل المنجمين ، وله من الكتب : كتاب تقطيع كردجات الحبيب ، كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار ، كتاب الزيج محلول في السندهند لدرجة درجة ، وهو كتابان ، الأول في علم الفلك ، والثاني في علم الدول .

﴿ أبو العنيس ﴾

الصيمرى ، وقد مر ذكره مستقصى ، وكان منجما . وله من الكتب في ذلك : كتاب الموالييد ، كتاب المدخل إلى علم النجوم .

﴿ ابن سيمويه ﴾

وكان يهوديا اسمه ... وله من الكتب : كتاب المدخل إلى علم النجوم ، كتاب الأمطار .

﴿ على بن داود ﴾

وكان فاضلا منجما مقدما . وله من الكتب : كتاب الأمطار .

﴿ ابن الأعرابي ﴾

أبو الحسن على بن الأعرابي من أهل الكوفة ، وكان فاضلا مقدما في صناعته . ويعرف بالشيباني ، لأنه من بني شيبان . وله من الكتب : كتاب المسائل والاختيارات .

﴿ حارث المنجم ﴾

وكان منقطعا إلى الحسن بن سهل ، وكان فاضلا يحكى عنه أبو معشر . وله من الكتب . كتاب الزيج .

﴿ المصيصى ﴾

وهو أبو الحسن على بن المصيصى . وله من الكتب . كتاب القرانات

﴿ ابن أبي قررة ﴾

ويكنى أبا على ، وكان منجم العلوى البصرى . وله من الكتب كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر ، عمله إلى الموفق .

إلى ابن البازيار، كتاب تحويل سنى العالم ويلقب بالنتكت . كتاب الاختيارات،
على منازل القمر، كتاب الألو فثمان مقالات، كتاب الطبائع الكبير، خمسة
أجزاء، كذا جزأها أبو معشر، كتاب السهمين وأعمار الملوك والدول، كتاب
الزائجات والانتهاات والممرات، كتاب اقتران النجسين فى برج السرطان،
كتاب الصور والحكم عليها، كتاب الصور والدرج والحكم عليها، كتاب تحاويل
سنى المواليديثمان مقالات، كتاب المزاجات وكان عزبنا ثم وجد، كتاب الأنواء،
كتاب المسائل مجموع، كتاب إثبات علم النجوم، كتاب جمعه وما أمه، أراد
يسميه الكامل أو المسائل، كتاب الجهرة، جمع فيه أقاويل الناس فى المواليدي،
كتاب الاصول وادعاه أبو العنيس، كتاب تفسير المنامات من النجوم، كتاب
القواطع على الهلاجات، كتاب المواليدي الصغير مقالتان ثلاثة عشر فصلا،
كتاب زيج القرانات والاحترافات، كتاب الاوقات كتاب الاوقات على
اثنى عشرية الكواكب، كتاب السهام، يعنى سهام المأكولات والملبوسات
والمشمومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك، كتاب الأمطار
والرياح وتغير الأهوية . كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح، كتاب الميل
فى تحويل سنى المواليدي . وكان أبو معشر يحكى عن عبد الله بن يحيى ومحمد بن
الجهم البرمكيين ويفضلهما فى العلم .

﴿ عبد الله بن مسرور النصرانى ﴾

غلام أبى معشر، وله من الكتب: كتاب مطرح الشعاع، كتاب تحاويل
سنى العالم والحكم عليها، كتاب تحاويل سنى المواليدي .

﴿ عطار د بن محمد ﴾

الحاسب المنجم، وكان فاضلا عالما . وله من الكتب: كتاب الجعفر
الهندي تفسيره، كتاب العمل بالاسطرلاب، كتاب العمل بذات الحلق،
كتاب تركيب الأفلاك، كتاب المرايا المحرقة .

ما شاء الله، من أفاضل المنجمين. وله من الكتب: كتاب المدخل كتاب المسائل
كتاب المعاني كتاب الدول كتاب الموالييد كتاب تحويل سني الموالييد
كتاب المنشور، عمله ليحيى بن خالد كتاب قضيب الذهب كتاب تحويل
سني العالم كتاب النكت .

﴿ عمر بن محمد المرور وذي ﴾

من أصحاب الارصاد، وكان فاضلا، وله من الكتب: كتاب تعديل
الكواكب كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح .

﴿ الحسن بن الصباح ﴾

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة . وله من الكتب: كتاب
الاشكال والمساح، كتاب الكرة كتاب العمل بذات الحلق .

﴿ أبو معشر ﴾

وهو أبو معشر جعفر بن محمد البليخي، وكان أولا من أصحاب الحديث
ومنزله في الجانب الغربي بباب خراسان: وكان يضاغن الكندي ويغري به
العامه ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة، ففس عليه الكندي من حسن له انظر في
علوم الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل له، فعدل إلى علم أحكام
النجوم وانقطع شمه عن الكندي بنظره في هذا العلم، لأنه من جنس علوم
الكندي. ويقال إنه تعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره، وكان
فاضلا حسن الإصاابة. وضره المستعين أسواطا لأنه أصاب في شيء خبره
بكونه قبل وقته، فكان يقول: أصبت فعوقبت. وتوفي أبو معشر وقد جاوز
المائة بواسط يوم الاربعاء للياليتين بقينا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين
وما تين. وله من الكتب: كتاب المدخل الكبير، ثمانية فصول كتاب
المدخل الصغير كتاب زيج الهزرات نيف وستون بابا كتاب الموالييد
الكبير، ولم يتمه والذي خرج منه: كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه، خمسة
فصول، كتاب السكخداه كتاب الهياج كتاب القرانات، كتب به

في الموالييد ، ولا الكتاب في القرائات المنسوب إلى ابن البازيار ، هذا كله
لسند بن علي

﴿ الحسن بن سهل بن نوبخت ﴾

وله من الكتب : كتاب الأنواء

﴿ ابن البازيار ﴾

محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ حبش بن عبد الله ، وكان فاضلاً
مقدماً في صناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب الأهوية تسع عشرة مقالة ،
كتاب الزيج كتاب القرائات وتحويل سني العالم كتاب الموالييد وتحويل
سني الموالييد .

﴿ خرزاذ بن دارشاد ﴾

الحاسب ، غلام سهل بن بشر اليهودي . وله من الكتب : كتاب الموالييد ،
كتاب الاختيارات .

﴿ بنو الصباح ﴾

محمد وإبراهيم والحسن ، والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والأحكام
ولهم من الكتب : كتاب برهان صناعة الاسطرلاب ، ألفه محمد ولم يتمه فتممه
إبراهيم كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة عمل الكتاب محمد
وتتممه الحسن كتاب رسالة محمد في صناعة الرخامات

﴿ الحسن بن الخنصيب ﴾

أحد الحذاق بصناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب يسميه البكار مهتر ،
يحتوي على أربعة كتب منها . كتاب المدخل إلى علم الهيئة ، كتاب تحويل سني
العالم كتاب الموالييد كتاب تحويل سني الموالييد

﴿ الخياط ﴾

وهو أبو علي يمين بن غالب ، وقيل إسماعيل بن محمد ، وكان تلميذ

المنفصلات والمتوسطات ؛ كتاب القواطع نسختين ، كتاب الحساب الهندي
كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الجبر والمقابلة .

(يحيى بن أبي منصور)

وقد استقصيت ذكره في موضعه وكان أحد أصحاب الأرصاد في أيام
المأمون وتوفي ببلد الروم . وله من الكتب : كتاب الزيج الممتحن نسختين
أولى وثانية كتاب مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام
كتاب يحتوي على أرصاد له ورسائل إلى جماعة في الأرصاد .

(حبش بن عبد الله)

المروزي الحاسب ، أحد أصحاب الأرصاد وجاوز المائة من السن .
وله من الكتب : كتاب الزيج الدمشقي ، كتاب الزيج المأمونى كتاب الأبعاد
والأجرام كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب الرخائم والمقاييس كتاب الدوائر
الثلاث المماسية وكيفية الأوصال ، كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة
والمائلة والمنحرفة .

(ابن حبش)

أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش . وله من الكتب : كتاب
الاسطرلاب المسطح .

(الأبح)

واسمه الحسن بن إبراهيم في أيام المأمون وله من الكتب : كتاب الاختيارات
عمله للمأمون كتاب المطر كتاب الموالييد .

(حكاية من خط ابن المكتفي)

قال قرأت في كتاب بخط ابن الجهم ما هذه حكايته : كتاب المدخل
لسندين على ، وهيه لأبي معشر فانتحله أبو معشر لأن أبا معشر تعلم النجوم
على كبر ، ولم يبلغ عقل أبي معشر صنعة هذا الكتاب ، ولا التسع المقلات

سنى الموالييد ، كذاب المدخل ، كتاب التشبيه والتمثيل ، كتاب المنتحل من أقاريل المنجمين فى الأخبار والمسائل والموالييد وغيرها .

﴿ سهل بن بشر ﴾

وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى ، ويقال هايا اليهودى ، وكان يخدم طاهر بن الحسين الأعور ، ثم الحسن بن سهل ، وكان عارفاً فاضلاً . وله من الكتب : كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير ، كتاب السهمين ، كتاب الموالييد الكبير ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب المدخل الصغير ، كتاب المدخل الكبير ، كتاب الهيئته وعلم الحساب ، كتاب تحاويل سنى الموالييد ؛ كتاب الموالييد الصغير ، كتاب المسائل الكبير ، كتاب الاختيارات . كتاب الأوقات ، كتاب المفتاح ، كتاب الأمطار والرياح ، كتاب المعانى ، كتاب الهيلاج والسكخداه ، كتاب الاعتبار ، كتاب الكسوفات ، كتاب التركيب . كتاب له كبير ، ويحتوى على ثلاثة عشر كتاباً ، جمع فيه عيون كتبه ، وسماه كتاب العاشر ، صنفه بخراسان ، قيل لى إن الروم تعظم كتاب الجسر والمقابلة له وتصفه .

﴿ الخوارزمى ﴾

واسمه محمد بن موسى ، وأصله من خوارزم ، وكان منقطعاً إلى خزانه الحكمة للمأمون ، وهو من أصحاب علوم الهيئته ، وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجه الأول والثانى ، ويعرفان بالسند هند . وله من الكتب : كتاب الزيج نسختين أولى وثانية ، كتاب الرخامة ، كتاب العمل بالاسطرلابات ، كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب التاريخ .

﴿ سند بن على اليهودى ﴾

ويكنى أبا الطيب ؛ كان أولاً يهودياً وأسلم على يد المأمون ؛ وكان منجماً له وهو الذى بنى الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية فى حریم دار معز الدولة ، وعمل فى جملة الراصدين ، بل كان على الأرصاد كلها . وله من الكتب : كتاب

﴿ ابنه أبو بكر ﴾

محمد بن عمر بن حفص بن الفرخان الطرى، أحد أفاضل المنجمين وله من الكتب : كتاب المقياس كتاب المواليد كتاب العمل بالاسطرلاب كتاب المسائل كتاب المدخل كتاب الاختيارات، كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سنى المواليد كتاب التسييرات كتاب الميالات كتاب تحويل سنى العالم كتاب التسييرات فى المواليد .

﴿ ماشاء الله ﴾

ابن أثرى ؛ اسم ماشاء الله مېشى ومعناه يثرو وكان يهوديا فى أيام المنصور وإلى أيام المأمون وكان فاضلا أوحد زمانه فى علم الاحكام وله من الكتب : كتاب المواليد الكبير ويحتوى على أربعة عشر كتابا ، كتاب الواحد والعشرين فى القرانات والأديان والملل ، كتاب مطرح الشعاع ، كتاب المعانى ، كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها كتاب ذات الحلق كتاب الأمطار والرياح كتاب السهمين كتاب المعروف بالسابع والعشرين الكتاب الأول ابتداء الأعمال الكتاب الثانى على دفع التدبير الكتاب الثالث فى المسائل الكتاب الرابع فى شهادات الكواكب الكتاب الخامس فى الحدوث الكتاب السادس فى تسيير الميرين وما يدلان عليه كتاب الحروف كتاب السلطان كتاب السفر كتاب الأسعار كتاب المواليد كتاب تحويل سنى المواليد كتاب الدول والملل كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات كتاب المرضى كتاب الصور والحكم عليها .

﴿ أبو سهل الفضل بن نوبخت ﴾

فارسى الأصل وقد ذكرت نسب آل نوبخت فى كتاب المتكلمين واستقصيته ، وكان فى خزانة الحكمة لهارون الرشيد ولهذا الرجل نقل من الفارسى إلى العربى ؛ ومعه فى علمه على كتب الفرس وله من الكتب : كتاب النهمطان فى المواليد كتاب الفأل النجومى كتاب المواليد مفرد كتاب تحويل

﴿ أبو الحسن الحراني ﴾ ويمر في الطب أيضا

﴿ ابراهيم بن سنان ﴾

ويكنى أبا إسحاق بن ثابت ، وتوفى عن سن قليلة ، وكان فاضلا في علم الهندسة مقديما فيها لم ير في زمانه أذكي منه وتوفى سنة . . . وله من الكتب كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الأولى من المخروطات كتاب أغراض كتاب المجسطى .

﴿ أبو الحسين بن كرنيب وأبو العلاء ابنه ﴾

قد تقدم ذكرهما في الطبيعيين عند ذكر أبي أحمد بن أبي الحسين ، وأبو الحسين وأبو العلاء من أصحاب علوم التعاليم والهندسة ، ولأبي الحسين من الكتب : كتاب كيف يعلم ماضى من المهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض .

﴿ أبو محمد الحسن ﴾

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب . وله من الكتب : كتاب شرح المشكل من كتاب أقليدس في النسبة مقالة

د طبقة أخرى وهم المحدثون ،

﴿ الفزارى ﴾

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ؛ من ولد سمرة بن جندب وهو أول من عمل في الإسلام أسطرلابا وعمل بمسطحا ومسطحا وله من الكتب : كتاب القصيدة في علم النجوم كتاب المقياس للزوال كتاب الزيج على سنى العرب كتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق ، كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح

﴿ عمر بن الفرخان ﴾

وهو أبو حفص عمر بن حفص المفسر له كتاب الأربعة لبطلميوس ونقلها له البطريق أبو يحيى بن البطريق وله من الكتب : كتاب الحاسن ، كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط الكواكب

(ثابت بن قررة وولده)

وهو أبو الحسن ثابت بن قررة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم ابن كرايا بن ماري بن ماري بن سلام بن موسى . ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة شمسية ، وكان صيرفيا بحران ، استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم ، لأنه رآه فصيحاً ، وقيل إنه قرأ على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتد ، وأدخله في جملة المنجمين ، وأصل رياسة الصابة في هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن قررة ، ثم ثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم ، وبرعوا . ولثابت من الكتب : كتاب حساب الألهة ، كتاب رسالته في سنة الشمس ، كتاب رسالته في استخراج المسائل الهندسية ، كتاب رسالته في الأعداد ، كتاب الشكل القطاع مقالة ، كتاب رسالته في الحججة المنسوبة إلى سقراط ، كتاب ابطال الحركة في فلك البروج مقالة ، كتاب رسالته في الحصى المتولد في المائة ، كتاب وجع المفاصل والنقرس مقالة ، كتاب رسالته في السبب الذي من أجله جعلت مياه البحار مالحة ، كتاب رسالته في البياض الذي يظهر في البدن ، كتاب رسالته إلى دانيال كتاب جوامعها كتاب جالينوس في الأدوية المفردة ، كتاب رسالته في الجدري والحصبة .

ومن تلاميذه : -

(عيسى)

ابن أسيد النصراني . وكان ثابت يقدمه ويفضله ، وقد نقل عيسى بن أسيد من السرياني إلى العربي بحضرة ثابت : كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى بن أسيد

(سنان بن ثابت)

ومات مسلماً ، ويمر ذكره في الطب ، وابنه أبو الحسن ، ويمر أيضاً ذكره

في الطب

النقلة من الأصقاع والأماكن بالبذل السنى ، فظاهره وأعجائب الحكمة ، وكان
الغالب عليهم من العلوم : الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم ،
وهو الأقل ، وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين ، في شهر ربيع
الأول ، وكان لأحمد بن موسى ابن يقال له مطهر ، قليل الأدب ، ودخل في جملة
ندماء المعتضد ، ولبنى موسى من الكتب : كتاب بنى موسى فى الفرسطون ،
كتاب الحيل لأحمد بن موسى ، كتاب الشكل المدور المستطيل للحسن بن موسى ،
كتاب حركة الفلك الأولى مقالة لمحمد ، كتاب المخروطات ، كتاب ثلث (؟)
لمحمد ، كتاب الشكل الهندسى الذى بين جالينوس أمره ، لمحمد ، كتاب الجزء
لمحمد ، كتاب بين فيه بطريق تعليمى ومذهب هندسى أنه ليس فى خارج كرة
الكواكب الثابتة كرة تاسعة لأحمد بن موسى ، كتاب فى أولية العالم ،
لمحمد ، كتاب المسألة التى ألغهاها على سند بن على أحمد بن موسى ، كتاب على
مائة الكلام مقالة لمحمد ، كتاب مسائل جرت أيضا بين سند وبين أحمد ،
كتاب مساحة الأكر وقسمة الزوايا بثلاثة أقسام مساوية ، ووضع مقدار
بين مقدارين ليتوالى على قسمة واحدة .

(المساهنى)

أبو عبد الله محمد بن عيسى ، من علماء أصحاب الأعداد والمهندسين وله من
الكتب : كتاب رسالة فى عروش الكواكب ، كتاب رسالته فى النسبة ، كتاب
فى ستة وعشرين شكلا من المقالة الأولى من أقليدس التى لا يحتاج فى شيء
منها إلى الخلف

(العباس)

ابن سعيد الجوهري ، وكان فى جملة أصحاب الأرصاد ، والغالب عليه علم
الهندسة ، وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب أقليدس ، كتاب الاشكال التى
زادها فى المقالة الأولى من أقليدس

(مزابا)

قرأت بخط أبي معشر أن هذا كان منجم مختصر . وله من الكتب :
على ما ذكره أبو معشر ولم أره : كتاب الملوك والدول والقارات والتحاويل .

(أرسطرخس)

يوناني اسكندراني . وله من الكتب : كتاب جرم الشمس والقمر .

(أبيون البطريق)

وأحسبه قبل الإسلام ييسير أو بعده ييسير . وله من الكتب : كتاب
العمل بالاسطرلاب المسطح .

(كنيكه الهندي)

وله من الكتب : كتاب النودار في الأعمار ، كتاب أسرار المواليد ،
كتاب القراناب الكبير ، كتاب القراناب الصغير .

(جودر الهندي) وله من الكتب : كتاب المواليد عربي .

(صنجهل الهندي) وله من الكتب : كتاب أسرار المسائل .

(نهق الهندي) وله من الكتب : كتاب المواليد الكبير .

« ومن علماء الهند ،

من وصل إلينا كتبه في النجوم والطب : باكهر . راحه ، صكه ، داهر ،

آنكو ، زنكل ، أريكل ، جهر ، إندی . جبارى .

(طبقة محدثين من المهندسين)

« وأصحاب الحيل والأعداد وغير ذلك ،

(بنو موسى)

محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاکر ، وكان أصل موسى بن شاکر ...

وهؤلاء القوم ممن تناهى في طلب العلوم القديمة ، وبذل فيها الرغائب ،

وأتعبوا فيها نفوسهم ، وأنفذوا إلى بلد الروم من أخرجها إليهم ، فأحضروا

(نيقوماخس الجهراسيني)

وله من الكتب : كتاب الأثرماطقي مقالتان ، كتاب الموسيقى الكبير ،
ولهذا الكتاب مختصرات .

(بادرو غوغيا)

وله من الكتب : كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب ، الباب الأول
تسعة وثلاثون قولاً . الباب الثاني ستة وثلاثون قولاً . الباب الثالث
ثلاثون قولاً .

(تينسكلوس البابلي)

هذا أحد السبعة العلماء الذين ردّ إليهم الضحك البيوت السبعة التي بنيت
على أسماء الكواكب السبعة . وله من الكتب : كتاب الوجود والحدود .

(طينقروس البابلي)

هذا من السبعة الموكلين بسدانة البيوت ، وأحسبه صاحب بيت المريخ
كذا مر لي في بعض الكتب . وله من الكتب : كتاب الموايد على
الوجود والحدود .

(مورطس ويقال مورسطس)

وله من الكتب : كتاب في الآلات المصنوعة المسماة بالأرغنين البوق
والأرغنين الزمري ، كتاب آلة مصنوعة تسمع على ستين ميلاً .

(ساعاطس) وله من الكتب : كتاب الجملجل الصياح .

(هرقل النجار) وله من الكتب : كتاب الدوائر والدوايب .

(قيطوار البابلي)

من السبعة السدنة . وله من الكتب : كتاب صناعة النجوم .

(أرسطيكاس)

من علماء الموسيقى . وله من الكتب : كتاب الريموس مقالة ، كتاب
الإيقاع مقالة .

بطليموس المعروف بالقانون المسير ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب المدخل إلى المجسطى بنقل قديم .

﴿ فاليس الرومي ﴾

كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم ، كتاب المواليذ ، كتاب المسائل ، كتاب الزبرج فسرّه بزرجمهر ، كتاب المسائل الكبير من كل نوع ، كتاب السلطان ، كتاب الأمطار ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب الملوك .

﴿ ثيودورس ﴾

وله من الكتب : كتاب الأكر ثلاث مقالات . كتاب المساكن مقالة ، كتاب الليل أو النهار مقالتان .

﴿ ببس الرومي ﴾

وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب بطليموس في تسطيح الكرة ، نقل ثابت إلى العربي ، كتاب تفسير المقالة العاشرة من أقليدس في مقالتين .

﴿ إيرن ﴾

وله من الكتب . كتاب حل شكوك أقليدس ، كتاب العمل بالاسطرلاب كتاب شيل الأثقال ، كتاب الحيل الروحانية .

﴿ ابرخس ... الزفى ﴾

وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر ، ويعرف بالحدود ، نقل هذا الكتاب ، وأصلح أبو الوفا محمد بن محمد الحاسب هذا الكتاب ، وله أيضا شرحه وعلمه بالبراهين الهندسية ، كتاب قسمة الأعداد .

﴿ ذيوفنطس ﴾

اليوناني الاسكندراني . وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر .

﴿ تاذينس ﴾

وله من الكتب : كتاب الطوفانات ، كتاب الكواكب المذنبة .

الصلوات والنيريزى والبستاني كتاب المواليد كتاب الحرب والقتال كتاب استخراج السهام كتاب تحويل سنى العالم كتاب تحويل سنى المواليد كتاب المرض وشرب الدواء كتاب فى سير السبعة كتاب فى الأسراء والمحبسين كتاب فى أسر السعود واصطناعها كتاب الخصمين أيهما يفتح كتاب ذوات الذوائب كتاب يعرف بالسابع كتاب القرعة بمجدول كتاب اقتصاص أحوال الكواكب كتاب الثرة فسرہ أحمد بن يوسف المصرى المهندس كتاب جغرافيا فى المعمور وصفة الأرض وهذا الكتاب ثمان مقالات نقل للكندى نقلًا رديثًا ثم نقله ثابت إلى العربى نقلًا جيدًا ويوجد سرياني .

﴿ أوطولوقس ﴾

وله من الكتب : كتاب الكرة المتحركة لإصلاح الكندى كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات .

﴿ سنبلقيوس الرومى ﴾

وله من الكتب كتاب شرح صدر كتاب اقليدس وهو المدخل إلى الهندسة كتاب شرح قاطيغورياس لارسطاليس المقالة الرابعة .

﴿ ذورثيوس ﴾

وله من الكتب كتاب كبير يمتوى على عدة كتب ويسمى الكتاب كتاب الخمسة وينضاف إلى ذلك ما أنا ذاكره فأما الكتاب الأول فى المواليد الكتاب الثانى فى التزويج والأولاد الكتاب الثالث فى الهيلاج والكدخداه الكتاب الرابع فى تحويل سنى المواليد الكتاب الخامس فى ابتداء الاعمال الكتاب السادس ... الكتاب السابع فى المسائل والمواليد وله الكتاب السادس عشر فى تحويل سنى المواليد . وهذه الكتب فسرها عمر بن الفرخان الطبرى .

﴿ ثاون الاسكندرانى ﴾

وله من الكتب : كتاب العمل بذات الخلق كتاب جداول زيج

كتاب في الخطين ، وبين جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين ، نقله ثابت إلى العربي واستطاب كتاب تفسير المقالة الأولى من كتاب بطليموس في القضاء على النجوم

﴿ منالوس ﴾

قبل بطليموس ، لأنه ذكره في كتاب المجسطى ، وله من الكتب : كتاب الأشكال السكرية ، كتاب في معرفة كمية تميز الأجرام المختلطة ، وعمله إلى طوماطيانوس الملك كتاب أصول الهندسة ، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات كتاب المثلثات وخرج منه إلى العربي شيء يسير .

﴿ بطليموس ﴾

صاحب كتاب المجسطى في أيام ادريانوس وانطونيوس وفي زمانهما رصد الكواكب ، ولأحدهما عمل كتاب المجسطى ، وهو أول من عمل الاسطرلاب السكري والآلات النجومية والمقاييس والأرصاء ، والله أعلم . ويقال إنه رصد النجوم قبله جماعة منهم ابرخس ، وقيل إنه أسناده ، وعنه أخذ ، والرصد لا يتم إلا بآلة ، فالمبتدى بالرصد هو الصانع للآلة

الكلام على كتاب المجسطى : هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة ، وأول من عنى بتفسيره وإخراجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك ، ففسره له جماعة فلم يتقوه ولم يرض ذلك ، فندب لتفسيره أبا حسان ، وسلم ، صاحب بيت الحكمة ؛ فأتقناه واجتهدا في تصحيحه بعد أن أحضر النقلة المجودين ، فاخترنا نقلهم وأخذنا بأفصح وأصح ، وقد قيل إن الحجاج بن مطر ، نقله أيضا ، فأما الذى عمله النيريزى ، وأصلح ثابت الكتاب كله بالنقل القديم ، ونقل إسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت نقلا غير مرضى ، لأن إصلاحه الأول أجود . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب الأربعة ، كتبه إلى سوري تليذه ، نقل هذا الكتاب إبراهيم بن الصلت ، وأصلحه حنين بن إسحق ، وفسر المقالة الأولى أوطوقوس وجمع المقالة الأولى ثابت . وأخرج معانيها وفسره عمر بن الفرخان وإبراهيم بن

(أبلونيوس)

صاحب كتاب المخروطات ، ذكر بنو موسى في أول كتاب المخروطات أن بليونيوس كان من أهل الإسكندرية ، وذكروا أن كتابه في المخروطات فسد لأسباب منها استصعاب نسخته وترك الاستقصاء لتصحيحه، والثاني لأن الكتاب درس وإحما ذكره . وحصل تفرقا في أيدي الناس ، إلى أن ظهر رجل بعسقلان يعرف بأوطوقويس . وكان هذا مبرزا في علم الهندسة، وقال بنو موسى إن لهذا الرجل كتابا حسنة في الهندسة لم يخرج إلينا منها شيء ألبتة، فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح منه أربع مقالات، وقال بنو موسى إن الكتاب ثمان مقالات، والموجود منه سبع وبعض الثامنة وترجم الأربعة المقالات الأولى بين يدي أحمد بن موسى هلال بن أبي هلال الحمصي، والثلاث الأواخر ثابت بن قره الخزائي . والذي يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال، ولأبلونيوس : كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة كتاب قطع الخطوط على نسبة، مقالتان، كتاب في الذسبة المحدودة، مقالتان، أصلح الأولى ثابت والثانية منقولة إلى العربي وغير مفهوم كتاب قطع السطوح على نسبة مقالة، كتاب الدوائر المماسية، وقد ذكر ثابت بن قره أن له مقالة في أن الخطين إذا خرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان .

(هرمس)

وقد تقدم ذكره، وله من الكتب في النجوم : كتاب عرض مفاتيح النجوم الأول ، كتاب طول مفاتيح النجوم الثاني كتاب تسمير الكواكب كتاب قسمة تحويل سني المواليدي على درجة درجة كتاب المكتوم في أسرار النجوم، ويسمى قضيب الذهب

(أوطوقويس)

كتاب شرح المقالة الأولى من كتاب أرشيميدس في الكرة والاسطوانة

الارجاني . وفسر أبو القاسم الانطقي الكتاب كله ، وقد خرج . وكان سند ابن علي قد فسرهُ فرأى أبو علي منه تسع مقالات وبعض العاشرة ، وفسر العاشرة أيضا أبو يوسف الرازي وجوده لابن العميد . وذكر الكندي في رسالته في أغراض كتاب اقليدس أن هذا الكتاب ألفه رجل يقال له إبلينس النجار وأنه رسمه خمسة عشر قولاً فلما تقادم عهد هذا الكتاب واتهمل ، تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة ، وكان على عهده أقليدس فأمره بإصلاح هذا الكتاب وتفسيره ففعل ، فنسب إليه ثم وجد بعد ذلك بسقلاوس تلميذ أقليدس مقالتين وهى الرابعة عشرة والخامسة عشرة فأهداهما إلى الملك ؛ وانضافت إلى الكتاب وكل ذلك بالاسكندرية . ومن كتب إقليدس : كتاب الظاهرات ، كتاب اختلاف المناظر كتاب المعطيات ، كتاب النغم ، ويعرف بالموسيقى ، منحول ، كتاب القسمة لإصلاح ثابت ، كتاب الفوائد منحول كتاب القانون كتاب الثقل والخفة ، كتاب التركيب منحول ، كتاب التحليل منحول

(ارشميدس)

خبرني الثقة أن الروم أحرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملاً ، ولذلك خبر بطول شرحه ؛ إلا أن الموجود من كتبه : كتاب الكرة والاسطوانة مقالتان ، كتاب تربيعة الدائرة مقالة ، كتاب تسبيع الدائرة مقالة ، كتاب الدوائر المماسية مقالة كتاب المثلثات مقالة كتاب الخطوط المتوازية ، كتاب المأخوذات في أصول الهندسة كتاب المفروضات مقالة كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا مقالة ، كتاب آلة ساعات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة

(أبسقلوس)

كتاب الأجرام والأبعاد مقالة . كتاب المطالع ، وهو الطلوع والغروب مقالة . وأصلح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة

الفن الثاني من المقالة السابعة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

ويحتوى على أخبار أصحاب التعاليم المهندسين والأرثمطاطيقيين والموسيقىين

والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

(اقليدس)

صاحب جو مطر ياب؛ ومعناه الهندسة ، وهو اقليدس بن نوقطرس بن برنيقس

المظهر للهندسة المبرز فيها ، أقدم من ارشميدس وغيره ، وهو من الفلاسفة

الرياضيين

الكلام على كتابه في أصول الهندسة - واسمه الاسطروشيا ، ومعناه

أصول الهندسة ، نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقلين أحدهما يعرف بالهاروني

وهو الأول ، ونقله ثانيا وهو المأموني ويعرف بالمأموني وعليه يعول ونقله

إسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قررة الحراني ونقل أبو عثمان الدمشقي منه

مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل في خزنة علي بن أحمد العمراني وأحد غلمانه

أبو الصقر القبيصي ويقرأ عليه المجسطى في زماننا وفسر هذا الكتاب وحل

شكوكه أيرن ، وشرحه النيريزي ولرجل يعرف بالسكرابيسى يمر ذكره فيما

بعد شرح له وللجوهرى شرح هذا الكتاب من أوله إلى آخره وتمر أخبار

الجوهرى وللباهاني شرح المقالة الخامسة من الكتاب حدثني نظيف المتطبب

أعزه الله أنه رأى المقالة العاشرة من اقليدس رومي وهى تزيد على مافى

أيدي الناس أربعين شكلا ، والذي بيد الناس مائة وتسعة أشكال وأنه عزم على

إخراج ذلك إلى العربى وذكر يوحنا القس أنه رأى الشكل الذى ادعاه ثابت

فى المقالة الأولى وزعم أنه له فى اليونانى وذكر نظيف أنه أراه إياه . ولأبى

جعفر الخازن الخراسانى وسيمر ذكره شرح كتاب اقليدس ولأبى الوفاء

شرح هذا الكتاب ولم يتمه . وفسر المقالة العاشرة رجل يعرف بابن راهويه

ومولده ببغداد في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب :
كتاب اختصار كتاب ارسطاليس في المعمور من الأرض مقالة ، كتاب
أغراض كتب ارسطاليس المنطقية مقالة ، كتاب معاني ايساغوجي مقالة ،
كتاب معاني قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء مقالة ، كتاب في العقل مقالة
لم يخرج ، كتاب النيمة مقالة نقلها (ما نقله من السرياني) كتاب الحيوان
لارسطاليس ، كتاب منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوي ، مقالة في
الأخلاق بجمهولة ، كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس في فلسفة
ارسطاليس ، كتاب سوفسطيقا الفص لارسطاليس

(ابن الخمار)

وهو أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن هرام ، في زماننا ، من أفاضل
المنطقيين من قرأ على يحيى بن عدى ، في نهاية الذكاء والفتنة والاضطلاع بلوم
أصحابه ، ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من
الكتب : كتاب الهيولى مقالة ، كتاب الوفاق بين رأى الفلاسفة والنصارى ثلاث
مقالات ، كتاب تفسير ايساغوجي مشروح ، كتاب تفسير ايساغوجي مختصر ،
كتاب الصديق والصدافة مقالة ، كتاب سيرة الفيلسوف مقالة ، كتاب الحوامل
مقالة في الطب ، كتاب في ديابطا ومعناه التقطير مقالة ، كتاب الآثار المخيلة في
الجو الحادثة عن البخار الماء وهي الهالة والقوس والضبباب مقالة ، (نقله
من السرياني إلى العربي) كتاب الآثار العلوية نقله ، كتاب اللبس في الكتب
الأربعة في المنطق الموجود من ذلك ؛ كتاب مسائل ثاوفرسطس نقله ؛ كتاب
مقالة في الأخلاق نقلها .

(العوقى)

من أهل البصرة في زماننا هذا واسمه وله من الكتب . . .

كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء ، وأصلحه أبو زكرياء يحيى بن عدى .
وفسر منى الكتب الأربعة في المنطق بأسرها ، وعليها يعول الناس في القراءة .
وله من الكتب : كتاب مقالة في مقدمات صدر بها كتاب أنا لوطيقا .
كتاب المقاييس الشرطية

﴿ يحيى بن عدى ﴾

أبو زكرياء يحيى بن عدى بن حميد بن زكرياء المنطقي ، وإليه انتهت رئاسة
أصحابه في زماننا ، قرأ على أبي بشر متى ، وعلى أبي نصر الفارابي ، وعلى جماعة ،
وكان أرحم دهره ، ومذهبه من مذاهب البصاري اليعقوبية ، قال لي يوماً في
الوراقين ، وقد عاتبته على كثرة نسخه ، فقال : من أى شيء تعجب في هذا
الوقت ؟ من صبرى ! قد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبري وحماتها
إلى ملوك الأطراف ، وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى ، وله هدى
بنفسى وأنا أكتب في اليوم والليلة مائة ورقة وأقل ، وقال لي : مولدى سنة . . .
وتوفى سنة . . . وله من الكتب والتفاسير والنقول : كتاب تفسير كتاب
طويقالا رسطاليس مقالته في البحوث الأربعة ، كتاب رسالته في نقض
حجج كان أنفذها الرئيس في نصره قول القائلين بأن الأفعال لله تعالى
والاكتساب للعبد .

﴿ أبو سليمان السجستاني ﴾

وهو أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، ومولده سنة . . .
وله من الكتب : مقالة في مراتب قوى الإنسان وكيفية الانذارات التي يندرز
بها النفس مما يحدث في عالم الكون

﴿ ابن زرعة ﴾

وهو أبو علي عيسى بن اسحق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا ،
في زماننا هذا ، أحد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفة ، والنقلة المجودين ،

(الفارابي)

أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان . أصله من الفارياب من أرض خراسان ، من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة ، وله من الكتب كتاب مراتب العلوم ، كتاب تفسير قطعة من كتاب الأخلاق لأرسطاليس وفسر الفارابي من كتب أرسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس : كتاب القياس قاطيغورياس ، كتاب البرهان أنالوطيقا الثاني ، كتاب الخطابة أرتوريقا ، كتاب المغالطين سوفسطيقا على جهة الجوامع . وله جوامع لكتب المنطق لطاف .

(أبو يحيى المروزي)

هذا قرأ عليه أبو بشر متى بن يونس . وكان فاضلا . لكنه كان سريانيا وجميع ماله في المنطق وغيره بالسريانية . وكان طبيبا مشهورا بمدينة السلام .

(أبو يحيى المروزي)

آخر اقتضاه هذا المكان فذكرته وكان طبيبا عالما بالهندسة
« كتب مفردات لجماعة مفردين »

كتاب السرب المظلم في سر الخنيفة ، كتاب روفس في تدبير المنزل
لعلوسوس .

(متى بن يونس)

أبو بشر متى بن يونس . وهو يوناني من أهل ديرقنى . بمن نشأ في أسكول مرمارى . قرأ على قويرى . وعلى دوفيل وبنيامين . وعلى أبي أحمد بن كرنيب وله تفسير من السرياني إلى العربي . وإليه انتهت رئاسة المنطقيين في عصره فن تفسيره : كتاب تفسير الثلاث مقالات الأواخر من تفسير ثامسيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص . كتاب نقل سوفسطيقا الفص . كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر . كتاب نقل كتاب الشعر الفص ، كتاب نقل اعتبار الحكيم وتعقب المواضع لثامسطيوس . كتاب نقل

بها ، كتاب المدخل إلى صناعة الطب ، نقض فيه على حنين بن إسحق ، كتاب المسائل ، كتاب فضائل بغداد وأخبارها ، كتاب الطبيخ ألفه على الشهور والأيام للمعتضد ، كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك مقالتان لطيف ، كتاب المدخل إلى علم الموسيقى كتاب آداب الملوك كتاب الجلساء والمجالسة ، كتاب رسالته في جواب ثابت ابن قرّة فيما سئل عنه . كتاب مقالته في النمش والكلف . كتاب رسالته في السالكين وطريف اعتقاد العامة . كتاب منفعة الجبال كتاب رسالته في وصف مذاهب الصائين كتاب في أن المبدعات في حال الإبداع لا متحركة ولا ساكنة .

﴿ قويرى ﴾

واسمه إبراهيم ، ويكنى أبا إسحق ، من أخذ عنه علم المنطق ، وكان مفسراً ؛ وعليه قرأ أبو بشر متى بن يونس : ولقويرى من الكتب : كتاب تفسير قاطيغورياس مشجر ، كتاب إباريرمينياس مشجر ، كتاب أنا لوطيقا الأول مشجر ، كتاب أنالوطيقا الثاني مشجر وكتبه مطرحة مجفوة لأن عبارته كانت عطفية غلقة .

﴿ ابن كرنيب ﴾

أبو أحمد الحسين بن أبي الحسين إسحق بن إبراهيم بن يزيد السكاكبي ويعرف بابن كرنيب ، وكان من جملة المتكلمين ، ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين ، وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى علم الهندسة ، ونحن نذكره في موضعه ، فأما أبو أحمد فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة . وتوفي ... وله من الكتب : كتاب الرد على أبي الحسن ثابت بن قرّة في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين كتاب مقالة في الأجناس والأنواع وهي الأهور العامية .

وعليه قرأ ومنه أخذ ، فذكرناه في هذا الموضوع لاتصاله به ، وكان متفناً في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب ، حسن المعرفة ، جيد القريحة ، بليغ اللسان ، ملبح التصنيف والتأليف ، وكان أولاً معلماً للمعتضد ، ثم ناداه وخص به ، وكان يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ، وكان الغالب على أحمد بن الطيب عليه لا عقله ، وكان سبب قتل المعتضد إياه اختصاصه به ، فإنه أفضى إليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله ، وبدر غلام المعتضد ، فأفشاء وأذاعه بحيلة من القاسم عليه مشهورة ، فسلبه المعتضد إليهما فاستصفيما له ثم أودعاه المطامير ، فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقتل أحمد بن عيسى بن شيخ ، أفلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والتقطهم مؤنس الفحل ، وكان إليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة ، وأقام أحمد في موضعه ، ورجا بذلك السلامة ، فكان قعوده سيداً لمنيته ، وأمر المعتضد القاسم بإثبات جماعة ممن ينبغي أن يقتلوا ليستربح من تعلق القلب بهم فأبتهم ، فوقع المعتضد بقتلهم ، فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد ، فقتل ، وسأل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله وأخرج إليه الثبوت ، فلم ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة في سنه . وله من الكتب : كتاب مختصر ، كتاب قاطيغورياس ، كتاب مختصر كتاب بارميناس ، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الأول ، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الثاني ، كتاب الأعشاش وصناعة الحسبة الكبير ، كتاب عش الصناعات والحسبة الصغير ، كتاب نزهة النفوس ولم يخرج بأسره ، كتاب اللهو والملاهي في الغناء والمغنين والمنادمة والمجالسة وأنواع الأخبار والملح ، كتاب السياسة الكبير ، كتاب السياسة الصغير ، كتاب المدخل إلى صناعة النجوم ، كتاب الموسيقى الكبير ، مقالتان ولم يعمل مثله حسناً وجمالة . كتاب الموسيقى الصغير ، كتاب الأرثماتيق في الأعداد والجبر والمقابلة ، كتاب المسالك والممالك ، كتاب الجوارح والصيد

على الحديد والسيوف حتى لا تتعلم ولا تنكل ، رسالته في الطائر الإنسى ،
كتاب رسالته في تمويح الحمام ، كتاب رسالته في الطرح على البيض ، كتاب
رسالته في أنواع النحل وكرائمه ، كتاب رسالته في عمل القمقم النباح ، كتاب
رسالته في العطر وأنواعه ، كتاب رسالته في كيمياء العطر ، كتاب رسالته في صنعة
أطعمة من غير عناصرها ، كتاب رسالته في الأسماء المعماة ، كتاب رسالته في التنبيه
على خدع الكيمائيين ، كتاب رسالته في أركان الحيل ، كتاب رسالته الكبيرة
في الأجرام الغائصة في الماء ، كتاب رسالته في الأثرين المحسوسين في الماء
كتاب رسالته في المد والجزر ، كتاب رسالته في الأجرام الهابطة ، كتاب
رسالته في عمل المرايا المحرقة ، كتاب رسالته في سعار المرأة ، كتاب رسالته
في اللفظ وهي ثلاثة أجزاء أول وثان وثالث ، كتاب رسالته في الحشرات مصور
عطاردي ، كتاب رسالته في علم حدوث الرياح في باطن الأرض المحدثه
كثير الزلازل والخسوف ، كتاب رسالته في جواب أربع عشرة أمسئلة
طبيعية سألها عنها بعض إخوانه ، كتاب رسالته في جواب ثلاث مسائل
سئل عنها ، كتاب رسالته في قصة المنفلسف بالسكوت ، كتاب رسالته في علة
الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر ، كتاب رسالته في بطلان
دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم ، كتاب رسالته في الوفاء ،
كتاب رسالته في الإبانة أن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية ليس علة
الكيفيات الأولى كما هي علة ذلك في التي تحت الكون والفساد .

﴿ تلاميذ الكندي وورّاقوه ﴾

حسنويه ونظريه وسلمويه وآخر على هذا الوزن ، ومن تلامذته أحمد
ابن الطيب ، ونذكره فيما بعد ، وأخذ عنه أبو معشر .

﴿ أحمد بن الطيب ﴾

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان المرخسي ؛ ممن يفتى إلى الكندي

والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وهي وغيرها يستحيل بعضها إلى بعض كتاب رسالته في اختلاف الأزمنة التي يظهر فيها قوى الكيفيات الأربع الأولى كتاب رسالته في النسب الزمانية كتاب رسالته في علة اختلاف أنواع السنة كتاب رسالته في مائة الزمان والحين والدهر كتاب رسالته في العلة التي لها يعد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض كتاب رسالته في أحداث الجو كتاب رسالته في الأثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكبا كتاب رسالته في كوكب الذرابة كتاب رسالته في الكوكب الذي ظهر ورصده أياما حتى اضمحل كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز كتاب رسالته في علة كون الضباب والأسباب المحدثه له في أوقاته كتاب رسالته فيما رصد من الأثر العظيم في سنة اثنتين وعشرين ومائة للهجرة .

« كتبه الأبعاديات »

كتاب رسالته في أبعاد مسافات الأقاليم كتاب رسالته في المساكن كتاب رسالته الكبرى في الربع المسكون كتاب رسالته في أخبار أبعاد الأجرام كتاب رسالته في استخراج بعد مركز القمر من الأرض كتاب رسالته في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الأجرام كتاب رسالته في عمل آلة يعرف بها بعد المعايينات كتاب رسالته في معرفة أبعاد قلال الجبال .

« كتبه التقديميات »

كتاب رسالته في أسرار مقدمة المعرفة كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالأحداث كتاب رسالته في مقدمة الخبر كتاب رسالته في مقدمة الأخبار كتاب رسالته في مقدمة المعرفة في الاستدلال بالأشخاص السماوية .

« كتبه الأنواعيات »

كتاب رسالته في أنواع الجواهر الثمينة وغيرها كتاب رسالته في أنواع الحجارة كتاب رسالته في تلويح الزجاج كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطى لونا كتاب رسالته في أنواع السيوف والحديد كتاب رسالته فيما يطرح

الجو توقفات كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون كتاب رسالته في أن الجسم في أول إبداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل كتاب رسالته في التوحيد بتفسيرات كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن جزءا لا يتجزأ كتاب رسالته في جواهر الأجسام كتاب رسالته في أوائل الجسم كتاب رسالته في افتراق المثلل في التوحيد وأنهم مجمعون على التوحيد وكل قد خالف صاحبه كتاب رسالته في التجديد كتاب رسالته في البرهان .

« كتبه النفسيات »

كتاب رسالته في أن النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر في الأجسام كتاب رسالته في مائة الإنسان والعضو الرئيس منه كتاب رسالته في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية كتاب رسالته في ما للنفس ذكره وهي في عالم العقل قبل كونها في عالم الحس ، كتاب رسالته في علة النوم والرؤيا وما يرمز به النفس .

« كتبه السياسيات »

كتاب رسالته الكبرى في السياسة كتاب رسالته في تسهيل سبل الفضائل كتاب رسالته في دفع الاحزان كتاب رسالته في سياسة العامة كتاب رسالته في الأخلاق كتاب رسالته في التنبيه على الفضائل كتاب رسالته في خير فضيلة سقراط كتاب رسالته في أفاظ سقراط كتاب رسالته في محاوره جرت بين سقراط وارشيجانوس كتاب رسالته في خبر موت سقراط كتاب رسالته فيما جرى بين سقراط والحرايين كتاب رسالته في خبر العقل .

« كتبه الأحداثيات »

كتاب رسالته في الإجابة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات كتاب رسالته في العلة التي لها قبل إن النار والهواء والماء

الأمراض الحادة كتاب رسالته في نفس العضو الرئيس من الإنسان، والإبانة
عن الأبواب كتاب رسالته في كيفية الدماغ كتاب رسالته في علة الجذام
وأشفيته كتاب رسالته في عضة الكلب الكلب كتاب رسالته في الأعراض
الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة كتاب رسالته في وجع المعدة والنقرس
كتاب رسالته إلى رجل في علة شكها إليه كتاب رسالته في أقسام الحيات
كتاب رسالته في علاج الطحال الجاسي من الأعراض السوداء كتاب
رسالته في أجساد الحيوان إذا فسدت كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة
الطب كتاب رسالته في صنعة أطعمة من غير عناصرها كتاب رسالته
في تغير الأطعمة .

« كتيبه الأحكاميات »

كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالاستدلال بالأشخاص العالية على
المسائل كتاب رسالته الأولى والثانية والثالثة إلى صناعة الأحكام بتقاسيم
كتاب رسالته في مدخل الأحكام على المسائل كتاب رسالته في المسائل
كتاب رسالته في دلائل النحسين في برج السرطان كتاب رسالته في قدر
منفعة الاختيارات كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الأحكام، ومن الرجل
المسمى منجها باستحقاق كتاب رسالته المختصرة في حدود الموالي كتاب
رسالته في تحويل سني الموالي كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات
على الحوادث

« كتيبه الجدليات »

كتاب رسالته في الرد على المنانية كتاب رسالته في الرد على الثنوية
كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين كتاب رسالته في نقض
مسائل الملحدون كتاب رسالته في تثبيت الرسل عليهم السلام كتاب رسالته
في الفاعل الحق الأول التام، والفاعل الثاني بالمجاز كتاب رسالته في الاستطاعة
وزمان كونها كتاب رسالته في الرد على من زعم أن للأجرام في هويتها في

الفلكية ، كتاب رسالته في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع كتاب رسالته في اختلاف مناظر المرأة كتاب رسالته في صنعة الاسطرلاب بالهندسة كتاب رسالته في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة كتاب رسالته في عمل الرخامة بالهندسة ، كتاب رسالته في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة كتاب رسالته في السوانح كتاب رسالته في عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها .

« كتبه الفلكيات »

كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبر للأفلاك كتاب رسالته في ظاهريات الفلك كتاب رسالته في أن طبيعة الفلك مخالفة لطباع العناصر الأربعة وأنه طبيعة خامسة كتاب رسالته في العالم الأقصى كتاب رسالته في سجون الجرم الأقصى لباريه كتاب رسالته في الرد على المنانية في العشر مسائل في موضوعات الفلك كتاب رسالته في الصور كتاب رسالته في أنه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلانهاية كتاب رسالته في المناظر الفلكية كتاب في امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية كتاب رسالته في تناهي جرم العالم كتاب رسالته في المعطيات كتاب رسالته في مائة الفلك واللون اللازم اللازوردى المحسوس في جهة السماء كتاب رسالته في مائة الجرم الحامل بطباعه للألوان من العناصر الأربعة كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر ومائة الأضواء والأظلام

« كتبه الطبييات »

كتاب رسالته في الطب البقراطي كتاب رسالته في الغذاء والدواء المهلك كتاب رسالته في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء كتاب رسالته في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية كتاب رسالته في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الإخلاط كتاب رسالته في علة نفث الدم كتاب رسالته في أشفية السموم كتاب رسالته في تدبير الأصحاء كتاب رسالته في علة بحارين

الشعاع ، كتاب رسالته في الفصولين ، كتاب رسالته فيما ينسب إليه كل بلد من البلدان ، إلى برج من البروج ، وكوكب من الكواكب ، كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ماعرض له الاختلاف في صور الموالييد ، كتاب رسالته فيما حكى من أعمار الناس في الزمن القديم ، وخلافها في هذا الزمن ، كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارت الموالييد والهياج والكتخداه ، كتاب رسالته في إيضاح علة رجوع الكواكب ، كتاب رسالته في الشعاعات ، كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة الكواكب ، إذا كانت في الأفق ، وإبطائها كلما علت ، كتاب رسالته في الإبانة عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية ، كتاب رسالته في فصل ما بين التسيير وعمل الشعاع ، كتاب رسالته في علل الأوضاع النجومية ، كتاب رسالته المنسوبة إلى الأشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة ، كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة إلى الأشخاص العالية الدالة على المطر ، كتاب رسالته في علل أحداث الجو ، كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا تنكاد تمطر .

د كتبه الهندسيات ،

كتاب رسالته في أغراض كتاب إقليدس ، كتاب رسالته في إصلاح كتاب إقليدس ، كتاب رسالته في اختلاف المناظر ، كتاب رسالته فيما ينسب القدماء لكل واحد من المجسمات الخمس إلى العناصر ، كتاب رسالته في تقريب قول أرشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها ، كتاب رسالته في عمل شكل الموسطين ، كتاب رسالته في تقريب وتر الدائرة ، كتاب رسالته في تقريب وتر التسع ، كتاب رسالته في مساحة إيوان ، كتاب رسالته في تقسيم المثلث والمربع وعملهما ، كتاب رسالته في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة ، كتاب رسالته في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة ، كتاب رسالته في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام ، كتاب رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب إقليدس ، كتاب رسالته في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات

في استعمال الحساب الهندى أربع مقالات ، كتاب رسالته في الإبانة عن الأعداد
التي ذكرها أفلاطن في كتابه السياسة ، كتاب رسالته في تأليف الأعداد ،
كتاب رسالته في التوحيد من جهة العدد ، كتاب رسالته في استخراج الخبيء
والضمير ، كتاب رسالته في الزجر والفأل من جهة العدد ، كتاب رسالته في
الخطوط والضرب بعدد الشعير ، كتاب رسالته في السكبية المضايقة ، كتاب
رسالته في النسب الزمانية ، كتاب رسالته في الحيل العددية وعلم إضمارها .
و كتبه السكريات ،

كتاب رسالته في أن العالم وكل ما فيه كرى الشكل ، كتاب رسالته في الإبانة
عن أنه ليس شيء من العناصر الأولى والجرم الأفضى غير كرى ، كتاب رسالته
في أن الكرة أعظم الأشكال الجرمية ، والدائرة أعظم من جميع الأشكال البسيطة
كتاب رسالته في أن سطح ماء البحر كرى ، كتاب رسالته في تسطيح الكرة ،
كتاب رسالته في السكريات ، كتاب رسالته في عمل السميت على كرة ،
كتاب رسالته في عمل الخلق الست واستعمالها .
و كتبه الموسيقيات ،

كتاب رسالته السكرية في التأليف ، كتاب رسالته في ترتيب النغم الدالة
على طبائع الأشخاص العالية وتشابه التأليف ، كتاب رسالته في الإيقاع ،
كتاب رسالته في المدخل إلى صناعة الموسيقى ، كتاب رسالته في خبر صناعة
التأليف ، كتاب رسالته في صناعة الشعر ، كتاب رسالته في الأخبار عن
صناعة الموسيقى .

و كتبه النجوميات ،

كتاب رسالته في أن رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة ، وإنما القول فيها
بالتقريب ، كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب ، كتاب
رسالته في جواب مسائل طبيعية في كفيات نجومية ، كتاب رسالته في مطرح

في العلم . ونحن نذكر جميع ما صنّفه في سائر العلوم إن شاء الله تعالى

﴿ أسماء كتبه الفلسفية ﴾

كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد، كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمعاصرة وما فوق الطبيعيات ، كتاب رسالته في أنه لا تنال الفلسفة إلا بعلم الرياضيات ، كتاب الحث على تعلم الفلسفة كتاب ترتيب كتب أرسطاليس ؛ كتاب في قصد أرسطاليس في المقولات إياها قصدا والموضوعة لها ، كتاب مائة العلم وأقسامه كتاب أقسام العلم الأنسي كتاب رسالته الكبرى في مقياسه العلمي ، كتاب رسالته بإيجاز في مقياسه العلمي كتاب في أن أفعال الباري جل اسمه كلها عدل لا جور فيها ، كتاب في مائة الشيء الذي لا نهاية له ؛ وبأى نوع يقال الذي لا نهاية له ، كتاب رسالته في الإبانة إنه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلا نهاية ، وإن ذلك إنما هو في القوة ، كتاب في الفاعلة والمنفصلة من الطبيعيات الأولى ، كتاب في عبارات الجوامع الفكرية كتاب مسائل سئل عنها في منفعة الرياضيات ، كتاب في بحث قول المدعى إن الأشياء الطبيعية تفعل فعلا واحدا بإيجاز الخلق ، كتاب في أوائل الأشياء المحسوسة ، رسالته في الترفق في الصناعات ، رسالته في رسم رقاع إلى الخلفاء والوزراء رسالته في قسمة القانون رسالته في مائة العقل والإبانة عنه

﴿ كتبه المنطقية ﴾

كتاب رسالته في المدخل المنطقي باستيفاء القول فيه ، كتاب رسالته في المدخل المنطقي باختصار وإيجاز ، كتاب رسالته في المقولات العشر ، كتاب رسالته في الإبانة عن قول بطليموس في أول كتابه المجسطي عن قول أرسطاليس في أنالوطيقا ؛ كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين كتاب رسالته بإيجاز واختصار في البرهان المنطقي ، كتاب رسالته في الأصوات الخمسة كتاب رسالته في سمع السكبان ، كتاب رسالته في عمل آلة مخترجة الجوامع

﴿ كتبه الحسابيات ﴾

كتاب رسالته في المدخل إلى الارثماطيق خمس مقالات ، كتاب رسالته

يحيى النحوى ثلثمائة سنة ونيف ، وقد يجوز أن يكون فسر هذا الكتاب في صدر عمره لأنه كان في أيام عمرو بن العاص

(أسماء فلاسفة طبيعيين)

لا تعرف أوقانهم ولا مراتبهم ، وهم أرسطن ، له من الكتب : كتاب النفس يطو اليس ، وله من الكتب : كتاب أسرار الطبيعة مقالة طور يوس وله من الكتب : كتاب الرقيا مقالة ، أراطاميدورس صاحب كتاب الرقيا وله من الكتب : كتاب تعبير الرقيا خمس مقالات نقله حنين بن إسحق ، غرغور يوس أسقف نوسا ، وله من الكتب : كتب طبيعة الإنسان ، بطليميوس الغريب وكان يتوالى أرسطاليس وينشر محاسنه وله من الكتب : كتاب أخبار أرسطاليس ووفاته ومراتب كتبه ، ثاون المتعصب لفلاطن وله من الكتب : كتاب مراتب قراءة كتب فلاطن وأسماء ما صنفه ، وجدت على ظهر جزءه بخط عتيق مكتوب تسمية من خرج إلينا اسمه من مفسرى كتب الفيلسوف فى المنطق وغيره من الفلاسفة وهم : ثاوفرسطس ، أوديمس ، أرمينس ، يوانوس ، أيا ملىخس الاسكندر ، ثامسطيوس ، فرفور يوس ، سذليقتس ، سوريانوس ، ماكسيمس أراسيس ، لوقيس ، نيقسراطس ، فلوطينس

(أخبار الكندى)

وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن مرتع ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان ابن سبابن يشجب ، بن يعرب ، فاضل دهره ، وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة بأمرها ، ويسمى فيلسوف العرب ، وكتبه فى علوم مختلفة مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك ، وكان بخيلا ، إنما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين إيثارا لتقديمه لموضعه

﴿ ديافرطيس ﴾

من خط يحيى بن عدى : رسالته إلى ديمقراطيس في إثبات الصانع .

﴿ أنافروديطوس ﴾

وماله من الكتب قرأه بخط يحيى بن عدى : كتاب تفسير كلام
ارسطاليس في الهاله وقوس قزح ، نقله ثابت بن قرة .

﴿ فلوطرخس آخر ﴾

وله من الكتب كتاب الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجمال
وغير ذلك .

﴿ أخبار يحيى النحوى ﴾

كان يحيى تلميذ ساوارى ، وكان أسقفا في بعض الكنائس بمصر ، ويعتقد
بمذهب النصارى اليعقوبية ، ثم رجع نحوما يعتقد النصارى في التثليث ، فاجتمعت
الأساقفة وناظرته فغلبهم واستطقتة وآنسته وسألته الرجوع عما هو عليه
وترك إظهاره ، وأقام على ما كان عليه ، وأنى أن يرجع فأسقطوه . وعاش إلى
أن فتحت مصر على يدى عمرو بن العاص ، فدخل إليه وأكرمه ورأى له
موضعا ، وقد فسر كتاب أرسطاليس ، وقد ذكرت ما فسرته في موضعه ، وله
من الكتب بعد ذلك ، كتاب الرد على برقلس ثمان عشرة مقالة ، كتاب في
أن كل جسم متناه فقونه متناهية مقالة ، كتاب الرد على ارسطاليس ست
مقالات ، كتاب تفسير ما بال ارسطاليس العاشر ، مقالة يرد فيها على نسطورس ،
كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون بمقالتان ، ومقالة أخرى يرد فيها على قوم
آخرين . وله تفسير شيء من كتب جالينوس ، في الطب ، نحن نذكر ذلك
عند ذكرنا جالينوس ، وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب
السمع الطبيعى في الكلام في الزمان مثلا قال فيه : مثل سنتنا هذه وهى سنة
ثلاث وأربدين وثلاثمائة لدفلطيانوس القبطى . فهذا يدل على أن يدينا وبين

سرياني ، كتاب أخبار الفلاسفة . ورأيت منه المقالة الرابعة ، سرياني .

(أمونيوس)

قال إسحق بن حنين في تاريخه إنه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس . وقد فسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس . ومن كتبه بعد ذلك : كتاب شرح مذاهب ارسطاليس في الصانع ، في أغراض ارسطاليس في كتبه ، كتاب حجة ارسطاليس في التوحيد .

(ثامسطيوس)

وكان كاتب ليوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية بعد جالينوس ، وقد ذكرنا ما فسرته من كتب ارسطاليس في موضعه . وله من الكتب : كتاب إلى ليوليانس في التدبير ، كتاب النفس مقالتين ، رسالة إلى ليوليانس الملك .

(نيقولاوس)

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا أيضا ما فسرته في موضعه ، وله من بعد ذلك : كتاب في جعل فلسفة ارسطاليس في النفس مقالة ، كتاب النبات وخرج منه مقالات ، كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئا واحدا ، كتاب اختصار فلسفة ارسطاليس .

(فلوطرخس)

كتاب الآراء الطبيعية ، ويحتوي على آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعية ، وهو خمس مقالات ، ونقله قسطا بن لوقا البعلبكي ، كتاب إلى مورياليا فيما دله عليه من مداراة العدو والانتفاع به ، كتاب الغضب . كتاب الرياضة مقالة سرياني ، كتاب النفس مقالة .

(الامقيدورس)

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد مر ذكر ما فسر في موضعه من ذكر ارسطاليس ولم يقع إلينا من كتبه في خاصة شيء .

معه ، وكان يلقب جالينوس برأس البغل ، وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات ، فقد ذكرنا شرحه لكتيب أرسطاليس في ذكرنا أرسطاليس . قال أبو زكرياء يحيى بن عدى : إن شرح الإسكندر للسمع كله وليكتيب البرهان رأيت في تركة إبراهيم بن عبد الله الناقل النصراني ، وأن الشرحين عرضا على بمائة دينار^٥ وعشرين دينارا ، فضيت لاحتمال في الدنانير . ثم عدت فأصبت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب علي رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار . وقال لي غيره من أثق به : إن هذه الكتب كانت تحمل في الكم ، وقال أبو زكرياء إنه التمس من إبراهيم بن عبد الله نص سوفسطيقا ونص الخطابة ونص الشعر بنقل إسحق بمئتين دينار فلم يدها وأحرقها وقت وفاته . والإسكندر من الكتب :^{١٥} كتاب النفس مقالة كتاب الرد علي جالينوس في التمكن مقالة ، كتاب الرد عليه في الزمان والمكان مقالة كتاب الأبصار مقالة . كتاب أصول العمية مقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب مبادئ الكل علي رأى أرسطاليس كتاب في أن الموجود ليس بجنس للقولات العشر كتاب العناية مقالة كتاب الفرق بين الهيولى والجنس كتاب الرد علي من قال إنه لا يكون شيء^{١٤} إلا من شيء . كتاب في أن الأبصار لا تكون إلا بشعاعات تنبث من العين . والرد علي من قال بانبثاق الشعاع مقالة كتاب اللون مقالة كتاب الفصل علي رأى أرسطاليس مقالة كتاب الماخيوليا مقالة

(فرفوريس)

بعد الإسكندر وقبل أهونيوس ، من أهل مدينة صور ، وكان بعد جالينوس وفسر كتب أرسطاليس ، وقد ذكرناهما في الموضوع الذي ذكرنا فيه أرسطاليس . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب ايساغوجي في المدخل إلى الكتب المنطقية كتاب المدخل إلى القياسات الخلية نقل أبي عثمان الدمشقي كتاب النقل والمعقول بنقل قديم ، كتابان إلى أنابو كتاب الرد علي سحرس في العقل والمعقول سبع مقالات سر يانو كتاب الاسطقسات مقالة

﴿ ناو فرسطس ﴾

أحد تلاميذ أرسطاليس وابن أخته ، وأحد الأوصياء الذين وصى إليهم
أرسطاليس وخلفه على دار التعليم بعد وفاته ، وله من الكتب : كتاب النفس
مقالة كتاب الأثار العلوية مقالة كتاب الأدب مقالة كتاب الحس
والمحسوس أربع مقالات نقله إبراهيم بن بكوس كتاب ما بعد الطبيعة
مقالة نقلها أبو زكرياء يحيى بن عدى كتاب أسباب النبات نقله إبراهيم
ابن بكوس ، والذي وجد تفسير بعض المقالة الأولى ، وما ينحل إليه تفسير
كتاب قاطيغورياس

﴿ ديدوخس برقلس ﴾

من أهل أطايرية الأفلطوني : كتاب حدود أوائل الطبيعيات كتاب التمانى
عشرة مسألة التي نقضها يحيى النحوى . ذكر يحيى النحوى في المقالة الأولى من
النقض عليه أنه كان في زمان دقلطيانوس القبطى ، بل على رأس ثلثمائة من ملكه
هذا صحيح كتاب شرح قول فلاطن إن النفس غير مائة ثلاث مقالات كتاب
الثالوجيا وهي الربوبية كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية نحو مائة
ورقة ، ويوجد سريان عمله لابنته ، وكان ثابت نقل منه ثلاثة أوراق ثم توفى
ولم يتمه كتاب الجواهر العالية مقالة كتاب برقلس ويسمى ديدارخس
أى عقيب فلاطن في العشر مسائل كتاب الحيز الأول كتاب المسائل العشر
المعضلات كتاب الجزء الذى لا يتجزأ كتاب فى المثل الذى قاله فلاطن فى
كتابه المسمى غورغياس سريانى كتاب تفسير المقالة العاشرة فى السيرخرج
سريانى كتاب برقلس الأفلطونى الموسوم بسطو خوسيس الصعرى
كتاب برقلس فى تفسير فادن فى النفس سريانى ، وقد نقل منه أبو على بن
زرعة شيئا يسيرا عربيا

﴿ الإسكندر الأفروديسى ﴾

وكان فى أيام ملوك الطوائف بعد الإسكندر ، ورأى جالينوس واجتمع

الكتاب نحو مائة ورقة ، ولا بن البطريق جوامع هذا الكتاب . قال إسحق : نقلت هذا الكتاب إلى العربي من نسخة رديئة ، فلما كان بعد ثلاثين سنة وجدت نسخة في نهاية الجودة فقابلت بها النقل الأول وهو شرح ثامسطيوس . الكلام على كتاب الحس والمحسوس : وهو مقالتان ، لا يعرف له نقل يعول عليه ولا يذكر ، والذي ذكر أن شيئاً يسيراً علقه الطبري عن أبي بشر متى بن يونس .

الكلام على كتاب الحيوان : وهو تسع عشرة مقالة ، نقله ابن البطريق ، وقد وجد سرياني نقلًا قديماً أجود من العربي ، وله جوامع قديمة ، كذا قرأت بخط يحيى بن عدى فى فهرست كتبه . ولنيقولاوس اختصار لهذا الكتاب ، من خط يحيى بن عدى ، وقد ابتداء أبو على بن زرعة بنقله إلى العربي وتصحيحه الكلام على كتاب الحروف : ويعرف بالإلهيات ، ترتيب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين وأرله الألف الصغرى ، ونقلها إسحق ، والموجود منه إلى حرف مو ، ونقل هذا الحرف أبو زكرياء يحيى بن عدى . وقد يوجد حرف نو باليونانية بتفسير الاسكندر ، وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندى وله خبر فى ذلك ونقل أبو بشر متى مقالة اللام بتفسير الاسكندر ، وهى الحادية عشرة من الحروف إلى العربي . ونقل حنين بن إسحق هذه المقالة إلى السرياني . وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ، ونقلها أبو بشر متى بتفسير ثامسطيوس ، وقد نقلها شملى ، ونقل إسحق بن حنين عدة مقالات ، وفسر سوريانوس لمقالة الباء ، وخرجت عربى ، رأيها مكتوبة بخط يحيى بن عدى فى فهرست كتبه .

ومن كتب أرسطاليس ، نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست كتبه : كتاب الأخلاق ، فسره فرفور يوس اثنتا عشرة مقالة نقل إسحق بن حنين . وكان ننسا . أن زكرياء بخط إسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس : وخرجت سرياني ؛ كتاب المرأة ترجمة الحجاج بن مطر . كتاب أثولوجيا وفسره الكندى .

عدى ، ولأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الأولى من السماع الطبيعي .

الكلام على كتاب السماء والعالم : وهو أربع مقالات نقل هذا الكتاب ابن البطريق وأصلحه حنين ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى وشرح الاسكندر الافروديسي من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ولثامسطيوس شرح الكتاب كله نقله أو أصلحه يحيى بن عدى وحنين فيه شيء وهو المسائل الست عشرة ولأبي زيد البلخي شرح صدر هذا الكتاب إلى أبي جعفر الخازن .

الكلام على كتاب الكون والفساد : نقله حنين إلى السرياني وإسحق إلى العربي والدمشقي وذكر أن ابن بكوس نقله . شرح هذا الكتاب الاسكندر كله نقله متى ونقل المقالة الأولى قسطا وللأمقيدورس شرح بنقل اسطاك ونقله متى أبو بشر وأصلحه أعني نقل متى أبو زكرياء عند نظره فيه وأصيب قريباً لثامسطيوس شرح للكون والفساد وهما شرحان كبير وصغير ويحيى النحوى فى الكون والفساد شرح نام والعربي دون السرياني فى الجودة .

الكلام على الآثار العلوية : للامقيدورس شرح كبير نقله أبو بشر متى علقه عنه الطبرى والاسكندر شرح نقل إلى العربي ولم ينقل إلى السرياني ونقله يحيى بن عدى فيما بعد إلى العربي من السرياني .

الكلام على كتاب النفس : وهو ثلاث مقالات نقله حنين إلى السرياني ناما ونقله إسحق إلا شيئاً يسيراً ثم نقله إسحق نقلاً تانياً تماماً جود فيه وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره أما الأولى فى مقالتين والثانية فى مقالتين والثالثة فى ثلاث مقالات . وللأمقيدورس تفسير سرياني قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى وقد يوجد بتفسير جيد ينسب إلى سنبلقيوس سرياني وعمله إلى أناواليس وقد يوجد عربى وللأسكندرانيين تلخيص هذا

ونقله يحيى بن عدى ، وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ، ويقال إنه منحول إليه
وللاكندى مختصر فى هذا الكتاب .

الكلام على كتاب السماع الطبيعى بتفسير الاسكندر : وهو ثمان مقالات
قال محمد بن اسحق : الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الأولى
من نص كلام ارسطاليس فى مقالتين ، والموجود من ذلك مقالة وبعض الأخرى .
ونقلها أبو روح الصابى . وأصلح هذا النقل يحيى بن عدى ، والمقالة الثانية
من نص كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة ، ونقلها من اليونانى إلى السريانى
حنين ، ونقلها من السريانى إلى العربى يحيى بن عدى : ولم يوجد شرح المقالة
الثالثة من نص كلام ارسطاليس ، فإما المقالة الرابعة ففسرها فى ثلاث مقالات ،
والموجود منها المقالة الأولى والثانية وبعض الثالثة إلى الكلام فى الزمان ، ونقل
ذلك قسطا ، والظاهر الموجود ونقل دمشق ، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس
فى مقالة واحدة ونقل ذلك قسط بن لوقا ، والمقالة السادسة فى مقالة واحدة ،
والموجود منها النصف وأكثر قليلا والمقالة السابعة فى مقالة واحدة ، ترجمه
قسطا . والمقالة الثامنة فى مقالة واحدة ، والموجود منها أوراق يسيرة .

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير يحيى النحوى الاسكندرانى . قال
محمد بن اسحاق : ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم ، وما ترجمه
عبدالمسيح بن ناعمة فهو غير تعاليم ، والذى ترجم قسطا النصف الأول ، وهو
أربع مقالات ، والنصف الآخر ابن ناعمة أربع مقالات .

الكلام على السماع الطبيعى بتناسير جماعة فلاسفة متفرقين : وجد تفسير
فرفور يوس الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، ونقل ذلك بسيل ، ولأبى بشرى
تفسير تفسير نامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية ، وهو موجود سريانى ببعض
من المقالة الأولى ، وفسر أبو أحمد بن كرنيب بعض المقالة الأولى وبعض المقالة
الرابعة وهو إلى الكلام فى الزمان ، وفسر ثابت بن قررة بعض المقالة الأولى
وترجم ابراهيم بن الصلت المقالة الأولى من هذا الكتاب ؛ رأيت بخط يحيى بن

كلام فيه ، وشرحه أبو بشر متى والفارابي والكندي .

الكلام على طويبقا : نقل اسحق هذا الكتاب إلى السرياني ، ونقل يحيى ابن عدى الذى نقله اسحق إلى العربى ، ونقل الدمشقى منه سبع مقالات ، ونقل إبراهيم بن عبد الله الثامنة . وقد توجد بنقل قديم . الشارحون : قال يحيى بن عدى فى أول تفسير هذا الكتاب . إنى لم أجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى ، وللمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ، وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، فعولت على ما قصدت فى تفسيرى هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر وأمونيوس ، وأصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين . والكتاب بتفسير يحيى نحو ألف ورقة ، ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس للمقالات الأربع الأولى ، والاسكندر للأربع الأواخر ، إلى الاثنى عشر موضعاً من المقالة الثامنة ، وفسر ثابيطوس المداضع منه ، وللفارابي تفسير هذا الكتاب ، وله مختصر فيه ، وفسر متى للمقالة الأولى ، والذى فسره أمونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اسحق ، وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقى الكلام على سوفسطيكا : ومعناه الحكمة المموهة ، نقله ابن ناعمة وأبو بشر متى إلى السريانى ، ونقله يحيى بن عدى ، من تبوفيلي ، إلى العربى . المنضرون : فسرقويرى هذا الكتاب ، ونقل إبراهيم بن بكوس العشارى ما نقله ابن ناعمة إلى العربى على طريق الاصلاح ، وللكندى تفسير هذا الكتاب ، وقد حكى أنه أصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب .

الكلام على ريطوريقا : ومعناه الخطابة ، يصاب بنقل قديم ، وقيل إن اسحق نقله إلى العربى ، ونقله إبراهيم بن عبد الله ، فسرته الفارابي أبو نصر . رأيت بخط أحمد بن الطيب : هذا الكتاب نحو إمامة ورقة بنقل قديم . الكلام على أبوطيقا : ومعناه الشعر ، نقله أبو بشر متى من السريانى إلى العربى

ثامسطيوس ثاوفرستوس سنبليقوس ولرجل يعرف بثاون سرباني وعربي
ويضاف من تفسير سنبليقوس إلى المضاف ومن غريب التفاسير قطعة تضاف
لأميلخس . قال الشيخ أبو زكرياء : يوشك أن يكون هذا منجولا إلى أميلخس
لأنني رأيت في تضاعيف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ أبو سليمان إنه
استنقل هذا الكتاب أبا زكرياء بتفسير الاسكندر الأفروديسي نحو ثلثمائة
ورقة . ومن فسر هذا الكتاب : أبو نصر الفارابي وأبو بشر متى . ولهذا
الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة منهم : ابن المقفع
ابن هريز السكندی إسحاق بن حنين أحمد بن الطيب الرازي .

الكلام على باري ارميداس : نقل حنين إلى السرباني وإسحق إلى العربي
النص المفسرون : الاسكندر ولم يوجد يحيى النحوي أميلخس فرور يوس
جوامع اصطفن ولجلينوس تفسير وهو غريب غير موجود قويرى متى
أبو بشر الفارابي ولثا وفرستوس ومن المختصرات حنين إسحق ابن المقفع
السكندی ابن هريز ثابت بن قره أحمد بن الطيب الرازي .

الكلام على أنا لوطيقا الأولى : نقله ثيادورس إلى العربي ويقال عرضه على
حنين فأصلحه ونقل حنين قطعة منه إلى السرباني ونقل إسحق الباقي إلى
السرباني المفسرون : فسر الاسكندر إلى الأشكال الجميلة تفسيرين أحدهما
أتم من الآخر وفسر ثامسطيوس للمقالتين جميعا في ثلاث مقالات وفسر
يحيى النحوي إلى الأشكال الجميلة وفسر قويرى إلى الثلاثة الأشكال أيضا
وفسر أبو بشر متى للمقالتين جميعا وللسكندی تفسير هذا الكتاب .

الكلام على أبو ديقطيقا : وهو أنا لوطيقا الثاني مقالتين نقل حنين بعضه
إلى السرباني ونقل إسحق الكل إلى السرباني ونقل متى نقل إسحق إلى
العربي المفسرون شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحا تاما وشرحه الاسكندر
ولم يوجد وشرحه يحيى النحوي ولأبي يحيى المروزي الذي قرأ عليه متى

إليها من الفضة سوى مالها طالنطن واحد، وهو مائة وخمس وعشرون رطلا
ومن الإماء ثلاث ممن تختار مع جاريتها التي لها وغلماها، وإن أحببت المقام
بخليص فلها السكى فى دارى، دار الضيافة التى إلى جانب البستان، وإن
اختارت السكى فى المدينة باسطاغيريا المتسكن فى منازل آبائى، وأى المنازل
اختارت فليتخذ الأوصياء لها فيه ما نذكر أنها محتاجة إليه، فأما أهلى وولدى
فلا حاجة بى إلى أن أوصيهم بحفظهم والعناية بأمرهم، وليعن تيقار بمقرس
الغلام حتى يردده إلى بلده ومعهم جميع ماله، على الحال التى يشهها، وليعتق
جاريتى إمار قيس، وإن هى بعد العتق أقامت على الخدمة لابنتى إلى أن تزوج
فليدفع إليها خمسمائة درخمى وجاريتها. ويدفع إلى ناليس الصبية التى ملكناها
قريبا غلاما من ممالىكننا وألف درخمى، ويدفع إلى سيمس ثمن غلام يتباعه
لنفسه غير العلام الذى كان دفع إليه ثمنه، ويوهب له سوى ذلك ما يرى
الأوصياء، ومتى تزوجت ابنتى فليعتق غلمانى ناجن وفيلن وار بليس، ولا يباع
ابن اربليس ولا يباع أحد ممن خدمنى من غلمانى، ولكن يقررون فى الخدمة
إلى أن يدركوا مدارك الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوهب لهم
على حسب ما يستحقون إن شاء الله تعالى. ومن خط إسحاق وبلغظه: عاش
ارسطاليس سبعا وستين سنة.

﴿ ترتيب كتيبه : المنطقيات ، الطبيعيات ، الإلهيات ، الخلقيات ﴾

الكلام على كتيبه المنطقية، وهى ثمانية كتب : قاطيغورياس معناه
المقولات، بارى إرمانياس معناه العبارة، أنالوطيقا معناه تحليل القياس،
أبودقيطا وهوا أنالوطيقا الثانى ومعناه البرهان؛ طوبيقا ومعناه الجدول، سوفسطيقا
ومعناه المغالطين، ريطوريقا معناه الخطابة، أبوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر
الكلام على قاطيغورياس، بنقل حنين بن إسحاق، فمن شرحه وفسره :
فرفور يوس، اصطفن الاسكندرانى، اللينس. يحيى الجوى، أمون يوس،

والبلاغة وكثرة المعاني مع نقله من لغة إلى لغة ، فكيف به وهو على لغة قائله !
ويقال إن فيلبس لما توفي وملك الإسكندرو توجه إلى محاربة الأمم تخلى أرسطاليس
وتبتل وصار إلى أثينية فهياً موضعاً للتعليم ، وهو الموضع الذي ينسب إلى الفلاسفة
المشاهير ، وأقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء ، وجدد بناء مدينة
باسطاغيريا ، وأخباره كثيرة . وإنما أوردنا جملة منها وتوفي أرسطاليس وله
ست وستون سنة في آخر أيام الإسكندر . ويقال أول ملك بطليموس لاغوس ،
وخلفه على التعليم ثاوفرسطس بن أخته — وصية أرسطاليس — قال الغريب .
لما حضرته الوفاة قال : إني قد جعلت وصي أبداً في جميع ما خلفت انطيطرس ،
وإلى أن يقدم نيقانر ، فليكن أرسطومانس وطيمرخس وابرخس وذيوطالس
عازين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده ، والعناية بما ينبغي أن يعنوا به من أمر أهل
بيتي ، وأربليس خادمي ، وسائر جوارى وعبيدي ، وما خلفت ، وإن سهل على
ثاوفرسطس ، وأمكته القيام معهم في ذلك كان معهم ، ومتى أدركت ابنتي تولى
أمرها نيقانر ، وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تنزوج ، أو بعد ذلك
من غير أن يكون لها ولد ، فالأمر مردود إلى نيقانر في أمر ابني نيقومانس ،
وتوصيتي إياه في ذلك أن يجري التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي ، وما يليق
به ، وإن حدث بنيقانر حدث الموت قبل تزويج ابنتي أو بعد تزويجها من غير
أن يكون لها ولد فأوصى نيقانر فيما خلفت بوصية فهي جائزة نافذة ، وإن
نيقانر من غير وصية فسهل على ثاوفرسطس وأحب أن يقوم في الأمر مقامه من
أمر ولدي وغير ذلك مما خلفت ، وإن لم يجب ذلك فلترجع الأوصياء الذين
سميت إلى انطيطرس فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ويمضوا الأمر على
يتفقون عليه ، وليحفظ الأوصياء ونيقانر في أربليس ، فإنها تستحق من ذلك
لما رأيت من عنايتها بخدمتي ، واجتهادها فيما وافق مسرتي ، ويعنوا لها بجميع
ما تحتاج إليه ، وإن هي أحببت التزويج فلا توضع إلا عند رجل فاضل ، وليدفع

﴿ أخبار أرسطاليس ﴾

ومعناه محب الحكمة ، ويقال الفاضل الكامل ، ويقال التام الفاضل ، وهو أرسطاليس بن نفوماخس بن ماخاون ، من ولد اسقليبيادس الذي اخترع الطب لليونانيين . كذا ذكر بطلميوس الغريب ، قال : وكان اسم أمه أفسيطيا ، وترجع إلى اسقليبيادس ، وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا ، وكان أبوه نيقوماخس متطيبا بالبلدس أبي الإسكندر ، وهو من تلاميذ أفلاطون قال بطلميوس . إن إسلامه إلى أفلاطون كان بوحي من الله تعالى في هيكل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة ، وأنه لما غاب فلاطون إلى سقلية كان أرسطاليس يخلفه على دار التعليم . ويقال إنه نظر في الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلاثون سنة ، وكان ببلغ اليونانيين و مترسأهم ، وأجل علمائهم بعد فلاطون ومن مضى ، على المرتبة في الفلسفة عظيم المحل عند الملوك ، وعن رأيه كان الإسكندر يمشى الأمور ، وله إليه جماعة رسائل ومكاتبات في السياسة وغيرها ، فمن ذلك : رسالة في السياسة أولها : أما التعجب من مناقبك فقد فسخته توأزها ، فصارت كالشيء القديم قد أنس به ، لا كالحديث يتعجب منه ، وأنت كما تقول العامة لا يكذب المثنى عليك ، وفي هذه الرسالة إن الناس إذا أحنزتهم الشدائد تحركوا لما فيه مصالحهم ، فإذا صاروا إلى الأمن مالوا إلى الشره وخلعوا عذار التحفظ ، فأحرج ما يكون الناس إلى السنة عند حال الأمن والدعة ، وفيها أيضا : تعاهدوا الأعداء بالإذن ، وذوى التنصل بالمغفرة ، وذوى الاعتراف بالرافة ، وذوى الاغتيال بالمناقضة ، وأهل البغى بالمداحسة ، والحساد بالمغايظة ، وأهل السفاهة بالحلم ، وأهل الموائبة بالوقار ، وأهل المشاغبة بالمحقرة ، وأهل الملامحة بالاحتراس ، وفي الأمور المتشابهات بالأرجاء ، والواضحات بالذميمة ، والمشكلات بالبحث ، ثم صحبه الملوك بكنهان السر وإرشاد الأعمال والتمريظ والملازمة ، فإن همتها في نفس الامتداح ، وفي الناس الاستعداد . وهذا كلام في نهاية الحكمة

يحيى بن عدى . قال ثاون : وفلاطن يجعل كتيبه أقوالا يحكيها عن قوم ،
ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنف له ، فن ذلك : قول سماه تا اجيس فى
الفلسفة ، قول سماه لاخس فى الشجاعة ، قول سماه أرسطا فى الفلسفة قول
سماه خر ميدس فى العفة ، قولان سماهما الييادس فى الجليل ، قول سماه أرتوديس
قول سماه غورجياس قولان سماهما افيا قول سماه ابن قول سماه فروطاغورس
قول سماه أوثوفرن قول سماه قرطن قول سماه فاذن قول سماه تا أطاطس
قول سماه قيلوطوفون ؛ قول سماه قراطراس قول سماه سوفسطس رأيت
بخط يحيى بن عدى . سوفسطس ترجمه اسحق بتفسير الامقيدورس ، قول
سماه طيماوس أصلحه يحيى بن عدى ، قول سماه فرمانيدس لجالينوس
جوامعه ، قول سماه فدرس قول سماه مانن قول سماه مينس قول سماه
ابرخس كتاب سماه مانكسانس كتاب سماه اطيپقوس . ومن غير حكاية
ثاون مما رأيتة وخبرنى الثقة أنه رأه : كتاب طيماوس ثلاث مقالات نقله
ابن البطريق ونقله حنين بن اسحق ، أو أصلح حنين مانقله ابن البطريق ،
كتاب المناسبات من خط يحيى بن عدى كتاب فلاطن إلى اقطن فى
النواميس ، من خط يحيى بن عدى ، كتاب التوحيد وقوله فى النفس والعقل
والجوهر والعرض كتاب الحس واللذة مقالة كتاب طيماوس يتكلم عليه
فلوطرخس من خط يحيى كتاب سطسس ترجمة المسودوريوس بخط يحيى
كتاب تأديب الاحداث وله رسائل موجودة قال ثاون : وفلاطن برتب
كتبه فى القراءة أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب يسمى ذلك رابوع ، قال
اسحق الراهب : عرف فلاطن وشهر أمره فى أيام ارطخشاشت المعروف
بالطويل اليد . قال محمد بن اسحق : هذا الملك من الفرس ولا معاملة بينه وبين
فلاطن ، وهو كتاسب الملك الذى خرج إليه زرادشت والله أعلم كتاب
فلاطن أصول الهندسة ترجمه قسطا

أول من سمي الفلسفة بهذا الاسم ، وله رسائل تعرف بالذهبيات . وإنما سميت بهذا الاسم لأن جالينوس كان يكتبها بالذهب إعظاما لها وإجلالا والذي رأينا أبو ثاغورس من الكتب : رسالته في السياسة العقلية رسالته إلى متمرّد صقلية ، رسالته إلى سيفانوس في استخراج المعاني . وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس . قال : ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة سقراط بن سقراطيس من أهل مدينة أثينة ، مدينة العلماء والحكماء . بكلام لم يدروا منه كثير شيء ، والذي خرج من كتبه : مقالة في السياسة ، وقيل إن رسالته في السيرة الجميلة له صحيح ، وحكاية أخرى ، سقراطيس ، معناه مالك الصحة ، وأنه من أهل أثينوس ، وكان زاهدا خطيبا حكيما ، وقتله اليونانيون لأنه خالفهم ، وخبره معروف ، وكان الملك الذي تولى قتله ارطخاش . ومن أصحاب سقراط أفلاطون . من خطب إسحق بن حنين : عاش سقراط قريبا ماعاش أفلاطون . من خطب إسحق : عاش أفلاطون ثمانين سنة

(أفلاطون)

من كتاب فلوطرخس : أفلاطون بن ارسطن ، ومعناه النسيح ، وذكر ثاون أن أباه يقال له أسطون ، وأنه كان من أشرف اليونانيين وكان في قديم أمره يميل إلى الشعر ، فأخذ منه بحظ عظيم ، ثم حضر مجلس سقراط فرآه يثلب الشعر فزكه ، ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء المعقولة وعاش فيما يقال ، إحدى وثمانين سنة ، وعنه أخذ ارسطاليس ، وخلفه بعد موته وقال إسحق : إنه أخذ عن بقراط ، وتوفى أفلاطون في السنة التي ولد فيها الاسكندر وهي السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس وخلفه ارسطاليس وكان الملك في ذلك الوقت بمقدونية فيلبس أبو الإسكندر من خطب إسحق : عاش أفلاطون ثمانين سنة . ما ألفه من الكتب ، على ما ذكر ثاون أورته : كتاب السياسة ، فسرّه حنين بن إسحق . كتاب النواميس نقله حنين ونقله

ذكرهم ويمضى فيما بعد إن شاء الله تعالى ، موسى ويوسف ابنا خالد وكانا يخدمان داود بن عبد الله بن حميد بن قحطبة وينقلان له من الفارسية إلى العربية ، التيمى واسمه على بن زياد ويكنى أبا الحسن ؛ نقل من الفارسية إلى العربي ؛ فيما نقل زبيح الشهر يار ، الحسن بن سهل ؛ ويمر ذكره في موضعه من أخبار المنجمين ، البلاذرى ، أحمد بن يحيى بن جابر ، وقدمضى ذكره ؛ وكان ناقلا من اللسان الفارسية إلى العربي ، جبلة بن سالم كاتب هشام وقدمضى ذكره ، وكان ناقلا إلى العربي من الفارسية ، إسحق بن يزيد نقل من الفارسية إلى العربي ، فيما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف باختيارنامه ، ومن نقلة الفرس محمد بن محمد بن الحهم الرمكى ، هشام بن القاسم ، موسى بن عيسى الكردى ، زادويه بن شاهويه الأصفهاني ، محمد بن بهرام بن مطيار الأصفهاني ، بهرام بن مردان شاه موبد مدينة نيسابور من بلد فارس ، عمر بن الفرخان . ونحن نستقصى ذكره في المصنفين .

﴿ نقلة الهند والنبط ﴾

منك الهندى وكان في جملة إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمى ينقل من اللغة الهندية إلى العربية ابن دهن الهندى وكان إليه بيمارستان البرامكة نقل إلى الربى من اللسان الهندى ابن وحشية ينقل من النبطية إلى العربية وقد نقل كتاباً كثيرة على ما ذكر وسيمر ذكره إن شاء الله تعالى .

﴿ أول من تكلم في الفلسفة ﴾

قال لى أبو الخير بن الخمار بحضرة أبي القاسم عيسى بن علي وقد سألته عن أول من تكلم في الفلسفة فقال : زعم فرفوربوس الصورى في كتابه التاريخ وهو سريانى أن أول الفلاسفة السبعة نالس بن مالس الأمليسى وقد نقل من هذا الكتاب مقالين إلى العربي فتنا أبو القاسم كذا هو وما أنكره . وقال آخرون : إن أول من تكلم في الفلسفة بوئاغورس وهو بوئاغورس بن مسارخس من أهل سامينا . وقال فلوطرخس إن بوئاغورس

يحيى بن البطريق ، وكان في جملة الحسن بن سهل ، الحجاج بن مطر فسر للمأمون وهو الذي نقل المجسطى وإقليدس ، ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصي الناعمي ، سلام الأبرش من النقلة القدماء في أيام البرامكة ويوجد بنقله x السماع الطبيعي ، كذا حكى سيدنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيده الله ، حبيب بن بهريز مطران الموصل فسر للمأمون عدة كتب ، زروبا بن ماجوه الناعمي الحمصي ، هلال بن أبي هلال الحمصي ، تذارى ، فثيون ، أبو نصر وى ابن أيوب ، بسيل المطران ، أبو نوح بن الصلت ، اسطاث ، جيرون ، اصطفن ابن باسيل ، ابن رابطة ، تيوفيلي ، شملي ، عيسى بن نوح ، قويرى واسمه إبراهيم ويكنى أبا إسحق ، تدرس السنقل ، داريع الراهب ؛ هياثيون ، صليبا ، أيوب الرهارى ، ثابت بن قع ، أيوب وسمعان ، فسر ازيج بطليموس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمك وغير ذلك من الكتب القديمة ، باسيل وكان يخدم ذا اليمنين ، ابن شهدي الكرخي نقل من السرياني إلى العربي نقلارديثا فما نقل كتاب الأجنة لبقرات ، أبو عمرو ويوحنا بن يوسف الكاتب أحد النقلة ونقل كتاب أفلاطون في آدب الصبيان ، أيوب بن القاسم الرقي نقل من السرياني إلى العربي ومن نقله كتاب إيساغوجي ، مرلاحى ، في زماننا جيد المعرفة بالسريانية عطفى الألفاظ بالعربية ، ينقل بين يدي على بن إبراهيم الدهكي من السرياني إلى العربي ويصلح نقله ابن الدهكي ؛ دار يشوع كان يفسر لإسحق بن سليمان بن علي الهاشمي من السريانية إلى العربية ، قسطا بن لوقا البعلبكي جيد النقل فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي ؛ وقد نقل أشياء وأصلح نقولا كثيرة ؛ وسيمر ذكره في موضعه من العلماء المصنفين ، حنين ، إسحق ، ثابت ، حبيش ، عيسى بن يحيى ، الدمشقي ، إبراهيم بن الصلت إبراهيم بن عبد الله ؛ يحيى بن عدى ، التفليسي ؛ نحن نستقصى ذكر هؤلاء فيما بعد لأهم من صنف الكتب إن شاء الله تعالى .

﴿ أسماء النقلة من الفارسي إلى العربي ﴾

ابن المقفع ؛ وقد مضى خبره في موضعه ، آل نوبخت أكثرهم وقد مضى

بنوشاكر المنجم ، وخبرهم بحجى بعد ذلك ، وبذلوا الرغائب ، وأنفذوا حنين
ابن إسحق وغيره إلى بلد الروم ، فجأؤهم بطرائف الكتب ، وغرائب المصنفات
في الفلسفة والهندسة والموسيقى والأرثماطيقى والطب ، وكان قسطنطين لوقا
البعليبي قد حمل معه شيئا فنقله . ونقل له قال أبو سليمان المنطقي السجستاني
إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحق وحبيش
ابن الحسن وثابت بن قرة وغيرهم في الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل
والملازمة قال محمد بن إسحق : سمعت أبا إسحق بن شهرام يحدث في مجلس
عام أن ببلد الروم هيكل قديم البناء عليه باب لم يرقط أعظم منه بمصر اعين
حديد كان اليونانيون في القديم وعند عبادتهم الكواكب والأصنام
يعظمونه ويدعون ويذبحون فيه . قال : فسألت ملك الروم أن يفتحه لي فامتنع
من ذلك لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم فلم أزل أرفق به وأراسله
وأسأله شفاها عند حضورى مجلسه قال فتقدم بفتحه فإذا ذلك البيت من
الممر والصخر العظام ألوانا وعليه من الكتابات والنقوش ما لم أر ولم أسمع
بمثله كثرة وحسنا وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يحمل على عدة
أجمال . وكثر ذلك حتى قال : ألف جمل بعض ذلك قد أخلق وبعضه على حاله
وبعضه قد أكلته الأرضة . قال ورأيت فيه من آلات القرايين من الذهب
 وغيره أشياء طريفة قال وأغلق الباب بعد خروجى وامن على بما فعل معى
قال وذلك في أيام سيف الدولة وزعم أن البيت على ثلاثة أيام من القسطنطينية
والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصابة السكلدانيين وقد أقرتهم الروم
على مذاهبهم وتأخذ منهم الجزية .

﴿ أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربى ﴾

اصطفن القديم ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها ، البطريق
وكان في أيام المنصور وأمره بنقل أشياء من الكتب القديمة ابنه أبو زكرياه

الديوان فأما الديوان بالشام فكان بالرومية، والذي كان يكتب عليه مرجون ابن منصور لمعاوية بن أبي سفيان، ثم منصور بن سرجون، ونقل الديوان في زمن هشام بن عبد الملك، نقله أبو ثابت سليمان بن سعد مولى حسين، وكان على كتابة الرسائل أيام عبد الملك، وقد قيل إن الديوان نقل في أيام عبد الملك فإنه أمر سرجون ببعض الأمر فتراخى فيه، فأحفظ عبد الملك. فاستشار سليمان فقال له: أما أنقل الديوان وأرتجل منه!

﴿ ذكر السبب الذي من أجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها ﴾

د من العلوم القديمة في هذه البلاد،

أحد الأسباب في ذلك أن المأمون رأى في منامه كأن رجلاً أبيض اللون مشرباً حمرة، واسع الجبهة، مقرون الحاجب، أجلع الرأس، أمهل العينين حسن الشئائل، جالس على سريره. قال المأمون: وكأني بين يديه قد ملئت له هبة. فقلت من أنت؟ قال أنا أرسطاليس! فسررت به وقلت: أيها الحكيم! أسألك؟ قال سل، قلت إما الحسن؟ قال ما حسن في العقل! قلت ثم ماذا؟ قال ما حسن في الشرع! قلت ثم ماذا؟ قال ما حسن عند الجمهور! قلت ثم ماذا؟ قال ثم لا ثم! وفي رواية أخرى: قلت زدني: قال: من نصحك في الذهب، فليكن عندك كالذهب. وعليك بالتوحيد! فكان هذا المنام من أوكد الأسباب في إخراج الكتب. فإن المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات وقد استظهر عليه المأمون فكتب إلى ملك الروم يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم. فأجاب إلى ذلك بعد امتناع فأخرج المأمون لذلك جماعة منهم الحجاج بن مطر، وابن البطريق، وسلسا صاحب بيت الحكمة وغيرهم، فأخذوا بما وجدوا ما اختاروا. فلما حملوه إليه أمرهم بنقله فنقل. وقد قيل إن يوحنا بن ماسويه ممن نفذ إلى بلد الروم قال محمد بن إسحق: ممن عنى بإخراج الكتب من بلد الروم: محمد وأحمد والحسن

« حكاية أخرى »

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان وكان فاضلا في نفس وله همة ومحبة للعلوم ، خطر بياله الصنعة فأمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطى إلى العربى ، وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة ، ثم نقل الديوان ، وكان باللغة الفارسية ، إلى العربية في أيام الحجاج ، والذي نقله صالح بن عبد الرحمن مولى بنى تميم وكان أبو صالح من سبى سجستان وكان يكتب لزاد انفروخ بن بيرى ، كاتب الحجاج يخط بين يديه بالفارسية والعربية فخفف على قلب الحجاج ، فقال صالح لزاد انفروخ : إنك أنت سبى إلى الأمير وأراه قد استخفى ولا آمن أن يقدمى عليك وأن تسقط منزلتك ، فقال : لا تظن ذلك ، هو إلى أحوج منى إليه ، لأنه لا يجد من يكفيه حسابه غيرى ، فقال : والله لو شئت أن أحول الحساب إلى العربية لحولته ، قال : فحول منه أسطرا حتى أرى ، ففعل فقال له تمارض ا تمارض ؛ فبعث الحجاج إليه تبادروس طبيبه ، فلم ير به علة وبلغ زاد انفروخ ذلك فأمره أن يظهر ، وانفق أن قتل زاد انفروخ في فتنة ابن الأشعث ، وهو خارج من موضع كان فيه إلى منزله ، فاستكتب الحجاج صالحا مكانه ، فأعلمه الذى كان جرى بينه وبين صاحبه في نقل الديوان ، فمزم الحجاج على ذلك وقتله صالحا ، فقال له مراد انشاه بن زاد انفروخ : كيف تصنع بدهويه وششويه ؟ قال أكتب عشرا ونصف عشر ، قال فكيف تصنع بويد قال أكتب : وأيضا (قال : والويد النيف الزيادة نراد) فقال له : قطع الله أصلك من الدنيا كما قطعت أصل الفارسية ؛ وبذلت له الفرس مائة ألف درهم على أن يظهر المجر عن نقل الديوان ، فأبى إلا نقله فنقله ، فكان عبد الحميد بن يحيى يقول : لله درص لبح ! ما أعظم مته على المكتب ! وكان الحجاج أجله أجلا في نقل

الحكمة وإلا فلا . وكانت الفلاسفة ظاهرة في اليونانيين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام فلما تنصرت الروم منحوا منها وأحرقوا بعضها وخزنوا البعض ودفن الناس من الكلام في شيء من الفلسفة إذ كانت بضد الشرائع النبوية ثم إن الروم ارتدت عائدة إلى مذاهب الفلاسفة وكان السبب في ذلك أن ليوليانس ملك الروم وكان ينزل بأنطاكية وهو الذي وزر له ثامسطيوس مفسر كتب ارسطاليس لما قصده سابور ذو الأكتاف وظفر به ليوليانس إما في حربه له وإما لأن سابور كما يقال مضى إلى أرض الروم ليقبض أمرها ففطن له وقبض عليه والحكاية في ذلك مختلفة وأن ليوليانس سار إلى أرض العجم حتى بلغ جنديسابور وبها إلى وقتنا هذا ثلثة يقال لها ثلثة الروم فحضر رؤساء الأعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك وأطال المقام عليها واستصعب عليه فتحها وكان سابور محبوبا في بلد الروم في قصر ليوليانس فعشقتة ابنته فخاصته فطوى البلاد مختلفا إلى أن وصل إلى جنديسابور فدخاها وقويت نفوس من بها من أصحابه وخرجوا من فورهم فأرعدوا بالروم تفاؤلا بخلصاص سابور فأمر ليوليونس فقتله واختلقت الروم وكان قسطنطين الأكبر في جملة العسكر فاختلفت الروم فيمن يولونه وضعفوا عن مقاومته وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ومنع عنهم بسببه وجعل لهم طريقا إلى الخروج عن بلاده بعد أن شرط على قسطنطين أن يغرس بازاء كل نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة زيتون وأن ينفذ إليه من بلاد الروم من يبني ماهدمه ليوليانس بعد أن ينقل الآلة من بلاد الروم فوفى له وعادت الصرانية إلى حالها فعاد المنع من كتب الفلسفة وخزنها إلى ما كان عليه إلى الآن وقد كانت الفرس نقلت في القديم شيئا من كتب المنطق والطب إلى اللغة الفارسية فنقل ذلك إلى العربي عبد الله بن المقفع وغيره

معلومة لاستخراج أوساط الكواكب، وعلل حركاتها، وأن أهل زمان طهمورث
وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها أدوار الهزارات، وأن أكثر
علماء الهند وملوكها الذين كانوا على وجه الأرض، وملوك الفرس الأولين،
وقدماء الكلدانيين، وهم سكان الأحوية من أهل بابل في الزمان الأول، إنما
كانوا يستخرجون أوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والأدوار،
وإنه إنما ادخره من بين الزيجات التي كانت في زمانه، لأنه وسائر من كان في
ذلك الزمان وجدوه أصوبها كلها عند الامتحان، وأشدّها اختصاراً، واستخرج
منه المنجمون في ذلك الزمان زيجاً سموه زيج الشهر يار، ومعناه ملك الزيجات
(هذا آخر لفظ أبي معشر)

قال محمد بن إسحق، خبرني الثقة أنه انهار في سنة ٣٥٠ من سني الهجرة
أزج آخر لم يعرف مكانه، لأنه قدر في سطحه أنه مصمت إلى أن انهار وانكشف
عن هذه الكتب الكثيرة التي لا يهتدى أحد إلى قراءتها. والذي رأيت أنا
بالمشاهدة أن أبا الفضل بن العميد أنفذ إلى ها هنا في سنة نيف وأربعين كتباً
منقطعة أصيبت بأصفهان، في سور المدينة في صناديق، وكانت باليونانية،
فاستخرجها أهل هذا الشأن مثل يوحنا وغيره، وكانت أسماء الجيش ومبالغ
أرزاقهم، وكانت الكتب في نهاية نتن الرائحة، حتى كأن الدباغة فارقها عن
قرب، فلما بقيت ببغداد حولاً جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها. ومنها في
هذا الوقت شيء عند شيخنا أبي سليمان. ويقال إن سارويه أحد الأبنية الوثيقة
القديمة المعجزة البناء، وتشبه في المشرق بالأهرام التي بمصر من أرض المغرب
في الجلالة وإعجاز البناء

« حكاية أخرى »

كانت الحكمة في القديم متنوعاً منها إلا من كان من أهلها، ومن علم أنه
يتقبلها طبعاً، وكانت الفلاسفة تنظر في مواليد من يريد الحكمة والفلسفة،
فإن علمت منها أن صاحب المولد في مولده حصول ذلك له استخدموه، وناولوه

طلبوا لها من بقاع الارض وبلدان الاقاليم اصحها تربة وأقلها عفونة. وأبعدا من الزلازل والحسوف ، وأهلكها طينا ، وأبقاها على الدهر بناء . فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها ، فلم يجدوا تحت أديم السماء بلداً أجمع لهذه الأوصاف من أصفهان . ثم قنشوا عن بقاع هذا البلد فلم يجدوا فيها أفضل من رستاق جي ، ولا وجدوا في رستاق جي أجمع لما راموه من الموضع الذي اخبط من بعد فيه بدهر داهر مدينة جي ، فجأوا إلى قهندز هو في داخل مدينة جي ، فأردعوه علومهم . وقد بقي إلى زماننا هذا ، وهو يسمى سارويه ، ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانها ، وذلك أنه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة ، تهدمت من هذه المصنعة ناحية ، فظهروا فيها على أزج معقود من طين الشقيق ، فوجدوا فيه كتبا كثيرة من الأوائل مكتوبة كلها في الحاء التوز ، مودعة أصناف علوم الأوائل بالكتابة الفارسية القديمة ، فوق بعض تلك الكتب إلى من عني به فقرأه فوجد فيه كتابا لبعض ملوك الفرس المتقدمين ، يذكر فيه أن طهمورث الملك المحب للعلوم وأهلها كان انتهى إليه قبل الحدث المغربي الذي كان من جهة البحر خبره في تتابع الأمطار هناك ، وإفراطها في الدوام والغزارة ، وخروجها عن الحد والعادة ، وأنه كان من أول يوم من سنى ملكه إلى أول يوم من بدء هذا الحدث المغربي مائتان وإحدى وثلاثون سنة وثلثمائة يوم ، وأن المنجمين كانوا يخوفونه من أول ابتداء ملكه تعدى هذا الحدث من جانب المغرب إلى ما يليه من جانب المشرق ، فأمر المهندسين بإيقاع الاختيار على أصحاب البقاع في المملكة تربة وهواء ، فاختروا له موضع البنية المعروفة بسارويه ، وهي قائمة إلى الساعة داخل مدينة جي ، فأمر بابتناء هذه البنية الوثيقة . فلما فرغ له منها نقل إليها من خزائنه علومها كثيرة مختلفة الأجناس ، فحوالت له إلى الحاء التوز ، فجعلها في جانب من ذلك البيت لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث ، وأنه كان فيها كتاب مسرّب إلى بعض الحكماء المتقدمين فيه سنون وأدوار

في الكتب التي كانت قباهم والى الروم ونسخ ما كان سقط إليهم وتبع
بقايا يسيرة بقيت بالعراق فجمع منها ما كان متفرقا وألف منها ما كان متبايناً
وفعل ذلك من بعده ابنه سابور حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية على
ما كان هر مس البابلي الذي كان ملكاً على مصر ودورسوس السرياني وقيدروس
اليوناني من مدينة أثيس المذكورة بالعلم وبطايموس الاسكندراني وفرماسب
الهندي فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا أخذوا من جميع تلك
الكتب التي كان أصلها من بابل ثم جمعها وألفها وعمل بها من بعدهما كسرى
أنوشروان لئنته كانت في العلم ومحبة ولأهل كل زمان ودهر تجارب حادثة
وعلم مجدد لهم على قدر الكواكب والبروج الذي هو ولي تدبير الزمان بأمر الله
تعالى جده انقضى كلام أبي سهل .

وحكى إسحق الراهب في تاريخه أن بطولوماوس فيلادلفوس من ملوك
الاسكندرية لما ملك فخص عن كتب العلم وولى أمرها رجلا يعرف بزيره
فجمع من ذلك على ما حكى أربعة وخمسين ألف كتاب ومائة وعشرين كتاباً
وقال له أيها الملك قد بقي في الدنيا شيء كثير في الهند وفارس وجرمان
والأرمان وبابل والموصل وعند الروم .

حكاية أخرى ،

قال أبو معشر في كتاب اختلاف الزيجات : إن ملوك الفرس باغ من عنايتهم
بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها على وجه الدهر وإشفاقهم عليها من أحداث
الجو وآفات الأرض أن اختاروا لها من المكتاب أصبرها على الأحداث
وأبقاها على الدهر وأبعدها من التعفن والدروس لحاء شجر الخندك والحلوة
يسمى التوز . وبهم اقتدوا أهل الهند والصين ومن يليهم من الأمم في ذلك
واختاروها أيضاً لقبسهم التي يرمون عنها لصلابتها وملاستها وبقائها على القسي
غابر الأيام فلما حصلوا المستودع علوهم أجود ما وجدوه في العالم من المكتاب

وأظفهم نظراً فسقط إلى أرض مصر فملك أهلها و عمر أرضها وأصلح أحوال
سكانها وأظهر علمه فيها . وبقى جل ذلك وأكثره ببابل إلى أن خرج الاسكندر
ملك اليونانيين غازياً أرض فارس من مدينة للروم يقال لها مقدونية ، عند الذي
كان من إنكاره الفدية التي لم تنزل جارية على أهل بابل وبمملكة فارس وقتله دارا
ابن دار الملك واستيلائه على ملكه وهدمه المدائن وإخراجه المجادل المبينة بالشياطين
والجبارة وإهلاكه ما كان في صنوف البناء من أنواع العلم الذي كان منقوشاً
مكتوباً في صخور ذلك وخشبه بهدم ذلك وإحراقه وتفريق مؤلفه ونسخ
ما كان مجموعاً من ذلك في الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر وقلبه إلى اللسان
الرومي والقبطي ثم أحرق بعد فراغه من نسخ حاجته منها ما كان مكتوباً
بالفارسية وكتاب يقال له الكشيتج وأخذ ما كان يحتاج إليه من علم النجوم
والطب والطبائع فبعث بتلك الكتب وسائر ما أصاب من العلوم والأموال
والخزائن والعلماء إلى بلاد مصر وقد كانت تبقت أشياء بناحية الهند والصين
كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيهم زرادشت وجاماسب العالم وأحرزتها
هناك لما كان نبيهم زرادشت وجاماسب حذراهم من فعلة الاسكندر وغلبته
على بلادهم وإهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلهم وتحويله إياهم إلى بلاده
فدرس عند ذلك العلم بالعراق وتمزقواختلفت العلماء وقلت وصار الناس أصحاب
عصبية وفرقة وصار لكل طائفة منهم ملك فسموا ملوك الطوائف واجتمع
ملوك الروم ملك واحد بعد الذي كان فيهم من التفرق والاختلاط والتحارب
قبل ملك الاسكندر . فصاروا بذلك يداً واحدة ، ولم يزل ملك بابل منتشراً
ضعيفاً فاسداً ولم يزل أهله مقهورين مغلوبين لا يمتنعون حريماً ولا
يدفعون ضيماً إلى أن ملك أردشير بن بابك من نسل ساسان فألف
مختلفهم وجمع متفرقهم وقهر عدوهم واستولى على بلادهم واجتمع له
أمرهم وأذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم فبعث إلى بلاد الهند والصين

لا يعرفون شيئا ، فلم يزالوا على ذلك حينما من الدهر ، حتى أيد من خلف من بعدهم ، ونشأ من أعقابهم ، وذرا من أصلاهم بالتذكير لتلك الأمور ، والفظنة لها ، والمعرفة بها ، والعلم للماضي من أحوال الدنيا في شأنها ، وسياسة أولها ، والمؤتلف من نديبير أو سطها وعاقبة آخرها ، وحال سكانها ، ومواضع أفلاك سماها وطرقتها ودرجها ودقاتتها ومنازلها ، العلوى منها والسفلى . بجاريها وجميع أبحاثها ، وذلك على عهد جم بن أرنجهان الملك ، فعرفت العلماء ذلك ، ووضعته في الكتب ، وأوضحت ما وضعت منه ، ووصفت ، مع وضعها ذلك ، الدنيا وجلالاتها ، ومبتدأ أسبابها ، وتأسيسها ، ونجومها ، وحال العقاقير والادوية والرقى ، وغير ذلك مما هو آلة للناس يصرفونها فيما هو موافق لأهوائهم من الخير والشر ، فكانوا كذلك برهة وعصرا ، حتى ملك الضحاك بن قى (من غير كلام أبي سهل) قال ده أك معناه عشر آفات ، فجعلته العرب الضحاك (رجعنا إلى كلام أبي سهل) بن قى في حصة المشتري ونوبته وولايته وسلطانه ، من تدبير السنين بأرض السواد بنى مدينة اشتق اسمها من اسم المشتري فجمع فيها العلم والعلماء ، وبنى بها اثني عشر قصرا على عدد بروج السماء ، وسماها بأسمانها ، وخزن كتب أهل العلم وأسكنها العلماء (من غير كلام أبي سهل) بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة ، وجعل كل بيت منها إلى رجل ، فجعل بيت عطارد إلى هرمس ، وبيت المشتري إلى تينكلوس ، وبيت المريخ إلى طينقروس (رجعنا إلى كلام أبي سهل) فانقاد لهم الناس ، وانقادوا لقولهم ، ودبروا أمورهم لمعرفةهم بفضلهم عليهم في أنواع العلم ، وحيل المنافع إلى أن بعث نبى في ذلك الزمان ، فإنهم أنكروا عند ظهوره ، وما بلغهم من أمره ، عليهم . واختلط عليهم كثير من رأيهم . فنشئت أمرهم . واختلفت أهواؤهم وجماعتهم ، فأم كل عالم منهم بلدة يسكنها ، ويكون فيها ويتراأس على أهلها ، وكان فيها عالم يقال له هرمس ، وكان من أكملهم عقلا وأصوبهم علما

الجزء السابع

وفي أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب،
(تأليف محمد بن إسحاق النديم المعروف بابي الفرج بن أبي يعقوب الوراق)

(حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحاق)

مقالة الفلاسفة

المقالة السابعة

(ويحتوي على أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والمكتب المصنفة في ذلك)

(وهي ثلاثة فنون)

الفن الأول

(في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها)

(وشروحها والمرجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم)

(حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم)

قال أبو سهل بن نوبخت في كتاب النهيطان : قد كثرت صنوف العلوم ،
 وأنواع الكتب ووجوه المسائل والمآخذ التي اشتقت منها ما يدل عليه النجوم ،
 مما هو كائن من الأمور قبل ظهور أسبابها ، ومعرفة الناس بها ، على ما وصف
 أهل بابل في كتبهم ، وتعلم أهل مصر منهم ، وعمل به أهل الهند في بلادهم ،
 على مثال ما كان عليه أوائل الخلق ، قبل مقارفتهم المعاصي ، وارتكابهم المساوي ،
 ووقوعهم في لجاج الجهالة ، إلى أن لبست عليهم عقولهم ، وأضلت عنهم أحلامهم ،
 فإن ذلك قد كان بلغ منهم ، فيما ذكر في المكتب من أمورهم وأعمالهم ، مبلغاً
 دله عقولهم ، وحير حلومهم ، وأهلك عليهم دينهم ، فصاروا حيارى ضلالاً

(جبير بن غالب)

ويكنى أبا فراس ، وكان فقيها شاعرا خطيبا فصيحاً ، فن كتبه : كتاب السنن والاحكام كتاب أحكام القرآن كتاب المختصر في الفقه كتاب الجامع الكبير في الفقه ، كتاب رسالته إلى مالك بن أنس

(القرطوسى)

وهو أبو الفضل ، من نواحي عكبراه وله كتب كثيرة منها : كتاب الجامع الكبير في الفقه ؛ ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء ، كتاب الجامع الصغير وعليه يعول أصحابه ، كتاب الفرائض ، كتاب الرد على أبي حنيفة في الرأى . كتاب الرد على الشافعى في القياس

(ومنهم)

أبو بكر البردعى ؛ واسمه محمد بن عبد الله رأيته في سنة أربعين وثلثمائة وكان بى أنسا . يظهر مذهب الاعتزال وكان خارجياً وأحد فقهاءهم وقال لى إن له فى الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو : كتاب المرشد فى الفقه . كتاب الرد على المخالفين فى الفقه . كتاب تذكرة الغريب فى الفقه كتاب التبصر للمتعلين كتاب الاحتجاج على المخالفين . كتاب الجامع فى أصول الفقه كتاب الدعاء كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن كتاب الاذكار والتحكيم كتاب السنة والجماعة كتاب الإمامة كتاب نقض كتاب ابن الروندى فى الإمامة كتاب تحريم المسكر كتاب الرد على من قال بالتمعة كتاب الناكثين كتاب الايمان والنذور

(أبو القاسم الحديثى)

رأيته وكان زاهدا ظاهراً الخشوع غير يظهر لمذهبه وكان من أكابر الشراة وفقهاءهم وله من الكتب : كتاب الجامع فى الفقه كتاب أحكام الله عز وجل وجل كتاب الإمامة كتاب الوعد والوعيد كتاب التحريم والتحليل كتاب التحكيم فى الله جل اسمه

مضطالع بها مشار إليه فيها ، في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات وله . . . سنة وله من الكتب في الفقه وغيره ما أبان كرهه إلى وقتنا هذا : كتاب التحرير والمنقر في أصول الفقه كتاب الحدود والعقود في أصول الفقه كتاب المرشد في الفقه كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه كتاب المحاضر والسجلات كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري كتاب الشافى في مسح الرجلين كتاب الشروط كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد ابن الحسن كتاب الرد على الكرخى في مسائل كتاب الرد على أبي يحيى البلخى في اقتراض الإمام كتاب الرد على داود بن علي كتاب رسالته إلى العنبري القاضي في مسألة الوصايا كتاب في تأويل القرآن كتاب الرسالة في واد عمرو كتاب القراءات ، كتاب المجاورة في العربية كتاب شرح كتاب الحزمي كتاب رسالة عمر . وقال لي : إن له نيفا وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك . ومن أحسن كتبه ما خلا المصنف تذكرة : كتاب الجليس والأينس يذكر فيه فضائل جمّة وأخبارا مستحسنة وغير ذلك من الفوائد .

الفن الثامن من المقالة السادسة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

(فقهاء الشراة)

هؤلاء القوم كتبهم مستورة قل ما وقعت لأن العالم تشنأهم وتبجهم بالمكاره ولهم مصنفون ومؤلفون في الفقه والكلام . وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة منها عمان وسجستان وبلاد أذربيجان ونواحي السن ، والبوازيج وكرخ جدان وتل تكبرام ، وحزة وشهرزور . فن فقهاءهم المتقدمين :

يوجد ، كتاب الأصول الأصغر ، كتاب الأصول الأوسط ، كتاب عبارة الرؤيا ، كتاب إثبات الرسالة ، كتاب رسالة كذبتا ، ومعناه أنه روى في أدب النفوس خبر فاطمة وعل عليها السلام . وقد شكوا إلى النبي عليه السلام الخدمة فقال : كذبتا - ومن أصحابه المتفقهين على مذهبه أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الثلج الكاتب . وله من الكتب ... ومن أصحابه أبو القاسم ... ابن العراء ... له من الكتب : كتاب الاستقصاء في الفقه ؛ وله رسائل يسيرة منها ... - ومن أصحابه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم المتكلم ، وقد مر ذكره . وله من الكتب : كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه ؛ كتاب الإجماع في الفقه على مذهب أبي جعفر - ومن المتفقهين على مذهبه أيضاً أبو الحسن الدقيق الحلواني الطبري . وله من الكتب : كتاب الشروط ، كتاب الرد على المخالفين - ومنهم أبو الحسين ابن يونس واسمه ... وكان متكلماً . وله في ذلك كتب : وله في الفقه : كتاب الإجماع في الفقه - ومنهم أبو بكر بن كامل ، وقدمضى خبره في المقالة الأولى وله من الكتب على مذهب الطبري : كتاب جامع الفقه ، كتاب الحيض ، كتاب الشروط ، كتاب الوقوف - ومنهم أبو إسحق إبراهيم بن حبيب السقطي الطبري ، من أهل البصرة ، وله تاريخ موصول بكتابت أبي جعفر وقد ضمنه من أخبار أبي جعفر وأصحابه شيئاً كثيراً . وله من الكتب : كتاب الرسالة ؛ كتاب جامع الفقه - ومنهم رجل يعرف بابن اذنوبي واسمه ... وله من الكتب ... - ومنهم رجل يعرف بابن الحداد واسمه ... وله من الكتب ... - قال أبو الفرج المعافا : وكان أبو مسلم الكجبي ينتمي إلى أبي جعفر الطبري في الفقه وكان في سن أبي جعفر .

﴿ المعافا الهرواني القاضي ﴾

في عصرنا ، وهو أبو الفرج المعافا بن زكرياء ؛ من أهل النهروان ، أوحد عصره في مذهب أبي جعفر ، وحفظ كنيته ، ومع ذلك متفنن في علوم كثيرة ؛

واللغة والفقہ کثیر الحفظ . قال لی أبو إسحاق بن محمد بن إسحاق أخبرنی الثقة أنه رأى أبا جعفر الطبري مضمراً عليه شعر الطرقات أو الحطية — الشك مني — ورأيت أنباخطه شيئاً كثيراً من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل ، وله مذهب في الفقه اختاره لنفسه ، وله في ذلك عدة كتب منها : كتاب اللطيف في الفقه يمتري على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء في المبسوط ؛ وعدد كتب اللطيف كتاب البسيط في الفقه ولم يتمه والذي خرج منه : كتاب الشروط الكبير ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا ، كتاب أدب القاضي ، كتاب الطهارة كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب اللطيف في الفقه ويحتوي كتاب التاريخ ويضاف إليه القطمان وآخر ما أمل منه إلى سنة ٣٠٢ وههنا قطع وقد اختصر هذا الكتاب وحذف أسانيد جماعة منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمي وآخر كاتب يعرف ومن أهل الموصل أبو الحسين الشمشاطي المعلم ، ورجل يعرف بالسليل بن أحمد ، وقد ألحق به جماعة من حيث قطع إلى زماننا هذا ؛ لا يعول على إلحاحهم لأنهم ليس ممن يخص بالدولة ولا بالعلم ، كتاب التفسير ، لم يعمل أحسن منه ، وقد اختصره جماعة : منهم أبو بكر بن الإخشيد وغيره ، كتاب القراءات ، كتاب الحفيف في الفقه لطيف كتاب المسترشد ، كتاب تهذيب الآثار ولم يتمه ، والذي خرج منه ما أنا ذاكره كتاب اختلاف الفقهاء والذي خرج منه . . .

(ومن أصحابه)

المتفقهين على مذهبه . علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي . وله من الكتب : كتاب الرد على ابن المغلس . كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب القراءات ؛ كتاب أصول الكلام ، كتاب أفعال النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب التبصير ، رسالته إلى نصر القشوري ، رسالته إلى علي بن عيسى . رسالته إلى بربر الحزمي ، كتاب المسئلة في افتراض الإمام ؛ كتاب الأصول الأكبر لم

﴿ ابن أبي الثلج ﴾

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج الكاتب خاصى عالمى، والنشيع
أغلب عليه ، وله رواية كثيرة من روايات العامة وتصنيفات فى هذا المعنى وكان
دينا فاضلا ورعا ، ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفى ... وله من الكتب : كتاب
السنن والآداب على مذاهب العامة كتاب فضائل الصحابة كتاب الاختيار
من الأسانيد

﴿ الطبرى وأصحابه والشراة وفقهائهم ﴾

الفن السابع من المقالة السادسة

« فى أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

﴿ الطبرى وأصحابه ﴾

قال محمد بن إسحق النديم قال أبو الفرج المعافى بن زكرياء السروانى : هو
أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى الآملى عمالة ، علامة وقته
وإمام عصره وفقه زمانه ، ولد بآمل سنة ٢٢٤ ومات فى شوال سنة ٣١٠ وله
٨٧ سنة أخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازى ، وأبى
جريح وأبى كريب ، وهناد بن السمرى ، وعباد بن يعقوب وعبيد الله بن إسماعيل
الهبارى ، وإسماعيل بن موسى ، وعمران بن موسى القزاز ، وبشر بن معاذ
العقدى ، وقرأ الفقه على داود ، وأخذ فقه الشافعى عن الربيع بن سليمان بصرى
وعن الحسن بن محمد الزعفرانى ببغداد ، وأخذ فقه مالك عن يونس بن
عبد الأعلى ، وبني عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد ، وابن أخى وهب ، وأخذ فقه
أهل العراق عن أبى مقاتل بالرى ، وأدرك الأسانيد العالمية ببصرى والشام والعراق
والكوفة والبصرة والرى ، وكان متفنا فى جميع العلوم : علم القرآن والنحو والشعر

﴿ أبو عبد الله ﴾

محمد بن مخلد بن حفص العطار من المحدثين الثقات ، ومولده سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب
السنن في الفقه كتاب الآداب كتاب المسند كبير

﴿ المحاملي ﴾

القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي من الثقات ومولده
سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة يوم الخميس لثمان ليال
بقين من شهر ربيع الآخر ونودي عليه في شوارع بغداد ولم يكن بقي على
الأرض محدث أسند منه مع صدقه وثقته وستره وله من الكتب : كتاب
السنن في الفقه

﴿ جعفر الدقاق ﴾

وكان حافظا للحديث وكان يعد بعد المحاملي في الصدق والثقة والستر
وتوفي سنة ٣٣٠ وله من الكتب ...

﴿ ابن صاعد ﴾

أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد مولى المنصور ومولده... وتوفي سنة ثمان
عشر وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب السنن كتاب المسند كتاب القراءات

﴿ البغوي ﴾

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ويعرف بابن بنت منيع
ومولده سنة أربع عشرة ومائتين وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وله من
الكتب : كتاب المعجم الكبير كتاب المعجم الصغير كتاب المسند كتاب
السنن على مذاهب الفقهاء

﴿ الترمذي ﴾

واسمه محمد بن عيسى بن سورة وله من الكتب : كتاب التاريخ كتاب
الصحيح كتاب العلال

وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ،
كتاب التفسير ، كتاب المسند ، كتاب تفسير المسند ، كتاب الأدب .

﴿ الفيريابي ﴾

الصغير أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي أخذ عن شيوخ الدنيا
وجول الأرض وتوفى سنة ثلثمائة ، آخر يوم منها . وله من الكتب : كتاب
السنن يحتوي على كتب كثيرة نحو خمسين كتابا .

﴿ شبيب العصفري ﴾

واسمه خليفة بن خياط من أهل البصرة وله من الكتب . كتاب الطائعات
كتاب التاريخ ، كتاب طبقات القراء ، كتاب تاريخ الزمى والعرجان والمرضى
والعميان ، كتاب أجزاء القرآن وأعشاره وأسبأه وآبانه .

﴿ الكجى ﴾

وهو أبو مسلم انتقل أبوه من ... إلى البصرة وبنى دارا بالحص والآجر
فكان يقول للصناع : كج كج أى استعملوا الحص ، فغلب عليه هذا الكلام
فسمى الكجى ، وكان أبو مسلم من جلة المحدثين من عالية الإسناد ومولده ...
وتوفى سنة ... وله من الكتب : كتاب السنن ، كتاب المسند .

﴿ ابن أبي داود ﴾

السجستاني ، واسمه سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،
وهو أبو بكر بن سليمان بن أبي داود ، من جلة المحدثين وفقهائهم ثقة ومولده ...
وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة وله من الكتب : كتاب التفسير عمله لما عمل
أبو جعفر الطبرى كتابه وأكبر كتاب ابن أبي داود حديث كتاب المصايح
في الحديث ، كتاب المصاحف ، كتاب نظم القرآن ، كتاب فضائل القرآن ،
كتاب شريعة التفسير ، كتاب مريعة المقارى ، كتاب الناسخ والمنسوخ ،
كتاب البعث والنشور .

وتوفى ... وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ،
كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه .

﴿ حفص الضمير ﴾

أبو عمر حفص بن عمر من أهل البصرة من جلة المحدثين وتوفى ...
وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن ، كتاب السنن في الفقه .

﴿ الفضل بن شاذان ﴾

الرازي ، وابنه العباس بن الفضل ، وهو خاصى عامى ، الشيعة تدعيه ،
وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم ، والحشوية تدعيه ، وله من الكتب التي
تعلق بالحشوية : كتاب التفسير ، كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه ،
ولابنه العباس بن الفضل من الكتب ...

﴿ إبراهيم الحربى ﴾

أبو إسحق إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله من جلة
المحدثين العارفين بالحديث وكان عالما ورعا عارفا باللغة وكان من الحفاظ . وعبد الله
ابن ديسم المروزى ، وتوفى إبراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين وله من الكتب :
كتاب غريب الحديث ، والذي خرج منه : مسند أبي بكر ، مسند عمر ، مسند
عثمان ، مسند على ، مسند الزبير ، مسند طلحة ، مسند سعد بن أبى وقاص ،
مسند عبد الرحمن بن عوف ، مسند العباس ، مسند شعبة بن عثمان ، مسند
عبد الله بن جعفر ، مسند المسور بن مخرمة الزهرى ، مسند المطاب بن ربيعة ،
مسند السائب المخزومى ، مسند خالد بن الوليد ، مسند أبى عبيدة بن الجراح ،
مسند معاوية وغيره ، مسند عمرو بن العاص ، مسند عبد الله بن العباس ،
مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مسند الموالى ، وهو آخر ما عمل ، وله
بعد ذلك من الكتب : كتاب الأدب ، كتاب المغازى ، كتاب التيمم .

﴿ مطين بن أيوب ﴾

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى من المحدثين الثقات وولده ..

الاسماء والسكنى ، كتاب الضعفاء ، كتاب الصحيح ، كتاب السنن فى الفقه ،
كتاب الادب ، كتاب التاريخ الأوسط ، كتاب خلق أفعال العباد ، كتاب
القراءة خلف الإمام ؟

﴿ المعمرى ﴾

واسمه الحسن بن على بن شبيب من المحدثين الفقهاء وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب السنن فى الفقه

﴿ أبو عروبة ﴾

واسمه الحسين بن مودود الحرانى ، وكان يصنف حديث الشيوخ ، ولا
كتاب له غير هذا

﴿ مسلم بن الحجاج ﴾

أبو الحسين القشيرى النيسابورى من المحدثين العلماء بالحديث والفقه وله
من الكتب : كتاب الصحيح ، كتاب الاسماء والسكنى كتاب الأوحاد ، كتاب
المفرد ، كتاب التاريخ كتاب الطبقات

﴿ على بن المدينى ﴾

قبل هذا الموضع ؛ ابن عبد الله بن جعفر المدينى من المحدثين وكان عالماً
بالحديث وتوفى بسرمرى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان
وخمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة وله من الكتب : كتاب المسند بملله
كتاب المدلسين ، كتاب الضعفاء كتاب العلل كتاب الاسماء والسكنى كتاب
الاشربة كتاب التنزيل .

﴿ يحيى بن معين ﴾

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ عمله
أصحابه عنه ولم يعمل هو

﴿ سريج ﴾

ابن يونس ابو الحارث المروزى من جلة المحدثين وثقاتهم والفقهاء والقراء

أهل إسكاف بن جنيد . وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه على
مذاهب أحمد وشواهد من الحديث ، كتاب التاريخ ، كتاب العلل ، كتاب
الناسخ والمنسوخ في الحديث

﴿ المروزي ﴾

أحمد بن محمد بن الحجاج ، على مذاهب أحمد حنبل وتوفى وله من
الكتب : كتاب السنن بشواهد الحديث

﴿ اسحق بن راهويه ﴾

واسم راهويه إبراهيم بن . . . مروزي من جلة أصحاب أحمد بن حنبل
وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير

﴿ أبو خيثمة ﴾

أبو خيثمة زهير بن حرب . وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين وله
من الكتب : كتاب المسند كتاب العلم

﴿ ابن أبي خيثمة ﴾

أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب من المحدثين الاخباريين وكان فقيها ،
وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ ؛ كتاب
المنتهمين كتاب الاعراب ، كتاب أخبار الشعراء

﴿ ابنه أبو عبد الله ﴾

محمد بن أحمد بن زهير بن حرب وكان في نجار أبيه وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب الزكاة وأبواب الأموال بعلمه من الحديث ، كتاب التاريخ
ولم يخرج بأسره ، أو لم يتمه

﴿ البخاري ﴾

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخاري من علماء المحدثين
النفقات وله من الكتب : كتاب التاريخ الكبير ، كتاب التاريخ الصغير كتاب

واقده الفيريابي . أخذ عن الكوفيين . ونوفى . . . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك وعلى هذا إلى أن يستغرق جميع كتب الفقه

﴿ عبد الله ﴾

ابن محمد بن أبي شيبه ، من المحدثين المصنفين ، وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب التاريخ ، كتاب الفتن ، كتاب صفين ، كتاب الجمل ، كتاب الفتوح ، كتاب المسند في الحديث

﴿ عثمان بن أبي شيبه ﴾

من المحدثين المصنفين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب العين ، كتاب المسند

﴿ محمد بن عثمان ﴾

ابن أبي شيبه ، ونوفى سنة سبع وتسعين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه

﴿ أحمد بن حنبل ﴾

وهو أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وله من الكتب : كتاب العليل ، كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب الزهد . كتاب المسائل ، كتاب الفضائل ، كتاب الفرائض ، كتاب المناسك ، كتاب الإيمان ، كتاب الأشربة ، كتاب طاعة الرسول ، كتاب الرد على الجهمية ، كتاب المسند ، يحتوي على نيف وأربعمائة حديث ، ولأحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ، ثقة يسمع منه الحديث وصالح بن أحمد وابنه زهير بن صالح وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة

﴿ الأثرم ﴾

من أصحاب أحمد بن حنبل واسمه أحمد بن محمد بن هاني ، ويكنى أبا بكر من

وله من الكتب : كتاب الفرائض

﴿ اسحق الازرق ﴾

ويكنى أبا محمد وهو ابن يوسف وتوفي بواسط سنة خمس وتسعين
ومائة وله من الكتب : كتاب المناسك ، كتاب الصلاة ، كتاب القراءات

﴿ عبد الوهاب ﴾

ابن عطاء العجلي الخفاف ، ويكنى أبانصر ، من أهل البصرة ، وتوفي ببغداد
بعد المائتين وله من الكتب : كتاب المدن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
الناسخ والمنسوخ

﴿ ابراهيم بن طهمان ﴾

الهروي وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المناقب ، كتاب
العديدن ، كتاب التفسير

﴿ الحسن ﴾

ابن واقد المروزي ، وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الوجوه
في القرآن

﴿ عبد الله بن المبارك ﴾

ويكنى أبا عبد الرحمن توفي بهيت منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين
ومائة ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
التاريخ ، كتاب الزهد ، كتاب البر والصلة

﴿ أبو داود ﴾

الطيالسي ، واسمه همام بن عبد الملك ، من المحدثين ، ويكنى أبا يزيد ،
وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين ، وله من الكتب ...

﴿ الفيرباني الكبير ﴾

صاحب سغميان ، من أهل قيسارية ، وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن

﴿ إبراهيم ﴾

ابن إسماعيل ويكنى أبا إسحق ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة وتوفي
سنة ثمان عشرة ومائتين . وله من الكتب ...

﴿ روح ﴾

ابن عبادة القيسي ويكنى أبا محمد ، وتوفي بعد المائتين . وله من الكتب :
كتاب السنن .

﴿ مكحول ﴾

الشامي مولى لامرأة من هذيل وتوفي سنة ست عشرة ومائة وله من
الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المسائل في الفقه .

﴿ الأوزاعي ﴾

عبد الرحمن بن عمرو أبو عمر من الأوزاع قبيلة وتوفي سنة تسع وخمسين
ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المسائل في الفقه .

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

ويكنى أبا العباس مولى لقريش وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة منصرفاً
من الحج . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه كتاب المغازي .

﴿ عبد الرزاق ﴾

ابن همام بن نافع الصنعاني ويكنى أبا بكر مولى لخير توفي سنة إحدى
عشرة ومائتين . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المغازي .

﴿ هشيم ﴾

ابن بشير السلمي ويكنى أبا معاوية مولى لبني سليم مات ببغداد سنة ثلاث
وثمانين ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ،
كتاب القراءات .

﴿ يزيد ﴾

ابن هارون مولى بني سليم يكنى أبا خالد توفي بواسط سنة ست ومائتين

﴿ وكيع بن الجراح ﴾

ابن مليح الرواسي ، من بني عامر بن صعصعة ، ويكنى أباسفيان ، وتوفي
منصرفاً من الحج بفيء ، سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم . وله من الكتب :
كتاب السنن مثل الأول .

﴿ أبو نعيم ﴾

الفضل بن دكين مولى طلحة بن عبيدالله التيمي . وتوفي سنة تسع عشرة
ومائتين . وله من الكتب : كتاب المناسك ؛ كتاب المسائل في الفقه .

﴿ يحيى ﴾

ابن آدم ويكنى أبا زكرياء ، مولى لآل عقبة بن أبي معيط مات بقم الصالح
سنة ثلاث ومائتين . وله من الكتب : كتاب الفرائض كبير ، كتاب الخراج ،
كتاب الزوال .

﴿ ابن أبي عروبة ﴾

واسمه سعيد ، واسم أبي عروبة مهران ، ويكنى أبا النضر ، وتوفي سنة سبع
وخمسين ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول .

﴿ حماد بن سلمة ﴾

مولى بني تميم ، ويكنى أباسلمة ، وتوفي في المحرم بالبصرة سنة خمس وستين
ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول .

﴿ إسماعيل ﴾

ابن علية وهي أمه وهو ابن إبراهيم مولى بني أسد ويكنى أبا بشر ومولده
سنة ست عشرة ومائة وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة
وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وأمهراً . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب
الطهارة ؛ كتاب الصلاة ، كتاب المناسك .

ومائة ببغداد ، وكان قاضيا بها لهارون ، وله من الكتب : كتاب المغازي

﴿ عبد الملك ﴾

ابن عبد العزيز بن جريج ، مولى آل أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ويكنى
أبا الوليد ، توفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن ، ويحتوى على
مثل ما يحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلاة والزكاة وغير ذلك

﴿ سفيان بن عيينه ﴾

الهلالي مولى ... وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان فقيها مجردا
ولا كتاب له يعرف ، وإنما كان يسمع منه له تفسير معروف .

﴿ مغيرة ﴾

ابن مقسم الضبي ، مولى لهم ، ويكنى أبا هشام ، توفي سنة ست وثلاثين ومائة
وله من الكتب كتاب الفرائض .

﴿ زائدة ﴾

ابن قدامة الثقةفي ، من أنفسهم ، ويكنى أبا الصلت ، مات بالروم في غزاة
الحسن بن عطية سنة إحدى وستين أو ستين . وله من الكتب : كتاب السنن ،
يحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن ، كتاب القراءات ، كتاب التفسير ،
كتاب الزهد ، كتاب المناقب .

﴿ محمد ﴾

ابن الفضيل بن غزوان الضبي ، مولى لهم ويكنى أبا عبد الرحمن ، توفي
سنة خمس وتسعين ومائة وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ،
كتاب المسالك ، كتاب الزكاة ، على ترتيب كتب الفقه إلى آخره ، ويعرف بكتاب
السنن أيضا ، كتاب التفسير ، كتاب الزهد ، كتاب الصيام ، كتاب الدعاء .

﴿ يحيى ﴾

ابن زكرياه بن زائدة ، ويكنى أبا سعيد ، مات بالمداين وهو قاض بها
سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول .

وذلك في سنة إحدى وستين ومائة وهو ابن أربع وستين سنة وولد سنة سبع وتسعين وأوصى إلى عمار بن سيف في كتبه فحاجها وأحرقها ولم يعقب سفيان كان له ابن مات قبله فجعل كل شيء له لأخته وولدها ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا له من الكتب : كتاب الجامع الكبير يجرى مجرى الحديث رواه عنه جماعة منهم يزيد بن أبي حكيم وعبد الله بن الوليد العدني وإبراهيم بن خالد الصنعاني وعبد الملك الجدي ومن غير أهل اليمن الحسين بن حفص الأصفهاني كتاب الجامع الصغير ورواه جماعة منهم الأشجعي غسان بن عبيد الحسن بن حفص الأصفهاني المعافا بن عمران الموصلي عبد العزيز بن أبان عبد الصمد بن حسان زيد بن أبي الزرقاء القاسم بن يزيد الجرهمي كتاب الفرائض كتاب رسالة إلى عباد بن عباد الأرسوفي كتاب رسالة ...

(أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب من بني عامر بن إؤى من الفقهاء والمحدثين وكان قاضيا وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن ويحتوى على كتب الفقه مثل صلاة وطهارة وصيام وزكاة ومناسك وغير ذلك .

(عبد الرحمن)

ابن زيد بن أسلم بن مولى عمر بن الخطاب ومات في أول خلافة هارون الرشيد . وله من الكتب : كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب التفسير .

(عبد الرحمن)

ابن أبي الزناد . واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان من فقهاء المحدثين وتوفي ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وله من الكتب : كتاب الفرائض كتاب رأى الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه .

(عبد الملك)

ابن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري وتوفي سنة ست وسبعين

﴿ آل يقطين ﴾

• يلحق بموضعه في الأول ،

كان يقطين من وجوه الدعاة ، وطلبه مروان فهرب ، وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة وهربت أم علي به وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة ، فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهرت يقطين وعادت أم علي بعلي وعبيد ، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر منصور ، ومع ذلك يرى رأى آل أبي طالب ، ويقول بإمامتهم ، وكذلك ولده ، وكان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد بن علي ، والأطاف ، ونم خبره إلى المنصور والمهدى فصرف الله عنهم كيدهما . وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة وستة سبع وخمسون سنة وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد ، وتوفي أبوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة ، ولعلي بن يقطين : كتاب ما سأل عنه الصادق من أمور الملاحم ، كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر .

﴿ فقهاء المحدثين وأصحاب الحديث ﴾

الفن السادس من المقالة السادسة

وفي أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

ويحتوى على أخبار فقهاء أصحاب الحديث

﴿ أخبار سفیان الثوري ﴾

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من ولد ثور بن عبدمناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وكان يقال إنه في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم أحد ، ومات سفيان الثوري بالبصرة مستترا من السلطان ، ودفن عشاء

﴿ اسماعيل بن مهران ﴾

أخو عيسى بن مهران . وله من الكتب : كتاب الملاحم

﴿ أبو جعفر ﴾

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي . وله من الكتب : كتاب الجامع في الفقه ، كتاب تفسير القرآن .

﴿ أبو القاسم ﴾

عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي . وله من الكتب : كتاب القضايا والأحكام

﴿ الأدمي الرازي ﴾

أبو سعيد سهل بن زياد الرازي ، من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام . وله من الكتب : كتاب ...

﴿ الثقفى ﴾

أبو إسحق إبراهيم بن محمد الأصفهاني من الثقات العلماء المصنفين . وله من الكتب : كتاب أخبار الحسن بن علي عليه السلام

﴿ موسى بن سعدان ﴾

وله من الكتب : كتاب الطوائف

﴿ أبو جعفر ﴾

محمد بن الحسين الصائغ من الشيعة الإمامية . وله من الكتب : كتاب التبشير .

﴿ بندار ﴾

ابن محمد بن عبد الله الفقيه ، إمامي متقدم ، وله من الكتب كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الزكاة وله غير ذلك من الكتب على نسق الأصول ، وله من الكتب غير ذلك : كتاب الإمامة من جهة الخبر ، كتاب المنعة ، كتاب العمرة

﴿ ابن بلال ﴾

أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبي . وله من الكتب :
كتاب الرشد والبيان

﴿ ومن القميين ﴾

قمي أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى . وله من الكتب : كتاب الطب
الكبير كتاب الطب الصغير . كتاب المكاسب

﴿ سعد بن إبراهيم القمي ﴾

وله من الكتب : كتاب تصدير الدرجات

﴿ ابن معمر ﴾

أبو الحسين ابن معمر الكوفي . وله من الكتب : كتاب قرب الاسناد

﴿ ابن فضال ﴾

أبو علي الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعة بن بكر مولى تيم الله
ابن ثعلبة ، وكان من خاصة أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام وله من
الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتدأ كتاب الطب

﴿ ابن جمهور ﴾

العمي ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي بصرى ويعد في خاصة
أصحاب الرضا عليه السلام وله من الكتب : كتاب الواحدة في الأخبار
والمناقب والمثالب وجزء ثمانية أجزاء

﴿ محمد بن عيسى ﴾

ابن عبيد بن يقطين من أهل بغداد ؛ من أصحاب علي بن محمد والحسن بن
علي عليهم السلام وله من الكتب : كتاب الأمل والرجاء قال أبو علي بن
همام : ما كان في هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمي فقد حدثني به
الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه وقال : هذا الكتاب يذكر فيه أشياء مما
يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلاتهم ويشبه هذا الكتاب كتاب البشارات

(زيدان)

ابن الحسن بن سعيد ، وله من الكتب : كتاب الاحتجاجات

(الأشعري)

أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، من علماء الشيعة
والروايات والفقهاء وله من الكتب : كتاب الجامع ، ويحتوى على ... بابا
فى الفقه والآداب كتاب النوادر ، كتاب ما نزل من القرآن فى الحسين
بن على عليهما السلام ، رواه أبو على بن همام الاسكافى

(على بن هاشم)

وهو على بن إبراهيم بن هاشم ، من العلماء والفقهاء وله من الكتب : كتاب
المناقب . كتاب اختيار القرآن . كتاب قرب الاسناد

(حرين بن عبد الله)

وله من الكتب : كتاب الزكاة كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب

النوادر .

(صفوان بن يحيى)

وله من الكتب : كتاب الشراء والبيع ، كتاب التجارات ، غير الأول ،
كتاب المحبة والوظائف ، كتاب الفرائض ، كتاب الوصايا كتاب الآداب
كتاب بشارات المؤمن

(عيسى بن مهران)

وله من الكتب : كتاب الفرق بين الأمة والآل ، كتاب المحدثين .
كتاب السنن المشتركة . كتاب الوفاة كتاب الكشف كتاب الفضائل ،
كتاب الديباج

(الحسن بن محمد)

ابن سماعة وله من الكتب : كتاب القبلة ، كتاب الصلاة . كتاب الصيام

كتاباً ويقال على ثمانين كتاباً وكانت هذه المكتبة عند أبي علي بن همام :
كتاب المحبوبات كتاب المكروهات كتاب طبقات الرجال كتاب فضائل
الأعمال كتاب أخص الأعمال كتاب التحذير ، كتاب التخويف كتاب
الترهيب كتاب الحياة والصفوة كتاب علل الأحاديث كتاب معاني
الحديث والتحريف كتاب الفروق كتاب الاحتجاج كتاب اللطائف ،
كتاب المصالح كتاب تعبير الرؤيا كتاب صوم الأيام كتاب السماء كتاب
الأرضين كتاب البلدان كتاب ذكر الكعبة كتاب الحيوان والأجناس
كتاب أحاديث الجن والإنس ، كتاب فضائل القرآن كتاب الأزهار ،
كتاب الأوامر والزواجر كتاب ما خاطب الله به خلقه كتاب الأنبياء
والرسل كتاب الجمل كتاب جدول الحكمة كتاب الأشكال كتاب القرائن
كتاب البرائر كتاب الرياضة ، كتاب الأوامر كتاب التاريخ كتاب
الأسباب كتاب المآثر ، كتاب الأصفية كتاب الأفانين كتاب الرواية ،
كتاب النوادر .

(ابنه أحمد)

ابن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي . وله من المكتبة : كتاب الاحتجاج
كتاب السفر ، كتاب البلدان ؛ أكبر من كتاب أبيه .

(الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان)

من أهل الكوفة من موالى علي بن الحسين من أصحاب الرضا أوسع أهل
زمانهما علماً بالفقه والآثار والمناتب وغير ذلك من علوم الشيعة وهما الحسن
والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد وصحبا أيضاً أبا جعفر بن الرضا والحسين
من المكتبة : كتاب التفسير كتاب التقية كتاب الإيمان والنذير ، كتاب
الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ،
كتاب الأشربة ، كتاب الرد على الغالية ، كتاب الدعاء كتاب العتق والتدبير

تعلم القرآن ثم أعتقه، فعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبى أعين ذلك ، وقال
أقرني علي ولأني ، وكان سنبس راهباً في بلد الروم ، ويكنى بكبير أبا الجهم ،
وزرارة يكنى أبا علي أيضاً ، وزرارة أكبر رجال الشيعة نقهأ وحديثاً
ومعرفة بالكلام والتشيع ، ومن ولده الحسين بن زرارة ، والحسن بن زرارة من
أصحاب جعفر بن محمد ، روى عن زرارة بن أعين عبيد بن زرارة وكان أحول .

(يونس)

ابن عبد الرحمن من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام من موالى آل
يقطين ، علامة زمانه ، كثير التصنيف والتأليف ، على مذاهب الشيعة ، وله من
الكتب : كتاب علل الأحاديث ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة
كتاب الوصايا والفرائض ، كتاب جامع الآثار ، كتاب البداء .

(البنزطي)

من علماء الشيعة أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي من أصحاب موسى عليه
السلام وله من الكتب : كتاب مارواه عن الرضا عليه السلام ، كتاب الجامع
كتاب المسائل .

(البرقي)

أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي القمي ، من أصحاب الرضا ، ومن بعده صحب
ابنه جعفر ؛ وقيل كان يكنى أبا الحسن وله من الكتب : كتاب العويص ،
كتاب التبصرة ؛ كتاب المحاسن ، كتاب الرجال ، فيه ذكر من روى عن
أمير المؤمنين رضي الله عنه .

(الحسن بن محبوب)

السراد ، وهو الزراد من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه . وله من الكتب :
كتاب التفسير كتاب الشكاح كتاب الفرائض والحدود والديات قرأت بخط
أبي علي بن همام قال : كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين

للشيعة كتاب سليم بن قيس اللالى ، رواه أبان بن أبي عياش لم يروه غيره
(الكتب المصنفة في الأصول والفقہ وأسماء الذين صنّفوها)
قال محمد بن اسحق : هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة
ذكرتهم على غير ترتيب فمنهم : كتاب صالح بن أبي الأسود ، كتاب علي بن عراب ،
كتاب أبي يحيى ليث المرادى ، كتاب زريق بن الزبير ، كتاب أبي سلمة البصرى
كتاب اسماعيل بن زياد ، كتاب أبي أحمد عمر بن الرضيع ، كتاب داود بن فرقد ،
كتاب علي بن رئاب ، كتاب علي بن إبراهيم بن معلى ، كتاب هشام بن سالم
كتاب محمد بن الحسن العطار ، كتاب عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى ،
كتاب سيف بن عميرة النخعى ، كتاب إبراهيم بن عمر الصنعانى ، كتاب عبد
الله بن ميمون القداح ، كتاب الربيع بن أبى مدرك ، كتاب عمر بن أبي زياد
الابزارى ، كتاب زكار بن يحيى الواسطى ، كتاب أبى خالد بن عمرو بن خالد
الواسطى ، كتاب حرب بن عبد الله الأزدي السجستاني ، كتاب عبد الله الحلبي
كتاب زكرياء المؤمن ، كتاب ثابت الضرير ، كتاب مثنى بن أسد الخياط ،
كتاب عمر بن أذينة ، كتاب عمار بن معاوية الدهى العبدى السكونى ، كتاب
معاوية بن عمار الدهن ، كتاب الحسن بن محبوب السراد ، وهو الوارد من أصحاب
الرضا عليه السلام ومحمد ابنته من بعد

(أبان بن تغلب)

وله من الكتب : كتاب معانى القرآن لطيف ، كتاب القراءات ،
كتاب من الأصول في الرواية على مذهب الشيعة

(آل زرارة بن أعين)

زرارة لقب ، واسمه عبدربه ، أخوه حمران بن أعين ، وكان نحويا ، وابنته حمزة
ابن حمران ، ومحمد بن حمران وبكير بن أعين وابنته عبد الله بن بكير ، وعبد الرحمن بن
أعين ، وعبد الملك بن أعين ، وابنته ضريس بن عبد الملك ، من أصحاب أبي جعفر
محمد بن علي عليه السلام . وكان أعين بن سمنس عبد آروميا الرجل من بني شيبان

الكنب : كتاب الاعتبار في إبطال القياس

(حيدرة)

ويكنى أباه الحسن وكان من الأخيار وفقها على مذاهب أصحابه ورأيته
وكان لي صديقا وتوفي ... وله من الكتب ...

(القاضي الحزري)

أيده الله ، أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الأصفهاني الحزري أحد علماء
الداوديين في عصرنا والتمكين من المذهب من أفاضل أصحابه ومصنفهم ،
ومولده سنة ... وولاه عضد الدولة قضاء الربع الأسفل من الجانب
الشرقي من مدينة السلم وإلى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . وله
من الكتب : كتاب مسائل الخلاف

(فقهاء الشيعة ومحدثوهم وعلمائهم)

الفن الخامس من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

ويحتوي على أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنّفوه من الكتب

قال محمد بن إسحق : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس
الهلالي ، وكان هاربا من الحجاج لأنه طلبه ليقتله فليجأ إلى أبان بن أبي عياش
فآواه . فلما حضرت الوفاة قال لأبان : إن لك على حقاوقد حضرتني الوفاة ، يا بن
أخي ! إنه كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وأعطاه كتابا
وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور رواه عنه أبان بن أبي عياش لم يروه
عنه غيره ، وقال أبان في حديثه : وكان تيس شيخه نور يعلوه ، وأول كتاب ظهر

وأكبرهم وله من الكتب كتاب الاختلاف ولم يعمل أكبر منه وأصحابه يستحسنونه

(ابن المغلس)

وهو أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس ، وإليه انتهت رئاسة الداوديين في وقته ولم ير مثله فيما بعده وكان فاضلاً عالماً نبيلاً صادقاً ثقة مقدماً عند جميع الناس ، ومنزله ببغداد على نهر مهدي يقصده العالم من سائر البلدان. وتوفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب الموضح جوانات كتاب المزني ، كتاب المنجح ، كتاب المفصح كتاب أحكام القرآن كتاب الطلاق كتاب الولاء .

(المنصوري)

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح على مذهب داود من أفاضل الداوديين وله كتب جليلة حسنة كبار منها : كتاب المصباح كبير كتاب الهادي كتاب النير .

(الرقي)

وهو أبو سعيد على مذهب داود من علماء المذهب وله من الكتب : كتاب الأصول ويشتمل على مائة كتاب على مثال كتب داود ولا حاجة بنا إلى ذكرها وله بعد ذلك كتاب شرح الموضح .

(النهرباني)

واسمه الحسن بن عميد أبو سعيد وله من الكتب كتاب إبطال القياس

(ابن الخلال)

ويكنى أبا الطيب وله من الكتب : كتاب إبطال القياس كتاب النكت كتاب نعت الحكمة في أصول الفقه يحتوي على عدة كتب .

(الرباعي)

واسمه إبراهيم بن أحمد بن الحسن ويكنى أبا إسحاق من علماء الداوديين وكان قريب العهد وخرج عن بغداد إلى مصر وبها مات في سنة ... وله من

على أهل الإفك ، كتاب المشكل ، كتاب الواضح والفاضح للساعى ، كتاب
 صفة أخلاق النبی صلی الله علیه وسلم ، كتاب أعلام النبی صلی الله علیه وسلم ،
 كتاب المعرفة ، كتاب الدعاء . كتاب المستقبل والمستدر ، كتاب الإجماع
 كتاب إبطال التقليد . كتاب إبطال القياس ، كتاب خبر الواحد ، كتاب الخبر
 الموجب للعلم ، كتاب الحجية ، كتاب الخصوص والعموم ، كتاب المفسر والمجمل
 كتاب ترك الأفكار ، كتاب رسالة الربيع بن سليمان ، كتاب رسالة أبي
 الوليد ، كتاب رسالة القطان ، كتاب رسالة هارون الشاربي ، كتاب نصاح
 خمس مائة ورقة ، كتاب الإيضاح أربعة آلاف ورقة ، كتاب المتعة . قال محمد
 ابن إسحق : نسخت هذه الكتب من جزء عتبق بخط محمود المروزي وأحسب
 هذا الرجل على مذهب داود إلا أنه غير معروف ، ولداود مسائل وردت عليه
 من الاصقاع والمواضع ، منها : كتاب المسائل الأصفهانيات ، كتاب المسائل
 المكتوبات ، كتاب المسائل البصريات كتاب المسائل الخوارزميات ، كتاب
 الكافي في مقالة المطلي ، يعنى الشافعي ، كتاب مسألين خالف فيهما الشافعي
 والكتب الأولى يتحوى عليها كتاب سماه كتاب السير .

(محمد بن داود)

ويكى أبا بكر وكان فقيها على مذهب أبيه فاضلا بارعا أديبا شاعرا إخباريا
 أحد الظرفاء والمستورين ، وقد ذكرت ما صنفه من الكتب في الأدب والشعر
 في موضعه من مقالة الإخباريين والنسابين والأدباء . ومولده سنة ... وتوفى
 سنة ... وله من الكتب الفقهية : كتاب الإنذار ، كتاب الإعدار ، كتاب
 الوصول إلى معرفة الأصول ، كتاب الإيجاز ، كتاب الرد على ابن شرسير ،
 كتاب الرد على أبي عيسى الضرير ، كتاب الانتصار من أبي جعفر الطبري .

(ابن جابر)

من ولد الداوديين ، أبو إسحق إبراهيم بن ... بن جابر . من علماتهم

كتاب الرجعة كتاب مسئلة في كتاب الإيلاء كتاب الظهار كتاب اللعان كتاب المفقود كتاب الطلاق كتاب طلاق السنة كتاب الإيمان في الطلاق كتاب الطلاق قبل الملك كتاب طلاق السكران والناسي كتاب العدد كتاب البيوع كتاب الصرف كتاب المأذون له في التجارة كتاب الشركة كتاب القراض كتاب الوديمة كتاب العارية كتاب الحوالة والضمان كتاب الرهن كتاب الإجازات كتاب المزارعة كتاب المساقاة كتاب المحافرة والمعافل كتاب الشرب كتاب الشفعة كتاب الكفالة بالنفس كتاب الوكالة كتاب أحكام الإباق كذب الحدود كتاب السرقة كتاب تحريم المسكر كتاب الأشربة كتاب الساحر كتاب قتل الخطأ كتاب قتل العمد كتاب القسامة كتاب الجنين كتاب الإيمان والكفارات كتاب الذور كتاب العناق كتاب المكاتب كتاب المدبر كتاب إيجاب القرعة كتاب الصيد كتاب ذبائح المسلمين كتاب الأضاحي كتاب العقيدة كتاب الأطعمة كتاب اللباس كتاب الطب كتاب الجهاد كتاب السير كتاب قسم النوى كتاب سهم ذوى القربى كتاب قسم الصدقات كتاب الخراج كتاب المعدن كتاب الجزية كتاب القسمة كتاب المحاربة كتاب سير العادلة كتاب المرید كتاب اللقطة والضوال كتاب اللقيط كتاب القراض كتاب ذوى الأرحام كتاب الوصايا كتاب الوصايا فى الحساب كتاب الدور كتاب الولاء والخلف كتاب الخنثاء كتاب الأوقات كتاب الهبة والصدقة كتاب القضاء كتاب أدب القاضى كتاب القضاء على الغائب كتاب المحاضر كتاب الوثائق ثلاثة آلاف ورقة كتاب السجلات كتاب الحكم بين أهل الذمة كتاب الدعوى والبيئات ألف ورقة كتاب الإقرار كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الحجر كتاب التفليس كتاب الغضب كتاب الصلح كتاب النضال كتاب ما يجب من الاكتساب كتاب الذب عن السنن والأحكام والأخبار ألف ورقة كتاب الرد

(القفال أبو بكر) وله من الكتب . كتاب الأصول

(أبو الحسن)

ابن خيران . وله من الكتب : كتاب اللطيف ، كتاب المقدمات

الفن الرابع من المقالة السادسة

وفي أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب: في أخبار داود وأصحابه،

(داود بن علي)

أبو سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصفهاني، وهو أول من استعمل قول الظاهر ، وأخذ بالكتاب والسنة والغنى ما سوى ذلك من الرأي والقياس وكان فاضلا صادقا ورعا . وتوفي داود سنة سبعين ومائتين وله من الكتب: كتاب الإيضاح ، كتاب الإفصاح ، كتاب الدعوى والبيّنات كبير ، كتاب الأصول كتاب الحيض . قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق يوشك أن يكون كتب في زمان داود بن علي : تسمية كتب أبي سليمان داود بن علي . وقد أئبهم على ترتيب ما قرأت ، كتاب الطهارة كتاب الحيض كتاب الأذان كتاب الصلاة كتاب القبلة كتاب المواقيت كتاب السهو أربع مائة ورقة كتاب الاستسقاء كتاب افتتاح الصلاة كتاب ما يفسد به الصلاة كتاب الجمعة كتاب صلاة الخوف كتاب صلاة الخسوف كتاب صلاة العيدين كتاب الإمامة كتاب الحكم على تارك الصلاة كتاب الجنائز كتاب غسل الميت كتاب الزكاة ثمانمائة ورقة كتاب صدقة الفطر كتاب صيام التطوع كتاب صيام الفرض ستمائة ورقة كتاب الاعتكاف كتاب المناسك كتاب مختصر الحج كتاب النكاح ألف ورقة كتاب الصداق كتاب الرضاع كتاب المشور كتاب الخلع كتاب البيّنة على من يستحق البيّنة عليه كتاب الاستبراء

وله في ذلك كتب كثيرة قد ذكرتها في موضعها من الكتب وكان مقبلا بمكة وتوفي قريبا؛ وكان على مذهب الشافعي وله من الكتب: كتاب مختصر الفقه كتاب أحكام النساء كتاب النصيحة ويحتوي على عدة كتب في الفقه .

﴿ ابن شقراء ﴾

الحفاف الشافعي ، مجاور بمكة واسمه ... وله من الكتب : كتاب الشروط

﴿ ابن رجاء ﴾

أبو العباس ، من الشافعيين ؛ بصرى خليفة القاضي بالبصرة وله من الكتب كتاب علل الشروط ، كتاب الشروط ، كبير ، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه

﴿ ابن دينار ﴾

الهمداني وله من الكتب : كتاب الشروط كبير في نهاية الحسن ؛ نحو ألف ورقة

﴿ أبو الحسن ﴾

الفسوي ، واسمه ... وله من الكتب : كتاب المسائل والعلل والفروق

﴿ أبو بكر ﴾

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه على مذهب الشافعي وأحد المتقدمين وله من الكتب : كتاب المسائل في الفقه ، كتاب إثبات القياس

﴿ الفرجي ﴾

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الفرجي فرائضي . وله من الكتب كتاب البيان لأحكام الفرائض ، كبير

﴿ ابن أبي هريرة ﴾

أبو علي وتوفي ... وله من الكتب كتاب المسائل كتاب التعليق في الفقه والمسائل

كتاب المقالات في أصول الفقه غير الأول.

(الطبرى)

أبو علي الحسن بن القاسم ، من الشافعيين . وله من الكتب : كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر

(أبو الطيب بن سلمة)

(أبو الحسن)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد الكاتب من جلة الشافعيين ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسنية ، وله كتب على مذهب الشيعة فمن كتبه على مذهب الشافعي : كتاب البصائر ، كتاب الإبل ، كتاب المستاذب كتاب الرد على الكرخي كتاب المفيد في الحديث فأما كتبه على مذهب الشيعة فنحن نذكرها في موضعها إن شاء الله تعالى

(ابن سيف الفارض) واسمه ... وله من الكتب ...

(ابن الأشيب)

أبو عمران موسى بن الأشيب ، فقيه على مذهب الشافعي وكان متكلماً وله من الكتب

(أبو الطيب بن سلمة) من الشافعيين وتوفى ... وله من الكتب

(أبو الطيب الملقى) وله من الكتب ...

(الأهوازي ابن الجنيد أبو الحسن القاضي) وله من الكتب ...

(أبو حامد)

القاضي البصري من الشافعيين ، وتوفى ... وهو أحمد بن بشر بن عامر العامري وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير ألف ورقة كتاب الجامع الصغير كتاب الأشراف على أصول الفقه

(الأجرى)

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبيد الله الأجرى الفقيه أحد الصالحين العباد

الرد على عيسى بن أبان ، كتاب التقریب بين المزنى والشافعى ، كتاب جواب القاشانى ، كتاب مختصر فى الفقه .

(الساجى)

أبو يحيى زكريا بن يحيى بن محمد بن الساجى ، أخذ عن المزنى والربيع وعن المصريين . وله من الكتب : كتاب الاختلاف فى الفقه .

(القاشانى)

وهو محمد بن إسحق ، ويكنى أبابكر ، من قاشان ، وكان أولاد داوديا ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعى وصار رأساً فيه ومتقدماً عند أهل نظارا . وله من الكتب : كتاب الرد على دارد فى إبطال القياس . كتاب إثبات القياس للقاشانى ، كتاب الفتيا الكبير ، كتاب صدر كتاب الفتيا ، كتاب أصول الفتيا .

(الاصطخرى)

أوسعيد ، وكان رأساً فى مذهب الشافعى ، وحدث ، وكان ثقة مستوراً وفقهياً مقدماً ، وتوفى سنة تسمان وعشرين فى يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ، ودفن بمقابر الدير . وله من الكتب : كتاب الفرائض الكبير ، كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات .

(ابن الصير فى)

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الصير فى الشافعى ، وكان منقطعاً إلى أبي الحسن على بن عيسى وصاحباً له فى جلة الشافعيين ومتكلمهم ، ومولده ... وتوفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة . وله من الكتب : كتاب البيان فى دلائل الأعلام على أصول الأحكام ، كتاب شرح رسالة الشافعى ، كتاب حساب الدور ، كتاب نقض ، كتاب عبيد الله ابن طالب السكاتب لرسالة الشافعى ، كتاب الفرائض .

(أبو عبد الرحمن)

الشافعى واسمه وله من الكتب : كتاب الإجماع والاختلاف ،

الشافعي أفتقه من المزمى ، ولا أصلح من البيهقي ، وتوفي بمصر يوم الأربعاء
ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه
الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي . وله من الكتب : كتاب المختصر
الصغير الذي بيد الناس ، وعليه يعول أصحاب الشافعي وله يقرأون وإياه
يشرحون وله روايات مختلفة ، وأكثرها مارواه النيسابوري الأصم واسمه . . .
وابن الاكفاني عبد الله بن صالح ، وأخو حروري الجوهري واسمه أحمد بن
موسى ، كتاب المختصر الكبير ، وهو متروك ، كتاب الوثائق .

(المروزي)

أبو إسحق إبراهيم بن أحمد المروزي ، صاحب المزمى . وله من الكتب :
كتاب شرح مختصر المزمى أول وثاني ، كتاب الفصول في معرفة الأصول ،
كتاب الشروط والوثائق ، كتاب الوصايا وحساب الدور ، كتاب
الخصوص والعموم .

(الزبيرى)

ومن الشافعيين الزبير واسمه الزبير بن عبد الله بن سليمان بن عاصم بن
المنذر بن الزبير بن العوام وتوفي بعد الثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب مختصر
الفرق ويعرف بالكافي كتاب الجامع في الفقه كتاب الفرائض .

(المروزي آخر)

واسمه أحمد بن نصر . وله من الكتب : كتاب اختلاف الفقهاء الكبير
كتاب اختلاف الفقهاء الصغير .

(ابن سريج)

أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج ، من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم
وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة أبي الحسن علي بن عيسى . وتوفي
سنة خمس وثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب الرد على محمد بن الحسن كتاب

(العيالى)

على مذهب أبى ثور، وهو أبو جعفر أحمد بن محمد العيالى وله من
الكتب : كتاب المعامل والديات

(منصور)

ابن اسماعيل المصرى وتوفى ... وله من الكتب : كتاب زاد
المسافر فى الفقه

(ومن أخذ عن الشافعى)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، روى عن الشافعى ، ويميز من أخويه
المالكين وتوفى ... وله من الكتب : كتاب السنن على مذهب الشافعى

(حرملة بن يحيى المصرى)

أخذ عن الشافعى

(يحيى)

ابن نصر الخولانى من أهل مصر روى عن الشافعى كتاب الشافعى
فى الرد على ابن عليه

(البويطى)

واسمه يوسف بن يحيى ويكنى أبا يعقوب روى عن الشافعى قال الربيع
كتب إلى البويطى من السجن يوصينى بأهل حلقتى ، ويقول اصبر نفسك
عليهم فإنى كنت أسمع الشافعى يقول :

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها وان يكرم النفس الذى لا يهينها

وللبويطى من الكتب : كتاب المختصر الكبير ، كتاب المختصر الصغير ،
كتاب الفرائض وروى عن البويطى الربيع بن سليمان وأبو اسماعيل الترمذى

(المزنى)

وهو أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم المزنى ، من منبته قبيلة من قبائل اليمن
أخذ عن الشافعى ، وكان ورعاً فقيهاً على مذهب الشافعى ، ولم يكن فى أصحاب

(أسماء من روى عن الشافعي)

وأخذ عنه الربيع بن سليمان المرادي ، من مراد ، قبيلة ، ويكي أبا سليمان
وكان مؤذنا بمصر يأخذ جاري السلطان على أذانه ، وأصله من مصر ، روى
عن الشافعي كتب الأصول ، ويسمى مارواه المبسوط ، وتوفي بمصر سنة
سبعين ومائتين وروى عن الربيع بن سيف وهو أبو بكر أحمد بن عبد الله
ابن سيف بن سعيد وأبو عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي ، والأصم النيسابوري
وعبد الله بن أبي سفیان الموصلی

(الزعفراني)

أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الصباح . وروى المبسوط عن الشافعي
على ترتيب مارواه الربيع ، وفيه خلف يسير ، وليس يرغب الناس فيه
ولا يعملون عليه وإنما يعمل الفقهاء على مارواه الربيع ولا حاجة بنا إلى تسمية
الكتب التي رواها الزعفراني لأنها قد قلت واندرس أكثرها وليس ينسخ
فيما بعد وتوفي سنة ستين ومائتين

(أبو ثور)

إبراهيم بن خالد بن اليمان الفقيه الكلبی ، أخذ عن الشافعي ، وروى عنه
وخالفه في أشياء ، وأحدث لنفسه مذهبا اشتقة من مذاهب الشافعي وله
مبسوط على ترتيب كتب الشافعي وأكثر أهل أذربيجان وأرمينية يتفقون
على مذهبه وتوفي في سنة أربعين ومائتين . تسمية كتب أبي ثور : كتاب
الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب المناياك
ومر أخذ عن أبي ثور :

(ابن الجنيد)

واسمه . . . من جلة أصحابه ومقدمهم وعبيد بن خلف البزاز وكان من
جلة أصحابه أيضا

البعثى، كتاب الغضب، كتاب الأسارى والمفلول، كتاب التعريس بالخطبة
كتاب الاستبراء والحيض، كتاب غسل الميت، كتاب الجنائز، كتاب السبق
والرمى، كتاب الأحباس والبلوغ، كتاب الحدود وكبرى الرقاب، كتاب
الرضاع، كتاب الطعام والشراب، كتاب البحيرة والسائبة، كتاب المزارعة
كتاب العمرى والرقبى، كتاب الأشربة، كتاب فضائل قريش، كتاب
الشعار، كتاب النشوز والخلع، كتاب مسئلة الخنثى، كتاب الاعتكاف
كتاب المسافة، كتاب الصيد، كتاب الوليمة، كتاب الشفعة، كتاب
القراض كتاب فرض الله، كتاب الإجازات والغارمين والرجل يكرى الدابة
كتاب إحياء الموات، كتاب الشروط، كتاب الظهار، كتاب الإيلاء، كتاب
اختلاف الزوجين، كتاب الضحايا، كتاب اختلاف الموارث، كتاب عتق
أمهات الأولاد، كتاب اللقطة، كتاب اللقيط، كتاب بلوغ الرشد، كتاب
مختصر الحج الصغير، كتاب مسئلة المي، كتاب إباحة الطلاق، كتاب الصيام،
كتاب المدبر، كتاب المكاتب، كتاب الولاء والخلف، كتاب الإجازات
الكبير، كتاب الإجماع، كتاب الصداق، كتاب الشهادات، كتاب ما خالف
العراقيون عليا وعبد الله، كتاب اللعان، كتاب مختصر الحج الكبير، كتاب قسم
النبي، كتاب القرعة، كتاب الجزية، كتاب الوصايا، كتاب الدعوى والبيئات
كتاب تحريم الخمر، كتاب الرجعة، كتاب أدب القاضى، كتاب عدد النساء
كتاب القطع والسرقة، كتاب الأيمان والندور، كتاب الصيد والذبايح
كتاب الصرف، كتاب الرد على محمد بن الحسن، كتاب عسرة النساء،
كتاب سير الواقدى، كتاب سير الأوزاعى، كتاب الحكم فى الساحر
والساحرة، كتاب الوديعه والأفضية، كتاب وصية الحامل، كتاب شهادة
القاذف، كتاب صدقة الحى عن الميت، كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة
كتاب العارية، كتاب الموارث، كتاب الحكم بالظاهر، كتاب إبطال الاستحسان

عن الربيع بن سليمان عن الشافعي قال: كتبت عن محمد وقر جمل كتبنا، وكان الشافعي شديدا في التشيع، وذكر له رجل يوما مسألة فأجاب فيها فقال له خالفت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال ثبت لي هذا عن علي بن أبي طالب حتى أضع خدي على التراب وأقول قد أخطأت وأرجع عن قولي إلى قوله، وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبيين فقال لا أتكلم في مجلس بحضرة أحدهم هم أحق بالكلام ولهم الرياسة والفضل، قال: وصار إلى مصر سنة مائتين فأقام بها وأخذ عنه الربيع بن سليمان المصري. وكان الشافعي يقول الشعر. قال أبو المتح بن النحوي، وحدثني أبو الحسن بن الصابوني المصري قال: رأيت قبر أبي عبد الله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبن البركنين وعند رأسه لوح مس مكتوب عليه:

قضيت نحبي فسر قوم حمقى بهم غفلة ونوم
كأن يومى على حتم وليس للشامتين يوم

وتوفي سنة أربع ومائتين بمصر. وله من الكتب: كتاب المبسوط في الفقه رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفراني ويحتوى هذا الكتاب على: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب الاعتكاف، كتاب... قال محمد بن إسحق قرأت بخط ابن أبي يوسف ما هذه نسخته: كتاب الرسالة كتاب الطهارة، كتاب الإمامة، كتاب استقبال القبلة، كتاب الجمعة، كتاب صلاة الخوف، كتاب العيدين، كتاب صلاة الخسوف، كتاب الاستسقاء، كتاب صلاة التطوع، كتاب المرند الصغير، كتاب المرند الكبير، كتاب الزكاة، كتاب فرض الزكاة، كتاب أحكام القرآن، كتاب المسالك، كتاب البيوع، كتاب اختلاف مالك والشافعي، كتاب جراح العمدة، كتاب الرهن الكبير، كتاب الرهن الصغير، كتاب اختلاف الحديث، كتاب اختلاف العراقيين، كتاب اليمين مع الشاهد، كتاب قتل المشركين كتاب قتال أهل

الذسخة الأولى ، كتاب المناسك لطيف ، كتاب شرح الجامع الكبير ، الذسخة الثانية .

﴿ أبو عبد الله البصرى ﴾

وقدمضى ذكره فى مقالة المتكلمين : والذى ألفه فى الفقه : كتاب شرح
مختصر أبى الحسن الكرخى ، كتاب الأشربة وتحليل نبيذ التمر ، كتاب نحرجم
المتعة ، كتاب جواز الصلاة بالفارسية .

﴿ ابن الأشنانى ﴾

عراقى ، وله من الكتب : كتاب الشروط .

﴿ الفرحى ﴾

عراقى ، وله من الكتب : كتاب الشروط .

الفن الثالث من المقالة السادسة

د فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

فى أخبار الشافعى وأصحابه

﴿ الشافعى وأصحابه ﴾

قال محمد بن إسحق النديم : قرأت بخط أبى القاسم الحجازى فى كتاب الأخبار
الداخلة فى التاريخ أنه أبو عبد الله محمد بن إدريس من ولد شافع بن السائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وبخطه أيضاً قرأت
قال : ظهر رجل من بنى أبى لهب بناحية المغرب فحمل إلى هارون الرشيد ومعه
الشافعى ، فقال الرشيد للهوى : سميت بك نفسك إلى هذا ؟ قال وأى الرجلين كان
أعلا ذكراً وأعظم قدراً جدى أم جدك ؟ أنت ليس تعرف قصة جدك وما كان
من أمره ؟ وأسمعه كلما كره لأنه استقبل . قال فأمر بحبسه ثم قال للشافعى
ما حملك على الخروج معي ؟ قال أنا رجل أم لقت وخرجت أضرب فى البلاد طلباً للفضل
فصحبتك لذلك . فاستوهبه الفضل بن الربيع فوهبه فأقام بمدينة السلام مدة
فحدثنا محمد بن شجاع الثلجى قال : كان يمر بنا فى زى المغنين على حمار وعليه
رداء محشا وشعره مجمد قال : ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كنبه ، فحدثونا

البصريين ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ أخذ عنه الطحاوى والديلماس
ولقيه أبو الحسن الكرخى . وله من الكتب : كتاب المحاضر والسجلات
كتاب الفرائض كتاب أدب القاضى .

(ابن موصل)

وهو ... على مذهب أهل العراق . وله من الكتب . كتاب الشروط
الكبير كتاب الوثائق والسجلات .

(ابن زيد)

أحمد بن زيد الشروطى من أهل العراق . وله من الكتب : كتاب
الوثائق كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب ...

(يحيى بن بكر)

من أهل العراق وله من الكتب : كتاب الشروط كتاب ...

(البردعى)

واسمه أحمد بن الحسين من فقهاء أهل العراق وهو ممن قرأ عليه أبو الحسن
الكرخى وتوفى فى وقعة القرامطة وكان خارجا إلى الحج . وله من الكتب
كتاب ...

(الكرخى)

أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخى الفقيه العراقى ممن يشار إليه
ويؤخذ عنه وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان وكان أوجد عصره غير
مدافع ولا منازع ومولده سنة .. وتوفى سنة أربعين وثلثمائة فى شعبان . وله
من الكتب : كتاب المختصر فى الفقه مسئلة فى الأثرية وتحليل نبيذ التمر

(الرازى)

أبو بكر أحمد بن على ... توفى فى يوم الأحد سابع العشر الأول من
ذى الحجة من سنة سبعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح مختصر
الطحاوى ، كتاب أحكام القرآن كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن

في الوقف شيء ٩ - وله من الكتب : كتاب الشروط وأبته كاملاً ، كتاب
المحاضر والسجلات والوثائق والعهود ، كتاب كبير .

(الطحاوي)

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي
من قرية من قرى دصر يقال لها طاحا ، وبلغ من السن ثمانين سنة ؛ وكان السواد
أغلب على لحيته من البياض . يتفقه على مذهب أهل العراق ؛ وكان أوحد زمانه
علماً وزهداً ويقال إنه تعمل لأحمد بن طولون كتاباً في نكاح ملك اليمين يرخص له
في نكاح الخدم والله أعلم . وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب :
كتاب الاختلاف بين الفقهاء وهو كتاب كبير لم يتمه ، والذي خرج منه نحو ثمانين
كتاباً على ترتيب كتب الاختلاف على الولاة ، ولا حاجة بنا إلى ذكرها ، وله بعد
ذلك من الكتب : كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير ، كتاب
المختصر الصغير ، كتاب المختصر الكبير ، كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد ،
كتاب شرح الجامع الصغير ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا
كتاب الفرائض ، كتاب شرح أشكال أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو ألف ورقة . كتاب نقض ، كتاب المدلسين على الكرايس ، كتاب
أحكام القرآن ، كتاب شرح معاني الآثار . كتاب العقيدة ، كتاب التسوية بين
حدثنا وأخبرنا ، صغير .

(علي بن موسى القمي)

أحد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ويسكن
أبا الحسن تكلم على كتب الشافعي ونقضها . وله من الكتب : كتاب
أحكام القرآن كبير كتاب بعض ما خالف فيه الشافعي العراقيين في أحكام
القرآن كتاب إثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد .

(أبو حازم القاضي)

وهو عبد الحميد بن عبد العزيز جليل القدر أخذ العلم عن الشيوخ

العصير وأحكامه وحسابه كتاب النفقات على الأقارب كتاب أحكام الوقوف
كتاب ذرع السكبية والمسجد والقبر .

(ابن الثلجى)

وهو أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى مبرز على نظرته من أهل زمانه
وكان فقيهاً ورعاً وثباتاً على آرائه وهو الذى فتق فقه أبي حنيفة واحتج له
وأظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدر وكان من الواقفة على القراءة
إلا أنه يرى رأى أهل العدل والتوحيد . قال محمد بن إسحق : قرأت بخط
ابن الحجازى أنه قال محمد بن شجاع قال لى إسحق بن إبراهيم المصعبى وكان لى
صديقاً : دعانى أمير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهاء رجلاً قد كتب الحديث
وتفقه به مع الرأى وليكن مديداً القامة جميل الخلقة خراسانى الأصل من نشأة
دولتنا ليحامى على ملكنا حتى أفلده القضاء . قال : فقلت لأعرف رجلاً هذه
صفته غير محمد بن شجاع ، وأنا أفأوضه ذلك قال فافعل فإذا أجابك فصر به إلى
فدونك يا أبا عبد الله ! فقلت أيها الأمير ! لست إلى ذلك بمحتاج وإنما يصلح
القضاء لأجل ثلاثة : لمن يكتسب مالا أو جاهاً أو ذكراً فأما أنا فمالي وافر
وأنا غنى وإن الأمير لوجه إلى بالمسال لأفترقه ولو احتجت إلى شىء منه لأخذته
والذكر فقد سبق لى عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية . . . وتوفى
سنة سبع و قيل ست وخمسين ومائتين يوم الثلاثاء لعشر ليل خلون من ذى الحجة
وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن طاهر فى دار طاهرة بنت عبد الله بن طاهر
ودفن فى دار كان ينزل فيها . وله من الكتب : كتاب تصحيح الآثار الكبرى
كتاب النوادر كتاب المضاربة كتاب . . .

(قتيبة بن زياد)

القاضى وكان من أفقه أهل زمانه على مذاهب العراقيين وكان مجوداً
فى كتب الشروط وهو الذى كتب السجل لما وقفته أحمد بن الحنيد . فهل له

﴿ الجوزجاني ﴾

وهو أبو سليمان الجوزجاني ، أخذ عن محمد بن الحسن ، وكان ورعاً ديناً فقيهاً محدثاً ، وينزل في درب أسد ، ويقرأ عليه كتب محمد قرأت بخط الحجازي : لما كان في فتنه الآمين رأى رجلاً قد عدا ورجل يعد وخلفه شاهراً سيفه . فصاح خذره فأخذ له الذي يعد وولحقه الآخر فقتله . فقال لهم أبو سليمان : أتعرفون الرجل ؟ قالوا لا نعرف واحداً منهما قال فتمسكون رجلاً حتى يقتل ؟ وحلف لا يساكنهم وانتقل إلى طاقات العكي . فهناك سمع منه ابن البلخي الكاتب فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة ، فصار إلى درب أسد فاشهرى فيه داراً وقال أما اليوم صرت بغدادياً ، لأن الرجل ما قام في بلد فلم يتخذ فيه منزلاً فليس من أهله اثم قال : كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه كوفياً ، وعبد الله بن عباس طائفيًا لانخاضهم بها المنازل ولم يزل أبو سلمان في هذه المحلة إلى أن مات في سنة . . . ولا مصنف له ، وإنما روى كتب محمد بن الحسن

﴿ علي الرازي ﴾

ويكنى . . . وهو على مذاهب أهل العراق ومن علمائهم ؛ وله من الكتب : كتاب المسائل الكبير ، كتاب المسائل الصغير كتاب الجامع

﴿ الخصاف ﴾

واسمه أحمد بن عمر بن مهبر الشيباني الخصاف ويكنى أبا بكر وكان فقيهاً فرضاً حاسباً عالماً بمذاهب أصحابه متقدماً عند المهتدي حتى قال الناس هو ذابحى دولة ابن أبي داود يقدم الجهمية وعمل الخصاف المهتدي كتابه في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف فذكر أن بعض كتبه ذهب وفي جملته كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج إلى الناس وتوفي سنة . . . وله من الكتب : كتاب الحيل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلات كتاب أدب القاضى كتاب الخراج المهتدي كتاب النفقات كتاب إقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب

﴿ عيسى بن أبان ﴾

أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ، وكان فقيهاً سريع الانفاذ للحكم ، ويقال إنه كان قليل الأخذ عن محمد بن الحسن . وقيل أيضاً إنه لم يحضر عند أبي يوسف والأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفیان بن سحبان وكان عيسى شيخاً عفيفاً ، وولي القضاء عشر سنين ، ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان . قرأت بخط الحجازي : عيسى بن أبان بن صدقة بن عدى بن مراد نشأه من أهل فسا ، وكان إلى صدقة الجهبذة وأبواب الاستخراج في أيام المنصور ، وهو الذي أشار على المنصور ، وقد شكك إليه لين حجاب : استخدم قوماً وقاحاً ، قال ومن هم ؟ قال اشترقوا من اليمامة فانهم يربون الملائق . فاشترأهم وجعل حجابهم إليهم ؛ منهم الربيع الحاجب ولعيسى بن أبان من الكتب : كتاب الحج ، كتاب خبر الواحد ، كتاب الجامع ، كتاب إثبات القياس كتاب اجتماع الرأى

﴿ سفیان بن سحبان ﴾

من أصحاب الرأى وكان فقيهاً متكلماً ، من المرتبة . وله من الكتب : كتاب ..

﴿ قديد بن جعفر ﴾

وكان فقيهاً من أصحاب الرأى وأخذ عن أبي حنيفة وكان مرجئاً أيضاً ولم أر من مصنفاته في الفقه شيئاً وله في الكلام ..

﴿ ابن سماعة ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن سماعة النيمي ، أخذ عن محمد بن الحسن وكان فقيهاً ، وله كتب مصنفه وأصول في الفقه ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وولي القضاء ببغداد بالجانب الغربي . وله من الكتب : كتاب أدب القاضي ، كتاب المحاضر والسجلات ، وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه ، وقد ذكرهاها

الدعوى والبيّنات كتاب الحيل كتاب المأذون الصغير كتاب القسمة ،
كتاب الديات كتاب جنایات المدبر والمكاتب كتاب الولاء كتاب الشرب
كتاب السرقة وقطاع الطريق كتاب الصيد والذباح كتاب الدتق في المرض
كتاب العين والدين كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الوقوف
الصدقات كتاب الغصب كتاب الدور كتاب الهبة والصدقات كتاب الإيمان
والنذور والكفارات كتاب الوصايا كتاب حساب الوصايا كتاب الصلح
والخشي والمفقود كتاب اجتهاد الرأي كتاب الإكراه كتاب الاستحسان
كتاب اللقيط كتاب اللقطة كتاب الأبق كتاب كتاب الجامع الصغير كتاب
أصول الفقه . ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج يحتوي على كتب كثيرة :
كتاب الجامع الكبير كتاب أمالي محمد في الفقه وهي الكيسانيات كتاب
الزيادات كتاب زيادة الزيادات كتاب التحري كتاب المعامل كتاب الخصال
كتاب الإجازات الكبير كتاب الرد على أهل المدينة كتاب نوادر محمد
رواية ابن رستم .

﴿ اللؤلؤى ﴾

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى ويكنى أبا علي من أصحاب أبي حنيفة ممن
أخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب أبي حنيفة في الرأي . وقال
يحيى بن آدم ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد وتوفي سنة أربع ومائتين .
قال الطحاوي : وله من الكتب : كتاب المجرد لأبي حنيفة روايته كتاب أدب
القاضي كتاب الخصال كتاب معاني الإيمان كتاب النفقات كتاب الخراج
كتاب الفرائض كتاب الوصايا .

﴿ هلال بن يحيى ﴾

ويكنى أبا بكر ويعرف بهلال الرأي على مذاهب أهل العراق وكان
ينزل البصرة وبها توفي سنة خمس وأربعين ومائتين . وله من الكتب كتاب
المخارة كتاب تفسير الشروط كتاب الحدود .

ابن عيسى الأنيسي القاضي قال : كنا يوما في دار المأمون يمر بنا إبراهيم بن غياث حيث اشترى ولأه المأمون وأعدده للقضاء فقال بشر قد رأينا قاضيا زناه وقاضيا مأبونا وقاضيا لوطيا ، أفترانا نرى قاضيا مؤجرا ؟ وتوفى . . .

﴿ محمد بن الحسن ﴾

ويكى أبا عبدالله ، وهو مولى لبنى شيبان ، وولد بواسط ، ونشأ بالكوفة فطلب الحديث وسمع من مسعر بن كدام ومالك بن مسعود ، وعمر بن ذر والأوراعي والثوري ، وجالس أبا حنيفة وأخذ عنه فغلب عليه الرأي وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث وأخذ عنه الرأي وخرج إلى الرقة فولاه الرشيد القضاء بها ثم عزله ، ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه فمات بالرقة سنة تسع وثمانين ومائة في السنة التي توفى فيها الكسائي وله ثمان وخمسون سنة وكان ينزل باب الشام في درب أبي حنيفة وكان يجلس في وسطه ويقرأ عليه كتبه ، وكان يحاوره في الدرب الروندي الذي عمل كتاب الدولة وكان يجتمع إليه الروندية أبناء الدولة . وكان يتمدد يوم يجلس محمد أن يجيء فيجلس في المسجد ويقراه عليهم فإذا قرأ رجل من أصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترك محمد الجلوس في ذلك المسجد وصار إلى المسجد المعلق الذي يباب درب أسد مما يلي ساباط رومي ، ورومي هذا كان نفليا ، فكانت الكتب تقرأ عليه هناك .

ولمحمد من الكتب في الأصول : كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك كتاب نواذر الصلاة ، كتاب الكساح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتاق وأمهاات الأولاد ، كتاب السلم والبيع ، كتاب المضاربة الكبير ، كتاب المضاربة الصغير ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الاجارات الصغير ، كتاب الصرف كتاب الرهن ، كتاب الشفعة ، كتاب الحيض ، كتاب المزارعة الكبير ، كتاب المزارعة الصغير ، كتاب المفاوضة وهي الشركة ، كتاب الوكالة ، كتاب العارية كتاب الوديعة ، كتاب الحوالة ، كتاب الكفالة ، كتاب الإقرار ، كتاب

وروى القضاة ابنى أمية وولد العباس، وكان يفتى بالرأى قبل أبى حنيفة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو بلى القضاة لأبى جعفر، وله من الكتب: كتاب الفرائض، كتاب...

﴿ أخبار أبى يوسف ﴾

واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حنيفة، وكان سعد سيد بنى حنيفة، وكان أبى يوسف يروى عن الأعمش وهشام بن عروة، وكان حافظاً للحديث، ثم لزم أبى حنيفة فغاب عليه الرأى، وولى القضاة ببغداد لم يزل بها إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة الرشيد، وكان له ابن يقال له يوسف ابن أبى يوسف، ولى القضاة فى حياة أبيه، وتوفى بعده فى سنة اثنتين وتسعين ومائة. ولأبى يوسف من الكتب فى الأصول والأمالى: كتاب الصلاة كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الفرائض، كتاب البيوع، كتاب الحدود كتاب الوكالة، كتاب الوصايا، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الغصب والاستبراء ولأبى يوسف إملاء رواه بشر بن الوليد الفاضل يحتوى على ستة وثلاثين كتاباً مما فرعه أبى يوسف: كتاب اختلاف الأمصار، كتاب الرد على مالك بن أنس كتاب رسالته فى الخراج إلى الرشيد، كتاب الجوامع ألفه ليحيى بن خالد يحتوى على أربعين كتاباً ذكر فيه اختلاف الناس، والرأى المأخوذ به

« ومن روى عن أبى يوسف »

معلى بن منصور الرازى ويكنى أبى يعلى، روى عنه فقهه وأصوله وكتبه وتوفى ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين

﴿ بشر بن الوليد ﴾

وهو أبى الوليد بشر بن الوليد الكندى من كبار أصحاب الرأى، وكان مسنناً صليب النسب عقيفاً، وولى القضاة للامون قال أبو خالد المهاجرى حدثنى عمر

الخيزران بعسكر المهدي من الجناز الشرفي. وصلى عليه الحسن بن عماره. روى ذلك ابن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ. وله من الكتب: كتاب الفقه الأكبر، كتاب رسالته إلى البسني، كتاب العالم والمنعم. رواه عنه مقاتل، كتاب الرد على القدرية، والعلم برا وبحراً، شرقاً وغرباً، بعداً وقرباً، تدوينه رضى الله عنه

(حماد بن أبي سليمان)

مولي إبراهيم بن أبي موسى الأشعري وكان قاضياً وعنه أخذ أبو حنيفة الفقه والحديث وتوفي سنة عشرين ومائة

(أخبار ربيعة الرأي)

وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن فروخ، من موالى المتكدر التميميين، ويكنى أبا عثمان، وكان بليغاً خطيباً، إذا أخذ في الكلام وصله حتى يمل ويضجر. قيل إنه تكلم يوماً وعنده أعرابي فقال له ربيعة: ما العي؟ قال له الأعرابي: ما أنت فيه منذ اليوم! وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة بالأنبار في مدينة الهاشمية التي بناها أبو العباس. وعن أبي حنيفة أخذ، ولكنه تقدمه في الوفاة، ولا مصنف له نعرفه رحمه الله تعالى وعفا عنه

(زفر)

وهو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس من بني العنبر ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد أبي حنيفة، وتفقه، وغلب عليه الرأي، وكان أبوه الهذيل على أصفهان، وله من الكتب ...

(ابن أبي ليلى)

وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسم أبي ليلى يسار، من ولد أحيحة ابن الجلاح، وقيل إنه كان مدخول النسب، وقال عبدالله بن شبرمة يهجوّه:
وكيف ترجأ لفصل القضا . ولم تصب الحكم في نفسك
فتزعم أنك لابن الجلاح . وهيات دعواك من أصلك

هذا وله من الكتب: كتاب التبريد المستخرج . كتاب سماه المختصر بحتوى
على نحو خمسين ألف مسألة . كتاب النوادر في الفقه

الفن الثاني من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب في أخبار أبي حنيفة
وأصحابه العراقيين أصحاب الرأي

(أبو حنيفة النعمان بن ثابت)

اسم أبي حنيفة : النعمان بن ثابت بن زوطى . وكان خزازا بالكوفة
وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة . وهو من أهل كابل . وقيل مولى ابنى قفل
وكان من التابعين اقى عدة من الصحابة وكان من الورعين الزاهدين وكذلك
ابنه حماد وكان له من الولد حماد ويكنى أبا أسماعيل ودات بالكوفة فن
ولد حماد أبوحيان واسماعيل وعثمان وعمروولى اسماعيل بن حماد قضاء
البصرة للأمون . قال الشاعر وأحسبه مساور الوراق يمدح أبا حنيفة :

إذا ما الناس يوما قايسونا بأبدة من النبا طريفه

أتيناهم بمقياس صحيح تلاد من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه بهاوعاها وأثبتها ببحر فى صحيفه

وقال بعض أصحاب الحديث وهو عبد الله بن المبارك :

لقد زان البلاد ومن عليها أمام المسلمين أبا حنيفة

بآثار وفقه فى حديث كآيات الزبور على الصحيفه

فما فى المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفه

رأيت العايدين له سفاها خلاف الحق مع حجج ضميمه

وتوفى أبو حنيفة سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة . ودفن فى مقابر

﴿ أبو يعقوب الرازي ﴾

أحد الفقهاء وولى قضاء الأهواز ولا يعرف مصنفًا ، والذي له :
كتاب مسائل .

﴿ أبو الفرج المالكي ﴾

وهو عمر بن محمد على مذهب مالك قريب العهد وتوفى سنة إحدى وثلاثين
وثلاثمائة وولد سنة . . . وله من الكتب : كتاب الحاوي في الفقه كتاب
اللمع في أصول الفقه

﴿ ابن مساب ... ؟ ﴾

واسمه . . . والذي له : تعليقات

﴿ عبد الحميد ﴾

ابن سهل المالكي الفاضل من أصحاب اسماعيل بن اسحق وله من الكتب
كتاب جامع الفرائض . كتاب المختصر في الفقه الكبير كتاب المختصر الصغير

﴿ الابهرى ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى . وهو له
بأهر من أرض الجبل سنة سبع وثمانين ومائتين وتوفى يوم السبت لخمس
خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب شرح
كتاب ابن عبد الحكم الصغير كتاب شرح كتاب ابن عبد الحكم الكبير كتاب
الرد على المازني في ثلاثين مسألة في . . . المدينة كتاب في أصول الفقه لطيف
كتاب فضل المدينة على مكة

﴿ غلام الابهرى ﴾

أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الابهرى غلام أبي بكر توفى . . . وله
من الكتب : كتاب مسائل الخلاف كتاب الرد على ابن عليه . سبعون
مسئلة ولم يتمه كتاب الرد على مسائل المزي

﴿ القيرواني ﴾

وهو عبد الله بن أبي زيد القيرواني على مذاهب مالك أحد الفضلاء في زماننا

﴿ ابن المعذل ﴾

وهو . . . قرأ على عبدالعزیز المساجشون ، وعلى ابن المعذل قرأ إسمعیل
ابن إسحق القاضي ؛ وقرأ ابن المعذل أيضاً على عبدالرحمن بن القاسم ؛ وعلى عبدالله
ابن وهب ؛ وتوفى ابن المعذل . . . وله من الكتب . . .

﴿ إسحق بن حماد ﴾

والد إسمعیل توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

﴿ أخبار إسمعیل بن إسحق القاضي وولده المالکین ﴾

إسمعیل بن إسحق بن إسمعیل بن حماد بن زید بن درهم ويكنى . . . وهو
الذي بسط فقه مالك ونشره واحتج له وصنف فيه الكتب ودعا إليه الناس
ورغمهم فيه وكان فاضلاً فقيماً نبیلاً ؛ وكان إليه القضاء . وتوفى إسمعیل بن إسحق
سنة اثنتين وثمانين ومائتين ليلة الأربعاء اسبع بقين من ذی الحجة وله من
الكتب : كتاب أحكام القرآن كبير ؛ كتاب أهوال القيامة نحو ثلثمائة ورقة
كتاب المبسوط ؛ كتاب حجاج القرآن ؛ كتاب شواهد الموطأ ؛ كتاب المغازی
كتاب الرد على محمد بن الحسن ولم يتمه .

﴿ حماد بن إسحق ﴾

أخو إسمعیل وكان فقيهاً وله من الكتب . . .

﴿ إبراهيم بن حماد بن إسحق ﴾

من نجار أخيه ، على مذهب مالك ، ويكنى أباً إسحق ، وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب الرد على الشافعي ، كتاب الجنائز ؛ كتاب الجهاد ، كتاب
دلائل النبوة .

﴿ محمد بن الجهم ﴾

ويكنى أبابكر . . . على مذهب مالك وأخذ عنه الفقهاء ، وله من الكتب
كتاب شرح مختصر ابن عبدالحكم الصغير ؛ كتاب الرد على محمد بن الحسن تمام
كتاب إسمعیل بن إسحق .

وسيدها في وقته العلم ، وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين
ودفن بالبقيع . وله من الكتب : كتاب الموطأ ، كتاب رسالته إلى الرشيد ،
رواها أبو بكر بن عبدالعزيز من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

د أصحاب مالك الذين أخذوا منه ورووا عنه ،

القنعنى — واسمه عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثى ، يكنى أبا عبد الرحمن
روى عن مالك أصوله وفقهه وموطأه . ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين
وكان ثقة صالحاً .

عبدالله بن وهب — روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه وكان صالحاً ثقة .
معن بن عيسى القزاز — من أصحاب مالك ؛ من جملهم وأخذ عنه وروى
كتبه ومصنفاته .

داود بن أبي ذنبر وابنه سعيد — روى عن مالك ، وكان داود من الثقات
أبو بكر وإسماعيل ابنا أنى أويس ، مغيرة بن عبد الرحمن الحرسى ؛ عبد الملك
ابن عبد العزيز بن عبدالله بن أنى سلمة الماشجون — ولقيت أبا سلمة بذلك
سكينة بنت الحسين علمهما السلام ؛ والما جشون صبغ يكون بالمدينة ؛ من
جلة أصحاب مالك . وله كتب في الفقه مصنفة منها كتاب كبير يحتوى ...

﴿ عبد الله بن عبد الحكم المصرى ﴾

روى عن مالك كتاب السنة في الفقه .

﴿ عبد الرحمن ﴾

ابن القاسم من أهل مصر روى عن مالك وأخذ عنه .

﴿ أشهب ﴾

ابن عبد العزيز من أهل مصر روى عن مالك .

﴿ الليث ﴾

ابن سعد بن أصحاب مالك وعلى مذهبه ؛ ثم اختار لنفسه وكان يكتاتب
مالكا ويسأله ؛ وله في خاصة من الكتب : كتاب التاريخ . كتاب مسائل في الفقه

الجزء السادس

«في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب،

تأليف

﴿ محمد بن إسحق النديم ﴾

المعروف بأبي الفرج بن يعقوب الوراق

﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحق ﴾

﴿ مقالة الفقهاء ﴾

المقالة السادسة

«في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب،

في أخبار الفقهاء وهي : ثمانية فنون

﴿ الفن الأول : في أخبار المالكيين وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

﴿ أخبار مالك ﴾

مالك بن أنس بن أبي عامر، من حمير، وعداده في بني تميم بن مرة، من قریش وحمل به ثلاث سنين، وكان شديد البياض إلى الشقرة، طويلًا عظيم الهامة أصلع الرأس، يلبس الثياب العذنية الجياد، ويكثر حلق شاربه، ولا يغير شيبه، وكان يأتي المسجد، ويشهد الصلوات، ويعود المرضى، ويقضى الحقوق، ثم ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي في منزله. وترك اتباع الجنائز، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول ليس يقدر كل أحد يقول عذره، وسعى به إلى جعفر بن سليمان وكان إلى المدينة، فقيل له إنه لا يرى إيمانًا يتكفم فدعى به وجرده وضربه أسواطًا ومددوه فالتلع كنفه، وارتكب منه أمر عظيم، فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة وكانما كانت تلك السياط حليًا عليه. وكان من عباد الله الصالحين، فقيه الحجاز

كتاب تحفة الطالب وبغية الراغب ، كتاب المنة وتحليلها والرد على من حرّمها كتاب صحبة آل الرسول وذكر إحن أعدائهم .

(ابن الجعابي)

القاضي أبو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابي ، وكان من أفاضل الشيعة ، وخرج إلى سيف الدولة فقر به وخص به وتوفى سنة... وله من الكتب : كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه من أهل العلم والفضل ، والدلالة على ذلك ، وذكر شيء من أخباره ،

(أبو بشر)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمى قريب العهد ، وكان يستعمل على الجلودى وتوفى بعد الحسين وله من الكتب : كتاب محن الأنبياء والأوصياء والأولياء

(ابن المعلم)

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، في زماننا ، إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب ...

« قرم من الشيعة متفرقون لا يعرف مذهبهم »

(أبو طالب)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنبارى . وكان مقبلاً واسط ، وقيل إنه من الشيعة البابوشية . قال أبو القاسم بوباش بن الحسن : إن له مائة وأربعين كتاباً ورسالة فمن ذلك كتاب البيان عن حقيقة الإنسان . كتاب الشافي في علم الدين ، كتاب الإمامة

(الجعفرى)

منسوب إلى مذهب جعفر الصادق رضى الله عنه ، واسمه عبد الرحمن ابن محمد ، وإليه ينتسب الفرقة المعروفة بالجعفرية ، وله من الكتب : كتاب الإمامة ، كتاب الفضائل .

(أبو جعفر محمد بن علي)

وله من الكتب كتاب الهداية

(أبو سليمان)

داود بن بوزيد من أهل نيسابور وينزل بها في النجارين عند سكة طرخان في دار سحتويه من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة ، ومن أصحاب علي بن محمد بن علي رضي الله عنهم ، وله من الكتب كتاب الهدى

(الجلودى)

أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، بن عيسى الجلودى من أكابر الشيعة الإمامية والرواة للأخبار والسير ، وقد ذكرت ماله من كتب السير في موضعه من مقالة الأخباريين والذابين ، وله من الكتب في الفقه : كتاب المرشد والمسترشد ، كتاب المتمعة وما جاء في تحليها

(أبو الحسن)

واسمه محمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكاتب ، ومولده سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسنية ، وكان على الظاهر ينفقه على مذهب الشافعي ويرى رأى الشيعة الإمامية في الباطن : وكان فقيها على المذهبين ، وقد ذكرت كتبه ، على مذهب الشافعي في موضعها ، وله من الكتب على مذهب الشيعة كتاب كشف الفناع ، كتاب الاستعداد ، كتاب العدة ، كتاب الاستبصار ، كتاب نقض العباسية ؛ كتاب المعتل ؛ كتاب المفيد في الحديث ، كتاب الطريق

(الصفواني)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الصفواني ، وكان أميا ، لقبته في سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وكان رجلا طوالا معزقا حسن الملبوس ، وكان يزعم أنه لا يقرأ ولا يكتب ، وقال لي عنه الثمثة أنه كان ينمس بذلك وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب الكشف والحجة ، كتاب أنس العالم ، كتاب يوم وإيلة

العيدين، كتاب صلاة الخوف، كتاب صلاة الخسوف والكسوف، كتاب صلاة الاستسقاء، كتاب صلاة السفينة، كتاب غسل الميت، كتاب المآثم، كتاب الصلاة على الجنائز، كتاب البدء.

« وما صنفه من رواية العامة »

كتاب سيرة أبي بكر، كتاب سيرة عمر، كتاب سيرة عثمان، كتاب سيرة معاوية، كتاب معيار الأخيار، كتاب الموضح. وذكر حيدر أن كتبه مائتان وثمانية كتب، وأن ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتابا.

﴿ بن بابويه ﴾

واسمه علي بن الحسين بن موسى القمي، من فقهاء الشيعة وثقاتهم، قرأت بخط ابنه أني جعفر محمد بن علي، علي ظهر جزء قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين، وهي مائتا كتاب، وكتبي، وهي ثمانية عشر كتابا

﴿ ابن الجنيد ﴾

أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد، قريب العهد من أكابر الشيعة الإمامية، وله من الكتب: كتاب نور اليقين ونصرة العارفين، كتاب تبصرة العارفين في نقد الزائف، كتاب الأسفار، وهو الرد على المرتدة. كتاب حدائق القدس في الأحكام التي اختارها لنفسه، كتاب تنبيه الساهي بالعلم الإلهي، كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب، كتاب الشهب المحرقة للأبليس المسترقة، يرد فيه على أبي الفاسم ابن البقال المتوسط، كتاب الإفهام لأصول الأحكام، يجرى مجرى رسائل الطبري لكتبه، كتاب إزاله الران عن قلوب الإخوان، في معنى كتاب الغيبة، كتاب قدس الطور وينبوع النور في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، كتاب الفسخ على من أجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه، كتاب في تفسيح العرب في لغاتهم وإشاراتهم إلى مرادها، كتاب في معنى الإشارات إلى ما يذكره العوام وغيرهم من الأسباب.

كتاب المداراة كتاب الاستخارة كتاب دلائل الأئمة كتاب الصوم والكفارات
كتاب الجمع بين الصلاتين ، كتاب المساجد كتاب المآثم ، كتاب فرض طاعة
العلماء كتاب الصدقة غير الواجبة ، كتاب الكعبة كتاب جلد الشارب كتاب
ما أبيع قتله للحرم كتاب وجوب الحج ؛ كتاب باطن القراءات كتاب الجنة
والنار كتاب الصيد كتاب الذبائح ، كتاب الرضاع كتاب المتعة كتاب الوطء
بالمك كتاب الوصايا كتاب المواريث كتاب البر والصلة كتاب محاسن الأخلاق
كتاب حقوق الإخوان كتاب الإيمان كتاب التدوير كتاب النسبة والولاء
كتاب الاستئذان كتاب عشرة النساء كتاب الشهادات كتاب الشروط كتاب
اليمين مع الشاهد ، كتاب التوق والكتابة ؛ كتاب النشوز والخلع ، كتاب صنائع
المعروف كتاب الخيار والتخيير كتاب العدة كتاب الظهار كتاب الإيلاء كتاب
اللعار كتاب الرجعة ، كتاب الصفة والتوحيد ، كتاب الصلاة على الأئمة ، كتاب
الرد على من صام وأفطر قبل رؤية الهلال ، كتاب اللباس ، كتاب الثياب كتاب إمامة
علي بن الحسين ، كتاب من يكره مناهجته ، كتاب إثبات مسح القدمين ،
كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان ، كتاب صوم السنة والنافلة ،
كتاب فروع فرض الصوم ، كتاب معرفة البيان ، كتاب القطع والسرقة ،
كتاب الملاحم ، كتاب المروة ، كتاب التنزيل ، كتاب فضائل القرآن ،
كتاب الغسل ، كتاب الخمس ، كتاب النوادر ، كتاب يوم وليلة ، كتاب مختصر
يوم وليلة ، كتاب الوضوء ، كتاب الزنا والإحصان ، كتاب الاستنجاء ، كتاب
التيمم ، كتاب تطهير الثياب ، كتاب صلاة الحضر ، كتاب صلاة السفر ، كتاب
حجة الأوصياء ، كتاب المساجد ، كتاب مختصر الطهارات ، كتاب ابتداء فرض
الصلاة ، كتاب لبسة الصلاة ، كتاب صلاة نوافل النهار ، كتاب مواقيت الظهر
والعصر كتاب الأذان ، كتاب حد ود الصلاة ؛ كتاب السهو ، كتاب صلاة العليل
كتاب صلاة يوم الجمعة ، كتاب صلاة الحوائج والتطوع ، كتاب صلاة

من فقهاء الشيعة الإمامية ، أو حددهه وزمانه في غزارة العلم . ولكتبه بنو احمى
خراسان شأن من الشأن . كتب جنيد بن محمد بن نعيم ، ويكنى أبا أحمد ، إلى
أبي الحسن علي بن محمد العلوي كتاباً في آخره : نسخة ما صنفه العياشي ، وقد ذكرته
على مارتبه صاحبه هذا : كتاب التفسير ، كتاب الصلاة ، كتاب الطهارات ، كتاب
مختصر الصلاة ، كتاب مختصر الحيض ، كتاب الصوم ، كتاب مختصر الصوم ، كتاب
الجنائز . كتاب مختصر الجنائز ، كتاب الممالك ، كتاب مختصر المناسك ، كتاب العالم
والمعلم . كتاب الدعوات ، كتاب الزكاة ؛ كتاب قسم الزكاة . كتاب زكاة الفطر
كتاب الأشربة ؛ كتاب حد الشارب ؛ كتاب الأضاحي ، كتاب العقيدة ، كتاب
النكاح ، كتاب الصداق ، كتاب الطلاق ، كتاب التقية ، كتاب الأجوبة المسكئة
كتاب سجود القرآن ، كتاب القول بين القرلين ، كتاب معرفة الناقلين . كتاب الطب
كتاب الرويا ، كتاب النجوم والفأل والقيافة والزجر ، كتاب القرعة ، كتاب
الفرقان بين حل المأكول وحرامه ، كتاب البيوع ، كتاب السلم ، كتاب الصرف
كتاب الرهن ، كتاب الشركة ؛ كتاب المضاربة ، كتاب الشفعة ، كتاب الاستبراء
كتاب التجارة . كتاب القضايا وآداب الحكام ، كتاب الحد في الزنا ، كتاب
الحدود في السرقة ، كتاب حد القاذف ، كتاب الديات ، كتاب المعاقل ، كتاب
الملاهي ، كتاب معارض الشعر ، كتاب السبق والرمي ، كتاب قسم الغنيمة والفيء
كتاب الدين . الحماله الحوالة كتاب القبالات والمزارعة كتاب الإجازات كتاب
الهنه كتاب لزهدي كتاب الأحباس كتاب القبلة كتاب الجزية والخراج كتاب
الطاعة ، كتاب احتجاج المعجزة ، كتاب الحيض كتاب العمرة كتاب مكة والحرم
كتاب نكاح المماليك ، كتاب ما يكره من الجمع بينهم كتاب جزافات الخطأ
كتاب جنابة العبيد والجنابة عليهم كتاب جنابة العجم ، كتاب الحدود كتاب
الشروط كتاب دية الجنين كتاب الغيبة . كتاب الحث على النكاح كتاب الأكل
والأولياء والشهادات في النكاح ، كتاب فداء الأسارى والغلول كتاب جزاء
المحارب كتاب قتال المشركين كتاب الجهاد كتاب الأنبياء والأئمة كتاب الأوصياء

القساسة . كتاب الشفعة ، كتاب الغصب كتاب الحدود ، كتاب ... هذا ما رأيناه
من كتبه . وزعم بعض الزيدية أن له نحواً من مائة كتاب ولم نرها ، فإن رأى
ناظر في كتابنا شيئاً منها ألحقها بموضئها إن شاء الله تعالى

(الداعى إلى الحق)

الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
صاحب طبرستان . ظهر بها في سنة خمسين ومائتين ، ومات بطبرستان مملكاً عليها
سنة سبعين ومائتين ، وقام مكانه الداعى إلى الحق أخوه محمد بن زيد . وملك الديلم
وللحسن من الكتب : كتاب الجامع في الفقه كتاب البيان كتاب الحججة في الإمامة

(العلوى البرسى)

وهو القاسم بن إبراهيم بن ... صاحب صعدة ، من الزيدية وإليه ينتسب
الزيدية القاسمية ، وله من الكتب : كتاب الأشربة . كتاب الإمامة كتاب
الآيمان والذير . كتاب سياسة النفس . كتب الرد على الرافضة

(الهادى)

بجى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسنى . وله من الكتب كتاب
الصلاة . كتاب جامع الفقه

(المرادى)

من الزيدية . وهو أبو جعفر محمد بن منصور المرادى الزيدى . وله
من الكتب كتاب التفسير الكبير كتاب التفسير الصغير كتاب أحمد بن عيسى
كتاب سيرة الأئمة العادلة ، وله كتاب في الأحكام مثل طهارة وصلاة وغير
ذلك على تلاوة كتب الفقه وله كتاب الخميس كتاب رسالته على لسان بعض
الطالبين إلى الحسن بن زيد بطبرستان

(العياشى)

أبو النظر محمد بن مسعود العياشى من أهل سمرقند وقيل إنه من بني تميم

﴿ أبو القاسم ﴾

علي بن أحمد الكوفي من الإمامية ، من أفاضلهم ؛ وله من الكتب :
كتاب الأوصياء ؛ كتاب ...

﴿ ابن كورة ﴾

أبو سليمان داود بن كورة من أهل قم ؛ وله من الكتب كتاب الرحمة
... كتاب ...

﴿ قنبرة ﴾

واسمه اسماعيل بن محمد من أهل قم وله من الكتب كتاب المعرفة

﴿ الحسنى ﴾

أبو عبد الله . وله من الكتب : كتاب أخبار المحدثين ، كتاب أخبار معاوية
كتاب الفضائل ، كتاب الكشف .

﴿ البلوى ﴾

واسمه عبد الله بن محمد البلوى من بلى . قبيلة من أهل مصر وكان واعظا
فقيها عالما . وله من الكتب : كتاب الأبواب ؛ كتاب المعرفة : كتاب الدين وفرائضه

﴿ ابن عمران ﴾

قمي ، أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران صاحب الفقه ، وله من
الكتب كتاب النوادر كبير .

﴿ الزيدية ﴾

الداعي إلى الله الإمام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن زيد بن
عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، على مذاهب الزيدية
ومولده ... وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الأذان
والإقامة ، كتاب الصلاة ، كتاب أصول الزكاة كتاب الصيام . كتاب المناسك ، كتاب
السير ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب الرهن ، كتاب بيع أمهات الأولاد كتاب

الأحرف المحدثة والأزلية والأسماء الكليمة، كتاب الظل الممدود والماء المسكرب
والحياة الباقية، كتاب حمل النور والحياة والأرواح، كتاب الصهبون، كتاب تفسير
قل هو الله أحد، كتاب الأبد والمآب، كتاب قرآن القرآن والفرقان، كتاب خلق
الإنسان والبيان، كتاب كيد الشيطان وأمر السلطان، كتاب الأصول والفروع
كتاب سر العالم والمبعوث، كتاب العدل والتوحيد، كتاب السياسة والخلفاء
والأمراء، كتاب علم البقاء والفناء. كتاب شخص الظلمات، كتاب نور النور
كتاب المتجليات، كتاب الهياكل والعالم والعالم، كتاب مدح النبي والمثل الأعلى
كتاب الغريب الفصيح، كتاب اليقظة وبدأ الخلق، كتاب القيامة والقيامات
كتاب السكبر والعظمة، كتاب الصلاة والصلوات، كتاب خزائن الخيرات
ويعرف بالآلف المقطوع والآلف المؤلف، كتاب موايد العارفين، كتاب
خلق خلائق القرآن والاعتبار، كتاب الصدق والإخلاص، كتاب الأمثال
والآبواب، كتاب اليقين، كتاب التوحيد، كتاب النجم إذا هوى، كتاب الذاريات
ذروا، كتاب في إن الذي أنزل عليك القرآن لرادك إلى معاد، كتاب الدررة إلى
فصر القشوري، كتاب السياسة إلى الحسين بن حمدان، كتاب هو هو، كتاب
كيف كان وكيف يكون، كتاب الوجود الأول، كتاب السكبريت الأحمر
كتاب السمرى وجوابه، كتاب الوجود الثانی، كتاب لا كيف، كتاب الكيفية
والحقيقة، كتاب الكيفية بالمجاز

(عبد الله بن بكير من الشيعة)

روى عنه الحسن بن فضال وله من الكتب كتاب في الأصول

(الحسين بن مخرق)

من الشيعة المتقدمين وله من الكتب: كتاب التفسير، كتاب جامع العلم

كتاب ...

في موضع بالسوس يعرف بالربض والقطعة فرأى امرأة في بعض الأزقة وهي تقول إن تركنموني وإلا تكلمت فقال لأعراب معه اقبضوا عليها فقال لها أي شيء عندك فجحدت فأحضرها منزله وتهددها فقالت قد نزل في جانب دارى رجل يعرف بالحلاج وله قرم يصيرون إليه في كل ليلة ويوم خفية ويتكلمون بكلام منكر ، فوجه من ساعته إلى جماعة من أصحابه وأصحاب السلطان وأمرهم بكبس الموضع ففعلوا فأخذوا رجلاً أبيض الرأس واللحية قبضوا عليه وعلى جميع ما معه وكان جملة من العين والمسك والثياب والعصفر والعنبر والزعفران فقال ما تريدون منى ؟ فقالوا أنت الحلاج فقال لا ما أنا هو ولا أعرفه ، فصاروا به إلى منزل على بن الحسين صاحب البريد فحبسه في بيت وتوثق منه وأخذ له دفاتر وكب وقرش ، وفشا الخبر في البلد واجتمع الناس للنظر إليه فسأله على بن الحسين هل أنت الحلاج ؟ فأنكر أن يكون هو فقال رجل من أهل السوس أنا أعرفه بعلامة في رأسه وهي ضربة ، ففتش فأصيب كذلك ، وكان السلطان أخذ غلاماً للحلاج يعرف بالدباس وأطال حبسه وأرقع به مكروها ثم خلاه بعد أن كفله وأحلفه أنه يطلب الحلاج وبذل له مالا وكان يحول البلاد خلفه وانفق أن دخل السوس في ذلك الوقت وعرف الخبر فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق أمره فحمل وكان من أمره ما كان والذي صمد لقتله وقام في ذلك حامد بن العباس وقد كاد السلطان أن يطلقه لأنه نَس عليه وعلى من في داره من الخدم والنساء بالدعاء والعود والرقى وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير ويصوم الدهر فاستغواهم واسترقتهم وكان نصر القشورى يسميه الشيخ الصالح وإنما غلط وحامد يقرره وقد رمى ببعض الأمر فقال أنا أباهلكم فقال حامد الآن صح أنك تدعى ما قررت به فقتل وأحرق .

﴿ أسماء كتب الحلاج ﴾

كتاب طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة والزيتونة النورية ، كتاب

عند أصحابه الإلهية ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ، ومذاهب الصوفية للعلماء ، وفي تضاعيف ذلك يدعى أن الإلهية قد حلت فيه وأنه هو هو - تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علوا كبيرا - قال : وكان ينقل في البلدان ولما قبض عليه - لم إلى أبي الحسن علي بن عيسى فناظره فوجده صفرأ من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب . فقال له علي بن عيسى تعلمك لظهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدرى أنت ما تقول فيها كم تكتب ويك إلى الناس ينزل ذو النور الشعشعاني الذي يلعب بعد شعشعته ، ما أحوجك إلى أدب ! وأمر به فصلب في الجانب الشرقي بحضرة مجلس الشرطة وفي الجانب الغربي ثم حمل إلى دار السلطان فحبر فجعل يتقرب بالسنة إليهم فظنوا أن ما يقول حق . وروى عنه أنه في أول أمره كان يدعو إلى الرضا من آل محمد فسعى به وأخذ بالجبل فضرب بالسوط ويقال إنه دعا أباسهل النوبختي فقال لرسوله : أبارأس مذهب وخلق الوف من الناس يتبعونه باتباعي له ، فأثبت لي في مقدم رأسي شعرا ، فإن الشعر منه قد ذهب ، ما أريد منه غير هذا . فلم يعد إليه الرسول . وحرك يوماً يده فانتثر على قوم مسك ، وحرك مرة أخرى يده فنثر دراهم ، فقال له بعض من يفهم ممن حضر : أرى دراهم معروفة ولكني أومن بك وخلق معي إن أعطيتني درهماً عليه اسمك واسم أبيك فقال وكيف وهذا لم يصنع قال من أحضر ماليس بحاضر صنع ماليس بمصنوع . ودفع إلى نصر الحاجب واستغواه وكان في كتبه : إني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود فلما شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحته وقع بضربه ألف سوط وقطع يديه ثم أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلثمائة .

د السبب في أخذه ،

قرأت بخط أبي الحسن بن سنان ؛ ظهر أمر الحلاج وانتشر ذكره في سنة تسع وتسعين ومائتين وكان السبب في أخذه أن صاحب البريد بالسوس اجتاز

﴿ رجل يعرف بابن حمدان ﴾

واسمه . . . رأبته بالموصل وكان داعية لمسامات بنو حماد وعمل كتباً كثيرة فمنها كتاب الفلسفة السابعة ، كتاب . . .

﴿ ابن نفيس ﴾

أبو عبد الله هذا من جملة الدعاة وكانت الحضرة إليه خلافة لأبي يعقوب فتنكر عليه أبو يعقوب لأمر بلغه عنه فأنفذ قوما من الأعاجم فقتلوه بالغيلة في كاره . ولم يظهر له كتاب مصنف وقتل في سنة . . .

﴿ الديلمي ﴾

هذا نظير أبي عبد الله وكأنا يتنافسان الرياسة وبقي بعده سنين وتوفي . . . ولا كتاب له .

﴿ الحسناباذي ﴾

واسمه . . . هذا رأبته وكنت أمضى إليه في جملة أصحابه وكان ينزل بناحية بين القصر بن وكان ظريف العمل عجيب المعنى في عبارته وكلامه وما يورده وخرج إلى أذربيجان لأمر لحقه ببغداد بعد نفي الشيرازي الديلمي فإنه كان يعنى به .

﴿ الحلاج ومذاهبه ﴾

والحكايات عنه وأسماء كتبه وكتب أصحابه ،

واسمه الحسين بن منصور وقد اختلف في بلده ومنشأه فقيل إنه من خراسان من نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقال بعض أصحابه إنه من الري وقال آخرون من الجبال وليس يصح في أمره وأمر بلده شيء . بتة . قرأت بخط أبي الحسين : عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر الحسين بن منصور الحلاج وكان رجلاً محتالاً مشعبداً يتعاطى مذاهب الصوفية يتحلى المظاهر ويدعى كل علم وكان صفرأ من ذلك وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء وكان جاهلاً مقداماً مدهوراً أجسوراً على السلاطين مرتكباً للعظائم ، بروم انقلاب الدول ويدعى

بلغة وهي الموجودة والمندولة ، وبقى ما في الفهرست فقل ما رأينا أو عرفنا إنسان
أهراه ، ولهم البلاغات السبعة وهي كتاب البلاغ الأول للعامه . كتاب البلاغ الثاني
لفوق هؤلاء قليلا ، كتاب البلاغ الثالث لمن دخل في المذهب سنة ، كتاب البلاغ
الرابع لمن دخل في المذهب سنتين ، كتاب البلاغ الخامس لمن دخل في المذهب
ثلاث سنين ، كتاب البلاغ السادس لمن دخل في المذهب أربع سنين ، كتاب البلاغ
السابع : وفيه تبيحة المذهب والكشف الأكبر ، قال محمد بن إسحق قد قرأته
فرايت فيه أمر عظيم من إباحة المحظورات والوضع من الشرائع وأصحابها ، ومنذ
نحو عشرين سنة تناقص أمر المذهب وقل الدعاة فيه حتى إنى لا أرى من الكتبة
المصنفة في شيئا بعد ان كان في أيام معز الدولة في أوله ظاهرا شامدا ذانعا والدعاة
منبثون في كل صقع وناحية ، هذا ما أعلمه في هذه البلاد وقد يجوز أن يكون
الأمر على حاله بنواحي الجبل وخراسان . فأما ببلاد مصر فالأمر مشتبها وليس
يظهر من صاحب الأمر المتملك على الموضوع شيء يدل على ما كان يحكى
من جهته وجهة آباءه والأمر غير هذا والسلام

﴿ ومن المصنفين ﴾

الذي تقدم ذكره وله من الكتبة كتاب عنوان الدين . كتاب أصول
الشرع ، كتاب الدعوة المنجية

﴿ أبو حاتم الرازي ﴾

واسمه . . . وله من الكتبة كتاب الزينة ، كبير نحو أربع مائة ورقة ، كتاب
الجامع ، فيه فقه وغير ذلك

﴿ بنو حماد ﴾

المواصلة ، وهؤلاء كانوا أصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل أبي
يعقوب خليفة الامام المقيم كان بالرى ، وقد صنفوا كتبوا أيضا فوهوا إلى عبدان فن
ذلك كتاب الحق النير ، كتاب الحق المبين ، كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

« حكاية أخرى »

قد كان قبل بنى القداح قريب من يتعصب للديجوس ودولتها ويجهتد اردها في أوقات ، منها بالمجاهرة ومنها بالحيلة سرا ، فأحدثوا ذلك في الإسلام حوادث منكرة وقد قيل ان أبان مسلم صاحب الدعوة رام ذلك وعمل عليه فاخترم دون ذلك ، ومن تجرد وأظهر وكاشف بابك الحرمي - وسيمر ذكره في المقالة التاسعة - وكان ممن واطأ عبد الله على أمره رجل يعرف بمحمد بن الحسين ويلقب بزيدان من ناحية السكرخ من كتاب أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف وكان هذا الرجل متفلسفا حاذقا بعلم النجوم شعوبيا شديد الغيظ من دولة الإسلام وكان يدين بإثبات النفس والعقل والزمان والمكان والهيولى ويرى أن للكواكب تدبيرا وروحانية ، فخبرنى عنه الثقة أنه كان يزعم أنه وجد في الحكم النجومى انتقال دولة الإسلام إلى دولة الفرس ودينهم الذى هو المجوسية فى القران الثامن لانتقال المثلثة من برج العقرب الدال على الملة إلى برج القوس الدال على ديانة الفرس قال فكان يقول فإنى لأرجو أن أكرن أناسب ذلك وكان واسع المال ، على الهمة ، عظيم الحيلة ، فوطأ هذه الدعوة وظهر عليها بنى القداح وأسعفه بالمال وإنما القيه بالعسكر عند قدمه يريد دار السلطان من قبل حمويه وزير ابن دلف حين قدم لخطبة لاية الحرمين والحضرة والدخول فى الطاعة ثم مات على باب السلطان واتسق الأمر لابن القداح ، فهذا ما عرفناه فى هذا المادنى والله أعلم بحقيقته من بطلانه

﴿ أسماء المصنفين لكتب الاسماعلية وأسماء الكتب ﴾

عبدان - وقد تقدم ذكره - وهو أكثر الجماعة كتباً وتصنيفاً ، وكل من عمل كتاباً بنحله إياه ، ولعبدان فهرست يحتوى على ما صنفه من الكتب . فمن ذلك : كتاب الرحا والدولاب كتاب الحدود والإسناد ، كتاب اللامع ، كتاب الزامر ، كتاب الميدان ومن كتبه الكبار : كتاب الزيران كتاب الملاحم كتاب المقصد ؛ فهذه الكتب

ويكنى أباطاهر فأظهر تهظيم الشريعة وأظهر أبو يزيد مذهب الإباضية فأقتل عنه الناس فقتل وصلب ، وذلك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فلما كان في سنة أربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في أيام الحسن من الاستخفاف بالشرع فعاجل الله اسمعيل بالمنية وقام بالامر بعده ابنه معد أبو تميم ثم توفي معد بمدينة مصر في سنة . . . وكان فتحها في سنة . . . وقام بالامر مكانه ابنه نزار بن معد ويكنى أبا منصور .

« ومن جهة أخرى على غير هذه الحكاية ،

كان عبيد الله أنفذ في سنة سبع وثلاثين أباسعيد الشمراني إلى خراسان فره على القواد بذكر التشيع واستغوى خلقا كثيرا ثم مات فخلفه الحسين بن علي المروزي فتمكن هناك جدا ثم حبسه نصر بن أحمد فمات في حبسه فخلفه النسفي واستغوى نصر بن أحمد وأدخله في الدعوة وأغرمه دية المروزي مائة وتسعة عشر ديناراً في كل دينار ألف دينار وزعم أنه ينفذها إلى صاحب المغرب القيم بالامر فلحق نصر سقم طرحة على فراشه وندم على إجابته للنسفي فأظهر ذلك ومات فجمع ابنه نوح بن نصر الفقهاء وأحضر النسفي فمناظروه وهتكوه وفضحوه وعثر نوح على أربعين ديناراً من تلك الدنانير فقتل النسفي ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر ، دخل في الدعوة ومنزهم كل بمزق .

« حكاية أخرى ،

أول من قدم من بني القداح إلى الري واذربيجان وطبرستان رجل حلاج القطن ثم مات فخلفه ابنه ثم مات الابن فخلفه رجل يعرف بغياث ثم مات فخلفه ابنه ورجل يعرف بالمحروم ثم مات فخلفه أبو حاتم الوردستاني وكان ثوبياً ثم صار دهرياً ثم تزندق وحصل على الشك . فأما اليمن وفارس والاحمسي فإن الدعاة صاروا إلى هناك من جهة عبدان خليفة حمدان قرمط وصهره أو من قبل دعاة كانوا من قبله والله أعلم .

حمص واشترى هناك ضياعا وبث الدعاة إلى سواد الكوفة فأجابه من هذا
الموضع رجل يعرف بمحمدان بن الأشعث ويلقب بقرمط لقصر كان في دنته
وساقه، وكان قرمط هذا أكارأبقار في القرية المعروفة بقس بهرام ورأس قرمط
وكان داهيا، وتصيب لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة، وأكثرها
منجول إليه، وفرق عبدان الدعاة في سواد الكوفة، وأقام قرمط بكواذى
ونصب له عبد الله بن ميمون رجلا من ولده يكاتبه من الطالقان، وذلك في سنة
إحدى وستين ومائتين. ثم مات عبد الله خلفه ابنة محمد بن عبد الله. ثم مات محمد
فاختلفت دعواتهم وأهل مجلتهم فزعم بعضهم أن أخاه أحمد بن عبد الله خلفه وزعم
آخرون أن الذي خلفه ولده يسمى أحمد أيضا، ويلقب بأبي الشلجاع. ثم قام
بالدعوة بعد ذلك سعيد بن الحسين بن عبد الله بن ميمون، وكان الحسين مات
في حياة أبيه، ومن قبل سعيد انتشرت الدعوة في بني العليص الكلبيين، ولم ينزل
عبد الله وولده بعد خروجهم من البصرة يدعون أنهم من ولد عقيل وكانوا
قد أحكموا النسب بالبصرة، فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة في الأرض وقدم
الدعاة إلى الري وطبرستان وخراسان واليمن والاحمسي والقطيف وقدس ثم
خرج سعيد إلى مصر فادعى أنه علوي فاطمي وتسمى بعبيد الله وعانر هناك
النوشري ووجوه أصحاب السلطان وتخوق في الأموال وبلغ خبره المعتضد
فكتب في القبض عليه فهرب إلى المغرب وقد كانت دعواته هناك قد غلبت على
طائفتين من البربر وكانت له أحاديث معروفة، ووطأ لنفسه ذلك البلد ثم نظر
أن ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه، فأظهر غلاما حدثا وزعم أنه من ولد محمد
ابن إسماعيل، وهو الحسن أبو القاسم وهو القيم بالأمر بعد عبيد الله وفي أيامه
ظهر في كثير من اتباعه الاستخفاف بالشرعية والوضع من النبوة، فخرج عليه
رجل يعرف بأبي يزيد المحتسب واسمه مخلد بن كيداد البربري الزناتي من
بني يفرن الأياضي النكارى ويعرف بصاحب الحار فكثير اتباعه ومعاونوه
فخاربه وحصره في المهديّة إلى أن مات الحسن في الحصار فقام بعده ابنه اسمعيل

والمتصرفين . رواه عنه رجل من المتصوفة يقال له أبو الحسن أحمد بن محمد الدينورى وله من الكتب : كتاب الأبدال ، كتاب مواطن العباد .

(محمد بن يحيى)

الأزدى أو الأدمى - الشك منى - وله من الكتب : كتاب التوكل . رواه عنه أبو علي محمد بن معن بن هشام القارى .

(الجـنـيد)

ابن محمد بن الجنيد ليس من ولد الأول . من المتكلمين على مذهب الصوفية وكان بعد الثلاثمائة وله من الكتب : كتاب أمثال القرآن ، كتاب رسائل ويحتوى على ...

الكلام على مذهب الاسماعيلية

قال أبو عبد الله بن رزام فى كتابه الذى ردفه على الاسماعيلية وكشف هذاهم ما قد أوردته بلفظ أبى عبد الله وأنا أبرأ من العهدة فى الصدق عنه والكذب فيه قال : إن عبد الله بن ميمون ، ويعرف ميمون بالقداح ، وكان من أهل قوزح العباس بقرب مدينة الأهواز وأبوه ميمون الذى ينسب إليه الفرقة المعروفة بالميمونية التى أظهرت اتباع أبى الخطاب محمد بن أبى زينب الذى دعا إلى إلهية على بن أبى طالب رضى الله عنه وكان ميمون وابنه ديسانين ، وادعى عبد الله أنه نبى مدة طويلة ، وكان يظهر السماءين ، ويذكر أن الأرض تطوى له فيمضى إلى أين أحب فى أقرب مدة ، وكان يخبر بالأحداث الكائنات فى البلدان الشاسعة ، وكان له مرتبون فى مواضع يرغبهم ويحسن إليهم ويعاونونه على نواميسه ، ومعهم طيور يطلقونها من المواضع المتفرقة لى المواضع الذى فيه بيت عبد الله فيخبره من حضره بما يكون فيتمّوه ذلك عليهم وكان اتقل فنزل عسكر مكرم فسكّس بها فهرب منها فنقضت له داران فى موضع يعرف بساباط أبى نوح فبنيت إحداهما مسجداً والأخرى خراب إلى الآن ، وصار إلى البصرة فنزل على قوم من أولاد عقيل ابن أبى طالب فسكّس هناك فهرب إلى سلمية بقرب

(المصرى)

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد وأصله من سُرمَرَمَى . انتقل إلى مصر ثم عاد إلى بغداد ، ومولده بسمرى سنة سبع وخمسين ومئتين وبها منشاؤه . وكان ورعاً زاهداً فقيهاً عارفاً بالحديث . وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب في الزهد : الكتاب الكبير ، ويحتوى على أربعين كتاباً ، منها : كتاب قيام الليل ، كتاب المتحابين ، كتاب المراقبة ، كتاب الصمت ، كتاب الخوف ، كتاب التوبة ، كتاب الصبر ، كتاب الإياك والمجانين ، كتاب الجامع الصغير في الآداب كتاب الحديث في لزهد ، كتاب التواضع حديث ، كتاب الإخلاص . وله بعد ذلك في الفقه : كتاب المناسك ، كتاب الطهارة : كتاب الصلاة ، كتاب الفرائض ، كتاب النية ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب فضل الفقر على الغنى .

طائفة أخرى من المتصوفة ،

(غلام خليل)

واسمه عبد الله بن أحمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس الباهلي ويعرف بغلام خليل وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب الدعاء ، كتاب الانقطاع إلى الله جل اسمه ، كتاب الصلاة ، كتاب المواعظ .

(سهل التستري)

ابن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع التستري المتصوف وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب دقائق المحبين ، كتاب مواعظ العارفين ، كتاب جوابات أهل اليقين .

(فتح الموصلي)

وأصله نلوك وكان من الزهاد المتصوفة ، ولا كتاب له يعرف وإنما يحفظ كلامه ويعلق ألقابه .

(أبو حمزة الصوفي)

واسمه محمد بن إبراهيم . وله من الكتب : كتاب المنتمين من السياح والعباد

﴿ البرجلاني ﴾

واسمه محمد بن الحسين ، ويكنى أبا جعفر . من المصنفين لـكتـب الزهد والورع وتوفى . . . وله من الـكتـب : كتاب الصحبة ، كتاب المتيمين ، كتاب الجرد والـكـرم كتاب الهممة ، كتاب الصبر ، كتاب الطاعة .

﴿ عتبة الغلام ﴾

أحد الزهاد وله من الـكتـب كتاب رسالته في الزهد .

﴿ ابن أبي الدنيا ﴾

واسمه عبيد الله بن محمد بن عبيد ، ويكنى أبا بكر . وكان قرشياً من ولاء وكان يؤدب الـمـكتـبـي بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات . وتوفى يوم الثلاثاء لـأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وله من الـكتـب : كتاب مكاييد الشيطان ، كتاب الحلم ، كتاب فقه النبي عليه السلام ، كتاب ذم الملاهي ، كتاب ذم الفحش ، كتاب العفو ، كتاب ذم المسكر . كتاب التوكيد ، كتاب فضل شهر رمضان ، كتاب صدقة الفطر ، كتاب تزويج فاطمة رضي الله عنها ، كتاب القراءة ، كتاب الأصوات ، كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ كتاب الهم والحزن والسكند ، كتاب الاخلاص والنية ، كتاب الطواعين ، كتاب الصبر وآداب اللسان ، كتاب النوادر . كتاب الرغائب ، كتاب الترابيع ، كتاب أخبار قريش ، كتاب ذم الدنيا ، كتاب صفة الميزان ، كتاب صفة الصراط ، كتاب الموقف ، كتاب شجرة طوبى ، كتاب سدة المنتهى ، كتاب مكارم الأخلاق ، كتاب ذكر المرات والقبور ، كتاب فعل المنكر . كتاب التقوى ، كتاب زهد مالك بن دينار .

﴿ ابن الجنيد ﴾

واسمه . . . وله من الـكتـب : كتاب المحبة . كتاب الخرف . كتاب الورع . كتاب الرهبان .

(البماني)

عمر بن محمد بن عبد الحكيم ويكنى أبا حفص من الزهاد المتصوفة ، وله من الكتب : كتاب قيام الليل والمجد .

(بشر بن الحارث)

العابد الزاهد . وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين . وله من الكتب كتاب الزهد .

« أسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة وذكر ما صنفوه من الكتب ،

(الحارث بن أسد)

الحامسي البغدادي من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد في الدنيا والمواظب وكان فقيها متكلماً مقدماً . كتب الحديث وعرف بمذاهب النساك ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وله من الكتب كتاب التفكير والاعتبار . قال الخطيب : له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانة ، والرد على المعتزلة .

(عبد العزيز بن يحيى)

المسكي ، في طبقة الحارث ، وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم ابن هيمون الكنانى . وكان متكلماً مقدماً ، وزاهداً عابداً ، وله في الكلام والزهد كتب . وتوفي وله من الكتب : كتاب الحيدة فيما جرى بينه وبين بشر المريسي

(منصور بن عمار)

ويكنى أبا السرى وكان زاهداً معصوماً ، وما أخذ عن منصور فإمّا جعله مجالس لم يسم ذلك كتباً فمن ذلك . مجالس في الجنين ، مجالس الدياج ، مجالس صفة الإبل ، مجالس السبيل ، مجالس في ذكر الموت ، مجالس في حسن الظن بالله ، مجالس في العينة والدين ، مجالس في البلى ، مجالس السحاب على أهل النار ، مجالس في انظرونا ، مجالس في الغمسة ، مجالس العرض على الله عز وجل ، مجالس نقبوس من نوركم في النار ، مجالس التقفورية في الغزو ، مجالس المسجى في ذكر الموت

الفن الخامس من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب » ويحتوى على أخبار السّياح والزّهاد والعباد والمنتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس، قال محمد بن إسحق قرأت بخط أبي محمد جعفر الخلدى وكان رئيسا من رؤساء المنتصوفة وورعا زاهدا، وسمّته يقول ما قرأه أنه بخطه: أخذت عن أبي القاسم الجنيد بن محمد وقال لى: أخذت عن أبي الحسن السرى بن المغاس السقطى وقال: أخذ السرى عن معروف الكرخى، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك وابق الحسن سبعين من البدرين .

﴿ أسماء العباد والزهاد والمنتصوفة ﴾

من خطه: الحسن بن أبى الحسن البصرى وقد مضى خبره . محمد بن سيرين هرم بن حيان، علقمة الأسود، إبراهيم النخعى، الشعى، مالك بن دينار، محمد بن واسع، عطاء السلى، مالك بن أنس، سفيان الثورى، ويمر ذكره بعد، الأوزاعى ويمر ذكره بعد، ثابت البنانى، إبراهيم التيمى، سليمان النيمى، وقد مر ذكره فرقد السنجى، ابن السماك، عتبة الغلام، صالح المرى، وكان قرويا، إبراهيم بن أدهم، عبد الواحد بن زيد، ابن المنكدر، محمد بن حبيب الفارسى، الربيع بن خثيم، أبو معاوية الأسود، أيوب السختيانى، يوسف بن اسباط، أبو سليمان الدارانى، ابن أبى الحوارى، داود الطائى، فتح الموصلى، شيبان الراعى، المعافى بن عمران، الفضيل بن عياض .

﴿ يحيى بن معاذ الرازى ﴾

من الزهاد المتّجهدين، وكان عابدا، وله أصحاب . وتوفى سنة ست ومائتين . وله من الكتب: كتاب المرّيدين .

﴿ حفص بن أشيم ﴾

من الخوارج وله من الكتب: كتاب الفرق والرد عليهم ، رواه عن جبير ابن غالب .

﴿ ومن رجالهم الناظرين ﴾

صالح وداود وزياذ الأعصم ولهؤلاء مسائل خلاف ولا كتاب لهم يعرف

﴿ ومن رؤساء الإباضية ممن له تصنيف ﴾

إبراهيم بن إسحق الإباضي وله من الكتب كتاب الرد على القدرية ، كتاب الإمامة .

﴿ صالح الناجي ﴾

من بني ناجية ، من كبارهم . وله من الكتب : كتاب التوحيد ، كتاب الرد على المخالفين .

﴿ الهيثم بن الهيثم ﴾

الناجي أيضا وله من الكتب : كتاب الإمامة ، كتاب الرد على الملحدين .

﴿ خطاب بن ... ﴾

وله من الكتب ...

الفن الرابع من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ماصنفوه من الكتب ،

« ويحتوى على أخبار متكلمى الخوارج وأسماء كتبهم ،

قال محمد بن إسحق : الرؤساء من هؤلاء القوم كثير ، وليس جميعهم صنف

الكتب ، ولعل من لا نعرف له كتابا قد صنف ولم يصل إلينا ، لأن كتبهم

مستورة محفوفة

(فن متكلميهم)

اليمان بن رباب ، من جلة الخوارج ورؤسائهم ، وكان أولاً ثعلبياً ثم انتقل إلى

قول البيهسية ، وكان نظاراً متكلماً مصنفًا للكتب ، وله في ذلك كتاب الخلق

كتاب التوحيد ، كتاب أحكام المؤمنين ، كتاب الرد على المعتزلة في القدر ،

كتاب المقالات ، كتاب إثبات إمامة أبي بكر ، كتاب الرد على المرجئة ،

كتاب الرد على حماد بن أبي حنيفة

(يحيى بن كامل)

أبو علي يحيى بن كامل بن طليحة الخدرى وكان أولاً من أصحاب بشر

المريسى ، ومن المرجئة ، ثم انتقل إلى مذاهب الإباضية ، وله من الكتب :

كتاب المسائل التي جرت بينه وبين جعفر بن حرب ، وتعرف بالجليلة ، كتاب

الخلق كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيعة

(الصيرفى)

أبو علي بن حرب من متكلمى الخوارج وكان هلالياً من بنى هلال وله

من الكتب كتاب ...

(عبد الله بن يزيد)

الإباضى من أكابر الخوارج ومتكلمهم ، وله من الكتب : كتاب التوحيد

كتاب على المعتزلة ، كتاب الاستطاعة ، كتاب الرد على الرافضة

﴿ ومن غلمانه ﴾

فستقة واسمه محمد بن علي ، وابن ماحية ، وشيخصة ، ولستقة كتاب
غريب الحديث وتصحيح الآثار لم يتمه ، كبير

﴿ ابن إبي بشر ﴾

وهو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر الأشعري من أهل البصرة
وكان أولا معتزليا ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع
بالبصرة في يوم الجمعة : رقى كرسيا ونادى بأعلى صوته : من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فأنا أعرفه نفسي : أنا فلان بن فلان ، كنت قلت بخلق القرآن ، وأن
الله لا يرى بالابصار ، وأن أفعال الشر أنا أفعالها ، وأنا نائب مقام معتقد للرد على
المعتزلة نخرج بفضائحهم ومعايبهم ، وكان فيه دعاية ومزح كبير ، وتوفي ابن
أبي بشر . . . وله من الكتب : كتاب اللمع ، كتاب الموجز ، كتاب إيضاح البرهان
كتاب التبيين عن أصول الدين ، كتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل
الإفك والتضليل

﴿ ومن أصحابه ﴾

الدمياني وحمويه من أهل سيراف وكان يستعين بهما على المهاترة
والمشاغبة وقد كان فيهما علم على مذهبه ولا كتاب لهما يعرف

﴿ ومن المجبرة ﴾

الكوشاني واسمه . . . وله مع صالحى مناظرات ، وله عدة كتب على
مذاهب أصحابه فمنها : كتاب خالق الافلاك ، كتاب الرؤية ، كتاب . . .

أخذ هذا القول ولو عاش لنصرنا المسلمين . قال البغوي وسأله محمد بن اسحق الطالقاني فقال ما تقول في المسيح قال ما يقوله أهل السنة من المسلمين في القرآن ولعبد الله من الكتب : كتاب الصفات ، كتاب خلق الأفعال ، كتاب الرد على المعتزلة .

﴿ ومن الكلابية : أبو محمد ﴾

قاضى السنة وله من الكتب كتاب السنة والجماعة

﴿ العطوى ﴾

واسمه محمد ابن عطية وقيل محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية وولاه ابنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من حذاق المتكلمين ويكنى أبا عبد الرحمن على مذهب الحسين النجار ويخالفه في الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع من أهل البصرة نزع إلى مدينة السلام ثم منها إلى سر من رأى وله من الكتب : كتاب خلق الأفعال كتاب الادراك .

﴿ سلام القارى ﴾

ويكنى أبا المنذر ويلقبه أهل العدل أبا المدبر أصاب غلامه على جاريته فقال له ما هذا ويلك ؟ فقال كذا قضاء الله ! فقال له أنت حر لعلمك بالقضاء والقدر ، وزوجه الجارية . وله من الكتب كتاب ...

﴿ عبد الله بن داود ﴾

من المجبرة اجتاز بجماعة من أصحابه وكانوا علموا أين توجه فقالوا أصلحت بين فلان وفلان ؛ قال قد أصاحنا إن لم يفسد الله - تعالى الله عن ذلك - وله من الكتب كتاب ...

﴿ الكرايبسى ﴾

أبو علي الحسين بن علي بن يزيد المهلبى الكرايبسى وكان من المجبرة وعارفا بالحديث والفقاه فذكرته هاهنا لأنه أقرب إلى الإيجابار من غيره وتوفى وله من الكتب : كتاب المدلسين فى الحديث ، كتاب الإمامة وفيه غمر على على عليه السلام .

من الكتب كتاب الاستطاعة ، كتاب كان يكون . كتاب المخلوق ، كتاب الصفات والاسماء ، كتاب إثبات الرسل ، كتاب التعديل والتجويز ، كتاب الإرادة صفة في الذات ، كتاب الارجاه ، كتاب العبادات ، كتاب الإرادة الموجبة ، كتاب القضاء والقدر ، كتاب التأويلات ، كتاب المستطيع على إبراهيم كتاب الموجز . كتاب العمل في الاستطاعة ، كتاب المطالبات ، كتاب النكت كتاب البذل ، كتاب الرد على الملحدين ، كتاب الترك ، كتاب اللطف والتأييد كتاب الثواب والعقاب كتاب الأبواب ، كتاب المعرفة في الاجماع .

﴿ حفص الفرد ﴾

من المجبرة ومن أكابرهم ، نظير النجار ، ويكنى أبا عمرو ؛ وكان من أهل مصر قدم البصرة فسمع بأبي الهذيل واجتمع معه وناظره فقطعه أبو الهذيل وكان أولا معزليا ثم قال بخلق الافعال ، وكان يكنى أبا يحيى . وله من الكتب من خط ابن أخى الاسكافى مولى بنى جشم : كتاب الاستطاعة ، كتاب التوحيد ، كتاب فى المخلوق على أبى الهذيل ، كتاب الرد على الصارى ، كتاب الرد على المعتزلة كتاب الأبواب فى المخلوق .

د ومن متكلمى المجبرة ولا يعرف له كتابا ،

سبلان ونسيان ، وركان ، والحسين بن كوران - هؤلاء موالى -
وأبو الحسن السمرى ، وابن وكيع البنانى .

﴿ ابن كلاب ﴾

من بائية الحشوية وهو عبد الله بن محمد بن كلاب القطان . وله مع عباد ابن سليمان مناظرات وكان يقول إن كلام الله هو الله ، وكان عباد يقول إنه نصرانى بهذا القول . قال أبو العباس البغوى : دخلنا على فثيون النصرانى وكان فى دار الروم بالجانب الغربى فجرى الحديث إلى أن سألته عن ابن كلاب فقال رحم الله عبد الله كان بجنبي فيجلس إلى تلك الزاوية وأشار إلى ناحية من البيعة وعن

الكبير رواه عنه . . . ، كتاب الناسخ والمذوخ ، كتاب تفسير الخسامة آية
كتاب القراءات ، كتاب بتشابه القرآن ، كتاب نوادر التفسير ، كتاب الوجوه
والنظار ، كتاب الجوابات في القرآن ، كتاب الرد على القدرية ، كتاب الأقسام
واللغات ، كتاب التقديم والتأخير ، كتاب الآيات والمتشابهات .

الفن الثالث من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

« ويحتوى على أخبار متكلى المجبرة وبابية الحشرية وأسماء كتبهم ،

(النجار)

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار ، وكان حائكا في طراز العباس
بن محمد الهاشمي من جملة المجبرة و متكلميهم ؛ وقد قيل إنه كان يعمل الموازين
من أهل بيم ، وإذا تكلم كان كلامه صوت الخفاش ؛ وكان من أهل الناظرين .
وله مع النظام مجالس ومناظرات ، والسبب في موت الحسين النجار أنه اجتمع مع
إبراهيم النظام عند بعض إخوانه فسلم الحسين فقال له إبراهيم تجلس حتى
أكلبك ؟ فجلس فقال له إبراهيم يجوز أن تفعل خالق الله ؟ فقال الحسين يجوز أن
أفعل الذى هو خالق الله . قال إبراهيم فالذى هو خالق الله خلق الله أو ليس بخلق
له ؟ قال الحسين هو خالق الله . قال إبراهيم فقد فعلت خلق الله فلم لا يجوز أن
تخلق خالق الله كما جاز أن تفعل خلق الله ؟ قال حسين لم أفعل خلق الله وإنما فعلت
الذى هو خلق الله قال إبراهيم والذى هو خلق الله خلق الله أو ليس بخلق له ؟
قال الحسين فهو خلق الله . فرسه إبراهيم وقال قم أخزى الله من ينسبك إلى
شئ من العلم والفهم ! وانصرف محموماً وكان ذلك سبب تالته التي مات فيها . وله

الزيدية

الزيدية الذين قالوا بإمامة زيد بن علي عليه السلام ثم قالوا بعده بالإمامة في ولد فاطمة كائناً من كان، بعد أن يكون عنده شروط الإمامة، وأكثر المحدثين على هذا المذهب مثل سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وصالح بن حنبل، وولده وغيرهم. وأخبار هؤلاء ثم في هذه المواضع التي غلبت عليهم لشهرتها من العلم أو الدين إن شاء الله تعالى.

(أبو الجارود)

من علماء الزيدية أبو الجارود ويكنى أبا النجم زياد بن المنذر العبدي فقال .. إن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام سأله عنه فقال: ما فعل أبو الجارود؟ أرجأ بعدما أوى إماماً لأنه لا يموت إلا بإمام؟ قال لعنه الله فإنه أعمى القلب أعمى البصر وقال فيه محمد بن سنان أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين.

(ومن متكلمي الزيدية)

فضيل الرسان وهو ابن الزبير من أصحاب محمد بن علي وأبو خالد الواسطي ومنصور بن أبي الأسود.

(الحسن بن صالح بن حنبل)

ولد الحسن بن صالح بن حنبل سنة مائة ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظماهم وعلمائهم وكان فقيهاً متكلماً وله من الكتب كتاب التوحيد. كتاب إمامة ولد علي بن فاطمة، كتاب الجامع في الفقه، كتاب .. وللحسن أخوان أحدهما علي بن صالح والآخر صالح بن صالح هؤلاء على مذهب أخيهما الحسن وكان علي متكلماً قال محمد بن إسحاق أكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدثين مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وجملة المحدثين.

(مقاتل بن سليمان)

من الزيدية والمحدثين والقراء وتوفي .. وله من الكتب: كتاب التفسير

فلذلك ذكرناه في هذا الموضوع وكان جماعة للكتب قد نسخ بخطه شيئا
ثيراً وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها. وتوفي .. وله من
الكتب كتاب الآراء والديانات ولم يتمه ، كتاب الرد على أصحاب التناسخ ،
كتاب التوحيد وحدث العمل ، كتاب نقض كتاب أبي عيسى في الغريب
المشركي ، كتاب اختصار الكون والفساد لارسطا ليس ، كتاب الاحتجاج
لعمر بن عباد ونصرة مذهبه ، كتاب الإمامة ولم يتمه .

﴿ السوسنجردى ﴾

من غلمان أبي سهل النوبختي واسمه محمد بن بشرويكى أبا الحسن ويعرف
بالحدوني منسوباً إلى آل حمدون وله من الكتب كتاب الإنفاذ في الإمامة .

﴿ ومن القدماء : الطاطرى ﴾

وكان شيعياً واسمه ... وتنقل في النسخ وله من الكتب كتاب الإمامة حسن

﴿ هشام الجوابقى ﴾

أبو ملك الحضرمي ابن ملك الأصفهاني أبو عبد الله بن ملك الأصفهاني
من متكلمي الشيعة وله مع أبي علي الجبائي مجلس في الإمامة وتأييدها
بحضرة أبي محمد الهائم بن محمد الكرخي وله من الكتب كتاب الإمامة ،
نقض الإمامة على أبي علي ولم يتمه .

﴿ أبو الجيش بن الخراساني ﴾

واسمه المظفر وله من الكتب ... غلام أبي الجيش وهو ... الناشئ
الصغير ، وهو أبو الحسين علي بن وصيف ، وكان شاعراً مجوداً في أهل البيت
عليهم السلام ومتكلماً بارعاً وله من الكتب ...

﴿ ابن المعلم ﴾

أبو عبد الله في عصرنا انتهت رياسة متكلمي الشيعة إليه مقدم في صناعة
الكلام على مذهب أصحابه دقيق الفطنة ماضى الخاطر شاهدهته فرأيته بارعاً
وله من الكتب ..

(أبو سهل النوبختي)

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت ، من كبار الشيعة ، وكان أبو الحسن النائي يقول إنه أستاذه وكان فاضلا عالما متكلم له مجالس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأى فى القائم من آل محمد لم يسبق إليه : وهو أنه كان يقول أنا أقول إن الإمام محمد بن الحسن ولكنه مات فى الغيبة وكان تلامه فى الغيبة ابنه وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه فى إظهاره وكان أبو جعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن أبى العزاق راسله يدعوهُ إلى الذمّة وبيذل له الممجز وإظهار العجيب وكان بمقدم رأس أبى سهل جراح يشبه القرع فقال للرسول أنا معجز ما أدرى أى شىء هو ، ذبت صاحبك بمقدم رأسى الشعر حتى أؤمن به . فما عاد إليه رسول بعده هذا وتوفى أبو سهل ... وله من الكتب كتاب الاستيفاء فى الإمامة كتاب البية فى الإمامة . كتاب الرد على الغلاة ، كتاب الرد على الطاطارى فى الإمامة ، كتاب الرد على عيسى بن أبان فى اللباس . كتاب نقض رسالة الشافعى كتاب الخواطر ، كتاب المجالس ، كتاب المعرفة ، كتاب ثبوت الرسالة ، كتاب حدوث العالم ، كتاب الرد على أصحاب الصفات ، كتاب الرد على من قال بالخلق كتاب الكلام فى الإنسان . كتاب إبطال القياس ، كتاب الحكاية والمحكى كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الروندى ، كتاب نقض التاج على الروندى ويدرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الروندى كتاب الصفات . وكان لأبى سهل أخ يكى أباً جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب ...

(الحسن بن موسى النوبختي)

وهو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبى سهل بن نوبخت متكلم فيلسوف كان يجتمع إليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة مثل أبى عثمان الدمشقى وإسحق وثابت وغيرهم وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه إلى حين الشيعة ما هو لأن آل نوبخت معروفون بولاية على وولده عليهم السلام فى الظاهر

الجانب . وكان منقطعاً إلى يحيى بن خالد البرمكي ، وكان القيم بمجالس كلامه ونظيره
وكان ينزل السكرخ من مدينة السلام وتوفي بهد نكبة البرامكة بمدة مستترا
وقيل في خلافة المأمون وله من الكتب : كتاب الإمامة . كتاب الدلالات على
حدوث الأشياء ، كتاب الرد على الزنادقة ، كتاب الرد على أصحاب الاثنين
كتاب التوحيد ، كتاب الرد على هشام الجواليقي ، كتاب الرد على أصحاب الطوائف
كتاب الشيخ والغلام ، كتاب التدبير ، كتاب الميزان ، كتاب الميدان . كتاب الرد
على من قال بإمامة المفضول ، كتاب اختلاف الناس في الإمامة . كتاب الوصية
والرد على من أنكرها ، كتاب في الجبر والقدر ، كتاب الحكمين ، كتاب الرد على
المعتزلة في طلحة والزبير ، كتاب القدر ، كتاب الألفاظ ، كتاب المعرفة ، كتاب
الاستطاعة ، كتاب الثمانية الأبواب ، كتاب الرد على شيطان الطاق ، كتاب الأخبار
كيف يفتح ، كتاب على أرسطاليس في التوحيد ، كتاب المعتزلة آخر

﴿ شيطان الطاق ﴾

وهو أبو جعفر الاحول واسمه محمد بن النعمان ويلقب بشيطان الطاق
ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق ، من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنه
وكان متكلماً حاذقاً وله من الكتب : كتاب الإمامة ، كتاب المعرفة ، كتاب الرد
على المعتزلة في إمامة المفضول ، كتاب في أمر طلحة والزبير وعائشة رضي
الله عنهم .

﴿ الشكال ﴾

صاحب هشام بن الحكم وخالفه في أشياء إلا في أصل الإمامة وله من
الكتب : كتاب المعرفة ، كتاب الاستطاعة ، كتاب الإمامة ، كتاب على من
أبي وجوب الإمامة بالنص .

﴿ ابن قبة ﴾

وهو أبو جعفر بن محمد بن قبة من متكلمي الشيعة وحذاقهم وله من
الكتب : كتاب الإنصاف في الإمامة ، كتاب الإمامة .

الفن الثاني من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

« ويخبرني هذا الفن على أخبار متكلمي الشيعة الإمامية والزيدية ،

﴿ ذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم ﴾

قال محمد بن إسحق لما خالف طلحة والزبير على علي رضي الله عنه وأبينا
إلا الطالب بدم عثمان بن عفان وقصدهما على عليه السلام ليقا تلها حتى يفيتا
إلى أمر الله جل اسمه تسمى من اتبعه على ذلك الشيعة فكان يقول شيعتي
وسماهم عليه السلام :

الأصفياء	الأولياء	شرطة الخميس	الأصحاب
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

ومعنى شرطة الخميس أن أبا رضي الله عنه قال لهذه الطائفة شرطوا
فإنما أشارتكم على الجنة ولست أشارتكم على ذهب ولا فضة إن نبيا من
الأنبياء فيما مضى قال لأصحابه شرطوا فإنني لست أشارتكم إلا على الجنة

﴿ علي بن إسماعيل بن ميثم التمار ﴾

أول من تكلم في مذهب الإمامة على بن إسماعيل بن ميثم التمار وميثم
من جلة أصحاب علي رضي الله عنه ولعلي من الكتّاب : كتاب الإمامة ، كتاب
الاستحقاق .

﴿ هشام بن الحكم ﴾

وهو أبو محمد هشام بن الحكم مولى بني شيبان كوفي تحول إلى بغداد من
الكوفة . من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنه من متكلمي الشيعة
من فتن الكلام في الإمامة وهذب المذهب والنظر وكان حاذقا بصناعة
الكلام حاضر الجواب . سئل هشام عن معاوية : أشهد بدرًا ؟ فقال نعم من ذلك

ونحن نذكر في هذا الموضوع كتبه في الكلام؛ ونذكر كتبه في الفقه في مقالة
الفقهاء إن شاء الله. وقرأ أيضاً على أبي جعفر المعروف باسم كلام الصيمري
العباداني؛ وصحب أبا علي بن خلاد وقرأ على أبي هاشم عبد السلام بن محمد،
ومولده سنة ثمان وثلثمائة وتوفي بمدينة السلام سنة تسع وتسعين وثلثمائة
وله من الكتب كتاب نقض كلام الراوندي في أن الجسم لا يجوز أن يكون
مخزعا لامن شيء، ونقضه انقض الرازي الكلام البليغي على الرازي،
كتاب نقض كتاب الرازي في أنه لا يجوز أن يفعل الله تعالى بعد أن كان
غير فاعل، كتاب الجواب عن مسئتي الشيخ أبي محمد الراهرمزي، كتاب
الكلام في أن الله تعالى لم يزل موجوداً ولا شيء سواه، كتاب...
كتاب خالق الخلق، كتاب الإيمان، كتاب الإقرار كتاب المعرفة.

﴿ ابن الخلال القاضى ﴾

أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخلال البصرى ، مولده بها ، ولقى الصيمرى وأبابكر بن الإخشيد وأخذ عنهما وكان إليه القضاء بمدينة حرّة ، وهى الحديثة ورد إليه قضاء تكريت . وهو بها إلى هذه الغاية . وله من الكتب كتاب الأصول ، كتاب المتشابه .

﴿ أبو هاشم وأصحابه ﴾

أبو هاشم عبد السلام بن محمد . الجبائى قدم مدينة السلام سنة أربع عشرة وثلثمائة ، وكان ذكيا حسن الفهم ثاقب الفطنة ، صانعا للكلام مقتدرا عليه قيامه وتوفى سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير ، كتاب الأبواب الكبير ، كتاب الأبواب الصغير ، كتاب الجامع الصغير ، كتاب الإنسان ، كتاب العوض ، كتاب المسائل العسكرية ، كتاب النقص على أرسطاليس فى الكون والفساد ، كتاب الطبائع والنقص على القائلين بها ، كتاب الاجتهاد .

﴿ ابن خلاد البصرى ﴾

أبو على محمد بن ... بن خلاد من أصحاب أبي هاشم خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه وكان مقدما من أصحابه وله من الكتب : كتاب الأصول . ومن أخذ عن أبي هاشم ولا كتاب له يعرف ... المعروف بقشور واسمه ... وعبد الله بن خطاب ويعرف ... بن سهلويه حمل عائشة ويكنى أبا القاسم .

﴿ البصرى المعروف بالجعل ﴾

وهو أبو عبد الله الحسين بن على بن إبراهيم المعروف بالكاغدى من أهل البصرة ومولده بها وأستاذه أبو القاسم بن سهلويه ويلقب بقشور على مذهب أبي هاشم ، وإليه انتهت رياسة أصحابه فى عصره ، وكان فاضلا فقيها متكلما على الذكر نبه القدر عالما بمذهبه منتشر الذكر فى الأصقاع والبلدان وسيا بحر اسان وكان يتفقه على مذاهب أهل العراق ، قرأ على أبي حسن الكرخى .

﴿ الحصيني ﴾

وهو أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني من أصحاب أبي علي الجبائي
أخذ عنه ، وله من الكتب ...

﴿ ومن أصحاب ابن الإخشيد ﴾

أبو العلاء، وأبو الحسن علي بن عيسى، وأبو عمران بن رباح، وأبو عبد الله الحنشي

﴿ أسماء ما صنفه أبو الحسن علي بن عيسى ﴾

من الكتب في الكلام من غير خطه

هو الرماني . قد مضى ذكر أبي الحسن في مقالة النحويين واللغويين
ونحن نذكر في هذا الموضع أسماء كتبه في الكلام فن ذلك كتاب ...

﴿ ومن المعنزة ممن لا نعرف من أمره غير ذكره ﴾

أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن عياش معنزي وله من الكتب كتاب نقض
كتاب ابن أبي بشر في إيضاح البرهان .

﴿ الحسن بن أيوب من المتكلمين ﴾

وله من الكتب كتاب إلى أخيه علي بن أيوب في الرد على النصارى
وتبيين فساد مقالهم وتثبيت النبوة .

﴿ ابن رباح ﴾

أبو عمران موسى بن رباح المتكلم على مذهب أبي علي ، قرأ على أبي بكر بن
الإخشيد وعلي الصيمري وغيره من المتكلمين وقيل يحيى في زماننا هذا
بمدينة مصر وقد جاوز الثمانين ، ومولده ... وله من الكتب ...

﴿ ابن شهاب ﴾

أبو الطيب إبراهيم بن محمد بن شهاب أخذ عن البلخي والخياط وغيرهما
وتوفي بعد الخمسين وثلثمائة عن سن عالية وكان مولده ... وله من الكتب
كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم ، نحو أربعمائة ورقة .

وكان من أخف عالم الله روحا ومع ذلك يقول الشعرو هجما نفظويه وقال فيه :
من سره أن لا يرى فاسقا وليجتنب أن يرى نفظويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه

ومن طريق قوله في نفظويه أنه كان يقول : من أراد أن يتناهى في الجهل
فليتعرف الكلام على مذهب الناشئ ، والفقهاء على مذهب داود بن علي والنحو
على مذهب نفظويه . قال : ونفظويه يتعاطى الكلام على مذهب الناشئ والفقهاء
على مذهب داود ، وهو نفظويه فهو إذا نهاية في الجهل وتوفي بعد أبي علي بأربع
سنين وقيل سنة ست وثلثمائة وله من الكتب كتاب إعجاز القرآن في نظمه
وتأليفه ، كتاب الإمامة جود فيه ، كتاب . . .

(ومن أصحاب الواسطي)

أبو العباس الكاتب واسمه . . . وله من الكتب كتاب نقض كتاب
الإرادة صفة في الذات

(ابن الأخشيد)

هو أبو بكر أحمد بن علي بن منجور الأحشاد من أفاضل المعتزلة وصلحائهم
وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته وكان نصف أكثر ما يحمل إليه منها إلى العلم
وأهله ومع ذلك كان حسن الفصاحة وله معرفة بالعربية والفقهاء وله في الفقهاء
عدة كتب ، ومزله في سوق العطش في درب يعرف بدرب الأحشاد وكان من
محبته للعلم وورعه يقول لو قيل له في ضيعة : لا تحدثني بشيء من أمر ضيعتي
وتعمد ما يقيم رقي ولا غناب عنه ودعني أتوفر على العلم وعلى أمر الآخرة . وتوفي
أبو بكر يوم الأحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وله من
الكتب كتاب المعونة في الأصول ولم يتمه ، كتاب المبتدئ . كتاب نقل القرآن
كتاب الإجماع ، كتاب النقض على الخالدي في الأرجاء . كتاب اختصار كتاب
أبي علي في النفي والإثبات ، كتاب اختصار التفسير للطبري .

(شيطان الطاق)

أبو جعفر محمد بن النعمان الأحول . نزل طاق المحامل بالكوفة . وتلقبه العامة بشيطان الطاق والخاصة تعرفه بـ: مؤمن الطاق . وشيعته تسميه شاه الطاق أيضا . وهو من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وقداق زيد بن زين العابدين وناظره على إمامة أبي عبد الله عليه السلام . ولقي على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام . وقيل إنما سمي شيطان الطاق لأنه كان يتصرف ويشهد الدناير فلا حاه قوم في دينار جر بوه وبهرجه هو فأصاب وأخطأ وأولزهم الحجمة . فقال : أنا شيطان الطاق يعني طاق المحامل بالكوفة موضع دكانه . فلزمه هذا اللقب . وكان حسن الاعتقاد والهدى . حاذقاً في صناعة الكلام سر يع الحاضر والجواب . وله مع أبي حنيفة مناظرات منها إمامات جعفر الصادق عليه السلام قال أبو حنيفة لشيطان الطاق : قدمات إمامك ا قال : لكن إمامك لا يموت إلا يوم القيامة . يعني إبليس . وقال له أبو حنيفة : مات تقول في المنته ؟ قال حلال . قال : أفيسرك أن تكون أخواتك وبناتك يمتع بهن ؟ قال : شيء قد أحله الله تعالى إن كرهته بما خبئني ولو لكن مات تقول أنت في النبيذ ؟ قال : حلال . قال أفيسرك أن تكون أخواتك وبناتك نبذات هن ؟ وقال له أبو حنيفة يوماً السنن صديقين . قال بلى قال وأنت تقول بالرجعة قال أي وإيم الله قال فإني شديد الحاجة وأنت متمكن فلو أنك أقرضتني خمسمائة درهم اتسع بها وأردتها عليك في الرجعة كنت قد قضيت حتى ووصلت إلى غفل قال أنا لأقول إن الناس يرجعون .

(الواسطي)

أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي من جلة المتكلمين وكبارهم أخذ عن أبي علي الجبائي وإليه كان ينتمي وكان في زمانه على الصوت ، كثير الأصحاب ، وقبل إنه من متكلمي بغداد ، وفيهم يد وهو الصحيح ، وكان ينزل في الفصيل ،

(ابن زبد)

للقاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن زبد:

العالم العاقل ابن نفسه أغناه حسن علمه عن جنسه
 كن ابن من شدت وكن مكملا فإنما المرء بفضل كيدسه
 كم بين من تكرمه لأصله وبين من تكروه لنفسه

(هشام بن الحكم)

هشام بن الحكم . البغدادي السكندى مولى بنى شيبان . كنيته أبو محمد ، وقيل أبو الحكم . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد . من جلة أصحاب أبي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام . وهو من متكلمي الشيعة الإمامية وبطائهم . وعنه دعاه الصادق عليه السلام فقال : أقول لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله التحيات : لاتزال مؤيداً بروح القدس مانصرتنا بلسانك . وهو الذي فتق الكلام فى الإمامة وهذب المذهب وسهل طريق الحجاج فيه . وكان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب . وكان أولاً من أصحاب الجهم بن صفوان ثم انتقل إلى القول بالإمامة بالدلائل والظن . وكان منقطعاً إلى البرامكة ملازمًا ليجي بن خالد . وكان القيم بمجالس كلامه ونظره . ثم تبع الصادق عليه السلام فانتقطع إليه . وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة . وقيل بل فى خلافة المأمون . وكان هشام يقول : ما رأيت مثل خالفينا عمدوا إلى من ولاه الله من سمائه فعزلوه . وإلى من عزله من سمائه فولوه . ويذكر قصة مبلغ سورة براءة ومراد أبي بكر وإيراد على عليه السلام بعد نزول جبريل عليه السلام قائلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله عن الله تعالى : إنه لا يؤدبها عنك إلا أنت أو رجل منك . فردأ بكر وأنفذ علياً عليه السلام .

(أبو علي الجبائي)

واسمه محمد بن عبد الوهاب بن سلام . من معتزلة البصرة . وهو الذي ذل
الكلام وسهله ويسر ماصعب منه . وإليه انتهت رئاسة البصريين في زمانه
لاندافع في ذلك . وأخذ عن أبي يعقوب الشحام . وورد البصرة وتكلم مع من
بها من المتكلمين . وصار إلى بغداد فحضر مجلس أبي الضريير وتكلم
فتبين فضله وعليه وعاد إلى العسكر . ومولده سنة ٢٣٥ وتوفي سنة ٣٠٣ وأوصى
إلى ابنه أبي هانم أن يدفنه في العسكر فأبى أبو هانم إلا حمله إلى جبي ودفنه في
مقبرة فيها والدة أبي علي ووالدة أبي هانم ناحية بستان أبي علي . قال عبد الله
الكوكبي لأبي علي : لا يعجبني اللبن . فقال له أبو علي : عربي لا يعجبه اللبن
مثل هاشمي يحب معاوية . قال أبو علي : إن صاحب الزنج جاءه الخبر بأن
فلانا القائد قتل فأنشأ يقول :

إذا فارس منامضى لسبيله عرضنا لأطراف الأسنه آخر

(الرمانى)

كان السرى الرفا جاراً لأبى الحسن علي بن عيسى الرمانى بسوق العطش
وكان كثيراً ما يجتاز بالرمانى وهو جالس على باب داره فيستجلسه ويحدثه
يستدعيه إلى أن يقول بالاعتزال وكان سرى يتشيع فلما طال ذلك عليه أنشد

أقارع أعداء النبي وآله	قراعا يفل البيض عند قراعه
واعلم كل العلم أن وليهم	سيجزى غداة البعث صاعا بصاعه
فلا زال من والاهم في علوه	ولا زال من عاداهم في اتضاعه
ومعتزلى رام عزل ولايتى	عن الشرف العالى بهم وارتفاعه
فما طرعتنى النفس في أن أطيعه	ولا آذن القرآن لى في اتباعه
طبعت على حب الوصى ولم يكن	لينقل مطبوع الهوى عن طباعه

بأنه إنما صار إلى ما صار إليه حمية وأنفة من جنفأ أصحابه وتنجيتهم إياه من مجالسهم
وأكثر كتبه الكفریات ألفها لأبي عيسى بن لاوى اليهودى الا هو ازی وفى
منزل هذا الرجل توفى . مما ألف من الكتب الملعوبة : كتاب يحتج فيه على
الرسل عليهم السلام ويبطل الرسالة ، ونقضه على نفسه ، ونقضه الخياط أيضا
كتاب نعت الحكمة صفة القديم تعالى وجل اسمه فى تكليف خلقه أمره
ونهيہ ، ونقضه عليه الخياط . كتاب يطعن فيه على نظم القرآن نقضه عليه
الخياط وأبو على الجبائى ونقضه هو على نفسه . كتاب القضيبي الذهب وهو الذى
يثبت فيه ان علم الله تعالى بالأشياء محدث وأنه كان غير عالم حتى خلق لنفسه علما
تعالى الله وجلت عليه ونقضه عليه أبو الحسين الخياط أيضا . كتاب الفرند
فى الطعن على النبي صلى الله عليه وآله وويل للطاعن عليه ونقضه عليه الخياط
كتاب المرجان فى اختلاف أهل الإسلام ونقضه ابن الراوندى على نفسه .
ومن كتب صلاحه كتاب الأسماء والأحكام وكتاب الابتداء والإعادة . وكتاب
الإمامة فيه وكتاب خلق القرآن . وكتاب البقاء والفناء . وكتاب لاشيء
الإلا موجود . وأمثالها من كتبه كثيرة .

وحكى أبو الحسين بن الراوندى قال مررت بشيخ جالس ويده مصحف
وهو يقرأ ولله ميزاب السموات والأرض . فقلت وما يعنى ميزاب السموات
والأرض؟ قال هذا المطر الذى ترى . فقلت: ما يكون التصحيف إلا إذا كان
مثلك يقرأ يا هذا إنما هو ﴿ميراث السموات والأرض﴾ فقال اللهم غفرا أنا
من أربعين سنة أقرأها وهى فى مصحفى هكذا

﴿ الناشئ ﴾

لأبي العباس الناشئ :

إلا تايجلج فى الوصف الذى وصفا	وشادن ماتوخى وصفه أحد
يمود من حسنه غضا إذا قظفا	يلوح فى خده ورد على زهر
لا يضعفان القوى إلا إذا ضعففا	لا شىء أعجب من جفنيه أهما

سنة ١٦٠ ووفاته في سنة ٢٤٠ في خلافة المتوكل وإنه من أفاضل المعتزلة وبمن جرد في إظهار المذهب والذب عن أهله والعناية به وهو من صنائع يحيى بن أكرم وبه اتصل بالمأمون ومن جهة المأمون اتصل بالمتصم ولم ير في أبناء جفسه أكرم منه ولا أنبل ولا أسخى وقد يقال إنه دعى في إباد قال مخلد بن إباد المصلي بهجوه أنت عندي من إباد ليس في ذلك كلام عربي عربي لا يضام شعر ساقيك ونحو ذك حرام وتمام وضلوع السلوم من صدرك وسام لا لو تركت كذا لانجفمت منك نعام وجنان مخضبات ويراييع عظام يا إبادي وإن كذ بني فيك الأمام ثم قالوا جاسمى من بنى الأنباط حام

عربي عربي جاسمى والسلام

وكان لأحمد عدة أولاد أغرب في أسمائهم وكانهم فن كى أولاده أبو الوليد وأبو دؤاد وأبو إباد وأبو دعوى . ولابن الزيادة بهجوه ويعرض بذلك وكان ابن المعتز يستملحها :

كم تردى الدلات يا بن داود لو تدودت لم تكن من إباد
ولأحمد بن أبي داود شعر مطبوع منه :

ما انت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يدعى الطبيب لشدة الأوصاب

(ابن الراوندى)

قال أبو القاسم الباقى في كتاب « محاسن خراسان » أبو الحسين أحمد بن يحيى بن محمد بن إسحاق الراوندى من أهل مرو الروذ ولم يكن في نظرائه في زمنه أحدق منه بالكلام ولا أعرف بدقيقه وجملته وكان في أول أمره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله بأسباب عرضت له ولأن علمه كان أكثر من عقله وكان مثله كما قال الشاعر :

ومن يطيق مزكى عند صبوته ومن يقوم لمستور إذا خلعا
وقد حكى عن جماعة أنه تاب عند موته مما كان له منه وأظهر الندم واعترف

عليه فخبسه عند غلام .. وكان يقرأ: ويل يومئذ للكاذبين فيقول ويحك
المسكذبون الأنبياء عليهم السلام ا فيضربه ويقول أنت زنديق . ثم حكى الخبر
للرشيد عند عفوه عنه — وكان حبسه لما نقم على البرامكة لاختصاصه بهم --
فضحك الرشيد وأحسن جائزته وكتب إلى الرشيد من الحبس :

عبد مقرر ومولى شت نعمته بما تحدث عنه البدو والحضر
أوقرتة نعماً أتبعتهما نقماً طوارقا فيه في الناس يشتهر
ولم نزل طاعتى بالغيب حاضرة ما شأها ساعة غش ولا غير
فإن عفوت فشئى كنت أعهدده أو انتصرت فمن مولاك تنتصر
وبلغ المأمون أنه لا يقوم لطاهر بن الحسين ويقوم لأب الهذيل ويأخذ
ركابه حتى ينزل فسأله عن ذلك فقال أبو الهذيل أستاذى منذ ثلاثين سنة.

(الجاحظ)

قال الجاحظ في رسالته إلى محمد بن عبد الملك الزيات . المنفعة توجب المحبة .
والمضرة توجب البغضاء . المضادة توجب العداوة . خلاف الهوى يوجب
الاستئقال ، ومتابعته توجب الألفة . الأمانة توجب الطمأنينة . الخيانة توجب
المنافرة . العدل يوجب اجتماع القلوب . الحور يوجب الوحشة . التكبر يوجب
المقت . التواضع يوجب المودة . الجود يوجب الحمد . البخل يوجب المذمة .
التوانى والهويئنا يوجبان الحسرة . الحزم يوجب السرور ، التغرير يوجب
الندامة . الحذر يوجب العذر . إصابة التدبير توجب ثواب النعمة . الاستهانة
توجب التباغض . التداعى مقدمات السوء . ولكل واحدة من هذه نتائج
إذا أمت حدودها فإن الإفراط فى الكبر يدعو إلى ... والإفراط فى العذر
يدعو إلى أن لا تثق بأحد وذلك ما لا سبيل ... فى المؤانسة يكسب خلط
السوء والإفراط فى الأنغاص .

(ابن أبى دؤاد)

أبو عبد الله أحمد بن أبى دؤاد من أولاد إيا بن نزار بن معد ومولده بالبصرة

كالزرع فقال صالح يا أبا الهذيل إنما أتوجع عليه لأنه لم يقرأ كتاب الشكوك فقال له وما هذا الكتاب يا صالح قال هو كتاب وضعت من قرأه تشكك فيما كان حتى يتوهم أنه لم يكن وفيما لم يكن حتى يتوهم أنه قد كان قال له أبو الهذيل فشك أنت في موت ابنك واعمل على أنه لم يموت وإن كان قد مات وشك أيضا في أنه قد قرأ كتاب الشكوك وإن كان لم يقرأه .

(النظام)

إبراهيم بن سيار بن هاني النظام ويكنى أبا إسحاق كان متكلمًا شاعرًا أديبًا وكان يتعنف أبا نواس وله فيه عدة مقطعات وإياه عنى أبو نواس بقوله .
فقل لمن يدعى في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء
لا تحظر العفو إن كنت امرأ حرجا فإن حطركم بالدين إزراه
وذلك أنه كان يدعو إلى القول بالوعيد فيأبى عليه . ومن كلام النظام في
صفة عبد الوهاب الثقفي ولم ير أحسن وجه منه : هو والله أحلى من أمن بعد
خوف ، وبرء بعد سقم ، وحصب بعد جذب ، وغنى بعد فقر ، ومن طاعة المحبوب
وفرج المكروب ، ومن لوصال الدائم مع الشباب الدائم . ومن شعره :
رق فلو بزت سراييله علقه الجو من اللطف
يجرحه اللحظ بتكراره ويشتكى الإيماء بالطرف
ويقال إن أبا الهذيل حضره يوما وقد أنشد هذين البيتين فقال له :
يا أبا إسحق هذا لا يذاك إلا بأير من خاطر .

(ثمامة بن أشرس)

أبو بشر ثمامة بن أشرس الميرى من بني تمير . نبيه من جلة المتكلمين المعتزلة ، كاتب لمبغ وانغ من المأمون منزلة جليلة وأراده على الوزارة فامتنع . وله في ذلك كلام مشهور مدون في خطاب المأمون حتى أعفاه . وهو الذي أشار عليه أن يستوزر أحمد بن أبي خالد بدلا منه . وكان قبل المأمون مع الرشيد ووجد

المقالة الخامسة

وهي خمسة فنون في الكلام والمنكلمين
والفن الأول، في ابتداء أمر الكلام والمنكلمين من المعتزلة
والمرجئة وأسماء كتبهم
(واصل بن عطاء)

كان واصل بن عطاء الغزال طويل العنق جدا حتى عابه بذلك عمرو بن
عبيد وذلك أنه لما حضر واصل يوم أراد مناظرة عمرو فرآه عمرو من قبل
أن يكلمه قال أرى عنقا لا يفلح صاحبها فسمعه واصل فلما سلم وجلس قال
لعمر وأما علمت أن من عاب الصنعة فقد عاب الصانع لعلق ما بينهما؟ فاسترجع
عمرو وقال لا أعود إلى مثلها يا أبا حذيفة ثم ناظره واصل فقطعه. وله من التصانيف.
كتاب أصناف المرجئة. وكتاب التوبة وكتاب المنزلة بين المنزلتين وكتاب خطبته
التي أخرج منها الراي. وكتاب معاني القرآن. وكتاب الخطب في التوحيد والعدل.
وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد. وكتاب السبيل إلى معرفة الحق.
وكتاب في الدعوة. وكتاب طبقات أهل العلم والجهل. وغير ذلك. وأخباره
كثيرة. وكانت ولادته في سنة ٨٠ للهجرة بمدينة رسول الله وتوفي في سنة ١٣١

(العلاف)

أبو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي المعروف بالعلاف
المتكلم كان شيخ البصريين في الاعتزال ومن أكبر علمائهم وهو صاحب مقالات
في مذهبهم ومجالس ومناظرات. وقيل إنه مات ابن الصالح بن عبد القدوس
الذي يرمى بالزندقة فجزع عليه وواقاه أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة كما اتفق
له فرآه حزنا فقال أبو الهذيل لا أعرف لحزنك وجهها إذا كان الناس عندك

ابن جعفر ، رسائل النيسابوري الاسكافي ، رسائل أحمد بن سعد الأصفهاني
رسائل أبي الحسن التونسي ، رسائل محمد بن مكرم ، رسالة أحمد بن الوزير صنعته
علي بن محمد العسكري ، رسالة محمد بن زياد الحارثي ، وهو أخو يحيى ، رسالة أبي
عبد الله محمد بن علي في استخراج المصحف والمعنى ، رسائل أبي الحسن محمد
ابن الحارث التيمي ، رسائل ابن عبد كان ، رسائل العشاري في أرزاق العمال
رسالة أبي غزوان القرشي في العفو ، رسائل باح مختار الفصول والرسائل
لأحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب . رسائل البيضا ، رسائل الصابي .

تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست وتم بتأهها الجزء الأول يتلوه
إن شاء الله تعالى والمقالة الخامسة، من الكتاب في أخبار العلماء وأصناف
ما صنّفوه من الكتب وهي : خمسة فنون .

والحمد لله كما هو أهله ومستحقه ومسترجيه

والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله الطاهرين وأصحابه

الأكرمين

عاصم النبيل ، كتاب من نسج بيتا فنيز به ومن نسج بيتا فنسب إليه للكندى
كتاب البراعة واللسن لابن الحرون ، كتاب البراعة واللسن لابن أبي العواذل ،
كتاب الهدايا للجنديسابورى ، كتاب الأشعار الممتخبات من أقوال الشعراء
الإسلاميين لأبي الفضل جعفر ، كتاب ألحان القطربلى لسعد البارع ، كتاب
الشواهد لابن خشنام ؛ كتاب الاتصال لأبي الجهم ، كتاب خلق الإنسان لأبي
ملك ، كتاب التاريخ لسنان ، كتاب العطر للشطرنجى ، كتاب ترجمة ، كتاب
الفلاحة للروم لعلى بن محمد بن سعد كتاب أدب الشعر للشمعى ، كتاب الشراب
لأبي زكرياء الرازى ، كتاب الفلاحة لابن وحشية ، كتاب التفقيه للبندنجى
كتاب الباه للرازى ، كتاب الموشح لعلى بن عبيدة ، كتاب الأزمئة لابن عباد
المهابى ، كتاب الأوائى لسعيد بن سعد بن العطار ، كتاب المشاهدة لأبي عبد
الله الأزدي ، كتاب السرخسى إلى المعتضد فى أدب النفس ، كتاب الدولة الديلمية
لأبي جعفر الداغمانى ، كتاب ألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني ، كتاب مذاهب
الخطباء لعلى بن اسماعيل ، كتاب الطبقات لمحمد بن سعد ، كتاب المعرفة والتاريخ
لأبي سفيان ، كتاب تاريخ اسماعيل الخطيب ، كتاب الشيب والحضاب لعبد الرحمن
ابن سعيد ، كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء ، كتاب تاريخ واسط
لبحشل ، كتاب الجواد الفياح لابن روسند الطائى ، كتاب الرد على الجهال للحسن
ابن بدر اللبثى يفضل الكندى فى الفروسية ، كتاب مختصر كتاب النحل لمحمد
ابن إسحاق الأهرازى ، كتاب تاريخ يحيى بن أبى بكير المصرى ، كتاب السيوف
وصفانها للكندى

﴿ الرسائل التى لم يجر ذكرها بذكر أربابها ﴾

رسائل أحمد بن محمد بن ثوابة ، رسائل يحيى بن زياد الحارثى ، رسائل أبى على
البصير ، رسائل أحمد بن يوسف الكاتب ، رسائل أحمد بن الطيب السرخسى
رسائل أبى الحسن بن طرخان ، رسائل الشريف الرضى ، رسائل أبى الحسن محمد

شاعر مجود يسلك في شعره التجنيد والتطبيق ، قل ما خلا له بيت من ذلك
وشعره غير معمول نحو ثلثمائة ورقة وقيل إن بعض الأدباء في عصرنا عمله
على الحروف واختار قطعة من شعره أبو محمد المهلبى .
« القصائد التي قيلت في الغريب »

قصيدة الشرقى ابن القطامى وقد مضى ذكره ، قصيدة يحيى بن نجم ، قصيدة
الأبزارى واسمه ... ، قصيدة شبيل بن عروة وقد مضى ذكره . قصيدة موسى
ابن حزنبل .

« القصائد المهموزات »

قصيدة ابن هدمة أولها .

• إن سليمان والله يكلؤها •

قصيدة حفص بن أبي النعمان الأموى ومن بنى القرية وأكثر الرواة
يرويها لأبى صعصعة العامرى وأولها .

• كلات وميض البرق حين تلالا •

وهذه الكلام قد فضله في قولها قوم على قصيدة ابن هدمة وإن كان ابن
هدمة قد سبقه .

« قصيدة ... قصيدة ... قصيدة ... قصيدة »^(١)

{ ما صنفت في سجع الحمام وأنسابها }

قصيدة يحيى بن أبى موسى النهر تيرى في أنساب الحمام ، كتاب ما قالته العرب
في مخاطبة الحمام لابن ربيعة البصرى ، كتاب الأجناس لثابت ، كتاب أخبار
العرب وما قالته في نوح الحمام وهديل الطير .

{ ذكر ما وجدت من الكتب المصنفة في الآداب }

لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء .

كتاب العفو والاعتذار لأبى الحسين أحمد بن نجیح بن أبى حنيفة ،
كتاب الألفاظ لمحمد بن الحسين الكاتب ، كتاب العفو والصفح لأبى

(١) هكذا وجد بالأصل .

تعجبت من كثرة حفظه وسرعة بديته ومذاكراته: إني أحفظ ألف سمر كل سمر في نحو مائة ورقة. وكأنا مع ذلك إذا استحسننا شيئاً غصباه صاحبه حياً أو ميتاً لا عجزاً منهم عن قول الشعر والسر كذا كانت طباعهما. وقد عمل أبو عثمان شعره وشعر أخيه قبل موته وأحسب غلاماً يعرف برشاه عمله أيضاً نحو ألف ورقة وتوفي أبو بكر وعثمان ولهما من الكتب كتاب حماسة شعر المحدثين، كتاب أخبار أبي تمام ومحاسن شعره، كتاب أخبار الموصل، كتاب في أخبار شعر ابن الرومي كتاب اختيار شعر البحترى، كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد

(السرى)

ابن أحمد الكندي من أهل الموصل شاعر مطبوع كثير السرقة عذب الألفاظ، مليح المأخذ كثير الافتنان في التشبيهات والأوصاف، طالب لها ولو لم يكن لها رواء ولا منظر لا يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل شعره قبل موته نحو ثلاثمائة ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عمله بعض المحدثين الأديباء على الحروف.

(أبو الحسن بن النخع)

واسمه ... من أهل بغداد، أطل المقام بالموصل وكان متكلماً شاعراً ومات بالموصل وعمل شعره قبل موته نحو خمسمائة ورقة.

(التميمي)

أبو الحسن علي بن محمد من أهل بغداد وأقام بالموصل وعمل شعره نحو خمسمائة ورقة.

« ومن شعراء الشاميين قبل هؤلاء »

أبو الجود الرسعني واسمه محمد بن أحمد وشعره نحو مائة ورقة. أبو مسكين البردعي شاعر محدث ينتقل في البلدان وكان مجوداً وشعره نحو مائة ورقة، الخاليع الرقي. ويقال حراني، إلا أنه من تيمك النواحي واسمه محمد بن أبي الغمر القرشي

أنصوني عنى أخروف مائة ورقة كشاجم ولد السندي ابن شاهك مائة ورقة
وله كتاب أدب القديم المغنى المصرى من شعراء سيف الدولة واسمه
أبو الحسن محمد بن سلمى الشعبانى لم يذكر ماله وله قصيدة الدلالة دون مائتى
ورقة البديحى واسمه أحمد بن محمد من أهل أنطاكية مائة ورقة أبو المعتمم
الأنطاكى واسمه . . . ثلثمائة ورقة ابن أبى زرعة الدمشقى نحو الثلثمائة مائة
وخمسون ورقة البيضا أبو الفرج عبدالواحد بن نصر الشامى مطبوع الشعر
ولقى سيف الدولة له رسائل وشعره ثلثمائة ورقة الخبز ارزى واسمه نصر
ابن أحمد بن مأمون من شعراء البصرة رقيق الألفاظ غير بصير بصناعة الشعر
وقد عمل شعره على الحروف ونحل إلى الصولى ثلثمائة ورقة أبو الطيب أحمد
ابن الحسين المتنى ومهرته تغى عن الإطباب في ذكره كوفى ولقى سيف الدولة
وشعره فيه مشهور ثلثمائة ورقة وقد عرب شعره وتكلم عليه جماعة منهم
أبو الفتح بن جنى اللغوى أبو العباس النامى وإلى الوقت الذى توفى فيه وشعره
نحو المائة وخمسين ورقة وعمله أبو أحمد الخلال الخالع أبو عبد الله محمد بن الحسين
لقى سيف الدولة وله من الكتب . . . أبو منصور بن أبى رالك هذا أستاذ السرى
ابن أحمد الكندى شاعر مجود ويقال إن السرى مرق شعره وانتحلته والذى
رأيت منه نحو مائتى ورقة أبو نصر ابن نباتة التميمى من شعراء سيف الدولة
وتوفى بعد الأربعمائة وكان مخفياً نحو أربع مائة ابن الزمكون أبو . . . موصلى
حبیب الشعر هجاء وكان غواصاً على المعانى وشعره نحو الثلثمائة ورقة الخباز
البلدى واسمه محمد بن . . . ويكى أبابكر وقد عمل الخلدیان شعره بالموصل
نحو ثلثمائة ورقة وكان مجوداً الشيعمى واسمه . . . وكان يحول ثم انقطع إلى
سيف الدولة وقد عمل شعره قبل موته ومقداره نحو خمسمائة ورقة .

(الخلديان)

أبو بكر وأبو عثمان محمد وسعيد ابناهما هم من قرية من قرى الموصل تعرف
بالخلدية وكانا شاعرين أديبين حافظين على البديهة قال أبو بكر منهما وقد

ابن عبد الله السنوي مائة ورقة جعفر بن قدامة مائة ورقة أبو عبد الله المنجوع
البحري نحو مائة ورقة أبو الفضل العباس بن عبد الجبار خمسون ورقة أبو القاسم
علي بن محمد النسوي مقل أبو الطيب محمد بن علي البخاري مائة ورقة أحمد
ابن عبد الله بن رشيد الكاتب مائة ورقة الحسن بن محمد بن غالب بن أبي
عبد الله الأصفهاني خمسون ورقة أبو القاسم بن أبي الملاء خمسون ورقة حمدون
ابن حاتم الأنباري مقل يحيى بزكريا بن يحيى مقل أبو علي الحسن بن يوسف
لانعرفه أبو عبد الله أحمد بن كامل مقل أبو علي محمد بن علي الفياض مقل
أبو غالب مقاتل بن النضر مقل أبو جعفر محمد بن شعبة الجرجاني خمسون
ورقة جنادة خمسون ورقة أبو علي محمد بن علي بن مقلة ثلاثون ورقة أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل بن صالح بن يحيى الكاتب مقل أبو الحسين سعيد بن
إبراهيم البرقي نصراني كاتب مائة ورقة.

هذا آخر ما تضمنه كتاب أبي الحسين بن حاجب النعمان الكاتب من أسماء
الكتاب الشعراء الذين اختار من أشعارهم .

د أسماء جماعة من الشعراء المحدثين ،

من ليس بكتاب بعد الثلاثمائة إلى عصرنا هذا
مدرك بن محمد الشيباني مائتا ورقة أبو بكر بن العلاءي وعمل شعره بعض
أهله مع أخباره مع من مدحه ومقداره أربع مائة ورقة أبو طاهر سندوك بن
حبيبة واسطى جيد الشعر خمسمائة ورقة التجيبي أبو بكر مائة ورقة القراطيبي
واسمه . . . ثلثمائة ورقة السلامي من أهل البطيحة درن الماساتي ورقة أبو الحسن
مطبوع العبدوسي واسمه محمد بن أحمد مائتا ورقة أبو جعفر نصر بن محمد بن
جهان الموصل الفقيه مائتا ورقة أبو الحسن محمد بن السلامي نحو خمسمائة ورقة
ابن جلباب أبو . . . جعفر الضرير واسمه . . . مائتا ورقة الإسكافي واسمه . . .
نحو مائتي ورقة محمد بن الصنوبري أبو بكر من أهل أنطاكية عمل شعره

إبراهيم الكاتب عشرون ورقة عبدالله بن أخت أبي الوزير مقل محمد بن علي
بن أبي حكيمه مقل محمد بن علي المعروف بديدن مقل محمد بن الفضل
الحوفزاني الكاتب وزير ثلاثون ورقة عيسى بن فرخان شاه الكاتب مقل
أبو علي أحمد بن اسماعيل نطاحة خمسون ورقة علي بن محمد بن نصير بن منصور
ابن بسام مائة ورقة أبو العباس هبة الله بن محمد بن عبدالله الناشي خمسون ورقة
أبو بكر أحمد بن محمد الطالقاني خمسون ورقة محمد بن غالب باح الاصفهاني
سبعون ورقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن حدار كاتب الطرلونية سبعون ورقة
أبو محمد العباس بن الفضل القاسمي خمسون ورقة أحمد بن صالح بن شيرزاد
الكاتب ثلاثون ورقة محمد بن علي الكاتب ويعرف بأذنجامة مقل محمد
ابن أحمد بن علي بن حيان خمسون ورقة علي بن محمد بن سير المازباني
خمسون ورقة عبد الله بن طالب الكاتب مائة ورقة محمد بن عمر المعروف
بابن الخنساء ثلاثون ورقة أبو الحسن علي بن محمد الفياض ديوان خمسون ورقة
أبو علي هو علي عبد الرحمن بن عيسى الهمداني خمسون ورقة أحمد بن محمد بن
متربكل من ساكني مصر خمسون ورقة أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الاصفهاني
خمسون ورقة أبو الحسين أحمد بن يحيى بن أبي البغل خمسون ورقة أبو محمد القاسم
ابن محمد الكرخي خمسون ورقة مقاتل نصر بن المنتصر الدثلي خمسون ورقة
أبو الحسين أحمد بن خالد المادرائي خمسون ورقة أبو الحسين محمد بن اسحق
ابن الحسين المادرائي خمسون ورقة أبو علي عاصم بن محمد بن الكاتب ثلاثون
ورقة أبو عبد الله الحسين بن أحمد المادرائي مقل أبو عبد الله حكيم بن محمد
الاصفهان لم ير شعره أبو علي محمد بن عروس الكاتب ثلاثون ورقة أبو
العباس بن ثوابه عشرون ورقة أبو الحسين بن ثوابه مقل القاسم بن عبيد الله
ابن سليمان مقل أبو العباس بن الفرات مقل أبو الحسين علي بن عباس
النوبختي مائة ورقة أبو عبد الله أحمد بن عبد الله النوبختي مائة ورقة محمد

البصير عشرون ورقة أبو الطيب عبد الرحيم الحراني خمسون ورقة أحمد
ابن أبي سلمة كاتب عباس خمسون ورقة أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري خمسون
ورقة أبو عبد الرحمن العطوى مائة ورقة جنان الكاتب مقل سليمان بن أبي
سهل بن نوبخت خمسون ورقة الحسن بن الحسين بن سهل مقل أحمد بن محمد
ابن زيد وثمة الكاتب ثلاثون ورقة أبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب سبعون
ورقة أبو الغمر هارون بن محمد كاتب الحسن بن زيد خمسون ورقة هرثمة
ابن الخليل مقل أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب خمسون ورقة ابراهيم بن عيسى
المدائني خمسون ورقة علي بن عبد الكريم ثلاثون ورقة أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
خمسون ورقة ابن داود العبر تائي مقل أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن أبان مقل احمد
ابن عيسى قرأه بخط علي بن يعقوب مقل أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزيد ثلاثون
ورقة عيد الله بن النصر الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن يزيد مقل القاسم
ابن يوسف السلمي خمسون ورقة أحمد بن خالد الرياشي مقل غالب بن أحمد
المعروف بالقطن ثلاثون ورقة عمر بن عثمان بن اسنفداد من شعراء مصر
خمسون ورقة علي بن الحسن من شعراء مصر كاتب ثلاثون ورقة سهل بن محمد
الكاتب خمسون ورقة محمد بن أحمد المعروف بمجون الكاتب ثلاثون ورقة
عبد الله بن أحمد بن يوسف خمسون ورقة عبيد الله بن محمد بن عبد الملك
مقل أبو الصقر اسماعيل بن بلبل مقل أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب
خمسون ورقة حمد بن مهران الكاتب خمسون ورقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله
بن يعقوب بن داود العقوبي خمسون ورقة عبد الله بن عبد الله بن يعقوب
أخوه مقل أحمد بن علي بن خيام الكاتب خمسون ورقة منصور بن عبد الله
الكاتب خمسون ورقة حمد بن علوية الاصفهاني الكاتب خمسون ورقة أبو الطيب
محمد بن عبد الله اليوسفي خمسون ورقة أبو الحسن علي بن عبد الغفار الجرجاني
كان كاتباً خمسون ورقة أبو الحسين عبد الوهاب بن عمرو الشلمغاني مائة
ورقة أبو علي أحمد بن علي بن الحسن المادرائي خمسون ورقة ميمون بن

منقال غلام ابن الرومي مائة ورقة ورواه عنه أبو الحسن علي بن العصب
الملحى عن منقال عن ابن الرومي بن الحاجب غلام ابن الرومي مائة ورقة أحمد
ابن أبي قسر الكاتب مائة ورقة خالد الكاتب وعمله الصولى مائة ورقة .

﴿ أسماء الشعراء الكتاب على ما ذكره ابن الحاجب النعمان في كتابه ﴾
وقد تكرر فيه ما مضى من كتاب محمد بن داود القاسم بن صبيح خمسون
ورقة يحيى بن خالد مقل الفضل بن يحيى مقل على بن عبيدة مقل جعفر بن
يحيى مقل الفيض ابن أبي صالح مقل يوسف بن القاسم خمسون ورقة أحمد بن
يوسف مقل يعقوب بن نوح خمسون ورقة ابن المقفع مقل عبد الوهاب خمسون
ورقة الفضل بن ربيع مقل يعقوب بن الربيع ثلاثون ورقة الحسن بن سهل مقل
الفضل بن سهل مقل زبور بن الفرج خمسون ورقة يوسف لقوة خمسون
ورقة سندی بن صدقة خمسون ورقة سهل بن هارون خمسون ورقة محمد بن
بكر خمسون ورقة حمزة بن خزيمه الكاتب مقل حماد بن نجاح الكاتب مائة
ورقة القاسم بن يوسف أخو أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو عبدالله
محمد بن داود مقل مسلمة بن سلم مقل صالح بن أبي النجم مقل محمد بن الحسين
ابن شعيب مقل داود بن جمهور ديوان أبو الحارث محمد بن عبدالله الحراني ديوان
خمسون ورقة أبو جعفر أحمد بن أبي عثمان الكاتب ثلاثون ورقة إبراهيم بن
العباس الصولى عشرون ورقة عمله الصولى محمد بن عبد الملك الزيات خمسون
ورقة الحسن بن وهب مائة ورقة سليمان بن وهب مقل أبو عثمان سعيد بن
حميد الكاتب خمسون ورقة سعيد بن وهب ليس من آل وهب خمسون
ورقة موسى بن عبد الملك عشرون ورقة الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك
خمسون ورقة إبراهيم بن إسماعيل بن داود سبعون ورقة عمرو بن مسعدة
ومجاشع أخوه الجميع خمسون ورقة أحمد بن المدبر أبو الحسن ديوان خمسون
ورقة إبراهيم بن المدبر مقل أبو الجهم أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو علي

البصير عشرون ورقة أبو الطيب عبد الرحيم الحزان خمسون ورقة أحمد
ابن أبي سلمة كاتب عباس خمسون ورقة أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري خمسون
ورقة أبو عبد الرحمن العطوي مائة ورقة جنان الكاتب مقل سليمان بن أبي
سهل بن نوبخت خمسون ورقة الحسن بن الحسين بن سهل مقل أحمد بن محمد
ابن زيدونة الكاتب ثلاثون ورقة أبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب سبعون
ورقة أبو الغمر هارون بن محمد كاتب الحسن بن زيد خمسون ورقة هرثمة
ابن الخايح مقل أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب خمسون ورقة ابراهيم بن عيسى
المدائني خمسون ورقة علي بن عبد الكريم ثلاثون ورقة أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
خمسون ورقة ابن داود العبر تائي مقل أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن أبان مقل احمد
ابن عيسى قرأه بخط علي بن يعقوب مقل أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزيد ثلاثون
ورقة عيد الله بن النصر الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن يزيد مقل القاسم
ابن يوسف السلمي خمسون ورقة أحمد بن خالد الرياشي مقل غالب بن أحمد
المعروف بالقطن ثلاثون ورقة عمر بن عثمان بن اسفداد من شعراء مصر
خمسون ورقة علي بن الحسن من شعراء مصر كاتب ثلاثون ورقة سهل بن محمد
الكاتب خمسون ورقة محمد بن أحمد المعروف بمجون الكاتب ثلاثون ورقة
عبد الله بن أحمد بن يوسف خمسون ورقة عبيد الله بن محمد بن عبد الملك
مقل أبو الصقر اسماعيل بن بلبل مقل أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب
خمسون ورقة حمد بن مهران الكاتب خمسون ورقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله
بن يعقوب بن داود العقوبي خمسون ورقة عبد الله بن عبد الله بن يعقوب
أخوه مقل أحمد بن علي بن خيام الكاتب خمسون ورقة منصور بن عبد الله
الكاتب خمسون ورقة حمد بن علوية الاصفهاني الكاتب خمسون ورقة أبو الطيب
محمد بن عبد الله اليوسفي خمسون ورقة أبو الحسن علي بن عبد الغفار الجرجاني
كان كاتباً خمسون ورقة أبو الحسين عبد الوهاب بن عمرو الشلمغاني مائة
ورقة أبو علي أحمد بن علي بن الحسن المادرائي خمسون ورقة ميمون بن

مقال غلام ابن الرومي مائة ورقة ورواه عنه أبو الحسن علي بن العصب
الملحي عن مقال عن ابن الرومي بن الحاجب غلام ابن الرومي مائة ورقة أحمد
ابن أبي قسر الكاتب مائة ورقة خالد الكاتب وعمله الصولي مائة ورقة .

﴿ أسماء الشعراء الكتاب علي ما ذكره ابن الحاجب النعمان في كتابه ﴾

وقد تكرر فيه ما مضى من كتاب محمد بن داود القاسم بن صبيح خمسون
ورقة يحيى بن خالد مقل الفضل بن يحيى مقل علي بن عبيدة مقل جعفر بن
يحيى مقل الفيض ابن أبي صالح مقل يوسف بن القاسم خمسون ورقة أحمد بن
يوسف مقل يعقوب بن نوح خمسون ورقة ابن المقفع مقل عبد الوهاب خمسون
ورقة الفضل بن ربيع مقل يعقوب بن الربيع ثلاثون ورقة الحسن بن سهل مقل
الفضل بن سهل مقل زنبور بن الفرغ خمسون ورقة يوسف لقوة خمسون
ورقة سندی بن صدقة خمسون ورقة سهل بن هارون خمسون ورقة محمد بن
بكر خمسون ورقة حمزة بن خزيمه الكاتب مقل حماد بن نجاح الكاتب مائة
ورقة القاسم بن يوسف أخو أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو عبدالله
محمد بن داود مقل مسلمة بن سلم مقل صالح بن أبي النجم مقل محمد بن الحسين
ابن شعيب مقل داردين جمهور ديوان أبو الحارث محمد بن عبدالله الحراني ديوان
خمسون ورقة أبو جعفر أحمد بن أبي عثمان الكاتب ثلاثون ورقة إبراهيم بن
العباس الصولي عشرون ورقة عمله الصولي محمد بن عبد الملك الزيات خمسون
ورقة الحسن بن وهب مائة ورقة سليمان بن وهب مقل أبو عثمان سعيد بن
حميد الكاتب خمسون ورقة سعيد بن وهب ليس من آل وهب خمسون
ورقة موسى بن عبد الملك عشرون ورقة الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك
خمسون ورقة إبراهيم بن إسماعيل بن داود سبعون ورقة عمرو بن مسعدة
ومجاشع أخوه الجميع خمسون ورقة أحمد بن المدبر أبو الحسن ديوان خمسون
ورقة إبراهيم بن المدبر مقل أبو الجهم أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو علي

أبو الكلب الحسن بن النجاج خمسون ورقة عبدالله بن محمد المكي ثلاثون ورقة يوسف بن المعتز بن أبان العسرى مقل محمد بن الحارث المصرى خمسون ورقة الجمل المصرى القاسم بن عبد السلام خمسون ورقة الخليل بن جماعة المصرى خمسون ورقة هشام بن أحسن الأباضى المصرى ثلاثون ورقة إسحق بن معاذ البصرى ثلاثون ورقة أحمد بن محمد المدبر سبعون ورقة أبو سعيد الخزومى مائة وخمسون ورقة الكسائى على بن حمزة عشر ورقات محمد بن وهيب خمسون ورقة عمارة بن عقيل ثلثمائة ورقة فروة بن حميضة الأسدى خمسون ورقة أبو العالية الشامى خمسون ورقة مكلف أبو سلمة المدني مقل أبو تمام حبيب بن أوس الطائى وله من الكتب كتاب الحماسة كتاب الاختيارات من شعر الشعراء كتاب الاختيار من أشعار القبائل كتاب الفجول لم يزل شعره دغير مؤلف يكون ما نرى ورقة إلى أيام الصولى فإنه عمله على الحروف نحو ثلثمائة وعمله على بن حمزة الأصفهانى أيضا فجود فيه على غير الحروف بل على الأنواع عبدالله بن محمد العتبي خمسون ورقة عبدالله بن عبدالله العائسى خمسون ورقة إسحق بن حميد الطوسى سبعون ورقة أبو نهشل وأبو نصر ومحمد بن حميد شعراء مقلون إبراهيم إسماعيل بن داود الكاتب سبعون ورقة أخو حمدون وداود شعراء خمسون ورقة لكل واحد .

(البحنرى الوليد بن عبادة)

كان شعره على غير الحروف إلى أيام الصولى فإنه عمله على الحروف وعمله على بن حمزة الأصفهانى أيضا فجوده على الأنواع وله من الكتب كتاب الحماسة على مثال حماسه أبى تمام كتاب دعانى الشعراء .

(ابن الرومى)

على بن العباس بن جريج كان شعره على غير الحروف رواه عنه المسيبى ثم عمله الصولى على الحروف وجمعه أبو الطيب وراق بن عبدروس من جميع النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو ألف بيت .

الفزاري ، قلان ورقة الاسدى مقل أبو دلف العجلى مائة ورقة إسحق بن إبراهيم خمسون ورقة ، مقل بن عيسى أخو أبي دلف مقل المأمون عشرون ورقة محمد بن علي الضبي ثلاثون ورقة محمد بن أبي حمزة العقيلي مقل أبو صعصعة الضريبر الكوفي مقل أبو بكر العروضي خمسون ورقة العلاء بن عاصم الغساني مقل الحسين بن الضحاك الباهلي مقل أبو العميثل مائة ورقة أحمد بن هشام خمسون ورقة علي بن هشام خمسون ورقة أبو حنيفة الشطرنجي خمسون ورقة أبو النعمان عيسى عشر ورقات جعفر بن عوف الطائي من شعراء الشيعة وشعره مائة ورقة أحمد بن الحجاج مقل القاسم بن سيار الكاتب خمسون ورقة أبو دقافة أحمد بن منصور مقل محمد بن أبي بدر السلمي خمسون ورقة أبو زياد الكلاني ثلاثون ورقة محمد بن يزيد بن مسلمة الحصني مائة ورقة إسحق بن الصباح السديمي مقل أبو راسب البجلي خمسون ورقة أبو موسى المكفوف خمسون ورقة الأخفش البصري مقل الحرمازي خمسون ورقة أبو همام روح بن عبد الأعلى خمسون ورقة عطاء بن أحمد المدني مقل محمد بن علي الجوابقي خمسون ورقة العدا الحنفي المصري خمسون ورقة سعيد بن صمصم الكلاني خمسون ورقة أبو عدنان السلمي ثلاثون ورقة إسماعيل بن أبي محمد البزدي خمسون ورقة منصور الهندي غلام حفصويه مقل أبو عمران السلمي خمسون ورقة أبو شبل العقيلي مقل الهيثم بن مطهر الغافا مقل الفضل بن إسماعيل بن صالح الهاشمي مائة ورقة .

﴿ آل المعدل ﴾

المعدل بن عيلان بن محارب بن البجترى يركب أبي عمرو خمسون ورقة عبد الصمد بن المعدل شاعر مائة وخمسون ورقة أحمد وعيسى وعبد الله شعراء مقلون وقد مضى ذكرهم أبو حرام العكلى خمسون ورقة محمد المهدي ثلاثون ورقة الفرات بن عبد الله المصري ثلاثون ورقة الخطاب بن المعدل خمسون ورقة

﴿ آل أبي عيينة المهلبى ﴾

عبد الله بن محمد بن أنى عيينة مائة ورقة أبو عيينة محمد بن أبي عيينة مائة ورقة عبد الله بن المبارك الديبى مائة ورقة الرشيد عشر ورقات إبراهيم بن المهدي مائة ورقة أبو الهندام المدنى مقل على بن حمزة الكسائى مقل وزير العروض مائة ورقة الفضل بن العباس بن جعفر الفراعى مقل .

﴿ النساء الحرائر والماليك ﴾

علية ابنة المهدي عشرون ورقة ورور الزرقاء عشر ورقات عنان جارية الناطقى عشرون ورقة الذلفاء مقل خنساء مقل ملك مقل محمية مقل مدام مقل حسب مقل علم مقل رثم مقل دناير جارية كراسة مقل فضل الشاعرة عشرون ورقة مندون الخادم عشرون ورقة عبد الجبار بن سعيد المساحقى خمسون ورقة الصمري مقل أبو فرعون الشاسى ثلاثون ورقة عمرو الحاركى خمسون ورقة أحمد بن إسحق الخارجى خمسون ورقة أبو الخطاب البهلى ثلاثون ورقة أبو دهمان مقل أبو العبد الرياحى ثلاثون ورقة أبو الرميح جندب بن سوّد مقل ميمون الحصرى مقل المستهل بن الكميث خمسون ورقة إسماعيل بن جدر الحريرى مقل محمد بن كراسة الأسدى خمسون ورقة عبد القدوس وعبد الخاق ابنا عبد الواحد بن العمان بن بشير مقلان عمرو ابن جزى السكرى مقل طالب وطلوت ابنا الأزهر مقلان أبو الصلح السندى ثلاثون ورقة الميجم الراسبى ثلاثون ورقة بربة المصرى مقل معقل ابن طوق مقل عباد بن الممزق خمسون ورقة اسمعيل القراطيسى تسعون ورقة أبو يعقوب الحرىمى مائتا ورقة على بن جبلة العكوك مائة وخمسون ورقة محمد بن خادم الباهلى سبعون ورقة محمد بن بشير خمسون ورقة أحمد ابن يوسف خمسون ورقة القاسم بن يوسف خمسون ورقة عوف بن محلم ثلاثون ورقة الغسانى أبو محمد مقل الحسن بن طلحة القرشى مقل على بن أبى كثير خمسون ورقة العنشق الضبى خمسون ورقة محمد وإسحق ابنا إبراهيم

سبعون ورقة يحيى بن بلال العبدى مقل سليمان بن الوائد أبو مسلم مقل الحكم
ابن قنبر المازنى خمسون ورقة أبو هاشم المطلبى مقل .

﴿ أبان اللاحق وآله ﴾

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفيف شاعر مكثر وأكثر شعره مزروع
ومسمط وقد نقل من كتب الفرس وغيرها ما أنا ذاكره كتب كلية ودمنة
كتاب الزهر وبرداسف كتاب السندباد كتاب مزدك كتاب الصيام والاعتكاف
أبو عبد الحميد شاعر مقل حمدان بن أبان بن عبد الحميد خمسون ورقة لاحق بن
عبد الحميد شاعر مقل عبد الحميد أنظر مقل عبد الحميد بن عبد الحميد أخو
أبان شاعر .

سهل بن هارون وقد مضى ذكره شاعر مقل العباس بن الأحنف عمل
شعره زنبور الكاتب شاعر خمسون ورقة بكر بن النطاح شاعر مائة ورقة
صالح بن أبي النجم خمسون ورقة ثماب الخياط عشرون ورقة أبو الهول الحميري
خمسون ورقة داود بن در بن الواسطي ثلاثون ورقة كلثوم بن عمرو العتابي
مائة ورقة منصور بن سلمة مائة ورقة أبو قاموس الشيباني مائة ورقة يوسف
بن الصيقل خمسون ورقة العباس بن أبي الشعلى مائة ورقة أحمد بن سيار
الجرجاني خمسون ورقة العباس بن الحسن العباسي خمسون ورقة عتبة الأعور
الكوفي مقل عبدالله بن أيوب التيمي مائة ورقة إبراهيم بن سيارة خمسون ورقة
الحسين الخلع بن الضحاك مائة وخمسون ورقة عمرو الوراق خمسون ورقة يعقوب
ابن الربيع سبعون ورقة الفضل الرقاشي مائة ورقة أبو الأسود الشيباني خمسون
ورقة أبو العدام مقل أخوه الفضل الرقاشي أحمد والعباس وعبد المبدى مقلون
أبو المسبح المدني مقل عمرو بن نصر الرصافي خمسون ورقة محمد بن عبد الملك
الفهسي مائة ورقة البطين بن أمية الحمصي مقل ابن أبي شيبخ مقل محمد بن منذر
الصبيري تسعون ورقة أبو البصير وأبو المضرحي مقلان أبو الشمقمق
سبعون ورقة سهل بن غالب الحروحي مقل .

الأشياء كتاب الرد على النحويين كتاب الحججة في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرد على النصارى كتاب الرد على اليهود كتاب الرد على الرافضة كتاب الرد على المرجئة كتاب الرد على الخوارج كتاب الرد على أبي الهذيل كتاب الرد على النظام كتاب الرد على أنى شمر كتاب الرد على زياد الموصلى كتاب الرد على ضرار كتاب الرد على أبي خلدة كتاب الرد على حفص الفرد كتاب الرد على هشام بن الحكم كتاب الرد على أصحاب أبي حنيفة كتاب اجتهاد الرأى كتاب الحسين بن صبيحى كتاب الرد على الأصم كتاب قتال على عليه السلام وطلحة رضى الله عنه كتاب الرد على الأصم أيضا فى الإمامة كتاب الرد على المشركين أبو السدانة الفزارى عشرون ورقة إسحاق بن الفضل وإخوته عبد الرحمن ومحمد وعبد الله مقلون غالب بن عثمان الهمداني عشرون ورقة أبو البيان خمسون ورقة أبو عاصم الأسلمى عشرون ورقة لدارى المدني ثلاثون ورقة على بن رؤيم الكوفي خمسون ورقة عمر بن المبارك مولى خزاعة مقل ابن يامين البصرى عشرون ورقة أبو حنيس النيرى ثلاثون ورقة .

﴿ آل أبي أمية ﴾

أمية ابن أبي أمية خمسون ورقة محمد بن أبي أمية خمسون ورقة على بن أبي أمية مائة ورقة عبد الله بن أمية بن أبي أمية خمسون ورقة أحمد بن أمية بن أبي أمية ثلاثون ورقة أبو حشيشة الطنبورى وقدم ذكره ولا شعر له يعول عليه أبو حية النيرى خمسون ورقة أبو نجدة النيرى ثلاثون ورقة محمد بن ذؤيب الهماني الراجز خمسون ورقة أحمد بن أبي عثمان الكاتب خمسون ورقة عبد الغفار بن عمر الأنصارى مقل سقلابى بن المنتمى مقل عبد الله بن الحر مقل أبو المعافى المدني عشرون ورقة المحسن بن أرطاة الأعرجى مقل الديفعى مقل ابن أبي عاصية السلمى خمسون ورقة إبراهيم بن عبد الله بن حسن مقل موسى بن عبد الله بن حسن مقل معز بن زائدة مقل صالح بن عبد القدوس يرمى بالزندقة خمسون ورقة سلمة بن عباد بن منصور مقل أبو الحجناء نصيب

(أبو الشيبص)

محمد بن عبدالله بن رزين بن عم دعبل ويكنى أبا جعفر شاعر شعره نحو
خمسين ومائة ورقة عمله الصولى

(عبد الله)

ابن أبي الشيبص شاعر شعره نحو سبعين ورقة

(آل أبي العتاهية)

قد تقدم ذكر أبي العتاهية ونحن نذكر ههنا من كان من ولده وولد ولده
شاعر أفنهم

(محمد بن أبي العتاهية)

ويكنى أبا عبد الله وكان ناسكا ويلقب بعنايه

(محمد بن أبي عيينة)

نحو مائة ورقة سلم بن عمر والخامس نحو مائة وخمسين ورقة سليمان بن المهاجر
نحو خمسين ورقة المؤمل الرقي نحو خمسين ورقة السرى بن عبد الرحمن مقل
المهدى عشر ورقات صالح ابن جناح خمسين ورقة الخليل بن أحمد عشرون
ورقة خلف الأحمر خمسون ورقة الحسين بن مطير الأسدي نحو مائة ورقة
زيد بن الجهم خمسون ورقة داود الأسود خمسون ورقة بن حساب خمسون
ورقة شراعة بن الزيد نويسبعون ورقة علي بن الخليل مائة ورقة مطيع بن ايلس مائة
ورقة يحيى بن زياد الحارثي سبعون ورقة منقذ الهلالى خمسون ورقة أبو السحار
خمسون ورقة آدم بن عبد العزيز ويرمى بالزندقة عشرون ورقة عبد الله بن
مصعب خمسون ورقة عكاشة ابن عبد الصمد ثلاثون ورقة عبد الملك بن
المبارك الخياط ثلاثون ورقة مساور الوراق خمسون ورقة محمد بن عبد الرحمن
ست وثلاثون ورقة أبو ملك الأعرج ثلاثون ورقة ابن أبي الوليد الزنديق
ثلاثون ورقة بشر بن المعتز ونحن نستقصى أخباره في المقالة الخامسة وكان
هذا الرجل شاعرا أو أكثر شعره على المسقط والمدرج وقد نقل من الكتب
من معانى شتى إلى الشعر ما أنادى كرهه فن ذلك كتاب التوحيد كتاب حدوث

﴿ أبو السمط مروان بن أبي الجنوب ﴾

ابن مروان أبو السمط شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة

﴿ محمد بن مروان ﴾

ابن أبي الجنوب شاعر نحو خمسين ورقة

﴿ فنوح بن محمود ﴾

ابن مروان بن أبي الجنوب شاعر نحو مائة ورقة

﴿ أبو سليمان ادريس ﴾

ابن سليمان بن أبي حفصة شاعر نحو مائة ورقة

﴿ محمد بن ادريس ﴾

شاعر مقل نحو مائة ورقة

﴿ آمنة بنت الوليد ﴾

ابن يحيى بن أبي حفصة شاعرة مقلة

﴿ أبو السمط ﴾

عبد الله بن السمط شاعر نحو مائة ورقة

﴿ الرزين ﴾

ابن سليمان له شعر

﴿ علي بن رزين ﴾

شاعر نحو خمسين ورقة

﴿ دعبل بن علي الخزاعي ﴾

نحو ثلثمائة ورقة وقد عمل له الصولي وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء

كتاب الواحدة

﴿ الحسين ﴾

ابن دعبل شاعر شعره نحو مائتي ورقة

﴿ أبو نواس ﴾

ويستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره وتوفي أبو نواس في النبتة قبل
قدوم المأمون من خراسان سنة مائتين وقال ابن قتيبة سنة تسع وتسعين ومائة
فمن عمل شعر أبي نواس على غير الحروف يحيى بن الفضل راوية وجعله عشرة
أصناف ومن العلماء أبو يوسف يعقوب بن السكيت وفسره في نحو ثمانمائة
ورقة وجعله أيضا عشرة أصناف وعمله أبو سعيد السكري ولم يتمه ومقدار
ما عمل منه ثلثه في مقدار ألف ورقة وعمله من أهل الأدب الصولي على
الحروف وأسقط المنحول منه وعمله على بن حمزة الأصنهاني على الحروف
أيضا وعمل يوسف بن الداية أخباره والمختار من شعره وعمل أبو هيثم أخباره
والمختار من شعره وعمل ابن الوشاء أبو الطيب أخباره والمختار من شعره وعمل
ابن عمار أخباره والمختار من شعره وعمل أيضا رسالة في مساويه وسرقائه وعمل
آل المنجم أخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم في أشعار المحدثين وقد مضى
ذكر ذلك وعمل أبو الحسن السمي ساطي أخبار أبي نواس والمختار من شعره
والانتصار له والكلام على محاسنه .

﴿ مسلم بن الوليد ﴾

وأمره مشهور وشعره نحو مائتي ورقة على الحروف عمله الصولي ورجل ...
كان في زماننا .

﴿ مروان بن أبي حفصة الرشيدى وآله وولده الشعراء ﴾

أبو حفصة الأول واسمه يزيد في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه شاعرا
مقل جدا .

﴿ يحيى ابن أبي حفصة ﴾

في أيام عبد الملك بن مروان شاعر مقل عشرين ورقة

﴿ مروان بن سليمان بن يحيى ﴾

ابن أبي حفصة ويكنى أبا السمط شعره نحو ثمانمائة ورقة .

الفن الثاني من المقالة الرابعة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على أسماء الشعراء والمحدثين وبعض الإسلاميين ومقادير ما خرج من أشعارهم إلى عصرنا ، قال محمد بن إسحق قد قلنا في أول هذه المقالة أن لا نستحسن أن نطبق الشعراء لأنه قد قدمنا من العلماء والأدباء من فعل ذلك وإنما غرضنا أن نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم سيما المحدثين والنفائوت الذي يقع في أشعارهم ليعرف الذي يريد جمع الكتب والأشعار ذلك ويكون على بصيرة فيه فإذا قلنا إن شعر فلان عشر ورفات فإنا إنما نعينا بالورقة أن تكون سليمانية ومقدار ما فيها عشرون سطرا أعنى في صفحة الورقة فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأينا على مر السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم

﴿ بشار بن برد ﴾

ويلقب بالمرعث مولى بني عقيل وقيل أصله فارسي ولم يجتمع شعره لأحد ولا احتوى عليه ديوان وقد رأيت منه نحو ألف ورقة منقطع وقد اختار شعره جماعة .

﴿ ابن هرمة ﴾

وهو إبراهيم بن علي بن هرمة وشعره مجرد نحو مائتي ورقة وفي صنعة أبي سعيد السكري نحو خمسمائة ورقة وقد صنعه الصولي فلم يأت بشيء .

﴿ أبو العتاهية ﴾

الصورة في شعره مثل صورة بشار والذي رأيت من شعره بالمرصل نيف وعشرين جزءا أنصاف الطلحى بخط بن عمار كاتب شعر المحدثين وكان ما رأيت به يدل على أنها من ثلاثين جزءا وقد عمل أخباره وأخبار شعره جماعة فذكرنا ما عملوه عند ذكرهم .

شاعر مقل ابنة جرير واسمها... عقيل بن بلال شاعر مقل عمارة بن
عقيل شاعر مجود مكثر .

﴿ أسماء القبائل التي عملها السكري ﴾

أشعار بنى ذهل أشعار بنى شيبان أشعار بنى أبي ربيعة أشعار بنى ربوع
أشعار طيء أشعار بنى كنانة أشعار بنى ضبة أشعار بنى زارة أشعار بجيلة أشعار الفند
أشعار بنى يشكر أشعار بنى حنيفة أشعار بنى محارب أشعار الأزدي أشعار بنى
نهشل أشعار بنى عدى أشعار أشجع أشعار بنى تميم أشعار بنى عبدود أشعار
بنى مخزوم أشعار بنى أسد أشعار بنى الحارث أشعار الضباب أشعار فوهم
أشعار مزينة وعدوان ومن أشعار الشعراء أيضا شعور هديبة بن خشرم الكعبي
بن معروف وزيادة بن زيد الصمة القشيري عمله المفضل بن سلمة .

مضرس بن ربيع الأصمعي وغيره حريثة جماعة خدّاش بن زهير مزاحم
العقبلي جماعة أبو حية النيرى الأصمعي وغيره الخنساء ابن السكيت وابن
الأعرابي وغيرهما السكيت عمله الأصمعي وزاد فيه ابن السكيت ورواه جماعة
عن ابن كناسة الأسدى ورواه ابن كناسة عن أبي جزي وأبي الموصل وأبي
صدقة وهؤلاء من بني أسد ورواه ابن السكيت عن نصران أمّ تاذه وقال نصران
قرأت شعر السكيت على أبي حفص عمر بن بكر وعمل شعر السكيت السكري
ذو الرمة عمله جماعة ورووه والذي عمله أبو العباس من جميع الروايات وعمله
السكري فزاد فيه على الجماعة وهلال بن مياس والمتتبع بن نهران روى عنه
أبو عبيدة والليث بن ضمّام برويه عن ابن المرحى والقاسم بن قاسم عن أبي
جهمّة العدى أبو النجم العجلي روى أبو عمرو والشيباني شعر أي النجم عن
محمد بن شيبان بن أبي النجم وعن أبي الأزهري بنت أبي النجم وعمله أبو سعيد
السكري وجوده العجاج الراجز الأصمعي وأبو عمرو الشيباني روية بن العجاج
من المحدثين روى الأصمعي شعر روية عنه وكذلك أبو عمرو الشيباني وجماعة
من العلماء وعمله أبو سعيد السكري وجوده الأخطل عمله السكري فجوده
الفرزدق عمله السكري فجوده ولم يعمل السكري شعر جرير والذي عمله
جماعة من العلماء منهم أبو عمرو الشيباني والأصمعي وابن السكيت والذي روى
شعر جرير أيضا عنه مسهل بن كسيب بن عمار بن عكابة بن الخظافا هذا من
خط ابن الكوفي نقائض جرير والفرزدق عملها أبو عبيدة معمر بن المثنى
ورواها الأصمعي دون تلك الرواية وعملها أبو سعيد الحسن بن الحسين
فجودها وقد عملها أبو المغيث الأودى رواها عنه ثعلب .

﴿ أسماء من ناقض جرير وناقضه جرير ﴾

نقائض جرير والأخطل ، نقائض جرير وعمر بن لجأ ، نقائض جرير
والفرزدق ، أسماء ولد جرير الشعراء نوح بن جرير شاعر مقل بلال بن جرير

(أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري أشعارهم)

قال محمد بن إسحق الذي عمل من علماء أشعار الشعراء فجود فأحسن
أبو سعيد السكري واسمه الحسن بن الحسين وقد استقصيت ذكره في موضعه
وأنا أذكر في هذا الموضع ما عمله ليقترب على المرء بذلك تناوله وأذكر في هذا
الموضع أيضا من عمل ما عمله السكري فقصر أو جود حتى لا أحتاج إلى التكرار
إن شاء الله فمن ذلك امرؤ القيس وقد مضى ذكره النابغة الذبياني وعمله أيضا
الاصمعي زهير وقد مضى ذكره فقصر وان السكيت فجود والطوسي الخطيئة
عمله الاصمعي وأبو عمرو الشيباني والطوسي وان السكيت النابغة الجعدي
وعمله الاصمعي وان السكيت لبيد بن ربيعة العامري عمله أبو عمرو والشيباني
والاصمعي والطوسي وان السكيت تميم بن أبي مقبل عمله أبو عمرو والاصمعي
والطوسي وان السكيت دريد بن الصمة الجشمي عمله أبو عمرو والشيباني والاصمعي
عمرو بن معدى كرب أبو عمرو الأعشى الكبير أبو عمرو والاصمعي وان
السكيت والطوسي وثعلب مهلهل بن ربيعة الاصمعي وان السكيت بشر بن
أبي حازم الاصمعي وان السكيت المتلمس الاصمعي وغيره المصيب بن علس
جماعة حميد بن ثور الرياحي الاصمعي وأبو عمرو وان السكيت والطوسي حميد
الارقط الاصمعي وأبو عمرو وان السكيت والطوسي عدى بن زيد العبادي
جماعة عدى بن الرقاع جماعة سحيم بن وثيل العاملي الرياحي الاصمعي وان
السكيت الطرمح الطوسي فجود وجماعة عروة بن الورد الاصمعي وان السكيت
العباس بن مرداس الطوسي وبن السكيت شيبان بن البرصاء عمرو بن شاس
الاصمعي وابن حبيب النمر بن توبال الاصمعي وابن الاعرابي المرار الفقعي
أبو الطمخانة القيني سالم بن وابصة العباس بن عتبة بن أبي لهب الشماخ معن
ابن اوس الراعي عبد الرحمن بن حسان ابنة سعيد بن عبد الرحمن عبد الله بن
قيس الرقيات أبو الاسود الدؤلي الاصمعي وأبو عمرو جران العود النيمري الحادرة

المقالة الرابعة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب وتحوى على الشعر والشعراء،

(وهي فيان)

قال محمد بن اسحق غرضنا في هذه المقالة أن نبين عن ذكر صنّاع أشعار القدماء وأسماء الرواة عنهم ودرّايهم وأسماء أشعار القبائل ومن جمعها وألفها ونذكر في الفن الثاني من هذه المقالة ويحتوي على أشعار المحدثين مقدار حجم شعر كل شاعر والمكثر منهم والمفل والله يعين على ما أزمناه نفوسنا من ذلك بمنه ولطفه

د أسماء رواة القبائل وأشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين،

إلى أول دولة بني العباس

أبو عمرو الشيباني وقد مضى ذكره وخالد بن كلثوم الكوفي وقد مضى ذكره ومحمد بن حبيب وقد مضى ذكره والطوسي وقد مضى ذكره والاصمعي عبد الملك بن قريب وقد مضى ذكره وابن الأعرابي وقد مضى ذكره. قد ذكرنا فيما تقدم من أحده هؤلاء العلماء منهم من الرواة الفصحاء والاعراب ولا حاجة بنا إلى إعادة ذلك فليتمس عند الحاجة إليه في موضعه إن شاء الله تعالى

(أسرؤ الغنيس بن حجر)

رواه أبو عمرو والاصمعي وخالد بن كلثوم ومحمد بن حبيب وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجود وصنعه أبو العباس الأحول ولم يتمه وعمله ابن السكيت

(زهير بن أبي سلمى)

رواه جماعة وقصروا واختلقت روايتهم وصنعه السكري فجوده

﴿ اللجلاج ﴾

وهو أبو الفرج محمد بن عبيد الله ورأيتُه وخرج إلى شيراز إلى الملك
عضد الدولة وبشيراز مات في سنة نيف وستين وثلثمائة وكان فيها بارعا وله
من الكتب فيها كتاب منصوبات الشطرنج .

﴿ ابن الأفلديسي ﴾

أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن صالح وكان من الحذاق بها وله كتاب مجموع
في منصوبات الشطرنج .

﴿ قريص المغني ﴾

قريص الجراحى وكان في جملة أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح واسمه ...
من حذاق المغنيين وعلماهم وينبغي أن يكون في طبقة حجة وبعده فيلاحق
بموضعه فإناسهونا عن ذكره وفيه يقول حجة من أبيات :

أكلنا قريصا وغنى قريص فبتنا على شرف الفالج

وتوفي قريص في سنة أربع وعشرين وفيها مات حجة وله من الكتب
كتاب صناعة الغناء وأخبار المغنيين وذكر الأصوات التي غنى فيها على
الحروف ولم يتمه والذي خرج منه نحو ألف ورقة .

﴿ ابن طرخان ﴾

أبو الحسن علي بن حسن المذهب في الغناء وله بصناعة في الأدب
وتوفي وله من الكتب كتاب النوادر والأخبار كتاب أخبار المغنيين
الطنبوريين كتاب أنساب الحمام كتاب ما ورد في تفضيل الطير الهادى .

كتاب النوادر والشوارد كتاب أدب الناطق كتاب الرثاء والتعازي كتاب رسالة السفر كتاب الشيب والشباب كتاب أدب الموائد كتاب المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان .

﴿ الأمدى ﴾

واسمه الحسن بن بشر بن يحيى ويكنى أبا القاسم من أهل البصرة قريب العهد وأحسبه حياً ما سيج التصنيف جيد التأليف متعاطي مذهب الجاحظ فيما يعمل من الكتب وله من الكتب كتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء كتاب معاني شعر البحترى كتاب نثر المنظوم كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحترى كتاب الرد على علي بن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام كتاب في أن الشعراء لا يفتق خواطرها كتاب في إصلاح ما في معيار الشعراء لابن طباطبا كتاب في نثر ما بين الخاص والمنزل من معاني الشعر كتاب في تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين كتاب في شدة حاجة الإنسان إلى أن يعرف قدر نفسه .

﴿ الشطرنجيون ﴾

الذين ألفوا في اللعب بالشطرنج كتاباً ،

﴿ العدلى ﴾

واسمه ... وله من الكتب كتاب الشطرنج وهو أول كتاب عمل في الشطرنج كتاب النرد وأسبابها واللعب بها .

﴿ الرازى ﴾

واسمه ... وكان نظر العدلى وكان جميعاً يلعبان بين يدي المتوكل والرازى كتاب لطيف في الشطرنج .

﴿ الصولى ﴾

أبو بكر محمد بن يحيى وقد تقدم ذكره وله فيها كتاب الشطرنج النسخة الأولى كتاب الشطرنج النسخة الثانية .

الاستنكار لماسر في سالف الأعمار كتاب التاريخ في أخبار الأمم من
العرب والعجم كتاب رسائل

﴿الاهواری﴾

محمد بن إسحق ويكنى أبا بكر وله من الكتب كتاب النحل وأجناسه
كتاب الفلاحة والعمارة

﴿السميساطی﴾

وهو أبو الحسن علي بن محمد العدوي أصله من سميساط من بلاد أرمينية
من الثغور وكان يعلم أبا تغلب بن ناصر الدولة وأخاه ثم نادهما وهو شاعر
مصنف مؤلف ملبح الحفظ كثير الرواية ونسبه يزيد قد كنت أعرفه قديما
وقد قيل إنه قد ترك كثيرا من أخلافه عند علوسه ويحيا في عصرنا هذا وله
من الكتب كتاب الأنوار يجرى مجرى الأوصاف والملح والتشبيهات عمله
قديم ما ثم زاد فيه بعد ذلك كتاب الديارات كبير كتاب المئات الصحيح كتاب
أخبار أبي تمام والمختار من شعره كتاب العلم وجود في تأليفه

﴿محمد بن اسحق السراج﴾

من أهل نيسابور روى عنه رجل يعرف بالمركن واسمه إبراهيم بن
محمد النيسابوري وله من الكتب كتاب الأخبار ذكر فيه أخبار المخزنين
والوزراء والولاة وغير ذلك من سائر البلدان وجملة رجلا رجلا كتاب
رسائل لطيف كتاب الأشعار المختارة والصحيحة منها والمعارفة

﴿ابن خلاد الرامهرمزى﴾

وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قاضي حسن التأليف ما يبع
التصنيف يسلك طريقة الجاهظ قال لي ابن سوار الكاتب إنه شاعر وقد كان
سمع الحديث ورواه وله من الكتب كتاب ربيع المتيم في أخبار الدشاق
كتاب الملل في مختار الأخبار كتاب أمثال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرجحان
بين الحسن والحسين عليهما وعلى أهلهما السلام كتاب إمام التنزيل في القرآن

الأرواح ومفتاح السرور والافراح وجعله فنونا وهو كتاب كبير

﴿ البرمكي ﴾

كاتب أبي جعفر بن عباة صاحب جمال معز الدولة واسمه . . . وكان أشل
اليدولة من الكتب كتاب الجامع في أشعار المفلقين كتاب النوادر والمضاحك

﴿ ابن بكر الشيرازي ﴾

مطبرع متأدب طيب المحاضرة كاتب المطيع وله شعر مليح وله من الكتب
كتاب الشجون والفتون كتاب انشاء الرسائل والكتب أخذه عن المطيع لله

﴿ طائفة أخرى ﴾

، متأخرون من مواضع مختلفة ،

﴿ ابن الفقيه الهمداني ﴾

واسمه أحمد من أهل الأدب لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من
الكتب كتاب البلدان نحو ألف ورقة أخذه من كتب الناس وسلخ كتاب
الجيهاة كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين

﴿ عميد الله بن محمد بن عبد الملك ﴾

الكاتب وله من الكتب كتاب نشوة النهار ومعاينة العقار كتاب فضائل
الصباح ومناقبه ومعائب الغبوق ومثالبه

﴿ رجل يعرف بابن المعتمر ﴾

أوبأبي المعتمر زيد بن أحمد بن زيد الكاتب وله من الكتب كتاب
الشجاعة وتنقيح البلاغة يمدح فيه آل أحمد بن عيسى بن شيخ

﴿ المسعودي ﴾

هذا الرجل من أهل المغرب يعرف بأبي الحسن علي بن الحسين بن علي
المسعودي من ولد عبد الله بن مسعود مصنف لكتب التواريخ وأخبار الملوك
وله من الكتب كتاب يعرف بمروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الأشراف
الملوك وأسماء القرايات كتاب ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور كتاب

وله من الكتب كتاب الرسائل كتاب سماه جامع الحماقات ومأوى الرقاعات
كتاب المناداة وأخلاق الخلفاء والامراء كتاب نوادره وأماليه كتاب
أخباره وشعره

﴿ ابن الشاه الظاهري ﴾

أبو الفاسم علي بن محمد بن الشاه الظاهري من ولد الشاه بن ميكال وكان
أديبا طيبا مهفيا كما في نهاية الظرف والنظافة وله من الكتب كتاب أخبار الغلمان
كتاب أخبار النساء كتاب دعوة التجار كتاب نخر المشط على المرأة كتاب
الرؤيا كتاب الخبز والزيتور كتاب حرب اللحم والسمك كتاب عجائب البحرة
كتاب البغاه ولذاته كتاب قصيدة جياذ يامكانس كتاب الخسنة كتاب البدال

﴿ رجل يعرف بالمدادكي ﴾

وله من الكتب كتاب الهمج والرعاغ وأخلاق العوام كتاب نوادر الغلمان
والخصيان .

﴿ الكتنجى ﴾

وهو في طبقة أنى العنيس وأنى العبر وقيل انه خلف أبا العبر على الحماقة
بعد موته قرأت بخط بن نايداد أظنه ما نيداد كتب الكتنجى الى سليمان بن
وهب أو الى عبيد الله : لا تشك منى فداك لإخوانك كلهم الاحق منهم مثل
وبالما قل مثلك نحن في زمان رأى العقلاء قلة منفعة العقل فتركوه ورأى
الجهلاء كثرة منفعة الجهل فلزموه فبطل هؤلاء لما تركوا وهؤلاء لما ازهوا فما
ندرى مع من نعيش وله من الكتب كتاب جامع الحماقات وأصل الرقاعات
كتاب الملاح والمحققين كتاب الصفاة كتاب المحرقة .

﴿ جراب الدولة ﴾

واسمه أحمد بن محمد بن علوجة السجزي ويكنى أبا العباس وكان طنبوريا
أحد الظرفاء والمتطايين ويلقب بالريح ويمرّف بجراب الدولة وله من الكتب
كتاب النوادر والمضامك في سائر الفنون والنوادر وسمى هذا الكتاب ترويح

العوام وأخبار السفلة الأثنام كتاب عجائب البحرة كتاب الجوابات المسكنة
كتاب الجوارش والدرىاقات كتاب فضل السلم على الدرجة كتاب الدولتين
في تفضيل الخلائتين كتاب الفاس بن الحائك كتاب تذكية العقول كتاب
السحاقات واليعامير كتاب الخضخضة في جلد عميرة كتاب أخبار أبي فرعون
كندر بن حيدر كتاب تفسير الرؤيا كتاب نوادر الحوصى كتاب مناظرته
للبحرئى كتاب نوادر القواد كتاب دعوة العامة كتاب الاخوان والأصدقاء
كتاب كى الدواب كتاب أحكام النجوم كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم كتاب
صاحب الزمان كتاب الخلاءتين كتاب استغائة الجمل إلى ربه كتاب فضل السرم
على الفم كتاب نوادره وأشعاره

(أبو حسان النملئى)

وهو أبو حسان محمد بن حسان أحد الطيئاب والأدباء وكان فى أيام المتركل وله منه
أحادىث وله من الكتب كتاب رجان وحباحب فى أخبار النساء والباه كتاب صغير
فى هذا المعنى كتاب البغاء كتاب السحق كتاب خطاب المكارى لجارية البقال

(أبو العبر الهاشمئى)

ويكنى أبا العباس محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن على بن
عبد الله بن العباس قال جمحظة لم أر أحفظ منه لكل عين ولا أجود شعرا
ولم يكن فى الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده حتى لقد رأيتة يعجن ويخبز
وكان أبوه يلقب بالحامض حافظا أدبيا وكان فى نهاية النصب واللعة وتبل بقصر
ابن هبيرة وقد خرج لآخذ أرزاقه قتله قوم من الرفضة سمعوه يتناول عليا
كرم الله وجهه فرموا به من سطح كان بايتا عليه فمات فى سنة خمسين ومائتين
ومن شعره .

زائر سم عليه حسنه	كيف يخفى الليل بدر اطلعا
أمهل الغفلة حتى أمكنت	ورعى السامر حتى هجما
ركب الأهوال فى زورته	ثم ما سلم حتى ودعا

سعيد كتاب العباس بن الاحنف ومختار شعره كتاب أبي عمرو بن العلاء
كتاب الغرر آمالي .

« وما صنّفه أبو بكر من أشعار المحدثين على حروف المعجم »
ابن الرومي أبو تمام البختری أبو نواس العباس بن الاحنف على بن الجهم
ابن طباطبا إبراهيم بن العباس بن عيينة بن شراعة الصولي ابن الرومي

(الحكيمى)

أبو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى وكان أخباريا
قد سمع خبر جماعة وتوفى وله من الكتب كتاب حلية الأدباء يحتوى على
أخبار كتاب سقط الجوهر كتاب الشباب وفضله على الشيب كتاب الفكاهة والدعابة

(الرحابى وهو أبو على)

« طبقة أخرى من غير من مضى »

(أبو العنيسى الصميرى)

أصله من الكوفة وكان قاضى الصميرة وهو أبو العنيس محمد بن إسحق
ابن أنى العنيس من أهل الفكاهات والمراطزات وكان مع ذلك أديبا عارفا
جملة ندمائه وخص به وله بمضرتة خبر مع البختری مشهور عاش إلى أيام
المعتمد ودخل فى جملة ندمائه وله يهجو طباط المعتمد .

يا طيب أيامى بمعشوق ونحن فى بعد من السوق

إذا طلبت الخبز من فارس ينفخ لى صالح فى البوق

وله من الكتب كتاب تأخير المعرفة كتاب العاشق والمعشوق كتاب الرد
على المنجمين كتاب الطيناب كتاب كورابلاء كتاب طوال اللحين كتاب الرد
على المطيبين كتاب عنقاء مغرب كتاب الراحة ومنافع العيارة كتاب فضائل
خلق الإنسان كتاب هندسة العقل كتاب الأحاديث الشاذة كتاب فضائل
الرزق كتاب الرد على أبي ميخائيل الصيدانى فى الكيمياء كتاب مساوى

أربع وسبعين ومائتين فمن كتبه كتاب المسالك والممالك كتاب الآداب الكبير
كتاب الآداب الصغير كتاب تاريخ القرآن لتأيد كتب الساطان كتاب البلاغة
والخطابة كتاب الناجم .

(أبو بكر الصولى)

محمد بن يحيى بن العباس الصولى من الأدباء الظرفاء والجامعين للكتب نادى
الراضى وكان أولاً يعلمه ونادى المكتفى ثم المقتدر ذفة واحدة وأمره أظهر
وأثمر وعهده أقرب من أن نستصيه وكان من ألب أهل زمانه بالشطرنج
حسن المروة وعاش إلى سنة ثلاثين وثلاثمائة وتوفى مستترا بالبصرة لأنه روى
خبراً فى على عليه السلام فطلبته الخاصة والعامّة لقتله وله من الكتب كتاب
الأوراق فى أخبار الخلفاء والشعراء ولم يتمه والذي خرج منه أخبار الخلفاء
بأسرهم وأشعار أولاد الخلفاء وأيامهم من السفاح إلى أيام ابن المعتز أشعار من
بقي من بنى العباس من ليس بخليفة ولا ابن خليفة لعلمه وأول ذلك شعر
عبدالله بن على وآخروه شعر أنى أحمد محمد بن أحمد بن اسماعيل بن اراهيم بن
عيسى بن المنصور وية ذلك أشعار الطالبيين ولد الحسن والحسين وولد العباس
ابن على وولد عمر بن على وولد جعفر بن أنى طالب ثم تلى ذلك أشعار ولد
الحارث بن عبد المطلب وبعده أخبار ابن هرمة ومختار شعره أخبار السيد
الحميرى ومختار شعره أخبار أحمد بن يوسف ومختار شعره أخبار سديف
ومختار شعره وهذا الكتاب عول عند تأليفه على كتاب الميردى فى الشعر
والشعراء بل نقله نقلاً وانتحله وقد رأيت دستور الرجل فى خزنة الصولى
فأوضح به ومن كتبه بعد ذلك كتاب الوزراء كتاب العبادة كتاب أدب
الكاتب على الحقيقة كتاب تفضيل السنان عمله لأبى الحسن على بن الفرات
كتاب الأنواع ولم يتمه كتاب سؤال وجواب رمضان لأبى العجم كتاب رمضان
كتاب الشامل فى علم القرآن ولم يتمه وللعلماء فى ذلك نوادير ليس هذا موضعها
كتبه من قب على بن الفرات كتاب أخبار أبى تمام كتاب أخبار الجبائى أبى

للأخبار والأشعار والملح وله من الكتب كتاب الحلوى في علوم القرآن كبير
سبعة وعشرون جزءاً كتاب أخبار أبي قيس الرقيات ومختار شعره كتاب المتيمين
المعصومين كتاب الشراب ويحتوي على عدة كتب كتاب المساعدين كتاب الروض
كتاب الجلساء والندماء كتاب السودان وفضلهم على اليعنان كتاب ألقاب الشعراء
كتاب الشعر والشعراء كتاب الهدايا كتاب الشتاء والصيف كتاب النساء والغزل
كتاب أخبار عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله عنهم كتاب ذم الحجاب
والعيب على المحتجب كتاب ذم الثقلاء كتاب أخبار العرجى .

﴿ الكسروى ﴾

ويعرف بعلى بن مهدي ويكنى أبا الحسين وكان مؤدباً أديباً حافظاً عارفاً
بكتاب العين خاصة وكان يؤدب ولد هارون بن علي التميمي واتصل بعد ذلك
بأبي النجم بدر المعتضدى وله من الكتب كتاب الخصال كتاب مناقضات من
زعم أنه لا ينبغي أن يقتدى القضاة في مطاعهم بالأئمة والخلفاء وقد عزي هذا
الكتاب إلى الكسروى الكاتب كتاب الأعياد والنواير كتاب مراسلات
الإخوان ومجآيات الخلان .

﴿ ابن بسام الشاعر ﴾

على ابن محمد بن نصر بن منصور بن بسام وأم علي أمانة بنت حمدون
الندبم لأبيه وأمه وكان شاعراً أديباً من الظرفاء الكتاب لا يسلم من لسانه أحد
وتوفى وله من الكتب كتاب أخبار عمر بن أبي ربيعة ولم أر في معناه أبلغ منه
كتاب الزنجيين وهم المعاقرون كتاب ديوان رسائله كتاب مناقضات الشعراء
كتاب أخبار الأحوص .

﴿ المروزى ﴾

واسمه جعفر بن أحمد المروزى ويكنى أبا العباس أحد المؤلفين للكتب
في سائر العلوم وكنبه عزيزة جدا وهو أول من ألف في المسالك والممالك كتاباً
ولم يتمه وتوفى بالأهواز وحملت كتبه إلى بغداد وبيعت في طاق الحراني سنة

به وله من الكتب كتاب أدب السماع كتاب جمهرة أنساب الفرس والنوافل
كتاب المسالك والممالك كتاب الطبيين كتاب اللهو والملاهي كتاب الشراب
كتاب الأنواء كتاب الندماء والجلساء .

﴿ السرخسي ﴾

أبو الفرج أحمد بن الطيب السرخسي متأدب بليغ كثير الرواية وله من
الكتب: كتاب السياسة كتاب المسالك والممالك كتاب أدب الملوك كتاب
الدلالة على أسرار الغناء .

﴿ جعفر بن حمدان الموصلي ﴾

أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه حسن التأليف والتصنيف
متفقه على مذهب الشافعي وكان شاعراً أديباً ناقداً للشعر كثير الرواية وله في
الفقه عدة كتب نذكرها عند ذكرنا الفقهاء فأما كتبه الأدبية فهي كتاب
الباهر في الاختيار من أشعار المحدثين كتاب الشعر والشعراء الكبير ولم يته
كتاب السرقات ولم يته ولو أنه لاستغنى الناس عن كل كتاب في معناه كتاب
محاسن أشعار المحدثين لطيف .

﴿ أبو ضياء النصيبي ﴾

أبو ضياء بشر بن يحيى بن علي القيني النصيبي من نصيبين وكان شاعراً
قليل الشعر وأديباً وله من الكتب كتاب سرقات البحري من أبي تمام كتاب
الجواهر كتاب الآداب كتاب السرقات الكبير ولم يته .

﴿ ابن أبي منصور الموصلي ﴾

وهو يحيى بن أبي منصور وأهله بالموصل كثير وكتبه موجودة وكان في
نهاية حسن الأدب وله من الكتب كتاب الأغاني عمله على الحروف كتاب
المعاريض كتاب الطيخ لطيف كتاب العورد والملاهي .

﴿ ابن المرزبان ﴾

أبو عبدالله محمد بن خلف بن المرزبان يمتعاطى طريقته أحمد بن طاهر حافظاً

كتاب بن مسجع كتاب قيان الحجاز كتاب قيان مكة كتاب الاتفاق كتاب طبقات المغنيين كتاب النغم والإيقاع كتاب المنادمين كتاب أخبار ظرفاء المدينة كتاب ابن أبي عتيق كتاب أخبار ابن عائشة كتاب أخبار حنين الحرى كتاب ابن سريج كتاب الغريص .

(النغلي)

واسمه محمد بن الحارث وكان في جملة الفتح بن خاقان وله من الكتب كتاب أخلاق الملوك كتاب رسائله كتاب الروضة .

(ابن الحرون)

واسمه محمد بن أحمد بن الحسين بن الأصبغ بن الحرون حسن التأليف والتصنيف ملبح الأدب من أهل بغداد من أولاد الكتب وله من الكتب كتاب المطابق والمجانس كتاب الحقائق كتاب كبير كتاب الشعر والشعراء كتاب الأدب كتاب الرياض كتاب الكتب كتاب المحاسن كتاب مجالسة الرؤساء

(ابن عماد الثقفي)

أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب وكان يتوكل للفاسم بن عبيد الله ولولده وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح ويروى عنه وله مجالات وأخبار وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وله من الكتب كتاب المبيعة في أخبار مقاتل آل أبي طالب كتاب الأنواء كتاب مثالب أبي خراش كتاب أخبار سليمان بن أبي شيبخ كتاب الزيادات في أخبار الوزراء كتاب أخبار حجير بن عدي كتاب رسالته في بني أمية كتاب أخبار أن نواس كتاب أخبار الرومي والاختيارات من شعره كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم وأولياهم وذم بني أمية واتباعهم كتاب رسالته في أمر ابن الحرز المحدث كتاب أخبار أبي المتاهية كتاب المواقضاب كتاب أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر

(ابن خرداذبه)

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه وكان خرداذبه مجوسيا أسلم على يد البرامكة فتولى أبو القاسم البريد والخبر بنواحي الجبل ونادم المتمد وخص

وكانه في الفلك الدوار صوت المردن ،

فقال أبو الشيبص قاتلكم الله يا معشر بني سليم تقول الخنساء : كأنه علم
في رأسه نار. وأنت تقول هذا وأبو عون أحمد بن المنجم الكاتب ابن أخيها وكان
متكلما مترسلا شاعرا وله من الكتب كتاب التوحيد وأقوال الفلاسفة كتاب
النواحي في أخبار الأرض وقد قيل إنه لأبي إسحق إبراهيم بن أبي عون .

(أبو إسحق بن أبي عون)

وهو أبو إسحق إبراهيم بن أبي عون أحمد بن المنجم وكان من أصحاب أبي
جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر أحد ثقته ومن كان
يغلو في أمره ويدعى أنه إلهه - تعالى الله عن ذلك - ولما أخذ ابن أبي العزاقر وأخذ
معه وضربت عنقه بعده فإنه عرض عليه الشتم له والبصاق عليه فأبى وأرعد
وأظهر خوفا من ذلك للجن والشقاء وكان من أهل الأدب مؤلفا للكتب
ناقص العقل ونحن نشرح خبره في ذكر العزاقري وله من الكتب كتاب
النواحي في أخبار البلدان كتاب الجوابات المسكنة كتب التشبهات كتاب
بيت مال السرور كتاب الدواوين كتاب الرسائل .

(أخبار ابن أبي الأزهر)

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن مزيد النحوي الأخبار البوشنجي من
بوشنج أصله وتوفي عن سن عالية قرأت بخط عبد الله بن علي بن محمد بن داود
ابن الجراح المعروف بابن العرموم أنه سأل ابن أبي الأزهر عن عمره في
سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فقال مضى من عمري ثلاثون سنة وثلاثة أشهر
وعاش بعد ذلك وله من الكتب كتاب أخبار الهرج والمرج في أخبار المتدين
والمعتز كتاب أخبار عقلاء المجانين كتاب أخبار قدماء البلغاء .

(أبو أيوب المديني)

واسمه سليمان بن أيوب بن محمد من أهل المدينة من الظرفاء الأدباء عارف
بالغناء وأخبار المغنين وله في ذلك عدة كتب منها كتاب أخبار عزة الميلاء .

كتاب المتذرين كتاب مفاخرة الورد والرجس كتاب الحجاب كتاب
مقاتل الفرسان كتاب مقاتل الشعراء كتاب الخيل الكبير كتاب الطرد كآب
سمرقات النحويين من أبي تمام كتاب جهرة بنى هاشم كتاب رسالته إلى إبراهيم
ابن الوليد كتاب رسالته في النهى عن الشهوات كتاب رسالة إلى علي بن يحيى
كتاب الجامع في الشعراء وأخبارهم كتاب فضل العرب على الأجم كتاب لسان
العيون كتاب أخبار المنظر فآت وقد قيل إن أبا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين
كتاب في اختيارات أشعار الشعراء اختيارات شعر بكر بن النطاح اختيارات شعر
دعبل بن علي اختيارات شعر مسلم اختيارات شعر العتابي اختيارات شعر منصور
النمرى اختيارات شعر أبي العتاهية اختيارات شعر بشار والاختيار من شعره اختيارات
مروان والاختيار من شعره وأخبار آل مروان كتاب أخبار بن ميادة كتاب
أخبار ابن هرمة ومختار شعره كتاب أخبار ابن الدمينة كتاب اختيارات شعر
عبيد الله بن قيس الرقيات

﴿ ابنه عبيد الله ﴾

ابن أحمد بن أبي طاهر ويكنى أبا الحسين سلك طريقة أبيه في التصنيف
والتأليف وروايته أقل من رواية أبيه فأما الدراية والتأليف فكان أحمد
أحدث وأمهراً مما لأبي الحسين من الكتب ما زاده على كتاب أبيه في أخبار
بغداد فإن أباه عمل إلى آخر أيام المهتدى وزاد أبو الحسين أخبار المعتمد
وأخبار المعتضد وأخبار المكتفي وأخبار المنتدر ولم يتمه وله من الكتب
كتاب السكباج وفضائلها كتاب المنظر فآت والمنظر فآين

﴿ آل أبي النجم ﴾

اسم أبي النجم هلال من أهل الأنبار وكان كاتباً وابنه صالح بن أبي النجم
من أهل بغداد وكان أبو النجم هولى لبني سليم وأحمد بن أبي النجم وكان
شاعراً ويكنى أبا الرميل ويقال إنه أنشد أبا الشيرص قوله:

المشاهدات كتاب ما جمعه مما جربه المنجمون فصح من الأحكام

« بعد أخباره أخبار قرىص المغنى »

وهو يحىء بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة كذا رتبته مؤلف الكتاب.
رجعنا إلى المغنيين المشهورين قال محمد بن إسحق إذا ذكرت من المصنفين
المشهورين إنسانا أتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وإن تأخرت مدته عن مدة
من أذكره بعده وهذه سببيل في جمع الكتاب والله يعين بمنه وفضله .

(أخبار بن أبى طاهر)

وهو أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر وأسم أبى طاهر طيفور من أبناء خراسان
من أولاد الدولة مولده ببغداد قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر انه
كان مؤدب كتاب عامي اثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقى
ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر
تصنيفا منه ولا أبدا علما ولا لحن ولقد أنشدت شعرا يرضه على في إسحق
ابن أيوب لحن في بضعة عشر موضعا وكان أسرق الناس لنصف بيت وثلث
بيت قال وكذا قال لى البحترى فيه وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف المعاشرة
وحلوا من الكهرب ومولده سنة أربع ومائتين وقت دخول المأمون ببغداد
من خراسان وتوفى سنة ثمانين ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب المشور
والمظوم أربعة عشر جزءا والذى بيد الناس ثلاثة عشر جزءا كتب سرقات
الشعراء كتاب بغداد كتاب الجواهر كتاب المؤلفين كتاب الهدايا كتاب المشتق
المختلف من المؤلف كتاب أسماء الشعراء الأرائل كتاب ألقاب الشعراء ومن
عرف بالكى ومن عرف باسم كتاب المعروفين من الأنبياء كتاب الموشا
كتاب اعتذار وهب من حبقته كتاب من أشد شعرا وأجيب بكلام كتاب
مرتبة هرمن بن كسرى أنوشروان كتاب أخبر الملك العالى فى تدبير المملكة
والسياسة كتاب الملك المصلح والوزير المعين كتاب الملك البابلى والملك المصرى
الباغين والملك الحكيم الرومى كتاب العلة والعليل كتاب المزاح والمعاتبات

وكان خصيصا بالمتوكل أنيسا به أخذ عن إسحق وغيره وله صنعة في الغناء وعاش أيام المعتضد وكان منزله ببغداد وفي الأوقات يمضى إلى سر من رأى وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

(النصبي)

واسمه حسن بن موسى صاحب كتاب الأغاني على حروف المعجم ألفه للمتوكل وذكر في هذا الكتاب أشياء من الأغاني لم يذكرها إسحق ولا عمرو ابن بانه وذكر من أسماء المغنيين والمغنيات في الجاهلية والاسلام كل طريف وغريب وله كتاب الأغاني على الحروف كتاب مجردات المغنيين

(أبو حشيشة)

واسمه محمد بن علي بن أمية ويكنى أبا جعفر من ولد أبي أمية الكاتب وكان طنبوريا حاذقا في صنعته وزعم حجة أنه أخذ عنه وتوفى وله من الكتب كتاب المفنى المجيد رأيت به بخط تتيق كتاب أخبار الطنبوريين .

(حجظة)

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن خالد بن برمك شاعر مغنى مطبوع في الشعر حاذق بصناعة غناء الطنبور و حسن الأدب بارع في معناه وقد اتقى العلماء والرواة وأخذ عنهم أخباره أشهر وأظهر من أن نذكرها في كتابنا لقرب عهده منا وكان مع ما وصفناه به بعيداً عن أدب النفس وكان وسخاً وفي دينه بعض العهدة بل العهدة كلها أنشدني أبو الفتح بن النحوى قال أنشدني حجظة لنفسه :

إذا ما ظممت إلى ريقه جعلت المدامة منه دليلاً

وأين المدامة من ريقه ولكن أعلل قلباً غليلاً

وتوفى حجظة بواسط وقد خرج إلى أبي بكر بن رائق سنة ست وعشرين وثلثمائة بعلة الذرب وله من الكتب كتاب الطبيع لطيف كتاب الطنبورتين كتاب فضائل السكاج كتاب النديم كتاب ما شاهده من أمر المعتمد كتاب

الغناء كتاب ابتداء فيه بنسب أهله عمله للدلهي ولم يتمه كتاب اللفظ المحيط
بنقض ما لفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب أبي الفرج الأصبهاني كتاب
الفرق والمعيار بين الأوغاد والأحرار

﴿ أبو عيسى أحمد بن علي بن يحيى ﴾

من أفاضلهم قبل تلي بن هارون ر. من الكتب كتاب تاريخ سني عالم

﴿ أبو عبد الله هارون ﴾

بن علي بن هارون في بحار أهله وأبائه وكان شاعراً أديباً عارفاً بالغناء وله
صنعة وتقدم في الكلام ولد سنة ... وتوفي وله كتاب مختار في الأغاني

﴿ آل حمدون ﴾

وهو حمدون بن إسماعيل بن داود الكاتب وهو أول من نادى من أهله
وابنه أحمد بن حمدون راوية أخباري روى عن العدوي وله من الكتب كتاب
الندماء والجلساء .

﴿ أبو عفان المهزومي ﴾

وسيمر ذكره في جملة شعراء المحدثين وكان أخبارياً راوية مصنفاً وله من
الكتب كتاب الأربعة في أخبار الشعراء كتاب صناعة الشعر كبيراً يتبعه

﴿ يونس الكاتب ﴾

المعروف بيونس المغني وهو يونس بن سليمان ويكي أبا سليمان من أهل
فارس أدرك الدولة العباسية من خط السكرى من الموالى مولى الزبير بن
العوام وله كتب مشهورة في الأغاني والمغنين ويقال إن إبراهيم عنه أخذ فن
كتبه كتاب مجرد يونس كتاب القيان كتاب النغم

﴿ ابن بانة ﴾

واسمه عمرو وبانة أمه وهو عمرو بن سليمان بن راشد مولى يوسف
ابن عمر الثقفي وبانة ابنة روح كاتب سلمة الوصيف وله من الكتب كتاب
مجرد الأغاني .

ومائتين ومات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة
ثلثمائة، ونادم الموفق ومن بعد: من الخلفاء وكان متكلمها معزول المذهب وله في
ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة فمن
كتبه كتاب الباهر في أخبار شعراء مخضرمي الدواتين ابتداءً فيه ببشار وابن
هرمة وطريح وابن ميادة ومسلم وإسحق بن إبراهيم وأبي هفان ويزيد بن
الطائرية وآخر ما عمل مروان بن أبي حفصة ولم يتمه وتممه ابنه أبو الحسن أحمد
ابن يحيى وعزم علي أن يضيف إلى كتب أبيه سائر الشعراء المحدثين فعمل منهم
أبدالامة ووالبة بن الحباب، ويحيى بن زياد ومطيع بن إياس وأبا علي البصير
وكان أبو الحسن متكلمها فقيهاً على مذهب أبي جعفر في الفقه ولاجبي الحسن
كتب ألفها سوى ما تقدم منها كتاب أخبار أهله ونسبهم في الفرس كتاب
الإجماع في الفقه على مذهب الطبري كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة
مذهبه كتاب الأوقات .

(أبو عبد الله هارون بن علي)

ابن يحيى بن أبي منصور وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين حديث السن
وله من الكتب كتاب البارع وهو اختيار شعر المحدثين ولم يستقص ذكرهم
كتاب اختيار الشعراء الكبير ولم يتمه والذي خرج منه بشار وأبو العتاهية
وأبو نواس كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من
الشعر والكلام الحسن .

(أبو الحسن علي بن هارون بن علي)

ابن يحيى رأيناه وسمعنا منه وكان أويبة للشعر شاعراً أدبياً ظريفاً متكلمها
حبراً نادماً جماعة من الخلفاء وقال لي مولدي سنة سبع وسبعين وكان يخضب إلى أن
توفي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وله ست وسبعون سنة وله من الكتب كتاب
شهر رمضان عمله للراضى كتاب النوروز والمرجان كتاب الرد على الخليل في
المررض كتاب رسالته في الفرق بين إبراهيم بن المهدي وإسحق المرصلي في

(أخبار آل المنتجم على النسق)

اسم أبي منصور أبان حسيب بن ورید بن كاد بن مها ابتداء حساس
ابن فروخ داد بن استاد بن مهر حسيب بن يزدجرد وكان يحيى ابنه مولى
المأمون وكنيته أبو علي وكان أولاً متصلاً بالفضل بن سهل يعمل برأيه في
أحكام النجوم فلما حدثت على الفضل الحادثة اجتباه المأمون ورغبه في
الإسلام فأسلم على يده واختصه وتوفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ودفن
بجلب في مقابر قريش فقبره هناك مكتوب عليه وله من الولد محمد علي وسعيد
والحسن فأما محمد فكان حسن الأدب حسن البلاغة فصيح اللسان وله كتب
مدونة وأخبار مشهورة فمن كتبه كتاب أخبار الشعراء وله معرفة بالغناء
والنجوم واتصل على بن يحيى بمحمد بن إسحق بن إبراهيم المصعب ثم اتصل بالفتح
بن خاقان وعمل له خزانة حكمة نقل إليها من كتبه وبما استكتبه الفتح أكثر
بما اشتملت عليه خزانة حكمة قط وتوفي آخر أيام المعتد ودفن بسر من رأى
وله من الولد أحمد أبو عيسى عبد الله أبو القاسم يحيى أبو أحمد هارون
أبو عبد الله وهارون كتب كثيرة .

حكاية أخرى في أمرهم ،

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنتجم نادى المتوكل من خاصة دماثة
ومنتقمهم عنده وخص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتد وكازراوية
للأشعار والأخبار شاعراً محسناً قد أخذ عن إسحق وشاهده وله صنعة مقدما
عند الخلفاء يجلس بين يدي أسرتهم ويفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على
أخبارهم وتوفي سنة خمس وسبعين وله من الكتب كتاب الشعراء القدماء
والإسلامية روى فيه عن محمد بن سلام ومحمد بن عمر الجرجاني وغيرهما
كتاب أخبار إسحق بن إبراهيم كتاب الطيبخ .

(ابنه)

أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ولد سنة إحدى وأربعين

السادس منه

عوجى علينا ربة الهودج إنك إن لم تفعلنى نخرجى

السابع منه

يايت عاقلة الذى أنزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

الثامن منه

هاج الهوى لفؤادك المتهاج فانظر بتوضح باكر الأحجاج

التاسع منه

فإنك كالليل الذى هو مدركى وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

العاشر منه

إذا أذنت دارها أهلها

وقد ألف إسحق أخبار جماعة من الشعراء فن ذلك كتاب أخبار حسان
كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار الأحوص كتاب أخبار جميل كتاب
أخبار كثير كتاب أخبار نصيب كتاب أخبار عقيل بن علقمة كتاب أخبار
ابن هرمة .

(حماد بن إسحق)

قال الصولى كان حماد أديبا راوية شارك أباه إسحق فى كثير من سماعه
ولحق بكبار مشايخه سمع من أبى عبيدة والأصمعى وألف كتابا فى الأدب
كثيرة وأخذ أكثر علم أبيه وقال غيره كان حماد يلقب بالبارد وقال بجى بن
على قلت لأبى لم سمى حماد البارد فقال يابنى ظلوه كان يجلس مع أبيه إسحق
وكان إسحق كالنار الموقدة ظرفا وحاد مزاج وتوفى حماد وله من الكتب
كتاب الأثرية كتاب أخبار الحطية كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار
عروة بن أذينة كتاب مختار غنا إبراهيم جده كتاب أخبار روبة كتاب أخبار
عبيد الله بن قيس الرقيات كتاب أخبار الندامى

« حكاية أخرى في ذلك ،

حدثني أبو الفرج الاصفهاني قال حدثني أبو بكر محمد بن خلف وكيع قال سمعت حماد بن إسحق يقول ما ألف أبي هذا الكتاب قط يعني كتاب الأغاني الكبير ولا رآه والدليل على ذلك أن أكثر أشعاره المنسوبة إنما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما يحي فيها إلى وقتنا هذا وإن أكثر نسبة المغنين خطأ والذي ألفه أبي من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب وإنما وضعه وراق كان لأبي بعد وفاته سوى الرخصة التي هي أول الكتاب فإن أبي ألفها إلا أن أخباره كلها من روايتنا وقال لي أبو الفرج هذا سمعته من أبي بكر وكيع حكاية فحفظته ، اللفظ يزيد وينقص وأخبرني جحظة أنه يعرف الوراق الذي وضعه وكان يسمى سندي بن علي وحاوته في طاق الزبل وكان يورق لإسحق فانفق وهو شريك له على وضعه وهذا الكتاب يعرف في القديم بكتاب الشركة وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أول يعرف به فالجزء الأول من الكتاب الرخصة وهو تأليف إسحق لاشك فيه ولا خلف

« ترتيب أجزاء الكتاب ويروى إلى اليوم ،

الأول منه

علقت الهوى منها ولبدا فلم يزل إلى الحول ينمى حبها ويزيد

الثاني منه

ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد

الثالث منه

المم بزبذ إن الركب قد رقدوا قل العزاء لمن كان الرحيل غدا

الرابع منه

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فخورم

الخامس منه

أعاذل إن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

ذهبت وأوحشت الكرام وورعتم فلا غرو أن يبكى عليك حميم
 وكان إسحق راوية للشعر والمآثر قد لقي فصحاء الأعراب من الرجال
 والنساء وكانوا إذا قدموا حضرة السلطان قصدوه ونزلوا عليه وكان مع ذلك
 شاعراً حاذقاً بصناعة الغناء ففنتنا في علوم كثيرة برزق من السلطان في عدة
 أعطية ليكمله وفضله وله من الكتب المصنفة التي تولى بنفسه تصنيفها سوى
 كتاب الأغاني الكبير فقد اختلف في أمره ونحن نذكر حاله كتاب أغانيه
 التي غنى بها كتاب أخبار عزة الميلاء كتاب أغاني معبد كتاب أخبار حماد مجرد
 كتاب أخبار حنين الخيري كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار طويس كتاب
 أخبار المكس كتاب أخبار سعيد بن مسجع كتاب أخبار الدلال كتاب أخبار
 محمد بن عائشة كتاب أخبار الأبرج كتاب أخبار ابن صاحب الضوء كتاب
 الاختيار من الأغاني للوائق كتاب اللحظ والاشارات كتاب الثراب يروى
 فيه عن العباس بن معن بن الجصاص وحماد بن مسرة كتاب مواريث الحكماء
 كتاب جواهر الكلام كتاب الرقص والزفن كتاب الدماء كتاب المناديات
 كتاب النغم والإيقاع وعدد مهاله كتاب الهدليين كتاب قيان الحجاز كتاب
 الرسالة إلى علي بن هشام كتاب منادمة الإخوان وتسامر الخلان كتاب القيان
 كتاب النوادر المتخيرة كتاب الاختيار في النوادر كتاب أخبار معبد وابن
 سريج وأغانيهما كتاب أخبار الغريض كتاب تفضيل الشعر والرد على من
 يجرمه وينقضه كتاب الأغاني الكبير قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن
 عبيد بن الزبير الكوفي الأسدي حدثني فضل بن محمد اليزيدي قال كنت
 عند إسحق بن إبراهيم الموصلي فجاهه رجل فقال يا أبا محمد أعطى كتاب الأغاني
 فقال أما كتاب الأغاني الذي صنفته أو الكتاب الذي صنفت لي يعني بالذي
 صنفته كتاب أخبار المغنين واحداً واحداً والكتاب الذي صنفت له أخبار
 الأغاني الكبير الذي في أيدي الناس .

الفن الثالث من المقالة الثالثة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

و يحتوي على أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنيين

والصفادمة والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم ،

﴿ أخبار إسحق بن إبراهيم الموصلي ﴾

وابنه وأهله ولد إبراهيم في سنة خمس وعشرين ومائة وهو إبراهيم بن ميمون وكان اسمه ميمون ماهان فقلّبوه إلى ميمون وقال أبو الفضل حماد بن إسحق نسب إلى جدي إبراهيم فقال هو إبراهيم بن ماهان بن مهمن بن نسك وقال يزيد المهلبي قال لي إسحق نحن فرس من أهل أرجان موالينا الحنظليين وكانت لهم ضياع عندنا وإنما سمي الموصلي وقال الصولي لإسحق بن إبراهيم من الولد حميد وحامد وأحمد وحامد وإبراهيم وفضل ولم يكن في جماعة ولد إبراهيم الموصلي من يغني إلا إسحق وطيباب وولد إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائة ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وعمره أربع وستون سنة وولد إسحق سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكانت سنة خمساً وثمانين سنة وهو إسحق بن إبراهيم بن مهمن بن نسك أصله من فارس خرج هارباً منها من جور بني أمية في خراج كان عليه فأتى الكوفة فنزل في بني دارم وكان إسحق يقول لا أشتهي أموت حتى يخرج عني شهر رمضان لعلي أرزق صومه فيكون في مبرأتى قال فصام في أوله أياماً وكان إذا تم له صوم يوم تصدق بمائة دينار ثم اشتدت عليه في آخره فلم يطق الصوم وكان مرضه من إسهال عرض له وراثاه إدريس بن أبي حفصة فقال :

سقى الله يابن المرصلي بوابل من الغيث قبراً أنت فيه مقيم

(حكمويه بن عبدوس)

من نواحي الجبل لا يعرف في أمره أكثر من هذا وله من الكتب
كتاب السواد في الرسائل كتاب الآداب .

(سمكة)

معلم بن العميد واسمه محمد بن علي بن سعيد وله من الكتب كتاب
أخبار العباسيين .

(كشاجم)

وهو أبو الفتح محمود بن الحسين وأدبه وشعره مشهور وله من الكتب
كتاب أدب النديم كتاب الرسائل كتاب ديوان شعره .

(خشكناكه الكاتب)

من أهل بغداد وكان أكثر مقامه بالرقعة ثم انتقل إلى الموصل واسمه علي
ابن وصيف أبو الحسن وكان من البلغاء في معناه وألف عدة كتب ونحلها عبدان
صاحب الاسماعيلية وكان لي صديقا وأنيسا وتوفي بالموصل وكان يتشبع وله
من الكتب كتاب النثر الموصل بالنظم كتاب صناعة البلاغة ديوان شعره
كتاب الفوائد .

(أبو كبير الأهوازي)

وهو أبو كبير أحمد بن محمد بن الفضل وله من الكتب كتاب مناقب الكتاب

(أبو نميلة النميلي)

ويقال النملي لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب
الشدور في مؤامرات الخلفاء والأمراء .

كتاب جمع فيه ما غاب عنه من غريب القرآن كتاب في أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن كتاب أجوبة أبي القاسم الكنعني الكعبي كتاب النوادر في فنون شتى كتاب أجوبة أهل فارس كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لأبي جعفر الخازن كتاب أجوبة أبي علي بن أبي بكر بن المظفر المعروف ابن محتاج كتاب أجوبة أبي القاسم المؤدب كتاب المصادر كتاب أجوبة مسائل أبي الفضل السكري كتاب الشطرنج كتاب فضائل مكة على سائر البقاع كتاب جواب رسالة أبي علي بن المنير الزيادي كتاب منبه الكتاب كتاب البحث عن التأويلات كتاب الرسالة السالفة إلى العاتب عليه كتاب رسالته في مدح الوراقة كتاب وصية

(البستي)

وهو أبو القاسم ولم أر من كتبه شيئاً بل أخبرني أبو علي بن سوار الكاتب وهو الذي عمل خزنة الوقف بالبصرة وكان محباً للعلوم شديد الشغف بها قال في خزانتى بالبصرة من كتبه قال محمد بن إسحق أنا سألت في البستي هل هو بالسين أو بالشين لأن بشت معروفة من أرض سجستان وبست لا نعرفها والذي أثبتته من لفظ أبي علي بالشين المعجمة نسأل عن هذا الرجل وعن كتبه ونلحق ببابه إن شاء الله قال أبو علي وله من الكتب كتاب الأشجار والنبات كتاب وصف هواة جرجان كتاب جوابه في قدم العالم كتاب في علة الوزير الموجه بوجهين كتاب صون العلم وسياسة النفس كتاب رسالته في سير العضو الرئيس من بدن الإنسان .

(حمزة بن الحسن)

من أهل أصفهان وكان أديباً مصنفاً وله من الكتب الشعرية كتاب الأمثال على أفعال ويدخل فيه الشعرية والنثرية كتاب الأمثال الصادرة عن ثبوت الشعر كتاب أصفهان وأخبارها كتاب النشيدات كتاب أنواع الدعاء كتاب النبيه على حروف المصحف كتاب رسائل كتاب التماثيل في تباشير السرور

(الجهاني)

أبو عبد الله أحمد بن محمد نصر وزير صاحب خراسان وله من الكتب كتاب المسالك والممالك كتاب آيين مقالات كتب اليهود للخلفاء والأمراء كتاب الزيادات في كتاب آيين في المقالات كتاب رسائل .

(أبو زيد البلخي)

واسمه أحمد بن سهل وكان فاضلا في سائر العلوم القديمة والحديثة تلافيا تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة إلا أنه بأهل الأدب أشبه وإليه أقرب فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتب حكى عن أبي زيد أنه قال كان الحسين بن علي المرورودي وأخوه صعلوك يجرى على صلوات معلومة دائمة فلما امليت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عني وكان لأبي علي الجهاني وزير نصر بن أحمد جواري يدرها علي فلما امليت كتابي القرايين والذباح حرمها وكان الحسين قره طبيا وكان الجهاني ثنويا وكان يرمي أبو زيد بالإلحاد فحكى عن البلخي أنه قال هذا الرجل مظلوم يعني أبازيد وهو موحد أنا أعرف به من غيري وأنا نشأنا معا وإنما أتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما ألدنا بحمد الله ولأبي زيد من الكتب كتاب شرائع الأديان كتاب أقسام العلوم كتاب اختيارات السير كتاب كمال الدين كتاب السياسة الكبير كتاب السياسة الصغير كتاب فضل صناعة الكتابة كتاب مصالح الأبدان والآنفس كتاب أسماء الله عز وجل وصفاته كتاب صناعة الشعر كتاب فضيلة علم الأخبار كتاب الأسماء والكنى والألقاب كتاب أسامي الأشياء كتاب النحو وانصراف كتاب الصورة والمصور كتاب رسالته في حدود الفلسفة كتاب ما يصح من أحكام النجوم كتاب الرد على عبدة الأصنام كتاب فضيلة علوم الرياضيات كتاب في إنشاء علوم الفلسفة كتاب القرايين والذباح كتاب عصم الأنبياء عليهم السلام كتاب نظم القرآن كتاب قوارع القرآن كتاب الفتاك والذناك

(عبد الرحمن بن عيسى الحمداني)

كاتب بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف وكان شاعرا كاتباً وله من الكتب كتاب الألفاظ .

(ابن عبد كان)

وكان اسمه محمد كاتب الطولونية وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً وله ديوان رسائل كبير .

(ابن أبي البغل)

اسمه محمد بن يحيى بن أبي البغل ويكنى أبا الحسين استدعى من أصفهان وكان يلي الوزارة في أيام المقتدر وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً من أهل المروان وكان شاعراً أيضاً مجرداً مطبوعاً وله ديوان رسائل كتاب رسائله في فتح البصرة

(محمد بن المقسم الكرخي)

أحد الكتاب ويمن أهل الوزارة وكان مترسلاً بليغاً وله من الكتب ديوان رسائل ديوان شعره .

(الباحث عن معاصم العلم)

واسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي ويكنى أبا منصور من أهل الكرخ أحد البلغاء الفصحاء وقال لي من رآه أنه انتقل إليه وله من الكتب كتاب المنتهى في الكمال ويحتوي على اثني عشر كتاباً وهي كتاب مدح الأدب كتاب صفة البلاغة ، كتاب الدعاء والتحاميد كتاب الشوق والفراق ، كتاب الحنين إلى الأوطان ، كتاب التهاني والتعازي ، كتاب الأمل والمأمول ، كتاب النسبيات والطلب ، كتاب الحمد والذم ، كتاب الاعتذارات ، كتاب الألفاظ ، كتاب نفائس الحكم .

(أبو سعيد عبد الرحمن)

ابن أحمد الأصفهاني وله كتاب رسائل الأبهري الأصفهاني لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب تهذيب الفصاحة كتاب أدب الكاتب كتاب القديم .

« طبعة أخرى »

﴿ باح أبو عبد الله ﴾

محمد بن عبد الله بن غالب الأصفهاني وباح لقب وكان فصيحاً مترسلاً كاتباً وإنما لقب بباح لقوله من أبيات .

﴿ باح بما في الفؤاد باحاً ﴾

وورد بغداد فنزل على البغياتي الكاتب ولولده ألف كتابه في الرسائل وله من الكتب كتاب جامع الرسائل وجزأه ثمانية أجزاء وأضاف إليه بعد ذلك تاسعاً وسماه الكتاب الموصول نثره بالنظم كتاب التوشيح والترشيح في بعض التسوية بين الشعوية كتاب الخطب والبلاغة كتاب الفقر .

﴿ أبو مسلم ﴾

محمد بن بحر الأصفهاني وكان كاتباً مترسلاً بليغاً تكلم بجدلاً وكان أبو الحسن علي ابن عيسى يصفه ويشتاقه وله من الكتب كتاب جامع التأويل لمحكم التنزيل على مذهب المعتزلة في تفسير القرآن كبير كتاب جامع رسائله .

﴿ ابن طباطبا العلوي ﴾

وله في الشعر والشعراء وله من الكتب كتاب سنام المعالي كتاب عبار الشعر كتاب الشعر والشعراء اختياره كتاب ديوان شعره .

﴿ الديمرتي ﴾

واسمه وديمرت من أرض أصفهان وكان بليغاً مصنفاً نحوياً وله من الكتب كتاب تهذيب الطبع .

﴿ ابن أبي العوازل ﴾

وله من الكتب كتاب البراعة واللسن .

﴿ أبو حصين محمد ﴾

ابن علي الأصفهاني الديمرتي وله من الكتب كتاب مثالب ثقيف وسائر العرب كتاب الحماسة .

(ابن الماشطة)

وهو أبو الحسن علي بن الحسن ولقبه المظلوم بابن الماشطة ولم يكن بعيد
الدهد وله صناعة وتقدم في الحساب وصناعة الخراج وله من الكتب كتاب
جواب الممنعت كتاب الخراج لطيف كتاب تعليم بعض المؤامرات .

(ابن بشار)

أحمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب أستاذ أبي عبد الله الكوفي
الوزير وكان أحد أفاضل الكتاب بلاغة وصناعة وله من الكتب كتاب الخراج
كبير ورأيت المسودة بخطه نحو ألف ورقة كتاب البيوتات والمناذمة بخطه .

(عبد الله بن حماد)

ابن مروان الكاتب لا أعرف في أمره غير هذا وله من الكتب كتاب
معاني الشيب وآدابه وفضل ألوانه وترتيب مقدماته وما قيل فيه نثرًا ونظمًا
والخصائبات .

(كاتب آخر)

يعرف ببعقوب بن محمد بن علي وله من الكتب كتاب الخصائبات وذم
الشيب ومدح الشباب .

(محمد بن أحمد بن علي بن خيار الكاتب)

وله من الكتب كتاب الخراج .

(ابن سريح)

في زماننا ويحيا إلى وقتنا هذا واسمه إسحق بن يحيى بن سريح النصراني
ويكنى أبا الحسين حسن المعرفة بأموال الدراوين ومناظرة العمال وصناعة الخراج
وله قدم ومعرفة بالنحو ومولده لسنة ثلثمائة في شعبان وله من الكتب كتاب
الخراج كبير جزأين كتاب الخراج الصغير وجعله منازل كتاب علم المؤامرات
بالخضرة كتاب تحويل سني الموالي نحو مائة ورقة كتاب جمل التاريخ جمعها

وعشرين وثلثمائة وتوفى قبل الثمانين وثلثمائة وله ديوان شعر كتاب ديوان رسائل
إلى وقتنا هذا نحو ألف ورقة كتاب مراسلات الشريف الرضى أبي الحسن محمد
ابن الحسين الموسوى كتاب أخبار أهله وولد ابنه عمله إلى بمض ولده كتاب
دولة بنى بويه وأخبار الديلم وابتداء أمرهم ويعرف بالتاجي

﴿ أخبار أبي محمد بن يزيد المهلبى ﴾

أبو محمد الحسن بن محمد الوزير لمعز الدولة شاعر بليغ بقية الزمان فى وقته
وتوفى وله من الكتب كتاب ديوان رسائل وتوقيعات ديوان شعره وهو قليل

﴿ ابن العميد ﴾

أبو الفضل وله من الكتب كتاب ديوان رسائله كتاب المذهب فى البلاغات

﴿ الصاحب ﴾

أبو القاسم بن عباد أو حد زمانه وفريد عصره فى البلاغة والفصاحة والشعر
وله من الكتب كتاب ديوان رسائل كتاب الكافى فى رسائل كتاب الزيدية
كتاب الأعياد وفضائل النيروز كتاب الإمامة يذكر فيه تفضيل أمير المؤمنين
على بن أبى طالب وتثبيت إمامة من تقدمه كتاب الوزراء كتاب الكشف
عن مساوى شعر المتنبي كتاب مختصر أسماء الله عز وجل وصفاته .

« طبقة أخرى ،

﴿ حفصويه ﴾

وكان من أفاضل كتاب الخراج متقدما فى صناعته وهو أول من ألف
فى الخراج كتابا وله من الكتب كتاب الخراج كتاب الرسائل

﴿ ابن عبد الكهم ﴾

اسمه أحمد بن عبد الكريم ابن أبى سهل ويقال أبو سهل الاحول
ويكنى أبا العباس من متقدمى الكتاب وأفاضلهم وكان عالما بصناعة الخراج متقدما
فى ذلك على أهل عصره وتوفى سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب الخراج

والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم نحو مائتي ورقة كتاب ذم الدنيا نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه مشروحا نحو خمسمائة ورقة كتاب الأنوار والثمار نحو خمسمائة ورقة فيه بعض ما قيل في الورد والترجس وجميع الأبوارد من الأشعار وما جاء فيها من الآثار والأخبار ثم ذكر الثمار والنخل وجمع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن الظم والنثر كتاب نسخ اليهود إلى القضاة نحو مائتي ورقة .

(ابن التستري)

وهو سعيد بن إبراهيم بن التستري ويكنى أبا الحسين وكان نصرا نيا قريبا العهد من صنائع بني الفرات هو وأبوه ويلزم السجع في مكاتباته وله من الكتب كتاب المقصور والمددود على حروف المعجم كتاب المذكر والمؤنث على ذلك الترتيب كتاب الرسل في الفتوح على هذا الترتيب كتاب رسائله المجموعة في كل فن من صنعيته

(ابن حاجب النعمان)

أبو الحسين عبد العزيز بن إبراهيم وكان أبوه حاجب النعمان أبي عبد الله الكاتب وكان أبو الحسن أحد أفراد الزمان في الفضل والنبل ومعرفة كتابة الدواوين وكان إليه في أيام معز الدولة ديوان السواد ولم يشاهد خزنة للكاتب أحسن من خزانته لأنها كانت تحتوى على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة وتوفي وله من الكتب كتاب نشوة الهار في أخبار الجوار كتاب الصبوة كتاب أشعار الكتّاب كتاب أخبار النساء ويعرف بكتاب ابن الدكّاني كتاب الغرر وجمعتي الزهر كتاب أنس ذوى الفضل في الولاية العزل

(الصابى)

أبو اسحق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهروز مترسل بليغ شاعر عالم بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر ومولده سنة نيف

نحو أربعمائة ورقة كتاب المنير في التوبة والعمل الصالح والتقوى والورع نحو
أربعمائة ورقة كتاب المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وآله وآدابه ومواعظه
وأصحابه وغيرهم والوصايا وحكم العرب والعجم نحو ثلاثة آلاف ورقة كتاب العبادة
نحو أربعمائة ورقة أخبار أبي عبد الله بن حمزة العلوي نحو مائة ورقة كتاب
المستطرف في الحقا والنوادر نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار ملوك كندة نحو
مائتي ورقة أخبار أبي تمام مفرد نحو مائة ورقة كتاب الوثائق فيه وصف أحوال
الغناء ونعوته وضروبه وطرقه وأخبار المغنين والمغنيات الأحرار والإماء والعبيد
كتاب المغازي نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل كتاب
المعجم له ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم بدأ بمن أول اسمه ألف إلى
حرف الياء وفيه خمسة آلاف اسم وفيه من شعر كل واحد منهم أبيات
فيه يسيرة من مشهور شعره فيه ألف ورقة كتاب الاوائل فيه أخبار الفرس
القدماء وأهل العدل والتوحيد وشي من مجالسهم ونظر نحو ألف ورقة كتاب
الموسخ فيه وصف ما أنكره العلماء على بعض الشعراء في أشعارهم من الكسر
واللحن والسناد والإيطاء والإقوام والإحالة والاضطراب وهاملة النسيج وغير
هذه الخصال من عيوب الشعر عدد ورقة ثلثمائة ورقة كتاب المرشد أخبار
المتكلمين دون المائة ورقة كتاب المقتبس في أخبار النحويين البصريين وأول
من تكلم في النحو وألفه وأخبار الفراء والرواة من أهل البصرة والسكوفة
ومن نزل منهم مدينة السلام حوالى الثمانين ورقة كتاب أخبار أبي حنيفة النعمان
ابن ثابت نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار شعبية بن الحجاج نحو مائة ورقة كتاب
أشعار النساء نحو ستمائة ورقة كتاب أشعار الجن المتمثلين فيه ذكر من تمثل
بشعر أكثر من مائة ورقة كتاب المفصل في البيان والفصاحة نحو ثلثمائة
ورقة كتاب الشباب والشيب نحو ثلثمائة ورقة كتاب المترج في العدل وحسن
السيرة أكثر من مائة ورقة كتاب الفرخ نحو مائة ورقة كتاب أخبار أبي
مسلم صاحب الدعوة أكثر من مائة ورقة كتاب أخبار الأولاد والزوجات

والبروق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك مما دخل في جملها من أوصاف الربيع والخريف ثم ذكر طرفاً من أمر الفلك والبرزخ والشمس والقمر ومنازله ونعرت العرب له وأسجاعها وأيام العرب والعجم والشهور والسنين والأعوام والدهور وما يحاكي ذلك من الأخبار والأشعار كتاب المونق عدد ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه أخبار الشعراء المشهورين من الجاهلية بدأه بامرئ القيس وطبقته والمخضرمين ومن تبعهم من الإسلاميين على طبقانهم وجعل جريراً والرزق في صدر الإسلاميين وأورد محاسن أخبارهم إلى أول الدولة العباسية وذكر ابن هرمة والحسين بن مطير ومن يستشهد بشعره منهم كتاب شعر حاتم الطائي نحو مائتي ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل نحو مائتي ورقة كتاب الهدايا نحو ثلثمائة ورقة كتاب الهدايا نسخة أخرى بخطه كتاب الزهد وأخبار الزهاد بخطه كتاب ذم الحجاب نحو مائتي ورقة كتاب الدعاء مائتي ورقة كتاب النهي نحو خمسمائة ورقة كتاب المتحضرين نحو مائة ورقة كتاب الرياض عدد ورقه ثلاثة آلاف ورقة فيه أخبار المتيمين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين وفيه ذكر الحب وما يتشعب فيه وذكر ابتدائه وانتهائه وما ذكر أهل اللغة من أسمائه وأجناسه وانتماق تلك الأسماء بشواهد من أشعار الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين كتاب المراثي نحو خمسمائة ورقة كتاب تاقيح العقول أكثر من مائة باب أوله باب العقل ثم باب الأدب ثم باب العلم وما جانس ذلك وقاربه وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة كتاب الشعر له وهو جامع انضائه ووصف محاسنه ومنافعه ومضاره وأوزانه وعيوبه ونعت أجناسه وضروره وعروضه وأعيانه ومختاره وتأديب قائله ومنشديه والبيان عن منحوله ومسروقه إلى غير ذلك من أنواعه ومعانيه كتاب أشعار الخلفاء أكثر من مائتي ورقة كتاب المزخرف في الإخوان والأصحاب أكثر من ثلثمائة ورقة كتاب المدح في الولائم والدعوات والشراب نحو خمسمائة ورقة كتاب النسيم والزبارة

(ابن زنجي)

أبو عبد الله وهو محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب وكان يوصف بحسن الخط وله من الكتب كتاب رسائله كتاب الكتاب والصناعة .

(المرزباني)

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله أصله من خراسان آخر من رأينا من الأخباريين المصنفين راوية صادق اللهجة واسع المعرفة بالروايات كثير السماع ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين وبجيا إلى وقتها هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ونسأل الله العافية والبقاء بمنه وكرمه وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة رحمه الله وله من الكتب كتاب عدد ورقة عشرة آلاف ورقة في المسنين بخطه في سليمان فيه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من شعراء المحدثين ومختار أشعارهم على أنسابهم وأزمانهم أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز كتاب المفيد عدد ورقة أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه عدة فصول ، الفصل الأول ، منها يشتمل على أخبار المقلين من شعراء الجاهلية والإسلام وأخبار من غلبت عليه كنيته منهم أو شهر بكنية ابنه وعرف بأمه أو نسب إلى جده أو عزى إلى مواليه وما جانس هذه الأحوال أو دخل عليها ، الفصل الثاني ، ذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء وعيوبهم في أجسامهم وصورهم كالسودان والعور والعميان والعمش والبرصان وسائر ما يؤثر في الجسد من شعر الرأس إلى القدمين عضواه الفصل الثالث ، مذاهب الشعراء في ديوانهم كالشيعة وأهل الكلام والخوارج والمتهمين واليهود والنصارى ومن جرى مجراهم ، الفصل الأخير ، فيه من ترك قول الشعراء في الجاهلية تذكراً أو في الإسلام ندياناً ومن ترك المدح ترفعاً والهجاء تذكراً ما والغزل تعففاً ومن أنفذ شعره في معنى واحد كالسيد ابن محمد الحميري والعباس بن الأحنف ومن جرى مجراهما كتاب الأزمعة عدد ورقة ألفاً ورقة وفيه أحوال الفصول الأربعة الصيف والشتاء الاعتة . البين والحر والبرد والغيوم

السواد وخلف أبا الحسن علي بن عيسى ورأس جلة الكتاب ثم وزر بالاسم ونشأ في ديوان أبي الفرات ومولده قبل الثلاثمائة وتوفي وله من الكتب كتاب الخراج نسختان الأولى عملها في سنة ست وعشرين والثانية في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

(إبراهيم ابن عيسى النصراني)

وكان من ظرفاء الكتاب وأدبائهم وله من الكتب كتاب أخبار الخوارج كتاب الرسائل .

(أبو سعيد وهب بن إبراهيم بن طاراذ)

من شاهدناه وكان فاضلاً أديباً مترسلاً جماعة للكتب النفيسة وخيراً في نفسه وكان بقية من رأيناه من الكتاب وبنو أبي الحسن طاراذ بن عيسى من صنائع أبي جعفر بن شيرزاد وتوفي أبو سعيد وهب وله من الكتب كتاب الزبادات في الكتاب الذي ألفه إبراهيم كتاب جمع فيه أخبار خالد وله كتاب رسائل من بلاغته .

(ابن نصر)

وهو أبو الحسن علي توفي منذ شهر وكان من الأدباء الموصوفين المصنفين وله عدة كتب كان يذكرني بها وأحسبه لم يتمم أكثرها فمن كتبه كتاب البراعة كتاب صحبة السلطان .

(ابن البازيار)

أبو علي أحمد بن نصر بن الحسين البازيار وكان نديماً لسيف الدولة وكان جده نصر بن الحسين من نافلة سر من رأى واتصل بالعتضد وخدمه وخف على قلبه وأصله من خراسان وكان يتعاطى لبب الجرارح فرد إليه العتضد نوعاً من أنواع جوارحه وتوفي أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب تهذيب البلاغة كتاب اللسان .

ذلك وكان أبو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام مدون مستهجن مستثقل منه: على بقاء ورد أغسل في من كلام الخاخم ومنه لما رأى أمير المؤمنين قل قد رأسوا وقد قلبوا وقد سبقوا وقد وزروا. وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين وله كتاب رسائل مجموع كتاب رسالته في الكتابة والخط .

﴿ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثوابة ﴾

وكان مترسلاً بليغاً وكان كتب للبعثه وله كتاب رسائل مدون

﴿ أبو الحسين بن ثوابة ﴾

وهو آخر من رأينا من أفاضلهم وعلمائهم وله كتاب رسائل

﴿ قدامة بن جعفر ﴾

وهو قدامة بن جعفر بن قدامة وكان نصرانياً وأسلم على يد المكتفي بالله وكان قدامة أحد البلغاء الفصحاء والفلاسفة الفضلاء ومن يشار إليه في علم المنطق وكان أبوه جعفر ممن لا تفكر فيه ولا علم عنده وله من الكتب كتاب الخراج ثمان منازل وأضاف إليه ناسعة كتاب نقد الشعر كتاب صابون الغم كتاب صرف الهم كتاب جلاء الحزن كتاب درياق الفكر فيما عاب به أبا تمام كتاب السياسة كتاب الرد على ابن المعتز كتاب حشو حشاه الجليس كتاب رسالته في أبي بن مقلة ويعرف بالنجم الثاقب كتاب صناعة الجدل كتاب نزهة القلوب وزاد المسافر .

﴿ ابن حمارة ﴾

أبو الحسن أحمد بن محمد بن حمارة الكاتب حسن الأدب من أفاضل الكتاب صنف الكتب ولقى الأدباء وله من الكتب كتاب امتحان الكتاب وديوان ذوى الألباب كتاب الرسائل .

﴿ الكلوذاني ﴾

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن خسرو فيروز بن أبي المهران بن أردشير بن بابك الكلوذاني صاحب ديوان

﴿ المطوق ﴾

علي بن الفتح ويكنى أبا الحسن وله من الكتب كتاب الوزراء وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله إلى أيام أبي القاسم الكلوذاني .

﴿ ابن الحرون ﴾

له من الكتب كتاب فضل نظم القرآن كتاب الرسائل .

﴿ المرثدي ﴾

أبو أحمد بن بشر المرثدي الكبير الذي كتب إليه ابن الرومي الأشعار في السهك وكان بينهما مداعبة وكان يكتب للدووق في خاص أمره وله من الكتب كتاب الأنواء كبير في نهاية الحسن كتاب أشعار قريش وعليه عول الصولي في الأوراق وله انتحل ورأيت به بخط المرثدي كتاب ديوان الرسائل .

﴿ ذكر آل ثوابة بن يونس ﴾

وأصلهم نصارى وقيل إن يونس يعرف بلبابة وكان حجاما وقيل أمهم لبابة حدثني أبو سعيد وهب بن إبراهيم بن طازاد قال كان بين علي بن الحسين وبين أبي العباس بن محمد بن ثوابة منازعة في ضيعة فاجتمعوا في مجلس بعض الرؤساء وأحسبه عبيد الله بن سليمان فرد علي بن الحسين مناظرة أبي العباس إلى أخيه أني القاسم جعفر بن الحسين فناظر أبا العباس فأقبل أبو العباس يهانه ويطنز به وقال له في جملة قوله من أنتم إنما نقمتم بالبربرة قال فالتفت علي بن الحسين إلى صبي كان معه كاه الدنيا المقبلة فأخذ بيده وقام قائما في موضعه وكشف عن رأسه وقال بأعلى صوته يا معشر الكتاب قد عرفتموني وهذا ولدي من فلانة ابنة فلان الفلاني وهي مني طالق طلاق الحرج والسنة على سائر المذاهب إن لم يكن هذا الشرط الذي في أخذعي من شرط جده فلان بالبحرين لا يكتني عن جد ابن ثوابة قال فاستخذل أبو العباس ولم يجر جوابا ولا أجرى بعد ذلك كلاما في الضيعة وأصلها من غير منازعة ولا محاررة وتفرق أهل المجلس عن

إلى منزله وله من السكتب كتاب الورقة في أخبار الشعراء كتب به إلى ابن المنجم كتاب الشعر والشعراء لطيف كتاب من سمى من الشعراء عمرو في الجاهلية والإسلام كتاب الوزراء كتاب الأربعة على مثل كتاب أبي هفان

﴿علي بن عيسى بن داود بن الجراح﴾

وكان منزلة من الرياسة بجل و صنها ومن الصناعة والفقهاء بما هو أشهر وأظهر ووزر للمقتدر ثلاث دفعات نسبة إلى الحسن وتوفي في اليوم الذي عبر فيه معز الدولة وهو يوم الجمعة انتصاف الليل من شهر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة ودفن في داره وله من السكتب كتاب جامع الدعاء كتاب معاني القرآن وتفسيره وأعماله عليه أبو الحسن الخزاز وأبو بكر بن مجاهد كتاب السكتب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء .

﴿ابنه أبو القاسم عيسى بن علي﴾

أوحد زمامه في الماطق والعلوم القديمة ومولده . وله من السكتب كتاب في اللغة الفارسية .

﴿أبو القاسم عبد الله بن علي﴾

ابن محمد بن داود بن الجراح ويعرف بان اسما وهي أخت علي بن عيسى كاتب فاضل مترسل وله من السكتب كتاب الاستفادة في التاريخ كتاب البيان وتقويم اللسان .

﴿عبد الرحمن بن عيسى﴾

أخو أبي الحسن وكان فاضلا كاتباً ووزر للعتق بمشورة أخيه وكان المسدد له والناظر في الأمور علي بن عيسى وله من السكتب كتاب سيرة أهل الخراج وأخبارهم وأنسابهم في القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين إلى أيامه كتاب الخراج كبير ولم يتمه .

﴿ابن العرمم﴾

أبو القاسم عبد الله ومات بالبطنخ عند عمران وله من السكتب كتاب الخراج وسماه ...

﴿ ابن أبي السرح ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن أبي السرح الكاتب وله من الكتب كتاب العلم وما جاء فيه وله رسائل .

﴿ اسحق بن سلهة ﴾

فارسي كاتب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وله رسائل

﴿ موسى بن عيسى الكسروي ﴾

وله من الكتب كتاب حب الأوطان كتاب مناقضات من زعم أنه لا ينبغي أن يقتدى القضاة في مطاعهم بالأئمة والخلفاء .

﴿ يزيد جرد بن مهنيدان الكسروي ﴾

في أيام المعتضد وله من الكتب كتاب فضائل بغداد وصفحتها كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة .

طبعة أخرى ،

﴿ داود بن الجراح ﴾

وهو جد أبي الحسن علي بن عيسى وكان يكتب للمستعين وله من الكتب كتاب التاريخ وأخبار الكتاب كتاب الرسائل .

﴿ محمد بن داود بن الجراح ﴾

ويكى أبا عبد الله ولم ير في زمانه أفضل منه ووزر لعبد الله بن المعتز في يوم خلافته وكان عالماً قد اتي الناس وأخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وجميع ما يقع بخطه قد قرأه وأصلحه وظهر بعد فتنة ابن المعتز إلى مؤنس الخادم وكان له قدم في أمره وخافه أبو الحسن بن الفرات فأشار بقتله فقتل وأخرج فطرح في سقاية على باب عند المأمونية فحمل

﴿ أبو الوزير عمر بن مطرف ﴾

الكتاب من عبد القيس من أهل مرو وكان يتقلد ديوان المشرق للمهدى والهادى والرشيد وكان يكتب للمنصور وكتب للمهدى وقيل إنه في أيامه مات والصحيح أنه مات في أيام الرشيد فحزن عليه وكان ثقة مقدما في صناعته بليغاراوية وله كتاب منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قول إلى أين انتقل منها كتاب رسائل إلى الوزير كتاب مفاخرة العرب ومنافرة القبائل في النسب ولما صلى الرشيد عليه قال رحمتك الله فوالله ما عرض لك أمران أحدهما لله والآخر لك إلا آثرت ما هو لله على ما هو لك.

﴿ الفضل بن مروان بن ماسرخس ﴾

النصراني من قرية تعرف سلى من طسوج نهر بوق عمر ثلاثا وتسعين سنة وخدم المأمون والمعتمد ووزر له وخدم من بعدهما من الخلفاء وكان قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بخدمة الخلفاء وله من الكتب كتاب المشاهدات والأخبار التي شاهدها ورآها كتاب رسائله

﴿ الجهشياري ﴾

أبو عبد الله محمد بن عبدوس أحد الكتاب الأخباريين المترسلين وله من الكتب كتاب الوزراء والكتاب كتاب ميزان الشعر والاشتغال على أنواع العروض

﴿ شيلة ﴾

وهو محمد بن الحسن الكاتب وشيلة لقب وكان ألامع العلوي البصري ثم صار إلى بغداد وأمن ثم خلط وسعى لبعض الخوارج فخرقه المعتضد حيا وكان مصلوبا على عمود خيمة وله من الكتب كتاب أخبار صاحب الزنج ووقائعه كتاب رسائله

﴿ ابن أبي الأصمغ ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الأصمغ وله من الكتب كتاب العلم وشرف الكتابة نحو خمسين ورقة وله رسائل يسيرة

﴿ السكتب المجمع على جودتها ﴾

عهد أردشير كليله ودمنة رسالة عمارة بن حمزة الماهانية اليتيمة لابن المقفع
رسالة الحسن لأحمد بن يوسف .

﴿ أنواع ما كتب فيه ﴾

في العامة في الفتوح في الهزائم في السلامة في الطاعة في الشرائع في الشكر
في الولايات في النهود في المشورة في العصبية في المطر في الرجفة في البيعة
في الصلح في الشتم في الحوائج في الرضا في المودة في المعاتبات في الاعتذار
في الوثائق في التهانى في الهدايا في القضاء في النعازى في الجهاد في المرسوم في
العيادة في الأهواء جوابات الفتوح

﴿ ما كتب من الملوك إلى الملوك في الآفاق ﴾

في المنحبين في الحريق في الاستسقاء في الصلة في الأمان في الشوق وبما
يجرى في العمل رؤية الهلال الأعياد في العزل طلب الحوائج الانقطاع في
العدل انقضى ما كتب من خط أبى على ابن مقلة .

﴿ غسان بن عبد الحميد ﴾

يكتب لجعفر بن سليم بن على وكان بليغا حلوا الكلام لطيف المعانى وله
كتب مدونة كتاب رسائله .

﴿ محمد بن عبد الله ﴾

ابن حرب كاتب الحسن بن قحطبة على أرمينية ثم كتب ليزيد بن أسيد
ثم كتب للفضل بن يحيى وله كتاب رسائل .

﴿ بكر بن صود ﴾

كان كاتباً ليزيد بن مزيد وله بلاغة وكتب مشهورة وهو الذى عمل ليزيد
ابن مزيد كتابه إلى الرشيد عند وفاة برمك وله كتاب رسائل كتاب الرسالة
المزيدية إلى الرشيد .

سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة للأمور ، سعيد بن هارون شريك سهل ، ابن هارون علي بيت الحكمة ، هبة الله بن خاقان ، جعفر بن محمد بن الاشعث ، عبيد الله بن عمران كتب لجماعة أحدهم الفضل بن يحيى بن آدم كاتب أب محزم ، أبو الربيع محمد بن الليث ، غسان بن عبد الخيم مدني كتب لجعفر بن سليمان علي المدينة ، خطاب مولى سليمان بن أبي جعفر بن أعين كاتب خطاب بن أبي خطاب من اهل الدعوة يكتب عن نفسه ، أبو السامى كاتب الوليد بن معاوية ، عبد الله بن خراش من اهل الشام كاتب كاثوم بن عمرو العتابي وكان أديبا يكتب عن نفسه ، أبو المسلم الشامى ، قدامة كاتب عبد الملك بن صالح ، اسحق ابن الخطاب كاتب قدامة بن زيد ، الحرير بن صريح كاتب عبد الملك بن صالح ، أبو روح كاتب علي بن عيسى خليفة يوسف بن سليمان بن العبادية ، محمد بن حرب كتب للخولوع ، أحمد بن يوسف ، مسلم كاتب خزيمة بن خازم ، اسمعيل بن صبيح ، أبو عبد الله كاتب المهدي ، محمد بن سعيد زمن المأمون ، بكر بن الفيض بن عبد الحميد التميمي زمن بلال بن أبي بردة ، القاسم بن محمد زمن بلال أيضا بشر بن أبي سارة ، أبو النجم حبيب بن النجم أيام المهدي ، مطرف بن أبي مطرف الليثي ، ابراهيم بن اسمعيل أستاذ محمد بن مكرم ، يوسف ابن سليمان كاتب أبي حوط وكاتب الحرير بن الصريح ، حمزة بن عفيف بن الحسن كاتب طاهر بن الحسين مسلم بن صدقة شامى ، أبو هاشم الحراني .

﴿ بلغاء الناس : عشرة ﴾

عبد الله بن المقفع ، عمارة بن حمزة ، حجر بن محمد ، محمد بن حجر ، أنس ابن أبي شيخ وعليه اعتمد أحمد بن يوسف الكاتب ، سالم ، مسعدة ، الحرير ، عبد الجبار بن عدى ، أحمد بن يوسف .

﴿ البلغاء الحدث ﴾

ابراهيم بن العباس ، الحسن بن وهب ، سعيد بن عبد الملك .

﴿ أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد ﴾

وكان فصيحاً بليغاً حاضر الجواب سريع الاجابة شاعراً وعمى في آخر عمره
وبينه وبين أبي علي البصير مكاتبات ومهاجاة وكذلك بينه وبين أبي هفان وكان
أهل العسكر يخافون لسانه وروى عن الاصمعي وغيره من العلماء وتوفي أبو
العيناء سنة نيف وثمانين ومائتين وله من الكتب كتاب أخبار أبي العيناء عمله
ابن أبي طاهر كتب شعر أبي العيناء نحواً من ثلاثين ورقة .
قرأت بخط أبي علي بن مقلة ما هذا نسخته أوردته على ترتيبه وبلغه
اقتضاء هذا الكتاب .

﴿ أسماء الخطباء ﴾

أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وطاحه بن عبيد الله ، خالد واسماعيل ابنا
عبد الله القسري ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، جرير بن يزيد بن
خالد ، يزيد بن عبد الله بن خالد ، خالد بن صفوان ، عبد الله بن الاهتم ،
صعصعة بن صوحان ، بن القرية ، محمد بن قيس الخطيب ، زياد بن أبي
سفيان ، قطري ابن الفجاءة ، الوليد بن يزيد ، أبو جعفر المنصور ، المأمون ،
شبيب بن شيبه ، العباس بن الحسن العلوي ، محمد بن خالد بن عبد الله القسري
وعبد الله ابنه ، شبه بن عقال .

﴿ أسماء البلغاء ﴾

أبو مروان غيلان ، سالم مولى هشام بن عبد الملك ، عبد الحميد بن يحيى
كاتب مروان ، خالد بن ربيعة الشرقي ، عبد الوهاب بن علي كان زمن بلال بن
أبي بردة عمارة بن حمزة يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثيان من ولد الحارث بن
كعب ، حجر بن سليمان حراني ، محمد بن حجر كاتب العباس بن محمد ؛ جبل
ابن يزيد كاتب عمارة بن حمزة مسعدة أبو عمرو عبد الجبار بن عدى ومسعدة
ابن خالد كتبا للمنصور ، الرقاشي يونس بن أبي ذروة كتب لعيسى بن موسى ،

﴿ وابنه أبو أحمد ﴾

عبد الله بن محمد بن يزداد وتم كتاب التاريخ الذي عمله أبوه إلى سنة ثلثمائة

﴿ ميمون بن إبراهيم ﴾

الكاتب وكان إليه خاص المكاتبات في أيام المتوكل وكان بليغا فصيحاً

مترسلاً وله كتاب رسائل .

﴿ موسى بن عبد الملك ﴾

وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل وكان مترسلاً ورأيت من

رسائله شيئاً يسيراً .

﴿ ابن سعيد القطربلي ﴾

وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن مسعود القطربلي

من علماء الكتاب وأفاضلهم وله من الكتب كتاب التاريخ عمله إلى أيامه

كتاب فقر البغاء كتاب المنطق .

﴿ نطاحة ﴾

أبو علي أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري كاتب عبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر وقتله محمد بن طاهر وكان بليغاً مترسلاً شاعراً أديباً متقدماً في صناعة

البلاغة وكان في الآثر يكتب عن نفسه إلى إخوانه وبينه وبين أبي العباس

ابن المعتز مراسلات وجوابات وله ديوان رسائل نحو ألف ورقة يحتوي على

كل شيء حسن من أصناف الرسائل وله كتاب الطبخ كتاب طبقات الكتاب

وله أيضاً كتاب أسماء المجموع المنقول من الرقاق يحتوي على سماعاته من العلماء

وما شاهد من أخبار الجلة كتاب صفة النفس كتاب رسائله إلى إخوانه

﴿ ابن فضيل الكاتب ﴾

وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن الفضيل بن مروان وأصله فارسي وله

من الكتب كتاب الأصنام وما كانت العرب والمجم تعبد من دون الله

تبارك اسمه .

﴿ سعيد بن حميد ﴾

ويكنى أبا عثمان كاتب شاعر مترسل عذب الألفاظ مقدم في صناعته جيد التناول للسرفقة كثير الإغارة لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع إلى أهلك لما بقي معه شيء. هذا لفظ أحمد ابن أبي طاهر وكان يدعى أنه كان من أولاد ملوك الفرس وله من الكتب كتاب اتصاف العجم من العرب ويعرف بالتسوية كتاب ديوان رسائله كتاب ديوان شعره والمصارعة لأحمد وإبراهيم ولكل واحد منهم كتاب رسائل.

﴿ إبراهيم بن إسماعيل ﴾

ابن داود الكاتب وله تقدم في البراعة والبلاغة وله كتاب رسائل

﴿ سعيد بن حميد بن البختكان ﴾

ويكنى أبا عثمان وكان فهما متكلماً فصيحاً وله أصل في الفرس قديم وكان شديد العصبية على العرب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وافتخارها كتاب رسائله وله كتب في الكلام ذكرتها في موضعه من الكتاب

﴿ حميد بن مهران الكاتب ﴾

من أصفهان وكان يكتب للبرامكة مائة حياتهم وله كتاب رسائل

﴿ ابن يزيد أبو عبد الله ﴾

محمد بن يزيد بن سويد وزير المأمون وكان بليغاً مترسلاً شاعراً وله من الكتب كتاب رسائل كتاب ديوان شعره.

﴿ محمد بن مكرم ﴾

كاتب بليغ مترسل وله كتاب رسائل.

﴿ أبو صالح ﴾

عبد الله بن محمد بن يزيد بن سويد أحد الكتاب البليغاء وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب رسائله.

﴿ القاسم بن يوسف ﴾

أخو أحمد بن يوسف وكان شاعراً مترسلاً وله كتاب رسائل .

﴿ عمرو بن سعيد ﴾

ابن مسعدة وزير المأمون وكان بليغاً شاعراً مترسلاً وله كتاب رسائل كبير

﴿ سعيد بن وهب ﴾

الكاتب وليس من آل وهب بن سعيد أصله من الفرس وله كتاب رسائل

كتاب ديوان شعره .

﴿ الحراني ﴾

أبو الطيب عبد الرحيم بن أحمد الحراني وكان شاعراً مترسلاً بليغاً وله كتاب رسائل كتاب في البلاغة .

﴿ أبو علي البصير ﴾

وكان شاعراً بليغاً مترسلاً وبينه وبين أبي العينا مهاجاة ومكاتبات طيبة وله فيه عدة أشعار وله كتاب رسائل كتاب ديوان شعره .

﴿ اليوسفي ﴾

أبو الطيب محمد بن عبد الله من ولد أحمد بن يوسف الكاتب كاتب المأمون ولأبي الطيب أحمد بن يوسف رسائل مشهورة وكان مترسلاً بليغاً وله كتاب الفصول في الرسائل المختارة كتاب رسائله خاصة .

﴿ بنو المدبر ﴾

أحمد ومحمد وإبراهيم وجميعهم شاعر مترسل بليغ ولأحمد كتاب المجالسة والمذاكرة .

﴿ هارون بن محمد ﴾

ابن عبد الملك الزيات ويكنى أبا موسى من جماعى الأخبار وأحد الرواة وله من الكتب كتاب أخبار ذى الرمة كتاب رسائله .

(الحسن بن وهب بن سعيد)

ابن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى وكتب قنان ليزيد بن أبي سفيان لما ولي الشام ثم لمعاوية بعده ووصله معاوية بابنه يزيد وفي خلافته مات واستكتب يزيد ابنه قيس وكتب قيس لمروان ولعبد الملك ثم لهشام وفي أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم استكتبه مروان وصار إلى ابن هبيرة فلما خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر أخذ للحصين أماناً فخدم المنصور والمهدى وتوفي في طريق الري فاستكتب المهدي ابنه عمراً ثم كتب لخالد بن برمك ثم توفي وخلف سعيداً فزال في خدمة آل برمك وتحول ابنه وهب فكتب بين يدي جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جملة ذى الرياستين وقال فيه ذوالرياستين عجبت لمن معه وهب كيف لا تهمة نفسه ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد وقلده كرمان وفارس فأصلحهما ثم وجه به إلى المأمون برسالة من فم الصلح ففرق في طريقه بين بغداد وفم الصلح وكتب سليمان للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم كتب لإبائخ ثم لإشناس ثم ولي الوزارة للبعتمد وسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله وأما الحسن بن وهب أخو سليمان فكان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات وقد ولي ديوان الرسائل وكان شاعراً بليغاً مترسلاً فصيحاً وأحد ظرفاء الكتاب وله كتاب ديوان رسائله .

(ابن عبد الملك الزيات)

وهو محمد بن عبد الملك بن أبان وكان أبان رجلاً من أهل جبل من قرية كان بها يقال لها الدسكرة يجلب الزيت إلى بغداد من مواضعه وكان شاعراً بليغاً وزر لثلاثة خلفاء المعتصم والواثق والمتوكل وبعد أربعين يوماً من وزارته للمتوكل نكبته وقتله في الزنكبة ونحن نستقصى خبره في غير هذا الموضع وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله كتاب رسائله .

الخيل لطيف كتاب الألفاظ رواه أبو عمرو الزاهد عن المبرد وهذا طريف
كتاب الأجواد .

(العتبي)

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن
أبي سفيان بصري قال أبو العيناء عمرو بن عتبة تميمي في نسبه وكان من أفصح
الناس وكان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين والعتبي كان شاعرا ولم يكن
أبوه كذلك يقال إن العتبي وقف بباب إسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب
الاذن فقال له غلبانه هو في الحمام فقال :

وأمر إذا أراد طعاما قال غلبانه مضى الحماما
فيكون الجواب مني إلى الخا جب ما إن اردت إلا السلاما
لست آتيكم من الدهر إلا كل يوم ترون فيه صياما

وتوفي العتبي سنة ثمان وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل
كتاب الأعراب وأشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن كتاب الأخلاق .

(أسماء الكتاب المترسلين ممن رويت رسائله)

القاسم بن صبيح يحيى بن خالد الفضل ابنه قايل جعفر ابنه القاسم بن أبي
صالح يوسف بن القاسم قايل يعقوب بن نوح قليل الفضل بن سهل كثير
الحسن بن سهل قليل محمد بن بكر قليل أحمد بن المنجم كثير أحمد بن يوسف
كاتب المأمون كثير .

(أبو إسحق إبراهيم بن العباس)

ابن محمد بن أصول الكاتب أحد البلغاء والشعراء الفصحاء وكان إليه ديوان
الرسائل في مدة جماعة من الخلفاء وكان ظريفا نبیلا قال أبو تمام لولا أن همة
إبراهيم سمت به إلى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزا يعني لجودة شعره
وله من الكتب كتاب رسائل الدولة كبير كتاب الطبيع كتاب العطر

﴿ محمد بن الليث الخطيب ﴾

ويكنى أبا الربيع وكتب ليحيى بن خالد وله ولاء بني أمية ويعرف بالفقيه وكان بليغا مترسلا كاتباً فقيهاً متكلماً بارعاً محارفاً ويقال إنه كان من أسمع خلق الله لا يلبق على شيء وكات البرامكة تقدمه وتحسن إليه ويرمى بالزندقة وله من الكتب كتاب الهداية في الاعتبار كتاب الرد على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب عظة هارون الرشيد كتاب يحيى بن خالد في الأدب .

وقيل في خبره غير ذلك من خط ابن حفص محمد بن الليث من بني حصن واسع الكلام من موالى بني أمية وكان فيه ميل على العجم وكات البرامكة تبغضه لذلك وكان واعظاً في رسائله قرأت بخط ابن ثوبة هو محمد ابن الليث الخطيب صاحب الرسائل وهو ابن ادرباد بن ميروزين شاهين بن ادهرمز بن هرمز سروشان بن مهمن بن افرندار ويتصل في نسبه إلى دارا ابن دارا الملك وله رسائل مجموعة

﴿ العتابي ﴾

أبو عمر وكثير بن عمرو بن أيوب الثعلبي العتابي شاعراً ينزل قنسر بن شاعر كاتب حسن الرسل وكان يصحب البرامكة ويخص بهم ثم صحب طاهر بن الحسين وعلى بن هشام فيقال إن الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى وزوال نعمة البرامكة فقال ما أحدثت بدي يا عتابي فارنجل أياً نأحسنه المعنى يقول فيها

أمنزل إنى نلت ما نال جعفر من الملك أو ما نال يحيى بن خالد
وإن أمير المؤمنين أغصني مخصيها بالمشركات الوادر
دعني تجمى مبيتي مطمئنة ولم أتكلف هول تلك الموارد
فإن عليات الأمور مشوبة بمستودعات في بطون الأساود

وكان أحسن الناس اعتداداً في رسائله وشعره بملك طريقة النابغة وتوفي العتابي وله من الكتب كتاب المنطق كتاب الآداب كتاب فنون الحكم كتاب

كتاب الاوصاف كتاب امتحان الدهر كتاب الاجواد كتاب المجالسات
(أخبار سهل بن هارون)

وهو سهل بن هارون بن رامنوى الدستيميسى انتقل إلى البصرة وكان
متحققا بخدمة المأمون وصاحب خزينة الحكمة له وكان حكما فصيحاً شاعراً
فارسي الاصل شعوبى المذهب شديد العصبية على العرب وله فى ذلك كتب
كثيرة ورسائل فى البخل وعمل للحسن بن سهل رسالة يمدح فيها البخل
ورغبه فيه ويستميجه فى خلال ذلك فاجابه الحسن على ظهر رسالته وصلت
رسالته ووقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافاة عنها القبول منك واتصديق
لك والسلام ولم يصله عنها بشيء وكان أبو عثمان الجاحظ يفضلته ويصف براعته
وفصاحته ويحكى عنه فى كتبه وسهل بن هارون من الكتبة كتاب ديوان
الرسائل كتاب ثملة وعفرا على مثل كليله ودمنة كتاب الهذلية والمخزومى كتاب
النمر والتملب كتاب الواقى والهدرا كتاب ندود وودود ولدود كتاب الضرير
كتاب اسباسيوس فى اتحاد الاخوان كتاب الغزالين كتاب ادب اسل بن اسل
كتاب إلى عيسى بن ابان فى القضاء كتاب تدبير الملك والسياسة .

(سعيد بن هارون الكتبة)

شريك سهل بن هارون فى بيت الحكمة وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً ويحكى
عنه الجاحظ وله من الكتبة كتاب الحكمة ومنافعها وله رسائل مجموعة .

(سلم صاحب بيت الحكمة)

مع سهل بن هارون وله نقول من الفارسي إلى العربى .

(على بن داود)

كاتب زبيدة بنت جعفر وكان أحد البلغاء ويسلك فى تصنيفاته طريقة
سهل بن هارون وله من الكتبة كتاب الجرهمية وتوكيل النعم كتاب الحررة
والامة كتاب الظراف .

﴿ قدامة بن زيد ﴾

كاتب عبد الملك بن صالح وكان بليغا فصيحاً وسعى على عبد الملك إلى الرشيد فقتله صبراً ضربت رقبتة بفأس وله من الكتب كتاب رسائل .

﴿ الهرير بن الصريح ﴾

كاتب قدامة ويكنى أباهاشم من أهل حاضر طى وكان فصيحاً مترسلاً وله كتاب رسائل رأيت نحو مائة ورقة .

﴿ أخبار علي بن عبيدة الریحاني ﴾

أحد البلغاء والفصحاء له اختصاص بالمأمون ويسلك في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الحكمة وكان يرمى بالزندقة وكان كاتباً بارعاً وله مع المأمون أخبار منها أنه كان يحضره المأمون نخممش غلام غلاماً ورآهما المأمون فاحب أن يعلم هل علم على أم لا فقال له رأيت فإشار على بيده وفرق أصابعه أى خمسة وتصحيف خمسة خمسه وغير ذلك من الأخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء وتوفى على بن عبيدة وله من الكتب كتاب المصور كتاب البرزخ كتاب رايد الرد كتاب المخاطب كتاب الطارق كتاب الهاشمى كتاب المعاني كتاب الخصال كتاب الناشى كتاب الموشح كتاب شمل والفة كتاب الحد كتاب الزمام كتاب المتحلى كتاب الصبر كتاب سباء وبهاء كتاب نهر ارد حسبس كتاب كيلهر اسف الملك كتاب صفة امام كتاب الاخوان كتاب روسيا بدل كتاب صفة الجنة كتاب الأنواع كتاب الوشيع كتاب العقل والحبال كتاب أدب جوائشير كتاب شمرح الهوى ووصف الاخاء كتاب الطاووس كتاب الشبجى كتاب اخلاق هارون كتاب الأصناف كتاب الخطب كتاب الناحم كتاب صفة الفرس كتاب التنبيه كتاب المشاكل كتاب فضائل اسحق كتاب صفة الموت كتاب السمع والبصر كتاب اليأس والرجاء كتاب صفة العلماء كتاب ابن الملك كتاب المؤمل والمهيب كتاب ورود وودود الماكنين كتاب صفة النمل والبهوض كتاب المعاقبات كتاب مدح النديم كتاب الجمل كتاب خطب المنابر كتاب النكاح كتاب الأنواع

(محمد بن حجر)

ابن سليمان وكان حجر من أهل حران وكان بايعاً في كتاب ولاية أرمينية
والشام عن نفسه وله كتب مدونة .
... كاتب العباس بن محمد بن عبد الله بايخ مترسل وأصله من الأنبار
وله رسائل مجموعة .

(أخبار عبد الله بن المقفع)

واسمه بالفارسية روزبه وهو عبد الله بن المقفع ويكنى قبل إسلامه بأبعمرو
فلما أسلم اكنى بأبي محمد والمقفع ابن المبارك وإنما تقع لأن الحجاج بن يوسف
ضربه بالبصرة في مال احتجته من مال السلطان ضرباً مبرحاً فشققت يده وأصله
من حوز مدينة من كور فارس وكان يكتب أولاً لداود بن عمر بن هيرة ثم
كتب لعيسى بن علي على كرمان وكان في نهاية الفصاحة والبلاغة كاتباً شاعراً
فصيحاً وهو الذي عمل شرط عبد الله بن علي على المنصور وتصب في احتياطه
فيه فاحفظ ذلك أباجعفر فلما قتله سفيان بن معاوية حرقاً بالنار وقع ذلك من
المنصور بالموفق فلم يطلب بثاره وطل دمه وكان أحد النقلة من اللسان الفارسي
إلى العربي مضطماً باللغتين فصيحاً بهما وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس
منها كتاب خدينامه في السير كتاب آيين نامه في الاصر كتاب كليله ودمنة
كتاب مزدك كتاب التاج في سيرة أنوشروان كتاب الأدب الكبير ويعرف
بما قرأ حسيس كتاب الأدب الصغير كتاب البيئمة في الرسائل .

(أخبار أبان اللاحق)

وهو أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقائى وكان شاعراً هو
وجماعة أهله واختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنشورة إلى الشعر
المزدوج فما نقل كتاب كليله ودمنة كتاب سيرة اردشير كتاب سيرة
أنوشروان كتاب بلوهر وبردانيه كتاب رسائل كتاب حلم الهند .

﴿ غيلان أبو مروان ﴾

واسمه . . . وقد استقصيت خبره في مقالة المتكلمين في أخبار المرجئة
ولرسائله بمجموع نحو ألفي ورقة .

﴿ سالم ﴾

ويكنى أبا العلاء كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان أحد
الفصحاء البلغاء وقد نقل من رسائل أرسطاليس إلى الإسكندر ونقل له وأصلح
هو له رسائل بمجموع نحو مائة ورقة .

﴿ عبد الوهاب بن علي ﴾

وكان يكتب لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أحد البلغاء
الفصحاء ورسائله قليلة .

﴿ خالد بن ربيعة الأفريقي ﴾

مترسل ببلغ نشأ في الدواوين وله رسائل بمجموعه نحو مائتي ورقة .

﴿ يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثان ﴾

من ولد الحارث بن كعب شاعران مترسلان بليغان ولهما رسائل بمجموعه .

﴿ عمارة بن حمزة ﴾

كاتب أبي جعفر المنصور وهو ولاء وكان نائها معجبا كرميا بليغا فصيحاً
أعور وكان أبو جعفر والمهدى يقدمانه ويحتملان أخلاقه لفضله وبلاغته
ووجوب حقه وولى لهما الأعمال الكبار وله رسائل بمجموعه من جملتها رسالة
الجيش التي تقرر لبني العباس .

﴿ جبل بن يزيد ﴾

كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجماً من معدردى البلغاء والبرعاء .

ابن عبد ربه وياقوب برأس البغل كتاب اختلاف الملوك كتاب الصيد والجراح
كتاب الروضة والزهر .

﴿ آل طاهر ﴾

كان عبد الله بن طاهر شاعراً مترسلاً بليغاً وكذلك أبوه طاهر بن الحسين
ولكل واحد منهما مجموع رسائل ورسالة طاهر بن الحسين إلى المأمون عند
فتح بغداد مشهورة وهي حسنة .

﴿ منصور بن طلحة ﴾

ابن طاهر بن الحسين وكان عبد الله بن طاهر يسميه حكم آل طاهر
ويعجب به الإعجاب كله وكان يلي مرو وأمل وخوازم وله في الفلسفة كتب
مشهورة منها كتاب المؤنس في الموسيقى قرأه الكندي فقال هو مؤنس كما
سماه صاحبه وله من الكتب كتاب الإبانة عن أفعال الفلك كتاب الوجود
كتاب رسالته في العدد والمعدودات كتاب الدليل والاستدلال

﴿ عبيد الله بن عبد الله ﴾

طاهر وكان شاعراً مترسلاً أميراً ولي الشرطة في خلافة محمد بن عبد الله
ابن طاهر ببغداد وكان سيدياً وإليه انتهت رئاسة أهله وهو آخر من مات منهم
رئيساً وله من الكتب كتاب الإشارة في أخبار الشجر كتاب رسالته في السياسة
الملوكية كتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز كتاب البراعة والفصاحة .

﴿ الكتاب وأبناء أجناسهم ﴾

« تسمية الكتاب المترسلين من لرسائله كتاب مجموع ،

﴿ عبد الحميد بن يحيى ﴾

كان مروان بن محمد وكان أولاً معلم صبية ينتقل في البلدان وعنه أخذ
المترسلون ولطريقته لزموا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الرسل واحد
دهره وكان من أهل الشام من مدينة ... ورسائله مجموع نحو ألف ورقة

النحو بين والأخبار بين كثير السماع غزير الرراية وأمره أشهر من أن يستقصى وألف كتباً كثيرة منها كتاب الزهر والرياض كتاب البديع كتاب مكاتبات الإخوان بالشعر كتاب الجوارح والصيد كتاب السرقات كتاب أشعار الملوك كتاب الآداب كتاب حلى الاختيار كتاب طبقات الشعراء كتاب الجامع في الغناء كتاب أرجوزته في ذم الصبوح .

﴿ أبو دلف ﴾

أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل بن إدريس العجلي سيد قومه أميراً أخذ عنه الأدباء الفضلاء والشعراء المجردون وله صنعة في الغناء وأمره مشهور وله من الكتب كتاب البزاة والصيد كتاب السلاح كتاب الزه كتاب سياسة الملوك .

﴿ الفتح بن خاقان ﴾

الفتح بن خاقان بن أحمد في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الأدب من أولاد الملوك اتخذه المتوكل أخاً وكان يقدمه على سائر ولده وأهله وكان له خزنة جمعها على بن يحيى المنجم له لم ير أعظم منها كثرة وحسناً وكان يحضر داره فصحاء الأعراب وعلماء الكوفيين والبصريين قال أبو هفان ثلاثة لم أر قط ولا سمعت أحب إليهم من الكتب والعلوم الجاحظ والفتح بن خاقان وإسماعيل بن إسحق القاضي فأما الجاحظ فإنه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كلها ما كان حتى إنه كان يكرى دكاكين الوراقين ويثبت فيها للنظر والفتح بن خاقان فإنه كان يحضر لمجالسة المتوكل فإذا أراد القيام لحاجة أخرج كتاباً من كفه أو خفه وقرأه في مجلس المتوكل إلى عوده إليه حتى في الخلاء وأما إسماعيل بن إسحق فإنه ما دخلت إليه إلا رأيت به ينظر في كتاب أو يقلب كتباً أو ينفذها وتوفي الفتح في الليلة التي قتل فيها المتوكل قتلاً بالسيف وله من الكتب كتاب البستان منسوب إليه والذي ألفه رجل يعرف بمحمد

الفن الثاني من المقالة الثالثة

﴿ ويحتوي على أخبار الملوك والكتب والخطباء والمرسلين ﴾
وعمال الخراج وأصحاب الدواوين
﴿ أخبار إبراهيم بن المهدي بن المنصور ﴾

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أول نافع نافع من بني العباس ثم من أولاد الخلفاء له ترسل وشعر وصنف كتباً وأمه شكلة أصلها من طبرستان وقيل إمامة ملك طبرستان وكان أسود حلك السواد عظيم الجثة عالي الخلف لم ير في أولاد الخلفاء قبله أضح منه ولا أشعر وله مع ذلك صنعة في الغناء يتقدم بها كل أحد وكان إسحق وإبراهيم قبله يأخذان عنه ويتحاكم المغنون إليه في صناعتهم ومولده . . . وله من الكتب كتاب أدب إبراهيم كتاب الطبيع كتاب الطب كتب الغناء

﴿ المأمون ﴾

وهو عبد الله بن هارون بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب أعلم الخلفاء بالفقه والكلام وكان دون أخيه محمد بن زبيدة في الفصاحة ونحن نستغني بشهرة أخباره عن استقصاء ذكره وله من الكتب كتاب جواب ملك البرغرة فيما سأل عنه من أمور الإسلام والتوحيد رسالته في حجج مناقب الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم رسالته في أعلام النبوة .

﴿ ابن المعتز ﴾

عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي واحدهره في الأدب والشعر وكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم واتي العلماء من

المتسوية الخطوط أو غيرها من الأصول الجياد وتوفى سنة نيف وستين وثلثمائة
وله من الكتب كتاب الأغاني الكبير نحو خمسة آلاف ورقة كتاب مجرد
الأغاني كتاب مقاتل آل أبي طالب كتاب تفضيل ذى الحجة كتاب الأخبار
والنوادير كتاب أدب السماع كتاب أخبار الطفيليين كتاب أدب الغرباء من أهل
الفضل والادب كتاب مجموع الآثار والأخبار كتاب أشعار الإمام والمهايك
كتاب الحارين والحارات كتاب الديارات كتاب صفة هارون كتاب الفرق
والمعيار وهي رسالة في هارون بن المنجم بين الأوغاد والأحرار

(الجلودى)

وهو أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى من أهل البصرة أخبارى
صاحب سير وريادات وتوفى بعد الثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب
أخبار خالد بن صفوان كتاب أخبار العجاج ورد به ابنه كتاب مجموع قراءة
أمير المؤمنين على بن أبي طالب .

﴿ وكيع القاضى ﴾

أبو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى وكان مفتتاً فى جميع الآداب وولى القضاء ببعض الواحى وكان أولاً يكتب لأبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى وله من الكتب كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم كتاب الشريف يجرى بجرى المعارف لابن قتيبة كتاب الأنواء كتاب الغزو وأخباره كتاب المسافر كتاب الطريق ويصرف أيضاً بالنواحى ويحتوى على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه كتاب التصرف والنقد والسكة كتاب البحث .

﴿ أبو الحسن النسابة ﴾

واسمه محمد بن القاسم التميمى من أهل البصرة وأحد العلماء بالأنساب إلى زماننا هذا وله من الكتب كتاب الأنساب والأخبار كتاب أخبار الفرس وأنسابها كتاب المنافرات بين القبائل وأشرف العشائر وأفضية الحكام بينهم فى ذلك .

﴿ الأشنانى القاضى ﴾

وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيبانى وله من الكتب كتاب مقتل زيد بن على كتاب الخيل كتاب فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب كتاب مقتل الحسين بن على عليهمما السلام .

﴿ أبو الحسين بن أبى عمر ﴾

محمد بن يوسف وله من الكتب كتاب غريب الحديث كبير ولم يتمه كتابات الفرج بعد الشدة .

﴿ أبو الفرج الأصفهانى ﴾

وهو على بن الحسين بن الهيثم القرشى من ولد هشام بن عبد الملك وكان شاعراً مصنفأً أدبياً وله رواية يسيرة وأكثر تعويله كان فى تصنيفه على الكتب

﴿ محمد بن سلام ﴾

أبو عبدالله محمد بن سلام الجعفي أحد الأخباريين والرواة وله من الكتب كتاب الفاصل في ملخ الأخبار والأشعار كتاب بيونات العرب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب طبقات الشعراء الإسلاميين كتاب الحلاب وأجر الخيل .

﴿ أبو خليفة ﴾

الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجعفي البصري من بني جمح وولى قضاء البصرة من رواة الأخبار والأشعار والأنساب مات أبو خليفة ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلثمائة ودفن يوم الأحد في منزله وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب الفرسان .

﴿ ومن الأخباريين ﴾

أبو العباس عبدالله بن إسحق بن سلام المكاوي وكان حسن العلم بالغريب والفقهاء والآثار والشعر صدوقاً شاعراً فن شعره :

يانعمة الله حل في يدي ملك لا يصلح الدين والدين ببقيراط

يعني قبيحة أم المعتز وله من الكتب كتاب الأخبار والأنساب والسير

رأيت بعضه ولم أره كاملاً .

﴿ أبو الأشعث ﴾

عزيز بن الفضل بن فضالة بن مخارق بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن مخارق

وله من الكتب كتاب صفات الخيل والأردية وأسمائها بمسكة وما والاها .

﴿ ابن أبي شيخ ﴾

واسمه سليمان ويكنى أبا أيوب إخباري راوية لقي جلة الناس وأخذ عنه

أصحاب الأخبار وله من الكتب كتاب الأخبار المسموعة رأيت .

من القرآن كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات كتاب الاستعظام للنحو
ومن كان يلحن من النحويين .

(البلاذرى)

أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى وقيل يكنى أبا الحسن من أهل
بغداد وكان جده جابر يكتب للخصيب صاحب مصر وكان شاعرا راوية ووسوس
آخر أيامه فشد في البيمارستان ومات فيه وسبب وسوسته أنه شرب سم البلاذرى
على غير معرفة فلحقه ما لحقه وكان يهجو كثير أو يتناول وهب بن سليمان لما ضرب
فزه فن قوله فيه وكانت الضرطة بحضرة عبيد الله بن يحيى بن خاقان :

أيا ضرطة حسبت رعدة تنوق في سلها جهده
فقدمت وهب بها سابقا وصلى أخو صاعد بده
لقد هتك الله سترهما كذا كل من يطعم الفهده

وله من الكتب كتاب البلدان الصغير كتاب البلدان الكبير ولم يتمه
كتاب الأخبار والأنساب كتاب عهد أردشير ترجمه بشعر وكان أحد النقلة
من الدارسي إلى اللسان العربي .

(الطلحى)

أبو إسحاق طلحة بن عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد
ابن طلحة بن عبيد الله التيمى من أهل البصرة ونادم الموفق وكان راوية
أخباريا وتوفي ليلة الأحد النصف من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين
وله من الكتب كتاب التميمين كتاب جواهر الأخبار .

(ابن الأزهر)

ومن الأخبار بين جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى الأخبارى ومولده
سنة مائتين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وله تسع وسبعون سنة وسمع
من ابن الأعرابي وغيره وله من الكتب كتاب التاريخ وهو من جياذ الكتب

﴿ أخبار عمر بن شابة ﴾

تسمية من روى عنه عمر ،

روى عن أبي عاصم النبيل ومحمد بن سلام الجمحي وهارون بن عبد الله وإبراهيم بن المنذر أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد بن ربيعة وشبة اسم زيد ويكنى أبا معاذ قال عمرو إنما سمى بأبي شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول .

بابا وشبابا وعاش حتى دبا شيخا كبيراً أحبا

وكان عمر بصرياً مولى لبني نمير شاعراً أخبارياً فقيها صادق اللهجة غير مدخول الرواية فمن شعره :

وقائلة لم يبق في الناس سيد فقلت بلى عبد الرحيم بن جعفر
وكان ابنه أبو طاهر أحمد بن عمر بن شبة شاعراً ظريفاً مجيداً روية ومات
بعد أبيه بنحو عشر سنين ومن شعر أبي طاهر :

نظرت فلم أر في العسكر كشؤمي وشؤم أبي جعفر
غدا الناس للعيد في زينة من اليوم في منظر أزهر
ويغدو عليهم بلا أهبة مراراً من المنزل المقفر
فيقعد للشؤم في عزلة من الناس ينظر في دفتر

ومات عمر بن شبة بسر من رأى يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وبلغ في السن تسعين سنة وصارت كتبه إلى أبي الحسن علي بن يحيى ابتاعها من أبي طاهر بن عمر بن شبة وله من الكتب كتاب الكوفة كتاب البصرة كتاب المدينة كتاب مكة كتاب أمراء الكوفة كتاب أمراء البصرة كتاب أمراء المدينة كتاب أمراء مكة كتاب السلطان كتاب مقتل عثمان كتاب الكتاب كتاب الشعر والشعراء كتاب الأغاني كتاب التاريخ كتاب أخبار المنصور كتاب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن كتاب أشعار الشرافة كتاب النسب كتاب أخبار بني نمير كتاب ما يهجم الناس فيه

اسحق الربعى وعثمان بن عبد الرحمن وبكار بن رباح ومسلمة بن ابراهيم
ابن هشام وعبد العزيز بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد
وحميد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى وعبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن
مساحق ومؤمن بن عمر بن أذلاح وعلى بن المغيرة وعبد الله بن نافع بن ثابت

﴿ أخبار الجهمي ﴾

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي جهم بن
حذيفة العدوى من بنى عدى بن كعب ويعرف بالجهمي منسب إلى جده أبي
الجهم بن حذيفة حواري دخل العراق وبها تعلم وكان أديبا راوية شاعرا مفننا
ويذكر النسب والمناقب ويتناول جلة الناس وله في ذلك كتب قال محمد بن
داود حدثني سوار بن أبي شراعة قال وقع بينه وبين قوم من العمر بين والعمانيين
شر فذكر سلفهم باقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين في ذلك فذكر العباس
بأمر عظيم فأنهى خبره إلى المتوكل فأمر بضربه مائة سوط ضربه إياها ابراهيم
ابن اسحق بن ابراهيم فلما فرغ من ضربه قال فيه :

تبرى الكوم وينبت الشعر ولسكل مورد علة صدر

واللوم في الاتراب منبطح لهبيده ما أورق الشجر

وله من الكتب كتاب أنساب قريش وأخبارها كتاب المعصومين كتاب

المناقب كتاب الابتصار في الرد على الشعوية كتاب فضائل دضر .

﴿ الأزرقى ﴾

واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق
واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر بن عمرو بن عوف بن الحارث
ابن ربيعة حارثة بن الحارث بن ثعلبة العنقاء بن حنيفة بن عمرو بن عامر مزيقيا
هذا من خط ابن الكوفي وأحد الاخباريين وأصحاب السير وله من الكتب
كتاب مكة وأخبارها وجبالها وأوديتها كتاب كبير .

جعل المنى سببا لراحته فيما يسكن لوعة الصدر
حتى إذا ما الفسکر راجعه قطع المنى متبين الهجر
يشكى الضمير إلى جوانحه بعض الذي ياتي من الفسکر

وتوفى الزبير بمكة وهو قاض عليها ودفن بها ليلة الاحد لتسع بقين
من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وبلغ من السن أربعاً وثمانين
سنة وكان سبب موته أنه سقط من سطح له فانكسرت ترقوته ووركه
وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور ودفن
إلى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي في مقبرة الحجون وله من السكتب كتاب
أخبار العرب وأيامها كتاب نسب قریش وأخبارها كتاب نوادر أخبار النسب
كتاب الاختلاف كتاب اللغة للوفقي وهو الموفقيات في الاخبار كتاب مزاح
النبي صلى الله عليه وسلم كتاب نوادر المدنين كتاب النحل رأيته بخط السكري
كتاب العقيق وأخباره كتاب الأوس والخزرج كتاب وفود النعمان على
كسرى كتاب اغارة كثير على الشعراء كتاب أخبار ابن ميادة ومن خط ابن
الكوفي أخبار حسان أخبار الأحوص أخبار عمر بن أبي ربيعة أخبار أبي
دهبل أخبار حميل أخبار نصيب أخبار كثير أخبار أمية أخبار العرجي أخبار أبي
السائب أخبار حاتم أخبار عبد الرحمن بن حسان أخبار هذبة وزيادة أخبار
توبة وليلي أخبار ابن هرمة أخبار المجنون أخبار القارئ أخبار ابن الدمينه
أخبار عبد الله بن قيس الرقيات أخبار أشعث .

(تسمية من روى عنه الزبير من خط ابن الكوفي)

روى عن عمه مصعب بن عبد الله ومحمد بن الحسن المخزومي ومحمد بن
الضحاك بن عثمان ومسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب وابراهيم بن المنذر
ويحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان وعبد الملك بن عبد العزيز ويعقوب بن

السكرفة وله من الكتب كتاب فضائل الكوفة

(أبو حسان الزيادي)

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي يروى عن الهيثم بن عدى وغيره وكان قاضيا فاضلا أديبا ناسبا جوادا كريما يعمل الكتب وتعمل له وكانت له خزانة حسنة كبيرة وأخذ عن البار ومات هو والحسن بن علي بن أبي الجعد في وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة وأشهره وله من الكتب كتاب معان عربية بن الزبير كتاب طبقات الشعراء كتاب ألقاب الشعراء كتاب الآباء والامهات .

(مصعب ابن عبد الله الزبيرى)

أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام حواري نزل بغداد راوية أديبا محدثا وهو عم الزبير بن أبي بكر وكان شاعرا وكان أبوه عبد الله من أشرار الناس متحاملا على ولد علي عليه السلام وخبره مع يحيى بن عبد الله معروف وتوفي مصعب بن عبد الله يوم الأربعاء ليومين خليا من شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله ست وتسعون سنة كذا ذكره ابن أبي خيثمة وله من الكتب كتاب النسب الكبير كتاب نسب قريش .

(أخبار الزبير بن بكار)

أبو عبد الله الزبير بن أبي بكر بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من أهل المدينة أخبارى أحد النسابين وكان شاعرا صدوقا راوية نبيل القدر وولى قضاء مكة ودخل بغداد عدة دفعات آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال محمد بن داود وكان قتي في شعره ومروته وبطالته مع سنه وعفافه فن شعره

عف الصبي متجمل الصبر يرجو عواقب دولة الدهر

﴿ الخثعمي ﴾

واسمه محمد بن عبد الله أو عبد الله بن محمد وله من الكتب كتاب
الشعر والشعراء .

﴿ منجوف السدوسي ﴾

وله من الكتب كتاب العول
ومن ولده غنويه السدوسي واسمه عبد الله بن الفضل بن سفيان بن
منجوف ويكنى أبا محمد اخباري روى عن أبي عبيدة ومات بعد المائة وله
من الكتب كتاب المآثر والأنساب في الأيام .

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

من أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب المغازي .

﴿ الفاكهي ﴾

وله من الكتب كتاب مكة وأخبارها في الجاهلية والإسلام

﴿ يزيد بن محمد المهلب ﴾

الشاعر ويمر ذكره وله من الكتب كتاب المهلب وأخباره وأخبار ولده

﴿ أبو إسحق ﴾

اسماعيل بن عيسى المطار من أهل بغداد من أصحاب السير يروى عنه
الحسن بن علوية المطار وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب حفر زم كتاب
الردة كتاب الفتوح كتاب الجمل كتاب صفين كتاب الألوية كتاب الفتن

﴿ ابن أبي طيفور ﴾

واسمه محمد بن أحمد الجرجاني من أهل جرجان وله من الكتب كتاب
أبواب الخلفاء ومعناه من كان الخلفاء يأمنون به ويستشيرونه ويستعقلونه
ويستعضدونه .

﴿ ابن تمام الدهقان ﴾

وهو أبو الحسن محمد بن علي بن الفضل بن تمام الدهقان وأصله من

﴿ ابن زيالة ﴾

أخبارى نسبة وله من الكتب كتاب أخبار المدينة

﴿ عبيد الله بن أبي سعيد الوراق ﴾

كان أخبارياً نسبة راية للشعر وله من الكتب كتاب العربية كتاب الإيدان والدعاء والدواهي كتاب المدينة وأخبارها كتاب الشعراء كتاب الالغاب

﴿ البصرى ﴾

وهو الحسن بن ميمون من بنى نصر بن قعين وعنه روى محمد بن النطاح وله من الكتب كتاب الدولة كتاب المآثر

﴿ خالد بن خدّاش ﴾

ابن عجلان ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلب بن أبي صفرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الأزارقة وحروب المهلب كتاب أخبار المهلب

﴿ ابن عابد ﴾

ولا يعرف من أمره غير هذا وله من الكتب كتاب الملوك وأخبار الأمم

﴿ مغيرة ﴾

ابن محمد المهلبى وله من الكتب كتاب مناقح المهلب

﴿ ابن غنام الكلاني ﴾

وكان كوفياً في أيام ابن كرامة وله معه أخبار وله من الكتب كتاب الذهب كتاب الملح

﴿ ابو المنعم ﴾

واسمه . . . وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء

﴿ ابن عبد الحميد الكاتب ﴾

أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب من أهل السير وله من
الكتب كتاب أخبار خلفاء بني العباس كبير .

﴿ ابن أبي ثابت الزهري ﴾

واسمه عبدالعزيز بن عمران الزهري وله من الكتب كتاب الأحلاف .

﴿ عيينة بن المنهال ﴾

ويكنى أبا المنهال من الرواة للأخبار والأمثال والأنساب وله من الكتب
كتاب الأبيات السائرة كتاب المباينات كتاب الأمثال السائرة كتاب السراب .

﴿ الراوندي ﴾

هذا عمل كتاب أخبار الرواة وجود فيه ورأيت منه شيئاً يسيراً وكان
يجاس للراوندية يقرؤنه عليه ويأخذون عنه أخبار الدولة وله من الكتب
كتاب الدولة نحو ألفي ورقة .

﴿ ابن شبيب ﴾

ويكنى أباسعيد عبد الله بن شبيب الربعي البصري من الأخباريين وله
من الكتب كتاب الأخبار والآثار رواه عنه ثعلب .

﴿ الغلابي ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أحد الرواة للسير والأحداث
والمغازي وغير ذلك وكان ثقة صادقة وله من الكتب كتاب مقتل الحسين
ابن علي كتاب وقعة صفين كتاب الجمل كتاب الحرة كتاب مقتل أمير المؤمنين
كتاب الثواء بين وعروده كتاب الأجواد كتاب المبخلين .

﴿ طائفة أصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفي ﴾

قد ذكرناهم فيما بعد خراش بن اسماعيل الشيباني ويكنى أبي رعثن
أخذ عنه محمد بن السائب الكلبي وهو أحد النسابين وله من الكتب كتاب
أخبار ربيعة وأنسابها .

والإيام بخط النستري بن علي الوراق في طلحي نحو خمسة عشر ورقة بخط جرك أنا أذكر جملة ذلك دون تفصيله .

﴿ خلاد بن يزيد الباهلي ﴾

أحد الرواة للأخبار والقبائل والأشعار ولا مصنف له نعرفه .

﴿ عمر بن بكير ﴾

صاحب الحسن بن سهل وكان أخبارا راوية نسابة وله عمل الفراء كتاب معاني القرآن وله من الكتب كتاب يوم الغول يوم الظهر يوم أرمم يوم الكوفة عزارة بن سعيد بن زيد مناة يوم منابض .

﴿ ابن أبي أويس ﴾

أحد الرواة للغة والأنساب والمآثر وواقف صحاب الأعراب وروى عن أبي سهل سعد بن سعيد من كتاب الحضرمي في الغريب .

﴿ ابن النطاح ﴾

أبو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح روى عن الحسن بن ميمون وهذا الرجل أول من ألف في الدولة وأخبارها كتابا وحكى ابن النطاح عن إبراهيم ابن زاذان بن سنان البصري حكايات وكان ابن النطاح أخباريا ناسباراوية للسنن وله من الكتب كتاب أفخاذ العرب كتاب البيوتات كتاب الرد على أبي عبيدة في كتاب الديباج كتاب أنساب أزد عمان كتاب مقتل زيد بن علي عليهما السلام

﴿ سلمويه بن صالح الليثي ﴾

من الرواة الأخبار والأنساب وله من الكتب كتاب الدولة روى فيه عن جماعة من النسابين .

﴿ السكري ﴾

واسمه الحسن بن سعيد وله من الكتب كتاب أنساب بني عبد المطلب كتاب كبير .

(أخبار محمد ابن حبيب)

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو ومن خط السكري وقال أبو القاسم الحجازي صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبد الملك حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي قال كان محمد بن حبيب مولى لنا يعني لبني العباس ابن محمد وكانت أمه حبيب مولاة لنا أيضا ولم يكن حبيب أباه وإنما كان أمه قال محمد بن إسحق وكان من علماء بغداد بالأنساب والأخبار واللغة والشعر والقبائل وعمل قطعة من أشعار العرب روى عن ابن الأعرابي وقطرب وأبي عبيدة وأبي اليقظان وغيرهم وكان مؤدبا وكتبه صحيحة وتوفي وله من الكتب كتاب الأمثال على أفعال . كتاب النسب . كتاب السعود والعمود . كتاب العماثر والربائع في النسب . كتاب الموشح . كتاب المؤلف والمختلف في النسب . كتاب الخير . كتاب المقتنى . كتاب غريب الحديث . كتاب الأنواع كتاب المشجر . كتاب الموشا . كتاب من استجيب دعوته . كتاب أخبار الشعراء وطبقاتهم . كتاب نقاض جرير بن عمر بن لجأ . كتاب نقاض جرير والفرزدق . كتاب الحنفوف . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب من سمى بييت قاله كتاب مقاتل الفرسان . كتاب الشعراء وأنسابهم . كتاب العقل . كتاب كنز الشعراء . كتاب المسماة . كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب جرير التي ذكرها في شعره . كتاب أمهات أعيان بني المطلب . كتاب المقتبس . كتاب أمهات الشيعة من قریش . كتاب الخيل بخط ابن الكوفي كتاب النبات . كتاب الأرحام التي بين رسول الله وبين أصحابه سوى العصابة . كتاب ألقاب النمر وربيعة وهضر . كتاب الألقاب وبشتمل على ألقاب القبائل . كتاب القبائل الكبير والأيام جملة للفتح بن خاقان ورأيت النسخة بعينها عند أبي القاسم بن أبي الخطاب بن الفرات في طلحي نيف وعشرين جزءا وكانت تنقص تدل على أنها نحو من أربعين جزءا أي كل جزء مائتا ورقة وأكثر ولهذا النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل

والمنافرات منقطعا إلى البرامكة وينسخ في بيت الحكمة المرشيد والمأمون
والبرامكة عمل كتاب الميدان في المثالب الذي هتك فيه العرب وأظهر مثالها
وكان قد عمل كتابا لم يتمه سماه الحلية انقرض أثره كذا قرأت بخط ابن شاهن
الأخبارى وله من الكتب كتاب المثالب ويحتوى على مثالب قريش صناعات
قريش وتجاراتها . مثالب تميم بن مرة بن كعب . مثالب بنى أسد بن عبد العزى
مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب . مثالب سامة بن لؤى مثالب عبد
الدار بن قصي مثالب ولد زهرة بن كلاب مثالب بنى عدى بن كعب مثالب
سعد بن لؤى . مثالب الحارث بن لؤى مثالب خزيمية بن لؤى مثالب عوف بن
لؤى . مثالب عامر بن لؤى مثالب أسد بن خزيمية مثالب هذيل بن مدركة مثالب
بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم مثالب بنى طابخة بن الياس مثالب بنى
ضبة بن أد مثالب مزينة بن أد مثالب عدى بن الرباب مثالب عكل مثالب
بلعم بن تم مثالب تميم عمرو بن تميم أسد اللخمي القين مأرب الحبط يربوع
بنو دارم الراحم ربعة الجوع بنو سعد بن زيد مناة مثالب قيس عيلان مثالب
غنى مثالب باهلة مثالب بنى سليم بن منصور مثالب غيرة مثالب عامر بن صعصعة
مثالب فزارة بنو مرة بن عوف بن غطفان عيس بن يعقوب مثالب ربعة
مثالب عجل بن لجيم مثالب تغلب بن وائل مثالب يشكر بن بكر مثالب النمر
ابن قاسط مثالب سدوس بن شيبان مثالب عنزة بن أسد مثالب تيم اللات بن
ثعلبة مثالب قيس بن ثعلبة . مثالب حنيفة بن لجيم مثالب بنى سنان مثالب عبد
القيس مثالب اباد مثالب اليمن غير مفصل الاوس الخزرج قضاة طى بنو الحارث
بن كعب النخع خزاعة وغسان كندة الاسعدون لحم جذام عيس مراد
السكاسك القين نهد زبيد بجيلة همدان حضر موت حمير .

ومن كتبه المفردات ، كتاب فضائل كناية كتاب نسب النمر بن قاسط
كتاب نسب تغلب بن وائل كتاب فضائل ربعة كتاب المافرة .

وأكثر شعره بزم الحجاب وتوفي أحمد بن الحارث في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان منزله بباب الكوفة ودفن في مقارها ويقال مات سنة ست وخمسين وله من الكتب المصنفة كتاب المسالك والممالك كتاب أسماء الخلفاء وكتابهم والصحابة كتاب مغازى البحر في دولة بني هاشم وذكر أبي حفص صاحب أريطش كتاب القبائل كتاب الأشراف كتاب ما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه كتاب أبناء السراري كتاب نواذر الشعر كتاب مختصر كتاب البطون كتاب مغازى النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه وذكر أزواجه كتاب أخبار أنى العباس كتاب الأخبار والنواذر كتاب شحنة البريد كتاب النسب كتاب الحلانب والرهان .

(أبو خالد الغنوى)

وله من الكتب كتاب أخبار غنى وأنسابهم كتاب الأنساب .

(أخبار بن عبدة)

عبد الرحمن وعبدة لقب ويكنى عبدة أبا عبد الرحمن ويكنى محمد ابنه بأبي بكر أحد النسابين الثقات وحسن المعرفة بالمآثر والأخبار وأيام العرب وكان متصلاً بخدمة السلطان وتوفي وله من الكتب كتاب النسب الكبير ويحتوى على أنساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلب ، له من غيره كتاب مختصر أسماء القبائل كتاب الكافي فى النسب كتاب مناقح آل المهلب كتاب نسب ولد أبى صفرة والمهلب وولده كتاب معد بن عدنان وقحطان كتاب مناقب قريش كتاب نسب بنى فقعس بن طريف بن أسد بن خزيمه كتاب الامهات كتاب نسب الأحنس بن شريق الثقفي كتاب نسب كنانة كتاب أبى جعفر المنصور كتاب أشراف بكر وتغلب وفرسانهم وأيامهم ومناقبهم وأجلائهم كتاب أسماء فحول الشعر كتاب الشجعاء .

(أخبار علان الشعوبى)

وهو علان الشعوبى أصله من الفرس وكان راوية عارفاً بالأنساب والمثالب .

المسير بن كتاب القيافة والقال والزجر كتاب الحقاء كتاب الضراطيين
كتاب خصومات الاشراف كتاب الخيل كتاب التني كتاب الجواهر
كتاب المقتبس كتاب المسومين كتاب كان يقال كتاب ذم الجنيد كتاب من
وقف على قبر كتاب الخيل كتاب من استجيدت دعوته كتاب تضاة أهل
المدينة كتاب قضاة أهل البصرة كتاب أخبار رقبة بن مصقلة كتاب مفاخر
العرب والعجم كتاب مفاخرة أهل البصرة وأهل الكوفة كتاب ضرب
الدرهم والصراف كتاب أخبار إياس بن معاوية كتاب أخبار أصحاب الكهف
كتاب صلاح المسال كتاب خطبة واصل كتاب أدب الإخوان كتاب البخل
كتاب المنقطعات المتجردات كتاب أخبار بن سيرين كتاب الرسالة إلى ابن
أبي دواد كتاب النوادر كتاب أخبار المختار كتاب القيافة والزجر والقال
كتاب المدينة كتاب مكة كتاب المحتضرين ومعناه من مات في شبابه كتاب
معرفة المراقب والرسوم كتاب المراعى والجراد ويحتوى على الكور
والطاسميج وجباياتها كتاب الجوابات .

(أخبار أحمد بن الحارث الخزاز)

صاحب المدائني قرأت بخط ابن الكوفي قال أبو جعفر أحمد بن الحارث
ابن المبارك مولى المنصور بغدادى كبير الرأس طويل اللحية كبيرها حسن
الوجه كبير الفم ألثغ خضب قبل موته بسنة خضاباً قانياً فسئل عن ذلك فقال
بلغنى أن منكراً ونكيراً إذا حضرا ميتاً فرأياه خضيباً قال منكراً لنسكير
تجاف عنه ومن غير خط ابن الكوفي وكان رواية المدائني العتاني من أسرى
جده المنصور ليجعل فى الموالى وكان يقال له حسان من سبى اليامة وكان
أحمد شاعراً فن شعره :

إنى امرؤ لا أرى بالباب أقرعه إذا تمنع دونى حاجب الباب
ولا ألوم امرأ فى ود وذى شرف ولا أطالب ود الكاره الآبى

« كتيبه في أخبار العرب »

كتاب البيوتات كتاب الحران كتاب أشراف عبد القيس كتاب أخبار
نهيف كتاب من نسب إلى أمه كتاب من سمى باسم أبيه من العرب كتاب
الحليل والرهان كتاب بناء الكعبة كتاب خبر خزاعة كتاب حما المدينة
وجبالها وأوديتها .

« كتيبه في أخبار الشعراء »

كتاب أخبار الشعراء كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء كتاب العماير
كتاب الشيوخ كتاب الغرماة كتاب من هادن أوغزا كتاب من أفرض من
الاعراب في الديوان فندم وقال شعرا كتاب المتمثلين كتاب من تمثل بشعر
في مرضه كتاب الأبيات التي جواها كلام كتاب النجاشي كتاب من وقف
على قبر فتمثل بشعر كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر أو كلام كذب
من تشبه بالرجال من النساء كتاب من فضل العربيات على الحضريات كتاب
من قال شعراً على البديهة كتاب من قال شعراً في الأوابد كتاب الاستعداد على
الشعراء كتاب من قال شعراً فسمى به كتاب من قال في الحكومة من الشعراء
كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض كتاب من ندم على المديح وندم
على الهجاء كتاب من قال شعراً فأجيب بكلام كتاب أبي الأسود الدؤلي
كتاب خالد بن صفوان كتاب مهاجاة عبد الرحمن بن حسان النجاشي كتاب
قصيدة خالد بن يزيد في الأحداث والملوك كتاب أخبار الفرزدق كتاب
قصيدة عبد الله بن إسحق بن الفضل بن عبد الرحمن كتاب خبر عمران بن
حطان الخارجي كتاب النكاح كتاب الأكلة .

« ومن كتيبه المؤلفات »

كتاب الأوائيل كتاب المتيمين كتاب التعازي كتاب المناورات
كتاب الأبله كتاب من جور من الأشراف كتاب العقبة والبردة كتاب

ومقتل حديش كتاب أخبار الحجاج ووفاه كتاب عباد بن الحصين كتاب حمرة
وأقر كتاب الجارود بن روستقباد كتاب مقتل عمرو بن سعيد كتاب زياد بن
عمرو بن الأشرف العجلي كتاب خلافة عبد الجبار الأزدي ومقتله المسور كتاب
مسلم بن قتيبة وروح بن حاتم كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة كتاب بن
عمر بن عباد الحبطي وعمرو بن سهل كتاب يوم سبيل

« كتبه في الفتوح »

كتاب فتوح الشام أيام أبي بكر أول خبر الشام مرج الصفر أيام أبي بكر
خبر بصرى خبر الواقصة خبر دمشق أيام عمر خبر فحل حصص اليرموق إيلياء
قيسارية عسقلان غزة قيرس كتاب عمرو بن سعد الأنصاري كتاب فتوح
العراق وفاة أبي بكر خبر الجسر خبر مهران ومقتله يوم النخيلة خبر القادسية
المدائن جلولاء نهاوند كتاب خبر البصرة وفتوحها ويحتوى على دستميسان
ولاية المغيرة بن شعبة ولاية أبي موسى خبر الأهواز خبر مناذر خبر نهر تيرى
خبر السوس خبر دستوا خبر القلعة خبر الهرهزان خبر ضبة بن محسن خبر
جند سابور خبر صهر باج قرية العبدى خبر سرق خبر رام هرمز خبر البستان
كتاب الإشارة كتاب فتوح خراسان ويحتوى على ولاية الجنيد بن عبد الرحمن
رائع بن الليث بن نصر بن سيار اختلاف الرواية في خبر قتيبة بن خراسان كتاب
نوادير قتيبة بن مسلم كتاب ولاية أسد بن عبدالله القسرى كتاب ولاية نصر
ابن سيار كتاب الدولة كتاب ثغر الهند كتاب عمال الهند كتاب فتوح سجستان
كتاب فارس كتاب فتح الأبله كتاب أخبار أرمينية كتاب كرمان كتاب
فتح بابل وراما مسال كتاب القلاع والاكراد كتاب عمان كتاب فتوح جبال
طبرستان كتاب طبرستان أيام الرشيد كتاب فتوح مصر كتاب الري وأمر العلوى
كتاب أخبار الحسن بن زيد ومادح به فى الشعر وعماله كتاب فتوح الجزيرة
كتاب فتوح الأهواز كتاب فتوح الشام كتاب فتح سهرل كتاب أمر البحرين
كتاب فتح برقة كتاب فتح مكران كتاب فتوح الحيرة كتاب موادعة النوبة
كتاب خبر سارية بن زعيم كتاب فتوح الري كتاب فتوح جرجان وطبرستان

« كتيبه في أخبار من أكلح الأشراف وأخبار النساء »

كتاب الصداق كتاب الولاثم كتاب المناكح كتاب النواكح والنواشز
كتاب المعبرات كتاب المغنيات كتاب المردفات من قریش كتاب من جمع
بين أخنين ومن تزوج ابنه امرأته ومن جمع أكثر من أربع ومن تزوج بجوسية
كتاب من كره مناكحته كتاب من ميل عنها زوجها كتاب من نهيت عن
تزوج رجل فزوجته كتاب من زوج من الأشراف من كلب كتاب من
هجاها زوجها كتاب من شك زوجها أو شكها كتاب مناقضات الشعراء
وأخبار النساء كتاب من تزوج في ثقیف من قریش كتاب الفاطمیات كتاب
من وصف امرأة فأحسن كتاب السكليات كتاب العوائل كتاب مناكح
الفرزدق كتاب البكر كتاب من تزوج من نساء الخلفاء

« كتيبه في أخبار الخلفاء »

كتاب تسمية الخلفاء وكناهم وأعمارهم كتاب تاريخ أعمار الخلفاء كتاب
تاريخ الخلفاء كتاب حلی الخلفاء كتاب أخبار الخلفاء الكبير ويحتوي على
أخبار أبي بكر عمر عثمان علي عليهم السلام معاوية يزيد بن معاوية بن
الزبير مروان بن الحكم عبد الملك الوليد سليمان عمر يزيد بن عبد الملك هشام
ابن عبد الملك الوليد بن يزيد بن الوليد مروان السفاح المنصور المهدي
الهادي الرشيد الأمين المأمون المعتصم كتاب أخبار السفاح كتاب آداب الساطن

« كتيبه في الاحداث »

كتاب مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه كتاب الجمل كتاب الردة كتاب
الغارات كتاب الخوارج كتاب النهروان كتاب توبة بن المضرس كتاب خبر
ضابي بن الحارث البرجمي كتاب بني ناجية والحربن راسد ومصقلة بن هبيرة
كتاب خطب علي عليه السلام وكتبه إلى عمله كتاب عبد الله بن عامر الحضرمي
كتاب اسماعيل بن هبار كتاب عمرو بن الزبير كتاب مرج راهط كتاب الربذة

الفصل وأخرى في جزئين تأليف أحمد بن الحارث الخزاز كتاب سرايا النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوفود ويحتوى على وفود اليمن ووفود مصر ووفود ربيعة كتاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خبر الإفك كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب السرايا كتاب عمال النبي على الصدقات كتاب مانهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم كتاب حجة أبي بكر الصديق رضى الله عنه كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الختم والرسول كتاب من كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وأمانا كتاب أموال النبي وكتابه ومن كان يرد عليه بالصدقة من العرب .

« أخبار قریش »

كتاب نسب قریش وأخبارها كتاب العباس بن عبد المطلب كتاب أخبار أبي طالب وولده كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عبد الله ابن العباس كتاب علي بن عبد الله بن العباس كتاب آل أبي العاص كتاب آل أبي العيص كتاب خبر الحكم بن أبي العاص كتاب عبد الرحمن بن سمرة كتاب بن أبي عتيق كتاب عمرو بن الزبير كتاب فضائل محمد بن الحنفية كتاب فضائل جعفر بن أبي طالب كتاب فضائل الحارث بن عبد المطالب كتاب فضائل عبد الله بن جعفر كتاب معاوية بن عبد الله بن معاوية كتاب محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كتاب العاص بن أمية كتاب عبد الله ابن عامر بن كريز كتاب بشر بن مروان بن الحكم كتاب عمر بن عبد الله بن معمر كتاب هجاء حسان لقریش كتاب فضائل قریش كتاب عمرو بن سعيد ابن العاص كتاب يحيى بن عبد الله بن الحارث كتاب أسماء من قتل من الطالبين كتاب أخبار زياد بن أبيه كتاب منا كح زياد وولده ودعوته كتاب الجوابات ويحتوى على جوابات قریش جوابات مضر جوابات ربيعة جوابات الموالي جوابات اليمن .

وجدت كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل الأنصار كتاب الفضائل الكبير ويحتوى على جميع الفضائل كتاب نسب ولد اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ويحتوى على قطعة من الأحاديث والقصص .

(أخبار المدائني)

قال الحارث بن أبي أنامة المدائني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى شمس بن عبد مناف مولده على مارواه محمد بن يحيى عن الحسين بن فهم عنه أنه قال ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين قرأت بخط أبي بكر بن الإخشيد كان المدائني متكلماً من غلمان معمر بن الأشعث قال وحفص الفردومعمر وأبو سمرة وأبو الحسن المدائني وأبو بكر الأصم وأبو عامر عبد الكريم بن روح سنة كانوا غلمان معمر بن الأشعث وقد قيل وقرأه بخط ابن الكوفي مات المدائني سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة في منزل إسحق بن إبراهيم الموصلي وكان منقطعاً إليه وله من الكتب على ما أنا ذكره من خط أبي الحسن بن الكوفي

د كتبه في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ،

كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أخبار المنافقين كتاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تسمية المنافقين ومن نزل القرآن فيه منهم ومن غيرهم كتاب تسمية الذين يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم وتسمية المستهزئين الذين جعلوا القرآن تضيقاً كتاب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم كتاب كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك كتاب آيات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صلح النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتاب المغازي وزعم أبو الحسن ابن الكوفي أنها عنده في ثمانية أجزاء جلود بخط عباس الناسي وزعم تحت هذا

من الموالي في العرب كتاب النشاب كتاب الجامع كتاب الوفود كتاب أسماء
بغايا قریش في الجاهلية وأسماء من ولدن كتاب خطاط السكوفة كتاب ولاة
السكوفة كتاب النساء كتاب النكد كتاب فخر أهل السكوفة على البصرة
كتاب تاريخ الأشراف الكبير كتاب تاريخ لأشراف الصغير كتاب طبقات
الفقهاء والمحدثين كتاب الأشراف كتاب خواتيم الخلفاء كتاب شرط الخلفاء
كتاب قضاة السكوفة وبالبصرة كتاب عمال الشرط لأمرء العراق كتاب
المواسم كتاب الصوائف كتاب الخوارج كتاب النوادر كتاب طبقات من
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة كتاب تسمية الفقهاء والمحدثين
كتاب التاريخ على السنين كتاب منتخل الجواهر كتاب أخبار الحسن عليه
السلام ووفاته كتاب السمي كتاب أخبار الفرس كتاب خطب المضرس
بمكة والمدينة كتاب مقطعات الأعراب كتاب المحبر كتاب مقتل خالد بن
عبد الله القسري والوليد بن يزيد بن خالد بن عبد الله .

ومن أخذ عن الهيثم عن له كتب مصنفه .

﴿ أبو عمر العنبري ﴾

واسمه حفص بن عمر وله من الكتب كتاب زياد الأشراف وذكر
شباب العرب وما يجري بينهما وذكر أدياء الجاهلية كتاب النساء من
خط السكري .

﴿ أخبار أبي البختري ﴾

وهو أبو البختري وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن
الأسود بن أسد بن عبد العزى بن قصي ويقال إن جعفر بن محمد عليهما
السلام كان متزوجا بأمة من أهل المدينة وكان فقيها أخباريا ناسبا وولاه
هارون القضاء بعسكر المهدي ثم عزله وولاه مدينة الرسول عليه السلام
بعد بكار بن عبد الله وجعل إليه حرها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد وتوفي
بها وكان ضعيفا في الحديث وله من الكتب كتاب الرايات كتاب طسم

والكوفة في الشفعة والصدقة والعمرى والرقي والودعة والمارية والبضاعة
والمضاربة والغصب والمرقة والحدرد والشهادات وعلى نسق كتب الفقه ما يتي

﴿ محمد بن سعد كاتب الواقدي ﴾

أبو عبدالله محمد بن سعد من أصحاب الواقدي روى عنه وألف كتبه من
تصنيفات الواقدي وكان ثقة مستورا عالما بأخبار الصحابة والتابعين وتوفي
سنة ثلاثين وله من الكتب كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ أخبار الهيثم بن عدي ﴾

أبو عبد الرحمن الهيثم الثعلبي عالم بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب
والمآثر والأنساب وكان يطعن في نسبه وأنشد لدعبل يهجو ابن أبي دواد
ويطرد بهجاء الهيثم .

سألت أبي وكان أبي عليما بأخبار الحواضر والبواذي
فقلت له أهيثم من عدي فقال كأحمد بن أبي دواد
فإن يك هيثم منهم صميما فأحمد غير شك من إياد
متى كانت إياد رهوس قوم لقد غضب لإله على العباد

وتوفي بضم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع ومائتين وله من الكتب
المصنفة كتاب المثالب كتاب المعمرين كتاب بيوتات قریش كتاب الدولة
كتاب بيوتات العرب كتاب هبوط آدم وأفراق العرب في نزولها منازلها
كتاب نزول العرب بخراسان والسواد كتاب نسب طي كتاب مدح أهل
الشام كتاب حلف كلب وتميم وحلف دهبل وحلف طي وأسد كتاب
ناريخ العجم وبنی أمية كتاب المثالب الصغير كتاب المثالب الكبير كتاب
مثالب ربيعة كتاب أخبار طي ونزولها الجبلين وحلف دهبل وثعل كتاب
مداعی أهل الشام كتاب النوافل كتاب أخبار زياد بن أمية كتاب من تزوج

(أخبار الواقدي)

أبو عبدالله محمد بن عمر الواقدي مولى الأسلميين من سهم بن أسلم وكان يتشيع حسن المذهب يلزم النقية وهو الذي روى أن علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كالعصا لموسى عليه السلام وإحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام وغير ذلك من الأخبار وكان من أهل المدينة انقل إلى بغداد وولى القضاء بها للسامون بعسكر المهدي عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقہ والاحكام والأخبار قال محمد بن إسحق قرأت بخط عتيق قال خلف الواقدي بعد وفاته ستائة قنطار كتبها كل قنطار منها حمل رجلين وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار قال محمد بن سعد كاتبه أخبرني أبو عبدالله الواقدي أنه ولد سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران وصلى عليه محمد بن سماعة وله من الكتب كتاب التاريخ والمغازي والمبعث كتاب أخبار مكة كتاب الطبقات كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب مقتل الحسين عليه السلام كتاب السيرة كتاب أزواج النبي ﷺ كتاب الردة والدار كتاب حرب الأوس والخزرج كتاب صفين كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أمر الحبشة والفيل كتاب المناكح كتاب السقيفة وبيعة أبي بكر كتاب ذكر القرآن كتاب سيرة أبي بكر ووفاته كتاب مداعي قريش والأنصار في القطائع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسائها كتاب الرغبة في علم القرآن وغلط الرجال كتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام كتاب ضرب الدنانير والدرهم كتاب تاريخ الفقهاء كتاب الآداب كتاب التاريخ الكبير كتاب غلط الحديث كتاب السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخوارج في الفتن كتاب الاختلاف ويحتوى على اختلاف أهل المدينة

قال محمد بن إسحق وأما كتاب النسب الكبير فمختصر على نسب مضر بن
كنانة بن خزيمة أسد بن خزيمة هذيل بن مدركة بن زيد مناة بن تميم
الرباب عكل عدى ثور أطحل مزينة ضبة قيس عيلان غطفان باهلة غنى سليم
عامر بن صعصعة مرة بن صعصعة الحارث بن ربيعة نصر بن معاوية سعد
ابن بكر ثقيف محارب بن خصفة نهم عدوان ربيعة بن عامر إياذ عك وعلى
«نسب اليمن»

كندة السكون السكاسك عاملة جذام قادم خولان معافر مذحج طى
ابن مذحج بنى مذحج بن كعب مسيلة أشجع رهاه صداة جنب حكيم بن سعد
زيد مراد عنس الأشعر أدد همدان الأزدي الأوس الخزرج خزاعة بارق
غسان بجيلة خثعم حمير تضاعة بلقين النمر بن وبرة لحم سليم دمر ههرة
عذرة سلامان ضنة بن سعد جهينة فهدي بن زيد .

«ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد»

كتاب نسب قریش كتاب نسب معد بن عدنان كتاب ولد العباس كتاب
نسب أنى طالب كتاب نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف كتاب بنى نوفل
ابن عبد مناف كتاب أسد بن عبد العزى بن قصى كتاب نسب بنى عبدالدار
ابن قصى كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب كتاب نسب بنى تميم بن مرة كتاب
نسب بنى عدى بن كعب بن أوى كتاب سهم بن عمرو بن هصيص كتاب
بنى عامر بن أوى كتاب بنى الحارث بن فهر كتاب بنى محارب بن فهر كتاب
الكلاب الأول والكلاب الثانى وهما يومان من أيام العرب .

«ومن كتبه أيضاً»

كتاب أولاد الخلفاء كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أمهات
الخلفاء كتاب العراقل كتاب تسمية ولد عبد المطالب كتاب كنى آباء الرسول
صلى الله عليه وسلم وله أيضاً كتاب جمهرة الجمهرة رواية ابن سعد .

كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب زيد بن حارثة: حب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تسمية من قال بيتاً أوقيل فيه كتاب الديباج في أخبار الشعراء كتاب من نخر بأخواله من قریش كتاب من هاجر وأبوہ كتاب أخبار الحر وأشعارهم كتاب دخول جرير على الحجاج كتاب أخبار عمرو بن معد يكرب

د كتبه في أخبار الاسلام ،

كتاب التاريخ كتاب تاريخ أجناد الخلفاء كتاب صفات الخلفاء كتاب المسلمين

د كتبه في أخبار البلدان ،

كتاب البلدان الكبير كتاب البلدان الصغير كتاب تسمية من بالحجاز من أحياء العرب كتاب قسمة الأرضين كتاب الأنهار كتاب الحيرة كتاب منار اليمن كتاب العجائب الأربعة كتاب أسواق العرب كتاب الأقاليم كتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العبادين

د كتبه في أخبار الشعر وأيام العرب ،

كتاب تسمية ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين والجبال والمياه كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه كتاب المنذر ملك العرب كتاب داحس والغبراء كتاب أيام فزارة ووقائع بني شيبان كتاب وقائع الضباب وفزارة كتاب يوم سذق كتاب الكلاب وهو يوم السنابس كتاب أيام بني حنيفة كتاب أيام قيس بن ثعلبة كتاب الأيام كتاب مسيلة الكذاب

د كتبه في الأخبار والأسفار ،

كتاب الفتيان الأربعة كتاب السمر كتاب الأحاديث كتاب المقطبات كتاب حبيب العطار كتاب عجائب البحر

كتاب ألقاب قيس عيلان كتب ألقاب ربيعة كتب ألقاب اليمن كتاب
المناقب كتاب النوافل بحتوى على نوافل قریش نوافل كنانة نوافل أسد نوافل
تميم نوافل قيس نوافل إیاد نوافل ربيعة كتاب تسمية من نقل من عاد وثمود
والعمالق وجرهم وبنی إسرائيل من العرب وقصة الهجرس وأسماء قبائلهم
نوافل قضاءة نوافل اليمن ومن كتب هشام كتاب ادعاء زیاد معاوية كتاب
أخبار زیاد بن أبيه كتاب صنائع قریش كتاب المساجرات كتاب المناقلات
كتاب المعانيات كتاب المشاغبات كتاب ملوك الطوائف كتاب ملوك كندة
كتاب بيوتات اليمن كتاب ملوك اليمن من التبابعة كتاب افتراق ولد نزار
كتاب تفرق الأزدي كتاب طسم وجدیس كتاب من قال بيتاً من الشعر
فنسب إليه كتاب المعارف من النساء في قریش .

« كتبه في أخبار الأوائل ،

كتب حديث آدم وولده كتاب عاد الأولى والآخرة كتاب تفرق عاد
كتاب أصحاب الكهف كتب رفع عيسى عليه السلام كتاب المسوخ من بنی
إسرائيل كتاب الأوائل كتاب أمثال حمير كتب حى الضحاک كتاب منطق
الطير كتاب غزوة كتاب لغات القرآن كتاب المعمرين كتاب الأصنام كتاب
القداح كتاب أسنان الجزور كتاب أديان العرب كتاب حکام العرب كتاب
وصايا العرب كتاب سيوف كتاب الخيل كتاب الدفائن كتاب أسماء فحول
العرب كتاب الفدا كتاب الكهان كتاب الجن كتاب أخذ كسرى رهن
العرب كتاب ماكانت الجاهلية تفعله وبوافق حكم الإسلام كتاب أبي عتاب
ربيع حين سأله عن العويص كتاب عدی بن زيد العبادی كتاب الدعوى
كتاب حديث بهس وإخونه كتاب مروان القرظ كتاب السيوف .

« كتبه فيما قارب الإسلام من أسر الجاهلية »

كتاب اليمن وأمر سيف كتاب مناقح أزواج العرب كتاب الوقود

قريش عن أبي صالح وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب قال وأخذت نسب كندة عن أبي السكناس السكندى وكان أعلم الناس. وأخذت نسب معد ابن عدنان عن النجار ابن أوس العدواني وكان أحفظ الناس ممن رأيت وسمعت به وأخذت نسب أياد عن عدى بن رثاث الأيادي وكان عالما بأبياد قال هشام وأخذت نسب ربيعة عن أبي وعن خراش بن اسماعيل العجلي قال محمد بن السايب سألتني عبد الله بن حسن ما اسم سكينه ابنة الحسين عليه السلام فقلت أميمة فقال أصبت وتوفي محمد بن السايب بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب تقسيم القرآن .

(أخبار هشام الكلبي)

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي هو هشام بن محمد بن السايب بن بشر عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة قال لإسحق الموصلي رأيت ثلاثة كانوا إذا رأوا ثلاثة يذروبن: علوية إذا رأى مخارقا وأبانواس إذا رأى أبا العتاهية والزهرى إذا رأى هشاما وتوفى هشام في سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة ما أنا أذكره على ترتيبه من خط أبي الحسن بن السكوفي .

(كتبه في الأحلاف)

كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة كتاب حلف الفضول وقصة الغزال كتاب حلف كلب وتميم كتاب المعران كتاب حلف أسلم في قريش .

« كتبه في المآثر والبيوتات والمنافرات والمودات »

كتاب المنافرات كتاب بيوتات قريش كتاب فضائل قيس كتاب عيلان كتاب المودات كتاب بيوتات ربيعة كتاب السكي كتاب أخبار العباس ابن عبد المطاب كتاب خطبة علي كرم الله وجهه كتاب شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والإسلام كتاب ألقاب قريش كتاب ألقاب بني طابخة

﴿ خالد بن طليق ﴾

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي إيماري راوية من النسابين وكان
معجبا تياها واولاه المهدي قضاء البصرة وبلغ من تبهه أنه كان إذا أقيمت الصلاة
قام في موضعه فربما قام وحده فقال له مرة إنسان استوى الصف فقال بل
يستوى الصف بي وله من الكتب كتاب المآثر كتاب المنزجات كتاب
المنافرات كتاب البرهان .

﴿ الزهري ﴾

واسمه عبد الله بن سعد الزهري من أصحاب السير وله من الكتب كتاب
فتوح خالد بن الوليد .

﴿ ابن أبي مرجم ﴾

أبو عبد الله سعيد بن الحكم ابن أبي مرجم نسابه أخباري وله من الكتب
كتاب النسب كتاب المآثر كتاب نوافل العرب .

﴿ أخبار محمد بن السايب الكلبي ﴾

وهو أبو النضر محمد بن السايب رمن خط ابن الكوفي محمد بن المالك
ابن السايب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العربي بن مرة بن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن
رفيدة بن كلب من علماء الكوفة بالتفسير والأخبار وأيام الناس ومقدم الناس
بعلم الأنساب وكان له ابن يعرف بالعباس يروي عنه وحكى له أن سليمان بن
علي أقدم محمد بن السايب من الكوفة إلى البصرة وأجلسه في داره فجعل
يملي على الناس القرآن حتى بلغ إلى آية في سورة براءة ففسرها على خلاف
ما يعرف فقالوا لا نكتب هذا التفسير فقال محمد والله لأمليت حرفا حتى يكتب
تفسير هذه الآية على ما أنزله الله فرفع ذلك إلى سليمان بن علي فقال اكتبوا
ما يقول ودعوا ما سوى ذلك وقال هشام بن محمد قال لي أبي أخذت نسب

(عبد المنعم بن إدريس)

ابن سنان ابن ابنة وهب بن منبه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وبلغ فوق المائة سنة وعمى آخر عمره وله من الكتب كتاب المبتدأ .

(معمر بن راشد)

من أهل الكوفة يروى عنه عبد الرزاق من أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب المغازي .

(لقيط المحاربي)

وهو أبو هلال لقيط بن المحاربي الكوفي من بني محارب بن خصفة من الرواة للعلم المصنفين للكتب وكان سبي الخاق شاعر عاش إلى سنة تسعين ومائة وله من الكتب كتاب السمر كتاب الحراب واللصوص كتاب أخبار الجن

(أبو اليقظان النسابة)

حكى الحسين بن نهم عن الدمشقي قال قال الزبير قال المدائني أبو اليقظان هو سحيم بن حفص وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص وكان لحفص ابن يقال له محمد وكان أكبر ولده وكان حفص أسود شديد السواد ويعرف بالأسود وقال أبو اليقظان سميت أمي خمسة عشر يوماً عبداً لله قال المدائني فإذا قلت حدثنا أبو اليقظان فهو أبو اليقظان وإذا قلت سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر بن أبي محمد وعامر بن الأسود وسحيم بن الأسود وعبد الله بن حفص وأبو إسحق فهو أبو اليقظان وكان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر والمثالب ثقة فيما يرويه وتوفي سنة تسعين ومائة وله من الكتب كتاب حلق تميم بعضها بعضها كتاب أخبار تميم كتاب نسب خندف وأخبارها كتاب النسب الكبير ويحتوى على نسب إباد كنانة أسد بن خزيمة الهون بن خزيمة هذيل بن مدركة قريش بن طابخة تيس عيلان ربيعة بن نزار تميم بن مرة كتاب النوادر رأيت بخط ابن سعدان وغير ذلك من النسب .

حجر بن عدى كتاب مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة
كتاب الشورى ومقتل عثمان كتاب المستورد بن علفة كتاب مقتل الحسين
عليه السلام كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار بن الزبير
كتاب المختار بن أبي عبيد كتاب سليمان بن صرد وعين الوردة كتاب مرج
راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس كتاب مصعب وولايةته العراق
كتاب مقتل عبد الله بن الزبير كتاب مقتل سعيد بن العاص كتاب حديث
ياحميرا ومقتل ابن الأشعث كتاب بلال الخارجي كتاب نجدة أبي قبيل كتاب
حديث الأزارقة كتاب حديث روستقيان كتاب شبيب الخارجي وصالح
ابن مسرح كتاب مطرف بن المغيرة كتاب دير الجاجم وخلع عبد الرحمن بن
الأشعث كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر كتاب خالد بن عبد الله القسري
ويوسف بن عمرو وموت هشام وولاية الوليد كتاب يحيى كتاب الضحاك الخارجي
قرأت بخط أحمد بن الحارث الخزاز قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق
وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره والمدائني بأمر خراسان والحدوف فارس
والواقدي بالحجاز والسيرة وقد اشتركا في فترحة الشام .

﴿ نصر بن مزاحم ﴾

أبو الفضل من طبقة أبي مخنف من بني منقر وكان عطارا ومزاحم بن سيار
المنقري وتوفي وله من الكتب كتاب الغرات كتاب صفين كتاب الجمل
كتاب مقتل حجر بن عدى كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام

﴿ إسحاق بن بشر ﴾

من أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب الردة
كتاب الجمل كتاب الألوية كتاب صنين كتاب حفر زهزم

﴿ سيف بن عمر الأسدي التميمي ﴾

أحد أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب الفتح الكبير
والردة كتاب الجمل ومسير عائشة وعلي وروى سيف عن شعيب بن إبراهيم

(أخبار ابن اسحق)

صاحب السيرة أبو عبد الله محمد بن إسحق بن يسار مطعون عليه غير مرضى الطريقة يحكى أن أمير المدينة رقى إليه أن محمدا يغازل النساء فأمر بإحضاره وكانت له شعرة حسنة فوقف رأسه وضربه أسواطاً ونهاه عن الجلوس في مؤخر المسجد وكان حسن الوجه يروى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة فبلغ هشاماً ذلك فأنكره وقال متى دخل إليها ومتى سمع منها ويقال كان يعمل له الأشعار ويؤتى بها ويسئل أن يدخلها في كتبه في السيرة فيفعل فضمن كتابه من الأشعار ما صار به فضيحة عند رواة الشعر وأخطأ في النسب الذي أورده في كتابه وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسمهم في كتبه أهل العلم الأول وأصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونونه وتوفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب كتاب الخلفاء رواه عنه الأمامي كتاب السيرة والمبتدأ والمغازي رواه عنه إبراهيم بن سعد والفيلى واسم الفيلى محمد بن عبد الله ابن نعيم الفيلى وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين بجران وبكى أبا عبد الرحمن

(نجيح المدنى)

أبو معشر واسمه نجيح المدنى مولى وكان مكاتباً لامرأة من بنى مخزوم وعتق عارف بالأحداث والسير وأحد المحدثين وتوفي أيام الهادى سنة .. وله من الكتب كتاب المغازي

(أبو مخنف)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي وكان مخنف بن سليم من أصحاب علي عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوارثه من الكتب كتاب الردة كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتب الجمل كتاب صفين كتاب أهل النهروان والخوارج كتاب الغارات كتب الحريث بن راشد وبني ناجية كتاب مقتل علي رضي الله عنه كتاب مقتل

أنشد الوليد الشعر الجيد فيطلب مني السفساف فأنشده فيطرب فأعلم أن
الأمر مدبر ثم أنشد المهدي السفساف فيطلب مني الجيد الفحل فأعلم أن
أمرهم مقبل وكان مولد حماد سنة خمس وسبعين ومات فرثاه محمد بن كرامة
أبعدت من نومك الغرار فما جاوزت حتى انتهى بك القدر
لو كان ينبغي من الردي حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخ يا أبا ال قاسم ما في صفاته كدر
فهكذا ينسد الزمان ويفنى العلم منه ويدرس الأثر
ولم ير لحاد كتاب وإنما روى عنه الناس وصنفت الكتب بعده

(أخبار جناد)

أبو محمد جناد بن واصل الكوفي مولد بني أسد وقيل يكنى بأبي واصل
ولم يكن له علم بالنحو إلا أنه كان أعلم الناس بالشعر العرب وأيامها وكان
يلحن كثيراً قرأت بخط أخى الشافعي قال صار جناد وإسحق بن الجصاص
إلى أبي عرار العجلي الأعرابي وكان فصيحاً فقال له جناد اسمع شيئاً قلته
فقال قل فقال

فإن كنت لاندربن ما الموت فانظري إلى دير هند كيف خطت مقابره
فقال إسحق

تري عجباً مما قضى الله فيهم رهائن حنفاً أوجبه مقادره
فقال أبو عرار

بيوت ترى أفعالها فوق أهلها وجمع زور لا يكلم زائره

(أبو إسحق)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خازجة الفزارى وكان حراً فاضلاً
غير أنه كان كثير الغلط في حديثه وتوفي بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة
وله من الكتب كتاب السير في الأخبار والأحداث رواه عنه أبو عمر
ومعاوية بن عمر والرومي وتوفي أبو عمر وهذا بعد سنة خمس عشرة ومائتين

بالأنساب والأخبار وأيام الناس ومات سنة خمس وخمسين ومائة.

(أخبار عوانة)

هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزير بن عبد الحارث السكلي ويكنى أبا الحكم من علماء الكوفيين راوية للأخبار عالما بالشعر والنسب وكان فصيحاً ضريراً قال عوانة فيما روى عنه هشام بن السكلي قال خطبنا عتبة بن الهاس العجلي فقال ما أحسن شيئاً قاله الله جل وعز في كتابه :

ليس حتى على المنون بياق غير وجه المسبوح الخلاق

قال فقمت إليه فقلت الله عز وجل لم يقل هذا وإنما قاله عدى بن زيد فقال قاتله الله ما ظننته إلا من كتاب الله ولا نعم ما قال عدى بن زيد ثم نزل عن المنبر وأتى بامرأة من الخوارج فقال يا عدوة الله ما خروجك على أمير المؤمنين ألم تسمعي إلى قول الله عز وجل لا ..

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الذبول

فقالت يا عدو الله حملني على الخروج جهلكم بكتاب الله وإضاعتكم لحق الله وتوفي عوانة في سنة سبع وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب سيرة معاوية وبنو أمية ويقال إن هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث والصحيح أنه لعوانة قرأت بخط أبي عبد الله بن مقله قال أبو العباس ثعلب جمع ديوان العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها الوليد بن يزيد بن عبد الملك ورد الديوان إلى حماد وحناد .

(أخبار حماد)

أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد وكان سابور يكنى أبا ليلى من سبي الديلم سباه ابن عروة بن زيد الخليل ووهبه لابنته ليلى فخدمها خمسين سنة ثم ماتت فبيع بمائتي درهم فاشتراه عامر بن مطر الشيباني وأعتقه وقيل أن اسم أبي ليلى ميسرة وكان حماد ربما لحن في الشيء في أيام الوليد بن عبد الملك وعاش إلى سنة ست وخمسين ومائة وفيها مات وجالس المهدي وقال كنت

قال فإذا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة وللشرق قصيدة في الزريب

(صالح الحنفي وابن الكواء)

واسمه عبدالله بن عمرو من بني يشكر كان ناسبا عالما وكان من الشيعة
من أصحاب علي عليه السلام قال واحتجوا بأن ابن الكواء كان ناسبا وفيه
يقول مسكين الدارمي .

هلم إلى بني الكراء تقضوا بحكمهم بأنساب الرجال

(الصغدي)

واسمه صالح بن عمران وإنما سمي بالصغدي لأن أباه أطال المقام بالصغد
وكان عارفا بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم وله من الكتب كتاب عراة
ذات الأباطيل .

(مجالد بن سعيد)

ابن عمير من همدان ويكنى أبا عمير وكان الهيثم بن عدى يروى عنه ويكثر
وكان راوية للأخبار وقد سمع الحديث وكان ضعيفا عند المحدثين وتوفي سنة
أربع وأربعين ومائة .

(سعد القصير)

مولي بني أمية وكان ناسبا وعنه أخذ العتيبي أخبار أهله ومناقبهم وأشعارهم

(عيسى بن داب)

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو كنانة من بني الشداخ
وله عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوهما أيضا عالما بأخبار
العرب وأشعارها وكان شاعرا والأغلب على آل داب الأخبار .

(القرقي)

واسمه زهير بن ميمون الهمداني ويكنى أبا محمد وكان نحويا قارئنا وسئل
زهير أنى لكم النحو فقال سمعناه من أصحاب أبي الأسود وأخذناه وكان عالما

﴿ لسان الحمرة ﴾

واسمه وقاه بن الأشعر وكنيته أبو كلاب وكان ناسبا وأشد الناس تها وكبرا

﴿ عبيد بن شرية ﴾

الجرهمي في زمان معاوية وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ووفد على معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وسبب تبايل الألسنة وأمر افراق الناس في البلاد وكان استحضره من صنعاء اليمن فأجابه إلى ما أمر فأمر معاوية أن يدون وينسب إلى عبيد بن شرية وعاش عبيد بن شرية إلى أيام عبد الملك بن مروان وله من الكتب كتاب الأمثال كتاب الملوك وأخبار الماضين. اسم من روى عنه عبيد بن شرية السكيس النمرى اللسين الجرهمي عبدود الجرهمي واسمه زيد بن السكيس علاقة ابن كريم الكلابي من بني عامر بن كلاب في أيام يزيد بن معاوية عارف بأيام العرب وأحاديثها وهو أحد من أخذت عنه الآثار كتاب الأمثال نحو خمسين ورقة رأيت.

﴿ صحار العبدى ﴾

وكان خارجيا وهو صحار بن العباس أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية ابن أبي سفيان وله مع دغفل أخبار وكان صحار عثمانيا من عبد القيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة وله من الكتب كتاب الأمثال

﴿ الشرق بن القطامي ﴾

ويكنى أبا المثني الكلبي واسمه الوليد بن الحصين أحد النسابين الرواة للأخبار والأنساب والدواوين ومن خط اليوسفي وكان كذابا روى عن الأصمعي أنه قال حدثني بعض الرواة قال قلت للشرقي ما كانت العرب تقرأ في صلاتها على موتها قال لا أدري نقلت له كانوا يقرؤون شعر :
ما كنت وكواكا ولا ابن أويل رويدك حتى يبعث الخاق بآئته

المقالة الثالثة

(في أخبار الأخباريين والنسابين وأصحاب الأحداث)

(والآيات وهي ثلاثة فنون،)

الفن الأول - في أخبار الأخباريين والنسابين وأصحاب السير
والأحداث وأسماء كتبهم

الفن الثاني - في أخبار الكتاب المترسلين وصناع الخراج وأسماء كتبهم

الفن الثالث - في أخبار الأدباء والندماء والمغنين والصفادمة والصفاعة

وأسماء كتبهم

الفن الأول من المقالة الثالثة

قال محمد بن إسحق قرأت بخط أبي الحسن بن الكوفي أول من ألف
في المثالب كتابا زياد بن أبيه فإنه لما ظفر عليه وعلى نسبه عمل ذلك ودفعه
إلى ولده وقال استظروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم

(أسماء وأخبار الصدر الأول بمن أخذ عنه المآثر)

، والأنساب والأخبار من خط البيهقي ،

هو الحجر بن الحارث الكنانى ودغفل لقب وقيل دغفل الذهلى
النسابة هو دغفل بن حنظلة السدوسى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع
منه ووفد على معاوية وأناه قدامة بن ضرار القريعى نسبة دغفل حتى بلغ أباه
الذى ولده فقال وولد ضرار رجلين أما أحدهما فناسك وأما الآخر فشاعر
فأيهما أنت فقال أنا الكنانى السفية وقد أصبت فى نسبي وكل أمرى فأخبرنى
متى أموت قال ليس ذاك عندى وقتلت دغفل الشراة ولا مصنف له

(النسابة البكرى)

وكان نصرانيا وروى عنه رؤبة بن العجاج إن للعلم آفة وهجنة ونكداء

لابن درستويه كتاب غريب الحديث لأحمد بن الحسن الكندي كتاب
غريب القرآن لعبد الله بن سلام الدينوري .

﴿ تسمية الكتب المؤلفة في النوادر ﴾

كتاب النوادر عن أبي عمر بن العلاء كتاب النوادر لأبي عمر الشيباني
ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى كتاب نوادر بن دريد كتاب نوادر
الأصمعي كتاب نوادر الكسائي ثلاث نسخ كتاب نوادر الأعراب رواها
عنه اثنا عشر إنساا كتاب نوادر الفراء يحيى بن زياد رواه سلمة وابن قادم
والطوال كتاب نوادر اللحياني كتاب نوادر أبي مسحل كتاب نوادر أبي محمد
اليزيدي كتاب نوادر زياد الكلابي كتاب نوادر أبي شبل العقبلي كتاب نوادر
دهميج البصرى كتاب نوادر الأموى كتاب نوادر الأندم كتاب نوادر الزيرين
عن ابن الأعرابي كتاب نوادر بنى فقعس عن ابن الأعرابي كتاب نوادر
ابن السكيت كتاب نوادر أبي المضر حى كتاب نوادر أبي القيقطان رأيته بخط
ابن سعدان كتاب نوادر النور ابن أبي محمد كتاب أبي إسحق الزجاج في النوادر

﴿ تسمية الكتب المؤلفة في الأنواء ﴾

كتاب الأنواء للأصمعي كتاب الأنواء لأبي محلم كتاب الأنواء لقطرب
كتاب الأنواء لابن الأعرابي كتاب الأنواء للبهرد كتاب الأنواء لابن قتيبة
كتاب الأنواء لأبي حنيفة الدينوري كتاب الأنواء للزجاج كتاب الأنواء لابن
دريد كتاب الأنواء للدهنى كتاب الأنواء لليزيدي كتاب الأنواء لوكيع كتاب
الأنواء لابن عمار كتاب الأنواء لأبي غالب أحمد بن سليم الرازى كتاب
الأنواء لمحمد بن حبيب .

(أبو عبد الله النمري)

ما ذكر له مصنف .

(بردويه)

لم يذكر له مصنف .

(الكتب القديمة في أخبار النحويين)

أخبار النحويين للنجيري أخبار النحورين لأبي سعيد السيرافي أخبار النحويين للرزاني المقتبس الكبير أخبار النحويين لأبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي. هذا آخر ما صنفناه من مقالة النحويين واللغويين إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

(تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث)

كتاب غريب الحديث لأبي عبيدة كتاب غريب الحديث للأصمعي كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل كتاب غريب الحديث لقطرب كتاب غريب الحديث لابن الأعرابي كتاب غريب الحديث لأبي عدنان كتاب غريب الحديث لابن قادم كتاب غريب الحديث لأبي زيد كتاب غريب الحديث لسلمة كتاب غريب الحديث للأثرم كتاب غريب الحديث لأبي عبيد كتاب غريب الحديث لفستمة صاحب الكرامى كتاب غريب الحديث للحامض كتاب غريب الحديث لابن قتيبة كتاب اصلاح غايط أبي عبيد لابن قتيبة كتاب غريب الحديث لابن الأنبارى كتاب غريب الحديث لابن دريد كتاب غريب الحديث لأبي الحسن القاضى بن أبى عمر كتاب غريب الحديث لابن حبيب كتاب غريب الحديث لابن كيسان كتاب غريب الحديث للجعدي كتاب غريب الحديث للحضرمي ألفه عن أبى عمر الزاهد كتاب غريب الحديث للسلمى كتاب غريب الحديث لابن رستم الحربى كتاب غريب الحديث

ميزان الشعر بالعروض كتاب البرهان في علم النحو كتاب معاني الشعر .

(الوفاوندى)

واسمه يونس بن محمد بن إبراهيم الوفاوندى نحوى وله من الكتب
كتاب الشافى فى علم القرآن كتاب الوافى فى علم العروض .

(الديرتى)

أبو محمد القاسم بن محمد من أهل أصفهان من قربة يقال لها ديمرت وله
من الكتب كتاب تفويم الألسنة كتاب العارض فى الكامل :

(أبو العباس)

محمد بن خلف بن المرزبان وله من الكتب : كتاب الحاوى فى علوم
القرآن سبعة وعشرون جزءا كتاب الحماسة كتاب أخبار عبدالله بن جعفر
ابن أبى طالب عليهم السلام .

(أبو الحسن)

محمد بن الحسين من مصنفاته كتاب شرح الجرمى كتاب الهداية
كتاب العلل

(أبو أحمد بن الحلاب)

لم يذكر له كتاب .

(أبو الفتح)

عثمان بن جنى مولده قبل الثلاثين وثمانائة وتوفى ليلة الجمعة من صفر
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وله من الكتب : كتاب التناقب فى العربية
كتاب المعرب كتاب التلقين كتاب اللمع كتاب الفسر لشرح ديوان أبى الطيب
كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام كتاب العروض والقوافى كتاب
جمل أصول التصريف كتاب الوقف والابتداء كتاب الألفاظ من المهموز كتاب
المذكور والمؤنث كتاب تفسير المراتى الثلاثة والقصيدة الراضية للشريف الرضى
كتاب معانى أبيات المتنبي كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام .

﴿ ابن المراغى ﴾

أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني ثم المراغى وكان معلم عن دولة
أبي منصور وكان حافظاً نحوياً بليغاً إخبارياً في نهاية السرور والحرية وله
من الكتب كتاب البهجة على مثال كتاب الكامل كتاب الاستدراك لما
أغفله الخليل .

﴿ المراغى ﴾

أبو بكر محمد بن علي من أهل المراغة وكان ممتنعاً أطال المقام بالموصل
واتصل بأبي العباس ذكاه وكان عالماً دينياً قرأ على الزجاج وله من الكتب
كتاب مختصر في النحو كتاب شرح شواهد سيبويه وتفسيرها .

﴿ البكرى ﴾

ويعرف بأبي الفضل محمد بن أبي غسان البكرى وله من الكتب كتاب
مختصر في النحو كتاب الفرق .

﴿ عرام ﴾

أبو الفضل العباس بن محمد وكان رقيقاً ويتعاطى بعد تسميته بالنحوى
المنادمة وله ترسلات تجرى بحرى الطنز واللهاو إلى جماعة .

﴿ الزجاج ﴾

معلم ولد ناصر الدولة واسمه محمد بن الليث رأته بالموصل ولا يعرف
له كتابا .

﴿ العوامى ﴾

أبو بكر محمد بن إبراهيم النحوى القاضى صدبى وكان يعرف بالقاضى
وتوفى في سنة . . . وله من الكتب كتاب الإصلاح والإفصاح في النحو .

﴿ رجل يعرف بابن عبدوس ﴾

واسمه علي بن محمد بن عبدوس الكوفى نحوى وله من الكتب كتاب

(أبو الفهد)

قال له الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيويوه دفعة ثانية يا أبا الفهد أنت في
الدفعة الأولى أحسن حالا منك في الدفعة الثانية وله من الكتب كتاب
الإيضاح في النحو .

(الأزدي)

أبو القاسم عبد الله بن محمد الأزدي من أهل البصرة وله من الكتب
كتاب النطق كتاب الاختلاف

(الهروي)

من العجم وله من الكتب كتاب التصريف كتاب الشرح .

(المصيصي)

لا يعرف غير هذا وله من الكتب كتاب الشافي في اللغة كتاب الإفصاح

(الوشاء)

أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحق الأعرابي الوشاء أحد الأدباء الظرفاء
وكان نحويا معلما لمكتب العامة والغالب عليه تصنيف كتب الأخبار كالشعر
والمقطعات وله من الكتب كتاب مختصر في النحو كتاب جامع في النحو
كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفرق كتاب خلق
الإنسان كتاب الفرس كتاب المثلث .

، وأما كتبه الأدبية الأخبارية ،

كتاب أخبار صاحب الزنج كتاب الزاهر في الأنوار والزهر كتاب
الحنين إلى الأوطان كتاب حدود الطرف الكبير كتاب الموشا كتاب
أخبار المنظرات كتاب السلوان كتاب المذهب كتاب المرشح كتاب
سلسلة الذهب .

(أبو الجود)

القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني نحوى قريب العهد من البصريين وله
من السكتب كتاب المختصر للمتعلين كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر
والمؤنث كتاب الفرق .

(أخو ابن رمضان)

ويعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان وله من السكتب كتاب أسماء الجزر
وعصيرها كتاب الدبرة .

(المكتيمي)

من نواحي خراسان حسن التأليف لا أعلم على من قرأ ولا ما تهده وله
من السكتب كتاب فعلت وأفعلت على حروف المعجم كبير فى نهاية الحسن
كتاب التصاريف كبير أيضا .

(مخنف)

لا أعلم من أمره غير هذا . له من السكتب كتاب شرح النحو كتاب التصريف

(المهلبى)

أبو العباس أحمد بن محمد مقيم بمصر وبمصر آخر يعرف بابن ولاد وآخر
يعرف بالزحابى وللمهلبى كتاب شرح علل النحو كتاب المختصر فى النحو

(أبو مسهر)

محمد بن احمد بن مروان بن يسيرة نحوى وله من السكتب كتاب الجامع
فى النحو كتاب المختصر كتاب أخبار أبى عيينة محمد بن أبى عيينة .

(القمى)

إسماعيل بن محمد القمى وله من السكتب كتاب الهمز كتاب العمل

(الهناي)

اسمه علي بن الحسن ويكنى أبا الحسن من أهل مصر وكان كوفي المذهب
وقد أخذ عن البصريين ويعرف بالدوسي قبيلة من العرب وكتبه بمصر
موجودة مرغوب فيها وله من السكتب كتاب مجرد الغريب على مثال العين
وعلى غير ترتيبه وأوله هذا كتاب ألفه في غريب كلام العرب ولغاتنا على
عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التي هي ب ت ث ، ثم على تلاوة الحروف
وله أيضا كتاب المنضد في اللغة كتاب الفريد .

(دومي)

من النحويين قريب العهد واسمه عبد الله بن جعفر وله من السكتب
كتاب القوافي كتاب اللغات .

(أسماء قوم من جماعة بلدان لا تعرف أسماءهم وأخبارهم)

د على استقصاء ابن خالويه ،

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه أخذ عن جماعة مثل أبي بكر بن
الانباري وأبي عمر الزاهد وقرأ على أبي سعيد السيرافي وخلط المذهبين وتوفي
بجلب في خدمة بني حمدان في سنة سبعين وثمانمائة وله من السكتب كتاب
الاشتقاق كتاب الجمل في النحو كتاب أطرغش لغة كتاب القراءات كتاب
المبتدى كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن كتاب المقصور والمدود
كتاب المذكر والمؤنث كتاب الألفات كتاب ليس .

(أبوتواب)

هذا استدرك على الخليل في كتاب العين وقد نقض ما استدركه عليه
جماعة وله من السكتب كتاب الاعتقاب في اللغة كتاب الاستدراك على
الخليل في المهمل والمستعمل .

﴿ الاشناندانى ﴾

وله كتاب معانى الشعر وقد تقدم

﴿ ابن لزة ﴾

الكرخى من علماء الجبل واسمه منداد بن عبد الحميد ولزة لقب ويكنى منداد بابى عمر وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب معانى الشعراء كتاب شرح معانى الباهلى الانصارى كتاب جامع اللغة رأيت منه قطعة كتاب الوحوش

﴿ ابن شقير ﴾

أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوى قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله أنه خلط المذهبين وله من الكتب كتاب مختصر نحو . كتاب مقصور وعمدود كتاب المدكر والمؤنث .

﴿ المفجع ﴾

أبو عبد الله المفجع محمد بن عبد الله الكاتب البصرى اتى ثعلبياً وأخذ عنه وعن غيره وكان شاعراً شيعياً وله قصيدة يسميها بالأشباه يمدح فيها علياً عليه السلام ويبنه وبين أبى بكر بن دريد مهاجاة وله من الكتب كتاب النرجان فى معانى الشعر ويحتوى على كتاب حد الإعراب كتاب حد المديح كتاب حد البخل كتب الحلم والرأى كتاب الهجاء كتاب المطايا كتاب الشجر والنبات كتاب الأعراب كتاب اللغز وله أيضاً من الكتب كتاب المنقذ فى الايمان كتاب أشعار الحراب ولم يتمه كتاب عرائس المجالس كتاب غريب شعر زيد الخيل .

﴿ الأخفش الصغير ﴾

أبو الحسن على بن سليمان الأخفش النحوى وكان يضجر كثيراً إذا سئل عن شىء من النحو وكان حافظاً للأخبار وتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب الأنواء كتاب التثنية والجميع كتاب الجراد .

كتاب الهجاء كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب العروض
كتاب خلق الإنسان كتاب الفرق كتاب الالفات

﴿البندنجي﴾

واسمه البنان بن أبي البنان البندنجي وكان ضريراً شاعراً عارفاً باللغة اتق
ابن الكيت وغيره من علماء البصريين والسكرانيين وله من الكتب كتاب
التفقيه كتاب معاني الشعر كتاب العروض

﴿الخزاز﴾

أبو الحسن عبدالله بن محمد بن سقير الخزاز وكان معلماً في دار أبي الحسن
علي بن عيسى مليم الخط ومن النحويين ممن خلط المذهبين وهو الذي عمل
كتاب المعاني في القرآن لعلي بن عيسى وتوفي وله من الكتب كتاب المختصر
في علم العربية كتاب معاني القرآن كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر
والمؤنث كتاب الفسيح في علم اللغة ومنظومها كتاب معاني القرآن كتاب
أخبار أعيان الحكام ألفه لأبي الحسن بن أبي عمر كتاب السمرار في الراسيات
والمستكفات كتاب أعياد النفوس في العلم كتاب رمضان وما قبل فيه

﴿العمري﴾

قاضي تكريت وله من الكتب كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها
كتاب تفسير مقصورة أبي بكر بن دريد

﴿أبو الهندام﴾

واسمه كلاب بن حمزة من أهل حران وقد أقام بالبادية وقيل إنه كان
معلماً ودخل الحضرة في أيام القائم بن عبيد الله ومدحه وكان عالماً شاعراً
وخطه معروف وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب جامع النحو كتاب
الأراكة كتاب ما تلحن فيه التامة

والبشاشة كتاب التسمية كتاب شرح كتاب المعاني للباهلي كتاب نقض
علل النحو

(ابن الخياط)

أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخياط من أهل سمرقند قدم إلى بغداد
واجتمع مع إبراهيم بن السري الزجاج وجرت بينهما مناظرة وكان يخلط
المذهبيين وله من الكتب كتاب النحو الكبير كتاب معاني القرآن كتاب
المفنع كتاب الموجز

(نفاطويه)

أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن
المهلب التيمي الأزدي أخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله
ابن إسحق بن سلام وأصحاب المدائني وأنه من ولد خالد بن عبد الله الطحان
المحدث ومولده سنة أربع وأربعين ومائتين وكان طاهر الأخلاق حسن المجالسة
وخلط المذهبيين وكان يجلسه في مسجد الأنباريين بالغدوات ويتفق على مذهب
داود وتوفي في صفر لست خلون منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن ثاني
يوم مونه بباب الكوفة وصلى عليه ابن الرباري وله من الكتب كتاب
التاريخ كتاب الاقتصارات كتاب غريب القرآن كتاب المفنع في النحو
كتاب الاستثناء والشروط في القراءات كتاب الملح كتاب الأمثال كتاب
الشهادات كتاب المصاحف كتاب القوافي والرد على من زعم أن العرب تشتق
الكلام بعضه من بعض كتاب الرد على من قال بخاق القرآن كتاب الرد على
المفضل في نقضه على الخليل كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلموا

(الجعد)

وهو أبو بكر محمد بن عثمان الجعد صاحب ابن كيسان وخلط المذهبيين
وله من الكتب كتاب القراءات كتاب معاني القرآن كتاب المقصور والممدود

﴿الأسدي﴾

ابن الحسن واسمه محمد بن عبد الله بن صالح خرج من بغداد وكان منقطعا حتما به وخطه مباح صحيح .

﴿أحمد بن سهل﴾

وله كتاب اختيار السير .

﴿الجرمي﴾

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحق بن أبي حميضة المكي المعروف بابن أبي العلاء أحد العلماء ويرغب في خطه لضبطه وكان إخباريا .

﴿أبودماش﴾

وله من الكتب كتاب الحماسة .

﴿أخبار بن كيسان﴾

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان والكيسان الغدر اسم له وهي لغة سعدية وكان كيسان نحويا ومعقلا وكان أبو الحسن فاضلا خلط المذهبين وأخذ عن الفريقين وله من الكتب كتاب غريب الحديث نحو أربعمائة ورقة كتاب البرهان كتاب الحقائق كتاب الخوار كتاب الوقف والابتداء كتاب المهذب كتاب القراءات كتاب الهجاء كتاب التصاريف كتاب المقصور والممدود كتاب الشاذاني في النحو كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب معاني القرآن كتاب المسائل على مذهب النحويين بما اختلف فيه البصريون والكوفيون .

﴿الأصفهاني﴾

أبو علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المولد دخل الحضرة وأخذ عن الأخذ عنه أبو حنيفة الدينوري وله من الكتب كتاب الرد على الشعراء كتاب النطق كتاب علل النحو كتاب المختصر في النحو كتاب الصفات كتاب المشاهدة

(النميرى)

أبو عبد الله وله من الكتب كتاب النبع في الألوان كتاب معاني الحماسة
كتاب الحلى .

(الرمذى الكبير)

واسمه

(الرمذى الصغير)

واسمه . . . أحمد بن إبراهيم اللغوى أستاذ أبي العباس ثعلب ويكنى
أبا الحسن وخطه يرغب فيه ولا مصنف له .

(ابن فارس)

وله من الكتب كتاب الحماسة .

(الخلوانى)

أبو سهل واسمه أحمد بن محمد بن عاصم الخلوانى ويقال إنه كان قريبا
لأبي سعيد السكرى وروى كتبه وأخذ عنه وخطه فى نهاية القبح إلا أنه من
العلماء وله كتاب المجازين الأدباء .

(أبو عبد الله الخولانى)

ابن مهرويه وله من الكتب كتاب الخيل السوابق .
المنحلى ، السكرى ، الطلحى ، ابن شاهين أبو العباس أحمد بن سعيد
ابن شاهين على بن ربيعة البصرى وله من الكتب كتاب مآقله العرب وكثر
فى أفواه العامة .

(ابن سيف)

واسمه أحمد بن عبيد الله بن سيف السجستانى ويكنى أبا بكر من العلماء

الشعر واختلاف العلماء رأيت منه شيئاً يسيراً كتاب القلاندي والفراندي في اللغة والشعر .

﴿ ابن سعدان ﴾

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعة للكتب صحيح الخط صادق الرواية وله من الكتب كتاب الخيل رأبته لطيفاً كتاب حروف القرآن ولابنه محمد بن سعدان كتاب القراءات كبير كتاب المختصر في النحو .

﴿ المعيدى ﴾

واسمه أحمد بن سليمان ويكنى أبا الحسين روى عن علي بن ثابت عن أبي عبيد وخطه يرغب فيه أحد العلماء المشاهير الثقات .

﴿ الكرماني ﴾

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الكرماني مضطلع بعلم اللغة والنحو ملبح الخط صحيح النقل يرغب الناس في خطه كان يورق بالأجرة وله من الكتب كتاب ما غفله الخليل في كتاب العين وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وما هو مستعمل وقد أهمل كتاب الجامع في اللغة كتاب النحو ولم يتمه كتاب الموجز في النحو .

﴿ الفزاري ﴾

أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري عالم صحيح الخط .

﴿ أبو القاسم ﴾

عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي من النحو يبين وله من الكتب كتاب القوافي

﴿ ابن وداع ﴾

واسمه عبدالله بن محمد بن وداع بن الزباد بن هاني الازدي ويكنى أبا عبدالله حسن المعرفة صحيح الخط خطه يرغب الناس فيه ويأخذ حطة الثمن

(السكرى)

أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء السكرى
كُتبت من خط أبي الحسن بن الكوفي حسن المعرفة باللغة والأنساب والأيام
مرغوب في خطه لصحته وتوفى وله من الكتب كتاب الوحوش جود في
تأليفه كتاب النبات رأيت منه شيئاً يسيراً بخطه وعمل السكرى أشعار جماعة
من الفحول وقطعة من القبائل فمن عمل شعره من الشعراء امرؤ القيس
والنابختان وقيس بن الخطيم وتميم بن أبي مقبل وأشعار اللصوص وأشعار
هذيل وهديبة بن خشرم والأعشى ومزاحم العقيلي والأخطل وزهير وغير
ذلك وعمل شعر أبي نواس وتكلم على معانيه وغرضه نحو ألف ورقة
ورأيت بخط الحلواني وكان قريب أبي سعيد كتاب الأبيات السائرة كتاب
المناهل والقرى رأيت بخطه .

(الحامض)

أبو موسى سليمان بن محمد الحامض بن احمد الحامض من أصحاب ثعلب
ويختص به وقد أخذ عن البصريين وبوصف بصحة الخط وحسن المذهب
في الضبط فكان يورق وله من الكتب كتاب خلق الإنسان كتاب النبات
كتاب الوحوش رأيت بخط ابن أبيه زكريا كتاب مختصر نحو .

(الأحول)

أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول من العلماء باللغة والشعر
وكان ناسخاً وله من الكتب كتاب الدواهي كتاب السلاح كتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه كتاب فعل وافعل كتاب الأشباه وعمل شعر ذى الرمة وغيره
من الشعراء .

(ابن الكوفي)

أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الأسدي الكوفي عالم صحيح الخط راوية
جماعة للكتب صادق في الحكاية منقر بحات وله من الكتب في معاني

من أهل الخُط فزعموا أنه موجود وهو أكبر من كُتب البندنجي وأحسن من كُتبه كتاب الحكاية والمحكي كتاب أدب السكاتب كتاب الشعر والشعراء كتاب الخيل كتاب جامع النحو كتاب مختلف الحديث كتاب إعراب القرآن كتاب ديوان السكاتب كتاب فرائد الدر كتاب خلق الإنسان كتاب القراءات كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر كتاب التسوية بين العرب والعجم كتاب الأنواء كتاب المشكل كتاب دلائل النبوة كتاب اختلاف تأويل الحديث كتاب المعارف كتاب جامع الفقه كتاب إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث كتاب المسائل والجوابات كتاب العلم نحو خمسين ورقة كتاب الميسر والقدهاج كتاب حكم الأمثال كتاب الأشربة كتاب جامع البحر الصغير كتاب الرد على المشبهة كتاب آداب الشريعة كتاب غريب الحديث .

﴿ أبو حنيفة الدينوري ﴾

وهو أحمد بن داود من أهل الدينور أخذ عن البصريين والكوفيين وأكثر أخذه من السكيت وابنه وكان مفضنا في علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والحساب وعلوم الهند وثقة فيما يرويه معروف بالصدق وله من السكتب كتاب النبات يفضله العلماء في تأليفه كتاب الإصاحبة كتاب الأنواء كتاب القبلة والزوال كتاب حساب الدور كتاب الرد على رصدا الأصفهاني كتاب البحث في حساب الهند كتاب البلدان كتاب كبير كتاب الجمع والتفريق كتاب الجبر والمقابلة كتاب الأخبار الطوال كتاب الوصايا كتاب نوادر الجبر كتاب الشعر والشعراء كتاب ما يلحن فيه العامة .

﴿ أبو الهيثم الرازي ﴾

يحكى عنه السكري لا يعلم من أمره غير هذا وله من السكتب كتاب الأنوار رأته بخط السكري نحو عشرين ورقة كتاب مجرد اللغة .

الفن الثالث من المقالة الثمانية

(في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب)

« أسماء وأخبار جماعة من علماء النحويين واللغويين من خايط المذهبين »

(ابن قتيبة)

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي مولده بها وإنما سمي الدينوري لأنه كان قاضي الدينور وكان ابن قتيبة يغلو في البصريين إلا أنه خلط المذهبين وحكى في كتبه عن الكوفيين وكان صادقاً فيما روي به عالماً باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه كثير التصنيف والأليف وكتبه بالجبل مرغوب فيها ومولده في مسنهل رجب وتوفي سنة سبعين ومئتين وله من الكتب كتاب معاني الشعر الكبير ويحتوي على اثني عشر كتاباً منها كتاب الفرس سنة وأربعون باباً كتاب الإبل ستة عشر باباً كتاب الجرب عشرة أبواب كتاب العرور عشرون باباً كتاب الديار عشرة أبواب كتاب الرياح إحدى وثلاثون باباً كتاب السباع والوحوش سبعة عشر باباً كتاب الهوام أربعة عشر باباً كتاب الإيمان والدواهي سبعة أبواب كتاب النساء والعزل باب واحد كتاب النسب واللبن ثمانية أبواب كتاب تصحيح العلماء باب واحد كتاب عيون الشعر ويحتوي على عشرة كتب منها كتاب المراتب كتاب القلائد كتاب المحاسن كتاب المشاهد كتاب الشواهد كتاب الجواهر كتاب المراكب كتاب عيون الأخبار ويحتوي على عشرة كتب كتاب السلطان كتاب الحرب كتاب السؤدد كتاب الطبايع كتاب العلم كتاب الزهد كتاب الإخوان كتاب الحوائج كتاب الطعام كتاب النساء كتاب التفقيه هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستاً وثلاثين بخط برك وكانت تنقص على التقريب جزأين وسألت عن هذا الكتاب جماعة

بعرض أبي إسحق عليه هذا الكتاب وتكون آخر عرضة ينقرر عليها الكتاب فلا يكون بعدها زيادة وسمى هذه العرضة البحرانية واجتمع الناس يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من إحدى وثلاثين وثمانمائة في منزله بحضرة منله أبي العنبر دأملا على الناس ما نسخته قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد هذه العرضة هي التي تفرد بها أبو إسحق الطبري آخر عرضة سمعها بعده فمن روى عنى فى هذه النسخة هذه العرضة حرفا واحداً فليس من قولى فهو كذاب على وهى من الساعة إلى الساعة من قراءة أبى إسحق على سائر الناس وأنا سمعها حرفاً قال أبو الفتح بدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ومن كتب أبى عمر كتاب شرح كتاب الفصيح كتاب فائت الفصيح كتاب المرجان كتاب على الكلمات عمله للحصرى وأنحله إياه وترجم الكتاب بالكتاب للحصرى كتاب الموشح كتاب الساعات كتاب العشرات كتاب الشورى كتاب السريع كتاب تفسير أسماء الشعراء كتاب القبائل كتاب المكنون والمكتوم كتاب التفاحة كتاب فائت المستحسن كتاب المداخل كتاب على المداخل كتاب النوادر كتاب فائت الجهرة والرد على ابن دريد كتاب ما أنكروه الأعراب على أبى عبيد فيما رواه أو صنفه كتاب يوم وليلة وكان يقول إنه شاعر مع عاميته فمن شعره .

إذا ما الراض الشامى تمت معايبه تختم فى يمينه
فأما إن أنك لسمت وجهه فإن الرفض بادية فى جبينه
ويكفيه جهلا هذا الشعر .

(أبو عمر الزاهد)

أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز المعروف بالزاهد صاحب
أبي العباس ثعلب وسعدت جماعة من العلماء يضعفون حكايته وانتسبوا به إلى
الزيد وكان نهاية في النصب والميل على علي عليه السلام وكان ينزل في سكة
أبي العنبر وتوفي سنة خمس وأربعين وثلثمائة وسنة ثمانون سنة لقاها الله عمله
وله من الكتب كتاب الياقوت في اللغة خبر هذا الكتاب وكيف صح قرأت
بخط أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي عليه وكان صدوقا مجتبا منقرا وكان
أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب أبي العباس ثعلب ابتداء أيامه هذا الكتاب
كتاب الياقوت يوم الخميس ليلة بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة
في جامع المدينة مدينة أبي جعفر ارتجالا من غير كتاب ولا دستور فضى في
الإملاء مجلسا مجلسا إلى أن انتهى إلى آخره وكبت ما أملاه مجلسا مجلسا ثم
رأى الزيادة فيه فزاد في أضعاف ما أملا وارتجل يواقيت آخر واختص بهذه
الزيادة أبو محمد الصفار لملازمته وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبي عمر
فأخذت الزيادة منه ثم جمع الناس على قراءة أبي إسحق الطبري له وسمى هذه
القراءة الفذلكة فقرأ عليه وسمعه الناس ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت أنا
في كتابي الزيادات كلها وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث بقين
من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثلثمائة إلى أن فرغت منه في شهر ربيع
الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وحضرت النسخ كلها عند قراءتي نسخة
أبي إسحق الطبري ونسخة أبي محمد الصفار ونسخة أبي محمد بن سعد القطريلي
ونسخة أبي محمد الحجازي وزاد لي في قراءتي عليه أشياء فتوافقنا في الكتاب
كله في أوله إلى آخره ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت آخر وزيادات في أضعاف
الكتاب واختص بهذه الزيادة أبو محمد وهب لملازمته ثم جمع الناس ووعدهم

فيه فليل إن الهشامى ألفه عن ثعاب وقيل ألفه الهشامى عن قريش لثعاب وأحسبه
أحمد بن إبراهيم المؤلف له .

﴿ أخبار أبي محمد قاسم الأنبارى وابنه أبو بكر ﴾

أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار الأنبارى من أهل الأنبار اتى سلمة وأمثاله
من أصحاب الفراء ولقى جماعة من اللغويين وكان إخباريا وله من الكتب
كتاب خلق الإنسان كتاب خاق الفرس كتاب الأمثال كتاب المقصور والممدود
كتاب المذكر والمؤنث كتاب غريب الحديث .

﴿ ابنه أبو بكر ﴾

محمد ابن القاسم أخذ عن أبيه وعن أبي جعفر أحمد بن عبيد وأخذ النحو
عن أبي العباس ثعلب وكان أفضل من أبيه وأعلم في نهاية الذكاء والفطنة وجودة
القرينة وسرعة الحفظ ومع ذلك ورعا من الصالحين لا يعرف له حرمة ولا زلة
وكان يضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب وأكثر ما كان يمليه
من غير دفتر ولا كتاب ولم يميت من سن عالية مات عن دون الخمسين وتوفى
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في ذى الحجة ودفن في داره وله من الكتب
كتاب المشكل في معانى القرآن لم يتمه كتاب الأضداد في النحو كتاب الزاهر
كتاب أدب الكاتب لم يتمه كتاب الكافي في النحو كتاب المقصور والممدود
كتاب الواضح في النحو كبير كتاب الموضح في النحو كتاب الألفات كتاب
بعض مسائل ابن شموذ كتاب غريب الحديث لم يتمه كتاب الهجاء كتاب
اللامات كتاب غريب الحديث كتاب المفضليات كتاب إيضاح لوقف والابتداء
كتاب الهاءات في كتاب الله عز وجل كتاب السبع الطوال صنعتها كتاب
شعر الراعى صنعتها كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان وعمل أبو بكر
عدة دواوين من أشعار العرب الفحول منه شعر زهير والنابعة والجمعدى
والأعشى وغير ذلك وله مجالسات لغة ونحو وأخبار وسمعتها جماعة ممن
يأتيه من أهل العلم منهم أبو سعيد الديبلى وغيره .

والمسألة عنه فجعلت أجيب ولا أوقف وابن الأعرابي سمع حتى أتينا على معظم شعره فالتفت إليه أحمد بن سعيد يعجبه منى وتوفى أبو العباس سنة إحدى وتسعين ومئتين ودفن في جوار داره بقرب باب الشام وله من الكتب كتاب المصون في النحو وجعله حدوداً. كتاب اختلاف الجوين. كتاب معاني القرآن. كتاب الموفق مختصر في النحو. كتاب القراءات. كتاب معاني الشعر. كتاب التصغير. كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف. كتاب ما يجزى وما لا يجزى. كتاب الشواذ. كتاب الأمثال. كتاب الإيمان والدواهي. كتاب الوقف والابتداء. كتاب استخراج الألفاظ من الأخبار. كتب الهجاء. كتاب الأوسط رأيته. كتاب غريب القرآن لطيف. كتب المسائل. كتاب حد النحو. كتاب تفسير كلام ابنة الحنسي. كتاب الفصيح.

والأبى العباس مجالسات أملاها على أصحابه في مجالسه تحتوي على قطعة من النحو واللغة والأخبار ومعاني القرآن والشعر مما سمع وتكلم عليه روى ذلك عنه جماعة منهم أبو بكر بن الأنباري وأبو عبد الله البزدي وأبو عمر الزاهد وابن درستويه وابن مقسم وعمل أبو العباس قطعة من أشعار الفحول وغيرهم منهم الأعثي والنايفتان وطفيل والطرمح وغير ذلك من أصحابه.

﴿ أبو محمد عبد الله ﴾

ابن محمد الشامي على مذهب الكوفيين وله من الكتب . كتاب مسائل بجمعة .

﴿ وابن الحائل ﴾

واسمه هارون وأصله يهودي من أهل الحيرة من غلمان أبي العباس متقدم عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين وكان يناظر المبردي فيل إنه ناظره يوماً فقال له المبردي إنني أرى لك فهما فلا تكابر فقال له ابن الحائل يا أبا العباس أيدك الله خبزنا ومعاشنا فقال له أبو العباس إن كان خبزك ومعاشك فكابر إذا كابر وله من الكتب كتاب العليل في النحو. كتاب الغريب للشامي اختلف

كتاب الزرع والنبات والنحل وأنواع الشجر . كتاب خلق الإنسان . كتاب ما يحتاج إليه الكاتب . كتاب المقصور والممدود . كتاب المطيب . كتاب المدخل إلى علم النحو . كتاب الأنواء والبوارج . كتاب الخط والقلم . كتاب جماهير القبائل لطيف . كتاب الرد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والنصحيف .

(صعودا)

من الكوفيين واسمه محمد بن هبيرة الاسدي ويكنى أباسعيد أحد العلماء بالنحو واللغة على مذهب الكوفيين وكان منقطعا إلى عبد الله بن المعتز وله من الكتب رسالته إلى عبد الله بن المعتز فيما أنكرته العرب على أبي عبيد القاسم بن سلام ووافقه فيه كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب رأيت به بخط الحفناني وإصلاح ابن المعتز رسالته في الخط وما يستعمل في البري والقط

(أخبار ثعلب)

من خط ابن الكوفي أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس ثعلب ومن خط أبي عبد الله بن مقلة قار أبو العباس أحمد بن يحيى رأيت المأمون لما قدم من خراسان وذلك في سنة أربع ومائتين وقد خرج من باب الحديد وهو يريد قصر الرصافة والناس هصفان إلى المصلى قال فكان أبي قد حملني على يده فلما مر المأمون رفعتني على يده وقال لي هذا المأمون وهذه سنة أربع فخطت ذلك عنه إلى الساعة وكان سني يومئذ أربع سنين قال أبو العباس ابتدأت بالنظر في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة ورحقت العربية وحفظت كتب الغراء حتى لم يشذ عنى حرف منها ولي خمس وعشرون سنة قال أبو العباس وأذكر يوما وقد صار إليه أحمد بن سعيد وأنا عنده وجماعة منهم السكري وأبو العالية أقام عنده وتذاكرنا شعر الشماخ وأخذوا في البحث عن معانيه

لما أراد أن يأمر بانخذ المؤدبين لولديه المنتصر والمعز جعل ذلك إلى اتباخ فأمر أبا نياخ كاتبه أن يتولى ذلك فبعث إلى الطوال والأحر وابن قادم وأحمد بن عبيد وغيرهم من الأدباء فأحضرهم مجلسه فجاء أحمد بن عبيد فقعده في آخر الاس فقال له من قرب منه لو ارتفعت فقال حيث انتهى بي المجلس فلما اجتمعوا قال لهم السكاتب لو نذا كرتم وقفنا على موضعكم من العلم فاحترنا فألقوا بينهم بيتاً لابن علقما .

ذريني إنما خطي وصوابي عليّ وإنما أنفقت مال

فقال ارتفع مال وإنما هذه كانت موضع الذي تمسكتوا فقال لهم أحمد من آخر الناس هذا الإعراب فما المعنى فأحجم القوم فقيل له ما المعنى عندك قال أراد ما لومك إياي وإنما أنفقت مالا ولم أنفق عرضاً فالمال لا الألام على إنفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى تخطى به إلى أعلاه وقال ليس هذا موضعك فقال لأن أكون في مجلس أرتفع منه إلى أعلاه أحب إلى من أن أكون في مجلس ثم أحط عنه وأختر هو وآخر معه وهو ابن قادم ولأني عبيد من الكتب كتاب المقصور والمدود. كتاب المذكر والمؤنت كتاب الزيادات من معاني الشعر يعقوب وإصلاحه كتاب عيون الأخبار والأشعار

(أخبار المفضل بن سلمة)

أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم لغوى عالم كوفي المذهب ملبح الخط وكان في جملة الفتح بن خاقان وأولاد بن الأعرابي وغيره من العلماء واستدرك على الخليل في كتاب العين وخطأه وعمل في ذلك كتاباً وتوفي المفضل وله من الكتب كتاب البارح في علم اللغة والذي خرج منه الهزرة والهاء والعين والحاء والغين والحاء. كتاب الفاخر. كتاب العود والملاهي. كتاب جلاء الشبه. كتاب الطيف. كتاب ضياء القلوب في معاني القرآن نيف وعشرون جزءاً. كتاب كتاب القرآن مفسر. كتاب الاشتقاق. كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة .

فأجلهم واحتاج أن يعرف انسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه
وكان ممن سأله عن نسبه السكيت فقال ما نسبك فقال خوزى - أصلحك الله -
من قرى دورق من كرر الالهواز فبقى القراء أربعين يوماً في بيته لا يظهر
لأحد من أصحابه فسئل عن ذلك فقال سبحان الله أستحي من السكيت لأنى
سألته عن نسبه فصدقنى عن ذلك وفيه بعض القبح وكان عالماً وكان أبو العباس
ثملب يقول كان يعقوب بن السكيت - تصرفاً في أنواع العلم وكان أبوه رجلاً
صالحاً وكان من أصحاب الكسائى حسن المعرفة بالعربية وكان يقول أنا أعلم من
أبى بالنحو وأبى أعلم منى بالشعر واللغة وكان يعقوب يكى بأبى يوسف من علماء
بغداد ممن أخذ عن الكوفيين وكان مؤدباً لولد المتوكل وله معه أخبار وكان
عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر وقد اتى فصحاء الأعراب وأخذ
عنهم وحكى فى كتبه ما سمعه منهم وله - ظمن الستر والدين ويقال إن المتوكل
ناله بشيء حتى مات فى سنة ست وأربعين ومائتين وليه يقرب ابن يقال له يوسف
فادم المعتضد وخص به وله من الكتب كتاب الألفاظ كتاب إصلاح المنطق
كتاب الأمثال . كتاب القلب والإبدال . كتاب الزبرج . كتاب البحث . كتاب
المقصود والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب الأجناس كبير . كتاب الفرق
كتاب السرج واللباج . كتاب فعل وأفعال . كتاب الأضداد كتاب النبات والشجر
كتاب الإبل . كتاب النواد . كتاب معانى الشعر الكبير . كتاب معانى الشعر
الصغير . كتاب المثنى والمبنى والمكسب كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه
كتاب الأيام والليالى .

(الحزنبلى)

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عاصم التميمى عالم رواية روى عن بن السكيت
كتاب السرقات .

(أخبار أبى عصبدة)

أحمد بن عبيد بن ناصح من علماء الكوفيين روى عنه قاسم الأبارى

أدب القاضي كتاب الناسخ والمندوخ كتاب الايمان والذنور كتاب الحيض
كتاب فضائل القرآن كتاب الحجر والتفليس كتاب الطهارة وله غير ذلك
من الكتب الفقهية .

ومن أصحاب أبي عبيد من روى عنه وأخذ منه علي بن عبد العزيز ومات
سنة سبع وثمانين ومائتين وثابت بن عمرو بن حبيب مولى علي بن رابطة روى
عنه كنبه كلها والمشمري واسمه علي بن محمد بن وصب قال سمعت أبا عبيد
يقول هذا الكتاب أحب إلى من عشرة آلاف دينار يعنى الغريب المصنف
وعدد أبوابه على ما ذكر ألف باب ومن شواهد الشعر ألف ومائتا بيت .

(نصران)

أستاذ ابن السكيت قيل إن يعقوب بن السكيت عنه أخذ وكان أستاذه
قال نصران قرأت شعب السكيت على أبي حفص عمر بن بكير وكانت كتب
نصران لابن السكيت حفظا وللطوسي سماعا .

(أخبار برزخ العروضي)

كان برزخ حافظا راوية وكان كذابا كثيرا ما يتحدث بالشيء عن رجل
ثم عن غيره وكان يونس النحوي يقول ان لم يكن برزخ أروى الناس فهو
أكذب الناس وكان منقطعاً إلى الفضل بن يحيى وهو من الكوفيين كذا قرأت
في أخبار علماء الكوفة بخط أبي الطيب أخى الشافعى وله من الكتب كتاب
العروض كتاب بناء الكلام رأيت في جلود كتاب معاني العروض على حروف
المعجم كتاب النقص على الخليل وتغليطه في كتاب العروض كتاب الأوسط
في العروض كتاب تفسير الغريب .

(أخبار السكيت وابنه يعقوب)

من خط ابن الكوفي لما مات الكسائي اجتمع أصحاب الفراء وسألوه
الجلوس لهم وقالوا أنت أعلمنا فأبى أن يفعل فألحوا عليه في ذلك بالمسألة

(الطوسي)

أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان التيمي عالم رواية القبائل وأشعار
الفحول ولقي مشايخ الكوفيين والبصريين وكان أكثر مجالسته وأخذه
من ابن الأعرابي وله ابن اسمه... سلك طريقته في العلم والحفظ وكان الطوسي
عدوا لابن السكيت لأنهما أخذوا عن نصران الخراساني واختلفا في كتبه بعد
موته ولا مصنف له .

(أبو عبيد القاسم بن سلام)

أبو عبيد القاسم بن سلام وقيل ابن سلام بن مسكين بن زيد وكان
حمالا وكان أبو عبيد يخضب بالحناء أحمر الرأس واللحية ذا وقار وهيئة
وكان مؤدبا لأولاد الهراثة ثم صار قاضيا بطرسوس أيام ثابت بن نصر
ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ثم صار في ناحية عبد الله بن طاهر وكان
ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن وروى عن ابن الأعرابي وأبي زياد
الكلابي والأموي وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفراء ومن البصريين
عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وكان إذا ألف كتابا أهده إلى عبد الله
ابن طاهر فيجمل إليه مالا خظيرا وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وكان
قدم بغداد حاجا بعد أن صنف ما صنف من الكتب قرأت بخط ابن النحوي
سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكي عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم
قال قال لي أبو عبيد عرضت كتابي في الغريب المصنف علي أبيك قلت نعم
قال لي فيه تصحيف مائتي حرف فقال أبو عبيد كتاب مثل هذا يكون فيه
تصحيف مائتي حرف قليل ولأبي عبيد من الكتب كتاب غريب المصنف
كتاب غريب الحديث . كتاب غريب القرآن . كتاب معاني القرآن . كتاب الشعراء
كتاب المتصور والممدود . كتاب القراءات . كتاب المذكر والمؤنث كتاب الأموال
كتاب النسب كتاب الأحداث كتاب الأمثال السائرة كتاب عدد آي القرآن كتاب

(ابن مردان الكوفي)

أبو موسى عيسى بن مردان قرأت بخط ابن الكوفي أنه أخذ عن أبي طالب وروى عنه وله من الكتب كتاب القياس على أصول النحو .

(الكرماني)

الأنصاري واسمه هشام بن إبراهيم الكرماني من كرنبا أخذ عن الأصمعي وغيره من الكوفيين ويكنى أبا علي وله من الكتب كتاب الحشرات . كتاب الوحش . كتاب خلق الخيل . كتاب النبات .

(اخبار ابن كناسه)

أبو محمد عبد الله بن يحيى ومولده سنة ثلاث وعشرين ومائة قرأت بخط ابن الكوفي أنه أبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي من أهل الكوفة انتقل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عن جلة الكوفيين ولقي رواة الشعراء وفصحاء بني أسد مثل جزي وأبي الموصول وأبي صدقة وكل هؤلاء من بني أسد وعندهم أخذ شعر الكميث وكان ابن كناسه ابن أخت إبراهيم بن آدم الزاهد وتوفى بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع ومائتين وكان شاعرا وله من الكتب كتاب الأنواء . كتاب معاني الشعر . كتب سرقات الكميث من القرآن وغيره .

(سعدان بن المبارك)

أبو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف . وولي عاتكة مولاة المهدي امرأة المعلاب بن أيوب بن طريف والمبارك من سبي طخارستان من علماء الكوفيين ورواتهم وقد روى عن أبي عبيدة من البصريين وتوفى وله من الكتب كتاب خلق الإنسان . كتاب الوحوش . كتاب الأمثال . كتاب القنائض رواه عن أبي عبيدة كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي .

اسم أبي ثابت محمد لغوى اتق فضحاء الأعراب وأخذ عنهم من كبار الكوفيين
وتوفى وله من الكتب كتاب خلق الإنسان . كتاب الفرق . كتاب الزجر
والدعاء كتاب خلق الفرس . كتاب أبو يونس . كتاب مختصر العربية .

(ابن سعدان)

أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير وكان معلماً للعمامة وأحد القراء
بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع بغدادى المولد
كوفى المذهب وتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين يوم عرفة وله من
الكتب كتاب القراءة . كتاب مختصر النحو وله قطعة حدود على مثال حدود
القراء لا يرغب الناس فيها .

(هشام الضرير)

هو هشام بن معاوية الضرير ويكنى أبا عبدالله صاحب الكسائى وله
قطعة حدود رأيت منها بخط أبي جعفر الطبرى وغيره لا يرغب فيها وله من
الكتب كتاب المختصر . كتاب القياس .

(الخطابى)

ويكنى أبا محمد واسمه عبدالله بن محمد بن حرب الخطاب من النحويين
الكوفيين ويعرف بالخطابى وله من الكتب كتاب النحو الكبير . كتاب
النحو الصغير . كتاب المكنم فى النحو . كتاب عمود النحو وفصوله .

(السرخسى)

واسمه عبد العزيز بن محمد ويكنى أبا طالب قرأت بخط ابن الكوفى أنه
كان جاراً له هشام الضرير وكان يجلس فى مسجد النرجمانية وله من الكتب
كتاب فى النحو الكبير غير موجود .

بيده كتابا قط ومات بسر من رأى وقد جاوز الثمانين قال أبو العباس قدأملى على الناس ما يحمل على أجمال لم ير أحد في الشعر أغزر منه قال أبو العباس وأدرك الناس قرأ على القاسم بن معن وسمع من المفضل بن محمد وكان يذكر أنه ربيب المفضل كانت أمه تحته قرأت بخطن الكوفي قال قال ثعلب سمعت ابن الأعرابي في سنة خمس وعشرين ومائتين يقول ولدت في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة ومات سنة إحدى وثلاثين وكان عمره إحدى وثمانين سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام

(خبر القاسم بن معن)

اقتضاه هذا المكان فذكرته لأن أبا عبد الله بن الأعرابي أخذ عنه وهو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وولاه المهدي القضاء قال وكعب كان القاسم من أشد الناس افتنانا في الآداب كلها وكانت له مرواة حسنة وكان يناظر في الحديث وأهله وفي الرأي وأهله وفي الشعر وأهله وفي الأخبار وأهلها وفي الكلام وأهله وفي النسب وأهله وكان يجالس أبا حنيفة فقبل له أوصى أن تكون من غلمان أبي حنيفة فقال ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة ومات ابن الأعرابي سنة إحدى وثلاثين وله من الكتب كتاب النوادر رواه عنه جماعة منهم الطوسي وثلثب وغيرهما وقيل إنه اثنا عشر رواية وقيل تسعة . كتاب الأنواء . كتاب صفة النخل . كتاب صفة الزرع . كتاب الخيل كتاب مدح القبائل . كتاب معاني الشعر . كتاب تفسير القبائل . كتاب النبات . كتاب الألفاظ . كتاب نسب الخيل . كتاب نوادر الزبيريين . كتاب نوادر بني فقمس . كتاب الذباب بخط السكري . كتاب النبات والبقل . وروى ابن الأعرابي عن جماعة من فصحاء الأعراب منهم الصموني الكلابي وأبو المجيب الربيعي .

(ثابت بن أبي ثابت)

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت واسم أبي ثابت سعيد ومن خط السكري

مائة سنة وعشر سنين ومات سنة ست ومائتين وقال يعقوب بن السكيت مات أبو عمرو الشيباني وله مائة وثمانى عشرة سنة وكان يكتب بيده إلى أن مات وكان ربما استمار من الكتاب وأما إذ ذلك صبي أخذ عنه وأكتب من كتبه وقال ابن كامل مات أبو عمرو فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى سنة ثلاث عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب غريب الحديث رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد عن أبي عمرو . كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم : كتاب النحلة . كتاب النوادر الكبير على ثلاث نسخ . كتاب خلق الانسان : كتاب الحروف . كتاب شرح كتاب المصيح .

﴿ أخبار المفضل الضبي ﴾

أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن الرمال من بنى ثعلبة بن السيد بن ضبة ويقال ابن أبي الضبي هذا من خط اليوسفي ويكنى أبا عبد الرحمن من خط ابن الكوفي ويقال إنه خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن فظنر به المنصور فعفا عنه وألزمه المهدي وللهدي عمل الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهى مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتقدم القوائد وتأخر بحسب الرواية عنه والصحيحة التى رواها عنه ابن الأعرابي قال وأول النسخة لتأبط شرا .

يا عيد مالك من شوق وإراق ومر طيف على الأهوال طراق
توفى المفضل سنة . . . وله من الكتب كتاب الاختيارات وقد ذكرناه
كتاب الامثال . كتاب العروض . كتاب معانى الشعر . كتاب الالفاظ .

﴿ أخبار ابن الأعرابي ﴾

أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثلث شاهدت مجلس بن الأعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب قال ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت

السلام وخرج فلم يرجع اليهم وهذا سنة احدى وخمسين ومائتين وله من
الكتب كتاب السكافي في النحو . كتاب غريب الحديث . كتاب مختصر نحو

﴿ سلمة بن عاصم ﴾

ويكنى ابا محمد سلمة بن عاصم صاحب الفراء وأحد العلماء الكوفيين ثقة
راوية عالما بالنحو روى عن الفراء كتبه كلها وكان لا يفارقه وتوفى سلمة وله
من الكتب . كتاب غريب الحديث . كتاب الحلول في النحو .

﴿ الطوال ﴾

واسمه . . . ويكنى ابا عبد الله ولا كتاب له يعرف قال ابو العباس
ثعلب كان الطوال حاذقا بالعربية وكان سلمة حافظا لتأدية ما في الكتب وكان
ابو قادم حسن النظر في العلل .

﴿ أخبار أبي عمرو الشيباني ﴾

أبو عمرو اسمه اسحق بن مرار بكسر الميم الشيباني مولى لهم وكان أبو عمرو
يؤدب في أحياء بنى شيبان فنسب اليهم بالولاء ويقال بالمجاورة وبالتعليم
لأولادهم وكان راوية واسع العلم باللغة ثقة في الحديث كثير السماع وأخذ
عنه داوود أشعار القبائل كلها وله بنون وبنو بنين يروون عنه كتبه فمن
ولده عمرو ابن أبي عمرو روى عنه وأخذ منه وصنف كتبا في اللغة فمن
كتب عمرو بن أبي عمرو كتاب الخيل . كتاب غريب المصنف . كتاب اللغات .
كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

قال وكان يلزم مجلس أبي عمرو الشيباني أحمد بن حنبل وكتب عنه حديثا
كثيرا قال القاضي أبو الحسن الهاشمي حدثنا علي بن الحسين القرشي عن
الجزئيل قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال لما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا
وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا وجعله
في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه وبلغ أبو عمرو الشيباني

وتوفى الفراء بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله من الكتب كتاب معاني القرآن ألفه لعمر بن بكير أربعة أجزاء . كتاب الهى ألفه لعبد الله ابن طاهر . كتاب اللغات . كتاب المصادر فى القرآن . كتاب الجمع والثنية فى القرآن . كتاب الوقف والابتداء . كتاب الفاخر . كتاب آلة الكتاب . كتاب النوادر رواه سلمة بن قادم . كتاب فعل وأفعل . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث .

«أسماء الحدود له نسختها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب»
حد الإعراب فى أصول العربية . حد النصب المتولد من الفعل . حد المعرفة والنكرة . حد من ورب . حد العدد . حد ملازمة رجل . حد العهد . حد الفعل الواقع . حد إن وأخواتها . حد كي وكيلا . حد حتى . حد الإغراء . حد الدعاء . حد ذو النونين الشديدة والخفيفة . حد الاستفهام حد الأجزاء . حد الجواب . حد الذى ومن وما . حد رب . حد كم . حد القسم . حد الثنوية والمثنى . حد النداء . حد التندبة . حد الترخيم . حد أن المفتوحة . حد إذ وإذا وإذآ . حد ما لم يسم فاعله . حد الحكاية . حد التصغير . حد التثنية . حد الهجاء . حد راجع الذكر . حد الفعل الرباعى . حد الفعل الثلاثى . حد المعرب من مكانين . حد الإدغام . حد الهمز . حد الألفية . حد الجمع . حد المقصور والممدود . حد المذكر والمؤنث . حد فعل وأفعل . حد النهى . حد الابتداء والقطع . حد ما يجرى وما لا يجرى .

(ذكر المشاهير من أصحاب الفراء)

أبو قادم أبو جعفر محمد بن قادم صاحب الفراء ، وكان معلم المعتز قبل الخلافة فلما ولى الخلافة بعث إليه بخامه الرسول وهو فى منزله شيخ كبير فقال رسول أمير المؤمنين ، فقال أليس أمير المؤمنين ببغداد يعنى المستمين قال لا قد ولى المعتز وكان المعتز قد حمد عليه عسف ناديه له نخشى من بادرته فقال لعيله ، عليكم

أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثلمب كان السبب في إملاء كتاب الفراء في المعاني أن عمر بن بكر كان من أصحابه وكان منقطعا إلى الحسن بن سهل فكتب إلى الفراء أن الأمير الحسن بن سهل ربما سألتني عن الشيء بعد الشيء من القرآن فلا يحضرني فيه جواب فإن رأيت أن يجمع لي أصولا أو تجمل في ذلك كتابا أرجع إليه فعلت فقال الفراء لأصحابه اجتمعوا حتى أمل عليكم كتابا في القرآن وجعل لهم يوما فلما حضر واخرج إليهم وكان في المسجد رجل يؤذن ويقرأ بالناس في الصلاة فالتفت إليه الفراء فقال له اقرأ بفتحة الكتاب نفسرها ثم نوفي الكتاب كله فقرأ الرجل ويفسر الفراء فقال أبو العباس لم يعمل أحد قبله مثله ولا أحسب أن أحدا يزيد عليه قال أبو العباس وكان السبب في إملائه الحدود أن جماعة من أصحاب الكسائي صاروا إليه وسألوه أن يمل عليهم أبيات النحو ففعل فلما كان المجلس الثالث قال بعضهم لبعض إن دام هذا على هذا علم النحو الصبيان والوجه أن يقعد عنه فقعدها فغضب وقال سألوني القعود فلما قعدت تأخروا والله لأملين النحو ما اجتمع اثنان فأملا ذلك ست عشرة سنة ولم ير في يده كتاب إلا مرة واحدة أملا كتاب ملازم من نسخة قال أبو العباس كان الفراء يجلس الناس في مسجده إلى جانب منزله وكان ينزل بإزائه الواقدي قال وكان الفراء يتفلسف في تأليفاته ومصنفاته يعني يسلك في ألفاظه كلام الفلاسفة كان أكثر مقامه ببغداد كان يجمع طوال دهره فإذا كان آخر السنة خرج إلى الكوفة وأقام بها أربعين يوما في أهله يفرق فيهم ما جمعه ويرهم ولم يؤثر من شعره غير هذه الأبيات رواها أبو حنيفة الدينوري عن الطوال .

يا أميرا على جريب من الأراب ض له تسعة من الحجاب
جالسا في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجب في خراب
لن تراني لك العيون باب ليس مثلي يطيق رد الحجاب

إلا بداركم بذى نفر الحمى هيهات ذو نفر من المزدار
نخرج الرشيد وقال مات الكسائي والله قيل وكيف يا أمير المؤمنين قال
لأنه حدثني أن أعرابيا كان ينزل عليه فاعتل فتمثل بهذا البيت ومات عنده
قال فمات الكسائي من يومه وإنما سمي الكسائي لأنه كان يحضر مجلس معاذ
الهرابي والناس عليهم الخلل وعليه كساء ورداء وتوفي بالري سنة سبع وتسعين
ومائة ودفن وأبو يوسف القاضي في يوم واحد وله من الكتب كتاب معاني
القرآن كتاب مختصر النحو كتاب القراءات كتاب العدد كتاب النوادر الكبير
كتاب النوادر الأوسط كتاب النوادر الأصغر كتاب مقطوع القرآن وموصوله
كتاب اختلاف العدد كتاب الهجاء كتاب المصادر كتاب أشعار المعايير
وطرائقها كتاب الهاءات المكتبي بها في القرآن كتاب الحروف .

﴿ نصر بن يوسف ﴾

صاحب الكسائي وكان نحويا لغويا وله من الكتب كتاب الإبل كتاب
خلق الإنسان .

﴿ ومن علماء الكوفيين ﴾

أبو الحسن أحمد وليس يخلف قبل وبعد الكسائي وكان مقدا أخذ عن
الرواسي وقرأ على الكسائي وله من الكتب كتاب التصريف كتاب يقين البلغاء
ومن علمائهم أيضا ورواتهم خالد بن كلثوم السكلي من رواة الأشعار
والقبائل وعارف بالأنساب والألقاب وأيام الناس وله صنعة في الأشعار
والقبائل هذه حكاية من خط ابن الكوفي وله من الكتب كتاب الشعراء
المذكورين كتاب أشعار القبائل ويحتوي على عدة قبائل .

﴿ أخبار الفراء ﴾

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بني منقر ولد بالكوفة ومن خط
سليمة الفراء العبسي ومن خط اليوسفي يحيى بن زياد بن قرايحب ومن خط

أبو مسلم معاذ الهرا و قيل يكنى أبا علي من موالى محمد بن كعب القرظى وكان أبوه كراهه بأبي مسلم ثم ولد له ولد فسماه عليا فكنى به وكان معاذ صديقا للكعبة فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسرى وقال هو شديد العصبية على المضرة فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكعبة وحبسها اغتم لذلك معاذ فقال :

نصحتك والصيحة إن تعدت هوى المنصوح عز لها القبول
خالفك الذى لك فيه رشد فغالت دون ما أملت غول
وعاد خلاف مانهوى خلافا له عرض من البلوى وطول
فبلغ الكعبة قوله فكتب إليه :

أراك كهوى الماء للبحر حاملا إلى الرمل من يبرين متجرار ملاما
وعاش معاذ الهرا إلى أيام البرامكة وولد فى أيام يزيد بن عبد الملك ومات
فى السنة التى نكبت فيها البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة وكان له أولاد وأولاد
أولاد فماتوا كلهم وهو باق ولا كتاب له يعرف .

(أخبار الكسائى)

أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن عثمان وقيل بهمن بن فيروز وقيل
يكنى بأبي عبد الله كرى فى أخذ عن الرواسى وعن جماعة وقدم بغداد فضمه
الرشيد إلى ولديه المأمون والأمين قرأت بخط أبي الطيب قال أشرف الرشيد
على الكسائى وهو لا يراه فقام الكسائى ليلبس فعله حاجة يريد بها فابتدراها
الأمين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رأسيهما وأيديهما ثم أقدم عليهما إلا
يعاودا فلما جلس الرشيد مجلسه قال أى الناس أكرم خادما قالوا أمير المؤمنين أعزه
الله قال بل الكسائى بخدمة الأمين والمأمون وحدثهم الحديث قال ولما اشتدت
علة الكسائى بالرى جعل الرشيد يدخل عليه يعودده دائما فسمعه يوما منشدا :

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى وأبيك مالك ذو النخيل بدار

الفن الثاني من المقالة الثانية

من كتاب الفهرست في (أخبار العلماء)

و يحتوي هذا الفن على أخبار النحويين واللغويين الكوفيين ،
قال محمد بن اسحق انما قدمنا البصريين أولا لأن علم العربية عنهم أخذ
ولأن البصرة أقدم بناء من الكوفة .

(أخبار الرواسي)

قرأت بخط أبي الطيب أخى الشافعي قال اسم الرواسي محمد بن أبي سارة
ويكنى أبا جعفر وسمى الرواسي لكبر رأسه وكان ينزل النيل فسمى النبي
وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو قال ثعلب كان الرواسي
أستاذ الكسائي والفراء وقال الفراء لما خرج الكسائي إلى بغداد قال لي
الرواسي قد خرج الكسائي وأنت أسن منه فحُثت إلى بغداد فرأيت الكسائي
فسأته عن مسائل من مسائل الرواسي فأجابني بخلاف ما عندي فغمزت قومًا من
علماء الكوفيين كانوا معي فقال مالك قد أنكرت لملك من أهل الكوفة فقلت نعم
فقال الرواسي يقول كذا وكذا وليس صوابا وسمعت العرب تقول كذا وكذا
حتى أتى على مسائل فلزمته وكان الرواسي رجلا صالحا وقال الرواسي بعث
إلى الخليل يطلب كتابي فبعثت به إليه فقرأه ووضع كتابه قال وفي كتاب
سيبويه قال الكوفي يعنى الرواسي قال ابن درستويه زعم ثعلب أن أول من
وضع من النحويين الكوفيين في النحو كتاب الرواسي وتوفى وله من الكتب
كتاب الفيصل رواه جماعة كتاب التصغير كتاب معاني القرآن يروى إلى اليوم
كتاب الوقف والابتداء الكبير كتاب الوقف والابتداء الصغير .

(أخبار معاذ الهرا)

من خط أبي الطيب أخى الشافعي معاذ الهرا ... عن الرواسي وهو

ماله في الكلام في موضعه وكذلك الفقه كتاب شرح سيديويه كتاب نسكت
سيديويه كتاب أغراض كتاب سيديويه كتاب المسائل المفردة من كتاب سيديويه
كتاب شرح المدخل للبهرد كتاب شرح مختصر الجرمي كتاب شرح المسائل
للاخفش صغير وكبير كتاب شرح الألف واللام للمازني كتاب شرح الموجز
لابن السراج كتاب التصريف كتاب الهجاء كتاب الإيجاز في النحو كتاب
المبتدأ في النحو كتاب الاشتقاق الصغير كتاب الاشتقاق الكبير كتاب الألفات
في القرآن كتاب إيجاز القرآن كتاب شرح كتاب الأصول لابن السراج.

(الفارسي أبو علي)

ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي توفي قبل السبعين وثلثمائة وله من
الكتب كتاب الحجية كتاب التذكرة كتاب أبيات الأعراب كتاب شرح
أبيات الايضاح كتاب مختصر عوامل الإعراب كتاب المسائل المصلحة بربها
عن الزجاج وتعرف بالاغفال.

نيف و ثلاثين و ثلثمائة وله من الكتب كتاب المتمم كتاب الإرشاد في النحو
كتاب الهداية شرح الجرمي كتاب شرح الفصح كتاب أدب الكاتب كتاب
المذكر والمؤنث كتاب المقصور والممدود كتاب الهجاء كتاب غريب الحديث
كتاب معاني الشعر كتاب الحى والميت كتاب التوسط بين الأخفش و ثعلب
في معاني القرآن واختيار أبي محمد في ذلك كتاب تفسير السبع ولم يتمه كتاب
المعاني في القراءات لم يتمه كتاب تفسير الشيء لم يتمه كتاب أسرار النحو لم
يتمه كتاب شرح المقتضب لم يتمه كتاب نقض كتاب ابن الراوندى على
النحو بين كتاب الرد على مدرج العروضى كتاب الأزمنة لم يتمه كتاب الرد
على ثعلب في اختلاف النحويين كتاب خبر قس بن ساعدة وتفسيره كتاب
شرح الكلام ونقاه ولم يتمه كتاب الرد على ابن خالويه في الكل والبعض
كتاب في الاضداد كتاب الرد على أبي مقسم في اختياره كتاب أخبار النحويين
كتاب الرد على الفراء في المعاني كتاب جوامع العروض كتاب الاحتجاج
للفراء كتاب تفسير شبلى بن عروة كتاب رسالة إلى نجیح الطولونى في
تفضيل العربية كتاب الكلام على ابن قتيبة في تصحيح العلماء كتاب الرد
على ابن زيد البلخى في النحو كتاب الرد على من قال بالزوائد وأن يكون في
الكلام حرف زائد كتاب النصر لسويد على جماعة النحويين ويحتوى هذا
الكتاب على عدة ولم يتمه كتاب مناظرة سيديويه للبرد كتاب الرد على من
نقل كتاب العين عن الخليل أبو الحسن على بن عيسى الرمانى أبو الحسن على
ابن عيسى بن على بن عبد الله النحوى أصله من سر من رأى ومولده ببغداد
سنة ست وتسعين ومائتين من أفاضل النحويين وانتكلمين البغداديين مفين في
علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو والكلام كثير التصرف والتأليف وأكثر
ما يصنفه يؤخذ عنه املاء ويحيا إلى الوقت الذى بيض هذا الكتاب فيه ونحن
نذكر في هذا الموضع ماله من الكتب المصنفة في النحو واللغة والشعر ونذكر

كتاب الاصول الكبير . كتاب جمل الاصول . كتب الموجز صغير .
كتاب الاشتقاق . كتاب شرح سيويه . كتاب احتجاج القراء . كتاب
الشعر والشعراء . كتاب الجمل . كتاب الرياح والهوام والنار . كتاب المواصلات
في الاخبار والمذكرات قال أبو الحسن علي بن عيسى الرماني جرى بحضرة
ابن السراج ذكر كتابه في الاصول الذي صنفه فقال قائل هو أحسن من
كتاب المقنضب فقال أبو بكر لا تقل هكذا وأنشد .

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاهها فقلت الفضل للمتقدم

(أخبار أبي سعيد السيرافي)

قال الشيخ أبو أحمد أمده الله أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان
وأصله من فارس مولده بسيراف وفيها ابتداء بطلب العلم وخرج عنها قبل
العشرين ومضى إلى عمان وتفقه بها ثم عاد إلى سيراف ومضى إلى العسكر
فأقام بها مدة ولقي محمد بن عمر الصيمري المتكلم وكان يقدمه ويفضله على
جميع اصحابه وكان فقيها على مذاهب العلماء العراقيين وخلف القاضي ابا محمد
ابن معروف على قضاء الجانب الشرقي وكان أستاذه في النحو ثم الجانبين
ثم الجانب الشرقي وكان الكرخي الفقيه يقدمه ويفضله وعقد له حلقة يفتى
فيها ومولده قبل التسعين وتوفي في رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين
وثلاثمائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب سيويه كتاب ألغات الوصل والقطع
كتاب اخبار النحويين كتاب الوقف والابتداء كتاب صنعة الشعر والبلاغة
كتاب شرح مقصورة ابن دريد .

(أخبار ابن درستويه)

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه لقي المبرد وعلما وأخذ
عنها وكان فاضلا مفتنا في علوم كثيرة من علوم البصريين ويتمصب لهم
عصبية شديدة وله رد على المفضل بن سلمة ونقض كتاب العين وتوفي سنة

النحوى لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه . كتاب السرج واللجام .
كتاب الاشتقاق . كتاب المقتبس . كتاب الوشاح . كتاب الخيل الكبير .
كتاب الخيل الصغير . كتاب الانواء . كتاب المجتبى . كتاب المقتضى . كتاب
الملاحن . كتاب رواة العرب . كتاب ماسئل عنه لهظا فأجاب عنه - حفظا جمع
على بن اسمعيل ابن حرب عنه . كتاب اللغات . كتاب السلاح . كتاب
غريب القرآن لم يتمه . كتاب فعلت وافتعلت . كتاب أدب الكاتب على مثال
كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء . يعول عليه .
كتاب صفة السحاب والغيث .

قال لى أبو الحسن الدریدی حضرت وقد قرأ أبو على ابن مقلة وأبو
حفص كتاب المفضل بن سلمة الذى يرد فيه على الخليل على أبى بكر فكان
يقول صدق أبو طالب فى شيء إذا مر به وكذب أبو طالب فى شيء آخر
ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط

(أخبار ابن السراج)

قال أبو محمد بن درستويه انه كان من أحدث غلمان المبرد سنا مع ذكائه
وفطنته وكان المبرد يميل اليه ويقربه ويشرح له ويجمع معه فى الحلوات
والدعوات وتأنس به قال ورأيت ابن السراج يوما وقد حضر عند الزجاج
مسلمًا عليه بعد موت المبرد فسأل رجل الزجاج عن مسألة فقال لابن
السراج أجبه يا أبابكر فأجابه فأخطأ فاتهره الزجاج وقال والله لو كنت
فى منزلى ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشهد بالذكاء والفتنة
لابن الحسن بن رجاء وأنت تخطى فى مثل هذا فقال قد ضربتني يا أبابكر
وأدبتني وأنا نارك ما درست مذ قرأت هذا الكتاب يعنى كتاب سيديويه
لأنى تشاغات عنه بالمنطق والموسيقى والآن أنا أعارد فعارد وصنف
وانتهت إليه الرياسة بعد موت الزجاج وتوفى فى سنة . . . وله من الكتب

الآخرة سنة عشر وثلاثمائة وله من السكتب كتاب مفسره من جامع النطق .
كتاب معاني القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافي . كتاب العروض .
كتاب الفرق . كتاب خلق الإنسان . كتاب خلق الفرس . كتاب مختصر
نحو . كتاب فعلت وأفعلت . كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . كتاب
شرح أبيات سيدييه . كتاب النواد .

(أخبار بن دريد)

قال أبو الحسن الدریدی وكان أحد غلمانه وخصيصا به قال أبو بكر
رحمه الله ولدت بالبصرة في سنة ثلاث وعشرين ومائتين وهو
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن بن حماد
وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حماد بن جرو بن واهع
ابن وهب بن سلمة بن حشم بن حاضر بن حشم بن ظالم بن حاضر بن أسد
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم بن غام بن دوس بن عدنان بن عبد الله
ابن زهران بن كعب الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن
الغوث وأقام بالبصرة ثم مضى إلى عمان فأقام بها مدة ثم صار إلى جزيرة
ابن عمارة فسكنها مدة ثم صار إلى فارس فمقطنها ثم صار إلى بغداد نزلها
وكان عالما باللغة وأشعار العرب قرأ على علماء البصريين وأخذ عنهم مثل
أبي حاتم والرياشي والتوزي والزيادي وروى أبو بكر عن عمه الحسن بن محمد
كتاب مسالمات الأشراف وتوفي ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة
ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح
وله من السكتب كتاب الجهرة في علم اللغة مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان
لأنه أملاه بفارس وأملاه ببغداد من حفظه فلما اختلف الإملاء زاد ونقص
ولما أملاه بفارس على غلامه تعلم من أول السكتب والباقية التي عليها المعول هي
النسخة الأخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد

(أخبار الزجاج)

وهو أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج أقدم أصحاب المبرد قراءة عليه وكان من يريد أن يقرأ على المبرد يعرض عليه أولا ما يريد أن يقرأه ثم ارتفع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم أولاده ومع عبيد الله بن سليمان أولا وكان سبب اتصاله بالمعتضد أن بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذي عمله محبرة النديم واسم محبرة محمد بن يحيى بن أبي عباد ويكنى أبا جعفر واسم أبي عباد محابر بن يزيد بن الصباح العسكري وكان حسن الأدب وبادم المعتضد وجعل كتابه جداول فأمر المعتضد القاسم بن عبيد الله أن يطلب من يفسر تلك الجداول فبعث إلى ثعلب وعرضه عليه فلم يتوجه إلى حساب الجداول وقال لست أعرف هذا فإن أردتم كتاب الدين فوجود ولا رواية له وكتب إلى المبرد أن يفسرها فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج إلى شغل وتعب وأنه قد أسن وضعف عن ذلك فإن دفعتموها إلى صاحبي إبراهيم بن السري رجوت أن يفي بذلك فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد بالزجاج حتى ألح عليه المعتضد فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه أحال على الزجاج بذلك ففعل القاسم فقال الزجاج أنا أعمل ذلك على غير نسخة ولا نظر في جدول فأمر بعمل البتاني فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري وغيرهما لأنه كان ضعيف العلم باللغة ففسد البتاني كله وكتبه بخط الترمذي الصغير أبي الحسن وجمده وحمله الوزير إلى المعتضد فاستحسنه وأمر له بثلاثمائة دينار وتقدم إليه بتفسيره كله ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة إلى أحد إلا إلى خزنة المعتضد قال محمد بن إسحق ثم ظهر في بقيات السلطان هذا التفسير متقطعا ورأيناه وهو في طلحي لطيف قال وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة وجعل له رزق في الندماء ورزق في الفقهاء ورزق في العلماء ثلاثمائة دينار وتوفي الزجاج يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى

(ومن وراقى المبرد)

ابن الزجاجي واسمه إسماعيل بن أحمد والساسي واسمه إبراهيم بن محمد قال أبو سعيد رحمه الله وقد نظر في كتاب سيبويه في عصره جماعة لم يكن لهم كتب عنه يعنى المبرد مثل أبي ذكوان القاسم بن إسماعيل ولأبي ذكوان كتاب معانى الشعر رواه ابن درستويه وقع إلى سيراف أيام الزنج وكان علامة إخباريا قد اتى جماعة وكان التوزي زوج أم أبي ذكوان ومثل عبيد بن ذكوان وكان مقبها بعسكر مكرم وله من الكتب كتاب الأضداد . كتاب الجواب المسكت . كتاب أقسام العربية ومثل أبي يعلى بن أوى زرعة من أصحاب المازني وكان مقدما عالما بالنحو ثقة فيما يرويه وله من الكتب المصنفه كتاب الجامع فى النحو لم يتمه .

(ومن علماء البصريين)

أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن يزيد بن الطبرى ويعد فى طبقة أبى يعلى بن أوى زرعة وله من الكتب كتاب غريب القرآن . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب صورة الهمز . كتاب التصريف . كتاب النحو .

ومثل الإشنادانى ويكى أبا عثمان روى عنه أبو بكر بن ديد ولقيه بالبصرة وله من الكتب كتاب معانى الشعر كتاب الأبيات ومثل المبرمان واسمه محمد بن على بن إسماعيل ويكى أبا بكر من أهل العسكر وله حكاية فى تلقين شرح سيبويه مع أبى هاشم نحن نذكرها بمشبهة الله وعونه وله من الكتب كتاب العيون . كتاب النحو المجموع على العلل . كتاب شرح كتاب سيبويه ولم يتمه . كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه . كتاب المجارى لطيف . كتاب صفة شكر المنعم .

النحو عن الجرمى والممازى وغيرهما . . . على الممازى ويقال إنه ابتداء كتاب
سيبويه على الجرمى وختمه على الممازى من خط الحكيمى من كتاب حيلة الأدباء
قال أبو عبد الله محمد بن القاسم كان المبرد من السورحين بالبصرة ممن يكسر
الأرضين وكان يقال له حياض السورحى وانتمى إلى اليمن ولذلك تزوج المبردا بنته
الحفصى والحفصى شريف من اليمنى قال أبو سعيد وكان مولده فيما خبرنا به
أبو بكر بن السراج وأبو على الصفار فى سنة عشر ومائتين ومات سنة خمس ومائتين
وله تسع وسبعون سنة وقيل مولده سنة سبع ومائتين قال الصولى سمعته يقول
ذلك ودفن فى مقابر باب الكوفة وله من الكتب . كتاب الكامل . كتاب الروضة
كتاب المقتضب . كتاب الاشتقاق . كتاب الأنواء والأزمنة . كتاب القوافى .
كتاب الخط والهجاء . كتاب المدخل إلى سيبويه . كتاب المقصور والممدود
كتاب المذكر والمؤنث . كتاب معانى القرآن ويعرف بالكتاب التام . كتاب
احتجاج القراءة كتاب الرسالة الكاملة كتاب الرد على سيبويه . كتاب قواعد
الشعر كتاب إعراب القرآن . كتاب الحث على الأدب والصدقى كتاب فحطان
وعدنان . كتاب الزيادة المتزعة من سيبويه . كتاب المدخل فى النحو كتاب
شرح شواهد كتاب سيبويه . كتب ضرورة الشعر كتاب أدب المجلس كتاب
الحروف فى معانى القرآن إلى طه كتاب صفات الله جل وعلا كتاب المباح
والمقاصح كتاب الرياض المؤنقة كتاب أسماء الدواهي عند العرب كتاب الإعراب
كتاب الجامع لم يتمه كتاب التعازى كتاب الوشى . كتاب معنى كتاب سيبويه
كتاب الناطق كتاب العروض كتاب معنى كتاب الأوسط للأخفش كتاب
البلاغة كتاب شرح كلام العرب وتخليص ألفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب
معانيها . كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه فى القرآن كتاب الفاضل
والمفضول كتاب طبقات النحويين البصريين وأخبارهم كتاب العبارة عن
أسماء الله تعالى كتاب الحروف كتاب التصريف .

سيبويه على الأخص مرتين وكان حسن المعرفة بالعروض كثير التأليف
للاكتب في اللغة يقول الشعر صادق الرواية وعليه اعتمد أبو بكر بن دريد
في اللغة وخبرني أنه مات سنة خمس وخمسين وقال ابن الكوفي قرأه بخطه
توفي في شهر رجب من سنة خمس وخمسين ومئتين في يوم مطير وصلى عليه
سليمان بن القاسم أخو جعفر بن القاسم ودفن عند المصلي حيايل الميل قال ابن
دريد وكان يتبحر في الكتب ويخرج المعنى حاذق بذلك دقيق النظر فيه وله
من الكتب : كتاب ما يلحن فيه العامة . كتاب الطير . كتاب المذكر والمؤنث .
كتاب الشجر والنبات . كتاب المقصور والممدود . كتاب المقاطع والمبادئ .
كتاب الفرق . كتاب القراءات . كتاب الفصاحة . كتاب النخلة . كتاب الأضداد
كتاب القسي والنبال والسهام . كتاب السيوف والرماح . كتاب الوحوش
كتاب الحشرات . كتاب الهجاء . كتاب الزرع . كتاب خاق الإنسان . كتاب
الإدغام . كتاب اللبأ واللبن الحليب . كتاب الكرم . كتاب الشتاء والصيف
كتاب النحل والعسل . كتاب الإبل . كتاب الشوق إلى الوطن . كتاب العشب
والبقل . كتاب الاتباع . كتاب الخصب والقحط . كتاب اختلاف المصاحف
كتاب الجراد . كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار . كتاب
الفرق بين الأدمين وبين كل ذي روح .

﴿ أخبار المبرد ﴾

قرأت بخط أبي الحسن الخزاز قال المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر
ابن عمير بن حسان بن سلم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحارث
ابن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم بن ثماله بن أحجن بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ويقال للأزد بن الغوث
وقال شيخنا أبو سعيد رحمه الله انتهى النحو بعد طبقة الجرهمي والماساني إلى
أبي العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي وهو من ثماله قبيلة من الأزد وأخذ

كتاب الخيل وسبقها وأسابها وشياتها وغرتها وأضمارها ومن نسب إلى
فرسه كتاب فعلت وافتعلت كتاب الوداد .

﴿ أخبار الزباد ﴾

قال أبو سعيد رحمه الله هو أبو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه قرأ على الأصمعي وغيره من العلماء وقرأ
كتاب سيديويه ولم يتمه وله من الكتب كتاب شرح كتاب سيديويه كتاب الامثال
كتاب النقط والشكل كتاب الاخبار كتاب أسماء السحاب والرياح والامطار

﴿ أخبار الرياشي ﴾

وهو أبو الفضل العباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي
ورياش رجل من جذام وكان الرياشي عبداً له فبق عليه نسبة إلى رياش وكان
علماً باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي روى أيضاً عن غيره قال
أبو الفتح محمد بن جعفر النحوي قرأ الرياشي النصف الاول من كتاب سيديويه
على المازني حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد قال رأيت رجلاً
في الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت ويقدم السكوفيين
فقلت للرياشي وكان قاعداً في الوراقين ما قال فقال إنما أخذنا اللغة من حرشة
الضباب وأكلة اليرابيع وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة السكواميخ
والشواريز وكلام يشبه هذا وتوفي الرياشي فيها حدثنا أبو سعيد قال حدثنا
أبو بكر بن دريد سنة سبع وخمسين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل كتاب
الابل كتاب ما اختلف اسماءه من كلام العرب .

﴿ أخبار أبي حاتم السجستاني ﴾

قال أبو سعيد اسمه سهل بن محمد وكان كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعي علماً باللغة والشعر قال أبو العباس المبرد وسمعتة يقول قرأت كتاب

مع أبي سوار الغنوي خبر قد ذكرناه وأشخص الواثق المازني من البصرة
لسبب شعر غنت فيه جارية وهو :

أظلم إن مصابكم رجلا أهدي السلام تحية ظلم

فلما وصل الى سر من رأى ودخل على الواثق وأعرب البيت على
الصواب وفي ذلك رأى الواثق فوصله خمسة آلاف درهم على يد أحمد
ابن أبي دؤاد ورده إلى البصرة وتوفي وله من الكتب كتاب ما يلحن فيه
العامية . كتاب الالف واللام . كتاب التصريف : كتاب العروض . كتاب
القوافي . كتاب الديباج على خلل من كتاب أبي عميدة .

(الثوري)

قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله اسمه عبد الله بن محمد بن هرون ومن
خط ابن وداع بن الفضل الاسدي القرشي عن أبي سعيد مولى قريش ويكنى
بأبي محمد قرأ على الاصمعي وروى عن أبي عميدة وغيره وقرأ كتاب سيويه
على أبي عمر الجرمي أخبرنا أبو علي الصفار اجازة قال حدثنا محمد بن يزيد قال
قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جذبر لأبي محمد الثوري كلمة جرير
التي أولها .

طرب الحمام بذي الأراك فشاقتي لا زلت في فنن وأيك ناضر

حتى صرت إلى قوله :

أما القواد فلا يزال موكلًا يهوى حمامة أو بريًا العافر

فقال عمارة للثوري ما يقول صاحبكم قال الثوري هما امرأتان فضحك

عمارة ثم قال هما والله رملتان من عن يمين بيتي وعن شماله فقال لي الثوري
اكتب ما قاله قال فتوقفت اجلالا لأنني عبيدة قال اكتب فان أبا عميدة
لو حضر لأخذ هذا الضرب عنه هذا بيت الرجل وأخذ الثوري عن الاصمعي
حتى كان ينسب اليه وتوفي وله من الكتب كتاب الأمثال كتاب الاضداد

وأفضن بعد كظومهن بحرة من ذى الأبارق إذا رعين حيلة
قال فتالجج الشيخ وتنح ولم يجب بشيء فقال فما تقول في بيته :
كدخان مرتحل بأعلى تلمة غرثان ضرم عرجاً مبلولا
قال فعاد إلى تلك الصورة ورأينا في وجهه الكراهة والإنكار فقال
الأثرم مثقل استعان برقبه فقال يعقوب هذا تصحيف إنما هو بذقنه فقال
الأثرم تريد الرياسة بسرعة ودخل بيته .

(معنى المثل)

قال يعقوب إن البعير إذا حمل عليه فأثقله الحمل مذكفه واعتمد على ذقنه
فلا يكون له في ذلك راحة يقال للرحل إذا تكلف أمراً أو نزل عليه أمر
فضعف عنه فاستعان بأضعف منه عليه هذا معنى المثل وتوفى الأثرم سنة
ثلاثين ومائتين وله من الكتب : كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

(أخبار الجرمي)

قرأت بخط أبي الحسن الخزاز أبو عمر صالح بن إسحق البجلي مولى بجيلة
ابن أنمار بن إراش بن الغوث أخى الأزدي بن الغوث وقال أبو سعيد وهو مولى
لجرم بن ربان وجرم قبيلة من قبائل العرب من اليمن أخذ النحو عن الأخفش
وغيره وقرأ كتاب سيديويه وأخذ اللغة عن أبي زيد والأصمعي وطبقتهم
وقال أبو العباس المبرد هو مولى لبجيلة بن أنمار وتوفى الجرمي . . . وله من
الكتب : كتاب القوافي . كتاب التثنية والجمع . كتاب الفرخ . كتاب الأبنية .
كتاب العروض . كتاب مختصر نحو المتعلمين . كتاب تفسير غريب سيديويه .
كتاب الأبنية والتصريف .

(أخبار المازني)

واسمه بكر بن محمد بن بنى مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
ابن صععب بن علي بن بكر بن وائل وكان أبوه محمد بن حبيب نحوياً قارئاً وله

غريب الحديث والكلام الوحشى . كتاب نوادر الأعراب . كتاب مياها العرب
كتاب النسب . كتاب الأصوات . كتاب المذكر والمؤنث .
وعمل الأصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند
العلماء لقله غربتها واختصار روايتها كتاب أسماء الخمر . كتاب ما تكلم به
العرب فكثير في أفواه الناس .

﴿ أخبار ابن أخى الأصمعى ﴾

من خط اليزيدى اسمه عبد الرحمن ويكنى أبامحمد وقيل يكنى أبا الحسن
وكان من الثقلاء إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء وله من
الكتب : كتاب معاني الشعر .

﴿ أحمد بن حاتم ﴾

روى عن الأصمعى ويكنى أبا نصر وقد روى عن أبي عبيدة وأبي زيد
وغيرهما وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله نيف وسبعون سنة وله من
الكتب : كتاب الشجر والنبات . كتاب اللبأ واللبن . كتاب الإبل . كتاب أبيات
المعاني . كتاب اشتقاق الأسماء . كتاب الزرع والنخل . كتاب الخيل . كتاب
الطيور . كتاب ما يلحن فيه العاقبة . كتاب الجراد .

﴿ أخبار الأثرم ﴾

صاحب الأصمعى وأبى عبيدة وهو أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم
روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الأعراب وروى كتب أبى عبيدة
والأصمعى وكان لا يفارقتها قال ثعلب كنت عند الأثرم صاحب الأصمعى
وهو يلى شعر الراعى قال فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده وكان
مع يعقوب بن السكيت فقال لا بد أن أسأله عن أبيات الراعى قال فقلت
لا تفعل فاعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رموس الملإ قال
لا بد من ذلك ثم وثب فقال ما تقول في قول الراعى .

(أخبار الأصمعي)

قال محمد قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن عمرو بن عبد الله الباهلي ويروى أنه قيل لأبي عبيدة إن الأصمعي يقول بيننا أبي يسابق سلم بن قتيبة على فرس له فقال أبو عبيدة سبحان الله والحمد لله والله أكبر المنشعب بها لم يؤت كلابس ثوبى زور، والله ماملك أبو الأصمعي قطدابة ولا حمل إلا على ثوبه قال شيخنا أبو سعيد قال أبو العباس المبرد كان الأصمعي أنشد للشعر والمعاني وكان أبو عبيدة كذلك ويفضل على الأصمعي بعلم النسب وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو وكان يكنى أبا سعيد واسم قريب عاصم ويكنى بأبي بكر وذكر أبو العيناء قال توفي الأصمعي بالبصرة وأنا حاضر في سنة ثلاث عشرة ومائتين وصلى عليه الفضل بن أبي إسحاق وسمعت عبد الرحمن ابن أخيه في جنازته يقول إن الله وإنا إليه من الراجعين فقلت ما عليه لو استرجع كما عليه الله ويقال مات الأصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب خلق الإنسان كتاب الأجناس كتاب الأنواع كتاب الهمز كتاب المقصور والممدود كتاب الفرق كتاب الصفات كتاب الأثواب كتاب الميسر والقдах كتاب خلق الفرس كتاب الخيل كتاب الإبل كتاب الشاه كتاب الأخبية والبيوت كتاب الوحوش كتاب الأوقاف كتاب فعل وافعل كتاب الأمثال كتاب الأضداد كتاب الألفاظ كتاب السلاح كتاب اللغات كتاب الاشتقاق كتاب النوادر كتاب أصول الكلام كتاب القلب والإبدال كتاب جزيرة العرب كتاب الدلو كتاب الرحل كتاب معاني الشعر كتاب مصادر كتاب القوائد الست كتاب الأراجيز كتاب النحلة كتاب النبات والشجر كتاب الجراح كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة رأيته بخط السكري كتاب السرج واللجام والشوى والنعال كتاب

(ومن أصحاب أبي عبيدة)

دماد أبو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدى روى
عن أبي عبيدة وكان يورق كتبه وأخذ عنه الانساب والأخبار والمآثر

(أخبار أبي زيد)

اسمه سعيد بن أوس الأنصارى من صلبية الخزرج قال أبو العباس المبرد
كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيدييه وكان يونس مرثداً أبى زيد
فى اللغة وكان أعلم من أبى زيد بالنحو وكان أبو زيد أعلم من الأصمعى
وأبى عبيدة بالنحو وكان يقال له أبو زيد الجوى قال أبو سعيد ولا أعلم أحداً
من علماء البصريين فى النحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة شيئاً من علم العرب
إلا أباً زيد فإنه روى عن المفضل الضبى قال أبو زيد فى أول كتاب النوادر
أنشدنى المفضل الضبى لضمرة بن ضمرة الهشلى جاهلى :

بكرت تلومك بعد وهن فى الندى بسلى عليك ملامتى وعتابى
وقرأت بخط إسحق قال لى أبو زيد أتيت بغداد حين قام المهدي محمد
فوافها العلماء من كل بلدة بأنواع العلوم فلم أر رجلاً أفرس ببيت شعر من
خلف ولا عالماً أبذل لعلمه من يونس وتوفى أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين
وله من الكتب كتاب إيمان عثمان كتاب حيلة ومحالة كتاب الهوش والنوش
كتاب مشابه كتاب لممدى كتاب الإبل والشاه كتاب الأبيات كتاب المطر
كتاب خلق الإنسان كتاب القران كتاب النبات والشجر كتاب اللغات كتاب
قراءة أبى عمرو كتاب النوادر كتاب الجمع والتفنية كتاب تحقيق الهمز كتاب
اللبن كتاب بيونات العرب كتاب الواحد كتاب التمر كتاب المياه كتاب
المقضب كتاب الوحوش كتاب الفرق فعلت وأفعلت كتاب نعت الغنم
كتاب نعت المشافهات كتاب غريب الأسماء كتاب الهمز كتاب المصاد كتاب
الجلسة كتاب نابه ونبيه كتاب المنطق .

البحرين والجماعة كتاب الموالى كتاب العلة كتاب الضيفان كتاب الطروفة
كتاب مرج راهط كتاب المناقرات كتاب القبائل كتاب خبر التوام
كتاب القوارير كتاب البازي كتاب الحمام كتاب الحيات كتاب النوايح
كتاب العقارب كتاب خصى الخيل كتاب النواشز كتاب الاعتبار كتاب
الملاص كتاب أيادي الازد كتاب مناقب باهلة كتاب الخيل كتاب الابل
كتاب الاسنان لمجان كتاب الزرع كتاب الرحل كتاب الدلو كتاب البكرة
كتاب السرج كتاب اللجام كتاب القوس كتاب السيف كتاب مثالب
باهلة كتاب الشوارد كتاب الاحلام كتاب الزوائد كتاب مقاتل الفرسان
كتاب قامة الرئيس كتاب مقاتل الاشراف كتاب الشمر والشعراء كتاب
فصيل وأفيل كتاب المصادر كتاب المثالب كتاب خلق الانسان كتاب
الفرق كتاب الحسيف كتاب مكة والحرم كتاب الجمل وصفين كتاب بيوتات العرب
كتاب اللغات كتاب الغارات كتاب المعانيات كتاب الملاويات كتاب الاضداد
كتاب مآثر العرب كتاب القبائل كتاب العققة كتاب، آثر غطفان كتاب الاوفياء
كتاب أسماء الخيل كتاب اديعاء العرب كتاب مقتل عثمان كتاب قضاة
بصرة كتاب فتوح ارمينية كتاب فتوح الأهواز كتاب لصوص العرب
كتاب اخبار الحجاج كتاب قصة الكعبة كتاب الخمس من قریش كتاب
فضائل الفرس كتاب أعشار الجزور كتاب الجمالين والجمالات كتاب
ماتلحن فيه العادة كتاب مسلم بن قتيبة كتاب روستقباذ كتاب السواد وفتحه
كتاب مسعود بن عمرو ومقتله كتاب من شكر من العمال كتاب غريب
بطون العرب كتاب تسمية من قتلت بنو أسد كتاب الجمع والثمنية كتاب
الأوس والخزرج كتاب محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسين
كتاب الامثال كتاب الايام كتاب الحرات كتاب إعراب القرآن كتاب
أيام بنى يشكر وأخبارهم كتاب بنى مازن وأخبارهم .

كتاب الرد على الملاحدين في متشابه القرآن كتاب الهمز كتاب فعيل وأنعل
كتاب اعراب القرآن .

(أخبار أبي عبيدة)

قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي من تميم قريش
لا تيم الرباب وهو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبيد الله بن معمر التيمي
وحدثنا قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال حدثني الكندي وأبو العيناء
قال قال رجل لأبي عبيدة يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنتم في أنسابهم
فبإلله إلا عرفتنى من كان أبوك وما أصله فقال حدثني أبي أن أباه كان يهوديا
يهاجروا قرأت أنا بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب كان
أبو عبيدة يرى رأى الخوارج وإذا قرأ القرآن قرأه نظراً له غريب القرآن
ومجاز القرآن وكان مع معرفته إذا أنشد بيتاً لم يقم بأعراجه ولما مات لم يحضر
جنازته أحد لأنه لم يكن يسلم منه شريف ولا غيره وعمل كتاب المثالب
الذى كان يطعن فيه على بعض أسباب النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس
وقارب أبو عبيدة المائة وكان غليظ اللثة وله علم الاسلام والجاهلية وكان
ديوان العرب في بيته وإنما كان مع أصحابه مثل الاصمعي وأبي زيد وغيرهما
نيف بمثل ما كان معه وكان مع ذلك كله وسخاً مدخول الدين مدخول النسب
قرأت بخط علان الشعوبى أبو عبيدة يلقب بسحب من أهل فارس أعجمى
الأصل وولد أبو عبيدة سنة أربع عشرة ومائة وتوفي سنة عشر ومائتين وقيل
إحدى عشرة وقال أبو سعيد سنة ثمان وقيل سنة تسع وله من الكتب كتاب
مجاز القرآن كتاب غريب القرآن كتاب معانى القرآن كتاب غريب الحديث
كتاب الديباج كتاب جفوة خالد كتاب الحيوان كتاب الامثال كتاب
مسعود كتاب النصرمة كتاب خبر الراوية كتاب خراسان كتاب مغارات
قيس واليمن كتاب خبر عبد القيس كتاب خبر ابي بغيض كتاب خوارج

نحو بين البصرة أخذ عن سيبويه وهو أحد أصحابه وكان الأخفش أسن منه ولقي من لقيه سيبويه من العلماء والطريق إلى كتاب سيبويه الأخفش وذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان أحدا قرأه عليه ولا قرأه عليه ولا قرأه سيبويه والكتبه لما مات قرئ الكتاب على الأخفش وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني وغيرهما مات الأخفش سنة احدى وعشرين ومائتين بعد الفراء قال البلخي في كتاب فضائل خراسان أصله من خوارزم ويقال توفي سنة خمس عشرة ومائتين وروى الأخفش عن حماد بن الزرقان وكان بصريا وله من الكتب .

كتاب الأوسط في النحو . كتاب تفسير معاني القرآن . كتاب المقاييس في النحو . كتاب الاشتقاق : كتاب الأربعة . كتاب العروض . كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب القوافي . كتاب الملوك . كتاب معاني الشعر . كتاب وقف النمام . كتاب الأصوات . كتاب الغنم وألوانها وعلاجها وأسبابها .

(أخبار قطرب)

هو أبو علي محمد بن المستنير ويقال أحمد بن محمد ويقال الحسن بن محمد والأول أصح حكاية أخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين ثقة فيما يحكيه والقطرب دويبة تدب لا تفتر ويقال ان سيبويه لقبه بذلك لمباكرته إياه في الاسحار قال له يوما ما انت إلا قطرب ليل وكان قطرب يعلم ولد أمي دلف الفاسم بن عيسى وكان ابنه الحسين بن قطرب يؤدبهم فيما بعد توفي قطرب سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب معاني القرآن . كتاب القوافي . كتاب النوادر . كتاب الازمنة . كتاب الفرق . كتاب الأصوات . كتاب المئات . كتاب الصفات . كتاب العلل في النحو . كتاب الأضداد كتاب خلق الفرس كتاب خلق الإنسان كتاب غريب الآثار

وكلم الكسائي يحيى بن خالد فأجازه بعشرة آلاف درهم وأخذها وعاد إلى البصرة ومنها إلى فارس ومات بها سنة سبع وسبعين ومائة ومن غير خط ثعلب كان المراد إذا أراد إنسان أن يقرأ عليه كتاب سيديويه يقول له ركبت البحر تعظيما له واستعظاما لما فيه وكان المزيني يقول من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيديويه فليستحي .

(أخبار النضر بن شميل)

هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنبرة بن زهير ابن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بصرى الأصل نزل مرو الروذ وهي بلاد مازن أخذ عن الخليل وعن فضحاء الاعراب وتوفى سنة أربع ومائتين أو ثلاث وله من الكتب .

كتاب الصفات وهو كتاب كبير ويحتوى على عدة كتب ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه غريب المصنف قرأت بخط أبي الحسن ابن الكوفي ثبت كتاب الصفات على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيت قال ابن الكوفي الجزء الأول يحتوى على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء الجزء الثاني يحتوى على الأخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة الجزء الثالث للإبل فقط الجزء الرابع يحتوى على الغنم الطير الشمس القمر الليل النهار الألبان الكفاة الآبار الحياض الأرشية الدلاصفة الخمر الجزء الخامس يحتوى على الزرع الكرم العنب أسماء البقول الأشجار الرياح السحاب الأدمطار كتاب السلاح . كتاب خلق الفرس وله بعد ذلك من الكتب المصنفة ما لا يدخل في هذا الكتاب . كتاب الانواء . كتاب المعاني . كتاب غريب الحديث كتاب المصادر . كتاب المدخل إلى كتاب العين . كتاب الجيم . كتاب الشمس والقمر

(أخبار الأخصف المجلشعي)

أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى ابني مجاشع بن دارم من مشهري

المطوق . كتاب الوقف والابتداء .

والذي ألفه إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي .

كتاب طبقات الشعراء .

والذي ألفه أبو عبد الله محمد بن العباس بن أبي محمد اليزيدي .

كتاب مختصر نحو . كتاب الخليل . كتاب مناقب بني العباس .

كتاب أخبار اليزيديين .

وتوفي أبو عبد الله اليزيدي في سنة عشر وثلثمائة وكان استدعى في آخر عمره إلى تعليم ولد المقتدر بالله فخدمهم مدة وبلغنى أن بعض أصحابه لقيه بعد اتصاله بالسلطان فسأله أن يقره به بعض ما كان يرويه فقال له تجاوزت الأحص إلى أنا في شغل عن ذلك .

(أخبار سيديويه)

من أصحاب الخليل قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله سيديويه اسمه عمرو بن عثمان ابن قنبر مولى بن الحارث بن كعب بن عمر بن وعلقة بن خالد بن مالك بن أدد ويكنى أبابشر ويقال كنيته أبو الحسن وسيديويه بالفارسية رائحة التفاح وأخذ النحو عن الخليل وهو أستاذه وعن عيسى بن عمر وعن يونس وعن غيرهم وأخذ اللغات عن أبي الخطاب الأخفش الكبير وغيره وعمل كتابه الذي لم يسبقه إلى مثله أحد قبله ولم يلحق به بعده قرأت بخط أبي العباس ثعلب اجتمع على صنعة كتاب سيديويه اثنا عشر وأربعون إنساناً منهم سيديويه والأصول والمسائل للخليل وقد قدم سيديويه أيام الرشيد إلى العراق وهو ابن اثنين و ثلاثين سنة وتوفي وله نيف وأربعين سنة بفارس وقال غيره كان وروده العراق قاصداً يحيى بن خالد فجمع بينه وبين الكسائي والأخفش فمناظراه وخاطباه في مسائل سألاه عنها وحاجاه إلى فصحاء الأعراب وكانوا قد وفدوا على السلطان وهم أبو فقمس وأبودنار وأبوالجراح وأبو ثروان فكان الكسائي على الصواب

محمد وإبراهيم وكان محمد المتقدم منهما وهو الخارج مع المعتصم حين خرج إلى
المبيضة بمصر فمات بها ومات الباقر بن بغداد فولد محمد من الذكور اثني عشر
ولدا فأولهم أحمد وعبد الله والغالب عليه عبدوس لما لقب به والعباس بن محمد
ابن أبي محمد وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم وجعفر وأوليا والحسن والفضل
والحسين وهما توأمان وعيسى وسليمان وعبيد الله ويوسف والبارع منهم أحمد
والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيد الله فمات أحمد قبل سنة
ستين ومائتين ومات عبدوس قبل هؤلاء بمدة وكان مولعاً باللهو والطرب
وبلغ من لهجه بذلك أن تعلم ضرب العود وتعلم ابناه منه ذلك وكانا طيبي الغناء
ومات قبل سنة ثمان وسبعين ومائتين وعبيد الله سنة أربع وثمانين ومات الحسن
بمصر وذلك أنه خرج مصاحباً لأبي أيوب بن أخت أبي الوزير وكان والي
مصر ومات جعفر بالحصرة في سني نيف وثلاثين ومائتين ومات سليمان في
سنة خمس وأربعين ولم يتبين هؤلاء ابن روى الحديث غير أبي عبد الله وابن
لأحمد بن محمد أحدهما موسى بن أحمد ويكنى بأبي عيسى . . ويكنى بأبي موسى
رويا عن عم أبيهما إبراهيم بن أبي محمد ماسمعه من أبي زيد والأصمعي والذي
ألف أبو محمد من الكتب .

كتاب النوادر ألفه لجعفر بن يحيى . كتاب المقصور والممدود .

كتاب مختصر نحو ألفه لبعض ولد المأمون .

والذي ألفه إبراهيم بن أبي محمد البيهقي .

كتاب النقط والشكل كتاب بناء الكعبة . كتاب المقصور والممدود .

كتاب المصادر في القرآن وبلغ منه إلى سورة الحديد ومات .

كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه .

والذي ألفه عبد الله بن أبي محمد ويكنى أبا عبد الرحمن .

كتاب غريب القرآن . كتاب مختصر نحو . كتاب إقامة اللسان على

بمنزلة كان الأند فيها رمتى بالحواجب والعيون
وكنت إذا سمعت لحق خصم منعت القوم أن يتقدموني

﴿ ربعة البصرى ﴾

بدوى تحضر وكان شاعراً راوية وله من الكتب كتاب ما قيل في الحيات
من الشعر والرجز كتاب حنين الإبل إلى الأوطان .

﴿ أخبار خلف الأحمر ﴾

وهو خلف بن حيان ويكى بأبي محرز مولى أبي موسى الأشعري وقيل
مولى بني أمية وقيل أصله من خراسان من سبي قتيبة بن مسلم وكان من
أمرس الناس لبيت شعر وكان شاعراً يعمل الشعر على لسان العرب وينحله
إياعم قرأت بخط إسحق بن إبراهيم قال سمعت كيسان النحوى سأل خلف
الأحمر فقال يا أبا محمد ، علقمة بن عبدة جاهلى أو من بني ضبة وله من الكتب
كتاب العرب وما قيل فيها من الشعر .

قال محمد بن إسحق قد بقي من الرواة والأعراب من تذكره في موضعه
من أخبار النحويين واللغويين والكوفيين .

﴿ أخبار اليزيديين على النسق ﴾

أخرج إلى القاضى أبو سعيد رحمه الله شيئاً بخط أبي بكر بن السراج
قال قال أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى كان لأبي محمد يحيى بن المبارك
العدوى المعروف باليزيدى وإماماً سمي باليزيدى لصحبته يزيد بن منصور
خال المهدي وذلك أن أبا عمرو بن العلاء ضمه إليه وضمه يزيد بن منصور إلى
المهدي وله من الذكور محمد بن أبي محمد وهو أشهر الجماعة وهو جد أبي عبد الله
وهو أكثر الجماعة شعراً وإبراهيم واسماعيل وعبد الله ويعقوب وإسحق
وذكرهم ههنا على تواليهم في السن فيعقوب وإسحق زهدا ركنا عالمين
بالحديث والأربعة برعوا في اللغة والعربية وخدم المأمون من هذه الجماعة

قوله وأمر له بحزنة نفيسة وجاءه فحجب فقال .

سأزك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يخف قليلا
إذالم أجد يوما إلى الإذن سلما وجدت إلى ترك اللقاء سديلا
فبلغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بإبصاله على أى حال كان وتوفى
أبو العميثل سنة أربعين ومائتين وله من الكتب كتاب التشابه . كتاب
الآيات السائرة . كتاب معانى الشعر .

(عباد بن كسيب)

من بنى عمرو بن جندب من بنى العنبر ويكنى أبا الحنساء وكان راوية
للشعر عالما بأخبار العرب .

(الفقعسى)

واسمه محمد بن عبد الملك الأسدى راوية بنى أسد وصاحب مآثرها
وأخبارها وكان شاعرا أدرك المنصور ومن بعده وعنه أخذ العلماء مآثر
بنى أسد فمن شعره من أبيات بمدح الفضل بن الربيع .
الناس مخلفون فى أحوالهم وابن الربيع على طريق واحد
وله من الكتب المصنفة كتاب مآثر بنى أسد وأشعارها .

(ابن أبى صبيح)

عبد الله بن عمرو بن أبى صبيح المازنى أعرابى بدوى نزل ببغداد
وبها مات كان شاعرا فصيحاً أخذ عنه العلماء وله مع الفقعسى أخبار طريفة
قال دعبل - حضر الفقعسى داراً فيها وليمة وحضرها ابن أبى صبيح الأعرابى
فازدحما على الباب فلعب بن أبى صبيح ودخل قبل محمد وقال :

ألا ياليت أنك أم عمرو شهدت مقامنا كي تعذرني
ودفعني منكب الأسدى عنى على عجل بناحية زبون

من الأعراب وعنه أخذ أبو عبيد القاسم ابن سلام وله من الكتب المصنفة
كتاب النوادر .

(الاموى)

واسمه عبد الله بن سعيد وليس من الأعراب اتى العلماء ودخل البادية وأخذ
عن الفصحاء من الأعراب وله من الكتب كتاب النوادر . كتاب رحل البيت

(أبو المنهال)

عينه بن المنهال أحد الرواة له من الكتب كتاب الشراء . كتاب الامثال
السائرة ووجدنه في موضع آخر الآيات السائرة .

(الحرمازى)

أبو علي الحسن بن علي كذا سماه محمد بن داود عن ابراهيم بن سعيد أعرابي
بدوى راوية قدم البصرة ونزلها منسوب إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
وقيل إنه كان ينزل ببني حرماز فسمى بذلك وكان شاعرا راوية قال الحرمازى
قال لمدينة بأى شئ تعرفين السحر قالت ببرد الحلى على جسدى وقيل لدهقانية
بأى شئ تعرفين السحر فقالت بفوار أنرار البساتين وله من الكتب كتاب
خلق الإنسان .

(أبو العميثل)

أعرابي واسمه عبد الله بن خليمولى جعفر بن سليمان والعميثل من أسماء
الخيل وهو السبط الذيال المتبختر في مشيته وكان يؤدب ولد عبد الله بن طاهر
بخراسان وقيل أصله من الرى يفخم كلامه ويعرب به وكان يقول إني مولى بنى هاشم
واسم جده سعد مولى العباس بن عبد المطلب وخدم طاهر بن الحسين ثم ابنه
عبد الله فدخل عليه يوما فقبل يده فقال له عبد الله ما زحاً خدشت يدى بخشونة
شاربك فقال له أبو العميثل مسرعا إن شوك القنفذ لا يؤلم برثن الأسد فأعجبه

الهلول رأيت له كتاب النوادر والمصادر بخط السكرى ، أبو دثار الفقعسى
جزء له اللحن فيه . أبو الكلس الباهلى ، أبو صالح الطائى ، أبو الكلس النمرى ،
أبو السمح الطائى ممن أحضر فى أيام المعتز ليؤخذ عنه ، أبو اليد الكلابى
أبو على اليمامى الوهمى فى أيام قاسم الأنبارى وروى عن أبى عبيد القاسم بن الأصمغ
السلمى ، أبو حجار عبد الرحمن بن منصور الكلابى من خط ابن أبى سعيد
هدم بن زيد الكلى ، أبو يزيد المازنى روى عنه محمد بن حبيب ، أبو النعمان
أعرابى روى عنه محمد بن حبيب ، أبو المسلم العاصى روى عنه أبو عمرو
الشيبانى فى نوادره .

﴿ ومن فصحاء الاعراب ﴾

أبو مسهر الأعرابى روى عنه أبو عطية حرد بن قطن الشكنى ومن
فصحاءهم أبو المضر حى وله كتاب النوادر رأيت بخط ابن أبى سمد ومن غير
هذه الطبقة أبو دعامة العيسى علامة رابعة وأصله من البادية أطال المقام بالخصر
وانقطع إلى البرامكة قرأت بخط البوسفى اسمه على بن مرثد بالراء وله من
الكتب كتاب الشعر والشعراء .

﴿ مدرج السدوسى ﴾

ويكنى أبا فريد ، مؤرج بن عمرو السدوسى العجلي وجدت بخط عبد الله بن المعتز
مؤرج بن عمرو والنسابة من ولد مؤرج واسمه مرثد بن الحارث بن ثور بن حرمة
ابن علقمة بن عمرو بن السدوس قال والفيد الزعفران ويقال رائحة الزعفران
ويقال فاد يفيد فيدا إذا مات وكان أبو فريد من أصحاب الخليل وتوفى سنة خمس
وتسعين ومائة ، فى اليوم الذى توفى فيه أبو نواس الشاعر وله من الكتب
كتاب الأنواء . كتاب غريب القرآن . كتاب جماهير القبائل . كتاب المعانى

﴿ اللحيانى غلام الكسائى ﴾

واسمه على بن المبارك وقيل ابن حازم ويكنى أبا الحسن لاقى العلماء والفصحاء

جواد منها قصيدة لم يسبق الى ما فيها وهي :

سقىا لحي باللوى عهدهم منذ زمان ثم هذا عهدهم

(البهدي)

واسمه عمرو بن عمرو ويكنى أبا الخطاب وكان راجزاً فصيحاً راوية أخذ

عنه الأصمعي وجعله حجة وروى شعره فن شعره :

أهدى إلينا معمر خروفا كان إزمانا عنده مكتوفا

حتى إذا ما كاد مستجيفا أهدى فأهدى قصباً ملفوفا

(جهم بن خلف المازني)

رواية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف والأصمعي وكانوا يكتبهم

يتقاربون في علم الشعر والغريب وله شعر في الحشرات والجراح من الطير

وكان من آل أبي عمرو بن العلاء ولابن منادر يمدح جهما :

سميت آل العلاء لأنكم أهل العلاء ومعدن العلم

ولقد بنى أهل العلاء لموازن بيناً أحلوه مع النجم

(ومن خطوط العلماء)

أبو الهيثم الأعرابي ، أبو المحب الربيعي واسمه مرثد بن عجا ، أبو الجراح

العقيلي ، أبو صاعد الكلابي ، العديس الكنان ، أبو زكريا الأحر أبو أدهم

الكلابي ، أبو الصعق العدوي . غنية أم الحمارس ؟ أبو قرة الكلابي أبو الحدرجان ،

أبو تمام الحراني ، أبو الحصين الهجيمي ، مكرزة أبو العمر واسمه العلاء بن

بكر بن عبد رب بن مسجل ، بن الحفاق بن حشم ، بن سداد بن ربيعة

ابن عبد الله بن أبي بكر من خط يعقوب ، أبو العما قر القعبي روى عنه

الكناني ، أبو زياد ويقال الأذور بن براء الكلابي الصقيل ويكنى أبا النكميت

العقيلي ، أبو الفقحس لزاز ، أبو الدقيس القناني الغنوي ، أبو الصقر الكلابي ،

هداب الهجيمي ، غنية أم الهيثم ، رداد الكلابي ، قريبة أم الهلول ، دلامز

(أبو محلم الشيباني)

واسمه محمد بن سعد ويقال محمد بن هشام بن عوف السعدي وكان يسمى محمد وأحمد أعرابي أعلم الناس بالسير واللغة وكان يغلظ طبعه ويفخم كلامه ويعرب منطقه قرأت بخط ابن السكيت أصل أبي محلم من الفرس ومولده بفارس وإنما اتسب إلى بني سعد قال المبرد سمعته يقول عندي خمسة عشر هاواً وقال لي يوماً لم أر الهاون في البادية فلما رأته استنكرت منه وكان يحاجي شاعراً يحاجي أحمد بن إبراهيم الكاتب وشعر أبي محلم دين شعر أحمد بن إبراهيم قال مؤرج كار أبو محلم أحفظ الناس استعمالاً مني جزءاً وردته من الغد وقد حفظه في ليلة وكان مقداره نحو خمسين ورقة وقال أبو محلم ولدت في السنة التي حج فيها المنصور، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين وله من الكتب كتاب الأنواء . كتاب الخيل . كتاب خلق الإنسان .

(أبو مهدية : أعرابي)

صاحب غريب يروى عنه البصريون وكان يهيج المبرد في كل سنة مديدة ولا مصنف له .

(أبو مسهل)

أعرابي يكنى بأبي محمد واسمه عبد الوهاب بن حريش حضر بغداد واندأ على الحسن بن سهل وله مع الأصمعي مناظرات في التنصريف وله من الكتب : كتاب النوادر . كتاب الغريب .

(الوحشي)

أبو ثروان العكلى من بني عكل أعرابي فصيح يعلم في البادية كذا ذكر يعقوب ابن السكيت وله من الكتب : كتاب خاق الإنسان . كتاب معاني الشعر .

(أبو ضمضم الكلابي)

وهو أبو عثمان سعيد بن ضمضم وفد على الحسن بن سهل وله فيه أشعار

﴿ شبل بن عرعة الضبعي ﴾

من خطباء الخوارج وعلماهم وهو صاحب قصيدة الغريب وكان أولا
رفضيا نحو سبعين ثم انتقل إلى الشراة وقال بریت من الروافض في القيمة
وفي دار المقامة والسلامة ومات بالبصرة وله بها عقب .

﴿ أبو عدنان ﴾

وهو أبو عبد الرحمن بن عبد الأعلى ويقال ورد بن حكيم رواية أبي البيداء
الرباحي بصري شاعر عالم باللغة وله من الكتب كتاب النحويين كتاب
غريب كتاب الحديث وترجمته ما جاء من الحديث المأثور عن النبي صلى الله
عليه وسلم مفسراً وعلى أثره ما فسر العلماء من السلف .

﴿ أبو ثوابة الأسدي ﴾

أعرابي يروي عنه الأموي قال الأ.وى دخلنا على أبي ثوابة فقال
ما جاء بكم . ما عندي طعام مشفق ولا حديث مؤثق .

﴿ أبو خيرة ﴾

واسمه نهشل بن زيد أعرابي بدوي من بني عدى دخل الخيرة وله من
الكتب كتاب الحشرات .

﴿ أبو شبلي العقيلي ﴾

وكان شاعراً واسمه الخليل أعرابي فصيح وفد على الرشيد واتصل
بالرامكة وله من الكتب كتاب النوادر رأبته بخط عتيق بإصلاح أبي عمر
الزاهد نحو ثلثمائة ورقة .

﴿ رهمح بن محرر البصري ﴾

نصر بن مضر من بني أسد بن خزيمه وله من الكتب كتاب النوادر
رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصر الأنباري رأبته نحو مائة وخمسين ورقة
وفيه إصلاح بخط أبي عمر الزاهد .

وقال أبو عرار :

بيوت ترى أبقالها فوق أهلها وجميع زور لا يكلم زائره
ولا مصنف له .

(أبو زياد الكلابي)

واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر اعرابي بدوي قال دعبل قدم بغداد أيام
المهدي حين أصابت الناس المجاعة ونزل قطيمة العباس بن محمد فأقام بها
أربعين سنة وبها مات وكان شاعراً من بني عامر بن كلاب وله من الكتب
كتاب النوادر كتاب الفرق كتاب الإبل كتاب خلق الإنسان .

(أبو سوار الغنوي)

وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة فن دونه وله مجاس مع محمد بن حبيب
ابن أبي عثمان المازني قال أبو عثمان قرأت علي أبي وأنا غلام ترى الودق
يخرج من خلاله فقال أبو سوار وكان فصيحاً يخرج من خلاله فقال أبي من
خلله قرأه فقال أبو سوار أما سمعت قول الشاعر :

يشير بغمزة يخرج منها خروج الودق من خلل السحاب
قال أبو عثمان خلل وخلال واحد هما مصدران .

(أبو الجاموس ثور بن يزيد اعرابي)

وكان يفد البصرة على آل سليمان بن علي وعنه أخذ ابن المقفع النصيحة
ولا مصنف له .

(أبو الشمخ)

أعرابي بدوي نزل الحيرة وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد
ابن أبي سعيد أنه رآه بخط صعودا له كتاب الإبل .

﴿ افار بن لقيط ﴾

يقال انه جلس على زباله عالية واجتمع اليه أصحابه يأخذون عنه فقال
ما هذه القنمة فقال بعضهم إنك لعلي شبيح منها .

﴿ أبو البيداء الرباحي ﴾

زوج أم أبي مالك عمرو بن كركرة واسم أبي البيداء أسعد بن عصمة
اعرابي نزل البصرة وكان بعلم الصبيان بأجرة أقام بها أيام عمره يؤخذ عنه
العلم وكان شاعراً فن شعره .

قال فيها البليغ ما قال ذو العسي وكل بوصفها منطيق

وكذاك العدو لم يعد قد قال ل جميلا كما يقول الصديق

﴿ أبو مالك عمرو بن كركرة ﴾

اعرابي كان يعلم في البادية ويورق في الحضرمولى بنى سعد رواية أبي البيداء
وكانت أمه تحت أبي البيداء ويقال ان أبا مالك كان يحفظ اللغة كلها وكان بصري
المذهب قال الجاحظ كان أحد الطيالب يزعم ان الأغنياء عند الله أكرم من
الفقراء ويقول ان فرعون عند الله أكرم من موسى ويلتقم المحاد الممتنع
ولا يورطه وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب الخيل .

﴿ أبو عرار اعرابي من بني عجل ﴾

فصيح ويقال انه قريب من أبي مالك في غزارة علم اللغة وكان شاعراً
قال صار جناد واسحق بن الجصاص الى أمي عرار فقال له جناد اسمع شيئاً
قلته وأعزه فقال قل فقال جناد .

فان كنت لاتدرين ما الموت فانظري الى دير هند كيف خطت مقاره
وقال اسحق .

تري عجباً مما قضى الله فيهم رهائن حنفت أوجبتة مقاره

قال فقلت له وكيف يكون ذلك قال يؤلفه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخامسي وأنه ليس يعرف للعرب كلام أكثر منه قال الليث فجعلت استفهمه ويصغلي ولا أقف على ما يصف فاختلفت اليه في هذا المعنى أياما ثم اعتل وحججت فما زلت مشفقاً عليه وخشيت أن يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لي فرجعت من الحج وسرت اليه فاذا هو قد ألف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب فكان يملئ على ما يحفظ وما شك فيه يقول لي سل عنه فاذا صح فأبته إلى إن عملت الكتاب قال علي بن مهدي فأخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب وهي العين اتسخها محمد بن منصور بن الليث بن المظفر وكان الليث من الفقهاء والزهاد جهده المأمون أن يوليه القضاء فلم يفعل وروى عنه أبو الهندام كلاب بن حمزة العقيلي قال محمد بن اسحق والنسخة التي كانت عند دعلج هي نسخة ابن العلاء السجستاني وذكر ابن درستويه أن ابن العلاء أحد من كان يسمع معهم هذا الكتاب وقد استدرج علي الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأ وتصحيحاً وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة وعبد الله بن محمد الكرمانى وأبو بكر ابن دريد والجهضمي والسدوسي وقد انتصر له جماعة من العلماء وخطأ بعضهم بعضاً ونحن نستقصى ذلك في موضعه عند ذكرنا هؤلاء النجوم في موضعهم من الكتاب إن شاء الله وللخليل أيضاً من الكتب كتاب النغم كتاب العروض كتاب الشواهد كتاب النقط والشكل كتاب فائت العين كتاب الإيقاع .

(أسماء فصحاء العرب المشهورين)

والذين سمع منهم العلماء وشيء من أخبارهم وأنسابهم ،
قال محمد اقتضى ذكرهم في هذا الموضع مع اختلاف أصقاعهم وتباين
أوقانها أن العلماء عنهم أخذوا فذكرتهم على غير ترتيب .

اول من سمي في الإسلام بأحمد وأصله من الأزدي من فراهيد وكان يونس يقول فرهودي مثل أردوسي وكان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس وهو أول من استخراج العروض وحصن به أشعار العرب وكان من الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم وكان شاعراً مقلاتو في الخليل بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره أربع وسبعون سنة وله من الكتب المصنفة كتاب العين .

قرأت بخط أبي الفتح النحوي صاحب بنى الفرات وكان صدوقاً منقراً بجاناً قال أبو بكر بن دريد وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان وأربعين قدم به وراق من خراسان وكان في ثمانية وأربعين جزءاً فباعه بخمسين ديناراً وكان سمع بهذا الكتاب أنه بخراسان في خزائن الطاهرية حتى قدم به هذا الوراق وقيل إن الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان فوجه به إلى العراق من خزائن الطاهرية ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل أحد ولا روى في شيء من الأخبار أنه عمل هذا الأبية وقيل إن الليث من ولد نصر بن سيار صحب الخليل مدة يسيرة وأن الخليل عمله له وأخذاه طريقته وعاجلت المنية الخليل فتممه الليث وحرّوفه على ما يخرج من الحلق واللهاوات فأولها العين الحاء الهاء التاء الغين القاف الكاف الجيم الشين الصاد الضاد السين الراء الطاء الدال التاء الظاء الذال التاء الزاي اللام النون الفاء الميم الواو الألف الياء .

﴿ حكاية أخرى في كتاب العين ﴾

ذكر أبو محمد بن درستويه أنه سمع كتاب العين بهذا الإسناد قال أبو الحسن علي بن مهدي الكسروي حدثني محمد بن منصور المعروف بالزاج المحدث قال قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار كنت أسير إلى الخليل بن أحمد فقال لي يوماً لو أن إنساناً قصد وألف حروف ألف وباء وتاء وثاء على ما أمثله لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب فتهيأ له أصل لا يخرج عنه شيء منه بته

أنشدنا القاضى أبو سعيد رحمه الله للخليل يذكر عيسى بن عمر والكتابين :
بطل النحو جميعاً كله غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك إكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقر
وقد فقد الناس هذين الكتابين مذ المدة الطويلة ولم تقع إلى أحد علمناه
ولا خبر أحد أنه رأهما فأما أبو عمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدم
من أخبار القراء فى المقالة الأولى .

(أخبار يونس بن حبيب)

قرأت بخط أبى الحسن الخزاز قال يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن قال :
أراه مولى لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال لأحقه ولكنه كأن يكون
مع هؤلاء فلا أدري هو مولى أم لا وذكر أبو سعيد أنه يكنى بأبى محمد مولى
ضبة وقال صاحب مفاخر العجم أنه أعجمى الأصل من أهل الجبل ففخر بذلك
وكان أعلم الناس بتصريف النحو وحكى عنه أنه قال لم أسمع من عبد الله بن
أبى إسحق الحضرمى والكنى سألته هل يعلم أحد يقول الصوبق مكان السوبق فقال
هى لغة عمرو بن تميم وكان يونس من أصحاب أبى عمرو بن العلاء وكانت حلقة
بالبصرة وينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية
قرأت بخط أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب جاوز يونس المائة وقد
تفرغ من الكبر ومات فى سنة ثلاث وثمانين ومائة ومن خط إسحق بن إبراهيم
الموصلى عاش يونس ثمانياً وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم تكن له همة إلا
طلب العلم ومحادثة الرجال وله من الكتب : كتاب معانى القرآن . كتاب اللغات .
كتاب النوادر الكبير . كتاب الأمثال . كتاب النوادر الصغير .

(أخبار الخليل بن أحمد)

وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد قال ابن أبى خيثمة أحمد أبو الخليل

﴿ تسمية من أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي ﴾

أخذ عن أبي الأسود جماعة منهم يحيى بن يعمر وعنبسة بن معدان وهو
عنبسة الفيل وميمون بن الأقرن وقال بعض العلماء أن نصر بن عاصم أخذ
عن أبي الأسود فأما يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن غيلان
ابن مضر وكان عدده في بني ليث بن كنانة وكان مأمويا عالما قد روى عنه الحديث
ولقي ابن عباس وابن عمر وغيرهما وروى عنه قتادة وغيره وأما عنبسة بن
معدان الفهري فرجل من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وإنما سمي بالفيل
لأن معدان أباه مقل بنفقة فيل زياد فسمى به وكان بعد عنبسة عبد الله بن
أبي إسحق الحضرمي مولى للحضرموت وهجاه الفرزدق فقال :

فلو كان عبد الله مولى هجوته وإلكن عبد الله مولى مواليا

ومن برع في أيامه عيسى بن عمر الثقفي حدثني أبو سعيد رحمه الله قال
حدثنا أبو مزاحم قال حدثنا بن أبي سعيد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا
الأصمعي عن عيسى بن عمر قال كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبد الله بن أبي
إسحق قال فقال الحسن جاذبوا هذه النفوس فإنها طلعة فأخرج عبد الله بن
أبي إسحق ألواحها فكتبها وقال استفدنا منك يا أبا سعيد طلعة وأبو عمرو
ابن العلاء .

﴿ أخبار عيسى بن عمر الثقفي ﴾

من طبقة أبي عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفي وليس بعيسى
ابن عمر الهمداني الذي من أهل الكوفة ويروى عنه قرأتات وهو بصري
من مقدمي نحو بني البصرة وكان أخذ عن عبد الله بن أبي إسحق وغيره وعن
عيسى بن عمر أخذ الخليل بن أحمد وكان ضرباً أعنى عيسى أحد قراء البصرين
ومات ستة تسع وأربعين ومائة وله من الكتب
كتاب الجامع كتاب المكمل .

فلقيت هذا الرجل دفعات فأنس بي وكان نفوراً ضئيلاً بما عنده خانفاً من بني حمدان فأخرج لي قطراً كبيراً فيه نحو ثلثمائة رطل جلود فلجان وصكاك وقرطاس مصر وورق صيني وورق تهامي وجلود آدم وورق خراساني فيها تمليقات عن العرب وقصائد مفردات من أشعارهم وثي من النحو والحكايات والأخبار والأسماء والأنساب وغير ذلك من علوم العرب وغيرهم وذكر أن رجلاً من أهل الكوفة ذهب عنى اسمه كان مستهتراً يجمع الخطوط القديمة وأنه لما حضرته الوفاة خصه بذلك لصداقة كانت بينهما وأفضال من محمد بن الحسين عليه ومجانسة المذهب فإنه كان شيعياً فرأيتا وقلبتا فرأيت عجباً إلا أن الزمان قد أخلقها وعمل فيها عملاً أدرسها وأحرفها وكان على كل جزء ورقة أو مدرج توقيع بخطوط العلماء واحداً إثر واحد فذكر فيه خط من هو وتحت كل توقيع توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض ورأيت في جملتها مصحفاً بخط خالد بن أبي الهياج صاحب على رضى الله عنه ثم وصل هذا المصحف إلى أبي عبد الله بن حانى حمد الله ورأيت فيها بخطوط الإمامين الحسن والحسين ورأيت عنده أبحاث وعهوداً بخط أمير المؤمنين على عليه السلام وبخط غيره من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن خطوط العلماء في النحو واللغة مثل أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو والشيباني والأصمعي وابن الأعرابي وسيدويه والفراء والسكسائي ومن خطوط أصحاب الحديث مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثوري والأوزاعي وغيرهم ورأيت ما يدل على أن النحو عن أبي الأسود ما هذه حكايته وهي أربعة أوراق أحسنها من ورق الصين ترجمتها هذه فيها كلام في الفاعل والمفعول من أبي الأسود رحمه الله عليه بخط يحيى بن يعمر وتحت هذا الخط بخط عتيق هذا خط إعلان النحوى وتحت هذا خط النضر بن شميل ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وما كان فيه فما سمعنا له خبراً ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثي عنه .

الدؤلى قال لعلى عليه السلام وقد ألقى عليه شيئاً من أصول النحو قال أبو الأسود واستأذنته أن أصنع نحو ما صنع فسمى ذلك نحواً وقد اختلف الناس فى السبب الذى دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو فقال أبو عبيدة أخذ السحر عن على بن أبى طالب أبو الأسود وكان لا يخرج شيئاً أخذه عن على كرم الله وجهه إلى أحد حتى يمث إليه زياد أن اعمل شيئاً يكون للناس إماماً ويدرف به كتاب الله فاستغفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ إن الله برىء من المشركين ورسوله بالكسر فقال ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا فرجع إلى زياد فقال أفعل ما أمر به الأمير فليغنى كائناً لقنا يفعل ما أقول فأنى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأنى بآخر قال أبو العباس المبرد أحسبه منهم فقال أبو الأسود إذا رأيتنى قد فتحت فى بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه وإن ضمنت فى فانقط نقطة بين يدي الحرف وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف فهذا نقط أبى الأسود قال أبو سعيد رضى الله عنه ويقال إن السبب فى ذلك أيضاً أنه مر بأبى الأسود سعد وكان رجلاً فارسياً من أهل زندخان كان قدم البصرة مع جماعة من أهله فدنوا من قدامة بن مظعون وادعوا أنهم أسلموا على يديه وأنهم بذلك من مواليه فمر سعد هذا بأبى الأسود وهو يقود فرسه فقال مالك يا سعد لم لا ترك قال إن فرسى ضالع أراد ظالماً قال فضحك به بعض من حضره فقال أبو الأسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الإسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا إخوة فلو عملنا لهم الكلام فوضع باب الفاعل والمفعول .

﴿ سبب يدل على أن من وضع فى النحو كلاماً أبو الأسود الدؤلى ﴾
قال محمد بن إسحق كان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن أبى بكرة جماعة للكاتب له خزانة لم أر لأحد مثلها كثرة تحتوى على قطعة من الكتب العربية فى النحو واللغة والأدب والكتب القديمة

وتوفى في اثنتين وخمسين وثلثمائة وله من الكتب : كتاب قراءة السكسائي
كتاب قراءة حمزة .

(ابن الواثق)

أبو محمد عبدالعزيز بن الواثق قرأ على الضبي قراءة حمزة وكان ينزل بمدينة
أبي جعفر المنصور توفى وله من الكتب رسالته إلى ثعلب يسأله أي البلاغتين
أبلغ. كتاب قراءة حمزة. كتاب السنن. كتاب التفسير .

(أبو الفرج)

صاحب ابن شنبوذ .

المقالة الثانية من كتاب الفهرست

(في أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم « ثلاثة فنون »)

(الفن الأول)

د في ابتداء الكلام في النحو وأخبار النحويين واللغويين ،

من البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم

قال محمد بن إسحق زعم أكثر العلماء أن النحو أخذ عن أبي الأسود
الدؤلي وأن أبا الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلي ويقال الليثي قرأت بخط
أبي عبد الله بن مقلة عن ثعلب أنه قال روى ابن لهيعة عن أبي النضر قال كان
عبد الرحمن بن هرم من أول من وضع العربية وكان أعلم الناس بأنساب قريش
وأخبارها وأحد القراء وكذا حدثني الشيخ أبو سعيد رضي الله عنه وحدثني
أيضاً قال كان نصر بن عاصم الليثي أحد القراء والفصحاء وأخذ عنه أبو عمرو
ابن العلاء والناس .

قال أبو جعفر بن رستم الطبري إنما سمي النحو نحواً لأن أبا الأسود

الشعر مع فصاحة القرآن للحسن بن جعفر البرجلى . كتاب أبى زيد البلخى
فى أن سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن . كتاب الناسخ والمنسوخ للجمعد .
كتاب أحكام القرآن لأبى بكر الرازى . كتاب اللغات فى القرآن لجماعة من
العلماء كتاب نظم القرآن لأبى على الحسن بن على بن نصر . كتاب الأمثال
لابن الجنيد .

هذا آخر ما صنفناه من «المقالة الأولى» من كتاب الفهرست إلى يوم
السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة فנסأل الله البقاء لمن صنفناه
له ولنا فى عافية وأمن وكفاية وهو بمنه يفعل ذلك ويلهمنا رضاه ويعيننا على
طاعته بكرمه وقدرته .

(ذكر أسماء قوم من القراء المتأخرين « ابن المنادى »)

وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى داود من أهل بغداد
ينزل الرصافة وكان يعرب فى القراءات كتبه ويتعاطى الفصاحة فى تأليفه
فأخرجه ذلك إلى الاشتغال وكان عالماً بالقراءات وغيرها وله مائة ونيف
وعشرون كتاباً فى علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن وتوفى سنة أربع
وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب . كتاب اختلاف العدد : كتاب دعاء أنواع
الاستعاذات من سائر الآفات والعاهاث .

(النقاش)

ويكنى أبا الحسن على بن مرة من أهل بغداد ينزل فى جهاز سوق العطش
وتوفى وله من الكتب . كتاب الكسائى . كتاب حمزة . كتاب القراء الثمانية
أضاف إلى السبعة رواية خلف بن هشام البزار .

(بكار)

ويكنى أبا عيسى بكار بن حمد بن بكار أحد القراء بمدينة السلام

ابن هشام . كتاب أحمد بن حنبل كتاب الزبير بن أحمد كتاب عبد الرحمن
ابن زيد كتاب أبي إسحق إبراهيم المؤدب . كتاب إبراهيم الحرابي . كتاب
أبي سعيد النحوي كتاب الحارث بن عبد الرحمن .

﴿ الكتب المؤلفة في نزول القرآن ﴾

كتاب الحسن بن أبي الحسين . كتاب عكرمة عن ابن عباس

﴿ الكتب المؤلفة في أحكام القرآن ﴾

كتاب أحكام القرآن لإسماعيل بن إسحاق القاضي . كتاب أحكام القرآن
على مذهب مالك . كتاب أحكام القرآن عن أحمد بن المفضل كتاب أحكام
القرآن لأبي بكر الرازي على مذهب أهل العراق كتاب أحكام القرآن للإمام
أبي عند الله محمد بن إدريس الشافعي . كتاب مجرد أحكام القرآن ليحيى بن آدم
كتاب أحكام القرآن للكلبي رواه عن ابن عباس كتاب إيجاب التمسك بأحكام
القرآن ليحيى بن أكرم كتاب أحكام القرآن لأبي ثور إبراهيم بن خالد . كتاب
أحكام القرآن لداود بن علي . كتاب الايضاح عن أحكام القرآن مجهول يسأل عنه

﴿ الكتب المؤلفة في معاني شتى من القرآن ﴾

كتاب أحمد بن علي المهرجاني المقرئ في جوابات القرآن . كتاب ترك
المرء عن القرآن عن الفريابي . كتاب المجاز لأبي عبيد . كتاب نظم القرآن للجاحظ
كتاب قطرب فيما سأل عنه الملاحدون من آي القرآن . كتاب المسائل في القرآن
للجاحظ . كتاب الخلق لأبي علي الجبائي . كتاب الحروف تأليف عبد الرحمن
ابن أبي حماد الكوفي . كتاب بشر بن المعتمر في مشابهة القرآن . كتاب إيجاز
القرآن في نظمه وتأليفه لمحمد بن يزيد الواسطي - معتزلي . كتاب المسائل المنشورة
في القرآن عن أبي شقير . كتاب نظم القرآن لابن الأخشيد . كتاب خاق
القرآن لابن الرواندي . كتاب الأنوار لأبي مقسم . كتاب البيان عن بعض

﴿ الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن « أهل المدينة » ﴾

كتاب عدد المدني الأول لنافع كتاب العدد الثاني عن نافع كتاب العدد لعيسى كتاب ابن العباس في عدد المدني الأول . كتاب إسماعيل بن أبي كثير في المدني الآخر . كتاب نافع في عواشر القرآن .

﴿ أهل مكة ﴾

كتاب العدد لعطاء بن يسار . كتاب العدد للخزاعي . كتاب حروف القرآن عن خلف البزار .

﴿ أهل الكوفة ﴾

كتاب العدد لحمزة الزيات . كتاب العدد لحلاف . كتاب العدد لمحمد بن عيسى . كتاب العدد للكسائي .

﴿ أهل البصرة ﴾

كتاب العدد لأبي المعافا . كتاب العدد عن عاصم الجحدري . كتاب الحسن بن أبي الحسن في العدد .

﴿ أهل الشام ﴾

كتاب يحيى بن الحارث الذماری . كتاب خالد بن معدان . كتاب اختلاف العدد لوكيل على مذهب أهل الشام وغيرهم .

﴿ الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه ﴾

كتاب حجاج الأعور . كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام . كتاب ابن أبي داود السجستاني . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب جعفر بن مبشر . كتاب أبي إسماعيل الزبيدي . كتاب أبي مسلم الكجى . كتاب إسماعيل بن أبي زياد . كتاب أبي قاسم الحلاج الزاهد . كتاب ابن السكبي . كتاب هشام بن علي

﴿ الكتب المؤلفة فيما اتفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن ﴾

كتاب أبي العباس المبرد . كتاب أبي عمر الدوري

﴿ الكتب المؤلفة في متشابه القرآن ﴾

كتاب محمود بن الحسن . كتاب خلف بن هشام . كتاب القطيعي كتاب
نافع . كتاب حمزة . كتاب علي بن القاسم الرشيدى . كتاب جعفر بن حرب
المعتزلى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب أبي علي الجبائى . كتاب أبي الهذيل العلاف

﴿ الكتب المؤلفة في هجاء المصاحف ﴾

كتاب يحيى بن الحارث . كتاب ابن شبيب . كتاب أحمد بن إبراهيم الوراق

﴿ الكتب المؤلفة في مقطوع القرآن وموصوله ﴾

كتاب الكسائى . كتاب حمزة بن حبيب كتاب عبد الله بن عامر اليحصبي

﴿ الكتب المؤلفة في أجزاء القرآن ﴾

كتاب أبي عمر الدوري . كتاب حميد بن قيس الهلالى . كتاب أسباع
القرآن لحمزة . كتاب الكسائى . كتاب سليمان بن عيسى . كتاب أجزاء
ثلاثين عن أبي بكر بن عباس

﴿ الكتب المؤلفة في فضائل القرآن ﴾

كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام . كتاب محمد بن عثمان بن أبي شيبة .
كتاب أحمد بن المعذل كتاب هشام بن عمار . كتاب أبي عبد الله الدوري .
كتاب أبي شيبيل ، كتاب أبي بن كعب الأنصارى . كتاب الحداد . كتاب
علي بن إبراهيم بن هاشم في نوادر القرآن - شيعى . كتاب علي بن حسن بن
فضال من الشيعة . كتاب عمرو بن هشيم الكوفي كتاب أبي النصر العباسى
من الشيعة .

﴿الكتب المؤلفة في لامات القرآن﴾

كتاب اللامات لداود بن أبي طيبة . كتاب اللامات لمحمد بن سعيد كتاب اللامات لابن الأنباري . كتاب اللامات للأخفش سعيد .

﴿الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء في القرآن﴾

كتاب الوقف والابتداء عن حمزة . كتاب الوقف والابتداء عن الفراء . كتاب الوقف والابتداء لخلف . كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان . كتاب الوقف والابتداء لضرار بن صرد . كتاب الوقف والابتداء لأبي عمر الدوري . كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبد الله . كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الرحمن البيهقي . كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري . كتاب الوقف والابتداء لابن كيسان . كتاب الوقف والابتداء للجمعي . كتاب الوقف والابتداء لأبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي .

﴿الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف﴾

كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة عن الكسائي . كتاب اختلاف المصاحف لخلف . كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف للفراء . كتاب اختلاف المصاحف لأبي داود السجستاني . كتاب اختلاف المصاحف وجميع القراءات للبدائي . كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لابن عامر اليحصبي . كتاب محمد ابن عبد الرحمن الأصفهاني في اختلاف المصاحف .

﴿الكتب في وقف التمام﴾

كتاب أحمد بن عيسى اللؤلؤي . كتاب الأخفش سعيد . كتاب نصر . كتاب يعقوب الحضرمي . كتاب نافع بن عبد الرحمن . كتاب روح بن عبد المؤمن .

كتاب غريب القرآن لأبي زيد الباهلي . كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه . كتاب غريب المصاحف لأبي بكر الوراق .

﴿الكتب المؤلفة في لغات القرآن﴾

كتاب لغات القرآن للفراء . كتاب لغات القرآن لأبي زيد . كتاب لغات القرآن للأصمعي . كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدي . كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعي . كتاب لغات القرآن لابن دريد — لم يتم .

﴿الكتب المؤلفة في القراءات﴾

كتاب القراءات لحلف بن هشام البزار . كتاب القراءات لابن سعدان . كتاب القراءات لابن عبيد القاسم . كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني . كتاب القراءات لثعلب . كتاب غريب القراءات لثعلب . كتاب القراءات لابن قتيبة . كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد . كتاب القراءات الصغير لابن مجاهد . كتاب القراءات لهشام بن بشير . كتاب القراءات لأبي الطيب ابن أشناس . كتاب القراءات لعلي بن عمر الدارقطني . كتاب القراءات ليحيى ابن آدم . كتاب القراءات للواقدي . كتاب القراءات لنصر بن علي . كتاب القراءات لابن كامل لم يتمه . كتاب القراءات للفضل بن شاذان . كتاب القراءات لأبي طاهر كتاب القراءات لأبي عمرو بن العلاء . كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي . كتاب القراءات للعباس بن الفضل الأنصاري . كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه .

﴿الكتب المؤلفة في النقط والشكل للقرآن﴾

كتاب الحليل في النقط كتاب محمد بن عيسى في النقط كتاب اليزيدي في النقط . كتاب ابن الأنباري في النقط والشكل . كتاب أبي حاتم السجستاني في النقط والشكل بمجداول ودارات كتاب الدينوري في النقط والشكل .

صغير وكبير كتاب معاني القرآن للبرد كتاب معاني القرآن لقطرب النحوى
كتاب معاني القرآن للفراء ألفه لعمر بن بكير كتاب معاني القرآن لأبى عبيدة
كتاب معاني القرآن لأبى فيد مؤرج السدوسى كتاب الرد على من نفى المجاز
من القرآن للحسن بن جعفر الرضى كتاب جوابات القرآن لابن عيينة كتاب
معاني القرآن لابن محمد السدوسى كتاب معاني القرآن للفضل بن سلمة كتاب
ضياء القلوب فى معانى القرآن وغريبه ومشكله للفضل بن سلمة كتاب معانى
القرآن للأخفش لطيفة كتاب معانى القرآن لابن كيسان ويعرف بالعشرات
كتاب معانى القرآن لابن الانبارى كتاب معانى القرآن للزجاج كتاب معانى
القرآن لخلف النحوى كتاب معانى القرآن لثعلب كتاب معانى القرآن لأبى
معاذ الفضل بن خلف النحوى كبير عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهرى كتاب
معانى القرآن لأبى المهال عيينة بن المهال كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش
فى المعانى لابن دستويه . كتاب رياضة الألسنة فى إعراب القرآن ومعانيه لأبى
بكر بن اشته الاصفهانى . كتاب أبى الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح
الوزير فى معانى القرآن وتفسيره ومشكله أعانه على عمله أبو بكر بن مجاهد
وأبو الحسن الخزاز النحوى .

(الكتب المؤلفة فى غريب القرآن)

كتاب غريب القرآن لأبى عبيدة . كتاب غريب القرآن لمؤرج السدوسى .
كتاب غريب القرآن لابن قتيبة . كتاب غريب القرآن لأبى عبد الرحمن اليزيدى .
كتاب غريب القرآن لمحمد بن سلام الجمحى . كتاب غريب القرآن لأبى جعفر بن
رستم الطبرى . كتاب غريب القرآن لأبى عبيد القاسم كتاب غريب القرآن لمحمد
ابن عزيز السجستانى . كتاب غريب المصاحف لأبى بكر بن الوراق . كتاب غريب
القرآن لأبى الحسن العروضى . كتاب غريب القرآن لمحمد بن دينار الأحول .

جعفر ، كتاب تفسير محمد بن علي بن جني منه أجزاء . كتاب التفسير عن زيد بن
أسلم بخط السكري كتاب تفسير مالك بن أنس كتاب تفسير السدي ونحن
نذكره فيما بعد كتاب تفسير إسماعيل بن أبي زياد كتاب تفسير داود بن أبي هند
كتاب تفسير أبي روق . كتاب تفسير رشيد بن داد كتاب تفسير سعيد بن
عينته كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم كتاب تفسير عكرمة عن
ابن عباس كتاب تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري كتاب تفسير أبي
بكر الأصم من المنكلمين كتاب تفسير أبي كريمه يحيى بن المهلب كتاب سيار بن
عبدالرحمن النحوي كتاب سعيد بن بشير عن قتادة كتاب تفسير محمد بن ثور عن
معمر عن قتادة كتاب تفسير الكلبي محمد بن السائب كتاب تفسير مقاتل بن
سليمان . كتاب تفسير يعقوب الدورقي . كتاب تفسير الحسن بن واقدوله كتاب
الناسخ والمنسوخ كتاب تفسير مقاتل بن حبان كتاب تفسير سعيد بن جبير كتاب
تفسير وكيع بن الجراح . كتاب تفسير أبي رجاء محمد بن سيف . كتاب تفسير
يوسف القطان كتاب تفسير محمد بن أبي بكر المقدمي . كتاب تفسير أبي بكر بن
أبي شيبة . كتاب تفسير هشيم بن بشير . كتاب تفسير بن أبي نعيم الفضل بن
دكين . كتاب تفسير أبي سعيد الأشج . كتاب تفسير الآي الذي نزل في أقوام
بأعيانهم لهشام الكلبي كتاب تفسير أبي جعفر الطبري كتاب تفسير بن أبي داود
السجستاني كتاب تفسير بكر بن أبي الثلج : كتاب أبي علي محمد بن عبدالوهاب
الجبائي . كتاب أبي القاسم البلخي كتاب أبي مسلم محمد بن بحر الأصفهاني
كتاب أبي بكر بن الأخشيد في اختصار كتاب أبي جعفر الطبري كتاب المدخل
إلى التفسير لابن الإمام المصري كتاب التفسير لأبي بكر الأصم .

﴿الكتب المؤلفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه﴾

كتاب معاني القرآن للكسائي كتاب معاني القرآن للأخفش سعيد بن
مسعدة كتاب معاني القرآن للرواسي كتاب معاني القرآن لبوناس بن حبيب

والمؤث . كتاب الوقف والابتداء كتاب عدد التمام كتاب المصاحف . كتاب
اختيار فقه . كتاب السبعة بعلمها الكبير . كتاب السبعة الأوسط . كتاب
الأوسط آخر كتاب الأصغر ويعرف بشفاء الصدور . كتاب انفراداته :
كتاب مجالس ثعلب .

(النقاش أبو بكر)

محمد بن الحسن الأنصارى من أهل الموصل وبها مولده وكان أحد القراء
بمدينة السلام يرحل إليه ويقرأ عليه وله من الكتب . كتاب الإشارة في غريب
القرآن . كتاب الموضح في القرآن ومعانيه . كتاب ضد العقل . كتاب المناسك
كتاب فهم المناسك . كتاب أخبار القصاص . كتاب ذم الحسد . كتاب
دلائل النبوة . كتاب الأبواب في القرآن . كتاب إرم ذات العماد . كتاب
المعجم الأوسط . كتاب المعجم الأصغر كتاب المعجم الكبير في أسماء القراء
وقراءتهم . كتاب الإشارة في غريب القرآن . كتاب السبعة بعلمها الكبير .
كتاب السبعة الأوسط . كتاب السبعة الأصغر . كتاب التفسير الكبير اثنا
عشر ألف ورقة وتوفي النقاش ببغداد سنة إحدى وخمسين وثلثمائة وقد سمع
منه ابن مجاهد شيئاً من الحديث وهذا طريف .

(تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن)

كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام رواه عنه أبو الجارود
زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية ونحن نستقصى خبره في موضعه كتاب
ابن عباس رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقا عن أبي نجيح
عن مجاهد وعيسى بن ميمون عن أبي نجيح عن مجاهد كتاب التفسير لابن
ثعلب . كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار وكنيته دينار أبو
صفية وكان أبو حمزة من أصحاب علي عليه السلام من النجباء الثقات وصحب أبا

قرأ على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني وأبي
عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرئ ولزمه وكان بارعا في الإلقاء
والإقراء ويعرف قطعة من النحو حسنة وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من
شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب شواذ السبعة . كتاب الياءات . كتاب الهاءات . كتاب قراءة
الأعمش . كتاب قراءة حمزة الكبير . كتاب قراءة الكسائي الكبير . كتاب
الرسالة في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الفصل بين أبي عمرو
والكسائي كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي . كتاب الانتصار لحمزة
كتاب قراءة حفص صنعته كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص وسليمان

(النقاد)

أبو علي الحسن بن داود ويعرف بالنقاد قرشي من بني أمية من أهل الكوفة
قرأ على أبي محمد القاسم المعروف بالخياط وقرأ الخياط على الشمولي وقرأ الشمولي
على الأعشى وقرأ الأعشى على أبي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم وقرأ عاصم
على أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ السلمي على علي عليه السلام وقرأ علي
عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النقاد بالكوفة وله من الكتب
كتاب قراءة الأعشى . كتاب اللغة ومخارج الحروف وأصول النحو

(ابن مقسم)

أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب أحد القراء بمدينة السلام
قريب العهد وكان عالما باللغة والشعر وسمع من ثعلب وتوفي سنة اثنتين وستين
وثلثمائة وله من الكتب .

كتاب الأنوار في علم القرآن . كتاب المدخل إلى علم الشعر كتاب
احتجاج القراءات كتاب في النحو . كتاب مقصور وممدود . كتاب المذكر

﴿ ذكر شيء مما قرأ به ابن شنبوذ ﴾

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله وقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وقرأ اليوم نتجيك بيدك لتسكون لمن خلفك آية وقرأ فلما خر تبينت الناس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين وقرأ والليل إذا ينشئ والنهار إذا تجلى والذكر والآثى وقرأ فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً وقرأ إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض وقرأ ولا يمكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ناهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم أولئك هم المفلحون والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ويقال له اعترف بذلك كله ثم استتيب وأخذ خطه بالتوبة وكتب يقول محمد بن أحمد بن أيوب قد كنت أقرأ حر وفا تخالف مصحف عثمان المجمع عليه والذي اتفق أصحاب رسول الله ﷺ على قراءته ثم بان لي أن ذلك خطأ وأنا منه تائب وعنه مقلع وإلى الله جل اسمه منه برىء إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا يقرأ غيره وله من الكتب كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبا عمرو .

﴿ ابن كامل أبو بكر ﴾

أحد المشهورين في علوم القرآن وهو أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ومولده بسر من رأى وكان مفتياً في علوم كثيرة وتوفى وله من الكتب كتاب غريب القرآن كتاب القراءات كتاب التقریب في كشف الغريب كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل كتاب الوقوف كتاب التاريخ . كتاب المختصر في الفقه . كتاب الشروط الكبير والصغير .

﴿ أبو طاهر ﴾

واسمه عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزار من أهل بغداد

(أهل بغداد)

خلف بن هشام بن ثعلب البزار وكان من أهل فم الصلح و صار بمدينة السلام كأنه من أهلها سمع من شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في أشياء وتوفي في سنة تسع وعشرين ومائتين وله من الكتب ...

(ابن مجاهد)

آخر من انتهت إليه الرياسة بمدينة السلام في عصر أبو بكر أحمد بن موسى ابن العباس بن مجاهد وكان واحد عصره غير مدافع وكان مع فضله وعلمه وديانته ومعرفة بالقرارات وعلوم القرآن حسن الأدب رقيق الخلق كثير المداعبة ثاقب الفطنة جواد أو مولده سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي في يوم الأربعاء ليلة بقيت من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة ودفن في تربة في حريم داره بسوق العطش ثانی يوم موته وله من الكتب كتاب القراءات الكبير كتاب القراءات الصغير كتاب الياءات كتاب الهاءات كتاب قراءة أبي عمرو وكتاب قراءة ابن كثير كتاب قراءة عاصم كتاب قراءة نافع كتاب قراءة حمزة كتاب قراءة الكسائي كتاب قراءة ابن عامر كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم .

(ابن شنبوذ)

واسمه محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ وكان يناوئ أبا بكر ولا يفسده وكان ديناً فيه سلامة وحمق قال لي الشيخ أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي أيدته الله عن أبيه أنه كان كثير اللحن قليل العلم وقد روى قراءات كثيرة وله كتب مصنفة في ذلك وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في حبسه بدار السلطات وكان الوزير أبو علي بن مقلة ضربه أسواطاً فدعا عليه بقطع اليد فانفق إن قطعت يده وهذا من عجيب الاتفاق .

روى عن نصاح إلا ابنته وكان أمام دهره في القراءة وله قراءة أبو جعفر المدني
واسمه يزيد بن الققعاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عتاقة روى عن
أبي هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفى في خلافة هارون وله قراءة .

(أهل مكة)

ابن أبي عمارة روى عنه أبو عمر بن العلاء وله قراءة ابن محيص له قراءة
درباس له قراءة حميد بن قيس الأعرج له قراءة

(أهل البصرة)

عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي له قراءة عاصم الجحدري له قراءة عيسى
ابن عمر الثقفي له قراءة يعقوب الحضرمي له قراءة أبو المنذر سلام له قراءة .

(أهل الكوفة)

طلحة بن مصرف الأيامي من أهل همدان ويكنى أبا عبد الله من أهل
الكوفة لما رأى الناس كثروا عليه مشى إلى الأعمش فقرأ عليه فقال الناس إلى
الأعمش وتركوا طلحة ومات سنة ثلاث ومائة وله قراءة عيسى بن عمر
الهمداني وليس بالزحوى وله قراءة الأعمش ونحن نستقصي ذكرهما بعد وله
قراءة بن أبي ليلى ويمر ذكره بعد وله قراءة .

(أهل الشام)

أبو البرهه هاشم واسمه عنوان بن عثمان الزبيدي وله قراءة يزيد البريدي وله
قراءة خالد بن معدان وله قراءة .

(أهل اليمن)

محمد بن السميفع وأصله من اليمن وسكن البصرة في آخر أيامه وله قراءة

ابن أبي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن أبي ليلى وكان ابن أبي ليلى يقرأ بحرف على عليه السلام وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان أولاً يقرئ الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها الناس في خلافة هارون ونحن نستقصي أخباره فيما بعد إن شاء الله.

﴿ تسمية من روى عن الكسائي ﴾

لمحقق بن إبراهيم المروزي وأبو الحارث اللبث بن خالد وأبو عمر وجعفر ابن عمر بن عبد العزيز وهاشم اليزيدي فأما من أخذ عنه وخالفه في حروف يسيرة فأبو عبيد القاسم بن سلام ونصير بن يوسف وأحمد بن حسن مقرر الشام وأبو توبة ميمون بن حفص وعلي بن المبارك الدجاني وهشام الضرير النحوي وأبو ذهل أحمد بن أبي ذهل وصالح بن عاصم الناقل أخذ عنه من غير أن يقرأ عليه روى عنه يحيى بن آدم شيئاً من القراءة ليس بالكثير.

﴿ تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته ﴾

- كتاب ما خالف الكسائي فيه لأبي جعفر بن المغيرة
- كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التميمي
- كتاب قراءته على أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الوراقدي
- كتاب حروف الكسائي عن سورة بن المبرد وله :
- كتاب معاني القرآن .

﴿ أسماء قراء الشوذان وأنساب القراء من أهل المدينة ﴾

عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين له قراءة أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان من الطبقة الأولى من التابعين له قراءة مسلم بن حبيب من التابعين له قراءة شيبة بن نصاح بن سرجس ابن يعقوب من أهل المدينة في الطبقة الثانية وهو مولى أم سلمة ولا نعلم أحداً

ثمان عشرة ومائة وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم واثلة بن
الاسقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان .

﴿ تسمية من روى عن ابن عامر ﴾

يحيى بن الحارث الذمارى منسوب إلى ذمار مخلاف من مخاليف اليمن ومات .
سنة خمس وأربعين ومائة وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وعبد الرحمن .
ابن عامر أخوه وسعيد بن عبدالعزيز وهشام بن عمار وثور بن يزيد وروى
عن يحيى بن الحارث جماعة منهم أيوب بن تميم وسويد بن عبدالعزيز وصدقة
ابن يحيى ومحمد بن سعيد بن سابور وعمر بن عبد الواحد وغزال بن خالد
ويحيى بن حمزة وغيرهم .

﴿ أخبار حمزة بن حبيب الزيات ﴾

أحد السبعة وقد قيل إنه ابن عمارة ويكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة
ابن ربيع التيمي وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويحمل من حلوان
الجبين والجوز إلى الكوفة في الطبقة الرابعة من الكوفيين وكان فقيهاً وتوفى
سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وله من الكتب كتاب قرامة
حمزة كتاب الفرائض .

﴿ تسمية من روى عن حمزة ﴾

خالد بن يزيد عايد بن أبي عايد الكسائي الحسن بن عطية عبد الله بن
موسى العيسى .

﴿ أخبار الكسائي ﴾

النحوى على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز أصله أعجمى من
القراء السبعة من أهل الكوفة ومنشؤه بها وكان يفتقل في البلدان ومات بقرية
من قرى الري يقال لها ربويه سنة تسع وسبعين ومائة وقرأ على عبد الرحمن

في الطبقة الثانية وكان مولى عمرو بن عاقمة الكنانى ويقال له الداراني لانه كان عطاراً والعمار يقال له بالحجاز الداراني . بل الدارى اللخمي لان بنى الدار ابن هانئ بن لحم وكان منهم تميم الدارى وقيل لانه من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن إلى اليمن حتى طردوا الحبشة ومات عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة بمسكة وبها دفن وإليه صارت الرياسة .

(تسمية من روى عن ابن كثير)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى ميسرة مولى العاصم بن هشام .

(أخبار عاصم بن بهدلة)

ويكنى أبا بكر بن أبي النجود مولى بنى جذيمة بن ملك بن نصر بن قين في الطبقة الثالثة من الكوفيين بعد يحيى بن وثاب ومات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ووزر بن حبيش .

(تسمية من روى عن عاصم)

روى عنه أبو بكر بن عياش واسمه محمد ويقال شعبة بن سالم الأسدي واختلف في اسمه حتى قيل إن كنيته هي اسمه فما كان يعرف إلا بها وهو مولى واصل بن حيان الأحدب وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفى فيه الرشيد وروى عنه حفص بن سليمان أبو عمرو البزار وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم مرتفعة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام من رواية أبي عبد الرحمن السلمي ومات حفص قبل الطاعون وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(أخبار عبد الله بن عامر اليحصبي)

أحد السبعة ويكنى أبا عمران يقال إنه أخذ القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه وهو في الطبقة الأولى من التابعين من أهل دمشق وتوفى بها سنة

لا يوضع عن ظهره رداه حتى يجمع القرآن فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن فهو أول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه وكان المصحف عند أهل جعفر ورأيت أنا في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسنى رحمه الله مصحفا قد سقط منه أوراق بخط على بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف .

(أخبار القراء السبعة وأسماء رواياتهم وقراءتهم)

أبو عمرو بن العلاء واسمه زيان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسن ابن الحارث بن جاهم بن خزاعي بن مازن مالك بن عمرو المازنى من الأعلام فى القرآن وعنه أخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين فى الطبقة الرابعة منهم

(تسمية من روى عن أبي عمرو قراءته)

كتاب قراءة أبي عمرو تصنيف أحمد بن زيد الحلوانى كتاب قراءة أبي عمرو بن العلاء عن أبي ذهل روى عنه عصمة بن أبى عصمة كتاب قراءة أبى عمرو رواه البيهقى .

(أخبار نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم المدنى)

وقيل أبان وقيل أبو الحسن وروى الاصمعى عن نافع له قال أصلى من أصفهان .

(تسمية من روى عن نافع)

عيسى بن مينا قالون محمد بن اسحق المسيبى الاصمعى إسماعيل بن جعفر ابن أبى كثير الأنصارى يعقوب بن إبراهيم . . . بن سعيد الزهدى

(أخبار ابن كثير)

واسمه عبد الله بن كثير ويكنى أبا سعيد ويقال أبو بكر من قراء مكة

أول ما كان لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الصف الضحى ألم نشرح لك
القارعة التكاثر الخلع ثلاث آيات الجيد ست آيات اللهم إياك نعبد وآخرها
بالكفار ملحق للمز إذا زلزلت العاديات أصحاب الفيل التين السكوثر القدر
الكافرون النصر أبى لهب قريش الصمد الفلق الناس فذلك مائة وست عشرة سورة
قال إلى ههنا أصبت في مصحف أبى بن كعب وجميع آى القرآن في قول
أبى بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات وجميع عدد سور القرآن في
قول عطاء بن يسار مائة وأربع عشرة سورة وآياته ستة آلاف ومائة وسبعون
آياته وكتباته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة وحروفه ثلثمائة
ألف حرف وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً وفي قول عاصم الجحدري
مائة وثلاثة عشر سورة وجميع آيات القرآن في قول يحيى بن الحارث
الذمارى ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية وحروفه ثلثمائة ألف حرف
وأحد وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفاً .

﴿ الجماع للقرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

على بن أبى طالب رضوان الله عليه سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو
ابن زيد رضى الله عنه أبو الدرداء عويم بن بن زيد رضى الله عنه معاذ بن جبل
ابن أوس رضى الله عنه أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان أبى بن كعب بن قيس
ابن مالك بن امرئ القيس عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت ابن الضحاك .

﴿ ترتيب سور القرآن في مصحف أمير المؤمنين ﴾

د على ابن أبى طالب كرم الله وجهه ،

قال ابن المنادى حدثنى الحسن بن العباس قال أخبرت عن عبد الرحمن
ابن أبى حماد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام
انه رأى من الناس طيرة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فأقسم أنه

قبل الذاريات قال أبو شاذان قال ابن سيرين وكان عبد الله بن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه ولا فاتحة الكتاب وروى الفضل بإسناده عن الأعشى قال في قوله في قراءة عبد الله حم سق قال محمد بن إسحق رأيت عدة مصاحف ذكر نساخها أنها مصحف ابن مسعود ليس فيها مصحفين متفقين وأكثرها في رق كثير النسخ وقد رأيت مصحفاً قد كتب منذ نحو مائتي سنة فيه فاتحة الكتاب والفضل بن شاذان أحد الأئمة في القرآن والروايات فلذلك ذكرنا مقاله دون ما شهدناه .

(باب ترتيب القرآن في مصحف أبي بن كعب)

قال الفضل بن شاذان أخبرنا الثقة من أصحابنا قال كان تأليف السور في قراءة أبي بن كعب بالبصرة في قرية يقال لها قرية الأنصار على رأس فرسخين عند محمد بن عبد الملك الأنصارى أخرج إلينا مصحفاً وقال هو مصحف أبي رويناه عن آبائنا فنظرت فيه فاستخرجت أوائل السور وخواتيم الرسل وعدد الآي فأوله فاتحة الكتاب البقرة النساء آل عمران الأنعام الأعراف المائدة الذي التبسته وهي يونس الأنفال النوبة هود مريم الشعراء الحج يوسف الكهف النحل الأحزاب بني إسرائيل الزمر حم تنزيل طه الأنبياء النور المؤمنون حم المؤمن الرعد طسم القصص طس سليمان الصافات داود سورة ص يس أصحاب الحجر حم عسق الروم الزخرف حم السجدة سورة إبراهيم الملائكة الفتح محمد صلى الله عليه وسلم الحديد الطهارة تبارك الفرقان الم تنزيل نوح الأحقاف ق الرحمن الواقعة الجن النجم نون الحاقة الحشر الممتحنة المرسلات عم يتساءلون الإنسان لا أقسم كورت النازعات عبس المطرفين إذا السماء انشقت التين اقرأ باسم ربك الحجرات المنافقون الجمعة النبي عليه السلام الفجر الملك الليل إذا يغشى إذا السماء انفطرت الشمس وضحاها السماء ذات البروج الطارق سبح اسم ربك الأعلى الغاشية عبس وهي

طلعت النساء ثم لم يكن الذين كفروا ثم الحشر ثم إذا جاء نصر الله والفتح ثم
النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم يأياها النبي لم تحرم ثم الجمعة
ثم التغابن ثم الحواريين ثم الفتح ثم المائدة ثم التوبة ويقال نزلت المعوذات
بالمدينة ثم سائر القرآن .

﴿ ياب ترتيب القرآن في مصحف عبد الله بن مسعود ﴾

قال الفضل بن شاذان وجدت في مصحف عبد الله بن مسعود تأليف
سور القرآن على هذا الترتيب البقرة النساء آل عمران المص الأنعام المائدة
يونس براءة النحل هود يوسف بنى إسرائيل الأنبياء المؤمنون الشعراء الصافات
الأحزاب القصص النور الأنفال مريم السجدة الروم يس الفرقان الحج
الرعد سبأ الملائكة إبراهيم ص الذين كفروا القمر الزمر الحواميم المسبحات حم
المؤمن حم الزخرف السجدة الأحقاف الجاثية الدخان إنا فتحنا الحديد سبج
الحشر تنزيل السجدة ق الطلاق الحجرات تبارك الذى بيده الملك التغابن
المنافقون الجمعة الحواريون قل أوحى إنا أرسلنا نوحا المجادلة الممتحنة يأياها النبي
لم تحرم الرحمن النجم الذاريات الطور اقربت الساعة الحاقة إذا وقعت ن والقلم
النازعات سأل سائل المذثر المزل المطرفين عبس هل أتى على الإنسان القيامة
المرسلات عم بتساءلون إذا الشمس كورت إذا السماء انفطرت هل أتاك حديث
الغاشية سبع اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى الفجر البروج انشقت اقرأ
باسم ربك لا أقسم بهذا البلد والضحى ألم نشرحك والسماء والطارق والعاديات
أرأيت القارعة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والشمس وضحاها
والتين وبل لىكل همزة الفيلى لإيلاف قريش التكاثر إنا أنزلناه والعصر إن
الإنسان لى خسرا إذا جاء نصر الله إنا أعطيناك السكوثر قل يأياها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون تبت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب قل هو
الله أحد الله الصمد فذلك مائة سورة وعشر سور وفى رواية أخرى الطور

ثم رأيت الذى ثم قل يا أيها الكافرون ثم المنزكريف فعل ربك بأصحاب الفيل
ثم قل هو الله أحد ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ويقال إنها
مدنية ثم والنجم ثم عبس وتولى ثم إنا أنزلناه ثم والشمس وضحاها ثم والسماء
ذات البروج ثم والتين والزيتون ثم لا يلبث قرين ثم القارعة ثم لأقسم بيوم
القيامة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثم ق والقرآن ثم لأقسم بهذا البلد ثم
الرحمن ثم قل أوحى ثم يس ثم المص ثم تبارك الذى نزل الفرقان ثم سورة
الملائكة ثم الحمد لله فاطر ثم سورة مريم ثم سورة طه ثم إذا وقعت الواقعة ثم طسم
الشعراء ثم طس ثم طسم لآخره ثم سورة بنى إسرائيل ثم سورة هود ثم
سورة يوسف ثم سورة يونس ثم سورة الحجر ثم سورة والصافات ثم سورة
لقمان آخرها مدنى ثم سورة قد أفلح المؤمنون ثم سبأ ثم سورة الأنبياء ثم سورة
الزمر ثم سورة حم المؤمن ثم سورة حم السجدة ثم سورة حم عسق ثم حم
الزخرف ثم حم الدخان ثم حم الشريعة ثم حم الأحقاف فيها آى مدنى ثم
والذاريات ثم هل أناك حديث الغاشية ثم سورة الكهف آخرها مدنى ثم
الأنعام فيها آى مدنى ثم سورة النحل آخرها مدنى ثم سورة نوح ثم سورة
إبراهيم ثم سورة السجدة ثم والطور ثم تبارك الذى بيده الملك ثم الحاقة ثم
سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم والنازعات ثم إذا السماء انفطرت ثم إذا السماء
انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم ويل للطففين ويقال إنها مدنية ثم اقتربت
الساعة وانشق القمر ثم والسماء والطارق قال حدثى الثورى عن فراس عن
الشعبي قال نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ﴾ وحدث ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قال نزلت
بمكة خمس وثمانون سورة ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة نزل بالمدينة
البقرة ثم الأنفال ثم الأعراف ثم آل عمران ثم الممتحنة ثم النساء ثم إذا زلزلت
ثم الحديد ثم الذين كفروا ثم الرعد ثم هل أتى على الإنسان ثم يا أيها النبي إذا

القرآن أجمع من الرقاع واللخاف والعسف وصدور الرجال حتى وجدت سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم) حتى خاتمة السورة فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة ابنة عمر. قال محمد ابن إسحق روى الثقة أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان بال عراق وقال لعثمان أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن ارسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال للرهط من قريش: إذا اختلفتم أتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما أنزل بلسانهم ففعل ذلك حتى إذا نسخ المصحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق مصحفًا بما نسخوا وأمر بكل ما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يحرق.

(باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله)

حدثني أبو الحسن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن غالب قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحجاج المدني قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني قال حدثني الواقدي محمد بن عمر قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن نعمان بن بشير قال أول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم ثم نون والقلم ثم يأها المزل وآخرها بطريق مكة ثم المدثر وروى عن مجاهد قال نزلت تبث يدا أبي لهب ثم إذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الأعلى ثم ألم نشرح لك صدرك ثم والعصر ثم والفجر ثم والضحى ثم والليل ثم والعاديات ضبحا ثم إنا أعطيناك الكون ثم أهلكم التكاثر

من حكمة الاسلام وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئا كثيرا ومنهم
قينون وهو أصح الناقلين نقلا وأحسنهم عبارة ولفظا وثيادورس ويوشع
بخت وحزقييل وطماناوس ويوسع بن بد هؤلاء نقلة ومفسرون ونحن
نستقصى أخبارهم في مقالة العلوم القديمة ومن علمائهم تاوما الرهاوى وله رسالة
إلى أخته فيما جرى بينه وبين المخالفين بالاسكندرية ولايلا مطران دمشق وله
كتاب الدعاء وأبو عزه وكان أسقف المملوكية بحزان وله من الكتب كتاب
يطمن فيه على أسطورس الرئيس وقد نقضه عليه جماعة .

الفن الثالث من المقالة الاولى

(من كتاب الفهرست في أخبار العلماء وأسماء كتبهم) ويحتوى هذا الفن
على نعت الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد وأسماء الكتب المؤلفة فيه وأخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم.

قال محمد بن اسحق حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف الناقط قال حدثني
يحيى بن محمد أبو القاسم قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال أخبرنا إبراهيم
ابن سمد عن الزهرى عن عبيد بن السلف أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسلت
إلى أبي بكر فأتيته فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
لي إن القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة وإنى أخشى أن يستحجر القتل في القراء
في المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن فأرى أن يجمع القرآن بحال فقلت
لعمرك كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعنى في ذلك حتى شرح الله له صدرى ورأيت ذلك الذى
راه عمر قال زيد بن ثابت قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا مهمك قد
كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمه قال
زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ما كان أثقل على من الذى أمرنى به من جمع

كتاب تفسير كتاب أيوب كتاب إقامة الصلوات والشرائع كتاب العبور
وهو التاريخ .

(الكلام على إنجيل النصارى وأسماء كتبهم وعلماهم ومصنفهم)

سألت يونس القس وكان فاضلا عن الكتب التي يفسرونها ويعملون
بها بما خرج إلى اللسان العربي فقال من ذلك كتاب الصورة وينقسم إلى قسمين:
الصورة العتيقة والصورة الحديثة وزعم أن العتيقة هي السند القديم على مذهب
اليهود والحديثة على مذهب النصارى قال والعتيقة تستند على عدد كتب أولها
كتاب التوراة وهي خمسة أسفار كتاب محتوى ويحتوى على عدة كتب منها
كتاب يوسع بن نون كتاب الأسباط وهو كتاب القضاة كتاب شماويل وقضية
داود كتاب أخبار بنى إسرائيل كتاب قضية رعوث كتاب سليمان بن داود
فى الحكم كتاب قوهلت كتاب سير سيرين كتاب حكمة هو يسع بن سبرى
كتاب الأنبياء ويحتوى على أربعة كتب كتاب أشعيا النبي عليه السلام كتاب
أرميا النبي عليه السلام كتاب الاثنى عشر نبيا عليهم السلام كتاب حزقيل .
كتاب الصورة الحديثة ويحتوى على الأناجيل الأربعة : كتاب انجيل
متى كتاب انجيل مرقس كتاب انجيل لوقا كتاب انجيل يوحنا كتاب الحواريين
ويعرف بفرا كسيس كتاب بولس السليح أربعة وعشرون رسالة .

ولهم كتب فى الفقه والاحكام لجماعة منهم فمن ذلك كتاب سيهودس المغربى
والمشرفى وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب فى الأحكام ومن حكمهم
فى الشريعة والفتاوى ابن بهريز واسمه عبد يسوع وكان أول مطران حران
ثم صار مطران الموصل وحررة وله رسائل وكتب فمن ذلك كتاب المرقس
يعقوبى يعرف ببادوى فى جواب كتابين وردامنه عليه فى الايمان وفيهما إبطال
وحدانية القنوم التى بقول بها يعقوبية والملكية وكان ابن بهريز حكمة قريبا

انى أردھا فى لوحين وفعل الله له ذلك فأحد اللوحين لوح الميثاق والآخـر
لوح الشهادة ثم أنزل الله عز وجل على داود المزامير وهو الزبور الذى فى
أيدى اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون زمورا .

﴿ الكلام على التوراة التى فى يد اليهود وأسماء كتبهم ﴾

« وأخبار علمائهم ومصنفهم ،

سألت رجلا من أفاضلهم عن ذلك فقال أنزل الله جل اسمه على موسى
التوراة وهى خمسة أخماس وينقسم كل خمس إلى سفيرين وينقسم السفر إلى
عدة فراسات ومعناها السورة وتنقسم كل فراسة إلى عدة أسبوقات ومعناها
الآيات قال ولموسى كتاب يقال له المشنا ومنه يستخرج اليهود علم الفقه
والشرائع والاحكام وهو كتاب كبير ولغته كسدانى وعبرانى ومن كتب
الانبياء بعد ذلك: كتاب يهوسع كتاب سفظى كتاب شموبل كتاب سفر أشعيا
كتاب سفر أرميا كتاب سفر حزقييل كتاب ملخى وهو سفر داود وأصحابه
ويعرف بتفسير ملخى الملوك كتاب الانبياء وهو اثنى عشر سفراً صغاراً
ولهم كتب يقال لها بطارات مستخرجة من كتب الانبياء الثمينة ومن كتبهم:
كتاب عزور كتاب دانيال كتاب أيوب كتاب سير سيرين كتاب أخوا كتاب
روث كتاب قوهلت كتاب زبور داود كتاب أمثال سليمان كتاب ديوان
الايام فيه سير الملوك وأخبارهم كتاب -شوارش ويسمى المجلة .

ومن أفاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية ويزعم اليهود أنها
لمتر مثله: الفيومى واسمه سعيدو يقال سعديا وكان قريب العهد وقد أدركه جماعة
فى زماننا وله من الكتب: كتاب المبادئ كتاب الشرائع كتاب تفسير
أشعيا كتاب تفسير التوراة نسقا بلا شرح كتاب الامثال وهو عشر مقالات
كتاب تفسير أحكام داود كتاب تفسير النكته وهو تفسير زبور داود عليه
السلام كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة مشروح

قال أحمد بن عبد الله بن سلام ترجمت صدر هذا الكتاب والصحف
والتوراة والانجيل وكتب الانبياء والتلامذة من لغة العبرانية واليونانية
والصايبية وهي لغة أهل كل كتاب إلى لغة العربية حرفا حرفا ولم أبتغ في ذلك
تحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف ولم أزد على ما وجدته في الكتاب
الذي نقلته ولم أقص إلا أن يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم
بلغة أهل ذلك الكتاب فلا يستقيم لفظه في النقل إلى العربية إلا أن يؤخر
ومنه ما هو مؤخر لا يستقيم إلا أن يقدم ليستقيم ذلك بالعربية وهو مثل قول
من يقول ات مايم فإن ترجمته بالعربية ماء هات فأخرت الماء وقدمت هات
وكذلك اللغات فيما يستقيم إذا نقل إلى العربية وأعوذ بالله أن أزيد في ذلك أو
أقص منه إلا على هذا الوجه الذي ذكرته وبينته في هذا الكتاب وقال في موضع
آخر من الكتاب بجميع الانبياء مائة ألف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى منهم
المرسلون بالوحي شفاها ثلثمائة وخمسة عشر نبيا وجميع ما أنزل الله تعالى من
الكتب مائة كتاب وأربعة كتب من ذلك مائة صحيفة أنزلها الله تعالى فيما بين
آدم وموسى فأول كتاب منها أنزله جل اسمه صحف آدم عليه السلام وهي إحدى
وعشرون صحيفة والكتاب الثاني أنزله الله على شيث عليه السلام وهو تسع
وعشرون صحيفة والكتاب الثالث الذي أنزله الله على أخنوخ وهو ادريس عليه
السلام وهو ثلاثون صحيفة والكتاب الرابع أنزله جل اسمه على إبراهيم عليه السلام
وهو عشر صحائف والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف فذلك خمسة
كتب مائة صحيفة ثم أنزل تبارك وتعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد
الصحف بزمان في عشرة ألواح وذكر أحمد بن عبد الله ان الألواح خضرو وكتابتها
حمر في مثل شعاع الشمس قال أحمد بن اسحاق اليهود لا تعرف هذه الصفة
قال أحمد فلما نزل موسى من الجبل ووجد أصحابه قد عبدوا العجل رمى بها
فتكسرت ثم ندم فسأل الله عز وجل أن يردها عليه فأوحى الله جل اسمه

والحجار وفي الحرير الأبيض فأما الورق الخراساني فيعمل من الكتان ويقال إنه حدث في أيام بني أمية وقيل في الدولة العباسية وقيل إنه قديم العمل وقيل إنه حديث وقيل إن صناعاً من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصيني فأما أنواعه السليمانية الطاحي النوحى الفرعوني الجعفرى الطاهرى أقام الناس ببغداد سنين لا يكتبون إلا في الطروسر لأن الدواوين نهبت في أيام محمد بن زبيدة وكانت في جلود فكاتبتم حتى يكتب فيها قال وكانت السكتب في جلود دباغ النورة وهى شديدة الحفاف ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالتمر وفيها لين

تم الفن الأول من المقالة الأولى

من كتاب الفهرست في أخبار العلماء والحمد لله وحده

الفن الثاني من المقالة الأولى

﴿ في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب أهلها ﴾ قال محمد بن إسحق قرأت في كتاب وقع إلى قديم النسخ يشبه أن يكون من خزنة المأمون ذكر ناقله فيه أسماء الصحف وعددها والسكتب المنزلة ومبانيها وأكثر الحشوية والعوام يصدقون به ويعتقدونه فذكرت منه ما يتعلق بكتابي هذا وهذه حكاية ما يحتاج إليه منه على لفظ الكتاب قال أحمد بن عبد الله بن سلام مولى أمير المؤمنين هارون أحسبه الرشيد ترجمت هذا الكتاب من كتاب الحنفاء وهم الصابئون الإبراهيمية الذين آمنوا بإبراهيم عليه السلام وحملوا عنه الصحف التي أنزلها الله عليه وهو كتاب فيه طول إلا أن اختصرت منه ما لا بد منه ليعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم وتفرقهم وأدخلت فيه ما يحتاج إليه من الحججة في ذلك من القرآن والآثار التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه وعن من أسلم من أهل الكتاب منهم عبد الله ابن سلام ويامين بن يامين ووهب بن منبه وكعب الأحمبار وابن النيهان وبحير الراهب

﴿ الكلام على برى الأقلام ﴾

الأمم تختلف في برى أقلامها فبرى العبراني في غاية التحريف وبرى السرياني محرف إلى اليسار وربما كان إلى اليمين وربما قلبوا القلم على ظهره وربما شقوا قصبه وبروا ذلك النصف وسموه صلبا وكتبوا به وبرى الرومي محرف إلى اليمين شديد التحريف لأنه يكتب به من اليسار إلى اليمين وبرى الفارسي أن يكون سن قلمه مشعراً إما أن يكون شعته الكاتب بالأرض أو بأسنانه حتى يحسن به الخط وربما كتبوا بأسفل قصبه غير مبرية ويسمون هذه الأنبوبة خاما وبها يكتبون الهماه ديباب وهي كتب الديانة والسياق وغيره والصين يكتبون بالشعر يجعلونه في رموس الأنايب كما يعمل المصورون والعرب تكتب بسائر الأقلام والبريات والمعمول على التحريف الأيمن والكتاب يقطون القلم غير محرف .

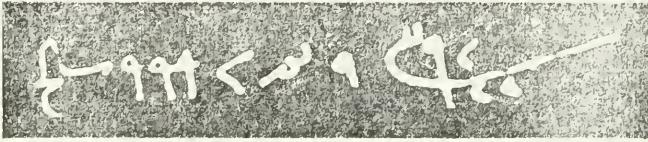
﴿ الكلام على أنواع الورق ﴾

يقال أول من كتب آدم على الطين ثم كتبت الأمم بعد ذلك برهة من الزمان في النحاس والحجارة للخلود هذا قبل الطوفان وكتبوا في الخشب وورق الشجر للحاجة في الوقت وكتبوا في التوز الذي يعلا به القسي أيضاً للخلود وقد استقصينا خبر ذلك في مقالة الفلاسفة ثم دبغت الجلود فكتب الناس فيها وكتب أهل مصر في القرطاس المصري ويعمل من قصب البردى وقيل أول من عمله يوسف النبي عليه السلام والروم تكتب في الحرير الأبيض والرق وغيره وفي الطومار المصري وفي الفلجان وهو جلود الخمر الوحشية وكانت الفرس تكتب في جلود الجواهيس والبقر والغنم . والعرب تكتب في أكتاف الإبل واللخاف وهي الحجارة الرقاق البيض وفي العسب عسب النخل والصين في الورق الصيني ويعمل من الحشيش وهو أكثر ارتفاع البلد والهند في النحاس

ونقش الوزير عليها نقوشا يعرفها أفاضل الاتراك تدل على المعانى التي يريد
الملك ويعرفها المرسل اليه وزعم أن النقش اليسير يحتمل المعانى الكثيرة وإنما
يفعلون ذلك عند مهاداتهم ومسالماتهم وفي أوقات حروبهم أيضا وذكر أن
ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به ويفون من أجله والله أعلم .

(الروسية)

قال لى من أتق بحكايته أن بعض ملوك جبل القبق أرسله إلى ملك الروسية
وزعم أن لهم كتابة على الخشب حفرا وأخرج إلى قطعة خشب بياض عليها
نقوش لا أدرى أهي كلمات أم حروف مفردات مثال ذلك .



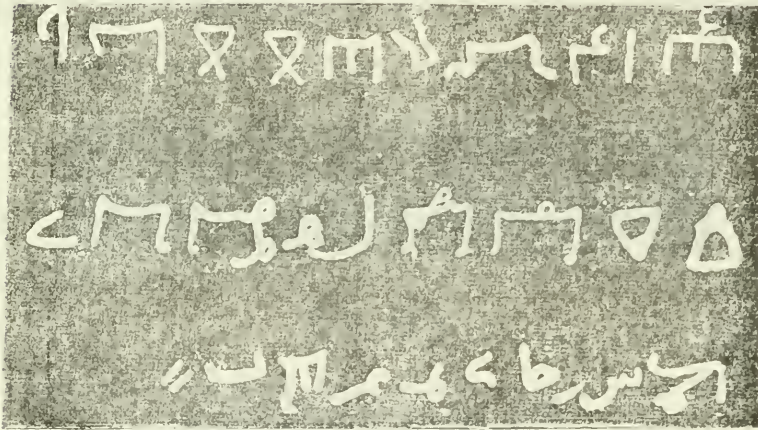
(الفرنجة)

وكتابتهم تشبه الخط الرومى أحسن استواء منه وربما رأينا ذلك على
السيوف الفرنجية وكانت ملكة الفرنجة كتبت إلى المكتنفي كتابا في حرير
أبيض وأنفذته مع خادم وقع إلى بلدها من جهة المغرب تخطب صداقة المكتنفي
وتطلب الزواج به وكان اسم الخادم علبا من خدم ابن الأغلج .

(الأرمن وغيرهم)

فأما الأرمن فانهم يكتبون في الآكثر بالرومية والعربية لقرتهم من
البلدان وكذلك كتب أناجيلهم بالرومية ولهم قلم يشبه كتابة الرومى وأما الملوك
الذين في جبل القبق وفي سفحه وهم اللكز والشروان والزرزق فلا قلم لهم
ولغتهم تشترك بالمجاورة ولكل طائفة لغة وعبارتهم مختلفة ونحن نستقصى
أخبارهم في موضعه من الكتاب .

يربدونه فيعملون عليه والله أعلم . وخبرني بعض من يجول في الأرض أن
للبيجة قلما وكتابة ولم تصل إلينا وذكره من يجرى مجراه أن النوبة تكتب
بالسريانية والرومية والقبطية من أجل الدين فأما الحبشة فلم يسم حروفه
متصلة بحروف الحميري يبتدئ من الشمال إلى اليمين يفرقون بين كل اسم
منها بثلاث نقط ينقطونها كالمثالث بين حروف الاسمين وهذا مثال الحروف
وكتابتها من خزانة المأمون غير الخط :



حرف التاء والثاء واحد وحرف الراء والزاي واحد وحرف الحاء
والحاء واحد وحرف الدين والغين واحد وحرف الطاء والظاء واحد .

(الكلام على الترك وما جانشهم)

فأما الترك والبلغر والبلغار والبرغز والخزر واللان وأجناس الصغار الأعين
والمفرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغر والنبت فانهم يكتبون بالصينية
والمناوية والخزر تكتب بالعبرانية والذي تأدى إلى من أمر الترك ما حدثني به
أبو الحسن محمد بن الحسن بن أشناس قال حدثني حمود حرار التركي المكلى
وكان من التوزونية من خرج عن بلده على كبر وتنقط أن ملك الترك الأعظم
إذا أراد أن يكتب إلى ملك من الأصغر أحضر وزيره وأمر بشق نشابة

١١٧٤٥٤٣٣

وابتدأوه أب ج ده و زح ط فاذا بلغ إلى ط أعاد الحرف الأول ونقطته تحته على هذا المثال

١١٧٤٥٤٣٣

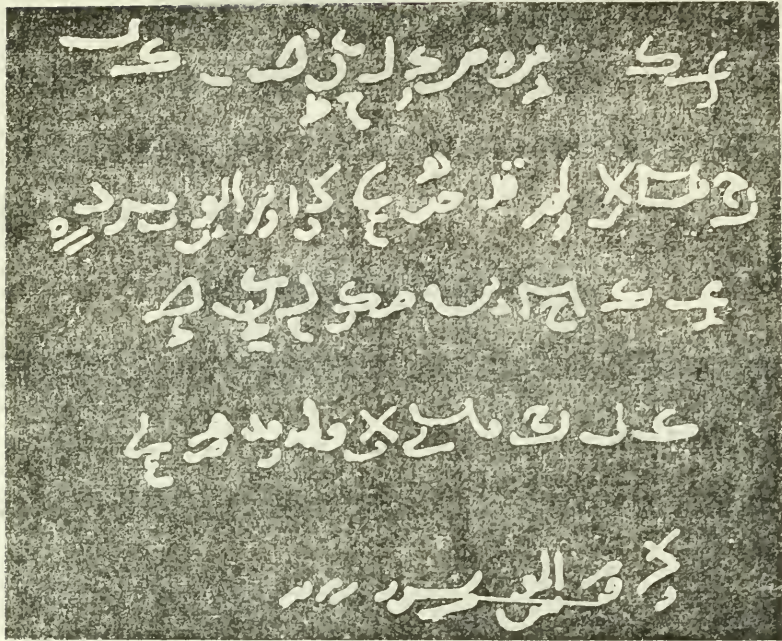
فيكون ي ك ل م ن س ع ف ص ي زاد عشرة عشرة فإذا بلغ إلى صاد يكتب على هذا المثال وينقط تحته كل حرف نقطتين هكذا

١١٧٤٥٤٣٣

فيكون ق ر ش ت ث خ ذظ فاذا بلغ ظ كتب الحرف الاول من الاصل وهو هذا آي ونقط تحته ثلاث نقط هكذا فيكون تد أتى على جميع حروف المعجم ويكتب ماشاء

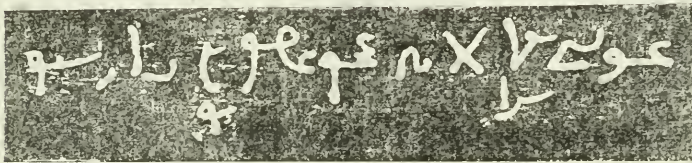
(الكلام على السودان)

فاما اجناس السوان مثل النوبة والبيجة والزغاوة والمرارة والاسنان والبربر واصناف الزنج سوى السند فانهم يكتبون بالهندية للمجاورة فلا قلم لهم يعرف ولا كتابة والذي ذكره الجاحظ في كتاب البيان للزنج خطابة وبلاغة على مذهبهم وبلغتهم وقال لي من رأى ذلك وشاهده قال إذا حزبتهم الأمور ولزتهم الشدائد جلس خطيبهم على ماعلا من الأرض وأطرق وتكلم بما يشبه الدمدمة والهمهمة فيفهم عنه الباقرن قال وإنما يظهر لهم في تلك الخطابة الرأى الذى



(الكلام على السند)

هؤلاء القوم مختلفي اللغات مختلفي المذاهب ولهم أقلام عدة قال لي بعض من يجول بلادهم أن لهم نحو مائتي قلم ولذا رأيت صنما صفرا في دار السلطان قيل إنه صورة اليد وهو شخص على كرسی قد عقد بإحدى يديه ثلاثين وعلى الكرسي كتابة هذا مثالها

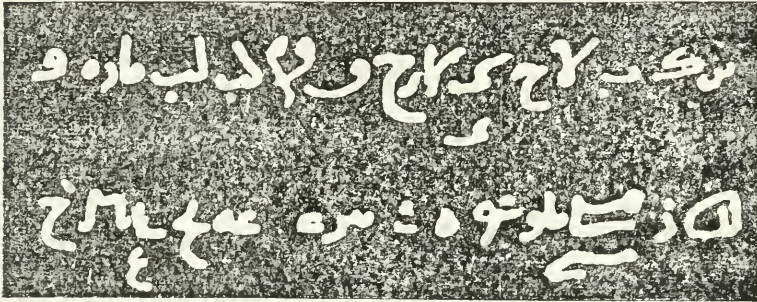


وذكر هذا الرجل المقدم ذكره انهم في الاكثر يكتبون بالتسعة الاحرف

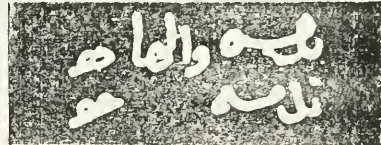
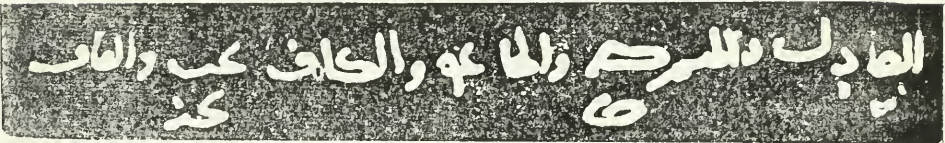
على هذه المثال

(الكلام على القلم المناني)

الخط المناني مستخرج من الفارسي والسورباني استخرجه ماني كما أن المذهب مركب من المجوسيه والنصرانية وحروفه زائدة على حروف العربية وبهذا القلم يكتبون أباجيلهم وكتب ثرائهم وأهل ماوراء النهر وسمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى ثم قلم الدين وللمرقونية قلم يختصون به أخبرني الثقة أنه رآه قال ويشبه المناني إلا أنه غيره وهذه أحرف المناني:



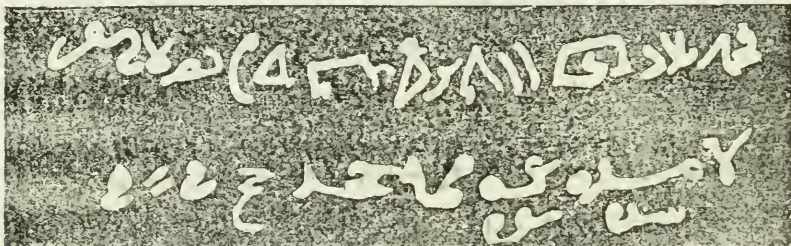
ولهم صورة والحروف تختلف منها أنهم يكتبون



(الكلام على قلم الصغد)

قال الثقة دخلت بلد الصغد وهي بناحية ماوراء النهر ويسمى صغد إيران الأعلى ولهم حاضرة البرك وبعدها تسمى قرنكت قال وأهلها ثنوية ونصاري ويسمون الثنوية بلغتهم أحاركف وهذا مثال خطهم:

وهو أن لكل كلمة تسكتب بثلاثة أحرف وأكثر صورة واحدة ولكل كلام يطول شكل من الحروف يأتي على المعاني الكثيرة فإذا أرادوا أن يكتبوا ما يكتب في مائة ورقة كتبوه في صفح واحد بهذا القلم قال محمد بن زكريا الرازي قصدني رجل من الصين فأقام بحضرتي نحو سنة تعلم فيها العربية كلاما وخطا في مدة خمسة أشهر حتى صار فصيحاً حاذقاً سريع اليد فلما أراد الانصراف إلى بلده قال لي قبل ذلك بشهر إني على الخروج فأحب أن يملي علي كتب جالينوس الستة عشر لأن كتبها فقلت لقد ضاق عليك الوقت ولا يفي زمان مقامك لنسخ قليل منها فقال الفتى أسألك أن تهب لي نفسك مدة مقامي وتملي علي بأسرع ما يمكنك فإني أسبقك بالكتابة فتقدمت إلى بعض تلاميذي بالاجتماع معنا على ذلك فكنا نمل عليه بأسرع ما يمكننا فكان يسبقنا فلم نصدقه إلا في وقت المعارضة فإنه عارض بجميع ما كتبه وسألته عن ذلك فقال إن لنا كتابة تعرف بالمجموع وهو الذي رأيتم إذا أردنا أن نكتب الشيء الكثير في المدة اليسيرة كتبناه بهذا الخط ثم إن شئنا نقلناه إلى القلم المتعارف والمبسوط وزعم أن الإنسان الذكي السريع الأخذ والتلقين لا يمكنه أن يتعلم ذلك في أقل من عشرين سنة وللصين مداد يركبونه من أخلاط يشبه الدهن الصيني رأيت منه شيئاً على مثل الألواح مخنوماً عليه صورة الملك تكفي القطعة الزمان الطويل مع مداومة الكتابة وهذا مثال قلمهم :



فجر بنا عليه ما قال فأصيناه إذا تكلمنا به بشر كلمات أصغى إليها ثم كتب كلمة
فاستعدناها فأعادها بألفاظا قال جعفر بن المكي في السبب الذي من أجله تكتب
الروم من اليسار إلى اليمين أنهم يعتقدون أن ميل الجالس أن يستقبل المشرق
في كل حال لأنه فإنه إذا توجه إلى المشرق يكون الشمال على يساره فإذا كان
كذلك فاليسار تطل إلى اليمين فسيبيل الكاتب أن يبتدىء من الشمال إلى الجنوب
قال الروم قوائين في الخط ورسوم منها الحروف المتعاقبة من الأربعة والعشرين
الحرف وهي الغما والداطا والقبأ والسغما والطاو والخى ولهم حروف تسمى
المصونات وهي الألفا والأبي والإيطا والبوطا والهو والواو الصغرى والواو
الكبرى وهي الأظومينا والحروف المؤنثة أربعة الألفا والواو الصغرى والواو
الكبرى والحروف المذكرات الأبي الإيطا البوطا الهو والإعراب لا يقع على
شيء من الحروف اليونانية إلا على السبعة الأحرف المصونات ويعرف
باللجين والبلجين واللسان اليوناني مستغن عن استعمال ستة أحرف من اللغة
العربية وهي الحاء والداد والضاد والعين والهاء واللام ألف

(قلم لنيكبرده ولسنا كسه)

هؤلاء أمة بين رومية والافرنجة يقار بهم صاحب الأندلس وعدد حروف
كتابتهم اثنان وعشرون حرفا ويسمى الخط أفيسطاق يبتدون بالكتابة من
اليسار إلى اليمين وعلتهم في ذلك غير علة الروم قالوا ليكون الاستعداد عن
حركة القاب لا عليه وأما الكتابة عن اليمين إنما هي عن السكبد على القلب

(قلم الصين)

الكتابة الصينية تجري على النقش يتعب كاتبها الخاذق الماهر فيها وقيل
لأنه لا يمكن الخفيف اليد أن يكتب منها في اليوم أكثر من ورقين أو ثلاثة
وبها يكتبون كتب ذباقتهم وعلومهم في المراوح وقد رأيت منها عدة وأكثرهم
ثنوية سمية وأنا استقصى أخبارهم فيما بعد وللصين كتابة يقال لها كتابة المحجم

(الكلام على القلم الرومى)

قرأت فى بعض النوارىخ القديمة لم يكن اليونانىون يعرفون الخط فى القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى أحدهما قىمس والآخر أغنور ومعهما ستة عشر حرفا فكاتب بها اليونانىون ثم استنبط أحدهما أربعة أحرف فكاتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس أربعة آخر فصارت أربعة وعشرين وفى هذه الأيام نجم سقراطيس على ما ذكر اسحق الراهب فى تاريخه وسألت رجلا من الروم مرابطا بلغتهم وكان يذكر أنه قد وصل إلى المرتبة التى تسمى الأيطومولوجيا وهو النحو الرومى فقال المتعارف الذى يستعمله الروم فى مدينة السلام ثلاثة أقلام منها القلم الأول : ويقال له ليطون ونظيره من أقلام العرب قلم الوراقين الذى يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم ويعرف ببربالة الروم أى بالمقدسى .

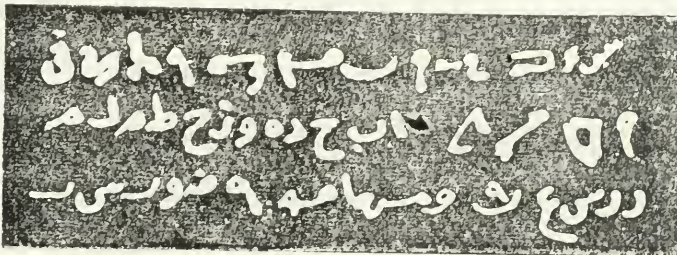
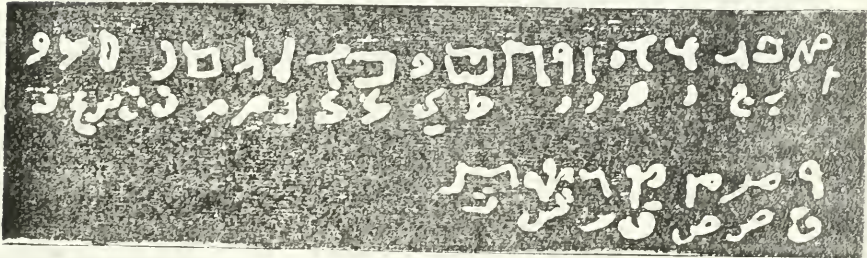
ولهم قلم يسمى أفوسفيادون ونظيره من أقلام العرب قلم الثلث الذى يشترك فيه المحقق والمسهل .

ولهم قلم يسمى سوريطون وهو قلم الكتاب الخفيف ومثله عندنا قلم النرسل الديوانى فتدغم فيه الحروف .

ولهم قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا فإن الحرف الواحد منه يحيط بالمعانى الكثيرة ويجمع عدة كلمات وقد ذكره جالينوس فى فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت السكتب . قال جالينوس كنت فى مجلس عام فتكلمت فى التشريح كلاما عاما فلما كان بعد أيام لقينى صديق لى فقال إن فلانا يحفظ عليك فى مجلسك العام أنك تكلمت بكذا وكذا وأعاد على ألفاظى بعينها فقلت من ابن لك هذا فقال لى لى لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة فى كلامك وهذا القلم يتعلمه الملوك ووجهة الكتاب ويمنع منه سائر الناس لجلالته . جاءنا من بعلبك فى سنة ثمان وأربعين رجل متطبب زعم أنه يكتب بالساميا

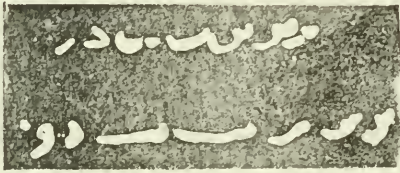
(الكلام على القلم العبراني)

قرأت في بعض الكتب القديمة ان أول من كتب بالعبرانية عابر بن شالخ
 وضع ذلك بين قومه فكاتبوا به وذكر تياروس ان العبراني مشتق من السرياني
 وانما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هاربا من نمرود بن كوس
 ابن كنعان فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى لا خلاف بينهما ان الكتابة
 العبرانية في لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك اليه فلما نزل إلى
 الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاظ عليهم وكان حديدا فكسر
 اللوحين قال وندم بعد ذلك فأمره الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلمهما
 الكتابة الاولى وذكر رجل من أفاضل اليهود ان تيك الكتابة العبرانية غير
 هذه وانها صحفت وغيرت وقال بعض أهل العلم من اليهود إن يوسف عليه
 السلام لما كان وزير العزيز بمصر كان ما يضبطه من أمور المملكة بالحساب
 والعلامات وهذه صورة الحروف العبرانية



وكتابة أخرى يقال لها الشاه دبيريہ وكانت ملوك الاعاجم يتكلمون بها فيما بينهم دون العوام وتمع منها سائر أهل المملكة حذراً من أن يطالع على أسرار الملوك من ليس بملك ولم تقع اليينا .

وكتابة الرسائل على ماجرى به اللسان وليس فيها نقط ويكتب بعضها بلغة السريانية الآلة التي تكلم بها أهل بابل ويقرأ بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة وثلاثون حرفاً يقال لها نامہ دبيريہ وهي لسائر أصناف المملكة خلا الملوك فقط وهذا مثلاً :



وكتابة أخرى يقال لها ازسهرية كانت الملوك تكتب بها الاسرار مع من يريدون من سائر الأمم ، عدد حروفها وأصواتها أربعون حرفاً لكل واحد من الحروف والاصوات صورة معروفة وليس فيها شيء من اللغة النبطية ولهم كتابة أخرى يقال لها راس سهرية يكتب بها المنطق والفلسفة وهي أربعة وعشرون حرفاً وفيها نقط ولم تقع اليينا .

ولهم هجاء يقال له زوارشن يكتبون بها الحروف موصول ومفصول وهو نحو الف كلمة ليفصلوا بها بين المتشابهات مثال ذلك انه من أراد أن يكتب كوشة وهو اللحم بالعربية كتب بسرا ويقراه كوشة على هذا المثال



وإذا أراد أن يكتب نان وهو الخبز بالعربية كتب لها ويقراه

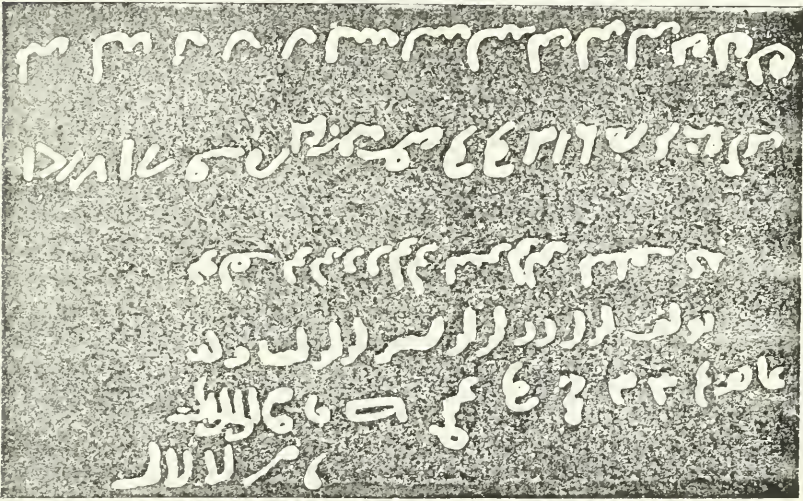


نان على هذا المثال وعلى هذا كل شيء أرادوا أن يكتبوه

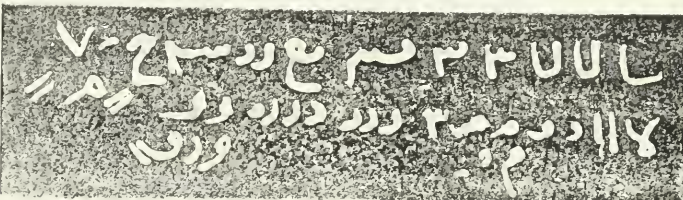
إلا أشياء لا يحتاج إلى قلمها تكتب على اللفظ

يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطين الآذان وإشارات العيون والإيماء والغمز وما شاكل ذلك ولم يقع لأحد قلدتها ولا في أبناء الفرس من يكتب بها اليوم سألت أماد الموبد عنها فقال نعم هي تجرى مجرى الترجمة كما في كتابة العربية تراجم .

وكتابة أخرى ويقال لها الكستج وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها اليهود والمرية والقطائع وبهذه الكتابة كانت تنقش خواتيم الفرس وطرن ثيابهم وفرشهم وسكة دنانيرهم ودايمهم وهذا مثالها :



وكتابة أخرى يقال لها نيم كستج وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها الطب والفلسفة وهذا مثالها .



لما ملك الأرض ودانت له الجن والإنس وسخر له إبليس أمره أن يخرج مافي
الضمير إلى العيان فعلمه الكتابة . قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبدوس
الجهشيارى فى كتاب الوزراء تأليفه قال كانت الكتب والرسائل قبل ملك
كشتاسب بن لهراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام وإخراج
المعاني بفصيح الالفاظ من النفوس فما حفظ ودون من كلام جم الشيد بن
أونجهان إلى ادرباذانى قد أمرتك بسياسة الأقاليم السبعة وأنفذ لذلك وسس
ما أمرتك بسياسته ومنها من أفريدون بن كاراثفيان بن أفريدون بن اثفيان
إلى ... إلى قد حبرتك ببر معه دباوند فاقبل ذلك واتخذ سريراً من فضة بموها
بالذهب ومنها من كيقاوس بن كيقباذ إلى رستم إلى قد أعتقتك من رق اليهودية
وملكك على سجستان فلا تقرر لأحد بعبودية واملك سجستان كما أمرتك
فلما ملك بسناسب اتسعت الكتابة وظهر زرادشت بن اسبتمان صاحب شريعة
المجوس وأظهر كتابه العجيب بجميع اللغات أخذ الناس نفوسهم بتعلم الخط
والكتابة فزادوا ومهروا وقال عبد الله بن المقفع لغات الفارسية الفهلوية
والدرية والفارسية والخوزية والسريانية فأما الفهلوية فنسب إلى فهله اسم
يقع على خمسة بلدان وهى اصفهان والرى وهمدان وماهناوند واذريجان
وأما الدرية فلغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بياب الملك وهى منسوبة إلى
حاضرة الباب والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق لغة أهل باخ
وأما الفارسية فيتكلم بها الموأبدة والعلماء وأشباههم وهى لغة أهل فارس وأما
الخوزية فيها كان يتكلم الملوك والأشراف فى الخلوة ومواضع اللعب واللذة
ومع الحاشية وأما السريانية فيكان يتكلم بها أهل السواد والمكاتب فى نوع
من اللغة بالسريانى فارسى وقال ابن المقفع للفارس سبعة أنواع من الخطوط
منها كتابة الدين ويسمى دين دفتريه يكتبون بها الوستاق .

وكتابة أخرى يقال لها ويش دبيريه وهى ثلثمائة وخمسة وستون حرفاً

(الكلام على القلم السرياني)

قال تبادورس المفسر - في تفسيره للسفر الأول من التوراة - إن الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطي وهو أفصح من اللسان السرياني وبه كان يتكلم أهل بابل فلما بلبل الله الألسنة تفرقت الامم إلى الاصقاع والمواضع ويبقى لسان أهل بابل على حاله فأما النبطي الذي يتكلم به أهل القرى فهو سرياني مكسور غير مستقيم للنظ . وقال غيره اللسان الذي يستعمل في الكتب والقراءة وهو الفصيح فلسان أهل سوريا وحران والخط السرياني استخرجه العلماء واصطاحوا عليه وكذلك سائر الكتابات وقال آخر إن في أحد الأناجيل أو في غيره من كتب النصارى أن ملكا يقال له سيمورس علم آدم الكتابة السريانية على ما في أيدي النصارى في وقتنا هذا وللسريانيين ثلاثة أقلام وهي : المفتوح ويسمى اسطرنجالا وهو أجملها وأحسنها ويقال له الخط الثقيل ونظيره قلم المصاحف والتحرير الخفيف ويسمى اسكوليثا ويقال له الشكل المدور ونظيره قلم الوراقين والسرطا وبه يكتبون الترسل ونظيره في العربية قلم الرقاع .

(الكلام على القلم الفارسي)

يقال إن أول من تكلم بالفارسية جيومرت ويسميه الفرس للكل شاه ومعناه ملك الطين وهو عندهم آدم أبو البشر وقيل أول من كتب بالفارسية بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحاك صاحب الاجدهاك وقيل أفريدون ابن اثفيان لما قسم الأرض بين ولده سلم وطوج وايراج خص كل واحد منهم بثلك المعمورة وكتب كتابا بينهم قال لي أماد الموبد أن الكتاب عند ملك الصين حمل مع الذخائر الفارسية أيام يزدجرد والله أعلم ويقال إن أول من كتب جم الشيد بن أرنجهان وكان ينزل اسان من طساسبيج تستر فزعمت الفرس أنه

الذى لا يطريك ، والصديق الذى لا يفريك ، والرفيق الذى لا يملك
والناصح الذى لا يستزلك .

وأشددنى السرى بن أحمد الكندى لنفسه قال : كتبت على ظهر جزء
أهديته إلى صديق لى وجلدته بجلد أسود :

وأدهم يسفر عن ضده كما سفر الليل إذ ودعا
بعثت إليك به أخرسا يناجى العيون بما استودعا
صموت إذا زر جلبابه لبيب فان حله أمتعا
تخبر انواعه جامعا يروح ويفدو لها مجمعا
تلاقى النفوس سروراً به وتلقى الهموم به مصرعا
فلا تعدلن به نزهة فقد حاز ما تبتغى اجمعا

وأشددنى أبو بكر الزهرى لابن طباطبا فى الدفاتر .

لله إخوان أفادوا مفخراً فبرصاهم ووفائهم أتكثر
هم ناطقون بغير السنة ترى هم فاحصون عن السرائر تضمر
إن أبغ من عرب ومن عجم معا علما مضى فيه الدفاتر تخبر
حتى كأتى شاهد لزمانها ولفاء مضت من دون ذلك أعصر
خطباء إن أبغ الخطابة يرتقوا كفى كفى للدفاتر منبر
كم قد بلوت بها الرجال وإنما عقل الفتى بكتاب علم يسبر
كم قد هزمت به جليسا مبرما لا يستطيع له الهزيمة عسكر

قال محمد قد استقصيت هذا المعنى وغيره مما يجازسه فى مقالة الكتابة

وأدراتها من الكتاب الذى ألفته فى الاوصاف والتشبيهات .

العقل . وقال اقليدس : الخط هندسة روحانية وإن ظهرت بألة جسمانية .
وقال أبو دلف : الخط رياض العلوم . وقال الظام : الخط أصيل في الروح وإن
ظهر بحواس البدن .

﴿ كلام في قبح الخط ﴾

يقال رداة الخط لإحدى الزمانتين . وقيل رداة الخط زمانة الأدب .
وقيل الخط الردي . جذب الأدب .

﴿ كلام في فضائل الكتب ﴾

قيل لسقراط : أما نخاف على عينيك من إدامة النظر في الكتب فقال إذا
سلمت البصيرت لم أحفل بسقام البصر وقال مهنود لولا ما عقده الكتب من تجارب
الأولين لا نحل مع النسيان عقود الآخرين وقال بزرجمهر : الكتب أصداف
الحكم تنشق عن جواهر الشيم : وقال آخر : هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب
لها نظاما وهذه الآيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زماما .

﴿ وليكثوم بن عمرو العتابي ﴾

لنا ندماء ما نمل حديثهم أمينون مأهونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علم ماضى ورأيا وتأديبا وأمرأ مسددا
بلا علة تخشى ولا خوف ريبة ولا نتقى منهم بنانا ولا يدا
فإن قلت هم أحياء لست بكاذب وإن قلت هم موتى فلست مفندا

وقال نطاحة واسمه أحمد بن إسماعيل ويكنى أبي علي وسيمرذ كره مستقصي
في صفة الكتاب . الكتاب هو المسامر الذي لا يبتدتك في حال شغلك ، ولا
يدعوك في وقت نشاطك ، ولا يحوجك إلى التجميل له . والكتاب هو المجلس

(كلام في فضل القلم)

قال العتابي الأقلام مطايا الفطن وقال ابن أبي داود القلم سفير العقل ورسوله
ولسانه الأطول وترجمانه الأفضل وقال طريح بن اسماعيل الثقفي عقول
الرجال تحت أسنان أقلامها وقال أرسطاطاليس: القلم العلة الفاعلة والمداد العلة
الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة المتممة وقال العتابي بيكاه الأقلام
تتبسم الكتب وقال الكندي القلم على وزن نفاع لأن الفاء ثمانون والنون خمسون
والآلف واحد والعين سبعون فذلك مائة وان وواحد والقلم الآلف واحد واللام
ثلاثون والقف مائة واللام ثلاثون والميم أربعون فذلك مائة وان وواحد وقال
عبد الحميد القلم شجرة ثمرها الآلفاظ والفكر بحر أو أوزه الحكمة وفيه رى
العقول الظميمة .

(كلام في فضائل الخط ومدح الكلام العربي)

قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة ويعرف بابن راهيون الكاتب
عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفا على عدد منازل القمر وغاية ما تبلغ
الكلمة منها مع زيادتها سبعة أحرف على عدد النجوم السبعة قال وحروف
الزوائد اثنا عشر حرفا على عدد البروج الاثني عشر قال ومن الحروف ما يدغم
مع لام التعريف وهي أربعة عشر حرفا مثل منازل القمر المستترة تحت
الأرض وأربعة عشر حرفا ظاهرة لا تدغم مثل بقية المنازل الظاهرة وجعل
الإعراب ثلاث حركات الرفع والنصب والخفض لأن الحركات الطبيعية ثلاث
حركات حركة من الوسط كحركة النار وحركة إلى الوسط كحركة الأرض وحركة
على الوسط كحركة الفلك وهذا اتفاق ظريف وتأول طريف وقال الكندي
لا أعلم كتابة تحتتمل من تجليل حروفها وتدقيقها ما يحتمل الكتابة العربية ويمكن
فيها من السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات وقال أدهلاطون: الخط عقال

الحسن وأبو الحسن علي بن عيسى وأبو علي محمد بن علي بن مقله وولد بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وتوفي يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وبعث كتب بالخبر أخوه أبو عبد الله الحسن بن علي ولد مع الفجر من يوم الأربعاء سابع شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وهذان رجلان لم ير مثلهما في الماضي إلى وقتنا هذا وعلى خط أبيهما مقله كتبوا باسم مقله علي بن الحسن بن عبد الله ومقله لقب وقد كتب في زمانهما جماعة وبعدهما من أهاهما وأولادهما فلم يقاربوها وإنما يبذر الواحد منهم الحرف بعد الحرف والكلمة بعد الكلمة وإنما الكمال كان لأبي علي وأبي عبد الله فمن كتب من أولادهما أبو محمد عبد الله وأبو الحسن بن أبي علي وأبو أحمد سليمان بن أبي الحسن وأبو الحسين بن أبي علي ورأيت مصحفا بخط جد هم مقله

﴿ أسماء المذهبين للمصاحف المذكورين ﴾

البيضايني ، ابراهيم الصغير ، أبو موسى بن عمار ، ابن السقطي ، محمد
وابن محمد أبو عبد الله الخزيمي وابنه في زماننا

﴿ أسماء المجلدين المذكورين ﴾

ابن أبي الحريش وكان يجلد في خزانة الحكمة للأمون ، شفة المقرض
العجيني ، أبو عيسى ابن شيران ، دة يانة الأعسر ابن الحجام ، ابراهيم ، ابنه
محمد ، الحسين بن الصفار

الخط وأشكاله فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله أواعا وكان هذا الرجل يحرر الكتب الباقية من السلطان إلى ملوك الأطراف في الطوامير وكان في نهاية الخرقه والوسخ ومع ذلك سمحا لا يلبق على شيء فلما رتب الأقلام جعل أولها الأقلام الثقيلة فيها قلم الطومار وهو أجلها يكتب به في طومار شام بسعفة وربما كتب بقلم وكانت تنفذ الكتب إلى الملوك به ومن الأقلام قلم الثلثين قلم السجلات قلم اليهود قلم المؤامرات قلم الامانات قلم الديباج قلم المدمج قلم المرصع قلم النساخ فلما نشأ ذو الرياضين الفضل بن سهل اخترع قلمها هو أحسن الأقلام ويعرف بالرياضي ويتفرع إلى عدة أقلام فن ذلك قلم الرياضي الكبير قلم النصف من الرياضي قلم الثلث قلم صغير النصف قلم خفيف الثالث قلم المحقق قلم المشور قلم الوثي قلم الرقاع قلم المكاتبات قلم غبار الحلبة قلم النرجس قلم البياض

﴿ أخبار البربري المحرر وولده ﴾

اقضاه هذا الموضوع من الكتاب فذكرناه وهو اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن الصباح بن بشر بن سويد بن الاسود التميمي ثم السعدي وكان ابراهيم أحول وكان اسحق يعلم المقتدر وأولاده ويكنى بأبي الحسين ولأبي الحسين رسالة في الخط والكتابة سهاها تحفة الواثق لم يرفي زمانه أحسن خطا منه ولا عرف بالكتابة وأخوه أبو الحسن نظيره ويسلك طريقته وابنه أبو القاسم اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم وابنه أبو محمد القاسم بن اسماعيل بن اسحق ومن ولده أيضا أبو العباس عبد الله بن أبي اسحق وهؤلاء القوم في نهاية حسن الخط والمعرفة بالكتابة وكان قبل اسحق رجل يدرف بابن معدان وعنه أخذ اسحق ومن غلمان ابن معدان أبو اسحق ابراهيم التميمي .

ومن المحررين بنو وجه النعجة وابن منير والزنفلطي والروايدى قال محمد بن اسحق ويمن كتب بالمداد من الوزراء الكتاب أبو أحمد العباس بن

فذلك اثنا عشر قلما يخرج منها اثنا عشر قلما منها قلم الخرفاج الثقيل وهو خفيف الطومار الكبير ومخرجه منه يكتب به في الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف ومنها قلم السميعي وهو شبه خط السجلات مخرجه من السجلات الأوسط يكتب به في الطوامير وغيرها. ومنها قلم يقال له قلم الأشرية مخرجه من خط السجلات الأوسط يكتب به عتق العبيد وأشرية الأرضين والدور وغير ذلك ومنها قلم يقال له المفتاح مخرجه من قلم الثقبيل النصف الممسك يكتب به في الانصاف مخرجه منه ويخرج منه ثلاثة أقلام قلم يقال له المدور الكبير مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياسي يكتب به في الانصاف يخرج منه قلم يقال المدور الصغير وهو قلم جاءع يكتب به في الدفاتر والحديث والأشعار ومنها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير يكتب به في الانصاف مخرجه من خفيف النصف الثقيل يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع مخرجه من خفيف الثلث الكبير يكتب به التوقيعات وما أشبه ذلك ومنها قلام يقال له مفتاح النصف مخرجه من النصف الثقيل ومنها قلم النرجس يكتب به في الاثلاث مخرجه من خفيف النصف لذلك أربعة وعشرون قلما يخرجها كلها من أربعة أقلام قلم الجليل وقلم الطومار الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل ومخرج هذه الأربعة الأقلام من القلم الجليل وهو أبو الأقلام .

(ومن غير خط ابن ثوابة)

لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذي ذكرناه إلى أول الدولة العباسية حين ظهر الهاشميون اختلفت المصاحف بهذه الخطوط وحدث خط يسمى العراقي وهو المحقق الذي يسمى وراقى ولم يزل يزيد ويحسن حتى انتهى الأمر إلى المأمون فأخذ أصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس في ذلك وظهر رجل يعرف بالأحول المحرر من صنائع البرامكة عارف بمعاني

المحسن زاد على يوسف ومنهم شقير الخادم وكان مملوك مؤدب القاسم بن المنصور ومنهم ثناء السكاكبة جارية ابن فيوما ومنهم عبد الجبار الرومي ومنهم الشعراي والابرش وسليم الخادم الكاتب خادم جعفر بن يحيى وعمرو بن مسعدة وأحمد ابن أبي خالد وأحمد الكلبي كاتب المأمون وعبد الله بن شداد وعثمان بن زياد العايل ومحمد بن عبد الله الملقب بالمدني وأبو الفضل صالح بن عبد الملك التيمي الخراساني هؤلاء كتبوا الخطوط الأصلية الموزونة التي لا يقوى عليها أحد.

(تسمية الأقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها)

(من لا يقوى عليه أحد فن ذلك : قلم الجليل)

وهؤلاء الأقلام كلها لا يقوى عليه أحد إلا بالتعليم الشديد وفيه يقول يوسف لقوة قلم الجليل يدق صلب الكاتب يكتب به عن الخلفاء إلى ملوك الأرض في الطوامير الصحاح يخرج منه قلمان السجلات والديباج قلم السجلات الأوسط يخرج منه قلمان السميع وقلم الأشربة. وقلم الديباج يكتب به في الطوامير يخرج به قلم الطومار الكبير الذي يعمل به في الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار يكتب به عن الخلفاء إلى الأمهال والأمراء في الأفاق يخرج منه ثلاثة أقلام قلم الزبور ويستخرج من الثلثين ويكتب به في الانصاف لا يخرج منه شيء وقلم المفتاح يخرج منه وقلم الحرم يكتب به في الانصاف إلى الملوك مستخرج من الثقيل وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به في الانصاف بين الملوك يخرج من هذين القلدين أربعة أقلام وهم : قلم الحرم قلم المؤامرات قلم اليهود المستخرج من الحرم يكتب به في ثلثي طومار لا يخرج منه شيء وقلم أمهال النصف يخرج منه قلمان خفيف ومفتح وقلم القمص المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به في النصف لا يخرج منه شيء وقلم الأجوبة المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به الأثلاث لا يخرج منه شيء.

النبي ﷺ بالذهب من الشمس وضحاها، إلى آخر القرآن ويقال إن عمر بن عبد العزيز قال : أريد أن تكتب لي مصحفا على هذا المثال فكتب له مصحفا تنوق فيه فأقبل عمر يقلبه ويستحسنه واستكثر ثمنه فرده عليه ومالك بن دينار مولى أسامة بن لؤى بن غالب، ويكنى أبا يحيى وكان يكتب المصاحف بأجرة ومات سنة ثلاثين ومائة .

﴿ ومن كتاب المصاحف ﴾

خشنام البصرى ومهدى الكوفى . وكانا فى أيام الرشيد ولم ير مثلهما إلى حيث اتهمنا وأن خشنام كانت ألفانه ذراعا شقا بالقلم ومنهم أبو حدى وكان يكتب المصاحف اللطاف فى أيام المعتصم من كبار الكوفيين وحذاقهم وبعد هؤلاء من الكوفيين ابن أم شيبان والمسحور وأبو حميرة وابن حميرة وأبو الفرج فى زماننا فأما الوراقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شاكل ذلك فمنهم ابن أبى حسان وابن الحضرمى وابن زيد والفريابى وابن أبى فاطمة وابن مجالد وشراشير المصرى وابن سير وابن حسن المليح والحسن بن النعالى وابن حديدة وأبو عقيل وأبو محمد الأصفهاني وأبو بكر أحمد بن نصر وابنه أبو الحسين ورأيتهما جميعا .

﴿ نسخة ما نسخ من خط أبى العباس ابن ثوابة ﴾

أول من كتب فى أيام بنى أمية قطبة وهو استخراج الأقلام الأربعة واشتق بعضها من بعض وكان قطبة أكتب الناس على الأرض بالعربية ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب فى أول خلافة بنى العباس فزاد على قطبة فكان بعده أكتب الخلق ثم كان بعده إسحق بن حماد الكاتب فى خلافة المنصور والمهدى فزاد على الضحاك ثم كان لإسحق بن حماد عدة تلامذة منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر وكان أكتب الناس ومنهم إبراهيم بن

ابن هاشم في جلد آدم فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل وزل صنعا عليه ألف درهم فضة كيلا بالحديدة ومتى دعاه بها أجابه شهادته والمملكان قال : وكان الخط شبه خط النساء ومن كتاب العرب أسيد بن أبي العيص أصيب في حجر بمسجد السور عند قبر المرين وقد حسم السيل عن الأرض فيه أنا أسيد بن أبي العيص ترحم الله على بني عبد مناف لم سميت العرب بهذا الاسم من خط ابن أبي ساعد ذكروا أن إبراهيم عليه السلام نظر إلى ولد إسماعيل مع أخوالهم من جرهم فقال له يا إسماعيل ما هؤلاء فقال بنى وأخوالهم جرهم فقال له إبراهيم باللسان الذي كان يتكلم به وهو السريانية القديمة أعرب له يقول أخلطهم به والله أعلم .

﴿ الكلام على القلم الحميري ﴾

زعم الثقة أنه سمع مشايخ من أهل اليمن يقولون أن حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف أشكال ألف وباء وتاء ورأيت أن جزءا من خزانة المأمون ترجمته ما أمر بنسخه أمير المؤمنين عبد الله المأمون أكرمه الله من التراجم وكان في جملة القلم الحميري فأثبت مثاله على ما كان في النسخة . قال محمد بن إسحق فأول الخطوط العربية الخط المسكي وبعده المدني ثم البصري ثم السكوفي فأما المسكي والمدني ففي ألقاته تعويج إلى يمينه اليد وأعلى الأصابع وفي شكله انصجاع يسير وهذا مثاله .

وأنهم اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة وهم من امر بن مرة ، وأسلم بن سدرة ، وعامر بن جدرة . ويقال مروءة وجدلة فأما امر فوضع الصور وأما سلم ففصل ووصل ، وأما امر فوضع الإعجام . وسئل أهل الحيرة بمن أخذتم العربي ؟ فقالوا من أهل الأنبار ؛ ويقال إن الله تعالى أنطق إسماعيل بالعربية المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة قال محمد بن إسحق فأما الذي يقارب الحق وتكاد النفس تقبله فذكر الثقة أن الكلام العربي بلغة حمير ، وطسم ، وجديس ، وإرم ، وحويل . وهؤلاء هم العرب العاربة وأن إسماعيل لما حصل في الحرم ونشأ وكبر تزوج في جرهم آل معاوية بن مضاض الجرهمي فهم أخوال ولده فنعلم كلامهم ولم يزل ولد إسماعيل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض ويصنعون للأشياء أسماء كثيرة بحسب حدوث الأشياء الموجودات وظهورها فلما اتسع الكلام ظهر الشعر الجيد الفصيح في العدنانية وكثر هذا بعد معد بن عدنان ، واكل قبيلة من قبائل العرب لغة تفرد بها وتوخذ عنها وقد اشتركوا في الأصل قال : وإن الزيادة في اللغة امتنع العرب منها بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لأجل القرآن وبما يصدق ذلك روى مكحول عن رجاله إن أول من وضع الكتاب العربي : نفيس ، ونضر ، وتيما ، ودومة ؛ هؤلاء ولد إسماعيل وضعوه مفصلاً وفرقه قادور بنت بن هميسع بن قادور قال وإن نفرأ من أهل الأنبار من إباد القديمة وضعوا حروف ألفبثت وعنه أخذت العرب . قرأت في كتاب مكة لعمر بن شبة وبخطه أخبرني قوم من علماء مضر قالوا الذي كتب هذا العربي الجزم رجل من بني مخلد بن النضر بن كنانة فكنت حينئذ العرب وعن غيره الذي حمل الكتابة إلى قريش بمكة أبو قيس بن عبدمناف ابن زهرة وقد قيل حرب بن أمية وقيل إنه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا في ركن من أركانها حجراً مكتوباً فيه : السلف بن عبقر يقرأ على ربه السلام . من رأس ثلاثة آلاف سنة . وكان في خزانة المأمون كتاب بخط عبد المطلب

الفن الأول من المقالة الأولى

(في وصف لغات الأمم من العرب والعجم)
ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها ،

(السلام على القلم العربي)

اختلف الناس في أول وضع الخط العربي فقال هشام الكلبي أول من صنع ذلك قوم من العرب العاربة نزولوا في عدنان بن أدو أسماؤم؛ أبو جاد، هواز، حطى، كلون، صعفص، قريسات. هذا من خط ابن السكوف بهذا الشكل والأعراب وضعوا الكتاب على أسمائهم ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم وهي الثاء والحاء والذال والظاء والشين والغين فسموها الروادف قال وهؤلاء ملوك مدين وكان مهلكهم يوم الظلة في زمن شعيب النبي عليه السلام وأنشد لأخت كلون تربيته

كلون همد ركي هلكت وسط المحله
سيد القوم أباه الخنف ناو وسط ظله
جعلت ناراً عليهم دارهم كالمضمحل

قرأت بخط ابن أبي ساعد على هذه الصورة وبهذا الأعراب أبجاد، هواز، حاطى، كلبان، صاع فض، قرست. قالوا هم الجبلية الأخيرة وكانوا نزولاً في عدنان ابن أدو أشباهه فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربي والله أعلم وقال كعب وأنا أبرأ إلى الله من قوله أن أول من وضع الكتابة العربية والفارسية وغيرهما من الكتابات آدم عليه السلام وضع ذلك قبل موته بثلاثمائة سنة في الطين وطبخه فلما أصاب الأرض الطوفان سلم فوجد كل قوم كتاباتهم فكتبوا بها. وقال ابن عباس أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال من بولان وهي قبيلة سكنوا الأنبار

(المقالة السابعة) وهي ثلاثة فنون في الفلسفة والعلوم القديمة : -

الفن الأول : في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها والمرجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم .

الفن الثاني : في أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين والأرثماطيقين والموسيقيين والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات .

الفن الثالث : في ابتداء الطب وأخبار المنطبيين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم ونقولها وتفاسيرها .

(المقالة الثامنة) وهي ثلاثة فنون في الأسمار والخرافات والعزائم والسحر

والشعوذة : -

الفن الأول : في أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات .

الفن الثاني : في أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأسماء كتبهم .

الفن الثالث : في الكتب المصنفة في معاني شتى لا يعرف مصنفوها

ولا مؤلفوها .

(المقالة التاسعة) وهي فنون في المذاهب والاعتقادات : -

الفن الأول : في وصف مذاهب الحرائية الكلدانيين المديونيين في

عصرنا بالصائبة ومذاهب الثنوية من المانية والديصانية والحرمية والمرقيونية والمزدكية وغيرهم وأسماء كتبهم .

الفن الثاني : في وصف المذاهب الغربية الطريفة كمذاهب الهند والصين

وغيرهم من أجناس الأمم

(المقالة العاشرة) تحتوي على أخبار الكيمياء والصنوعيين من الفلاسفة

القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم .

(المقالة الرابعة) وهي فنون في الشعر والشعراء :-

الفن الأول : في طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين من لحق الجاهلية وصناع دواوينهم وأسماء روايتهم .

الفن الثاني : في طبقات شعراء الاسلاميين وشعراء المحدثين إلى عصرنا هذا .

(المقالة الخامسة) وهي خمسة فنون في الكلام والمتكلمين :-

الفن الأول : في ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم .

الفن الثاني : في أخبار متكلمي الشيعة والإمامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والإسماعيلية وأسماء كتبهم .

الفن الثالث : في أخبار متكلمي المجبرة والحشوية وأسماء كتبهم .

الفن الرابع : في أخبار متكلمي الخوارج وأصنافهم وأسماء كتبهم .

الفن الخامس : في أخبار السباح والزهاد والعباد والمتصوفة والمتكلمين على الوسوس والخطرات وأسماء كتبهم .

(المقالة السادسة) وهي ثمانية فنون في الفقه والفقهاء والمحدثين :-

الفن الأول : في أخبار مالك وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الثاني : في أخبار أبي حنيفة النعمان وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الثالث : في أخبار الإمام الشافعي وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الرابع : في أخبار داود وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الخامس : في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم .

الفن السادس : في أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم .

الفن السابع : في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الثامن : في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم .

اقتصاص

ماحتوى عليه الكتاب وهو عشر مقالات

(المقالة الأولى) وهي ثلاثة فنون : -

الفن الأول : فى وصف لغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها.

الفن الثانى : فى أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها.

الفن الثالث : فى نعت الكتاب الذى لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأسماء الكتب المصنفة فى علومه وأخبار القراء وأسماء روايتهم والشواذ من قراءتهم .

(المقالة الثانية) وهي ثلاثة فنون فى النحويين واللغويين : -

الفن الأول : فى ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم .

الفن الثانى : فى أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم .
الفن الثالث : فى ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم .

(المقالة الثالثة) وهي ثلاثة فنون فى الأخبار والآداب والسير والانساب : -

الفن الأول : فى أخبار الأخباريين والرواة والنسابين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم .

الفن الثانى : فى أخبار الملوك والكتاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب الدراوين وأسماء كتبهم .

الفن الثالث : فى أخبار الندماء والجلساء والمغنيين والصفادمة والصفاعة والمضحكين وأسماء كتبهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« رب يسر برحمتك »

النفوس - أطال الله بقاءك - تشرئب إلى النتائج دون المقدمات وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا إذ كانت دالة على ما قصدناه في تأليفه إن شاء الله . فنقول وبالله نستعين وإياه نسأل الصلاة على جميع أنبيائه وعباده المخلصين في طاعته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

فهذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مواليدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبتهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة .

إلى القارئ في أمانة تستدعي الإعجاب — لم يحاول ابن النديم أن يزوق عبارته ويصقلها حسبما تقتضيه قوانين البلاغة ، ولكنه استطاع أن يؤدي ما يريد في ضبط وإحكام .

وما يستدعي الأسف أن جميع النسخ التي وصلت إلينا من هذا الكتاب معيبة ، فبعضها ناقص أجزاء وبعضها به بياض في جملة مواضع ، وبعضها به تحريف كثير — وقد طبع الكتاب في ليبسك سنة ١٨٧٢ وقد اعتمدوا فيها على نسخة في مكتبة باريس ونسخة في مكتبة كوبر لتي بالآستانة ونسختين في فينا ونسخة في ليدن وهذه النسخ مع كثرتها لم يستطع المصحح أن يستخرج منها نسخة صحيحة كاملة ، ومن تلك السنة سنة ١٨٧٢ إلى الآن لم يعد طبعه مع حاجة العلماء والباحثين إليه ، حتى هيا الله له ، الحاج مصطفى محمد ، صاحب المكتبة التجارية الكبرى فبذل جهده في طبعه وعرضه في هذا المعرض القشيب من الجودة والإتقان فله الشكر على عنايته بنشره وتعميم الانتفاع به . وفقنا الله جميعاً لصالح الأعمال ؟

النسكبات المختلفة على المملكة الإسلامية ولاسيما في غزو التتار لبغداد ، ولولا كتاب الفهرست لضاعت أسماؤها وأوصافها أيضاً كما ضاعت معالمها .

والناظر في كتاب الفهرست يعجب لهذا النشاط العلمي الذي كان في العصر العباسي وكثرة المؤلفين والمترجمين في جميع نواحي العلم كما يعجب بسعة اطلاع ابن النديم وحببه للوقوف على كل شيء حتى في أدق مسائل الأديان المختلفة والمذاهب المتنوعة ، يفصل مذهب دمانى ومزدك ، كما يفصل مذهب أنى - عنيقة والشافعي ، ويستقصى البحث عن أحوال الصين والهند كما يستقصى البحث عن الشام والعراق وهن في كل ذلك يقابل أصحاب النحل المختلفة ويستلهم ويدقق في أخبارهم ثم يدون ما سمع .

لذلك كان الكتاب - بحق - مرجع كل باحث من مسلمين ومسيحيين ، كان عمدة : ابن أنى أصيبعة في طبقات الأطباء والقضاة في أخبار الحكماء ، وجرجي زيدان في تاريخ تمدن الإسلامى ، والأستاذ د خولسن ، في بحثه عن الصحابة ، والأستاذ فلوجل في بحثه عن دمانى ، ولا يزال مورد آلا ينضب لكل منقب وباحث وللمؤلف أسلوب في كتابته غريب قل من احتذاءه من المؤلفين ، وهو أسلوب اقتصادي يكره اللغو والمقدمات والإطالة في أداء المعنى ويجب أن يندفع إلى صميم الموضوع ابتداء من غير موارد ولا تمهيد ، وخير نموذج لذلك فاتحة كتابه إذ يقول درب بسر برحمتك ، النفوس - أطال الله بقاءك - تشرّب إلى النتائج دون المقدمات ، وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات ، فلذلك أقتصرتنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا إذ كانت دالة على ما قصدنا في تأليفه ، ثم يحصر ما يريد من أبواب الكتاب ويأخذ في الكلام في دقة وإيجاز حتى لا تستطيع أن تحذف جملة لأن معناها مكرر أو عبارتها مترادفة .

ثم هو صادق يتحرى الصدق ، ويميز بين ما رأى وما لم ير ، وينقل كل ذلك

«صبح الأعشى، للقلقشندي، و«نهاية الأرب للنويري، هاتان الصناعتان الوراقه
والكتابة مكتتا ابن النديم من سعة الاطلاع على النمط الغريب الذي نعرفه
في كتاب الفهرست ، فهو مطلع على كل ما ألف باللغة العربية في كل فن ديني
أو فلسفي أو تاريخي أو أدبي ، هذا إلى الدقة المتناهية في تحرى الحق فما رآه
يقول قد رأيت ، وما سمعه ينص على أنه لم يره ، ويخلى نفسه من تبعته .

وقد وردت عبارة في كتاب الفهرست استتج منها «الاستاذ فلوجل ، أن
ابن النديم كان في القسطنطينية سنة ٣٧٧ وهي أنه ذكر عند الكلام «على مذاهب
أهل الصين وشيء من أخبارهم ، أنه اتى الراهب النجراني الوارد من بلاد الصين
في سنة ٣٧٧ وكان قد مكث بها ست سنين - إلى أن يقول «فلقيته بدار الروم
وراء البيعة فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام إلا أن يسأل
فسألته... الخ ، وقد استتج فلوجل أن دار الروم هي القسطنطينية ، وأن البيعة هي
الكنيسة الكبرى التي صارت فيما بعد مسجد أياصوفيا ، وهو استتج غير
صحيح لم يوافق عليه المستشرقون واستظهروا أن المراد بدار الروم محلة كان
يسكنها الروم في بغداد ، وبالبيعة بيعة لهم هناك كما سمي المصريون حارة من
حارات القاهرة بحارة الروم ، والدليل على هذا أنه يقول أن الجائليق الكبير
أرسل هذا الراهب إلى الصين ثم عاد بعد ست سنين ، فالظاهر أن الجائليق جائليق
بغداد ، وأنه عاد أى إلى بغداد ، وأن المقابلة كانت بها لا بالقسطنطينية .

والحق أن كتاب الفهرست ذخيرة لا تقدر غرضه أن يحصى جميع
الكتب العربية المنقولة من الأمم المختلفة والمؤلفة في جميع أنواع العلوم ويصفها
ويبين مترجمها أو مؤلفها ، ويذكر طرفا من تاريخ حياتهم ويعين تاريخ وفاتهم
فكان الكتاب على هذا النمط أجمع كتاب لإحصاء ما ألف الناس إلى آخر القرن
الرابع الهجري وأشمل وثيقة تبين ما وصل إليه المسلمون في حياتهم العقلية
والعلمية في ذلك العصر وأكثر هذه الكتب التي وصفها قد ضاعت بتوالي

نحواً من مائة كتاب، ولم نرها، فإن رأى ناظر في كتابنا شيئاً منها ألحقها بموضعها،
أما اسمه فيكاد يجمع من ينقل عنه ومن يترجم له على أن اسمه محمد بن
إسحق وبعضهم يقول محمد بن النديم، ونارة يقولون قال ابن النديم . ويختلفون
في كنيته فبعضهم يكنيه أبا الفتح، وبعضهم يكنيه أبا الفرج - ومولده على ما يظهر
في بغداد فابن أبي أصيبعة في كتابه طبقات الأطباء، يقول قال محمد بن إسحق النديم
البغدادي في كتاب الفهرست، ومن العسير تحديد مولده وكل الذي نعرفه
أنه يقول في ترجمة الصفواني لقيته سنة ٣٤٦ فهو إذن كان يعيش في هذه
السنة وكان على الأقل شاباً يستطيع أن يصف ما يلقي ويدون سنة لقياه بل
أكثر من هذا يقول في ترجمة البردعي رأيت سنة ٣٤٠ وكان في آنسا،

وقد ذكروا أنه كان وزاقا ويصفه بعض الكتب أيضا بأنه كان كاتباً وكلا
الحرفتين أعابه على تأليف هذا الكتاب، فالوراقة كانت حرفة احترقها كثير من
العلماء ووظيفتها انتساخت الكتب وتصحيحها وتجليدها والتجارة فيها، فهذه
المهمة كانت تقوم في ذلك العصر مقام الطباعة في عصرنا بل أكثر منها إذ
كان الوراق ينتخب الورق وينسخ الكتاب أو ينسخ تحت إشرافه ويصحح
هذا النسخ حتى لا يقع فيه تحريف ويجلده ويبيعه، وكان يقوم بهذا العمل أفراد
ولكنه إذا اتسع كونه ما نسميه الآن «بإدارة»، وقد اشتهرت الوراقة في عصر
ابن النديم شهرة ذائعة، والكتب الذي نقلت في عصره يدل جودة تصحيحها
والعناية بها على مبلغ رقي هذه الصناعة، وقد اتخذ صناعة الوراقة كثير من الأدباء
والعلماء ترجم لهم ياقوت في «معجم الأدباء»، بل كان ياقوت نفسه وراقاً ينسخ
الكتب ويبيعه وخلف مكتبة كبيرة انتفع بها ابن الأثير صاحب الكتاب
الكامل في التاريخ.

وأما الكتابة فكانت حرفة يحترفها طائفة من الناس وكانت تتطلب
معرفة بفتون مختلفة من العلوم وسعة في الاطلاع على النحو الذي ألف فيه

هذا كل ما ذكره ياقوت ، ولا نعرف من هذه الترجمة متى كان مولده
ولاقى أى قطار كان ، وكيف كانت حياته ، وما نوع العلوم التى تعلمها ، وعمن
أخذ ، ومتى توفى -- وكل الذى نعرفه بعد هذا أن ابن النجار فى كتابه ذيل
تاريخ بغداد ، قال إن ابن النديم صنف كتاب الفهرست فى شعبان سنة ٣٧٧
ومات يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ٣٨٥ ،

وقد يفهم من قول ابن النجار أنه ألف الكتاب فى شعبان سنة ٣٧٧
والذى يظهر أنه إنما يريد أنه أمهه فى هذا الشهر من تلك السنة -- وكل عمدة
الذين يرجون له بعد هذين النصين إنما هو على كتاب الفهرست نفسه وما
يستنتج منه -- والمنتبج للكتاب يرى أن المؤلف نص فى مواضع كثيرة على
أنه ألفه سنة ٣٧٧ فيقول مثلا فى آخر المقالة الأولى : هذا آخر ما صنفناه من
المقالة الأولى من كتاب الفهرست إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة ٣٧٧
ولكننا نجد أنه نص فى مواضع مختلفة على أشياء حدثت بعد هذا التاريخ فيقول
فى ترجمة المرزبانى أنه توفى سنة ٣٧٨ ، ويقول فى وفاة ابن جنى أنه مات سنة ٣٩٢
وفوارة ابن نباتة التميمى أنه مات بعد الأربعمائة - وهذا يخالف مخالفة تامة ما
ذكره المؤلف من أنه ألفه سنة ٣٧٧ وما نقله ابن النجار من أنه مات سنة ٣٨٥
فالذى يظهر أن المؤلف كتب نسخته سنة ٣٧٧ وكان يترك فيها باياضا بما
يجده بعد ذلك أو يضع على النسخة تعليقات فى أزمنة مختلفة - يدل على ذلك
قوله فى ترجمة المرزبانى : أن مولده فى جمادى الآخرة سنة ٢٩٧ ويحيا إلى
وقتنا هذا وهو سنة ٣٧٧ ٠٠٠ وتوفى سنة ٣٧٨ ، فظاهر أن الزمن الذى كتب
فيه جملة ويحيا إلى وقتنا هذا ، غير الزمن الذى كتب فيه : وتوفى سنة ٣٧٨ ،
وظل يعمل فى نسخته هذه إلى أن مات . ثم كان العلماء بعده يتعاقبون عليه
بالزيادات التى وجدت بعد هذا التاريخ . وقد طلب المؤلف نفسه ذلك بمن
يأتى بعده من العلماء فيقول : وزعم بعض اليزيدية أن له (الحسن بن على)

LIBRARY

727276

UNIVERSITY OF TORONTO

مقدمة

في

(التعريف بابن النديم وكتابه الفهرست)

Z
7052
I 35

لم يكن التاريخ حاكما عادلا ، يمنح للناس شهرة بنسبة أعمالهم ، ويكافئهم على قدر استحقاقهم ، فهذا رجل جمع صحائف من أقوال غيره ولفقها تلفيقا فنحه التاريخ ألقابا ضخمة وخذله ذكرا مطولا في بطون الصحائف ، وآخر كان نابغة حقا في تفكيره وعمله ثم أهمله التاريخ فقل أن تجد له ذكرا ، أو تعرف له حياة مفصلة .

ولعل أصدق ما ينطبق عليه هذا القول « ابن النديم ، فكتابه « الفهرست ، يدل على أنه كان رجلا فذا من نواحي مختلفة كما سنبينه ، ثم تبحث في كتب التراجم عن حياته وعمله فلا تظفر من ذلك بشيء له قيمة -- فابن خلدكان لم يترجم له مع أنه ترجم لمن لا يعد شيئا إذا قيس به من تاجر ، ومالي ، وفقهيه ومتصوف ومشعوذ ، وسفاك دماء . وصاحب « فوات الوفيات ، لم يذكره فيما استدركه على وفيات الأعيان ، وأهماته كذلك أكثر كتب التراجم ، ومن ذكره منهم ترجم له ترجمة ناقصة لاتني بالغرض كما فعل ياقوت في كتابه « معجم الأدباء ، فقد قال محمد بن إسحق النديم ، كنيته أبو الفرج ، وكنية أبيه أبو يعقوب مصنف كتاب : الفهرست الذي جود فيه واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه بجميع الكتب ، ولا أبعد أن يكون قد كان وراقا يبيع الكتب . وذكر في مقدمة هذا الكتاب أنه صنف في سنة ٣٧٧ وله من التصانيف : فهرست الكتب . كتاب التشبيهات . وكان شيعيا معتزليا ،

IBN al-NADĪM

""

الفهرست
al-FIHRIST

لابن النديم

وقد أضيفت إلى هذا الكتاب تكملة
قيمة لم تنشر قبل اليوم وكانت بين
الذخائر المصونة في المكتبة التيمورية،

مع مقدمة شائقة عن حياة ابن النديم وفضل الفهرست

[حقوق الطبع محفوظة]

يطلب من

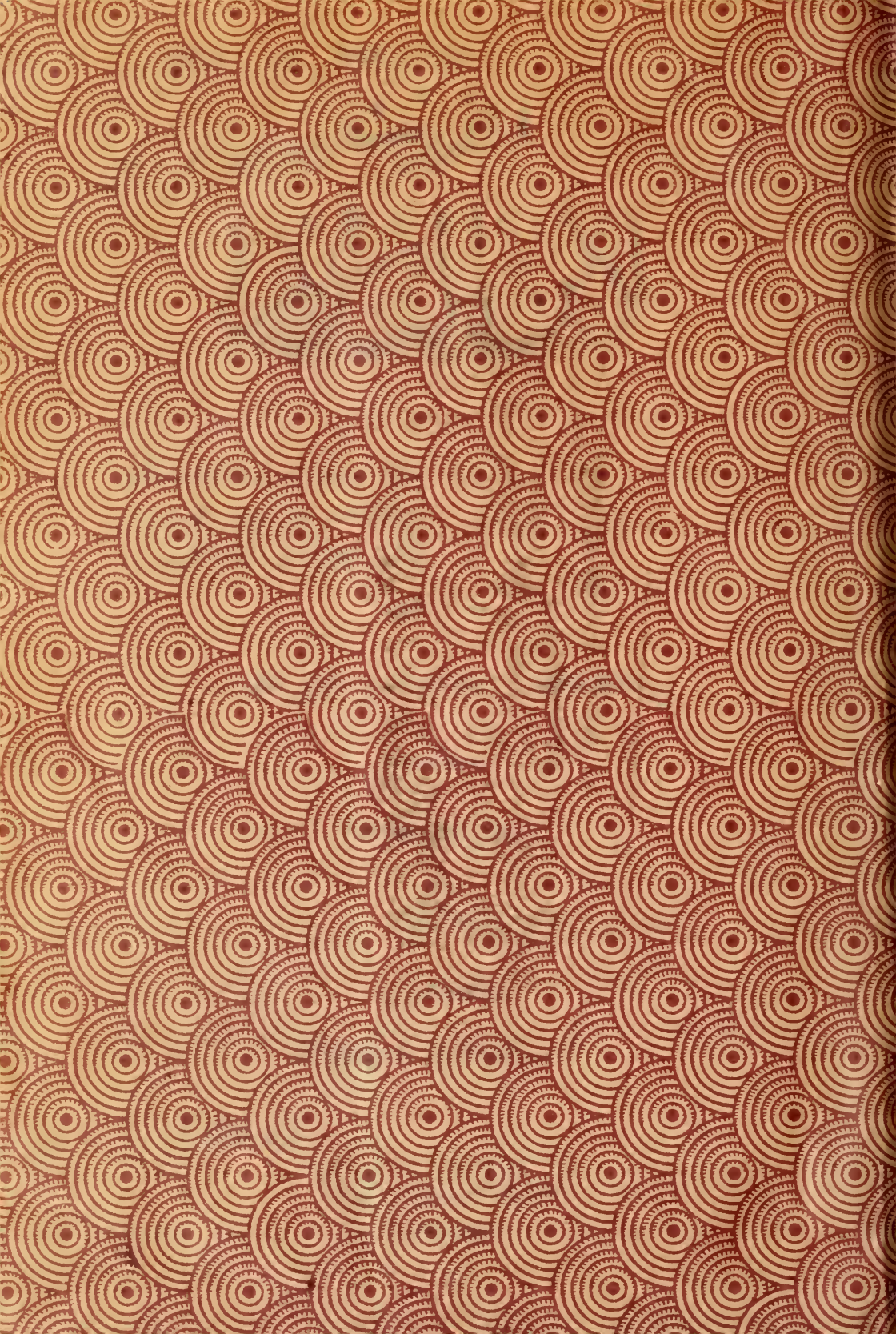
المكتبة التجارية الكبرى: شارع محمد علي بمصر

[1929]

مطبعة الاستقامة بالقاهرة

شارع فرار باشا رقم ١٢





Z
7052
I35

Ibn al-Nadīm

الفهرست

Title translit.: al-Fihrist

DATE

NAME OF BORROWER

University of Toronto
Library

DO NOT
REMOVE
THE
CARD
FROM
THIS
POCKET

Acme Library Card Pocket
LOWE-MARTIN CO. LIMITED

